



کشف الباری

عَمَّا فِی

مَحِیجِ الْبَخَارِی

تَصَدِيقًا
حَضْرَةِ مَوْلَانَا سَيِّدِ الْمُرْتَدِّیْنَ
مَالِقِ تَرْجُمَانِ الْعِلْمِ الْکَامِلِ

مُتَرَجِّمًا

مَوْلَانَا شَاهِ قَدِیْسِی لَدُنْ کَمَلِ الْکَلَمِ
وَحَاجِّی عِلْمِ الْکَلَمِ

مَوْلَانَا شَاهِ قَدِیْسِی لَدُنْ کَمَلِ الْکَلَمِ
وَحَاجِّی عِلْمِ الْکَلَمِ

کشف الباری

عما فنی

صحیح البخاری

کتاب الطب، کتاب اللباس، کتاب الادب

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان مدظلہ العالی

شیخ الحدیث جامعہ فاروقیہ کراچی

ترتیب و تحقیق ← مولانا ابن الحسن عباسی استاذ جامعہ فاروقیہ کراچی

ترجمہ ← مولانا شاہ فیصل فاضل وفاق المدارس، امداد العلوم

خصوصیات

جلد ۱۲

- ① دا حدیثو تخریج
- ② د تعلیقات بخاری تخریج کول
- ③ د اسماء الرجال مختصر تعارف
- ④ د گرانو لغاتو لغوی صرفی او نحوی حل
- ⑤ ماقبل باب سزه د ربط په باره کښې پوره تحقیق
- ⑥ د شرحې د هرې خبرې په حاشیہ کښې خواله ورکول
- ⑦ د ترجمه الباب مقصد په بیانولو کښې پوره تحقیق
- ⑧ د مختلفو مذاہبو تحقیقی بیان او بیا د مذهب حنفی ترجیح
- ⑨ د حدیث اطراف بیانول چه په بخاری کښې د حدیث په کوم کوم ځای کښې دي

خوړونکي فیمل کتب خانہ محلہ جنگی پیشور

موبائل :- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵

فهرست مضامين

شميره	مضمون	صفحه
٢٥=	بَاب ذَاتِ الْجَنْبِ	٢٩
	د ذات الجنب قسمونه:	٢٩
	عباد بن منصور:	٣٠
	قوله: أن يرقوا من الحمة والأذن:	٣١
٢٦=	بَاب حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ	٣١
٢٧=	بَاب الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ	٣٢
	قوله: الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ	
	قوله: فأبردوها بالماء:	٣٣
	يو اشكال او ددي جواب:	٣٣
	په تبه كنيې به يخو او بو د استعمال طريقه:	٣٣
	قوله: قال نافع: وكان عبد الله يقول: اكشف عنا الرجز:	٣٤
٢٨=	بَاب مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايَمُهُ	٣٥
٢٩=	بَاب مَا يُدْكَرُ فِي الطَّاعُونِ	٣٥
	اسلام كنيې د ټولو نه روميې وبا كله راغله؟	٣٦
	يو اشكال او ددي جواب:	٣٦
	په زمانه د طاعون كنيې د حضرت فاروق اعظم شام ته د تللو واقعه:	٣٨
	قوله: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن	
	بن زيد بن الخطاب:	٣٩
	قوله: إن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> خرج إلى الشام:	٣٩
	قوله: حتى إذا كان سرغ:	٣٩
	قوله: لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه:	٣٩
	قوله: فأخبروه أن الباء قد وقع بأرض الشام:	٣٩
	قوله: أدعلى المهاجرين الأولين:	٤٠
	قوله: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:	٤٠
	قوله: أدعلى من كان ههنا من مشيخة قريش:	٤٠
	قوله: من مهاجرة الفتحة:	٤٠
	قوله: إني مصيبي على ظهر:	٤١
	قوله: أفراراً من قدر الله:	٤١

شمیره	مضمون	صفحه
۴۱	قوله: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة:	۴۱
۴۱	قوله: واديا له غدوتان:	۴۱
۴۱	قوله: إحداهما خصبة:	۴۱
۴۲	يو اشكال او ددي جواب:	۴۲
۴۲	قوله: إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه:	۴۲
۴۲	قوله: وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه:	۴۲
۴۲	د طاعون والا علاقې نه سړې وتلې شی او که نه؟:	۴۲
۴۴	د طاعون والا علاقې نه د وتلو په ممانعت کښې حکمتونه:	۴۴
۴۴	حديث نه د يو څو ادابو استنباط:	۴۴
۴۷	۳۰=باب أجر الصائرين في الطاعون	۴۷
۴۷	۳۱=باب الرقي بالقرآن والمعوذات	۴۷
۴۸	باب الرقي بفاتحة الكتاب	۴۸
۴۹	قوله: ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم:	۴۹
۴۹	يو اشكال او ددي جوابونه:	۴۹
۵۰	۳۳=باب الشرط في الرقية بقطع من الغنم	۵۰
۵۰	قوله: إن أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله:	۵۰
	په تعليم د قرآن د اجرت اخستو مسئله:	
۵۳	د تعويد حکم:	۵۳
۵۴	د عملياتو حکم:	۵۴
۵۵	۳۴=باب: رقية العين	۵۵
۵۶	قوله: أمرني أو أمر أن يسترقى من العين:	۵۶
۵۶	د بد نظر باره کښې څو خبرې:	۵۶
۵۷	د بد نظر لرې کولو طريقه:	۵۷
۵۷	فائدة:	۵۷
۵۸	قوله: وقال عقيل على الزهري: أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم:	۵۸
۵۸	۳۵=باب: العين حق	۵۸
۵۹	۳۶=باب: رقية الحية والعقرب	۵۹
۵۹	۳۷=باب: رقية النبي صلى الله عليه وسلم	۵۹
۶۰	قوله: قال سفيان: حدثت به منصورا:	۶۰
۶۲	قوله: يشفي سقيمنا:	۶۲

شعيره	مضمون	صفحه
٣٨--	باب: النفث في الرقية	٢٢
	قوله: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان:	٢٣
٣٩=	باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى	٢٤
٤٠=	باب في المرأة ترقى الرجل	٢٤
٤١=	باب من لم يرق	٢٤
٤٢=	باب الطيرة	٢٦
٤٣=	باب الغال	٢٧
	يو اشكال او ددي جوابونه:	٢٨
	نيك فال نيول مندوب دي :	٢٩
٤٤=	باب لاهامة ولا صفر	٧٠
٤٥=	باب الكهانة	٧٠
	د كهانت قسمونه :	٧٠
	قوله: ومثل ذلك بطل :	٧٢
	قوله: مهر البغي :	٧٣
	قوله: ليس بشئ :	٧٣
	قوله: يخطفها من الجنى :	٧٣
	قوله: مائة كذبة :	٧٤
	قوله: قال علي: قال عبد الرزاق: مرسل: (الكلمة من الحق) ثم بلغني أنه أسنده بعده: ٧٥.	٧٥
٧٤٤--	باب: السحر	٧٥
	د سحر تعريف :	٧٥
	د سحر قسمونه :	٧٦
	د سحر حكم :	٧٧
	به نبي د سحر اثر كيدي شي :	٧٧
	معجزه ، سحر او كرامت كنبني فرق :	٧٨
	قصه د هاروت او ماروت :	٧٩
	قوله: سحر النبي رجل من بني زريق :	٨١
	قوله: حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله: ٨٢.	٨٢
	قوله: وهو عندي لكنه دعا ودعا :	٨٢
	قوله: أفتاني فيما استفتيته :	٨٣
	قوله: فقعدها عند رأسي والآخر عند رجلي :	٨٣

شماره	مضمون	صفحه
.....	قوله: فقال أحدهما لصاحبه:	٨٣
.....	قوله: في مشط ومشاطة:	٨٣
.....	قوله: في بئذروان:	٨٤
.....	قوله: فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه:	٨٤
.....	قوله: كان ماءها نقاعة الحنا:	٨٤
.....	قوله: فكرهت أن أتورع على الناس فيه شرا:	٨٤
.....	قوله: تابعه أبو أسامة وأبو زمرة وابن أبي الزناد:	٨٤
.....	قوله: وقال الليث وابن عيينة عن هشام: في مشط ومشاقة:	٨٥
.....	٤٧=باب الثرك والسحر من التوبيقات	٨٥
.....	٤٨=باب هل يستخرج السحر	٨٥
.....	د سحر او د جادو د علاج كولو حكم:	٨٦
.....	د علاج د سحر يو طريقه:	٨٧
.....	قوله: قال سفيان: وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا:	٨٨
.....	قوله: تحت رعوة:	٨٨
.....	٤٩=باب السحر	٨٨
.....	تعارض د روایتونو او د دي حل:	٨٨
.....	فائده:	٩٠
.....	خبرداري:	٩١
.....	د ساحر حكم:	٩١
.....	٥٠=باب إن من البيان سحرا	٩٣
.....	٥١=باب الداء بالعجوة للسحر	٩٣
.....	قوله: حدثنا علي:	٩٥
.....	فائده:	٩٥
.....	٥٢=باب لأهامة	٩٦
.....	د مکرر ترجمه الباب توجيه:	٩٦
.....	قوله: قال أبو سلمة: فما رأيت نفسي حديثا غيره:	٩٦
.....	٥٣=باب لأعدوي	٩٧
.....	٥٤=باب ما يدكر في سمي النبي صلى الله عليه وسلم	٩٨
.....	قوله: رواه عورة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم:	٩٨
.....	قوله: كذبتم أبوكم فلان:	٩٩

شماره	مضمون	صفحه
.....	قوله: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟	٩٩
.....	٥٥=بَابُ شُرْبِ السُّمِّ وَالذَّوَابِ بِهِ وَمَا يُخَافُ مِنْهُ وَالْخَبِيثِ	٩٩٩
.....	قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب	١٠١
.....	قوله: تردى من جبل:	١٠٢
.....	احمد بن بشير:	١٠٢
.....	٥٦=بَابُ الْبَيِّنَاتِ الْأَثْنِ	١٠٣
.....	د خري د پيو حكم:	١٠٣
.....	قوله: حدثني عبد الله بن محمد	١٠٤
.....	قوله: مرارة السبع:	١٠٤
.....	٥٧=بَابُ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي الْإِنَاءِ	١٠٤
كِتَابُ الْبَيِّنَاتِ		
.....	وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ [الأعراف: ٣٢]	١٠٦
.....	قوله: وقال ابن عباس: كُلُّ مَا شُتِّ، وَالْبَسْ، وَاشْرَبْ مَا شُتِّ، مَا أَخْطَأَتْكَ اثْنَتَانِ:	١٠٧
.....	فائدة:	١٠٧
.....	١=بَابُ مَنْ جَرَّازَرَةً مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءَ	١٠٨
.....	لنك لاتدي ساتل او پائنسي د گيتو نه د لاتدي ساتلو حكم:	١٠٨
.....	٢=بَابُ التَّشْمِيرِ فِي الثِّيَابِ	١١٠
.....	٣=بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ	١١١
.....	د اسبال حكم عام دي:	١١١
.....	٤=بَابُ مَنْ جَرَّ تَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ	١١٢
.....	قوله: ولم يرفعه شعيب عن الزهري:	١١٣
.....	قوله: حدثني عبد الله بن محمد	١١٣
.....	قوله: حدثنا مطربن الفضل	١١٤
.....	قوله: تابعه جيلة بن سحيم، وزيد بن اسلم، وزيد بن عبد الله	١١٥
.....	قوله: وقال الليث عن نافع، عن ابن عمر مثله:	١١٥
.....	قوله: وتابعه موسى بن عقبه وعمر بن محمد، وقدامه بن موسى عن سالم	١١٥
.....	٥=بَابُ الْإِزَارِ الْمُهْدَبِ	١١٥
.....	قوله: مُهْدَب:	١١٥
.....	٦=بَابُ الْأَرْدِيَةِ	١١٦

شماره	مضمون	صفحه
٧=باب لبس القبيح	١١٢
٨=باب جيب القبيح من عند الصدر وغيره	١١٧
د حديث د باب ترجمه او تشريح :	١١٨
قوله: اضطرت ايديهما الى كديهما وتراقبهما:	١١٨
قوله: تابعه ابن طاوس عن ابيه:	١١٨
٩=باب من لبس حبة ضيقة الكمين في السفر	١١٩
١٠=باب لبس حبة الصوف في الغزو	١٢٠
د ترجمة الباب مقصد :	١٢٠
١١=باب القباء وقروح حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه	١٢٠
قوله: تابعه عبد الله بن يوسف	١٢١
قوله: وقال غيره: قروح حرير:	١٢٢
١٢=باب البرانس	١٢٢
١٣=باب السراويل	١٢٢
١٤=باب العبايم	١٢٣
د پتکی فضیلت :	١٢٤
د پتکی مقدار :	٢٢٤
د شملې تعداد او مقدار :	١٢٥
د شملې مقدار خومره پکار دي؟ :	١٢٥
د پتکی رنگ :	١٢٦
١٥=باب التفتع	١٢٨
قوله: وقال ابن عباس: خرج النبي صلى الله عليه وسلم عصاة دسما:	١٢٩
قوله: وقال انس: عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد:	١٢٩
قوله: حدثنا ابراهيم بن موسى	١٢٩
دلته ددي حديث خو جملې ملاحظه كړئ :	١٢٩
قوله: قال ابوبكر: فذاله بابي وأمي، والله إن جاء به في هذه الساعة لأمر:	١٢٩
قوله: قالت: فجهزناهما أحث الجهار، وصنعنا لهما سفرة في جراب:	١٢٩
قوله: وهو غلام شاب لقن ثقف:	١٣٠
قوله: فلا يسمع أثر ايكادان به الاوعاه:	١٣٠
قوله: حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام:	١٣٠
١٦=باب المغفر	١٣٠

شميره	مضمون	صفحه
١٧	باب البرود والحبرة والشملة	١٣١
١٨	باب الأكسية والخمار	١٣٣
١٩	باب اشتغال الصماء	١٣٤
٢٠	باب الإختباء في ثوب واحد	١٣٥
٢١	باب الخبيصة السوداء	١٣٦
	حضرت ام خالد :	١٣٦
	قوله: وهو يسم الظهر:	١٣٧
٢٢	باب ثياب الخضر	١٣٧
	قوله: لم تحلى له أو لم تصلح له:	١٣٨
٢٣	باب الثياب البيض	١٣٩
٢٤	باب لبس الحرير وأقتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه	١٣٩
	د ربنيمود لباس د استعمال مسئله :	١٤١
	د سرو دپاره د ربنيمود لباس جائز مقدار :	١٤٢
	قوله: قال فيما علمنا أنه يعنى الأعلام:	١٤٣
	قوله: فقلت أعن النبي، فقال شديداً: عن النبي صلى الله عليه وسلم:	١٤٣
	قوله: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة:	١٤٣
٢٥	باب لبس الحرير من غير لبس	١٤٣
	قوله: وروى فيه عن الزيدى عن الزهرى عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:	١٤٤
٢٦	باب أقتراش الحرير	١٤٤
	د ربنيمود بسترى حكم:	١٤٤
	د حديث د باب جوابونه :	١٤٥
٢٧	باب لبس القسي	١٤٦
	قوله: وقال جرير عن يزيد في حديثه.....:	١٤٦
	قوله: الميثة: جلود السباع:	١٤٧
	قوله: قال ابو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في الميثة:	١٤٧
٢٨	باب ما يرخص للرجال من الحرير للجكّة	١٤٧
٢٩	باب الحرير للنساء	١٤٧
٣٠	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يَجُوزُ مِنَ الْبِاسِ وَالْبُسْطِ	١٤٨
٣١	باب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً	١٥٠

شماره	مضمون	صفحه
۳۲=	بَابُ التَّوَعُّفِ لِلزَّجَالِ	۱۵۱
۳۳=	بَابُ الثَّوْبِ الْمَزْعُوفِ	۱۵۱
	به زعفران کنبی د رنگ شوو جامو حکم :	۱۵۱
	د ثوب معصفر حکم :	۱۵۲
۳۴=	بَابُ الثَّوْبِ الْأَخْمَرِ	۱۵۳
۳۵=	بَابُ الْبِیْزَةِ الْخَمْرَاءِ	۱۵۳
	د سور رنگ جامو د استعمالو حکم :	۱۵۳
۳۶=	بَابُ الْبَعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا	۱۵۴
	د ترجمه الباب مقصد :	۱۵۵
۳۷=	بَابُ بَيْدِ الْأَنْعَلِ الْيَمْنِيِّ	۱۵۶
۳۹=	بَابُ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ	۱۵۶
	یوه پیره کنبی گر خیدل مکروه دی :	۱۵۷
	د روایتونو تعارض او ددی حل :	۱۵۷
۴۰=	بَابُ قِيَالَانٍ فِي نَعْلٍ وَمَنْ رَأَى قِبَالَ وَاحِدًا وَاسْعَا	۱۵۸
۴۱=	بَابُ الْقَبَةِ الْخَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ	۱۵۹
۴۲=	بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَتَحْوِهِ	۱۵۹
۴۳=	بَابُ الْمَزْرَبِ بِالذَّهَبِ	۱۶۰
۴۴=	بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ	۱۶۱
	د سرو زرو د گوتی حکم :	۱۶۲
۴۵=	بَابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ	۱۶۲
	د سپینو زرو د گوتی حکم :	۱۶۲
	باب بلا ترجمه	۱۶۴
	د روایتونو تعارض او ددی حل :	۱۶۴
قوله:	تابعه إبراهيم بن سعد، وزياد وشعيب عن الزهري:	۱۶۵
قوله:	وقال ابن المسافر عن الزهري: أرى خاتما من ورق:	۱۶۵
۴۶=	بَابُ وَصْلِ الْخَاتَمِ	۱۶۶
قوله:	كان خاتمه من فضة، وكان فضه منه:	۱۶۶
قوله:	وقال يحيى بن أيوب: حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم:	۱۶۷
۴۷=	بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ	۱۶۷
	د اوسپنې د گوتی حکم :	۱۶۷

شمیره	مضمون	صفحه
۴۸=	بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ	۱۲۸
۴۹=	بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِنْصَرِ	۱۲۹
۱۲۹	گوتمه په کومه گوته کښې اچول پکار دی	۱۲۹
۱۷۰	په کوم لاس کښې گوته اچول پکار دی؟	۱۷۰
۵۰=	بَابُ اخْتِذَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ لِيُكْتُبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ	۱۷۱
۵۱=	بَابُ مَنْ جَعَلَ وَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ	۱۷۲
۱۷۲	قوله: قال جويرية: ولا أحسبه إلا قال: في يده اليمنى:	۱۷۲
۵۲=	بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ	۱۷۳
۵۳=	بَابُ هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ	۱۷۳
۵۴=	بَابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ	۱۷۵
۵۵=	بَابُ الْقَلَايدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ	۱۷۶
۵۶=	بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَايدِ	۱۷۶
۵۷=	بَابُ الْقُرْطِ لِلنِّسَاءِ	۱۷۶
۵۸=	بَابُ السَّخَابِ لِلصَّبَّانِ	۱۷۷
۵۹=	بَابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ	۱۷۷
۶۰=	بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ	۱۷۸
۶۱=	بَابُ وَصِّ الشَّارِبِ	۱۷۹
۶۲=	بَابُ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ	۱۷۹
د نوکونو اخستو حکم:		۱۸۱
په څومره موده کښې بريت او نوکونه کت کول پکار دی؟		۱۸۱
د نوکونو د اخستو طريقه:		۱۸۲
قوله: خالفوا المشركين، وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب:		۱۸۲
۶۳=	بَابُ إِعْقَاءِ اللَّحَى	۱۸۳
د گيرې اندازه:		۱۸۳
گيره څومره لويول پکار دی؟		۱۸۳
قوله: عفوا: كثروا وكثرت أمواهم:		۱۸۴
۶۴=	بَابُ مَا يُدْكَرُ فِي الشَّيْبِ	۱۸۴
د ترجمه الباب مقصد:		۱۸۴
د سپينو ويختو فضيلت:		۱۸۵

شميره	مضمون	صفحه
	د يو مغلق عبارت تشریح :	١٨٥
٢٥=	باب الحَضَاب	١٨٨
	د خضاب لگولو حکم :	١٨٨
	د تور خضاب د ممانعت دلائل :	١٨٩
	د جائز گنرونکو دلائل :	١٨٩
٢٦=	باب الجَعْد	١٩٠
	قوله: کان شعور رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً :	١٩٢
	قوله: وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحر مخطوم مخلبة :	١٩٢
٢٧=	باب التَّلْبِيد	١٩٣
	د حضرت فاروق اعظم د قول مختلف مطلبونه :	١٩٤
٢٨=	باب الفَرْق	١٩٥
٢٩=	باب الدَّوَاب	١٩٦
٧٠=	باب القَزَع	١٩٦
٧١=	باب تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا يَدَيْهَا	١٩٨
٧٢=	باب الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ	١٩٩
٧٣=	باب الإِمْتِشَاطِ	١٩٩
٧٤=	باب تَرْجِيلِ الْحَايِضِ زَوْجَهَا	٢٠٠
٧٥=	باب التَّرْجِيلِ وَالْتِمِثِ	٢٠٠
٧٦=	باب مَا يَذْكُرُ فِي الْبَسِكِ	٢٠١
٧٧=	باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ	٢٠١
٧٨=	باب مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطَّيِّبَ	٢٠١
٧٩=	باب الدَّرِيرَةِ	٢٠٢
٨٠=	باب الْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ	٢٠٢
٨١=	باب الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ	٢٠٣
	فائدة:	٢٠٥
	د ويختو سره نور ويخته لگولو حکم :	٢٠٦
٨٢=	باب الْبُتْمِصَاتِ	٢٠٦
٨٣=	باب الْبُوصُولَةِ	٢٠٧
	قوله: أصابتها الحَصِيَّةُ :	٢٠٧

شمیره	مضمون	صفحه
۸۴=بَابُ الْوَاشِمَةِ	۲۰۸
۸۵=بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ	۲۰۸
یو اشکال او ددی جواب :	۲۰۹
چه په کوم اندام خال یا خه بل نقش لگیدلې وی د هغې د طهارت حکم :	۲۰۹
۸۶=بَابُ التَّصَاوِيرِ	۲۱۰
قوله: ولا تصاویر:	۲۱۱
یو اشکال او ددی جواب :	۲۱۱
قوله: وقال الليث: حدثني يونس:	۲۱۱
۸۷=بَابُ عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	۲۱۱
یسار بن نمیر:	۲۱۲
قوله: فرأى في صُفْتِهِ:	۲۱۲
۸۸=بَابُ نَقْضِ الصُّورِ	۲۱۳
قوله: فقلت: يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مُتْنِي الْحِلْيَةِ:	۲۱۴
۸۹=بَابُ مَا وُطِئَ مِنْ التَّصَاوِيرِ	۲۱۵
قوله: سترت بقراملي على سهوة:	۲۱۵
قوله: وعلقت دُرُنُوكًا فيه تماثيل:	۲۱۵
۹۰=بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورِ	۲۱۶
تعارض د روایتونو او ددی د حل توجیهات:	۲۱۶
۹۱=بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ	۲۱۸
په حدیث د باب اشکال او ددی جواب :	۲۱۸
د حدیث نه مستنبط آداب :	۲۱۸
۹۲=بَابُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ	۲۱۹
قوله: فرائض عليه:	۲۱۹
۹۳=بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ	۲۱۹
تصویرونو والا کور ته د داخلیدو حکم :	۲۲۰
۹۴=بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ	۲۲۰
۹۵=بَابُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كَلَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ	۲۲۰
قوله: سمعتُ النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة:	۲۲۰
قوله: وهم يسألونه ولا يذكر النبي ﷺ:	۲۲۱

شماره	مضمون	صفحه
۲۲۱	قوله: حتى سئل، فقال: سمعت.....	۲۲۱
۲۲۱	قوله: من صور صورة في الدنيا:.....	۲۲۱
۲۲۱	قوله: كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ:.....	۲۲۱
۲۲۱	مسئله د تصوير:.....	۲۲۱
۲۲۳	د غير مجسم تصوير د جواز دلائل:.....	۲۲۳
۲۲۴	د کیمري د تصوير حکم:.....	۲۲۴
۲۲۴	د تي وي او د ويديو او د کمپيوتر د تصوير حکم:.....	۲۲۴
۲۲۵	۹۶=باب الإرتداف على الدابة.....	۲۲۵
۲۲۵	د باب د کتاب سره مناسبت:.....	۲۲۵
۲۲۶	۹۷=باب الثلاثة على الدابة.....	۲۲۶
۲۲۷	قوله: استقبله أغيلمة بنى عبدالمطلب:.....	۲۲۷
۲۲۷	۹۸=باب حمل صاحب الدابة غيرة بين يديه.....	۲۲۷
۲۲۷	قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له:.....	۲۲۷
۲۲۸	قوله: ذكر شر الثلاثة عند عكرمة:.....	۲۲۸
۲۲۸	۹۹=باب إرداف الرجل خلف الرجل.....	۲۲۸
۲۲۹	قوله: ما حق العباد على الله:.....	۲۲۹
۲۲۹	۱۰۰=باب إرداف المرأة خلف الرجل ذاهراً.....	۲۲۹
۲۳۰	۱۰۱=باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى.....	۲۳۰
۲۳۰	قوله: ووضع الرجل على الأخرى:.....	۲۳۰

۸۱=كتاب الأدب

۲۳۱	۱=باب البر والصلة.....	۲۳۱
۲۳۲	قوله: الوليد بن عيزار أخبرني:.....	۲۳۲
۲۳۳	۲=باب من أحق الناس بحسن الصحبة.....	۲۳۳
۲۳۳	د مور حق د اطاعت او د خدمت زيات دي:.....	۲۳۳
۲۳۴	قوله: وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب: حدثنا أبو زرعة مثله:.....	۲۳۴
۲۳۵	۳=باب لا يجاهد إلا ياذن الأبوين.....	۲۳۵
۲۳۵	جهاد ته تلو دپاره د مور پلار اجازت ضروري دي:.....	۲۳۵
۲۳۵	قوله: ففيهما فجاهد:.....	۲۳۵
۲۳۵	۴=باب لا يسب الرجل والديه.....	۲۳۵

شمییره	مضمون	صفحه
۲۳۲	قوله: إن من أكبر الكبائر:	۲۳۲
۲۳۲	د لویو گناهونو شمار:	۲۳۲
۲۳۷	د کبیره گناه تعارفی ضابطه:	۲۳۷
۲۳۸	۵=بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ	۲۳۸
۲۴۰	۶=بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ	۲۴۰
۲۴۱	د جینکو د ژوندی خخولو صورتونه:	۲۴۱
۲۴۲	قوله: وكرة لكم قيل وقال:	۲۴۲
۲۴۲	قوله: وكثرة السؤال:	۲۴۲
۲۴۳	د غوښتلو حکم:	۲۴۳
۲۴۳	قوله: وإضاعة المال:	۲۴۳
۲۴۳	د انفاق جائز او ناجائز صورتونه:	۲۴۳
۲۴۵	قوله: قال شعبة: فأكثر ظني أنه قال: شهادة الزور:	۲۴۵
۲۴۵	د احادیثو نه مستنبط آداب:	۲۴۵
۲۴۵	۷=بَابُ صَلَاةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ	۲۴۵
۲۴۲	۸=بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أَمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ	۲۴۲
۲۴۷	قوله: في عهد قریش ومدتهم:	۲۴۷
۲۴۷	۹=بَابُ صَلَاةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ	۲۴۷
۲۴۷	د مشرک رور سره د صله رحمی کولو حکم:	۲۴۷
۲۴۸	۱۰=بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الرَّجِمِ	۲۴۸
۲۴۸	د صله رحمی فضیلت:	۲۴۸
۲۴۸	قوله: ماله ماله؟ فقال: أرب ماله:	۲۴۸
۲۴۹	قوله: ذرها، قال: كأنه كان على راحلته:	۲۴۹
۲۴۹	۱۱=بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ	۲۴۹
۲۵۰	۱۲=بَابُ مَنْ بَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصَلَاةِ الرَّجِمِ	۲۵۰
۲۵۰	قوله: يُسْأَلُهُ فِي أَثَرِهِ:	۲۵۰
۲۵۰	په آیت او حدیث کښې تعارض او ددې جواب:	۲۵۰
۲۵۱	محمد بن معن:	۲۵۱
۲۵۲	۱۳=بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ	۲۵۲
۲۵۳	۱۴=بَابُ ثَبَلِ الرَّجِمِ بِلَا هَا	۲۵۳
۲۵۳	قوله: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهاً را غير سري:	۲۵۳

شماره	مضمون	صفحه
٢٥٣	قوله: ولكن لهم رحم أبلاها ببلالها يعني أصلها بصلتها: ٢٥٣	٢٥٣
٢٥٣	قوله: قال ابو عبد الله: ببلالها، كذا وقع وببلالها اجود واصح، وببلالها لا اعرف له وجهها: ٢٥٣	٢٥٣
٢٥٤	١٥=باب لَيْسَ الْوَأَصْلُ بِالْمُكَافِي..... ٢٥٤	٢٥٤
٢٥٤	١٦=باب مَنْ وَصَلَ رَحْمَهُ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ..... ٢٥٤	٢٥٤
٢٥٥	قوله: ويقال ايضا عن ابي اليمان: اتحنت: ٢٥٥	٢٥٥
٢٥٥	قوله: وقال معمر، وصالح، وابن المسافر: اتحنت: ٢٥٥	٢٥٥
٢٥٥	قوله: وقال ابن اسحاق: التحنت: التبر: ٢٥٥	٢٥٥
٢٥٥	قوله: وتابعه هشام عن أبيه: ٢٥٥	٢٥٥
٢٥٦	١٧=باب مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ أَوْ قَبْلَهَا أَوْ مَازَحَهَا..... ٢٥٦	٢٥٦
٢٥٦	قوله: فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها: ٢٥٦	٢٥٦
٢٥٧	١٨=باب رَحْمَةُ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلُهُ وَمُعَانَقَتُهُ..... ٢٥٧	٢٥٧
٢٥٨	قوله: من يلي من هذه البنات شيئا: ٢٥٨	٢٥٨
٢٥٨	د حديث نه مستنبط آداب: ٢٥٨	٢٥٨
٢٥٩	قوله: من لا يرحم لا يرحم: ٢٥٩	٢٥٩
٢٦٠	قوله: أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة: ٢٦٠	٢٦٠
٢٦٠	به بند گانو باندې د الله تعالى مهرباني خو مره ده: ٢٦٠	٢٦٠
٢٦٠	قوله: قد تحلب ثديها تسقى: ٢٦٠	٢٦٠
٢٦١	د حديث نه مستنبط آداب: ٢٦١	٢٦١
٢٦١	١٩=باب جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءٍ..... ٢٦١	٢٦١
٢٦٢	قوله: فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق: ٢٦٢	٢٦٢
٢٦٣	٢٠=باب قَتَلَ الْوَلَدَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ..... ٢٦٣	٢٦٣
٢٦٣	٢١=باب وَضَعَ الصَّبِيَّ فِي الْحَجْرِ..... ٢٦٣	٢٦٣
٢٦٣	٢٢=باب وَضَعَ الصَّبِيَّ عَلَى الْقَخْدِ..... ٢٦٣	٢٦٣
٢٦٤	قوله: وعن علي، قال حدثنا يحيى، حدثنا سليمان: ٢٦٤	٢٦٤
٢٦٤	قوله: قال التيمي: فوقع في قلبي منه شيء، قلت: حدثت به كذا وكذا، فلم أسمع من أبي عثمان، فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت: ٢٦٤	٢٦٤
٢٦٤	ابو تميمه طريف بن مجالد: ٢٦٤	٢٦٤
٢٦٥	٢٣=باب حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ..... ٢٦٥	٢٦٥
٢٦٥	د علق لحاظ كول: ٢٦٥	٢٦٥

شماره	مضمون	صفحه
۲۴	بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا	۲۲۲
۲۵	بَابُ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ	۲۲۷
۲۶	بَابُ السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ	۲۲۷
قوله: وأحسبه قال - يشك القعنبى - : كالقائم :		۲۲۸
۲۷	بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ	۲۲۸
د الله په مخلوق د رحمت کولو فضیلت :		۲۲۸
د ځناورو سره د مهرباني سلوک کولو فضیلت :		۲۲۹
کل ذات کبدر طبعه :		۲۲۹
د مسلمانانو په خپل مینځ کښې د محبت بیان :		۲۷۰
ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت :		۲۷۱
۲۸	بَابُ الْوَصَاءَةِ بِالْجَارِ	۲۷۱
د الجار ذی القربى او د الجار الجنب مصداق :		۲۷۲
د ګاونډیانو قسمونه :		۲۷۳
فائده :		۲۷۴
د ګاونډی سره څنګه حسن سلوک او کړې شی ؟ :		۲۷۴
۲۹	بَابُ إِيْمَانٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ يُؤْمِنُ	۲۷۵
۳۰	بَابُ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ الْجَارَتَيْنِ	۲۷۲
۳۱	بَابُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ	۲۷۲
قوله: فليكرم ضيفه جائزته :		۲۷۷
قوله: فليقل خيرا أولي صمت :		۲۷۷
۳۲	بَابُ حَقِّ الْجَوَارِفِ قُرْبِ الْأَبْوَابِ	۲۷۸
د ګاونډی د حقونو تفصیل :		۲۷۸
۳۳	بَابُ كُلِّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	۲۷۹
هره نیکی صدقه ده :		۲۷۹
۳۴	بَابُ طَيْبِ الْكَلَامِ	۲۸۰
قوله: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتعوذ منها وأشار بوجهه :		۲۸۰
۳۵	بَابُ الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ	۲۸۱
په هره معامله کښې نرمی کول پکار دی :		۲۸۱
۳۶	بَابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	۲۸۱
قوله: ثم شبك بين أصابعه :		۲۸۲

شمیره	مضمون	صفحه
۲۸۴	قوله: وليقض الله على لسان نبيه:	۲۸۴
۳۷=	باب قول الله تعالى من يشفع شفاعه حسنه يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعه سيئه	۲۸۴
۲۸۴	يكن له كفل منها وكان الله على كل شئ عقيما	۲۸۴
۲۸۵	قوله: قال أبو موسى: كفلين: أجرين بالحشية:	۲۸۵
۳۸=	باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا	۲۸۵
۲۸۲	قوله: ماله ترب جبينه:	۲۸۲
۲۸۷	قوله: إن رجلا استاذن:	۲۸۷
۲۸۸	قوله: فلما جلس تطلق:	۲۸۸
۲۸۸	د حديث نه مستنبط فائدي:	۲۸۸
۳۹=	باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل	۲۸۹
۲۹۰	قوله: وقال ابوذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم:	۲۹۰
۲۹۰	قوله: لم تراعوا لم تراعوا:	۲۹۰
۲۹۰	قوله: لقد وجدته بحرا:	۲۹۰
۲۹۱	قوله: ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ عطف فقال: لا:	۲۹۱
۲۹۲	قوله: جاءت امرأة:	۲۹۲
۲۹۲	قوله: هي شملة منسوجة فيها حاشيتها:	۲۹۲
۲۹۲	قوله: فراها عليه رجل:	۲۹۲
۲۹۲	د يتقارب الزمان مطلب:	۲۹۲
۲۹۳	قوله: ويلقى الشعر:	۲۹۳
۲۹۳	قوله: ويكثر الهرج:	۲۹۳
۲۹۴	قوله: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين:	۲۹۴
۴۰=	باب كيف يكون الرجل في أهله	۲۹۴
۴۱=	باب اليقظة من الله تعالى	۲۹۲
۲۹۲	قوله: إذا أحب الله عبدا:	۲۹۲
۴۲=	باب الحب في الله	۲۹۸
۴۳=	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم	۲۹۸
۲۹۸	د تمسخر معني او ددي ممانعت:	۲۹۸
۲۹۹	د لاتلمزوا انفسكم معني:	۲۹۹
۲۹۹	قوله: ولا تنابزوا باللقاب:	۲۹۹

شمیره	مضمون	صفحه
۳۰۰	قوله: بشئ الاسم القسوق بعد الإيمان:	۳۰۰
۳۰۲	۴۴=بَاب مَا يُنْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ	۳۰۲
۳۰۲	قوله: تابعه محمد بن جعفر عن شعبة:	۳۰۲
۳۰۲	چاته د کافریا د فاسق ویلو حکم:	۳۰۲
۳۰۲	قوله: الا اردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك:	۳۰۲
۳۰۴	قوله: وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك:	۳۰۴
۳۰۵	قوله: ومن قتل نفسه بشئ عفى الدنيا:	۳۰۵
۳۰۵	قوله: ومن لعن مؤمناً فهو كقتله:	۳۰۵
۳۰۵	قوله: استب رجلان:	۳۰۵
۳۰۵	قوله: اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد:	۳۰۵
۳۰۶	قوله: فأنطلق اليه الرجل:	۳۰۶
۳۰۶	قوله: أترى بي بأس:	۳۰۶
۳۰۶	قوله: فتلاحى رجلان من المسلمين:	۳۰۶
۳۰۷	قوله: قلت: على حين ساعتي: هذه من كبار السن؟:	۳۰۷
۳۰۸	قوله: أفنلت من أمه:	۳۰۸
۳۰۸	د حديث نه مستنبط فائدي:	۳۰۸
۳۰۸	۴۵=بَاب مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ مَحْوُ قَوْلِهِمُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ	۳۰۸
۳۰۸	د ترجمة الباب مقصد:	۳۰۸
۳۰۹	۴۶=بَاب الْغَيْبَةِ	۳۰۹
۳۰۹	د غيبت تعريف:	۳۰۹
۳۱۰	د غيبت حکم:	۳۱۰
۳۱۱	د غيبت نه د توبه کولو صورت:	۳۱۱
۳۱۲	د چا غيبت کول جائز دی؟:	۳۱۲
۳۱۲	قوله: أَيْحَبُّ أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا:	۳۱۲
۳۱۲	د روایت د باب د ترجمة الباب سره مناسبت:	۳۱۲
۳۱۳	۴۷=بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ	۳۱۳
۳۱۳	د باب مناسبت:	۳۱۳
۳۱۴	۴۸=بَاب مَا يَجُوزُ مِنْ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيبِ	۳۱۴
۳۱۴	۴۹=بَاب التَّيَمُّمِ مِنَ الْكِبَائِرِ	۳۱۴
۳۱۵	جغل خوری لویه گناه ده:	۳۱۵

شماره	مضمون	صفحه
۵۰=	بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّيَمِّمَةِ	۳۱۵
قوله:	هناز مشاء بنميم:	۳۱۶
قوله:	ويل لكل همزة لمزة:	۳۱۶
۵۱=	بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ	۳۱۷
قوله:	قال أحمد: أفهمني رجل إسنادة:	۳۱۷
۵۲=	بَاب مَا قِيلَ فِي ذِي الْوُجْهِينِ	۳۱۸
۵۳=	بَاب مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ	۳۱۸
۵۴=	بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُّجِ	۳۱۹
قوله:	يطريه في البدحة:	۳۲۰
قوله:	قال وهيب عن خالد: ويلك:	۳۲۱
۵۵=	بَاب مَنْ أَتْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ	۳۲۱
۵۶=	بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	۳۲۲
قوله:	وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر:	۳۲۴
د حديث د	آياتونو سره مناسبت:	۳۲۴
۵۷=	بَاب مَا يَنْهَى عَنْ التَّحَاكُّمِ وَالتَّدَايُرِ	۳۲۵
د حسد معنی او ددی علاج:		۳۲۵
قوله:	حدثنا بشر بن محمد:	۳۲۶
قوله:	إياكم والظن:	۳۲۶
د تحسس او د تجسس په مینځ کښې فرق:		۳۲۷
قوله:	وكونوا عباد الله إخواناً:	۳۲۷
د دریو ورځو نه زیات تعلق پرینسودل جائز نه دی		
د فاسق سره قطع تعلق کولې شی:		۳۲۸
۵۸=	بَاب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا	۳۲۹
د ظن قسمونه:		۳۲۹
د خلقو عیبونه تلاش کول صحیح نه دی:		۳۳۰
د لاتناجشوا معنی:		۳۳۰
۵۹=	بَاب مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ	۳۳۱
د ترجمه الباب مقصد:		۳۳۱
۶۰=	بَاب سِرِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ	۳۳۲

شمیره	مضمون	صفحه
۳۳۳	قوله: کل امتی معافی:	۳۳۳
۳۳۳	قوله: إلا البجارین:	۳۳۳
۳۳۳	قوله: وإن من البجانة:	۳۳۳
۳۳۴	۲۱=باب الکبیر:	۳۳۴
۳۳۴	قوله: وقال مجاهد: ثانی عطفه: مستکبر فی نفسه-عطفه: رقبته:	۳۳۴
۳۳۵	قوله: کل ضعیف متضاعف:	۳۳۵
۳۳۵	قوله: کل عتل جواظ:	۳۳۵
۳۳۵	قوله: وقال محمد بن عیسی:	۳۳۵
۳۳۶	۲۲=باب الهجرة:	۳۳۶
۳۳۷	د حضرت عبد الله بن زبیر نه د حضرت عائشه د ناراضتیا واقعہ:	۳۳۷
۳۳۸	د سند وضاحت:	۳۳۸
۳۳۹	قوله: أن عائشة حدثت:	۳۳۹
۳۳۹	قوله: فی بیع أو عطاء أعطته عائشة:	۳۳۹
۳۳۹	قوله: أولأحجرن علیها:	۳۳۹
۳۳۹	قوله: هو لله علی نذر أن لا أکلم ابن الزبیر:	۳۳۹
۳۴۰	قوله: فاستشفع ابن الزبیر حین طالت الهجرة:	۳۴۰
۳۴۰	قوله: فقالت: لا والله لا أشقعه فیہ أحدا:	۳۴۰
۳۴۰	قوله: وهما من بنی زهرة:	۳۴۰
۳۴۰	قوله: أنشدکما بالله لئلا أدخلتما نى:	۳۴۰
۳۴۰	قوله: من التذکرة والتحریج:	۳۴۰
۳۴۰	یو اشکال او ددی جواب:	۳۴۰
۳۴۱	۲۳=باب ما یجوز من الهجران لمن عصى:	۳۴۱
۳۴۲	یو اشکال او ددی جوابونه:	۳۴۲
۳۴۲	۲۴=باب هل یزور صاحبه کل یوم أو بکرة وعشیًا:	۳۴۲
۳۴۲	د ترجمه الباب مقصد:	۳۴۲
۳۴۳	یو شبه او ددی جواب:	۳۴۳
۳۴۳	۲۵=باب الزیارة ومن زار قومًا فطعم عندهم:	۳۴۳
۳۴۴	د ملاقات دپاره د راتلونکو په خدمت کښې طعام دې پیش کړې شی:	۳۴۴
۳۴۴	د مسلمان د زیارت او د ملاقات کولو فضائل:	۳۴۴
۳۴۵	۲۶=باب من تجمل للوفود:	۳۴۵

شماره	مضمون	صفحه
۲۷=	بَابُ الْإِخَاءِ وَالْحَلْفِ	۳۴۶
۲۸=	بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ	۳۴۷
	د حضور د خدا کیفیت :	۳۴۹
	قوله: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا :	۳۵۰
۲۹=	بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [التوبة: ۱۱۹] وَمَا يَنْهَى عَنِ الْكُذْبِ	۳۵۱
	د صدق او د رښتیا اهمیت :	۳۵۱
	د دروغو نقصان :	۳۵۲
	قوله: حتى يكتب عند الله كذابا :	۳۵۲
۷۰۰=	بَابُ فِي الْهُدَى الصَّالِحِ	۳۵۳
	فائدة:	۳۵۴
۷۱=	بَابُ: الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى	۳۵۵
	د صبر لغوی او صطلاحی معنی او قسمونه :	۳۵۵
	قوله: أصبر على أذى سمعه من الله :	۳۵۶
۷۲=	بَابُ مَنْ لَمْ يَوَاجِهْ النَّاسَ بِالْعِتَابِ	۳۵۶
	قوله: عن الشيء أصنعه :	۳۵۷
۷۳=	بَابُ مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ	۳۵۸
۷۴=	بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كُفْرًا مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ حَاهِلًا	۳۵۹
	د ترجمه الباب مقصد :	۳۵۹
	قوله: من حلف منكم فقال في حلفه :	۳۶۰
۷۵=	بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ	۳۶۱
	د ترجمه الباب مقصد :	۳۶۱
	محمد بن زیاد:	۳۶۳
	قوله: احتجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحِجْرَةٍ مُخَصَّفَةٍ أَوْ حَصِيرًا :	۳۶۳
	قوله: وحصبوا الباب :	۳۶۳
۷۶=	بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ	۳۶۴
۷۷=	بَابُ الْحَيَاءِ	۳۶۶
	د حياء لغوی او اصطلاحی معنی :	۳۶۷
۷۸=	بَابُ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ	۳۶۹

شماره	مضمون	صفحه
٧٩=	بَاب مَا لَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ	٣٦٩
٨٠=	بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَرُّوا وَلَا تُعَبِّرُوا	٣٧٠
٣٧١	بِي خَايَه سَخْتِي پِه شَرِيعَت كُنْبِي مَحْبُوب نَه دِه :	٣٧١
٣٧١	قوله: وفي نارِ رجل له رأي :	٣٧١
٣٧٢	قوله: ليقعوا به :	٣٧٢
٣٧٢	٨١= بَاب الْإِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ	٣٧٢
٣٧٣	قوله: الدُّعَابَةُ مَعَ الْأَهْلِ :	٣٧٣
٣٧٣	د حديث نه مستنبط فاندې :	٣٧٣
٣٧٤	قوله: كنت ألعب بالبنات :	٣٧٤
٣٧٤	قوله: يَتَقَمَّعَنَّ مِنْهُ فَيُسَرِّمَنَّ :	٣٧٤
٣٧٥	٨٢= بَاب الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ	٣٧٥
٣٧٥	د خاطر مدارت فضيلت :	٣٧٥
٣٧٦	قوله: قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياه :	٣٧٦
٣٧٦	قوله: وكان في خلقه شيء :	٣٧٦
٣٧٦	قوله: وقال حاتم بن وردان: حدثنا أيوب :	٣٧٦
٣٧٧	٨٣= بَاب لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ	٣٧٧
٣٧٧	د حديث سبب د ورود :	٣٧٧
٣٧٧	قوله: وقال معاوية: لا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجَرِبَةٍ :	٣٧٧
٣٧٨	٨٤= بَاب حَقِّ الضَّيْفِ	٣٧٨
٣٧٨	د ميلمستيا ور كولو حكم :	٣٧٨
٣٧٨	قوله: فَشَدَّدَتْ فَشَدَّ دَعْلَى :	٣٧٨
٣٧٩	٨٥= بَاب إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ	٣٧٩
٣٧٩	د ترجمه الباب وضاحت :	٣٧٩
٣٨٠	قوله: قال أبو عبد الله: يقال: هو زور و ضيف، ومعناه: أضيفه وزواره :	٣٨٠
٣٨٠	قوله: ويقال: الغور الغائر لا تناله الدلاء، كل شيء غرت فيه فهو مغارة :	٣٨٠
٣٨٠	قوله: تزاوَر: تميل من الزور، والأزور، الأميل :	٣٨٠
٣٨١	قوله: فليكرم ضيفه جائزته يوم موليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة :	٣٨١
٣٨١	د ميلمستيا مده :	٣٨١
٣٨٣	قوله: ولا يحمل له أن يثوى عنده حتى يُجْرجه :	٣٨٣

شماره	مضمون	صفحه
.....	قوله: فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم:	٣٨٣
.....	٨٦=باب صنّع الطعام والتكلف للضيف	٣٨٣
.....	به ميل مستيا كنبني تكلف كول	٣٨٤
.....	قوله: فرأى أمر الدرداء متبدلة:	٣٨٤
.....	قوله: صدق سلمان:	٣٨٤
.....	قوله: أبو جحيفة وهب السوائي، يقال له وهب الخير:	٣٨٥
.....	د ترجمة الباب سره مناسبت:	٣٨٥
.....	٨٧=باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف	٣٨٦
.....	د حديث د باب سره مناسبت:	٣٨٧
.....	٨٨=باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل	٣٨٧
.....	د ترجمة الباب مقصد:	٣٨٨
.....	قوله: فغضب أبو بكر، فسبّ وجدّ:	٣٨٨
.....	قوله: يا أخت بني فراس:	٣٨٩
.....	قوله: وقرّة عيني:	٣٨٩
.....	٨٩=باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال	٣٨٩
.....	د خبرو كولو حق مشرته دي:	٣٨٩
.....	قوله: قال الليث: حدثني يحيى عن بشير عن سهل، قال يحيى: حسبت أنه قال معراف:	٣٩٠
.....	قوله: وقال ابن عيينة: حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده:	٣٩١
.....	د حديث د باب ذكر كولو وجه:	٣٩١
.....	٩٠=باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه	٣٩٢
.....	د شعر تعريف:	٣٩٢
.....	د اشعار و جوړولو او د ويلو حكم:	٣٩٢
.....	قوله: قال ابن عباس: في كل لغوي غوضون:	٣٩٥
.....	قوله: إن من الشر حكمة:	٣٩٦
.....	مشهور شاعر لبید بن ربیعہ	
.....	قوله: أمية بن أبي الصلت، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم:	٣٩٨
.....	قوله: فقال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله لو امتعتنا به:	٤٠٠
.....	قوله: فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصّر:	٤٠١
.....	قوله: إن له لأجرين:	٤٠١
.....	قوله: إنه جاهد مجاهد:	٤٠١

شماره	مضمون	صفحه
۴۰۱	قوله: قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ مِنْكُمْ:	۴۰۱
۴۰۳	د رویدك سوقك بالقوارير دوه مطلبه:	۴۰۳
۴۰۳	قوله: قال أبو قلابه:	۴۰۳
۴۰۴	فائدة:	۴۰۴
۴۰۵	۹۱ باب هجاء المشركين	۴۰۵
۴۰۶	قوله: كَأَسْلُ الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ:	۴۰۶
۴۰۷	قوله: معروف ساطع:	۴۰۷
۴۰۷	قوله: تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي:	۴۰۷
۴۰۸	قوله: اهجم أو قال: هاجهم:	۴۰۸
۴۰۸	۹۲ = باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ	۴۰۸
۴۰۸	شعر وبل كله مكروه دي؟	۴۰۸
۴۰۹	۹۳ = باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَعَقْرِي حَلَقَى	۴۰۹
۴۱۰	د ترجمه الباب مقصد:	۴۱۰
۴۱۰	۹۴ = باب مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا	۴۱۰
۴۱۱	د ترجمه الباب مقصد:	۴۱۱
۴۱۲	۹۵ = باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَتِلْكَ	۴۱۲
۴۱۲	د لفظ د ويل استعمال:	۴۱۲
۴۱۴	قوله: سَبَقَ الْقُرْثُ وَالذَّمَّ:	۴۱۴
۴۱۵	قوله: تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري: ويليكَ:	۴۱۵
۴۱۶	قوله: لَنْ يَتْرَكَ: أَي لَنْ يَنْقُصَكَ:	۴۱۶
۴۱۶	د حديث د باب مختلف ترجیحات:	۴۱۶
۴۱۷	د حديث د باب دوه مطلبونه:	۴۱۷
۴۱۹	۹۶ = باب عَلَامَةُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	۴۱۹
۴۲۰	د آیت او د روایت په مینځ کښې مناسبت:	۴۲۰
۴۲۰	قوله: تابعه جریر بن حازم:	۴۲۰
۴۲۱	قوله: تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد:	۴۲۱
۴۲۱	۹۷ = باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ اخْسَأْ	۴۲۱
۴۲۳	قوله: ابن صياد:	۴۲۳
۴۲۳	قوله: وهو يختل أن يسمع من ابن صياد:	۴۲۳

شمیره	مضمون	صفحه
۴۲۴	قوله: قال أبو عبد الله: خسأت الكلب: بعدته، خاسئين: مبعدين:	۴۲۴
۴۲۴	۹۸=باب قول الرجل مرحباً	۴۲۴
۴۲۴	د ترجمه الباب مقصد:	۴۲۴
۴۲۵	۹۹=باب ما يدعى الناس بأبائهم	۴۲۵
۴۲۶	۱۰۰=باب لا يقل خبئت نفسي	۴۲۶
۴۲۷	۱۰۱=باب لا تسبوا الدهر	۴۲۷
۴۲۷	زمانی ته بد ویل نه دی پکار:	۴۲۷
۴۲۸	قوله: لا تسبوا العنب الكر، ولا تقولوا: خيبة الدهر:	۴۲۸
۴۲۸	۱۰۲=باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إنما الكر قلب المؤمن	۴۲۸
۴۳۰	۱۰۳=باب قول الرجل فذاك أبي وأمي	۴۳۰
۴۳۰	۱۰۴=باب قول الرجل جعلني الله فذاك	۴۳۰
۴۳۱	قوله: قال: أحسب اقتحم عن بعيره:	۴۳۱
۴۳۱	د ترجمه الباب مقصد:	۴۳۱
۴۳۲	۱۰۵=باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل	۴۳۲
۴۳۲	۱۰۶=باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: سموا بأسمي ولا تكونوا بكُنيتي	۴۳۲
۴۳۲	د ابو القاسم کنیت ایخودو کنبی د عالمانو رائی:	۴۳۲
۴۳۴	۱۰۷=باب اسم الحزن	۴۳۴
۴۳۴	د نوم اثروی:	۴۳۴
۴۳۵	۱۰۸=باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه	۴۳۵
۴۳۶	قوله: لها النبي صلى الله عليه وسلم:	۴۳۶
۴۳۷	د محمد د نوم احترام ضروری دی:	۴۳۷
۴۳۷	د فرشتو د نوم ایخودو حکم:	۴۳۷
۴۳۹	۱۱۰۹=باب من سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ	۴۳۹
۴۴۰	د پیغمبرانو نومونه ایخودل مستحب دی:	۴۴۰
۴۴۰	۱۱۰=باب تسمية الوليد	۴۴۰
۴۴۱	۱۱۱=باب من دعا صاحبه فَنَدَّهَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا	۴۴۱
۴۴۲	۱۱۲=باب الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل	۴۴۲
۴۴۲	د بچی هم کنیت ایخودی شی:	۴۴۲
۴۴۲	د اولاد نه کیدو په صورت کنبی د کنیت ایخودل صحیح دی:	۴۴۲
۴۴۴	۱۱۳=باب التكنف بأبي ثواب وإن كانت له كنية أخرى	۴۴۴

شماره	مضمون	صفحه
۴۴۴	د ترجمه الباب مقصد :	۴۴۴
۴۴۴	حضرت علي ته د ابو تراب ويلو وجه :	۴۴۴
۴۴۲	۱۱۴ = باب أَبْقِضِ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ	۴۴۲
۴۴۲	بدترین نوم :	۴۴۲
۴۴۲	قوله: مَلِكُ الْأَمْلاكِ :	۴۴۲
۴۴۷	فائدة:	۴۴۷
۴۴۸	قوله: قال سفيان: يقول غيره: تفسيره: شاهان شاه:	۴۴۸
۴۴۸	تنبيه:	۴۴۸
۴۴۹	۱۱۵ = باب كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ	۴۴۹
۴۵۰	مشرك لره په كنيته سره رابللي شي :	۴۵۰
۴۵۰	قوله: يتشاورون :	۴۵۰
۴۵۱	د كافر د پاره كنيته كله استعمالولې شي؟ :	۴۵۱
۴۵۱	۱۱۶ = باب الْمَعَارِضُ مِنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ	۴۵۱
۴۵۳	۱۱۷ = باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَتَوَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ	۴۵۳
۴۵۴	۱۱۸ = باب رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ	۴۵۴
۴۵۵	د ترجمه الباب مقصد :	۴۵۵
۴۵۵	۱۱۹ = باب نَكْتِ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ	۴۵۵
۴۵۲	د ترجمه الباب مقصد :	۴۵۲
۴۵۷	۱۲۰ = باب الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ عَيْنِيَّةً فِي الْأَرْضِ	۴۵۷
۴۵۷	قوله: فكل ميسر:	۴۵۷
۴۵۸	۱۲۱ = باب التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ	۴۵۸
۴۵۹	د ترجمه الباب مقصد :	۴۵۹
۴۶۰	۱۲۲ = باب النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ	۴۶۰
۴۶۰	قوله: لا ينكأ العدو:	۴۶۰
۴۶۰	۱۲۳ = باب الْحَنْدِ لِلْعَاطِسِ	۴۶۰
۴۶۱	د پرنجې نه پس خومره الفاظ ويل پكار دي :	۴۶۱
۴۶۲	د پرنجې نه پس د حمد سره د درود او د سلام د اضافي حكم :	۴۶۲
۴۶۳	قوله: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم:	۴۶۳
۴۶۳	قوله: فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر:	۴۶۳
۴۶۴	قوله: فقيل له:	۴۶۴

شماره	مضمون	صفحه
.....	قوله: هذا حمد الله، وهذا الميمحمد الله:	۴۲۴
.....	۱۲۴=بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ	۴۲۵
.....	د تشمیت معنی:	۴۲۵
.....	د تشمیت حکم:	۴۲۶
.....	قوله: فيه أبوهريرة:	۴۲۷
.....	هغه خلق چه کوم د تشمیت د حکم نه مستثنی دی:	۴۲۸
.....	۱۲۵=بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّأَوُّبِ	۴۷۲
.....	۱۲۶=بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمِّتُ	۴۷۳
.....	۱۲۷=بَابُ لَا يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ	۴۷۳
.....	۱۲۸=بَابُ إِذَا تَنَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ	۴۷۴
.....	قوله: فإذا تناوب أحدكم فليرده ما استطاع:	۴۷۴

کتاب الطب

(الاحاديث: ۵۳۵۴ - ۵۴۴۵)

په کتاب الطب کښې اووه پنځوس (۵۷) بابونه دي
 چه په دې کښې د څلیریشتنو (۲۴) بابونو تشریح
 ددې نه په مخکیني جلد کښې تیره شوي ده،
 په دې جلد کښې د باقی درې دیرشو بابونو تشریح ده.

۲۵ = بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ

[۵۳۸۸] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مُحْصِنٍ وَكَانَتْ مِنْ أَصْلَمَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مُحْصِنٍ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلِقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى مَا تَدْعُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهِذِهِ الْأَعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يُرِيدُ الْكُتَّ يَعْنِي الْقُسْطَ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ [۵۳۶۸: ر]

[۵۳۸۹] حَدَّثَنَا عَامِرٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ قُرِيَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتْبِ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوْنَاهُ وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَدِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ يَمَنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ قَالَ أَنَسٌ كَوَيْتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي

لکه چه وړاندې تیر شويدي ذات الجنب هر هغه درد ته وائي چه د انسان په يو اړخ کښ راپيدا شي

د ذات الجنب قسمونه: حافظ ابن حجر فرماني: د ذات الجنب دوه قسمه دي:

① يو قسم د ورم (پرسيدو) په شکل کښ وي چه د انسان د پختو په دننه پتو کښ پرسيدل راشي چه د هغه په وجه مريض په پنځو تکليفونو کښ مبتلا وي، تبه، ټوڅ، نخس (نمونیا) د سا تنگيدل، د نبض منشاري (پرسيدل، پريکيدل)، د ذات الجنب دا خطرناک

قسم دې او نبی کریم ﷺ ددې باره کښ فرماني دي: "ماکان الله ليسلطها على" (١) يعنی الله تعالی به دا په ما نه مسلط کوي

② د ذات الجنب دويم قسم دهغه درد په صورت کښي وي چه د گيس په وجه د سړي په تشي کښ رااوچتيری، په حديث کښ د ذات الجنب نه دا دويم قسم مراد دي، ځکه چه هندوستانی عود هم د دې دويم قسم دپاره مفيد دي ځکه چه دا گيس لرې کوي او باطني اندامونو ته طاقت ورکوي (٢)

خو که رومبي قسم د بلغم په وجه پيدا شوی وي نو دې صورت کښ هم هندوستانی عود فائده ورکوي (٣)

(١) ۲۱۲/۱۰. ارشاد الساری: ۴۴۲/۱۲

(٢) فتح الباری: ۲۱۲/۱۰. ارشاد الساری: ۴۴۲/۱۲. عمدة القاری: ۲۵۱/۲۱

(٣) فتح الباری: ۲۱۲/۱۰. ارشاد الساری: ۴۴۳/۱۲

د باب دویم روایت د امام بخاری رحمه الله د شیخ عارم دې ، د دوی نوم محمد بن الفضل دې (۱) دې د حماد بن زید نه نقل کوی :

قرئ علی ایوب من کتب ابی قلابه منه ما حدث به ومنه ما قرئ علیه ، وکان هذا فی الکتاب د حضرت ایوب سختیانی رحمه الله سره د حضرت ابو قلابه عبد الله بن زید جرمی لیکلې شوی د احادیثو مجموعه وه ، ایوب به کله کله ددې مجموعه نه احادیث په خپله لوستل او خلقو ته به یې اورول او کله به بل ویلې او ده به اوریدل ، دې حدیث هم په دې مجموعه کښې وو .

روایت کښې دی چه حضرت ابو طلحه (زید بن سهل) او حضرت انس بن النضر (د حضرت انس بن مالک تره) حضرت انس ته اوداغلې او داغ کار حضرت ابو طلحه او کړو -

وقال عباد بن منصور عن ایوب عن ابی قلابه عن انس بن مالک قال : أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بیت من الأنصار أن یرقوا من الحمة والأذن

حضرت انس رضی الله عنه فرمائی : چه حضور اکرم ﷺ د انصارو یو کور والا ته اجازت ورکړو چه دوی د زهرو او د غوړونو د درد دم دې کوی

د صحیح مسلم په روایت کښې دی چه دا د عمرو بن حزم کور والا وو (۲)

وراندې حضرت انس فرمائی : څه اوداغلې شوم ، نبی کریم ﷺ ژوندې وو حضرت ابو طلحه ، حضرت انس بن نضراو زید بن ثابت رضی الله عنه موجود وو

امام بخاری رحمه الله د عباد بن منصور دا تعلیق څکه ذکر کړو چه دیکښ حضرت انس تصریح کړې ده چه څه د ذات الجنب د بیماری په وجه اوداغلې شوم ، دینه وړاندې د عارم په روایت کښ د داغولو ذکر خو وو خو د " ذات الجنب " ذکر نه وو ، د عباد بن منصور په روایت کښ ددې وضاحت اوشو

عباد بن منصور: ددوی کنیت ابو مسلمه دې او صحیح بخاری کښ دده صرف هم دا یو حدیث موجود دې (۳) دې په کبار تبع تابعینو کښې دې ائمه د جرح او د تعدیل په ده جرح کړیده چه ده تدلیس کولو ، د دوی حافظه متاثر شوې وه (۴) یحي بن قطان فرمائی : چه کله مونږ ده لره اولیدلو نو ده ته حدیثونه یاد نه وو پاتې (۵)

(۱) فتح الباری : ۲۱۲/۱۱۰ ارشاد الساری : ۴۴۳/۱۲ ، عمدة القاری ۲۱/۲۵۲

(۲) صحیح مسلم ، کتاب السلام ، باب استحباب الرقبة من العین و النملة و الحمة و النظرة : ۱۷۲۶/۴ رقم الحدیث : ۲۱۹۹

(۳) فتح الباری : ۳۱۲/۱۱۰ ، دارنگه اوگوری تهذیب الکمال : ۱۵۶/۱۴ و تهذیب التهذیب : ۱۰۳/۱۵

(۴) فتح الباری : ۲۱۳/۱۱۰ لکه دې باره کښې علامه بن حجر فرمائی " قال مهنا عن أحمد کانت أحادیثه منکرة و کان قد ریا و کان یدلس و قال الجوزجانی : و کان یری برأیهم و کان سیئ الحفظ و (تهذیب التهذیب : ۱۰۵/۵)

(۵) تهذیب الکمال : ۱۵۸/۱۴ ، تهذیب التهذیب : ۱۰۴/۱۵

ابن عدی فرمائی: یہ مجموعی لحاظ سرہ دہہ حدیثونہ لیکلے کیدی شی (۱) بعضو ده لره مطلقا ضعیف گر خولی دې (۲)
 به هرحال امام بخاری رحمه الله دده یو تعلیق په صحیح بخاری کښ ذکر کړېدې، دا تعلیق ابویعلی موصول نقل کړېدې (۳)
 قوله: أن یرقوا من الحمة والأذن: ابن بطال رحمه الله فرمائی: د اذن نه مراد د غوړ درد دې: أی رخص فی رقیة الأذن، إذا کان بهادج (۴)
 د داغولو متعلق تفصیلی کلام تیر شویدي او د دم متعلق تفصیل خو بابونه وړاندې را روان دې۔

۲۲=بَابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ

[۵۳۹] حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَمَلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَةُ وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَكَانَ عَلَى يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْبَجْنِ وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغِيلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الدَّمُ [۲۲۰:]
 دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د وینه د بندولو دپاره د پوزی سوزول بیان کړېدی، ابن بطال رحمه الله فرمائی چه "حرق الحصير" صحیح نه دې، صحیح "إحراق الحصير" دې، د إحراق معنی د سوزولو راخی، یا د باب د تفعیل نه "تحريق الحصير" کیدل پکار دی خکه چه د مجرد "حرق" معنی د سوزولو نه راخی (۵)
 خو علامه عینی رحمه الله "حرق" صحیح گر خولی دې او ویلے دی چه ددې معنی د سوزولو راخی او چه کله د باب افعال یا د تفعیل نه وی نو دغه وخت ددې په معنی سوزولو کښې د مبالغه راخی (۶)

روایت د باب په کتاب الجهاد او کتاب المغازی کښ تیر شویدي چه په غزوه احد کښ د حضور اکرم ﷺ سر مبارک زخمی شوې وو، حضرت علی رضی الله عنه به ډال کښې اوبه راوړلې اوحضرت فاطمه رضی الله عنها به د مخ مبارک نه وینه پاکوله، خو چه کله ئي اولیدل چه وینه نه اودرېږي بلکه د اوبو په وجه نوره هم زیاتېږي نو یو پوزے ئي راوړو او وے سوزولو بیا ددې

(۱) تهذيب الكمال: ۱۶۰/۱۴، تهذيب التهذيب: ۱۰۴/۵ ()

(۲) تهذيب التهذيب: ۱۰۵/۵، طبقات بن سعد: ۲۷۰/۱۷ ()

(۳) فتح الباری: ۱۰/عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳، ارشاد الساری: ۱۲/۲۴۳ ()

(۴) فتح الباری: ۱۰/عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳ ()

(۵) فتح الباری: ۱۰/۲۱۴ عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳ ()

(۶) عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳ ()

سوزیدلې ایره ئې په زخم اولگوله نو وینه بنده شوه
د څه څیز ایره هم چه وی ددې خصوصیت دا دې چه که دا په زخم اولگولې شی نو وینه
اودریږی ، امام ترمذی رحمه الله په دې حدیث باندې د " تداوی بالرماد " عنوان لگولې دې
او ترجمه ئې کړیده ، (۱)

۲۷=بَابُ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

[۵۳۹۱] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
فَاطْفُوها بِالْمَاءِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ اكْشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ [۳۰۹۱]

[۵۳۹۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ
بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرَاةِ قَدْ حُمَتْ تَدْعُوها أَخَذَتْ الْمَاءَ فَصَبَتْهُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرِدُها بِالْمَاءِ (۲)

[۵۳۹۳] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوها بِالْمَاءِ [ر: ۳۰۹۰]

[۵۳۹۴] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّاسَةَ بِنِ رِفَاعَةَ عَنْ
جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمَى مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ
فَابْرُدُوها بِالْمَاءِ [ر: ۳۰۸۹]

رومی روایت د حضرت عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہ دې ، حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم فرماني دي: تبه د جهنم
يو شعله ده دې وجه نه دا په اوبو سره مړه کړئ

دويم روايت کښې حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا ته به چه کله يو ښځه په حالت د تبه
کښې د دعا دپاره راوستې شوه نو دې به اوبه راخستې او دا به ئې ددې ښځې په گريبان
کښې اچولې او دا به ئې فرمايل: رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به مونږ ته د اوبو په ذريعه ددې د يخولو
حکم کولو ، احاديثو کښې درې قسمه الفاظ استعمال شويدي ، فيح ، فوح او فور ، د
درې واړو يو معنی ده ، تاو ، پراس د اور ، شعله (۳)

الحمى من فيح جهنم نه يا خو حقيقي معنی مراد ده چه د تبې تاو د جهنم يو حصه او شعله
ده چه خلق ددې تاو محسوس کړی نو د جهنم د گرمۍ او د عذاب څه اندازه اولگوي او يا

(۱) سنن الترمذی: کتاب الطب: باب التداوی بالرماد: ۳۱۱/۴ (رقم الحديث: ۲۰۸۵)

(۲) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب لكل داء دواء و استحباب التداوی: ۱۷۳۲/۴ (رقم

الحديث: ۲۲۱۱) و أخرجه النسائي في كتاب الطب ، باب تبريد الحمى بالماء: ۳۷۹/۴ (رقم الحديث:

۷۶۱۰) و أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء: ۱۱۴۹/۱۲ (رقم

الحديث: ۳۴۷۱)

(۳) فتح الباری: ۲۱۵/۱۰ عمدة القاري: ۲۱/۲۵۴)

حقیقی معنی مراد نه ده ، بلکه دا په طور د مجاز او د تشبیه وینلې شویډې او مطلب دا دې چه د تبې تاو د جهنم د گرمۍ او د تاو سره همشابه دې (۱)

قوله: فأبردوها بالماء: دلته خو مطلقاً د "ماء" ذکر دې ، په بعض روایتونو کېن د "ماء زمزم" الفاظ راغلې دي ، لکه امام نسائی ، ابن حبان ، او امام حاکم د "عفان عن همام" په طریق سره روایت نقل کړیدې ، دیکېنې دې "فأبردوها بماء زمزم" (۲) بهر حال د مکې د خلقو دپاره خو هم دا بهتر ده چه آب زمزم استعمال کړی ځکه چه دا دوی ته هر وخت ملاویری خو د باقی خلقو دپاره عامې اوبه هم فائده ورکوی

یو اشکال او ددې جواب: دلته چا ته دا اشکال کیدې شی چه د تیر په بعض قسمونو کېن په بدن باندې د یخو اوبو استعمالول فائده مند نه دی ، خاص کر هغه تبه چه د یخنۍ په وجه راغلې وی دیکېن خو د اوبو استعمال نقصان ورکوی نو بیا حضور صلی الله علی وسلم مطلقاً د اوبو د استعمال فرمان څنگه او کړو (۳)

ددې جواب دا دې چه د حضور اکرم ﷺ ارشاد مطلقاً د هرې تبې دپاره نه دې بلکه د تبې د هغه قسمونو باره کېنې دې چه هغه کېنې د بدن یخول په اوبو سره فائده مند وی ، عموماً چه کومه تبه د گرمۍ یا د سخت تاو د وجه وی دیکېن د اوبو استعمال ډیره فائده ورکوی ، او حجاز مقدس خو گرم دې نو هلته عموماً خلقو ته تبه د گرمۍ او د تاو د وجه راختی ، ځکه د حضور ﷺ دا ارشاد ددې باره کېنې دې د هرې تبې باره کېنې نه دې (۴)

په تبه کېنې به یخو اوبو د استعمال طریقه: اوس دا خبره پاتې ده چه بدن ته د یخو اوبو په ذریعه یخ والی ورکولو دپاره څه خاص طریقه ده او که په هرې طریقې سره د اوبو استعمال کیدې شی؟

ددې یو طریقه خو حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها نه نقل ده چه هغې به د تیر والا کس په سینه باندې یخ اوبه شیندلې (۵)

امام ترمذی رحمه الله د حضرت ثوبان رضی الله عنه نه یو مرفوع روایت رانقل کړیدې ، دیکېن یو طریقه بیان شویده ، إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار ... فليطفئها عنه بالماء ، فليستقم نهاراً جارياً ، وليستقبل جرية الماء فيقول : بسم الله ، اللهم اشف عيذك ، وصدق رسولك ، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، فليغتسل فيه ثلاث غسرات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاثة فخمس ، وإلا فسبع ، وإلا فتسع ، فإنها لا تكاد تتجاوز تسعاً بإذن الله (۶)

(۱) فتح الباری : ۲۱۵/۱۰ عمدة القاری : ۲۱/۲۵۴

(۲) السنن الکبری للنسائی ، کتاب الطب ، باب تبرید الحمى بماء زمزم : ۲۵۴/۴ (رقم الحديث : ۷۶۱۴) والإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، کتاب الطب ، باب ذکر الخیر المفسر للفظة المجملة : ۶۰۲۳/۱۸

(۳) فتح الباری : ۲۱۶/۱۰ عمدة القاری : ۲۱/۲۵۴

(۴) فتح الباری : ۲۱۶/۱۰ عمدة القاری : ۲۱/۲۵۴

(۵) لکه چه روایت د باب کېنې دې

(۶) سنن الترمذی ، کتاب الطب ، باب : ۳۳ ، ۴۱۰/۴ (رقم الحديث : ۲۰۸۴)

ددې حديث حاصل دا دې چه د تبې والا سرې د سحر د مانځه نه پس او د نمر خاته نه وړاندې يو نهر ته کوز شى او چه د گوم طرفه اوبه راځي هغه طرف ته مخ او سينه کړي او "اللهم اشف عهك وصدق رسولك" اووانى او درې غوتې اووهى ، درې ورځې دا عمل اوکړي روغ به شى گنى پنځه ورځې يا اووه يا نه ورځې دې دا عمل اوکړي ، په نهو ورځو کښې به دننه دننه دده تبه انشاء الله خامخا ځي

امام ترمذى رحمه الله دا حديث غريب گرځولې دې (۱) او حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چه ددې سند کښې سعيد بن زرعه يو مختلف فيهِ راوى دې (۲)

بزار د حضرت سمره رضي الله عنه يو روايت ذکر کړيدې او امام حاکم ديتۀ صحيح ويلې دى دیکښ دى : "کان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حم ، دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنيه فاغتسل" (۳)

حضور اکرم صلی الله علیه و آله په په تبه کښ د اوبو مشک رااوغوښتلو او دا به نې د خپل سر په ويختو واچولې او غسل به نې اوکړو

علامه ذهبي رحمه الله دې حديث ته صحيح ويلې دى (۴) خو حافظ ابن حجر رحمه الله دا ضعيف گرځولې دې (۵)

امام طحاوى رحمه الله د حضرت انس رضي الله عنه يو روايت رانقل کړيدې او حاکم ديتۀ صحيح ويلې دى او ددې سند قوی دې (۶) حضرت انس رضي الله عنه فرمائى : "اذا حم أحدكم فليشن عليه من

الماء البارد من السحار ثلاث ليال" (۷)

يعنى په تبه والا کس باندې به درې ورځو پورې د سحر په وخت کښې يځې اوبه اچولې شى. د طبرانى په يو روايت کښ د "وصبوه عليكم فيما بين الأذانين المغرب والعشاء" (۸) الفاظ هم راغلې دى چه د ماښام او د ماسختن په مينځنۍ وخت کښ په تېر والا باندې اوبه واچوى

قوله: قال نافع: وكان عبد الله يقول: اكشف عن الرجل رجز: دا د ماقبل سره سند سره موصول دې حضرت عبد الله بن عمر رضي الله عنه به فرمائى چه مونږ نه دا عذاب لرې کړه ځکه حديث کښې ديتۀ "فيح جهنم" ويلې شويدي ، حافظ ابن حجر رحمه الله ليکى :

"وانما طلب ابن عمر كشفه مع ما فيه من الثواب لبشر وعيته طلب العافية من الله سبحانه وتعالى، اذ هو قادر

(۱) سنن الترمذى ، كتاب الطب ، باب : ۳۳ ، ۴۱۰ ، ۱۴ (رقم الحديث : ۲۰۸۴)

(۲) فتح البارى : ۲۱۷۱۱۰

(۳) المستدرک للإمام الحاکم ، كتاب الطب ، باب الحمى قطعة من النار ، فأبردوها عنكم بالماء : ۴۰۴ / ۱۴

(۴) التلخيص للذهبي ، كتاب الطب : ۱۰۱ / ۱۴

(۵) فتح البارى : ۲۱۸۱۱۰

(۶) فتح البارى : ۲۱۸۱۱۰

(۷) المستدرک للإمام الحاکم ، كتاب الطب ، باب عليكم بالبان البقر : ۴۰۳ / ۱۴ ، فتح البارى : ۲۱۸۱۱۰

(۸) فتح البارى : ۲۱۸۱۱۰ ، مجمع الزوائد ، كتاب الطب ، باب ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء : ۹۵ / ۱۵

علی ان یکفر سیئات عبده و یعظم ثوابه ، من غیر ان یصیبه شویشق علیه " (۱)
یعنی حضرت عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما د تبی لری کیدو دپاره دعا اوکړه ، سره ددی چه
دیکنې ثواب دی ، وجه ددی دا ده چه د الله تعالی نه صحت غوښتل روا دی ، ځکه چه
بیمارو او مصیبتونو کښې مبتلا کولو نه بغیر هم الله تعالی گناهونه معاف کولې شی

۲۸=بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَايْمُهُ

[۵۳۹۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرِينَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُودَ وَبِرَاعَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَثَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ [۳۳۱]

د امام بخاری رحمه الله مقصد په دې ترجمه الباب سره دا دې چه د کومې زمکې او د یو
علاقې آب و هوا د یو انسان سره موافق نه وی نو دې ددینه چرته بل خوا تلې شي امام د
عرنین د واقعي نه استدلال کړیدی چه دوی مدینې منورې ته راغلل او ددې ځانې آب و هوا
په دوی صاف رانغله بیمار شول نو حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دوی ته د مدینې منورې نه بهر یو ځانې
ته د تلو دپاره اوویل ، دوی هلته لاړل او روغ شو خو بیا دوی ناشکری اوکړه او ارتداد ئې
اوکړو او د حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم راعی (د ځناورو ساتونکې) ئې قتل کړو ، قصاصا دوی ټول
قتل کړې شو ددې واقعي تفصیل وړاندې تیر شويدي

۲۹=بَابُ مَا يُدْكَرُ فِي الطَّاعُونَ

طاعون د فاعول وزن دې د طعن نه (۲) طاعون په اصل کښ د وبا په شکل باندې د
خوړیدو د یو خاص بیماری نوم دې چه دیکښ ډیرو وختونو کښ د بدن په مختلف حصو
کښ خاص کرپه ترخ وغیره کښې ننکۍ راخیژی ، بدن سور یا تور شی او سوزی ، په زړه
یره راشی ، قنې ورته شروع شی او انسان ډیر زر مړ شی (۳)

(۱) فتح الباری : ۲۱۸/۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۲۱/۱۱۰ عمدة القاری : ۲۵۶/۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۴۸/۱۲

(۳) قال الخلیل : الذاعون الباء ، و قال صاحب النهاية : الطاعون المرض العام الذي يفسد له الهواء و تفسد به الأمزجة و الأبدان ، و قال عياض : أصل الطاعون القروح الخارجة في الجسد ، و قال ابن عبد البر : الطاعون غدة تخرج في المراق و الأباط و قد تخرج في الأيدي و الأصابع و حيث ما شاء الله [بقية حاشیه برصفحه آتندو]

حدیث کنبې راځي چه د طاعون وجه دا وی چه پیریان دننه په بدن کنبی یو نوکاره اولگوی ، لکه امام احمد د حضرت ابوموسی اشعری رضی الله عنه روایت رانقل کړیدی : چه دوی رضی الله عنهم فرمائي دي : خمامت به د طعن او د طاعون په وجه فناء کيږي ، نو اصحابو رضی الله عنهم اوویل : طعن خو مونږ ته معلوم دي (یعنی نیزه وهلو ته ویلې کيږي) خو طاعون څه څیز دي ، نو دوی رضی الله عنهم او فرمائل : "وَمَنْ اخوانكم من الجن وفي كل شهادة" او یو روایت کنبې "وَمَنْ اخوانكم من الجن" راغلي دي (۱) د مسند احمد په روایت کنبې د "اخوانكم" لفظ نشته دي او د خز تشریح په

طعن لیس بنافذ "سره شویده ، یعنی ټونگار لگول ، څه څیز ننویستل (۲) بهر حال کیدې شي چه اصل سبب ددې په دننه بدن کنبی نوکاره لگول وی خو په ظاهري بدن باندې ددې اثر د ننکي او د دانې په شکل ظاهریږي (۳) اسلام کنبې د ټولو نه ډومې وبا کله راغله ؟ اسلام کنبې د ټولو نه وړاندې د طاعون وبا د رملې او د بیت المقدس په مینځ کنبې په یو کلی "عمواس" کنبې راغلې وه ، حضرات اصحاب رضی الله عنهم او مجاهدین د شام د جهاد په سلسله کنبې هلته موجود دیکنبې قریباً دیرش زره مسلمانان وفات شو (۴)

یو اشکال او ددې جواب : بعض حضرات وائی : که طاعون د پیریانو او د شیطانانو د نوکاره په وجه خوریږي نو بیا په رمضان المبارک په میاشت کنبی طاعون راتلل نه دی پکار ځکه چه رمضان کنبې خو سرکشه شیطانان خوترلې شوې وی ، او د رمضان هیڅ استثناء نشته دي دا وبا په رمضان کنبی هم خوریږي شي

ددې جواب دا ورکړې شویږي چه ممکن ده چه د شیطان حمله د رمضان نه وړاندې شوې وی خو ددې اثر په رمضان کنبې ښکاره شوې وی (۵)

[۵۳۹۱] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ قَالَ نَعَمْ [۳۲۸۶]

حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه د حضور صلی الله علیه و آله نه روایت نقل کوی چه دوی رضی الله عنهم فرمائي دي :

....بقیه از حاشیه گذشته] قال الغزالي : هو انتفاخ جميع البدن من الدم مع الحمى او انصباب الدم إلى بعض الأطراف ينتفخ و يحمر وقد يذهب ذلك العضو ، (فتح الباری : ۲۲۱/۱۰)

(۱) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ۴/۱۷۱ ، وفي رواية " وفي كل شهء " مسند الإمام أحمد بن حنبل : ۳۹۵/۱۲ ، عمدة القاری : ۲۵۶/۱۲

(۲) فتح الباری : ۲۲۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۵۶/۲۱ ، النهاية في غريب الحديث و الأثر : ۱۶۳/۵

(۳) فتح الباری : ۲۲۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۵۶/۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۴۸/۱۲

(۴) عمدة القاری : ۲۵۶/۲۱

(۵) ارشاد الساری : ۴۴۹/۱۲

چه کله یو علاقه کښې د طاعون متعلق واورئ نو هلته مه خئ او چه کله ته په یو علاقه کښ نې او هلته طاعون خور شی نو د هغه ځانې نه مه اوځه ټقلت : أنت سبعة يحدث سعدا، و لا ينكره، قال: نعم

حبیب بن ابی ثابت وائی ما د ابراهیم بن سعد نه تپوس او کړو چه تا د اسامه بن زید حدیث د سعد نه بیانیدل اوریدلې دی او (د ستا پلار) سعد د دینه انکار اونکړو ؟ نو دوی اوویل : چې او ما په خپله اوریدلې دې

د فقلت قائل حبیب بن ابی ثابت دې ، ده د خپل شیخ ابراهیم بن سعد نه تپوس او کړو چه تا د خپل شیخ اسامه بن زید نه په خپله اوریدلې دی چه دوی دا حدیث د حضرت سعد نه روایت کړیدې او حضرت سعد دینه انکار اونکړو ، نو ابراهیم اوویل : هو ما دا حدیث دوی نه په خپله اوریدلې دې ، ابراهیم د حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه خوي دې (۱)

[۵۹۴] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوُبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرَاؤُهُ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ قَدْ عَاهَمُوا فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوُبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوُبَاءِ فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُوا إِلَى الْأَنْصَارِ قَدْ عَوَّتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُوا إِلَى مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ قَدْ عَوَّتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوُبَاءِ فَتَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبَحُوا عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ فَالْهَيَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَعَمْ نَفَرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى جَذْبَةٌ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِيبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ

(۱) عمدة القارى : ۲۵۷/۲۱ ، وارشاد السارى : ۴۹۱/۱۲

(۲) الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتاب الحيل ، باب ما يكر من الحتيال فى الفرار من الطاعون (رقم الحديث : ۶۵۷۲) و أخرجه مسلم فى كتاب السلام ، باب الطاعون و الطيرة و الكهانة و نحوها : ۱۷۴۰/۴ (رقم الحديث : ۲۲۱۹) و أخرجه النسائى : فى كتاب الطب ، باب الخروج من الأرض التى لا تلامه : ۱۴۳۶۲ (رقم الحديث : ۷۵۲۲ ، ۷۵۲۵) و أخرجه ابوداود فى الجنائز ، باب فى فضل من مات فى الطاعون :

۱۸۸۱۳ (رقم الحديث : ۳۱۱۱)

قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عَلَمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهُ عَمْرُتُمْ أَنْصَرَفَ [ر: ٧٥٤٢]

[٥٣٩٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ عَمْرُتَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرْعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ

په زمانه د طاعون کښې د حضرت فاروق اعظم شام ته د تللو واقعه: حضرت عبد الله بن عباس رضي الله عنه نه روایت دي چې د حضرت ابو عبیده بن الجراح او د ده ملگری د حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه سره ملاو شو او دوی ته ئې اوویل: چې د شام په ملک کښې وبا راغلې ده، حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه اوویل: ما ته اولین مهاجرین راولئ، تو هغوی راوستلې شو ده د دوی سره مشوره اوکړه او دوی ته ئې اوویل: د شام په ملک کښې وبا خوره شویده (هله تلل پکار دی او که نه واپس کیدل پکار دی؟) دوی کښې اختلاف شو، خو اوویلې چې د کوم کار دپاره راووتې یو دینه واپس کیدل مناسب نه دی، او خو اوویلې: تاسره لومړی خلق او د رسول الله صلی الله علیه و آله اصحاب دی، دې وجه نه وبا طرف ته تلل مناسب نه دی

حضرت فاروق اعظم چې کله ددوی اختلاف اولیدلو نو وې فرمائل: تاسو څما نه لار شئې، بیا ئې وفرمائل: انصار راولئ، ما هغوی رالوبلل: دوی سره مشوره اوشوه، نو دې خلقو مینځ کښې هم د مهاجرینو په شان اختلاف اوشو، حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه دوی ته هم اوویل: څما نه لار شئې، بیا ئې وفرمائل: د قریشو مشران رااوغواره، چې کومو د فتح مکه په کال هجرت کړیدې، نوما دوی رااوغوښتل: دوی کښې دوه سړو هم اختلاف اونکړو بلکه دوی ټولو اوویل: چې څمونږ خیال دي چې ته خلقو لره واپس بوځه او دې وبا طرفته مه ورځئ. فاروق اعظم رضي الله عنه په خلقو کښې اعلان اوکړو چې څه صبا به د واپسې دپاره سوریږم، نو د سحر په وخت کښې خلق حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه ته راغلل، حضرت ابو عبیده بن الجراح اوویل: امیر المؤمنین د الله تعالی د تقدیر نه تیخته اختیاروئ؟ حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه اوویل: چې افسوس د ستا نه علاوه بل چا دا خبره کړې وې، مونږ د تقدیر الهی نه تقدیر الهی طرفته تیخته کوو، دا خوراته اووایه چې تاسره اوبښ وی او ته یو کنده کښې کوز شې چې د هغیو طرف شنه تازه گیاه وی او بل طرف اوچ وی نو آیا دا حقیقت نه دي چې ته به په شین طرف باندې اوبښ خړوي نو دا به هم په تقدیر الهی سره وی او که اوچ کښې خړوي نو دا به هم په تقدیر الهی سره وی

راوی وائی دیکښې حضرت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه راغلو، چې دې د څه ضرورت په وجه

(^۱) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب الطاعون و الطيرة و الکھانة و نحوھا: ١٤ / ١٧٣٠ (رقم الحدیث: ٢٢١٩)

تر اوسه غائب وو ، دوی اوویل : ماسره ددی متعلق علم دی ما در رسول الله ﷺ نه اوریدلې
چه دوی فرمائل : چه کله تاسو د زمکې متعلق واورئ (چه هلته وبا خوره شوې ده) نو هلته
مه ځئ او چه کله په یو ځانې کښې وبا خوره شی او تاسو هلته موجود ئې نو د هغه ځانې نه
تیخته مه کوئې او بهر مه ځنې
حضرت فاروق اعظم چه دا حدیث واوریدو نو د الله تعالی شکر ئې اداء کړو او بیا د هغه
ځانې نه واپس شو -

قوله: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبد

الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب:..... دې سند کښې درې تابعیان او
دوه صحابی دی او ټول مدنی دی ، امام مالک ، محمد بن شهاب زهري او عبد الحميد بن
عبد الرحمن تابعیان دی او حضرت عبد الله بن عبد الله بن الحارث او حضرت عبد الله بن
عباس دواړه صحابه دی (۱)

د عبد الله بن عبد الله بن الحارث په بخاری کښې صرف هم دا یو حدیث دي ، ۹۹ هجري
کښ د دوی وفات شويدي (۲)

قوله: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام: دا د ربیع الثانی د اتلسم سن هجري
واقعه ده حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه دا سفر د خلقو د حالاتو او د حکومت د نظم او ترتیب
معلومولو په غرض کولو - (۳)

قوله: حتى إذا كان سرغ: سمرقند (د سین زير ، او د راء په سکون سره) وادی تبوك سره
نژدې د شام د یو کلې نوم دي د مدینه منوره نه د دیارلسو مرحلو په فاصله دي (۴)

قوله: لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه: په دې مقام د حضرت عمر
فاروق سره د لشکر اسلام امراء ملاقات اوکړو ، دینه مراد حضرت ابو عبیده (عامر بن
عبد الله يا عبد الله بن عامر) او دده ملگری حضرت خالد بن الوليد ، زيد بن ابي سفيان ،
شرحبيل بن حسنه او عمرو بن العاص مراد دی ، حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه شامل په
مختلف لښکرونو تقسیم کړې وو ، اردن ، حمص ، دمشق ، فلسطين ، قنسرین هر یو
د مستقل لښکر حصه وه او د هرې حصې جدا امير وو (۵) دې وجه نه دلته د امراء الاجناد
اوویلې شو یعنی صیغه د جمع استعمال شوه

قوله: فأخبروه أن الباء قد وقع بأرض الشام: د وبا نه طاعون مراد دي ، اتلسمه سن

(۱) فتح الباری : ۲۲۶۱ ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۵۸۱ ۲۱

(۲) فتح الباری : ۲۲۶۱ ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۵۸۱ ۲۱

(۳) عمدة القاری : ۲۵۸۱ ۲۱ ، دارنگه اوگورئ ارشاد الساری : ۴۵۰ ۱۱۲

(۴) فتح الباری : ۲۲۶۱ ۱۰ ، ۲۲۷ ، عمدة القاری : ۲۵۸۱ ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۵۰ ۱۱۲

(۵) عمدة القاری : ۲۵۸۱ ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۵۰ ۱۱۲ ، فتح الباری : ۲۲۷ ۱۱۰

هجري کښې په محرم او صفر کښې په شام کښې طاعون خور شو خو بيا ختم شو چه کله حضرت فاروق اعظم هلته اورسيدو نو دا وبا په دوباره خوره شوه ، (۱)

قوله: أدع لي المهاجرين الأولين: اولين مهاجرين نه مراد هغه جليل القدر صحابه دي چه کومو د ټولو نه رومي هجرت کړيدي او دواړو قبلو بيت المقدس او بيت الله شريف ته نې مونځ کړې وو (۲)

قوله: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بقية الناس نه بقية الصحابة مراد دي يعنى د ستا سره ژوندی پاتې شوي اصحاب دي "اصحاب رسول الله" ددې عطف تفسير دي ، (أطلق عليهم ذلك تعظيماً لهم أي ليس الناس إلام) يعنى دوى دپاره تعظيماً د بقية الناس لفظ استعمال شو گويا اصل په خلقو کښې هم دوى دي ، او دا احتمال هم شته چه د بقية الناس نه مرا عام اصحاب وي او د اصحاب نه مراد خاص اصحاب وي (۳)

قوله: أدع لي من كان ههنا من مشيخة قريش: يعنى دلته چه کوم د قريشو مشران حضرات دي هغه را او غواړه ، مشيخة د شيخ جمع ده ، ددې لفظ لس جمع راځي:

① شيوخ (د شين په ضمه سره) ② شيوخ (د شين په كسره سره) ③ أشياخ (شيخة د شين په كسره او د ياء په فتحه سره) ④ شيوخان (د شين په كسره او د ياء په سكون سره) ⑤ مشايخ (ياء سره . په همزه سره غلط دي خلق عموماً دا په همزه سره وائي او ليكي) ⑥ مَشِيخَة (د ميم فتحه او شين كسره) ⑦ مَشِيخَاء (د ميم او د شين فتح او د ياء سكون) ⑧ مَشِيوْخَا (د ميم فتح ، د شين سكون او د ياء ضمه او د واو سره) ⑨ مَشِيخَاء (دارنگه د لفظ د شيخ ټولې لس جمع راځي) (۴)

قوله: من مهاجرة الفتح: ① دينه يا هغه خلق مراد دي چه دوى د فتح د مکه په کال مدينې منورې ته هجرت کړې وو

② يا هغه خلق مراد دي چه دوى د فتح د مکه په موقع اسلام قبول کړې وو
③ يا هغه اصحاب مراد دي چه دوى د فتح د مکه نه پس مدينې ته هجرت کړې وي
د هجرت حکم اگرچه روستو د فتح د مکه نه پاتې نه وو ، ځکه چه حضور ﷺ فرمائلي وو:
"لا هجرة بعد الفتح" خو بيا هم دوى صورتاً هجرت کړې وو دې صورت کښې دا به احتراز وي د هغه اصحابو ﷺ نه چه هغوى بالکل هجرت نه وو کړې او د فتح د مکه نه پس هم دوى په

(۱) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۰/۱۲

(۲) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۰/۱۲

(۳) فتح الباری: ۲۲۷/۱۰، دارنگه عمدة القاری: ۴۵۸/۲۱

(۴) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۱/۱۲، فتح الباری: ۲۲۷/۱۰

مکه کنبې مقيم وو (۱)

دینه معلومه شوه چه کومو اصحابوﷺ اگر چه د فتح مکه نه پس هم هجرت کړې وی هغوی ته په هغه اصحابوﷺ فضیلت حاصل دې چه دوی هډو هجرت نه دې کړې (۲)

قوله: انی مصبح علی ظهر: مُصَبِّح د باب د تفعیل د اسم فاعل صیغه ده د سهار په وخت سفر کوونکې ، د ظهر نه مراد ظهرالراحلة ده یعنی څه به صبا سحر په سوارلی سوریدونکې یم (۳)

قوله: أفراراً من قدر الله: دا مفعول له دې ای ترجمه فرازا من قدر الله -

قوله: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة: دا شرط دې جزاء نې محذوف ده ، جزاء "لأذنبته" هم کیدې شی یعنی که چا بل چا داسې خبره کړې وې نو ما به ده ته ادب خودلې وو او جزاء نې "لکان أول" هم کیدې شی یعنی که دا خبره بل چا کړې وې نو دا به زیاته بهتره وه ، د ستا دپاره داسې نامناسبه اعتراض مناسب نه وو ، او "لم أتعجب" هم محذوف کیدې شی یعنی که چا بل چا دا خبره کړې وې نو ما ته به تعجب نه وو د ستا پشان عالم سړی نه دا خبره اوریدل ما ته ډیره د تعجب ښکاری (۴)

قوله: واديّ له عذوتان: عذوة (د واو) خو ځما خیال دې چه عین دې واو خطاء د ناسخ ده ، مترجم) ضمه او کسره دواړه صحیح دی ، دال ساکن دې) عذوة طرف او اړخ ته وائی . وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه - (۵)

قوله: إحداهما خصبة: خصبة (د ځاء فتحه او د صاد کسره) تر او تازه شین گوشتین ، ددې په مقابله کښ جَذْبَة (د جیم فتحه او د دال سکون) راځی ، اوچ ، قحط وهلی (۶)
حضرت فاروق اعظم ؓ مثال بیان کړو او دې نې پوهه کړو چه که د یو میدان دوه اړخه وی یو تر و تازه شین وی او بل اړخ اوچ قحط وهلی وی او ته خپل اوښان یو طرف ته څرولو دپاره بوڅی نو چه تر و تازه شین طرف ته نې بوڅی نو دیته به هم څرل په تقدیر الهی سره ویلې کیږی او که اوچ طرف ته نې څروې نو دیته به هم څرل په تقدیر الهی سره ویلې کیږی . اوس دې شین طرف کښ اوښ څرولو ته د تقدیر الهی نه تیخته کول نه ویلې کیږی دا رنگه مونږهم که د شام د وبا والا علاقې نه واپس شو نو دیته به هم د تقدیر الهی نه تیخته نه

(۱) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۱/۱۲، فتح الباری: ۲۲۷/۱۰

(۲) فتح الباری: ۲۲۷/۱۰

(۳) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۱/۱۲

(۴) عمدة القاری: ۲۵۸/۲۱، ارشاد الساری: ۴۵۱/۱۲، فتح الباری: ۲۲۸/۱۰

(۵) عمدة القاری: ۲۵۹/۲۱، فتح الباری: ۲۲۸/۱۰

(۶) عمدة القاری: ۲۵۹/۱۲

ویلي کيږي -

یو اشکال او ددې جواب : په دې د حضرت انس رضی الله عنه ددې روایت نه اشکال کیږي چه کوم امام طحاوی رحمه الله په صحیح سند سره رانقل کړيدي چه حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه کله شام ته راغلو نو حضرت ابو طلحه او ابو عبیده رضی الله عنه د دوی استقبال او کړو او وې ویل : چه امیر المؤمنین ! تاسو سره لومړی لومړی اصحاب دی ، او مونږ د خان نه روستو شام کښې لگیدلي اور پریخودې دي دې وجه نه تاسو په دې کال واپس شئې نو حضرت عمر فاروق واپس شو د حضرت انس رضی الله عنه د دې حدیث نه معلومیږي چه حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه ته د واپس تلو مشوره حضرت ابو عبیده رضی الله عنه ورکړې وه ، او دلته د بخاری په روایت کښې په واپس تلو باندې دوی اعتراض کړيدي (۱)

خو دې دواړو خبرو کښې تطبیق داسې کیدی شي چه حضرت ابو عبیده رضی الله عنه په شروع کښې خو د واپس کیدو مشوره ورکړې وه خو بیا روستو په دوی باندې مقام د توکل غالب شو نو دوی د خپلې پخوانۍ مشورې نه رجوع او کړه او په واپس کیدو باندې ئې اعتراض او کړو (۲)

قوله: إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه: د " به " ضمیر مجرور طاعون ته راجع دي ، یعنی چه په کومه زمکه کښ تاسو د طاعون متعلق واورئ نو هلته مه ځئې " فلا تقدموا عليه په حدیث کښ دا نهی چه راغلي ده نودا په نزد د بعضو باندې دپاره د تحریم ده نو دې وجه نه چه په کومه علاقه کښې وبا خوره شوې وی نو هلته تلل جائز نه دی بلکه حرام دی او بعض حضرات وائی چه دا نهی دپاره د تنزیه ده نو چه د کوم سړي توکل مضبوط وی او په تقدیر د مضبوط ایمان مالک وی نو هغه دپاره داسې علاقې ته تلل جائز دی - (۳)

قوله: وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه: او چه کوم سړي په داسې علاقه کښې اوسیدي چه هلته وبا خوره شوې وی نو ددینه تیخته کول او وتل منع شويدي د طاعون والا علاقې نه سړي وتلي شي او که نه ؟ : د طاعون والا علاقې نه سړي وتلي شي او که نه نو دیکښې مختلف اقوال دي

بعض عالمان وائی : چه وتلي شي ، قاضی عیاض رحمه الله په اصحابو رضی الله عنهم کښ د حضرت ابو موسی اشعري او د حضرت مغیره بن شعبه رضی الله عنه او په تابعینو کښې د اسود بن هلال او د مسروق دا قول رانقل کړيدي چه دوی په دې حدیث کښ دا نهی په تنزیه اخلي چه د جواز سره جمع کیدی شي (۴)

خو د بعضې نورو عالمانو په نزد د داسې علاقې نه وتل حرام دی ، ځکه چه په وتلو وعید راغلي دي ، د شوافعو په نزد هم دا قول راجح دي (۵) د دوی استدلال د حضرت عائشه رضی الله عنها

(۱) فتح الباری ۱۰/۲۲۹

(۲) فتح الباری : ۱۰/۲۲۹

(۳) فتح الباری : ۱۱۰/۲۳۰ ، ارشاد الساری : ۱۲/۴۵۳

(۴) ارشاد الساری : ۱۲/۴۵۳

(۵) ارشاد الساری : ۱۲/۴۵۳

په دې روایت دې چه کوم امام احمد رحمه الله رانقل کړيدې ، چه دا فرماني چه ما د حضور ﷺ نه تپوس او کړو چه طاعون څه څيز دې ؟ نو دوی ﷺ او فرمائل : " غدة كغدة البعير، المقيم فيها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف " (۱) يعنى دا د اوبښ د غوټې او د دانډ په شان په بدن كښ ښكاره كيدونكې دانه ده چه کوم سړي دې وبا كښ مقيم پاتې شي نو دې به د شهيد برابر درجه بيا مومي او چه کوم اوختي نو دې د جهاد نه د تختيدونكې په شان مجرم دې خو حقيقت دا دې چه ديكښې تفصيل دې او ددې درې صورتونه كيدې شي

① چه يو سړي د وبا او د طاعون نه د تيختې او د بچ كيدو په اراده اوځي داسې چه په دې وبا كښې مبتلاء نه شي نو دا صورت ناجائز دې او په دې وعيد كښې شامل دې

② يو سړي د تيختې په نيت نه ځي بلكه د يو بل مقصد او ضرورت دپاره د داسې علاقې نه ځي ، مثلاً يو سړي دې چه ده د وړاندې نه د سفر تيارې كړيدې او وتو والا وو چه ديكښې د طاعون وبا خوره شوه او دې د خپل پخواني قصد مطابق اووتلو نو داسې كس دپاره وتل جائز دى او دې د نهى او د وعيد تر لاندې داخل نه دې

③ دريم صورت دا دې چه ددې ځانې نه بهر ته د تللو د ده ضرورت او حاجت هم دې او ورسره ئې خيال د وبا او د طاعون نه د بچ كيدو هم دې ، نو دا صورت مختلف فيهِ دې چه آيا دې وتلې شي او كه نه ، (۲)

دې دريم صورت كښې چه صرف د طاعون نه تيخته نه ده بلكه يو بل مقصد ئې ورسره هم په خيال كښې شته دې وجې نه بعضي حضراتو دا جائز گرځولي دې او ويلې دى چه دا صورت د نهى نه مستثنى دې

لكه تاريخي روايتونو كښې راځي چه حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ حضرت ابو عبیده بن الجراح ته خط اوليكلو چه " تاسره ځما ضروري كار دى دې وجه نه ځما د خط په كتلو سمدست ما ته راشه " حضرت ابو عبیده پوه شو ، جواب ئې اوليكلو چه ما ته معلومه ده چه د ستا ما سره څه كار دې ؟ څه د مسلمانانو په لښكر كښې يم د دوى د پريخودو خواهش ځما په زړه كښې نشته دې " نو بيا روستو د دوى هم په دې طاعون د عمواس كښ وفات اوشو ، (۳) حافظ ابن حجر رحمه الله ددې واقعي د ذكر نه پس ليكي :

فهذا يدل على أن مبررأى أن النهى عن الخروج إنما هو لمن قصد الفرار متبعضاً، ولعله كانت له حاجة بآلى

(۱) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ۲۵۵/۶

(۲) فتح الباری : ۲۳۱/۱۰ ، ارشاد الساری : ۴۵۳/۱۲ ، قال الشيخ ابن دقيق العبد : " الذى يترجح عندى فى الجمع بينهما أن فى الإقدام على تعريض النفس للبلاء ، ولعلها لا تصبر عليه وربما كان فيه ضرب من الدعوى لمقام الصبر أو التوكل فمنع ذلك حذراً من اغترار النفس ودعواها ما لا تثبت عليه عند الاختبار ، و أما الفرار فقد يكون داخل فى التوغل فى الأسباب بصورة من يحاول النجاة بما قدر عليه فأمرنا الشارع بترك التكلف فى الحالتين "

(۳) فتح الباری : ۲۳۱/۱۰ ، ۲۳۲

عبیده فی نفس الأمر، فلذلك استدعاه، وظن أبو عبیده أنه إنما طلبه لیسلم من وقوع الطاعون به، فاعتذر عن إجابته لذلك، وقد كان أمر عمر لأبي عبیده بذلك بعد سماعهما للحديث المذكور من عبد الرحمن بن عوف، فتأول عمر فيه ما تأول، واستمر أبو عبیده على الأخذ بظاهرة (۱)

یعنی حضرت فاروق اعظم حضرت ابو عبیده د طاعون والا علاقې نه رابلل په دې خبره دلالت کوی چه حدیث کښې چه کومه نهی راغلې ده هغه د هغه کس دپاره ده چه د هغه نیت په بهر تلو سره صرف د وبا نه د تیختې وی، خو که څه بل ضرورت نه وی نو تلې شی، حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه هم غالباً د حضرت ابو عبیده رضی الله عنه سره څه کار لرلو دې وجه نه نهی راوبللو، حال دا دې چه دوی د عبدالرحمن بن عوف نه د نهی والا حدیث هم اوریدلې وو خو د دې سره نهی راوبللو ځکه چه ده نهی په دې ذکر شوې درې صورتونو کښې په رومېنی صورت اخستله

د طاعون والا علاقې نه د وتلو په ممانعت کښې حکمتونه: بهر حال حدیث شریف کښې د طاعون والا علاقې نه د وتلو حضور اکرم صلی الله علیه و آله ممانعت کړېدې د دې ممانعت عالمانو مختلف حکمتونه بیان کړېدی:

① چه کله په یو علاقه کښې وبا عامه شی نو عموماً دینه بچ کیدل مشکل شی داسې صورت کښې تیخته څه فائده نه ورکوی

② که ټول خلق تیخته شروع کړی نو چه کوم انسان په وبا کښې مبتلاء شویدی یا د څه په وجه هغه تلې نه شی نو دده خیال به څوک ساتی، دارنگه صرف هغه خلق به وتلې شی چه کوم قوی او د قدرت خاوندان وی، او چه کوم کمزور وی بوډا گان وی د سفر خرچه ورسره نه وی دا خلق به نشی وتلې نو دې سره به د کمزورو زړه ته درد اورسی

③ بعض وبا گاني متعدی وی او ددې جراثیم خورېږی، که یو سړې ددغه ځانې نه اوڅی نو ممکن ده چه دې دا جراثیم ځان سره نورو علاقو ته یوسی او داسې به نوې علاقو کښې هم دا وبا راشی (۲)

حدیث نه د یو څو ادا بو استنباط: امام بخاری رحمه الله چه د حضرت عمر فاروق د سفر د شام دا قصه په صحیح بخاری کښې دلته په رومېنی ځل ذکر کړه نو دې وجه نه حافظ ابن حجر رحمه الله د خپل عادت مطابق دینه مختلف احکام او آداب استنباط کوی او لیکي:

وفي قصة عمر من الفوائد: مشروعية المناظرة، والاستشارة في النوازل، وفي الأحكام، وأن الاختلاف لا يوجب حكماً، وأن الاتفاق هو الذي يوجهه، وأن الرجوع عند الاختلاف إلى النص، وأن النص يسي على ما، وأن الأمور كلها تجري بقدر الله وعلمه، وأن العالم قد يكون عنده ما لا يكون عند غيره ممن هو أعلم منه، وفيه وجوب العمل بخبر الواحد، وهو من أقوى الأدلة على ذلك، لأن ذلك كان باتفاق أهل الحل والعقد من الصحابة،

(۱) فتح الباری: ۱۰/۲۳۲

(۲) فتح الباری: ۱۰/۲۳۲، ۲۳۳

قبوله من عبد الرحمن بن عوف، ولم يطلبوا معه مقويا، وفيه الترجيح بالأكثردا، والاكثر تجرية، لرجوع عمر لقول شيخة قريش مع ما انضم اليهم ممن وافق رأيهم من المهاجرين والأنصار..... وفيه تفقد الإمام أحوال رعيته لما فيه من إزالة ظلم المظلوم، وكشف كربة المكروب وتنزيل الناس منازلهم" (۱)

يعني دې حديث او واقعه نه لاندینی آداب او فائده مستنبط کیږي

① دا چه مناظره او بحث کول روا دی، لکه چه د حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه او د حضرت ابو عبیده رضی الله عنه په مینځ کښې او شو

② دا چه په راتلونکې واقعاتو او حادثو کښې د خپلو ملگرو سره مشوره کول پکار دی لکه چه حضرت فاروق اعظم او کړلو

③ اختلاف سره څه حکم وجوباً نه ثابتیږي، اتفاق سره ثابتیږي

④ په رائي کښې د اختلاف په وخت نص ته رجوع کول پکار دی

⑤ دا چه نص ته علم ویلې کیږي لکه چه حضرت عبدالرحمن بن عوف او ویل: چه ماسره ددې باره کښ "علم" دې او بیا ئې حديث واورولو، نو حديث نه دوی تعبیر په علم او کړو

⑥ دا چه تمام امور د الله د تقدیر او د علم مطابق جاری کیږي

⑦ دا چه د وړوکی عالم سره داسې یو خبره کیدې شي چه د لوی عالم سره به نه وی، لکه چه حضرت فاروق اعظم په علم کښ د عبد الرحمن بن عوف نه زیات وو خو دا حديث دوی ته نه وو معلوم ⑧ دا چه په خبر واحد باندې عمل کول واجب دی نو په دې سره ددې روایت نه استدلال کیدې شي، ځکه حضرت عبد الرحمن بن عوف حديث واورولو او چا ئې تردید اونکړو، بلکه په دې ئې عمل او کړو او واپس شو

⑨ چه کوم خلق مشوره کښې په اعتبار د تعداد زیات وی یا په تجربه کښې زیات وی نو د دوی رائي ته ترجیح ورکول پکار دی، دلته د قريشو د شیوخو تجربه زیاته وه او د واپسې رائي ورکونکې هم تعداد کښ زیات وو

⑩ امام او حاکم لره پکار دی چه د رعایا د احوالو خبر اوساتي

[۵۲۹۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونَ [۱۷: ۱۷۸]

مدینه منوره کښې دجال به نشي داخلیدې او داسې د طاعون وبا به هم مدینه منوره کښې نه شي خوریدې

علامه قرطبي رحمه الله په شرح د مسلم "المفهم" کښ لیکلې دی چه "لا يدخل المدينة الطاعون" معنی دا ده چه طاعون به دیکښې په شان د عام وبا په شکل نه شي داخلیدې لکه چه څنگه نورو علاکو کښې دا د وبا په شکل خوریدې - ()

(۱) فتح الباری : ۲۳۳/۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۳۴/۱۰، درانگه اوگوری: ارشاد الساری : ۴۵۴/۱۲

دده ددې قول نه معلومېږي چه فی الجملة په مدینه منوره کښې طاعون راتلې شی خو د عام وبا په شکل کښې نه شی راتلې

خو ابن قتیبه او امام نووی په "الاذکار" کښې لیکي چه طاعون مدینه منوره کښې د سره راتلې نه شی، او دا یو تاریخي حقیقت دی چه مدینه منوره کښې د طاعون وبا کله هم نه ده خوره شوې، طاعون نه علاوه نورې وباگانې خو راغلې دي او ددې وجه ډیر مری هم شوی دی خو د طاعون وبا کله هم نه ده خوره شوې (۱)

مدینه منوره په شان د مکه مکرمه باره کښې هم یو روایت دی چه دیکښې به هم دجال او طاعون دواړه نه شی داخلیدې، دا روایت عمر بن شیبه په "تاریخ مکه" کښې نقل کړیدی او ددې سند صحیح دی - (۲)

خو بعضې حضراتو نه نقل دی چه اووه سوه یو کم پنځوست سن هجري په مکه مکرمه کښې طاعون خور شوی وو، (۳) نو یا خو دغه د طاعون وبا نه وه، څه بله بیماری وه او یا طاعون وو خو د وبا په شکل کښې نه وه (۴) او حدیث کښې د عدم دخول نه مراد په وبائي شکل کښې داخلیدل مراد دی لکه علامه قرطبي فرمائي

سند کښې د امام مالک شيخ نعيم بن عبد الله قرشي دي، د ده لقب مجمر دي، چه د اجمار اسم فاعل دي، ده به مسجد نبوي په خوشبو وينخلو نو دې وجه نه د ده لقب "مجمر" شو (۵)

[۵۳۰۰] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِي بِمَوَاتٍ قُلْتُ مِنَ الطَّاعُونِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ [ر: ۲۶۷۵]

[۵۳۰۱] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ [ر: ۶۹۳]

حضرت حفصه بنت سيرين فرمائي: چه حضرت انس رضي الله عنه ما نه ځما د رور يحيي بن سيرين باره کښې تپوس اوکړو چه هغه په څه وجه وفات شوې وو، ما اوويل: د طاعون په سبب، نوده او فرمائل: چه حضور اکرم صلی الله علیه و آله فرمائي دي چه طاعون د هر مسلمان دپاره شهادت دي کتاب الجهاد کښې دا حدیث تیر شويدي -

د باب په آخری حدیث کښې دی چه مبطون او مطعون دواړه شهيد دي، مبطون هغه کس دي چه د گيډې د بیماری په وجه وفات شوې وي، او مطعون چه په طاعون کښې مړ شوې وي، دا دواړه د آخرت په اعتبار سره شهيدان دي،

(۱) فتح الباری: ۱۰/۲۳۴

(۲) فتح الباری: ۱۰/۲۳۵

(۳) فتح الباری: ۱۰/۲۳۵

(۴) فتح الباری: ۱۰/۲۳۵

(۵) تهذيب الكمال: ۲۹/۴۸۷، ۴۸۸

۳۰= بَابُ أَجْرِ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونَ

[۵۴۰۲] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَانُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيمَكُّثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ تَابِعَهُ النَّضْرُ عَنْ دَاوُدَ [۳۲۸۷:ر]

طاعون چه په یو علاقه کښې خور شی او یو سړې هلته پاتې شی دې یقین سره چه الله تعالیٰ څه په تقدیر کښې لیکلې وی هم هغه به کیرې نو داسې کس ته به د شهید برابر اجر ملاویرې ، مقصد دا دې چه یو مسلمان د طاعون والا علاقه کښ په یقین د رضا بالقضاء سره پاتې شی او ددې خبرې نې پوخ ایمان وی چه د تقدیر لیک نه بدلیږي ، که تقدیر کښې څما په دې باندې مبتلا کیدل لیکلې وی نو مبتلا به شم او که نه نې وې لیکلې نو د دې ویا د خوریدو سره به هم څه په هر حال کښې بچ پاتې یم ، اگر چه د داسې سړي مرګ په طاعون نه وی شوې ، خو بیا هم ده ته په داسې علاقه کښې په دې یقین سره اوسیدو باندې د شهید برابر اجر دې

د طبرانی په یو حدیث کښې راځي چه آخرت کښ به په طاعون سره د مړ کیدو والا او د شهیدانو زخمونه یو شان وی ، د حدیث الفاظ دی : یلئ الشهداء و التوفون بالطاعون ، فيقول أصحاب الطاعون : نحن شهداء ، فيقال : أنظروا فإن جراحهم كجراح الشهداء تسيل ما كريح المسك : فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك (۱)

تابعه النضر عن داود يعني د حبان بن هلال متابعت نضر بن شميل کړيدې امام بخاری دا حدیث وړاندې موصول ذکر کړيدې (۱)

۳۱= بَابُ الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

[۵۴۰۳] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أُنْفِثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ يَنْفِثُ قَالَ كَانَ يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ [۳۱۷۵:ر]

(۱) مجمع الزوائد ، کتاب الحناز ، باب فی الطاعون ، و ما تحصل به الشهادة : ۳۱۴ ۱۲ ، و فيه : ما حیل

بن عباس و فيه کلام و حدیثه عن أهل الشام مقبول و هذا منه (

(۱) فتح الباری : ۲۳۹ ۱۰ ، ارشاد الساری : ۴۵۶ ۱۲)

رُقَى (د راء د ضمه او د قاف د فتحه مقصوره سره (الف مقصوره)) د رقية جمع ده ، رقية دم او شَف کولو ته وائي
قرآن کریم او معوذات سره دم شَف کول بالاتفاق جائز دی ، امام بخاری رحمه الله مقصد په ترجمه الباب سره ددې د جواز بیان دې ، د معوذات نه د قرآن کریم هغه ټول آیتونه مراد دی چه هغې کښې د شیطان او د ده د سر او د آفتونو نه پناه غوښتې شویده ، او یا د دینه قل أعوذ برب الناس او قل أعوذ برب الفلق دواړه سورتونه مراد دی ، دا اگر چه دوه سورتونه دی او " معوذات " جمع ده خو د جمع اطلاق په دوه هم کیږي ، او دا هم ویلې شی چه سورتونه خو دوه دی خو دیکښې آیتونه د دوه نه زیات دی دې وجه نه د جمع صیغه دوی دپاره استعمال شوه ، (۱)

دم شَف کول جائز دی خو ددې د جواز دپاره دوه شرطونه دی - یو دا چه د دم الفاظو کښې داسې الفاظ نه وی چه هغه شرکی وی یا موهم د شرک وی یا ئې معنی مجهوله وی ، دویم دا چه دم موثر بالذات او حقیقی سبب اونه گنرلې شی ، (۲)

بعض روایتونو کښې د دم نه حضور اکرم ﷺ منع فرمائیلې ده ، (۳) دینه هم هغه دم مراد دې چه کومو کښې شرکی الفاظ وی یا دا دم خلق موثر حقیقی گنرلو عقیده لری
روایت د باب کښې حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه نبی کریم ﷺ په کوم مرض کښې وفات شو ، دیکښې به دوی په خپل ځان باندې معوذات دم کول ، او چه کله بیماری سخته شوه نو ما به په دوی باندې معوذات دم کول او د دوی لاس به مې د دوی په بدن د برکت دپاره راکښلو ، راوی وائی چه ما د زهری نه تپوس او کړو چه څنگه به ئې دم کولو ، نو دوی اوویل چه په خپلو لاسونو باندې به ئې شَف او کړو بیا به ئې دا په خپل مخ مبارک رابښکل

بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۵۴۰هـ]
[۵۳۷هـ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ لَدَغَ سَيْدٌ أُولَئِكَ فَقَالُوا هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ فَقَالُوا إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَا تَفْعَلْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَزَاقَهُ وَيَتَقَلُّ فَبَرَأَ فَأَتَوْا بِالشَّاءِ فَقَالُوا لَا نَأْخُذُكَ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ فَضَجَّكَ وَقَالَ وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ خَذُوهَا وَاضْرِبُوا لِيَ بِسْمِ [ر: ۵۴۱هـ]

(۱) عمدة القاری : ۲۶۲ / ۲۱ ، ارشاد الساری ۱۲ / ۴۵۷ (

(۲) فتح الباری : ۲۴۰ / ۱۱۰ (

(۳) فتح الباری : ۲۴۰ / ۱۱۰ (

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د سورت فاتحه د دم هغه مشهوره واقعه بیانوي چه کومه اصحابو حضراتو ته په زمانه د نبوت کښې پېښه شوې وه چه څو اصحاب د عربو يو قبيلې ته ورغلل چه دوی کښې مشهور صحابی حضرت ابو سعید خدری رضی الله عنه هم وو - د قبيلې خلقو د دوی میلستیا اونکړه ، دیکښې د قبيلې سردار مار اوچیچلو نو دوی د اصحابو نه تپوس اوکړو چه تاسو سره څه دواړو څوک دم کوونکې شته ؟ نو اصحابو اوویل : تاسو خلقو څمونې میلستیا اونکړه ، دې وجه نه چه ترکومې تاسو مونږ لره څه معاوضه مقرر نه کړئ دغه وخته پورې به مونږ څه نه کوو ، په دې باندې دوی د څو بکرو ورکول منظور کړل ، نو حضرت ابو سعید خدری رضی الله عنه په ده سورت فاتحه ویل شروع کړل او د خپلې خلې لارې ئې په ده توك کړې او اومېلې ، نو دا سرې روغ شو ، بکری ئې راوړې نونورو اصحابو اوویل چه مونږ دا به تر هغه وخته نه اخلو چه تر څو د حضور اکرم صلی الله علیه و آله نه مونږ ددې باره کښې تپوس اونکړو ، حضور ته چه کله دا واقعه بیان شوه نو دوی مسکې شو او وې فرمائل تاسو ته څنگه معلومه شوه چه سورت فاتحه دم دے ، تاسو دا بکری واخلي او څما حصه هم په کښې اوکړئ

قوله: فلم یقروها: دوی د اصحابو رضی الله عنهم میلستیا اونکړه ، حق تجعلوا لنا جعلا: جُعِلَ (د جیم په ضمه او د عین په سکون) بدلې او معاوضه ته وائی ، قطيعا من الشاء: د بکرو رمه ، قطيع: دلې او رمې ته وائی شاء د شاء جمع ده بکری ته وائی بزاق: لارې ، يتفل: باب ضرب او نصر دواړو نه راځي ، توك کول -

قوله: ویذکر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم: یعنی رقیة بالفاتحة حضرت ابن عباس رضی الله عنه هم د حضور اکرم صلی الله علیه و آله نه نقل کړيدې لکه چه وړاندې باب کښې هم دا واقعه حضرت ابن عباس ذکر کړې ده یو اشکال او ددې جوابونه: امام بخاری رحمه الله " یذکر " صیغه د مجهول استعمال کړیده ، چه صیغه د تمريض ده ، حال دا دې چه د ابن عباس دا روایت ضعیف نه دې بلکه امام بخاری په راتلونکي باب کښې دا په خپل سند سره نقل کړيدې نو بیا د " یذکر " صیغه د مجهول ئې ولې استعمال کړه ؟

① ددې یو جواب خو دا ورکړې شويدي چه سورت فاتحه سره د دم کولو واقعه خپله حضور اکرم صلی الله علیه و آله سره نه ده راپېښه شوې ، دا دم دوی نه دې کړې ، بلکه یو صحابی کړې دې او دوی ددې تقریر او تصویب کړيدې نو د رقیة بالفاتحة نسبت حضور اکرم صلی الله علیه و آله ته خو په معنوی لحاظ سره کیدې شی چه دوی ددې تقریر او تصویب کړيدې خو تصریحی او حقیقی اعتبار سره د دې نسبت دوی صلی الله علیه و آله ته نشي کیدې ، امام بخاری رحمه الله د " یذکر " مجهول صیغه راوړله او دې نکتې ته ئې اشاره اوکړه - ()

⑤ او دویم جواب ئې دا ورکړې شويدي چې کيدې شی حضرت ابن عباس رضي الله عنهما نه یو روایت دې سلسله کښې منقول وی خو دا روایت د امام بخاری په شرط نه دې نو دې وجه نه امام ذکر " سره دې روایت ته اشاره اوکړه ، گویا راتلونکې باب کښې د ابن عباس والا روایت مراد نه دې څه بل یو روایت مراد دي (۱)
خو حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني چې د تلاش او د تتبع سره ما ته داسې څه روایت تر اوسه د حضرت ابن عباس رضي الله عنهما نه ندې ملاو شوي (۲)

۳۳=بَابُ الشَّرْطِ فِي الرُّقِيَةِ بِقَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ

[۵۳۰هـ] حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ هُوَ صَدُوقُ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا أَوْ سَلِيمًا فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَكَرِهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دے چې که څوک په دم درود کښ د ځناورو د یو رمې شرط اولگوي نو شریعت کښ ددې جواز شته

د باب ترلاندې چې امام کوم حدیث نقل کړيدي ديکښې هم هغه واقعه ذکر ده چې کومه دینه وړاندې باب کښې تیره شوه دواړو حدیثونو کښې هم یو واقعه ده

قوله: إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله: دوی او فرمائل چې په کومو څیزونو تاسو اجرت تعلیم او ددې په دم کولو اجرت اخستل جائز دی (۳)

د احنافو حضراتو او د حنابلې په نزد د کتاب الله په تعلیم باندې اجرت اخستل جائز نه دی (۴) او دوی د لاندیني احادیثو نه استدلال کوي:

(۱) فتح الباری : ۴۴۳/۱۰

(۲) فتح الباری : ۴۴۳/۱۰

(۳) عمدة القاری : ۹۵/۱۲ ، المغنی لابن قدامة ، کتاب الإجارة باب ما يعطى فى الرقية ۹۵/۱۲ و کتاب الصداق و فصول : ما يجوز أن يكون مهرا و ما تستحقه الزوجة إن لم يتم تسمية لامهر : ۱۶۴/۱۷ ، ۱۶۵ (رقم الترجمة : ۵۵۵۷) ، الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى الهندية ، کتاب الإجازات ، نوع فى تعلیم القرآن و الحرف : ۳۹/۱۵

(۴) عمدة القاری : ۹۵/۱۲ ، المغنی لابن قدامة و کتاب الصداق و فصول : ما يجوز أن يكون مهرا و ما تستحقه الزوجة إن لم يتم تسمية لامهر : ۱۶۴/۱۷ ، ۱۶۵ (رقم الترجمة : ۵۵۵۷) [بقية برصفحه آئنده...]

① حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ روایت امام ابو داود او ابن ماجہ نقل کریدی . دے وائی چہ ما اصحاب صفہ کنیں خہ کسانو تہ د قرآن پاک تعلیم ورکړو نو دوی کنسې یو کس ما تہ یو لیندکی پہ ہدیہ کنسې راکړہ ، نو ما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ ددی کمان پہ بارہ کنسې تپوس اوکړو (چہ ما دپارہ ددی اخستل صحیح دی او کُہ نہ) نو دوی افرمائل : **ان کنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها** (۱) او یو روایت کنسې دی : **جمرة بین کتفیک تقلدتها** یعنی کُہ تا دا لیندکی واخستہ نو تا د خپلو دوه اوږو مینخ کنسې د اور سکرو تپ اوتړلې - (۲)

پہ دې حدیث کنسې اگر چہ کلام شویدې چہ دیکنسې یو راوی مغیرہ بن زیاد باندې امام احمد ، بخاری او ابوحاتم کلام کریدی ، (۳) اگر چہ ابن معین او عجلۃ د دہ توثیق کریدی (۴) خو علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ وائی : چہ دا حدیث د عبادہ بن صامت نہ پہ دوه طریقو سرہ روایت دې ، نو دې وجہ نہ د محدثینو پہ نزد دا حدیث مشہور دې (۵)

② ابن ماجہ د حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نہ روایت رانقل کریدی چہ ما یو سړی تہ د قرآن پاک تعلیم ورکړو ، نو دہ ما تہ پہ طور د ہدیہ یو لیندکی راکړہ ، ما نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ ددی ذکر اوکړو نو دوی افرمائل : **ان اخذتها ، اخذت قوسا من نار** نو ما دا واپس کړہ (۶)

پہ دې حدیث ہم کلام شویدې او علامہ ہیثمی فرمائی چہ ددی پہ سند کنسې اضطراب دې (۷) خو صاحب الجوہر النقی فرمائی چہ دا روایت د حضرت ابی بن کعب نہ پہ متعدد

...بقیہ از گذشتہ] الفتاویٰ الہندیہ ، کتاب الإجارة ، مطلب الإستیجار علی الطاعات : ۶۱ / ۴ ، الفتاویٰ البیازیة علی هامش الفتاویٰ الہندیہ ، کتاب الإجازات ، نوع فی تعلیم القرآن و الحرف : ۳۹ / ۵ (تنقیح الفتاویٰ الحامدیہ ، کتاب الإجارة و مطالبہ ، الفتویٰ علی جواز الإجارة علی تعلیم القرآن : ۱۳۷ / ۲ و بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع ، کتاب الإجارة : ۸۱۶ ، ۹ ، ۱۰ ، ۱۱ ، ۱۲ و ۱۴ ، رد المحتار علی الدر المختار ، کتاب الإجارة ، مطلب فی الإستیجار علی الطاعات و مطلب تحریر مهم فی عدم جواز الإستیجار علی التلاوة و التہلیل و نحوه مما لا ضرورة إلیہ : ۵۵ / ۶ ، فتاویٰ قاضیخان ، کتاب الإجازات : ۲۰ / ۳ ، فتاویٰ حقانیہ ، کتاب الإجارة ، امامت او تعلیم قرآن پر اجرت لینا کا حکم : ۲۴۸ / ۱۶ ، إمداد الفتاویٰ ، تعلیم و تعلم او کتب مدارس کاحکم : ۷۹ / ۴ ، ۸۵ ، کفایت المفتی ، کتاب المعاش ، پہلا باب نوکری ، اجرت کرایہ ، تعلیم ، قرآن ، اذان اور ملازمت پر اجرت کا حکم : ۳۲۶ / ۱۷ ، أحسن الفتاویٰ ، کتاب الإجارة ، امور دینیہ پر اجرت کا حکم : ۲۸۷ / ۱۷)

(۱) سنن أبی داود ، کتاب الإجارة ، باب کسب المعلم : ۲۶۴ / ۱۳ و سنن ابن ماجہ ، کتاب التجارات ، باب الأجر علی تعلیم القرآن : ۷۲۹ / ۲ (رقم الحدیث : ۲۱۵۷)

(۲) سنن أبی داود ، کتاب الإجارة ، باب کسب العلم : ۲۶۵ / ۱۳ (رقم الحدیث : ۳۴۱۷)

(۳) تہذیب الکمال : ۳۶۱ / ۲۸ ، ۳۶۰

(۴) تہذیب الکمال : ۳۶۱ / ۲۸

(۵) إعلاء السنن ، کتاب الإجارة ، باب الأجرة علی تعلیم القرآن : ۱۶ / ۱۷۱

(۶) سنن ابن ماجہ ، کتاب التجارات ، باب الأجر علی القرآن : ۷۳۰ / ۱۲ (رقم الحدیث : ۲۱۵۸)

(۷) مجمع الزوائد للہیثمی ، کتاب البیوع ، باب الأجر علی تعلیم القرآن و غیر ذلک : ۹۵ / ۴

طریقو سره نقل دي . علامه ذهبي دا په يو مرسل طريقه سره هم نقل کړيدي او دا طريقه دوی جيد الاسناد ګرځولې ده (۱)

۵ امام احمد بن حنبل رحمه الله يو روايت د عبدالرحمن بن شبل نه نقل کړيدي چه رسول الله ﷺ فرماني دي "اقرأوا القرآن، ولا تأكلوا به" -

۶ علامه زيلعي رحمه الله په نصب الرايه کښ د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه نه يو مرفوع حديث را نقل کړيدي دوی فرماني دي "من أخذ قوسا مل تعليم القرآن، قلده الله من نار" (۲)
په دې احاديثو کښې اگر چه په بعضو کلام شويدي خو چه دا ټول يو ځانې کړې اووې ګوري نو دينه استدلال کيدي شي

د حنفيه او حنابله د طرفه د حديث د باب مختلف جوابونه ورکړي شويدي

① حديث دباب په وجه د احاديثو د نهی او د حرمت منسوخ دي . خو د نسخ دپاره د تاريخ معرفت ضروري دي او دلته هيڅ څه دليل نشته دي چه هغې سره معلومه شي چه تاريخ د احاديثو د نهی روستو دي دي وجه نه دا جواب کمزوري دي - (۳)

② په حديث د باب کښ چه کومه واقعه ده ، ديکښ د معاهدې تر لاندې ددې قبيلې په ذمه ميلمستيا ورکول لازم وو دوی سره ددې ميلمستيا او نکره ، دي وجه نه حضور ﷺ د دوی د بکرو اخستو اجازت ورکړو (۴)

③ دريم جواب دا ورکړي شويدي چه دم قربت (عبادت) محضه نه دي بلکه دا د علاج د قبيلې څخه دي . دي وجه نه په دي اجرت اخستل جائز دی ، خو د قرآن کریم تعليم خالص قربت دي دي وجه نه په دي باندې اجرت اخستل جائز نه دی ، يعنی قرآن کریم که اوويلې شي او په دي څوک دم کړي شي نو په دي اجرت اخستې شي خوپه تعليم د قرآن نه شي اخستې - (۵)

خو متاخرين احنافو په تعليم د قرآن باندې د اجرت د جواز فتوی ورکړيده ، ځکه چه په خير القرون کښ د قرآن معلمينو دپاره سرکاري تنخواه ګانې مقرر وې ، دي وجه نه متقدمينو اجرت اخستل ناجائز ګرځولي وو ، خو اوس چه د سرکاري عطياتو او وظائفو دا سلسله بنده شويده ، دي وجه نه د ضرورت په وجه متاخرينو د جواز فتوی ورکړيده - (۶)
سند کښې د امام بخاري رحمه الله شيخ سيدان بن مضارب دي ، سيدان د سين په کسره او د ياء په سکون سره دي ، د ده کنيت ابو محمد او نسبت باهلي دي ، ۲۲۴ هـ کښ دے

(۱) السنن الكبرى مع الجوهر النقي و کتاب الإجارة . باب من كره أخذ الأجرة على التعليم : ۱۲۶/۶

(۲) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ۴۲۸/۳

(۳) نصب الراية لأحاديث الهداية . كتاب الإجارة . باب الإجارة الفاسدة : ۱۳۸/۴ (رقم الحديث : ۶۸۲۴)

(۴) عمدة القاري : كتاب الإجارة . باب ما يعطى فى الرقية : ۹۶/۱۲

(۵) عمدة القاري . كتاب الإجارة باب ما يعطى فى الرقية : ۹۶/۱۲

(۶) عمدة القاري . كتاب الإجارة باب ما يعطى فى الرقية : ۹۶/۱۲

وفات شويدي ، (۱) بخاری کښې د دوی صرف هم دا یو روایت دي - (۲)

بل راوی ابو معشر یوسف بن یزید دي ، پراړ د ده لقب دي ځکه چه ده به غشي تیره کول ، امام بخاری رحمه الله دي صدوق گرځولې دي ، امام مسلم هم دده حدیث نقل کړيدي ، خو يحيي بن معين ده ته ضعیف ویلي دي - (۳)

دریم راوی عبید الله بن اخنس دي ، دي هم د اکثر ائمه د جرح او د تعدیل په نزد ثقه دي ، خو ابن حبان دده متعلق فرماني دي یخطی کثیرا - (۴)

ددې درې واړو په یو ځاني په صحیح بخاری کښ هم دا یو حدیث دي ، هو د عبد الله بن اخنس یو حدیث په کتاب الحج کښې او د ابومعشر یو حدیث په کتاب الاشربة کښ هم امام بخاری رانقل کړيدي (۵)

د تعویذ حکم : دم کول خو ذکر شوي شرطونو سره بالاتفاق جائز دي ، خو د تعویذ باره کښې بعض حضرات وائي چه جائز نه دي ، دوی د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه د روایت نه استدلال کوی چه حضور اکرم صلی الله فرماني دي "إن الرق والتائم والتولة شرك" (۶) تائم د

تیمه جمع ده تعویذ ته وائي ، چه دیته دي حدیث کښ شرك ویلي شويدي ، خو د جمهور عالمانو په نزد تعویذ لیکل او ترل جائز دي ، په دي شرط چه دا په شرکی یا په موهم دشرک یا مهمل مجهول المعنی الفاظو باندې مشتمل نه وی - (۷)

د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه په حدیث کښې چه رقی او تائم ته چه شرك ویلي شويدي نو دینه هغه دم او تعویذ مراد دي چه دا په شرکی الفاظو مشتمل وی یا دي لره څوک مؤثر حقیقی او گنړی (۸)

په اصحابو کښ حضرت عبد الله بن عمر ، حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه نه دتعویذ ثبوت ملاوړې ، ابن ابی شیبه د عمرو بن شعيب په طریق سره د حضرت عبد الله بن عمر روایت

(۱) عمدة القاری ، کتاب الإجارة باب ما يعطى فى الرقية : (۹۶/۱۲)

(۲) مهذیب الکمال : ۳۱۹/۱۲ (رقم الترجمة : ۲۶۷۳) و تهذیب التهذیب : ۲۹۴/۱۴

(۳) تهذیب الکمال : ۳۱۹/۱۲

(۴) تهذیب الکمال : ۴۷۷/۳۲ ، الجرح و التعدیل : ۹ (رقم الترجمة : ۹۸۶) ، ابن حبان : ۶۳۷/۱۷

(۵) عمدة القاری : ۲۶۳/۲۱

(۶) سنن أبی داود ، کتاب الطب ، باب فى تعليق التائم : ۹۱۴ (رقم الحديث : ۳۸۸۳) ، سنن ابن ماجه ،

کتاب الطب ، باب تعليق التائم : ۱۱۶۶/۲ (رقم الحديث : ۳۵۳۰)

(۷) فتح الباری : ۲۴۰/۱۰ ، رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۳۶۳/۶ ، او اوگوری

کفایت المفتی : ۷۷/۹ ، باب دوم ، عملیات و تعویذات ، فتاوی حقانيه کتاب الکراهية و الإباحة ، باب

التداوی : ۴۰۰/۱۲

(۸) فتح الباری : ۲۴۱/۱۰ ، رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة ، فتاوی حقانيه :

(۴۰۰/۱۲)

نقل کوی ، چه کوم سرې په خوب کښې یرېږي ، حضور اکرم ﷺ دده باره کښې فرمانلې دی چه دې دې دا کلمات وائی : "بسم الله أعوذ بکلمات الله التامات من غضبه ، وسوء عقابه ، ومن شر عباده ، ومن شر الشياطين وأن يحضرون " روایت کښې دی چه حضرت عبد الله بن عمر به خپلو بچو ته دا کلمات خودل او چه کوم بچی د ازده کولو قابل نه وو نو دا کلمات به ئې ورته اولیکل او غاړه کښې به ئې ورته واچول - (۱)

د حضرت عبد الله بن عباس نه نقل دی چه ده به د هغه ښځې دپاره چه دا به د اولاد د راوړو په درد کښې مبتلا وه دا کلمات فائده مند گنړل "بسم الله لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، کأنهم يوم يرونهم لم يلجئوا إلا عشية أو ضحاها کأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلجئوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون"

روایت کښې وړاندې دی چه دا کلمات په کچه توره سیاځي اولیکلې شي او ښځه باندې اوڅکلې شي یا په دې اوبه دم کړې شي او دا د نامه لاندې چرکاؤ کړې شي ، یا ترینه تعویذ جوړ کړې شي او د ښځې په پتون او ترلې شي - (۲)

راوی علی بن الحسن وائی چه مونږ ته دینه زیات فائده مند څیز نه دې ملاو شوي ، (۳) تابعینو کښې مجاهد ، محمد بن سيرين ، عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ضحاک او حضرت سعيد بن المسيب رحمهم الله نه د تعویذونو جواز منقول دې (۴)

علامه ابن تیمیه رحمه الله هم په خپله فتاوی کښې د تعویذونو د جواز تصریح کړیده (۵) د عملیاتو حکم : دم ، منتر او د تعویذونو ذکر ذکر شوی شرطونو سره جائز دی ، هم دا حکم د عملیاتو هم دې ، مختلف کلمات ، مختلف وظائف خلق په بعضې مخصوص شمیر او مخصوص پابندو سره وائی ، شرعاً د داسې عملیاتو حکم دا دې چه که دیکښې څه شرکی الفاظ یا مبهم الفاظ نه وی نو جائز دې

دا په اصل کښې د خلقو خپل خپل تجربات وی ، چا د یو خاص غرض دپاره یو کلمه یو لاکه ځله د شپې په وخت کښې او ویله اودده کار اوشو ، ده بیا تجربه او کړه او بیا کامیاب شو ، دارنگه دغه کس دپته د باقاعده یو وظیفه او د یو عمل شکل ورکوی ، دا دې څوک شرعی حکم او نه گنړي ، دا بالکل ددې په شان دې چه څنگه د مختلفو جړو بوټو اثر خلقو

(۱) سنن أبی داود ، کتاب الطب ، باب کیف الرقی : ۱۲۱۴ (رقم الحديث : ۳۸۹۳)

(۲) فتاوی ابن تیمیه ، فصل و يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرض شيئاً من كتاب الله و ذكره بالمراد المباح و يغسل و يسقى : ۶۴۱۱۹

(۳) فتاوی ابن تیمیه ، فصل و يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرض شيئاً من كتاب الله و ذكره بالمراد المباح و يغسل و يسقى : ۶۴۱۱۹

(۴) مسنف ابن ابی شيبه : ۳۹۱۸

(۵) فتاوی ابن تیمیه : ۶۴۱۱۹ ، رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۳۶۳۱۶ ، إمداد الفتاوی : تعویذات و أعمال : ۸۹۱۴

په تجربه سره معلوم کړې وی او په مختلف مرضونو کښې ددې انفرادا یا ترکیبا استعمال مفید وی ، نو هم دا صورت د جائز غیر موثر عملیاتو دې چه دا د خلقو د خپلو تجربیاتو نتیجه وی (۱)

خو دا خبره دې په خیال کښې وی چه عملیاتو سره څه قطعی حکم نه ثابتیږي ، مثلاً بعض خلق د غل معلومولو دپاره عمل کوی نو صرف ددې عمل په وجه یو کس واقعی غل گنول او په ده باندې د غلا احکام جاری کول جائز نه دی (۲)

باب: رُقِيَّةُ الْعَيْنِ

[۵۴۰۱] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمْرَانُ يُسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ

[۵۴۰۲] (۲) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي يَتِيمَا جَارِيَةٍ فِي وَجْهِمَا سَفْعَةً فَقَالَ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ وَقَالَ عَقِيلٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ)

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د نظر لگیدو والا باندې د دم اچولو جواز بیانوی رومې روایت د حضرت عائشه رضی الله عنها دې ، دا فرماني چه حضور اکرم ﷺ ما ته حکم او کړو چه بد نظر لگیدو په صورت کښ دم دې او ویلې شی

(۱) فتح الباری : ۲۴۰/۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۴۰/۱۱۰ و رد المحتار علی الدرالمختار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۳۶۳/۱۶ ، إمداد الفتاوى ب تعویذات و أعمال : ۸۸/۱۴ و قال القرطبي : الرقي ثلاثة أقسام : أحدها ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه ، فيجب إجنبه لنلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى الشرك ، الثاني : ما كان بكلام الله أو باسمه فيجوز فإن كان ماثورا يستحب ، الثالث : ما كان بأسماء غير الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات كالعرش ، فهذا ليس من الواجب إجنبه ولا من المشروع الذي يتضمن الإلتجاء إلى الله و التبرك بأسمائه فيكون تركه أولى (فتح الباری : ۲۴۱/۱۱۰)

(۳) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام . باب استحباب الرقية من العين و النملة و الحمة و النظرة : ۴/ ۱۷۲۵ (رقم الحديث : ۲۱۹۵) و أخرجه النسائي في كتاب الطب ، باب رقية العين : ۳۶۵/۱۴ و أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب من استرقى من العين : ۱۱۶۰/۱۲ (رقم الحديث : ۳۵۱۱)

(۴) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب الرقية من العين و النملة و الحمة و النظرة : ۱۷۲۵/۱۴ (رقم الحديث : ۲۱۹۷)

قوله: أمرني أو أمر أن يسترقى من العين: راوی ته شك دي چه حضرت عائشه " امرني " اوويل او كه " امر " ني اوويل ، يسترقى : رقيه طلب كول يعنى د بد نظر لگيدو په صورت كښې دوى حكم او كړو چه په دم كوونكى دي دم كړې شي دويم روايت د حضرت ام سلمه رضي الله عنها دي چه حضور اكرم ﷺ د دي په كور كښې يو جينى اوليدله چه ددي رنگ (د كمزورې په وجه) زيرو و ، نو دوى او فرمائل دا په چا دم كړى ، خكه چه ديتته بد نظر لگيدلې دي

سفة: زيرو والى او توروالى ته وائى سرې چه كله كمزورې شي نو دده رنگ كله زيرو او كله تور شي ، اصل رنگ باقى نه پاتې كيږي اصل رنگ كښې دا واقع كيدونكې تبديلى چه زيرو والي يا توروالې دي ديتته سفة وائى (۱) حافظ ابن حجر رحمه الله وائى چه ددي جينى نوم ما ته معلوم نه شو (۲)

دبد نظر باره كښې خو خبرې : دلته يو خو خبرې ياد اوساتې

① د بد نظر لگيدل يو ثابت شوې حقيقت دي ، راتلونكې باب كښې روايت راځي ، چه حضور اكرم ﷺ فرمائل دي : العين حق ، يعنى دا د زمانه جاهليت د نورو باطل رسمونو وهمونو او نظرياتو په شان خه باطل خيز نه دي بلكه حق او ثابت دي

② چه چا ته نظر اولگي هغه ته معيون او چه د چا نظر اولگي هغه ته عاين وائى ، ليدونكى ته يو كس يا يو خيز خوښ راشي ، دي ديتته د خوښې په نظر گوري خو دا د خوښې نظر ډير كرتې د معيون دپاره ضررى شي ، او ده دپاره د فساد او د مرض ذريعه جوړه شي ، ديكښې ډير كرتې د كتونكى خه اختيار او اراده شامل نه وي ، هم دا وجه ده چه د مور پلار نظر هم خپلو بچو ته لگي - (۳)

ددي نظر د وجه نه دا فساد ولې پيدا كيږي ؟ بعض حضراتو ددي حقيقت معلومولو كښې كوشش كړيدي او دا نې ويلې دي چه د كتونكى د سترگو نه زهريلى شعاع گانې اوځي او دا ځي او د معيون په بدن كښې ننوځي او د فساد او د خرابي ذريعه جوړيږي ، دا زهريلى شعاع گانې بعضې خلقو كښ زياتې او بعضو كښې كم وي - (۴)

خو زړه ته د پريوتو خبره دا ده چه دا د الله تعالى و تبارك پيدا كړې يو سبب دي چه څنگه د فساد اود خرابي اود ورانې نور ډير اسباب دي نودا هم د دغه اسبابو په شان يو سبب دي (۵)

⑤ حضور اكرم ﷺ په حديث د باب كښې فرمائل دي چه بد نظر لگيدو باندې دې په چا دم كړې شي ، هغه دم خه دي د هغې ذكر په روايت كښې نشته دي

(۱) فتح الباری : ۲۴۸/۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۴۸/۱۰

(۳) فتح الباری : ۲۴۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۰/۲۱

(۴) فتح الباری : ۲۴۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۰/۲۱

(۵) فتح الباری : ۲۴۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۰/۲۱

د سورت قلم آیت (فاجتباہ ربه فجعله من الصالحین وإن یکاد الذین کفروا لیذلقونک بأبصارهم لما سمعوا الذکر ویقولون إنه لمجنون) د بد نظر دپاره په طور د دم مفید او مشهور دې - (۱)

دا رنگه نظر لگوونکې که "ما شاء الله" "لا حول ولا قوة الا بالله" او وانی نو ددې په وجه هم د بد نظر اثر ختمیږي - (۲)

د دم نه علاوه د بد نظر لرې کولو دپاره په مختلفو علاقه کښې د خلقو نورې تجرباتي طریقې هم دي

د بد نظر لرې کولو طریقه : حدیث کښې هم ددې یو طریقه راغلې ده چه عاین دې د خپل بدن بعض حصې اووینځی او دا اوبه دې په معیون واچوی ، نو د بد نظر اثر به ختم شی ، امام ابو داود رحمه الله د حضرت عائشه رضی الله عنها روایت نقل کړیدې ، دوی فرمائی "کان یومر العاین فیتوضأ، ثم یغتسل منه العین" - (۳)

حضرت سهل بن حنیف رضی الله عنه ته د حضرت عامر بن ربیع رضی الله عنه نظر اولگیدو او دې بیمار شو ، حضور اکرم صلی الله علیه و آله ته پته اولگیده نو دوی ته ئې د غسل حکم اوکړو ، نو دوی خپل مخ ، لاسونه ، څنگلې ، کنډی ، د پښو ظرفونه او د لنگ دننه حصه په یو تېږ کښې اووینځله او دا اوبه ئې په حضرت سهل واچولې نو دې روغ شو - (۴)

امام نووی رحمه الله په شرح د مسلم کښې ددې تفصیل رانقل کړیدې چه عاین ته یو تېږ دې راوړې شی خو دا تې به په زمکه نه اړدی ، دې به په اوبو غرغړې اوکړي او د غر غرو اوبه به په تې کښې واچوی ، بیا به مخ اووینځی ، بیا په گس لاس دې اوبه واخلي او دښی لاس پنجه دې اووینځی او بیا دې په ښی لاس اوبه واخلي او د گس لاس دې څنگله صرف اووینځی ، د مینځ حصه دې نه وینځی ، بیا دې پښې او د لنگ دننه حصه اووینځی ، دینه د ملا د ښی طرف لاندې د لنگ والا حصه مراد ده ، بیا دې دغه غساله (اوبه) په معیون واچوی نو دې به روغ شی - (۵)

فائده : د باب دویم حدیث کښې امام بخاری نه تر حضرت عروه بن زبیر پورې شپږ راویان دي او د ټولو نوم "محمد" دې ، داسې دا روایت "مسلسل بالمحمدین دې ① محمد بن اسماعیل امام بخاری ② محمد بن خالد ③ محمد بن وهب ④ محمد بن حرب ⑤ محمد بن الولید ⑥ محمد بن شهاب زهري - (۶)

(۱) معارف القرآن : ۵۳۹۱۸ ، انوار البیان : ۴۰۵۱۹

(۲) فتح الباری : ۲۵۲۱۱۰

(۳) سنن أبی داود ، کتاب الطب ، باب ما جاء فی العین : ۹۱۴ (رقم الحدیث : ۳۸۸۰)

(۴) موطاء امام مالک ، کتاب العین ، باب الوضوء من العین : ۹۳۸۱۲

(۵) شرح مسلم للنووی ، باب الطب والمرض والرقی : ۲۲۰۱۲ ، عمدة القاری : ۲۶۶۱۲۱

(۶) عمدة القاری : ۲۶۵۱۲۱

د محمد بن وهب بن عطیه په بخاری کښې صرف هم دا یو حدیث دې (۱)
قوله: وقال عقيل على الزهري: أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه

وسلم: دا تعليق دي ، امام حاکم دا موصول نقل کړېدې - (۲)

تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
 يعني د محمد بن حرب متابعت عبد الله بن سالم هم کړېدې ، دا متابعت امام ذهلي په
 زهريات کښې موصولاً نقل کړېدې - (۳)

۳۵- باب: العَيْنُ حَقٌّ

[۵۳۰۸] (۴) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ [ر: ۵۱۰۰]
 د بعض خلقو د نظر لگیدو نه انکار کړېدې ، (۵) امام بخاری په دې باب کښې ددې ترديد
 کړېدې چه د نظر لگیدل حق او حقیقت دې

حدیث باب کښې دې " (العین حق) ونهی عن الوشم " وشم په بدن کښې په ستنه خالونه لگولو ته
 وائی ، د حدیث په دواړو جملو کښې په ظاهره څه مناسبت نشته دې
 علامه عینی رحمه الله فرمائی چه یو مجلس کښې څه خلقو د عین باره کښې او د وشم
 متعلق تپوس او کړو نو دوی عین حق او ګرځولو او د وشم نه ئې منع او کړه - (۶)
 حافظ ابن حجر رحمه الله د دواړو جملو مینځ کښې څو نور مناسبتونه بیان کړېدې خو
 علامه عینی دا رد کړېدې ، مثلاً چه څنگه د وشم په ذریعه د اندام د اصلی رنگ نه علاوه
 یو بل مصنوعی رنگ پیدا کیږي بد نظر هم دارنگه د اندام دننه یو غیر اصلی رنگ پیدا
 کوي ، دا دواړه په غیر اصلی رنگ پیدا کولو کښې شریک دي ، ددې اشتراک په وجه دې
 دواړو مینځ کښې مناسبت دې

دویم مناسبت حافظ ابن حجر رحمه الله دا بیان کړېدې چه وشم ډیر کړتې دې دپاره کیږي
 چه په دې سره د بد نظر نه بچ کیدل اوشی ، ځکه چه وشم سره د اندام خپل اصلی رنگ او
 بناسبت نه پاتې کیږي ، د بد نظر نه ساتلو دپاره ډیر کړتې د وشم په ذریعه د دې فطری

(۱) عمدة القاری : ۲۶۵/۲۱ ، فتح الباری : ۲۴۷/۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۴۹/۱۰

(۳) فتح الباری : ۲۴۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۶/۲۱

(۴) الحدیث أخرجه البخاری أيضا فی کتاب اللباس ، باب الواشمة (رقم الحدیث : ۵۶۰۰ و أخرجه مسلم
 فی کتاب السلام ، باب الطب و المرض و الرقی : ۱۷۱۹/۴ رقم الحدیث : ۲۱۸۷ و أخرجه ابوداود فی
 کتاب الطب ، باب ما جاء فی العین : ۹۱۴ (رقم الحدیث : ۳۸۷۹)

(۵) فتح الباری : ۲۴۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۶/۲۱

(۶) عمدة القاری : ۲۶۷/۲۱

خوبصورتی متاثر کوی ، حدیث شریف کنبی دوشم ممانعت او د بد نظر اثبات شویدي ، ددې طرف ته اشاره کولو دپاره چه نظر حق دې او چه کله نظر لگیدل په تقدیر کنبی وی نو بیا د وشم سره ددې بندیدل نشی کیدی -
خو علامه عینی رحمه الله فرمائی چه دا دواړه جدا جدا جملې دی چه د دوه جدا جدا په سوالونو په جواب کنبی ویلې شویدي ، د دې دواړو مینځ کنبی دا قسم مناسبتونه تلاش کول خالص تکلف دي - (۱)

۳۶--باب: رُقِيَّةُ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرِ

[۵۳۰۹] (۱) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ فَقَالَتْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّقِيَّةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ
یعنی د مار او د لړم د چیچلو په وخت د دم او د رقیه جواز ئې بیان کړیدی - حدیث کنس د حیه او د عقرب صراحتا ذکر نشته دي ، خو د حیه ذکر دي او دا وړاندې تیر شو چه حیه د لړم یا د یو بل زهریلا خیز چیچلو ته وائی

۳۷--باب: رُقِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[۵۳۱۰] (۲) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ فَقَالَ أَنَسٌ أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا
دي باب کنبی امام بخاری رحمه الله د حضور اکرم ﷺ نه منقول او ماثور د دم الفاظ رانقل کړيدي

رومی حدیث کنس دی "اللهم رب الناس، مذهب البأس، اشف، أنت الشافي، (لا شافي إلا أنت شفاء لا

(۱) عمدة القاری : ۲۱ / ۲۶۷

(۲) الحدیث أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة : ۱۴ / ۱۷۲۴ (رقم الحدیث : ۲۱۹۳) و أخرجه النسائي في الطب ، باب رقية العقرب : ۱۴ / ۳۶۶ (رقم الحدیث : ۷۵۳۹) (الحدیث أخرجه أبوداود في كتاب الطب ، باب كيف الرقي : ۱۴ / ۱۱ (رقم الحدیث : ۳۸۹۰) و أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم و الليلة ، باب رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۶ / ۲۵۳ (رقم الحدیث : ۱۰۸۶۱) و أخرجه الترمذي في الجنائز ، باب ما جاء في التعوذ للمريض : ۱۳ / ۳۰۳ (رقم الحدیث : ۹۷۳)

(۳) فيه جواز تسمية الله تعالى بما ليس في القرآن ، إذا كان له أصل ، فيه قال تعالى : (وإذا مرضت فهو يشفين) و أن لا يؤهم نقصا (ارشاد الساري : ۱۱۲ / ۲۵۹)

يقادر سقما" اي الله : د خلقو ربه ، بيماري لره ختموونكيه ، ته شفا ورکړه ، چه هم ته شفاء ورکړونکې نې ، صرف هم ته شافي نې ، داسې شفا ورکړه چه هيڅ قسم بيماري پرې نږدې " شفاء د اشف دپاره مفعول مطلق دې او " رب الناس " منادی دې

[۵۳۱۲/۵۳۱۱] (۱) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ بِمَسْحِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ

دويم روايت کښې د سليمان بن مهران اعمش شيخ مسلم دې ، دا مسلم بن صبيح همداني دې ، د ده کنيت " ابو الضحی " دې او د ده کنيت د نوم په مقابله کښ زيات مشهور دې- (۲) علامه کرمانی رحمه الله فرمائی چه دا مسلم بن عمران هم کيدې شی - (۳) خو حافظ ابن حجر رحمه الله د ده ترديد کړيدې او وائی چه دا صرف يو عقلی احتمال دې خکه چه د مسروق نه مسلم بن عمران هيڅ روايت ما نه دې ليدلې - (۴) علامه عيني رحمه الله فرمائی چه حافظ نه دې ليدلې نو دينه د کرمانی ترديد څنگه کيږي (۵)

خو وړاندې " باب مسح الرأقی الوجه بيده " کښ هم دا حديث امام بخاری رحمه الله په دوباره ذکر کړيدې او علامه عيني رحمه الله هم هلته دا تصريح کړيده چه د مسلم نه هم ابو الضحی مراد دې ، (۶) معلومه شوه چه د علامه عيني په نزد هم دينه مسلم ابو الضحی مراد دې ، خو علامه کرمانی باندې د حافظ ابن حجر تنقيد علامه عيني ته ښه اونه لگيدو ، دې وجه نه ده دده ترديد اوکړو

قوله: قال سفيان: حدثت به منصوراً: دا تعليق نه دې ، بلکه دماقبل سند سره متصل دې ، سفيان ثوري وائی چه ما دا حديث منصور بن المعتمر ته واورولو نو دوی د " ابراهيم عن مسروق عن عائشة " په طريق سره دا حديث بيان کړو -

(۱) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب استحباب رقية المريض : ١٧٢٢ / ٤ (رقم الحديث : ٢١٩١) وأخرجه النسائي في كتاب الطب ، باب رقية الحرق : ٣٦٦٤ (رقم الحديث : ٧٥٣٨) وأخرجه النسائي ايضا في كتاب عمل اليوم و الليلة ، باب رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٢٥٣ / ٦ (رقم الحديث : ١٠٨٦١)

(۲) فتح الباری : ٢٥٤ / ١٠ ، عمدة القاری : ٢٦٩ / ١٢

(۳) فتح الباری : ٢٥٤ / ١٠ ، شرح البخاری للکرمانی : ٢٥١ / ١٢

(۴) فتح الباری : ٢٥٣ / ١٠

(۵) عمدة القاری : ٢٦٩ / ٢١ (عمدة القاری : ٢٦٩ / ٢١) عمدة القاری : ٢٦٩ / ٢١

(۶) عمدة القاری : ٢٧٢ / ٢١

[۵۳۱۳] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ امْسَحُ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِبِدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ [ر: ۵۳۵۱]

د باب دا حدیث د امام بخاری رحمه الله نه علاوه اصحاب صحاح کتب بل چا نه دي نقل کړې - (۱)

[۵۳۱۳] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضُنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا يَا ذَن رَّبَّنَا

[۵۳۱۳] حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الرُّقِيَّةِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا وَرِيقَةُ بَعْضُنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا يَا ذَن رَّبَّنَا

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه حضور اکرم ﷺ به دا دم د مریض دپاره ویلې " بسم الله تربة ارضنا و ريقه بعضنا، يشفى سقيمنا يا ذن ربنا " (د الله په نوم سره دا خمونږ د زمکې خاوره ده او مونږ کښ د بعضو دخلې لارې دي ، خمونږ مریض به د الله تعالی په حکم سره شفا بیا مومی) تربة ارضنا خبر دي ، مبتداء " هذه " محذوف ده ، د ارض نه مراد يا خو د مدينې منورې زمکه ده يا عامه ده - دارنگه د " بعضنا " نه مراد حضور اکرم ﷺ دي يا دا هم عام دي - (۱) امام نووي رحمه الله ليکلي دي چه د حضور اکرم ﷺ ددې دم طريقه دا وه چه دوی به مسواکه گوته باندې لارې مبارکې راواخستې ، بیا ئې دا په خاوره کښې کيخوده او د خاورې لگیدو پس به ئې دا گوته مبارکه د مریض په زخم يا د درد والا په ځانې کيخودله او دا کلمات به ئې ارشاد کړل (۲) د خاورې اثر ښه او اوچ دي ، دي وجه نه دي سره ځانې د

(۱) عمدة القاری : ۲۱ / ۲۶۹)

(۲) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب استحباب الرقية من العين و النملة و الحمة و النظرة : ۱۴ / ۱۷۲۴ (رقم الحديث : ۲۱۹۴) و أخرجه النسائي في كتاب الطب ، باب النفث في الرقية : ۱۴ / ۳۶۸ (رقم الحديث : ۷۵۵۰) و أخرجه النسائي ايضا في كتاب عمل اليوم و الليلة ، باب رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۶ / ۲۵۳ (رقم الحديث : ۱۰۸۶۲) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الطب ، باب كيف الرقي : ۴ / ۱۲۱ (رقم الحديث : ۳۸۹۵) و أخرجه ابن ماجه في الطب ، باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم و ما عوذ به : ۱۲ / ۱۱۶۳ (رقم الحديث : ۳۵۲۱)

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۲۵۶ ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۷۰ ، شرح مسلم للنووي ، باب استحباب رقية المريض : ۱۲ / ۲۲۳

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۲۵۶ ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۶۹ ، شرح مسلم للنووي ، باب استحباب رقية المريض : ۱۲ / ۲۲۳

زخم او د درد روغیږي ، زخم اوچيږي ، دارنگه لاړو کښې هم دا خصوصیت دي - (۱)
خو امام قرطبي رحمه الله فرماني چه ددې طبي توجیهاتو د سر نه هډو ضرورت نشته دي ،
بلکه دا د الله تعالی د نوم د برکت اثر کیږي چه مریض د درد او د تکلیفه روغیږي - (۲)

قوله: یشفی سقیمنا: یشفی صیغه د مجهول ده او په طور د دعا مستعمل ده ، دي
صورت کښې " سقیمنا " نائب فاعل کیدو په وجه سره به مرفوع وی او دویم صورت د
یشفی معروف هم کیدی شي ، دي صورت کښې فاعل به محذوف وی او " سقیمنا " به د
مفعول کیدو په وجه منصوب وی یعنی الله تعالی دي څمونږ بیمار ته شفا ورکړي - (۳)
علامه تورېشتي فرماني چه "تربة أرضنا" نه فطرت د انسان ته اشاره ده او ريقه بعضنا سره
نطفی ته اشاره ده ، گویا په زبان حال سره وائی چه ای الله تا ددې بنده اول اصل د خاورې نه
پیدا کړو ، بیا دي دده بنیاد د معمولی اوبو نه جوړ کړو ، ده ته شفا ورکول ستا دپاره څه
گران کار نه دي دي وجه نه ده ته شفا ورکړه - (۴)

۳۸--باب: النَّفْثُ فِي الرُّقِيَّةِ

[۳۱۵] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرَّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَقِيقُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرَّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَى مِنَ الْجَبَلِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ
سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيَهَا [ر: ۳۱۸]

دي باب کښې امام بخاري د دم کولو په وخت د توك کولو بيان کړيدي
نفث (د نون په فتحه او د فاء په سکون سره) نفخ بلا ريق يا نفخ مع ريق قليل ته وائی ، دم
کوونکې سرې پوک کوي دي پوک سره ډیر کړتي د لاړو څه لږ لږ څاڅکی هم شامل وی او
کله ورسره نه وی ، (۱) په پښتو کښې دپته توك کول وائی
رومېي روايت د حضرت ابو قتاده رضي الله عنه (حارث بن ربعي) دي ، فرماني چه ما د رسول الله
ﷺ نه اوریدلې دي چه دوی فرمائیل چه روي صالحه د الله تعالی د طرفه او بد خوبونه د
شیطان د طرفه وی ، چه کله تاسو کښې په خوب کښې خراب څیز اووینی نو د خوبه د
بیداریدو په وخت درې ځله دي اوتوکی او ددي د شره دي پناه اوغواړی نو دا به ده ته
نقصان نه ورکوي .

(۱) فتح الباری : ۲۵۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۷۰/۲۱

(۲) فتح الباری : ۲۵۶/۱۰

(۳) فتح الباری : ۲۵۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۷۰/۲۱

(۴) فتح الباری : ۲۵۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۹/۲۱

(۵) فتح الباری : ۲۵۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶۹/۲۱

راوی د حدیث حضرت ابو مسلمه (بن عبد الرحمن بن عوف) فرمائی چه ددی حدیث د اوریدو نه پس که څه د غر نه زیات درون خوب اووینم نو ما ته ددی څه پروا نشته دې

قوله: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان: رؤيا نه رؤيا صالحه او ښه خوب مراد دې

چه د الله تعالى د طرفه بنده دپاره زیرې دې او د حلم (په ضمه د حاء او په سکون او په ضمه د لام سره) نه مراد بد خوبونه دي و اگر چه دواړه قسم خوبونه پیدا کوونکې الله جل شانہ دې ، خو د ښو خوبونو نسبت الله تعالى ته د تکریم او تشریف دپاره شويدي ، او د بدو خوبونو نسبت شيطان ته ځکه شويدي چه شيطان په ده خوشحالیږي او راضی وی - (۱)

دې حدیث کښې حضور اکرم ﷺ د بدو خوبونو نه د بچ کیدو او ددی د شر نه د محفوظ کیدو طریقه خودلې ده چه د ویخیدو نه پس گس طرف ته اعود بالله من الشيطان الرجيم او وایه او درې ځله توك کړه او دده د شر نه پناه او غواړه نو انشاء الله دا خوب به نقصان ده نه وی ، توك کولو کښې د شيطان نه نفرت او د ده تحقیر او تذلیل کولو ته اشاره ده ، ځکه چه شيطان د بدو خوبونو په وخت خوشحالیږي او دیته حاضرېږي - علامه قسطلانی رحمه الله

لیکي : وفي النفث إشارة إلى خرد الشيطان الذي حضر رؤية المكروهة ، وتحذيره واستعداد لفعلة (۲)

[۵۳۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفِّهِ يَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَيَا مُعَوَّذَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ قَالَ يُونُسُ كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ [۵۳۵: ۱]

حضرت عائشه فرمائی چه رسول الله ﷺ به کله خپلې بسترې ته تشریف اورلو نو په خپلو لاسونو به ئې قل هو الله احد او معوذتین (سورت فلق او سورت الناس) او ویلې او دم به ئې کړو او بیا به ئې دواړه لاسونه په خپل نورانی مخ رابښکل او چه د بدن کومې کومې حصې ته به رسیدې شو په هغې به ئې رابښکلو ، حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه کله دوی بیمار شو نو ما ته ئې د داسې کولو حکم به کولو ، راوی د حدیث یونس وائی چه ما ابن شهاب لیدلې وو چه دې به خپلې بسترې ته تللو نو داسې به ئې کولو دا روایت په کتاب المغازی کښې تیر شويدي

[۵۳۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوِ اتَّيَمْتُ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّهُ

(۱) عمدة القاری : ۲۷۰ / ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۶۷ / ۱۲

(۲) عمدة القاری : ۲۷۰ / ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۶۷ / ۱۲

أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَهْلُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا فَصَاحُوا لَهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَاِنْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتَقَلُّ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى لَكَأَنَّهَا لُشِطٌ مِنْ عِقَالٍ فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْقَوْهُمْ جُعَلُهُمُ الَّذِي صَاحُوا لَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَقْبِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذْكُرْ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدْ مَوَّاعِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذْكُرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنْتُمْ رَاقِيَةٌ أَصَبْتُمْ أَقْبِمُوا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ بِسْمِهِ [ر: ٢١٥٦]

د باب دا آخری حدیث تیر شوییدی ، دیکبې دی ، " فانطلق فجعل يتقل يتقل " د تفل او د نفث تقریباً یو معنی ده ، ددې جملې د وجه امام بخاری دا حدیث ددې باب لاندې ذکر کړیدی

٣٩ = بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى

[٥٣١٨] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْوَقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ بَعْضُهُمْ مَخْجَهُ يَمِينِهِ أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَرْوَقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِأَنَّهُ نَبِيُّ كَرِيمٍ ﷺ بِهِ دَمٌ كَوَلَوْ بِهِ وَخَتَ كَبَشٍ خَيْلَ بَنِي لَاسٍ د تَكْلِيفَ بِهِ خَائِرٌ وَهَلُو

٣٠ = بَابُ فِي الْمَرْأَةِ تَرْقِي الرَّجُلَ

[٥٣١٩] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْرَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمَعْوَدَاتِ فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنَا أَنْفِثُ عَلَيْهِ يَمِينٌ فَأَمَسَ بِيَدِهِ نَفْسَهُ لِبَرَكَتِهَا فَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ كَيْفَ كَانَ يَنْفِثُ قَالَ يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ [ر: ٢١٤٥]

امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه بنسخه که خاوند دم کول غواړی نو سنت کنبې دې دپاره جواز شته ، مناسبت د روایت د باب سره ظاهر دي

٣١ = بَابُ مَنْ لَمْ يَرْقِ

[٥٣٢٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ مُمَيَّرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمِّي فَقِيلَ

هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ فَقِيلَ لِي انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَتَذَاكُرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَمَا نَحْنُ قَوْلُذُنَا فِي الشِّرْكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلِّغْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ [٣٣٩:ر]

دامام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه که یو سړې دم درمل وغیره نه کوی نو شریعت کښې د دې جواز شته ، په حدیث د باب تفصیلی کلام په باب من اکتوی کښ تیر شویډې ، دیکښې دی ، هم الذین لا یتطیګرون ، ولا یکتوون ولا یسترقون " دا هغه خلق دی چه د توکل په لوړ مقام دی او رضا بالقضاء مقام باندې اوسیری د دم دارو درملو علاج وغیره ضرورت نه محسوسوی ، لکه علامه ابن الاثیر رحمه الله فرمائی :

" هذا من صفة الأولياء ، المعرضين عن الدنيا وأسبابها وعلاقتها ، وهؤلاء خواص الأولياء ، ولا يرد على هذا وقوع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وأمرأ لأنه كان في أصل مقامات العرفان ودرجات التوكل ، فكان ذلك منه للتشريع وبيان الجواز ومع ذلك فلا ينقص ذلك من توكله ، لأنه كان كامل التوكل يقينا فلا يؤثر فيه تعاطي الأسباب شيئا ، بخلاف غيره ولو كان كثير التوكل ، لكن من ترك الأسباب ، وفوض وأخلص في ذلك كما دارفهم مقاماً " (١)

يعنی علاج او اسباب پریخودل خاص د هغه اولیاؤ او د الله تعالی د لویو بندګانو صفت دې چه د دنیا او ددې د وسائلو نه اعراض کوی دلته دې د چا په ذهن کښ دا شبه سر نه رااوچتوی چه کله دا دالله تعالی د خاص مقربو بندګانو صفت دې نو بیا رسول الله ﷺ علاج او اسباب عملاً هم او قولاً هم اختیار کړل چه په خپله نې هم علاج او اسباب او کړل او بل ته نې هم حکم او کړو ځکه چه رسول الله ﷺ بې شک شبه د عرفان او د توکل په لوړ مقام فائز وو ، خو بیا هم دوی د علاج او وسائلو د مشروعیت خودلو او ددې د جواز د بیان دپاره نې دا اختیار کړل ، دې سره د دوی د توکل په صفت کښې هیڅ قسم کمې نه دې راغلې ، ځکه چه دوی داسې کامل متوکل وو چه اسباب اختیارولو سره د دوی په توکل هیڅ اثر نه پریوتلو ، دا صرف د دوی خصوصیت وو د نورو خلقو خبرې نورې دی ، ځکه چه که یو سړې ډیر هم متوکل وی خو اسباب اختیارولو سره د ده په توکل څه نا څه فرق راځی ، که یو سړې اخلاص سره توکل کوی او خپله معامله الله تعالی ته سپاری او اسباب پریږدی نو دې یقیناً د توکل په لوړ

(١) (فتح الباری : ١٠ : ٤٦٠ ، ٤٦١)

مقام دي - دا روايت امام بخاري رحمه الله د حصين بن نمير نه نقل کړيدي ، د حصين بن نمير په بخاري کتب صرف هم دا يو روايت دي - (۱)

باب الطيرة = ۴۲

[۵۳۲۱] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةَ وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَالذَّابَةِ [ر: ۱۹۹۳]

[۵۳۲۲] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طِيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالَ قَالُوا وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ [ر: ۵۳۲۳]

طيرة (د طاء د کسري او د ياء د فتحه سره) د تطير مصدر دي چه څنگه د تحير مصدر جیته دي ، د بعض اهل لغت دا خيال دي چه عربي ژبه کتب په دي وزن باندې د دي دوه مصدرونو نه علاوه بل يو مصدر نه دي راغلي - (۲)

طيرة بدشگونۍ (سپيره والي) ته وائي په زمانه د جاهليت کتب به خلق سحر د څه کار دپاره وتل نو دوی به په طير يعنی مارغه باندې اعتماد کولو ، دوی به ناست مارغان الوزول نو که دا مارغه به بنی طرف ته والوتلو نو دوی به دا نیک شگون گنېلو او کار ته به روان شو او که دا مارغه به گس طرف ته والوتلو ، نو دوی به دا بد شگون گنېلو کار له به نه تلل ، خلقو به بنی طرف ته الوتونکی مارغه ته "مساغ" او گس طرف ته الوتونکی مارغه ته به ئي "بارح" ويلې - (۳)

اسلام چه راغلو نو دا وهم او خيال ئي باطل کړو چه د مارغه په بنی او په گس طرف الوتلو سره د چا په کار کيدو او نه کيدو باندې څه اثر نه پريوځي امام بیهقي رحمه الله په "شعب الایمان" کښې د حضرت عبد الله بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ روايت نقل کړيدي چه که د چا په زړه کښې داسې بد شگونۍ راشي نو هغه دي دا دعا

(۱) فتح الباری : ۲۶۰ / ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۷۳ / ۱۱۲

(۲) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الطب ، باب الفأل (رقم الحديث : ۵۴۲۳) وأخرجه مسلم في السلام ، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم : ۱۷۴۵ / ۱۴ (رقم الحديث : ۲۲۲۳)

(۳) النهاية في غريب الحديث والأثر : ۱۵۲ / ۱۳ ، مجمع بحار الأنوار : ۴۸۰ / ۱۳ وفتح الباری : ۲۶۱ / ۱۱۰ ، شرح الطيبي على مشكوة المصابيح ، كتاب الطب والرقى ، باب الفأل والطيرة ، الفصل الأول : ۳۱۳ / ۱۸ ، إكمال إكمال المعلم للأبي على صحيح مسلم كتاب الطب ، باب قوله الطيرة : لا عدوى : ۳۹ / ۱۶

(۴) النهاية في غريب الحديث والأثر : ۱۵۲ / ۱۳ ، فتح الباری : ۲۶۱ / ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۷۳ / ۱۱۲ ، إرشاد الساري : ۴۷۲ / ۱۲

او وائی " اَللّٰهُمَّ لَا طِيْرًا لَا طِيْرَكَ ، وَلَا خَيْرًا لَا خَيْرَكَ " (١)
 كله چه خلق داسې عقیده اولری نو د دوی د خیال او د اعتقاد مطابق ډیر کرتې داسې
 واقعات هم راپېښیږي ، دا په حقیقت کښې د دوی د باطن ظن سزا وی ، حافظ ابن حجر
 رحمه الله لیکي :

"وربما وقع به ذلك المكنوه بعينه الذي اعتقده عقوبة له ، كما كان يقع كثيرا لأهل الجاهلية" (٢)

باب الفأل = ٣٣

[5423] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا طِيْرَةَ وَخَيْرَهَا
 الْفَأْلُ قَالَ وَمَا الْفَأْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ [٥٣٣٣: ر]
 [٥٣٣٣] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ
 الْحَسَنَةُ [٥٣٣٠: ر]

حضور اکرم ﷺ فرماني دي لا طيرة و خيرها الفال چه شگون نه دي او د دي بهتر قسم نيك
 شگون دي " فال (په همزه او بغير د همزه) بڼه شگون ته وائی (٤) د دي جمع فتول راځي - (٥)
 ① بعضي حضراتو په نزد طيره بد شگون (سپيره والي) ته وائی او فال بڼه شگون (بختور
 والي) ته وائی - دا دواړه جدا جدا دي طيره ناجائز او فال جائز دي ، دلته حديث کښې د
 خیرها کلمه استعمال شويده ، د فال اضافت طيره ته دي ، دا اضافت د توضیح دپاره دي ،
 د جزئيت ثابتولو دپاره نه دي ، د علامه کرمانی رحمه الله او د علامه طيبي رحمه الله رای
 هم دا ده - (٦)

(١) شعب الإيمان للبيهقي . باب التوكل والتسليم : ٦٥١٢ (رقم الحديث : ١١٨٠)

(٢) فتح الباري : ١١٠ / ٢٦٤)

(٣) الحديث أخرجه البخاري أيضا في الطب . باب لاعدوى (رقم الحديث : ٥٤٤٠) وأخرجه مسلم في
 السلام . باب الطيرة و الفأل و ما يكون فيه من الشؤم : ١٧٤٦٤ (رقم الحديث : ٢٢٢٤) و أخرجه
 أبو داود في الطب . باب في الطيرة : ١٨١٤ (رقم الحديث : ٣٩١٦) و أخرجه الترمذي في كتاب السير ،
 باب ما جاء في الطيرة : ١٦٠١٤ (رقم الحديث : ١٦١٥)

(٤) و في النهاية لابن الأثير : " فيه إنه كان يتفأل و لا يتطير " الفال مهموز فيما يسر و يسوء . و الطيرة
 لا تكون إلا فيما يسوء . النهاية لابن الأثير : ٤٠٥١٣)

(٥) فتح الباري : ١٠ / ٢٦٣ ، إكمال إكمال المعلم على صحيح مسلم لأبي ، كتاب الطب ، باب قوله ﷺ :
 لا عدوى : ٤١١٦)

(٦) شرح البخاري للكرمانی : ٣٢١٢١ ، شرح الطيبي على مشكوة المصابيح . كتاب الطب و الرقي ، باب
 الفأل و الطيرة . الفصل الأول : ٣١٣١٨ ، فتح الباري : ١٠ / ٢٦٣١٠ ، عمدة القاري : ٢١ / ٢٧٤)

⑤ خو د حافظ ابن حجر رحمه الله وغيره رانې دا ده چه " طيره " عامه ده مطلق شگون ته وائی ، او ددې دوه قسمونه دي : بد شگون او ښه شگون ، دويم قسم ته فال وائی ، شريعت کښ بيا د " طيرة " استعمال د بد شگونۍ په معنی کښې اوشو ، حضور اکرم ﷺ ، چه " لا طيرة " او فرمايل نو دې سره نې شرعی معنی مراد واخسته او " خیرها " کښې ضمير چه کوم " طيرة " ته راجع دې نو د هغې نه عام معنی یعنی مطلق شگون مراد دې () د دې حضراتو بتايد د ترمذی د يو روايت نه کيږی (۱)

يو اشکال او ددې جواب دلته دا اشکال کيږی چه " خیرها " د اسم تفضيل صيغه ده چه د هغه مفهوم دا رااوځی چه فال زیات بهتر دې ، خو طيره کښې هم بهتری شته ، حال دا دې چه طيره کښې هېڅ قسم بهتری نشته دې ددې مختلف جوابونه ورکړې شويدي ،

① علامه طيبي رحمه الله فرمائی : هو من نحو قولهم : " الصيف أحمر من الشتاء " أي الفال في بابها أبلغ من الطيرة في بابها ، والحاصل إن أفضل التفضيل في ذلك إنما هو بين القدر المشترك بين الشيئين ، والقدر المشترك بين الطيرة والفال تأثير كل منهما فيها هو فيه ، والفال في ذلك أبلغ - (۲)

علامه طيبي رحمه الله فرمائی چه دا " الصيف أحمر من الشتاء " د قبيله دې ، ددې لفظی ترجمه خو دا ده چه اوږې د ژمی نه زیات گرم دې خو مطلب ئې دا کيږی چه د گرمۍ سختی د یخنۍ د سختۍ نه زیاته ده ، نو " سختی " په دواړو کښې قدر مشترک دې ، خو د یو شدت د بل په مقابله کښې زیات دې ، ددوه څیزونو په مینځ کښې قدر مشترک په یو کښې د زیاتۍ او د شدت د بیانولو دپاره د اسم تفضيل استعمال کيږی ، لکه چه الصيف أحمر من الشتاء ، (اوږې د ژمی نه زیات گرم دې) دا مطلب ترینه نه اخستې کيږی چه یخنۍ کښې هم څه لږه غونده گرمی او تاو شته ، خو د صيف حرارت زیات دې ، بلکه مطلب ترینه دا اخستې کيږی چه د صيف د حرارت شدت د شتاء د یخنۍ د شدت نه زیات دې

دارنگه حديث کښې هم د الطيرة غيرها الفال مطلب دا نه دې چه " طيرة " کښې هم څه لږ خير شته خو د فال خير زیات دې ، بلکه مطلب دا دې چه د طيره هم یو اثر دې او د فال هم یو اثر دې خو د فال اثر د طيره په مقابله کښې زیات ښه زیات بهتر او زیات بليغ دې - ددې جواب حاصل دا دې چه د بد شگون او د نیک شگون د دواړو اثر شته خو د طيره په مقابله کښې فال زیات موثر او بليغ دې -

② دويم جواب دا ورکړې شويدي چه " خير " دلته د مطلقا د خيريت په معنی کښې

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۲۶۳۱ ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۷۴ ، شرح البخاری للکرماني : ۲۱ / ۳۲۱ ، اکمال اکمال المعلم علی صحيح مسلم للابی ، کتاب الطب ، باب قوله عليه السلام : لا عدوی : ۱۶ / ۴۱ (۲) فتح الباری : ۱۰ / ۲۶۴۱ ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۷۴ ، ارشاد الساری : ۱۲ / ۴۷۴ (۳) شرح الطيبي علی مشکوة المصابيح : ۸ / ۳۱۳ ، مکمل اکمال الإكمال ، کتاب الطب ، باب قوله عليه السلام : لا عدوی : ۱۶ / ۴۱

استعمال دې ، د اسم تفضیل په معنی نه دې ، الفال محض غیر کما أن الطیرة محض شـ (۱)
 ۵) اویو بل جواب دا ورکړې شویدې چه دا علی سبیل الفرض و التسلیم دې چه بالفرض
 که طیرة بهتر هم وی نو فال ددې په مقابلې کښې زیات بهتر دې - (۲)

نیک فال نیول مندوب دی: بهر حال ښه او نیک فال نیول مستحب او مندوب دی مثلاً
 یو سړې بیمار دې او دې په دې حالت کښې د چا نه "یا سالم" ویل واوری ، یا څوک جنگ
 ته روان دې او دې د "ظفر علی" یا د "فتح علی خان" نوم واوری ، یا د چا څه څیز وړک
 شوې وی او دې یا واجد د چا د ځلې نه واوری نو دې ددې نومونو نه د روغوالی ، د فتح او
 وړک شوې څیز په پیدا کیدو نیک فال اونیسی نو دا مستحب او د حضور اکرم ﷺ نه یو
 ثابت څیز دې - (۳)

آبی په شرح د مسلم کښ د قاسم بن اصبح یو روایت نقل کړیدې چه حضرت بریده اسلمی د
 اویا سوارو سره د شپې په وخت حضور اکرم ﷺ ته ملاقات ته راغلو ، نو حضور اکرم ﷺ
 تپوس اوکړو څوک ئې؟ نو ده جواب ورکړو "بریده" نبی کریم ﷺ حضرت صدیق اکبر ﷺ
 ته متوجه شو او وې فرمائیل: "بردا امرنا و صلح" ځمونې د جنگ معامله یخه شوه او صلح
 اوشوه ، بیا ئې تپوس اوکړو ممن؟ (یعنی د کومې قبیلې سره دې تعلق دې؟) نو ده
 اوویل: من اسلم ، حضور ﷺ او فرمائیل: "سلمنا" یعنی مونې محفوظ شو بیا حضور ﷺ
 تپوس اوکړو فممن؟ (یعنی اسلم کښې د کوم ښاخ سره تعلق لرې؟) نو ده اوویل: من بنی
 سهم ، بیا حضور ﷺ او فرمائیل: خرج سهمنا (ځمونې حصه رااووتله) (۴) دا رنگه د عزوه
 حدیبیه په موقع باندې د کافرانو د طرفه مختلف خلق حضور صلی الله علیه وسلم سره
 مذاکراتو دپاره راتلل چه کله سهیل بن عمرو راغللو نودوی ﷺ د نوم نه فال اونیولو او
 ارشاد ئې اوکړو "الان سهل الله لکم امرکم" (۵)

د حضور اکرم ﷺ عادت مبارک وو چه کله به ئې د کوم یو کار په موقع باندې څه ښه نوم
 اوریدلو نو د خوشحالی آثار به د دوی په مخ مبارک ښکاره کیدل ، لکه امام ابوداود رحمه
 الله په سند حسن سره د حضرت بریده اسلمی رضی الله عنہ یو روایت نقل کړیدې: "ان النبی صلی الله
 علیه وسلم کان لا یتطیر من شئ ، وکان اذا بعث عاملاً یسأل عن اسبه فلماذا أعجبه فرح به ، وإن کراهه اسبه رؤی
 کراهة ذلك فی وجهه" (۶)

(۱) مرقاة شرح مشکاة ، کتاب الطب ، باب الفال و الطیرة : ۲۱۹

(۲) مظاهر حق : ۳۰۱۱۴ ، مرقاة شرح مشکاة کتاب الطب ، باب الفال و الطیرة : ۲۱۹

(۳) فتح الباری : ۲۶۴۱۰ ، مظاهر حق : ۳۰۱۴

(۴) اکمال الکمال المعلم علی صحیح مسلم للأبی ، کتاب الطب ، باب قوله علیه السلام : لا عدوی : ۴۲۶

(۵) دلائل النبوة للیهقی ، باب سیاق قصة الحدیبیة و ما ظهر من الآثار فیها : ۱۰۵۱۴

(۶) سنن أبی داود ، کتاب الطب ، باب فی الطیرة : ۱۹۱۴ (رقم الحدیث : ۳۹۲۰)

که یو نوم به دوی ﷺ ته ناخوښه وو نو د دوی په مخ مبارک به د ناخوښتیا آثار ښکاره کیدل د بد فالۍ په وجه نه ، بلکه په دې وجه چه دوی ته بد نومونه خوښ نه وو ، هم دا وجه ده چه دوی په څو موقعو باندې د څو اصحابو نومونه بدل کړې وو - (۱) دارنگه دوی ﷺ د برة بنت ابی سلمة بن عبد الأسد (چه ددوی نوم ربیبه وه) نوم بدل کړو اوزینب ئې کړو - الإصابة فی تمییز الصحابة : ۳۸۱۸ (رقم الترجمة : ۱۰۹۲۸) ، أسد الغابة فی معرفة الصحابة : ۳۷۱۶ (رقم الترجمة : ۶۷۶۷)

۳۴ = بَابُ لَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ

[۵۳۲۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاصِبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا هَامَةٌ وَلَا صَفَرٌ [ر: ۵۳۸۰]

د هامة او د صفر " تشریح تیره شویده -

۳۵ = بَابُ الْكِهَانَةِ

كهانة (د كاف په فتحه او په كسره سره) د غیب خبرو خودلو پیشې ته وائی ، دې پیشه کوونکی ته کاهن وائی ، ددې جمع كهنة راخی ، بعض اهل لغتو د کاهن تعریف کړیدې ، کل من اذن بشی قبل وقوعه فهو کاهن (۲)

د كهانت قسمونه : د كهانت درې قسمونه مشهور دی

① د غیب دا خبرونه بعض خلق د شیطانانو او د پیریانو نه حاصلوی ، پیریان د خبرې چه د اسمان د فرشتو خبرې واوری نو حاصل ئې کړی ، د دې دروازه بنده کړې شوه او ددې حفاظت د شهاب ثاقب په ذریعه اوشو ، د قرآن کریم دا آیت کریمه (إِلا من عطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب) (۳) دې طرف ته اشاره کوی

② د بعضې پیریانو سره د خلقو رابطه وی او دوی دوی ته د لرې لرې خبرونه ورکوی او کله څه خبرې صحیح هم خپری

(۱) لکه چه دوی صلی الله علیه وسلم د ام المؤمنین حضرت میمونه او د ام المؤمنین حضرت جویریة رضی الله عنهما نو مونه دوی دواړو سره نکاح کولو په وخت کښې بدل کړي وو د دوی دواړو نومونه بالترتیب وړاندې " برة بنت الحارث الهلالية " او برة بنت الحارث المصطلقية " وو . الإصابة فی تمییز الصحابة : ۴۸۱۸ (رقم الترجمة : ۱۰۹۲۵ ، ۱۰۹۲۶)

(۲) فتح الباری : ۱۰ ، ۲۶۶ ، عمدة القاری : ۲۷۵ ، ۲۱ و عرفه ابن الأثیر فی النهاية : الکاهن : الذی يتعاطى الخبر عن الكائنات فی مستقبل الزمان ، و يدعى معرفة الأسرار ، النهاية فی غریب الحديث و الأثر ۴ ، ۲۱۳ و کذا فی مجمع بحار الأنوار : ۴ ، ۴۵۰

(۳) (سورة صافات ، الآية : ۱۰)

⑤ بعض خلق د خپلو حواسو ، تجربو او په اندازو سره د غیب خبرې بیانوي دي ټولو صورتونو ته مضموم ویلي شويدي ځکه چه دا د قبیلې د ظنیاتو نه دی او عموما دیکنې دروغ شامل وی - ()

حضرت ابوهریره رضی الله عنه مرفوع حدیث دي "من ان کاهنا او عرافا فصدقه بها یقول فقد کذب بها انزل علی محمد" ()

[۵۸۷۷/۵۸۷۶] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَتَلَتَا فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى أَنَّ دِيَّةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ وَلَى الْمَرْأَةُ الَّتِي غَرِمَتْ كَيْفَ أَغْرَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلَقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ

[۵۸۷۷] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْجَنَيْنِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ كَيْفَ أَغْرَمَ مَا لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ [ر: ۶۳۵۹ و ۶۵۰۸ و ۶۵۱۱ و ۶۵۱۲] -

حضرت ابوهریره رضی الله عنه فرماني چه رسول الله صلی الله علیه و آله د قبيله هذیل د دوه جگړه کوونکو ښځو باره کښې فیصله کړې وه چه دوی کښې یوې (ام عفیف بنت مسروح) بله (ملیکه بنت عویم) په کانړۍ ویشتي وه چه دا په گیده اولگیدله او دا حامله وه چه د هغې د وجه ددې

(۱) فتح الباری : ۲۶۶۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۲ \ ۴۷۹)

(۲) سنن الترمذی ، کتاب الطهارة ، باب ما جاء فی کراهية إتيان الحائض : ۲۴۲۱۱ (رقم الحديث : ۱۳۵) ، سنن أبي داود ، کتاب الطب ، باب فی الکاهن : ۱۵۱۴ (رقم الحديث : ۳۹۰۴) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، کتاب الحدود ، الفرع الرابع فی حد الزنا من الجلد و الرجم : ۴۰۸۱۲ ، سنن ابن ماجه ، کتاب الطهارة ، باب النهی عن إتيان الحائض : ۲۰۹۱۱ (رقم الحديث : ۶۳۹)

(۳) الحدیث أخرجه البخاری أيضا فی کتاب الفرائض ، باب ميراث المرأة و الزوج مع الولد وغيره (رقم الحديث : ۶۳۵۹) و أخرجه أيضا فی کتاب الديات ، باب جنين المرأة (رقم الحديث : ۶۵۰۸) و أخرجه أيضا فی کتاب الديات باب جنين المرأة ، و إن العقل على الوالد و عصبة الوالد لا على الولد (رقم الحديث : ۶۵۱۱) و أخرجه مسلم فی کتاب القسامة ، باب دية الجنين و وجوب الدية فی قتل الخطأ : ۱۳۰۹۱ (رقم الحديث : ۱۶۸۱)

بچې په گیده کښې مړ شو ، د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې مقدمه راغله دوی ددې بچې په دیت کښې غرقه یعنی یو غلام یا د وینځې ورکولو حکم او کړو ، د جنایت کوونکې ښځې ولی او ویل "کیف أغرمیا رسول الله من لا شرب ولا أکل، ولا طلق ولا استهل، فمثل ذلك بطل" (یعنی اے د الله رسول له : څه څنگه د هغه بچې دیت ورکړم چه نه ئې څښاک کړیدې او نه ئې خوراک او نه ئې خبرې کړیدې او نه ئې چغه وهلې ده ، نو داسې بچې خو توې (څه تاوان ئې نشته) حضور اکرم ﷺ چه دده دا مسجع کلام واوریدو نو وې فرمائل : دې خو د کاهنانو روردي " د دې حدیث متعلق تفصیلی کلام خو به روښتو راشی په دیاتو کښې دلته امام بخاری رحمه الله ددې ذکر ځکه کړیدې چه دوی ﷺ ددې مسجع کلام کوونکي متعلق او فرمائل : چه دې د کاهنانو رور دي لکه چه څنگه کاهن مسجع کلام کوی ، دده دا کلام هم دارنگه مقفی او مسجع دې لکه د مسلم شریف په روایت کښې دی : "إنها هذا من إخوان الکهان" نه پس دا اضافه ده "من أجل سجعہ الذی سجع" (۱) کلام کښې سجع که په تکلف او تصنع سره وی نو دا صحیح نه ده ، خو که بې تکلفه او بې تصنع وی نو بیا جائز دي ، (۲)

استهل : استهلال د پیدا کیدو په وخت د بچې اواز ته وائی ، غرقه د تندې سپین والی او روښانتیا ته وائی عبره عن الجسد کله إطلاقاً للجوهر علی کل ، وړاندې "عهداً وامة" ددې بدل واقع کیري - (۳)

قوله: ومثل ذلك بطل: دلته روایت کښې "بطل" دې او په بعضې راویتونو کښې یطل د یا سره دې د یطل معنی د هدر او د توتیدو ده - (۴)

[۵۳۲۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ [۲۱۳۲: ر]

د باب دا روایت د حضرت ابو مسعود رضی الله عنه نه روایت دي - فرمائی : چه نهی النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن یعنی حضور اکرم ﷺ د سپي د قیمته د زنا کارې ښځې ته د اجرت ورکولو نه او کاهن ته د رقم ورکولو نه منع کړیده -

(۱) صحیح مسلم ، کتاب القسامة ، باب دية الجنين و وجوب الدية في قتل الخطأ ۱۳ ۱۳۰۹ (رقم الحديث : ۱۶۸۱) صحیح مسلم ، کتاب القسامة ، باب دية الجنين و وجوب الدية في قتل الخطأ ۱۳ ۱۳۰۹ (رقم الحديث : ۱۶۸۱) صحیح مسلم ، کتاب القسامة ، باب دية الجنين و وجوب الدية في قتل الخطأ ۱۳ ۱۳۰۹ (رقم الحديث : ۱۶۸۱) ررر

(۲) فتح الباری : ۲۶۸۱۱۰ (فتح الباری : ۲۶۸۱۱۰) فتح الباری : ۲۶۸۱۱۰

(۳) عمدة القاری : ۲۷۵۱۲۱ ، ارشاد الساری : ۳۷۷۱۱۲ ، فتح الباری : ۲۶۸۱۱۰

(۴) عمدة القاری : ۲۷۵۱۲۱ ، ارشاد الساری : ۳۷۷۱۱۲ ، فتح الباری : ۲۶۸۱۱۰

قوله: مهر البغی: بغی په اصل کښې د بغوتی په وزن د فعول وو ، واو یې په یاء بدل کړو او یاء ئې په یاء کښې مدغم کړه بڼغ شو ، دلته ترینه زانیه مراد ده ، د زانیه اجرت ته ئې مجازا مهر او ویلې - (۱)

دا روایت په کتاب البیوع کښې "باب ثمن الکلب" تر لاندې تیر شویډې - (۲)
 [۵۸۲۹] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ عَنْ الْكُفَّانِ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا أَحْبَابًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا مِنَ الْجَنِيِّ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ فَيَخْلُطُونَ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ
 قَالَ عَلِيُّ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُرْسَلٌ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ أُسْنَدُهُ بَعْدَهُ [ر: ۵۸۵۹ و ۵۸۶۰]

وانظر: ۳۰۳۸

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه څه خلقو در رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه د کاهنانو متعلق تپوس او کړو نو دوی او فرمائیل: دا هیڅ څیز نه دی ، خلقو او ویل: اے د الله رسوله! دا خلق کله مونږ ته داسې خبره کوی چه هغه بالکل صحیح وی ، نو حضور صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه دا خبره د الله تعالی د طرفه وی ، کاهن دا د پیریانو نه واخلی ، پیړې دا (خبره چه د فرشتو نه ئې اوریدلې وی) د خپل کاهن دوست په غوږ کښې واچوی ، او بیا دې د دې یوې خبرې سره سل د دروغو خبرې یوځی کړی او وړاندې ئې بیانوی

قوله: ليس بشئ: ای لیس قوله بشئ یعتمد علیه یعنی د کاهن د قول هیڅ اعتبار نشته دی ، تلك الكلمة من الحق یعنی دا کلمه د حق د طرفه وی ، د حق نه الله تعالی هم مراد کیدې شی ، چه دا کلمه د الله تعالی د طرفه وی ، او حق په معنی د ثابت او د رښتیا هم کیدې شی چه دده دا کلمه درست او صحیح وی ، باقی نورې باطلې وی - (۳)

قوله: يخطفها من الجنى: یعنی دا کلمه دې کاهن د پیړی نه اخستې وی او بعضې روایتونو کښې یخطفها الجنی دې یعنی پیړی دا کلمه د اسمان نه حاصل کړیده د خطف یخطف معنی په منډه او په تیزی سره د اخستو ده (۴)

(۱) قال القسطلانی: " ولا يجوز عندهم أن يكون على فعيل ، لأن فعلا بمعنى فاعل يكون بالهاء في المؤنث ككريمة وإنما يكون بغيرهاء ، إذا كان بمعنى مفعول كإمرأة جريح و قتييل (إرشاد الساری: ۴۷۸/۱۲)

(۲) عمدة القاری: ۲۱/۲۷۵ ، ارشاد الساری: ۱۲/۳۷۷ ، فتح الباری: ۱۰/۲۶۸

(۳) عمدة القاری: ۲۱/۲۷۷ ، ارشاد الساری: ۱۲/۴۷۹ ، فتح الباری: ۱۰/۲۶۹ ، شرح صحيح البخاری

لابن البطال: ۹/۴۳۹

(۴) عمدة القاری: ۲۱/۲۷۷ ، ارشاد الساری: ۱۲/۴۷۹ ، فتح الباری: ۱۰/۲۶۹

فیعقروها: د باب د نصر نه دې قریقه استعمالیږي، ویلې کیږي. قررت علی رأسه دلوا: ما دده په سر ډولچه د اوبو واروله - (۱)

علامه قرطبی رحمه الله فرماني قر الطائر په معنی دې د مارغه مسلسل اواز ویستلو ته وائي، دلته د یعقروها په معنی ده: ألقاهن أذنه بصوت - (۲)

قوله: مائة كذبة: د كاف فتحې سره، د ابن جریج په روایت کښې اکثر من مائة كذبة دې، عدد مراد نه دې بلکه کثرت مراد دې چه کاهن اکثر دې حق سره دروغ ملاوهی. (۳)

امام مسلم رحمه الله د حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه نه روایت نقل کړېدې چه یو شپه رسول الله صلی الله علیه و آله د خو انصارو اصحابو سره تشریف فرما وو، دیکښې شهاب ثاقب په نظر راغلو، حضور صلی الله علیه و آله د اصحابو نه تپوس اوکړو "په زمانه د جاهلیت کښې به چه دا تاسو اولیدلونو تاسو به څه ویلې؟" اصحابو اوویل: مونږ به ویل چه نن شپه څوک لوی سړې پیدا شو یا څوک لوی سړې مړ شو، حضور صلی الله علیه و آله او فرمائل: "فرانها لا یرمی بها الموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارک وتعالی اسبه إذا قضی أمرا، سبحانه حملة العرش، ثم سبحانه أهل السماء الذين یلونهم حتی یبلغ التسبیح أهل هذا السماء الدنيا ثم قال الذين یلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربکم؟ فیخبرونهم ماذا قال، قال: فیستخبر بعض أهل السموات بعضاً حتى یبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فیقذرون إلى أولیائهم، یرمون به، فما جاؤا به علی وجهه فهو حق، ولكنهم یقر فون فیهِ ویبیدون" (۴)

یعنی ستورې ددې وجه نه رابیلیرې چه څوک مړ یا پیدا شی، بلکه ځمونږ رب چه کله د یو امر فیصله اوکړی نو هغه فرشتې چه حاملین د عرش دی "سبحان الله" او وائي، بیا دوی سره چه کومې نزدې فرشتې د اسمان والا دی هغوی سبحان الله او وائي تر دې چه د دوی تسبیح هغه فرشتو ته رااوریږي چه په اسمان د دنیا کښې دی، بیا حاملین د عرش سره چه کومې نزدې فرشتې دی هغوی دوی ته او وائي: د ستاسو رب څه او فرمائل؟ نو دوی ته چه الله تعالی څه فرمائلې دی دوی د هغې خبر دوی ته ورکړې بیا د اسمانونو نورې فرشتې هم د یو بل نه دا خبر معلوم کړی تر دې چه دا خبر اسمان د دنیا ته رااوریږي نو پیریان (شیطانان) دې اوریدلې خبرې نه څه رااویسی او دا خپل کاهن دوستانو ته رسوی، اوس که کاهن دا خبره هم هغه رنگ بیان کړی چه څنگه دوی اوریدلې وی نو دا رښتیا کیږي خو دوی دیکښې د دروغو اضافه هم کوی

(۱) عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱، فتح الباری: ۲۷۰/۱۰

(۲) عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱، فتح الباری: ۲۷۰/۱۰

(۳) فتح الباری: ۲۷۰/۱۱، ۲۷۱، عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱ -

(۴) (فتح الباری: ۲۷۰/۱۰، عمدة القاری: ۲۷۷/۱۲)

قوله: قال علي: قال عبد الرزاق: مرسل: (الكلمة من الحق) ثم بلغني أنه أسنده بعده: علي بن المديني فرماني: چه عبد الرزاق بن همام فرماني حديث كني واقع الكلمة من الحق - الفاظ مرسل نقل كړې وو، يعنى حضرت عائشه رضي الله عنها نه ئې د سند سره نه وو بيان كړې خو بيا ما ته دا خبره راوړسيدله چه دوى به روستو دا حصه هم د سند سره نقل كړې ده.

۳۶--باب: السحر

باب السحر وقول الله تعالى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ [البقرة: ۱۰۲] وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى [طه: ۶۹]

وَقَوْلِهِ أَفْتَاتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ [الأنبياء: ۳]

وَقَوْلِهِ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى [طه: ۶۹]

وَقَوْلِهِ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ [الفلق: ۳] وَالنَّفَّاثَاتُ السَّوَاحِرُ

تُخْرُونَ تُعَمَّونَ [المؤمنون: ۸۹]

دلته خو خبرې ذهن كښې كښينول پكار دى

د سحر تعريف: ① لغت كښ د لفظ د سحر اطلاق په هر هغه خيز كېږي چه هغه مخفى او

پټ وي، كل ماخفي و لطف و دق ماخذة فهو سحر (۱)

(۱) فتح الباری: ۲۷۲/۱۰، وقال ابن الأثير فى النهاية: لا سحر ما يصرف قلوب السامعين و إن كان غير حق. النهاية: ۲/۳۴۶ مجمع بحار الأنوار: ۴۳/۱۳، وقال الإمام الجصاص: أصل السحر فى اللغة، ما لطف و خفى سببه، أحكام القرآن للجصاص: ۶۱/۱، و عرفه العلامة الألوسى: و السحر فى الأصل مصدر سحر يسحر (بفتح العين فيهما) إذا أبدى ما يدق و يخفى و هو من المصادر الشاذة، و يستعمل بما لطف و خفى سببه، المراد به أمر غريب يشبه الخارق و ليس به (روح المعاني: ۳۳۸/۱)، و قال فى تفسير الموردي: فقد اختلف الناس فى معناه، فقال قوم: يقدر الساحر أن يُقلب الأعيان بسحر فيحول الإنسان حمارا، و ينشأ أعيانا و أجساما، و قال آخرون: السحر خدع و معان يفعلها الساحر، فيخيل إليه أنه بخلاف ما هو، كالذى يرى السراب من بعيد فيخيل إليه أنه ماء، و كواكب (فى زعمى الصحيح أنه رواكب) السفينة السائرة سيرا جيثا، يخيّل إليه أن ما عاين من الأشجار و الجبال سائرة معه، (تفسير الماوردي: ۱/۱۴۲) و قال العلامة ابن عابدين: السحر علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية يقتدر بها على أفعال غريبة لأسباب خفية، (مقدمة رد المحتار على الدر المختار، مطلب فى التنجيم و الرمل: ۴۴/۱)، و عرفه العيني بأن اسحر أمر خارق للعادة عن نفس شريرة لا يتعذر معارضته، عمدة القارى: ۲۷۷/۲۱

خو بیا دا لفظ د هر هغه اثر دپاره استعمالیدل شروع شو چه د هغې څه سبب ظاهري نه وی ،
برابره خبره ده چه دغه سبب معنوی وی لکه چه د بعضي کلماتو اثر کیږي ، یا غیر
محسوس اثر وی لکه د جناتو او د شیطانانو اثر یا د قوت خیالیه اثر ، (۱)
دارنگه د سحر څو قسمونه راویستی شي خو عرف عام کښې د سحر اطلاق په هغه اثر
کیږي چه دیکښې د جناتو او د شیطانانو عمل دخل وی - (۲)

د سحر قسمونه : (۳) سحر بنیادی طور باندې په دوه قسمونو کښې تقسیمیدي شي
یو قسم خو خالص نظر بندي ده ، چه سترگو او نظر ته د هوکه ورکولې کیږي او حقیقت سره
ددې هیڅ تعلق نه وی ، مثلاً سړي ته څه څیز په نظر راځي خو حقیقتا ددې څه وجود نه وی (۴)
دا د هوکه یا نظر بندي کله د قوت خیالیه په ذریعه کیږي چه د یتنه نن صبا په اصطلاح
کښې مسمریزم هم وائی ، یو سړي د قوت خیالیه په ذریعه د پل سړي په خیال دومره اثر
انداز شي چه د څه دې سوچ کوی هم هغه ده ته په نظر راځي - (۵)

کله دا کار د شیطان او د جناتو په ذریعه هم کیږي ، چه دې د مسحور په دماغو او په
سترگو داسې اثر او کړي چه دې یو غیر واقعی څیز لره محسوس کوی
په قرآن کریم د حضرت موسی علیه السلام په مقابله کښې د راتلونکو جادوگرانو سحر د رومبي
قسم سره متعلق وو ، د قرآن الفاظ دی یخیل الیه من سحرهم انھا تسعی د " یخیل " لفظ دا ښانی
چه دا چوکې په حقیقت کښې ماران نه وو جوړ شوي بلکه د حضرت موسی علیه السلام
قوت متخیله متاثر شوي وه او دا ئې ماران گنړل - (۶)

د سحر دویم قسم دا دي چه حقیقت او واقع کښې د یو څیز ماهیت بدل کړي شي ، مثلاً
ځناور لره په کانږي بدل کړي شي - (۷)

بعض عالمان مثلاً امام ابو بکر جصاص ، ابن حزم ظاهري او امام راغب اصفهاني د دې
قسم نه انکار کړيدي ، دا حضرات فرمائي چه په سحر د څه څیز ماهیت او حقیقت نه شي
بدلیدی و سحر صرف نظر او خیال ته د هوکه ورکوي ، حقیقت په خپل ځاني برقرار وي (۸)

خو جمهور عالمانو په نزد شرعا او عقلاً دا دویم قسم ممنوع نه دي ، بلکه ممکن دي ،
امام مالک رحمه الله په موطاء کښې د کعب احبار روایت نقل کړيدي ، دې فرمائي " لولا
کلمات اقولهن لجعلتنی الیهود حبارا " یعنی که ما څه کلمات نه ویلې نو یهودو به څه خر جوړ

(۱) فتح الباری : ۲۷۲/۱۰

(۲) فتح الباری : ۲۷۳/۱۰

(۳) معارف القرآن للمفتی محمد شفیع : ۲۷۲/۱۱

(۴) معارف القرآن للمفتی شفیع : ۲۷۵/۱۱

(۵) معارف القرآن للمفتی شفیع : ۲۷۵/۱۱

(۶) معارف القرآن للمفتی شفیع : ۲۷۵/۱۱

(۷) فتح الباری : ۲۷۳/۱۰

کړې ووم ، دوی نه تپوس اوشو چه دا کوم کلمات دی نو دوی اوفرمانل : "أهوذ بهوجه الله الذى ليس شئ أعظم منه ، وبكلمات الله التامات التى لايجاوزهن ولافاجر ، وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شئ ما خلق وبرأ وذرا" (۱) څه د لوی الله پناه نیسم چه د هغه نه څوک هم لوی نشته او څه پناه نیسم د الله تعالی د هغه تامات (پوره) کلماتو چه د هغې نه نه نیک او نه بد انسان اوریدې شی ، او پناه نیسم د الله تعالی د هغه تمامو بنانسته نومونو سره چه کوم ما ته معلوم دی او کوم ما ته نه دی معلوم د شر د هر هغه څیز نه چه ده پیدا کړیدی چه ده ورته وجود ورکړیدی او ده خواره کړیدی -

دې روایت کښې "جعلتفی اليهود حبارا" نه استدلال کوی او وئیلې کيږي چه سحر کښې دا ممکن ده چه د څیز حقیقت او ماهیت بدل کړې شی، (۲) باقی په فلسفیانو کښې چه دا مشهوره ده چه په حقائقو او په اعیانو کښې انقلاب او بدلیدل نه شی راتلې نو هلته د حقائقو نه مراد وجوب ، ممکن او محال دې چه ممکن محال او محال ممکن نه شی کیدی - (۳)

د سحر حکم : ⑤ د سحر حکم هم واضح دي ، که دیکښې کلمات د کفر وی نو ظاهره ده چه داسې سحر کفر دي او ددې مرتکب هم کافر دي ، او که کلمات د کفر په کښې نه وی خو افعال د فسق او د فجور وی مثلاً شیطانانو او د پیریانو خوشحالولو دپاره نجس اوسیدل ، په پلیدی کښې اوسیدل ، مونځ نه کول نو داسې سحر فسق او ددې مرتکب فاسق دي او ددې ازده کول او بل ته خودل ناجائز او حرام دی (۴)

خو په قدر د ضرورت بعض فقهاء ددې د ازده کولو اجازت ورکوی ، مثلاً په چا جادو شوې وی د دې د ماتولو او د ختمولو دپاره څوک د جادو عمل ازده کوی نو د الضرورات تبیح المحذورات په قاعده سره د دې څه لاره رااوځي - (۵)

په نبی د سحر اثر کیدی شی : ③ د سحر متعلق څلورمه خبره دا ده چه په پیغمبرانو ددې اثر کیدی شی او که نه ، امام ابو بکر جصاص وغیره فرمائی چه د جادو اثر په نبی نه شی کیدی ، دوی د حدیث د باب د صحت نه انکار کړیدی - دوی وائی : چه کافرانو به نبی ﷺ ته مسحور ویلې ، دوی به ویلې په نبی ﷺ جادو شویدي دې وجه نه دي داسې خبرې کوی ، قرآن کریم د کافرانو تکذیب او تردید اوکړو ، آیت مبارک کښې دی (وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا) دا رنگه قرآن کریم کښې دی (ولايفلح الساحر حيث أتى) ساحر او جادوگر (د

(۱) الموطأ للإمام مالك : كتاب الشعر ، باب ما يؤمر به من التعوذ : ۹۵۰ / ۲ (رقم الحديث : ۱۲) "

(۲) معارف القرآن : ۲۷۶ / ۱۱

(۳) معارف القرآن : ۲۸۶ / ۱۱

(۴) معارف القرآن : ۲۷۸ / ۱۱ ، ۲۷۹ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۴۸ / ۱۱ ، روح المعاني : ۳۳۹ / ۱۱ ،

مقدمة رد المختار على الدر المختار مطلب السحر أنواع : ۴۵ / ۱۱ ، ۳۰۴ / ۱۵

(۵) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۴۸ / ۱۱ ، روح المعاني : ۳۳۹ / ۱۱ ، مقدمة رد المختار على الدر المختار

مطلب السحر أنواع : ۴۵ / ۱۱ ، ۳۰۴ / ۱۵

پیغمبر په مقابلې کېږي ، فلاح او کامیابه کېدې نه شي . دې وجه نه چې کومو روایتونو کېږي دا راغلي دي چې په پیغمبر ﷺ باندې د جادو اثر شوې وو دا صحیح نه دی ، او دا ممکن ده ، چې مدینه منوره کېږي کومې یهودي ښځې جادو کولو او ددې خیال وو چې دا په جسم کېږي اثر کوي او دې په رسول الله ﷺ د جادو کولو اراده کړې وي ، الله تعالی حضور اکرم ﷺ ته ددې د عمل اطلاع ورکړه او ددې جهل نې ښکاره کړو ، دا خو کېدې شي خو دا ویل چې د جادو اثر په حضور ﷺ داسې شوې وو چې په دوی گډوډي او پریشانیا (شک) راغلې وه د څه کار د کولو او د نه کولو باره کېږي نو دا صحیح نه ده (۱)

خو جمهور عالمانو په نزد په نبی د جادو اثر کېدې شي ، په خپله قرآن کریم کېږي د موسی علیه السلام د سحر نه متاثره کیدو ذکر شته او په حدیث د باب کېږي په حضور ﷺ باندې ددې د بعضې آثارو ښکاره کیدو ذکر دي . خو دا اثر په طبعي امورو کېږي ښکاره کېږي ، لکه چې څنگه د مرضونو او د بیمارو اثر په نبی کېدې شي ، داسې د جادو اثر هم په نبی کېدې شي خو د رسالت او د وحی الهی او د شریعت متعلق امورو کېږي الله تعالی پیغمبران د جادو او د سحر د اثر نه محفوظ ساتلي دي ، او د دوی حفاظت ئې کړېدي - (۲)

معجزه ، سحر او کرامت کېږي فرق : ⑤ پنځمه خبره معجزه ، سحر او کرامت کېږي د فرق ده ، معجزه د نبی په لاس کېږي او په څه خفي سبب نه کېږي ، سحر د یو خفي سبب اثر وي ، عادت د الله تعالی دا دي چې کوم کس د دروغو د نبوت او د معجزو دعوی کوي دده سحر او جادو نه چلېږي -

کرامت هم خارق د عادت وي خو چې دا د کوم سړي په لاس ښکاره کېږي ، هغه به متقی ، پابند د شریعت او پاک او طاهر وي او ساحر نجس وي او پابند د شریعت نه وي - (۳)

(۱) قال الإمام أبو بكر الجصاص : " و من صدق هذا (أي صدق انقلاب الأعيان بالسحر) فليس يعرف النبوة ، ولا يأمن أن تكون معجزات النبي صلى الله عليه وسلم من هذا النوع ، وأنهم كانوا سحرة ، وقال الله تعالى : (ولا يفلح الساحر حيث أتى) و قد أجازوا من فعل الساحر ما هو أعظم من هذا و أقطع ، و ذلك أنهم زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر ، و أن السحر عمل فيه حتى قال فيه : إنه يتخيل لي أني أقول الشيء و أفعله ، و لم أقله و لم أفعله و قد قال الله تعالى ، مكذبا للكفار فيما أدعوه من ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال (و قال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا) و مثل هذه الأخبار من وضع الملحدين تلعبا بالحشو الطعام و جائز أن تكون المرأة اليهودية بجهلها فعلت ذلك ظنا منها بأن ذلك يعمل في الأجساد ، و قصدت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأطلع الله نبيه على موضع شرها و أظهر جهلها فيما ارتكبت و ظنت ، ليكون ذلك من دلائل نبوته ، لا أن ذلك ضره و خلط عليه أمره ، و لم يقل كل الرواة أنه اختلط عليه أمره ، و إنما هذا اللفظ زيد في الحديث و لا أصل له " أحكام القرآن للجصاص : ٤٩١١ (١)

(٢) معارف القرآن للمفتي محمد شفيع : ٢٧٨١١ ، أحكام القرآن للقرطبي : ٤٦١٢ ، روح المعاني : ٣٣٩١١ (٢)

(٣) معارف القرآن للمفتي محمد شفيع : ٢٧٧١١ ، و قال القرطبي في الفرق بين السحر و المعجزة : قال علماؤنا : السحر يوجد من الساحر وغيره ، و قد يكون جماعة يعرفونه و يمكنهم ... [بقية برصفحه آئنده ...]

باب کښې دننه امام بخاری رحمه الله د سحر متعلق د قرآن کریم پنځه مختلف آیتونه ذکر کړيدي -

قصه د هاروت ماروت : رومبې آیتونه د سورت بقره دی چه دیکښې د هاروت او د ماروت واقعه ذکر شویده دا دوه فرشتې وې چه د بابل په ښار کښ راکوزې شوې وې او د جادو حقیقت او ددې د اصولو او د فروعو نه خلق خبرولو ذمه واری ورته سپارلې شوې وه ، دې زمانه کښې په بابل کښ د جادو ډیر شهرت وو ، او د پیغمبرانو د معجزو او د سحر د اثراتو په مینځ کښې خلقو ته اختلاط او اشتباه شروع شوې وه ، خلقو جادو یو مقدس عمل گنړلو ، الله تعالی ددې اشتباه اود غلطۍ لرې کولو دپاره په بابل کښ دوه فرشتې چه نومونه ئې هاروت او ماروت وو دې کار دپاره رااوړلې چه خلق د سحر په حقیقت او د دې شعبو نه خبر کړي دې دپاره چه د دوی اشتباه ختمه شی او خلق په جادو د عمل کولو نه منع شی د سحر د اصولو او د فروعو خودلو نه وړاندې به دې فرشتو په التزام (خامخا) سره خلقو ته دا ویلې ، چه څمونږ په دې تعلیم ورکولو سره د الله تعالی د خپلو بندگانو امتحان هم مقصود دې چه کوم کس د سحر د حقیقت نه خبر شی او د خپل دین حفاظت او اصلاح اوکړي او په سحر د عمل کولو نه ځان ساتي ، او کوم کس دې چه هغه ددینه خبر شی او په خپله هم دا شر اختیار کړي ، دې وجه نه مونږ تاسو ته نصیحت کوو چه په ښه نیت د سحر د حقیقت نه د خبریدو کوشش اوکړئ ، هسې نه چه مونږ ته خو دا اووائې چه مونږ ددې ازدکړه دې دپاره کوو چه دینه بچ شو او بیا په خپله ددې شر او بریادی اختیار کړي نو چه کوم سړی به دوی سره داسې عهدو پیمان اوکړو ، نو فرشتو به د ده وړاندې د جادو اصول او فروع او د دې حقیقت بیان کړو ، ځکه چه هم دوی ته دا ذمه داری ورکړې شوه بعض خلقو به ددې وعدې پاسداری اوکړه او بعضو به دا وعده ماته کړه او دا جادو به ئې د خلقود ایذاء او د تکلیف ذریعه جوړوله ، چه دیکښې بعضې صورتونو کښې فسق او بعضو کښې کفر لازمېږي نو داسې څه خلق فاجر او کافر شو

حضرت تهانوی رحمه الله ددې مثال به ورکولو او فرمائیل به ئې چه یو کس چه یو جامع المعقول و المنقول عالم باعمله ته ورشی او ورته اووائې ما ته قدیم یا جدید فلسفه اوبنایه دې دپاره چه په خپله ددې د شبهاتو نه بچ شم چه کومه فلسفه کښې د اسلام خلاف بیان شوې دې او مخالفینو ته هم ددې جواب ورکړې شم ، او دې عالم ته شک وی چه هسې نه داسې اونشی چه دې ما ته دهوکه راکړي او دا ازده کړي او بیا په خپله د خلاف شرع باطل عقائدو د تقویت دپاره دا استعمالوی ، ددې شک په بناء باندې ده ته نصیحت اوکړي چه داسې مه کوه او دې وعده اوکړي او دینه پس دا عالم ده ته ددې تعلیم ورکړي خو دا سړې د فلسفې باطل او د اسلام خلاف نظریات صحیح اوگنړي نو ظاهره ده ، چه دده په دې حرکت سره په خودونکی عالم باندې څوک ملامتیا نه شی ویلې ، نو هم دارنگه دې فرشتو ته هم د

...بقیه ازحاشیه گذشته [الإتيان به في وقت واحد و المعجزة لا يمكن الله أحدا ان يأتي بمثلها و بمعارضتها ، ثم الساحر لم يدع النبوة ، فالذي يصدر منه متميز عن المعجزة فإن المعجزة شرطها إقتران دعوى النبوة و التحدى بها ، أحكام القرآن للقرطبي : ٤٧١٢ ، روح المعاني : ٣٣٩١١ ، فتح الباري : ٢٧٣١١٠)

بدو نسبت نه شی کیدی چه دوی د سحر په حقیقت خلق خبر کړل او د دې د اصولو او د فروعو تعلیم ئې خلقو ته ورکړو

د آیت کریمه ترجمه دا ده: "دې (یهودیانو) د هغه څیزونو اتباع او کړه چه کوم به شیطانانو لوستلو د (حضرت) سلیمان (علیه السلام) په زمانه د حکومت کښې (حضرت) سلیمان (علیه السلام) کفر نه دې کړې، خو شیطانانو کفر کړیدې چه خلقو ته به ئې جادو خودلو او دې (یهودیانو) د هغه سحر هم اتباع او کړه چه کوم بابل ښار کښې په دوه فرشتو هاروت او ماروت باندې نازل شوې وو او دې دواړو به تر هغه وخته چا ته دا نه خودلو چه تر څو به ئې دا نه ویلې چه مونږ خو د آزمائش دپاره یو، نو تاسو کفر مه اختیاروئ، بعض خلقو به هغه جادو ازده کولو چه کوم سره ږښخې خاوند په مینځ کښې جدائی راولی، او خلق د سحر په ذریعه چا ته ضرر نه شی رسولې خو په حکم د الله تعالی سره، خلق هغه څیزونه ازده کوی چه کوم دوی ته تاوان ورکوی دوی دپاره فائده مند نه وی، دا (یهودی) خلق ښه پوهیږی چه کوم کس دا (سحر د کتاب الله په بدل کښې) اختیار کړی، د داسې کس په آخرت کښې هیڅ حصه نشته دې -

النفاثات: السواحر: سورت فلق کښې (من شر النفاثات فی العقد) کښې د نفاثات نه جادوگرې ښخې مراد دی، دا د حضرت حسن بصری رحمه الله تفسیر دې چه امام طبری په صحیح سند سره نقل کړیدې - (۱)
تسحرون: تعمون

د سورت المؤمنون په آیت کریمه کښې دی (سیقولون الله قل فانی تسحرون) ابو عبیده په مجاز القرآن کښې د "تسحرون" تفسیر په "تعمون" سره کړیدې، ای کیف تعمون عن هذا و تصدون عنه (۲)
[۵۳۰] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصِمِ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَوْدَاتِ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَّهَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَظْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَهُ قَالَ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصِمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍ طَلِيمٍ مُخَلَّةٍ ذَكَرَ قَالَ وَأَيْنَ هُوَ

(۱) فتح الباری: ۲۷۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۷۹/۱۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۲/۱۲

(۲) فتح الباری: ۲۷۷/۱۰ و فی احکام القرآن للقرطبی: (فانی تسحرون) ای فکیف تخذعون و تصرفون عن طاعته و توحیده او کیف یخیل الیکم أن تشرکوا به ما لا یضر و لا ینفع، و السحر هو التخییل، احکام القرآن للقرطبی: ۱۴۵/۱۲

قَالَ فِي بَرْدِ زَوَانٍ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ كَأَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ أَوْ كَأَنَّ رُغُوسَ تَحْلِهَا رُغُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ قَالَ قَدْ عَافَانِي اللَّهُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُتَوَرَّعَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرَفًا مَرَّ بِهِمَا قَدْ فَنِتْ - تَابَعَهُ أَبُو سَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي مُشِطٍ وَمُشَاقَّةٍ

يُقَالُ الْمُشَاطَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ وَالْمُشَاقَّةُ مِنَ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ [ر: ۳۰۰۴]

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی کہ بنو زریق کنبی یو سری چه ده ته به لبید بن اعصم ویلی کیدلو په نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جادو او کړو (چه دهغې اثر سره) د دوی صلی اللہ علیہ وسلم دا حالت شو چه دوی ته به خیال راغلو چه ده یو کار کړیدی او حال دا دې چه ده به دا کار نه وو کړې، تر دې چه یو شپه دوی ما ته راغلل خو دعا ئې کوله، دعا کنبی مشغول وو، بیا ئې او فرمائل: "اے عائشه تا ته معلومه ده چه ما څه معلومول غوښتل هغه الله تعالی ما ته اوخودل، چه ما ته دوه سری راغلل یو څما سر سره او بل څما د پښو سره کښیناستو، دوی کنبی یو بل ملگری ته وائی: چه دې سری ته څه تکلیف دې، نو دا بل ورته جواب ورکوی، په ده جادو شویدي، نو هغه رومبې تپوس کوی: چا جادو کړیدی؟"، دا بل جواب ورکوی: لبید بن اعصم"، رومبې تپوس کوی: په څه خیز کنبی جادو کړیدی، دا دویم ورته وائی: په گمنز کښ د سر په ویختواو د نر کهجور په غونچکه کنبی "رومبې تپوس اوکړو" دا خیزونه کوم ځانې دی؟ "نو دا دویم ورته وائی: د ذروان په کوهی کنبی... نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د څو اصحابو سره د غه کوهی ته ورغلو، او بیا واپس راغلو او وې فرمائل: اے عائشه د دې کوهی اوبه د نکریزو د رنگ په شان سرې شوې وې د دې خوا کنبی د اونو سرونه د شیطانانو د سرونو په شان وو "ما اوویل: اے د الله تعالی رسوله تاسو ددې تحقیق ولې اونکړو" دوی او فرمائل: "ما ته الله تعالی صحت راکړو، دې وجه نه ما په خلقو کنبی د ده بدی مشهورول مناسب اونه گنړل" نو دوی ددې گمنز دفن کولو حکم اوکړو

قوله: سحر النبي رجل من بني زريق: بنو زریق د انصارو د مشهورې قبیلې خزرج یو ښاخ دې، د مسلم روایت کنبی دی "سحر النبي صلی اللہ علیہ وسلم یهودی من یهود بنی زریق" (۱) او د ابن عیینه په روایت کښ راځی، "رجل من بنی زریق حلیف الیهود و کان منافقا" د مسلم روایت نه معلومیږی چه دې یهودی وو او د ابن عیینه په روایت کنبی دی چه دې د یهودو دوست وو او منافق وو

تطبیق داسې ورکولې کیدی شی چه اصل کنبی خو یهودی نه وو د دوی حلیف او دوست وو، او د حلیف کیدو په وجه په بعض روایتونو کنبی ورته یهودی ویلې شویدي - (۲) قاضی عیاض نقل کړیدی چه ده په ظاهره اسلام قبول کړې وو - (۳)

(۱) صحیح مسلم، کتاب السلام، باب السحر: ۱۷۱۹/۴ (رقم الحدیث: ۲۱۸۹)

(۲) فتح الباری: ۲۷۷/۱۰، ارشاد الساری: ۴۸۶/۱۲

(۳) فتح الباری: ۲۷۷/۱۰، ارشاد الساری: ۴۸۶/۱۲

په نبی کریم ﷺ باندې د سحر کولو دا واقعه کله راپېښه شوې وه ؟ واقدی په خپل سند سره یو روایت رانقل کړېدې چې ابن سعد په " طبقات " کښې ذکر کړی دی ، دیکښې دی " لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية في ذي الحجة ودخل البحر من سنة سبع جاءت رؤساء اليهود إلى لبيد بن الأعصم وكان حليفاً بنى زريق وكان ساحراً فقالوا له : يا أبا الأعصم ، أنت أسحرنا ، وقد سحرنا محمداً ، فلم نصنع شيئاً ، ونحن نجعل لك جعلاً على أن تسحر لنا سحر اينكوة ، ففعلوا له ثلاثة دنانير " (۱)

يعني رسول الله په مياشت د ذی الحجة کښ غزوه حديبيه نه واپس شوې وو او محرم د اووم کال د هجرت داخل شوې وو نو د يهودو سرداران لبيد بن اعصم ته راغلل ، لبيد حليف وو په بنو زريق کښې او دې جادوگر وو يهودی سردارانو ده ته اوويل : چه " ته په مونږ کښې لوي جادوگر ئې مونږ په محمد جادو اوکړو خو ددې هيڅ اثر په ده اونه شو ، ته په ده داسې جادو اوکړه چه ده لره خيرې کړې مونږ به تالره معاوضه مقرر کړو نو يهودی سردارانو ده لره درې دينارو معاوضه مقرر کړه

(جعل وظيفه او معاوضه ته وائی ، د نکا معنی د سوري کولو او د زخمی کولو راځي)
د دې جادو اثر څومره مدي پورې وو ؟ په بعض روایتونو کښې دی چه تر څلویښت ورځو پورې وو او په بعض روایتونو کښې د شپږو میاشتو ذکر دې ، حافظ ابن حجر د دواړو روایتونو تطبیق کړېدې او لیکي :

" ویکن الجمع بان تكون الستة أشهر من ابتداء تغیر مزاجه ، والأربعین یوما من استحکامه " (۲)
يعنی ټوله مده څو شپږ میاشتې وه ، خو دیکښې څلویښت ورځې د جادو اثر بالکل مستحکم او کلک وو نو چه کومو روایتونو کښې د شپږو میاشتو ذکر دې نو دینه د جادو د ابتدائی اثر نه واخله تر آخره پورې ټوله مده د سحر مراد ده ، او چه کومو روایتونو کښې د څلویښتو ورځو ذکر دې دینه د جادو د تاثیر د استحکام والا مده مراد ده -

قوله: حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل

الشيء وما فعله: د جادو اثر وو چه رسول الله ﷺ به یو کار نه وو کړې خو دوی به گنډل او خیال به ئې کولو چه دا کار ما کړېدې ، د بیهقي په دلائل النبوة په روایت کښې دی " فكان يدور ، ولا يدري ما وجعه " (۳) یعنی دوی به د پریشانی او د تکلیف په وجه د بې آرامۍ په حالت کښې چکر لگولو او د پریشاني وجه به ورته نه وه معلومه -

قوله: وهو عندي لكنه دعا ودعا: حضرت عائشه فرمائی چه حضور اکرم ﷺ ما سره به

(۱) الطبقات الكبرى لابن سعد ، ذکر من قال : إن اليهود سحرت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۹۷۱۲

(۲) فتح الباری : ۲۷۸۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۸۰۱۲۱

(۳) دلائل النبوی کښې الفاظ داسې دی : " و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذوب ولا يدري ما وجعه " دلائل النبوة للبيهقي ، باب الرقية بكتاب الله عز وجل ، و ما جعل الله عز وجل فيه من الشفاء حتى ظهرت آثاره : ۹۲۱۷

و خود دعا به ئې کوله، علامه کرمانی رحمه الله فرمائی چه "لکنه" کښې احتمال شته دې چه دا د استدراک د "عندی" نه وی یعنی دې خو به ماسره وو خو دعا کښې به مشغول وو -

او دا استدراک د "یخیل إلیه أنه کان یفعل..." نه هم کیدې شی چه رسول الله ﷺ باندې د جادو اثر په بعض طبعی امورو کښ وو، چه کار به ئې نه وو کړې او دوی به خیال کولو چه دا کار مې کړیدې خو د دوی فهم او عقل او شرعی امورو کښې ددې څه اثر هم نه وو راغلې - (۱) لکه چه دوی به برابر د صحت دعا غوښتله

قوله: أفتانی فیما استفتيته: د حمیدی په روایت کښې دی "أفتانی فیما استفتيته فيه" ای اجابنی فیما دعوته یعنی الله تعالی څما د دعا او د سوال جواب راکړو -

مسند احمد کښ د معمری روایت او په طبرانی کښې د مرجأ بن رجاء روایت کښې دی: "أفتانی ملکان" دې (۲)

ابن سعد د دواړو نوم ذکر کړیدې چه دا دواړه حضرت جبرائیل او حضرت میکائیل علیهما السلام وو (۳)

قوله: فتعد أحدهما عند رأسی والآخر عند رجلی: یو فرشته سر مبارک او بله پښو مبارکو سره کښیناسته سیرت دمیاطی کښې دی چه د سر طرف ته ناسته فرشته حضرت جبرائیل او پښو طرف ته ناسته فرشته حضرت میکائیل وو (۴)

قوله: فقال أحدهما لصاحبه: حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی دی چه د تمامو طریقو جمع کولو نه معلومیږي چه سوال کولو والا حضرت میکائیل او جواب ورکونکې حضرت جبرائیل وو - (۵)

فقال: مطبوب: مطبوب په معنی د مسحور دې، طب الرجل: سحر کول، د طب اطلاق په علاج باندې هم کیږي او په بیماری باندې هم، اضدادو کښې دې، (۶) د کتاب الطب په شروع کښې دا بحث تیر شویږي

قوله: فی مشط ومشاطة: مشط (د میم د ضمه او د شین د سکون سره) گمنز ته وائی او مشاطة هغه ویختو ته وائی چه کوم د گمنز کولو په وخت د د سر نه اوځي - (۷)

(۱) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری ط: ۲۸۰/۲۱

(۲) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری ط: ۲۸۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲

(۳) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲

(۴) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، وقال القسطلانی: (فقال أحدهما وهو جبریل أو

میکائیل، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲)

(۵) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲

(۶) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲

(۷) فتح الباری: ۲۷۸/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۳/۱۲

قوله: وَجُفَّ طَلْعُ نَخْلَةٍ ذَكَرَ: دلته د بخاری په روایت کښې جفّ (د جیم د ضمه او د فاء سره) دې اودمسلم روایت کښې دجُفّ (د باء سره دې) د کجور په غونچکه چه کوم پوستکې او غلاف وی هغه ترینه مراد دې ، دا مذکر او مؤنث دواړه استعمالیږي ، ځکه ئې وړاندې د " ذکر " لفظ راوړیدې ذکر د " جف " صفت دې طلّع د کجورو غنچکې ته وائی - (۱)

قوله: فِي بئر ذروان: په بعض روایتونو کښې پثردی اروان دې ، دا په مدینه منوره کښې بستان پنی زریق کښ د واقع یو کوهی نوم دې - (۲)

قوله: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: د ابن سعد روایت کښې دی چه حضرت علی او حضرت عمار رضی الله عنهما ته دوی رضی الله عنهما په ملگرتیا کښې د تلو دپاره اوویل او یو روایت د جبیر بن ایاس زرقی نوم راغلې دې ، جبیر بن ایاس بدری صحابی دې ، حضور صلی الله علیه و آله ځانې اوخودلو او دوی دغه ویخته رااووېستل او بعض وائی چه قیس بن محسن زرقی راوېستې وو، کیدې شی ، یو امداد کړې وی او بل راوېستې وی (۳)

قوله: كَانَ مَاءُهَا نَقَاعَةَ الْحَنَاءِ: (د نون د ضمه سره) نقع په معنی د لوندولو راځی ، حنا نکریزو ته وائی یعنی دا اوبه داسې سرې لگیدلې لکه چه چا په کښې نکریزې اچولې وی ، مطلب دا دې چه د خرابیدو د وجه نه د دې کوهی د اوبو رنگ بدل شوې وو ، یا چه څه دیکښې ئې ګډ کړې وو د هغې د وجه نه د دې رنگ بدل شوې وو (۴)

قوله: فَكَرِهْتَ أَنْ أَتُورَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًا: حضور اکرم صلی الله علیه و آله او فرمائل چه ما ته د خلقو په شر باندې رااوچتول مناسب ښکاره نه شو ، الله تعالی ما ته صحت راکړو ، دې وجه نه د زیات تحقیق او تفتیش ضرورت نشته دې چه خبره خوره شی او انتشار پیدا شی ، اُتور د باب د تفعیل نه د متکلم صیغه ده تُوَرْتُویرا تیزول رااوچتول

قوله: تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِبْنُ أَبِي الزِّنَاد: یعنی د عیسی بن یونس متابعت ابو اسامه (حماد بن اسامه) او ابوضمره (د ضاد په فتحه او د میم په سکون سره) (انس بن عیاض) او ابن ابی الزناد (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذکوان) کړیدې ، د ابو اسامه متابعت امام بخاری دوه بابه وړاندې او د ابوضمره متابعت ئې په دعوات کښې موصولاً نقل کړیدې ، ابن ابی الزناد متابعت متعلق حافظ فرمائی چه ما ته لا تر اوسه نه دې معلوم شوې چه دا چا موصول نقل کړیدې (۵)

(۱) فتح الباری : ۲۷۸ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۸۰ \ ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۸۳ \ ۱۲

(۲) فتح الباری : ۲۷۸ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۸۰ \ ۲۱

(۳) فتح الباری : ۲۸۲ \ ۱۰ ، ارشاد الساری : ۴۸۴ \ ۱۲

(۴) فتح الباری : ۲۸۲ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۸۱ \ ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۸۴ \ ۱۲

(۵) فتح الباری : ۲۸۴ \ ۱۰ وقال العینی : و سیأتی موصولاً فی کتاب الدعوات إن شاء الله تعالی ، عمدة

القاری : ۲۸۲ \ ۱۰

قوله: وقال الليث وابن عيينة عن هشام: في مشط ومشاقة: دلته بره روایت کنبی مشاطة (د طاء سره) دې، لیث او سفیان بن عیینة په روایت کنبی مشاقة (د قاف سره) دې، مشاطة هغه ویختو ته وائی چه کوم د گمنز کولو په وخت د سر او د گیرې نه او غورزیږی، وړاندې امام بخاری نقل کړیدی المشاطة: ما يخرج من الشعر إذا مُشِطَ والمشاقة: من مشاقة الكتان یعنی مشاطة د گمنز کولو په وخت وتونکې ویختو ته وائی او مشاقی د کپړو او د تان بنړلو په وخت چه کومې ریشې بیلېږی د هغې دپاره استعمالیږی (۱)

۳۷=بَابُ الشِّرْكِ وَالسَّحَرِ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ

[۵۳۳۱] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسَّحَرَ [۲۶۱۵:ر]

موبقات د موبقة جمع ده، د باب افعال اسم فاعل مؤنث صيغه ده، هلاك كوونكې، موبقات، مهلكات، روایت کنبی دی موبقات نه بچ شی، دیکنې یو شرک او یو جادو دې "الشرك بالله، السحر" ترکیب کنبی مبتدا دې او خبر "منها" نې محذوف دې ای منها الشرك والسحر "یا دا خبر دې او مبتداء محذوف دې ای الأول: الشرك والثاني: السحر" دا روایت کتاب الوصایا کنبی تیر شویدي "اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، واكل مال اليتيم، واكل الربا، والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات" (۲) دلته امام بخاری دا مختصر ذکر کړيدي

۳۸=بَابُ هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحَرَ

وَقَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَجُلٌ بِهِ طِبٌّ أَوْ يُؤَخِّدُ عَنْ أَمْرٍ أَيْهِ أَيْحَلُ عَنْهُ أَوْ يُنْشَرُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِمَّا يَرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَلَمْ يَنْفَعْ عَنْهُ [۵۳۳۲] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عِيْنَةَ يَقُولُ أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي آلُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النَّسَاءَ وَلَا يَأْتِيَهُنَّ قَالَ سَفِيَانُ وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّحَرِ إِذَا كَانَ كَذَا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَعْلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ

(۱) فتح الباری: ۲۸۴/۱۱۰، عمدة القاری: (۲۸۲/۲۱)

(۲) فتح الباری: ۲۸۴/۱۱۰، عمدة القاری: (۲۸۲/۲۱)

رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ
وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُ بْنُ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ
وَفِيمَ قَالَ فِي مُشِطٍ وَمُشَاقَّةٍ قَالَ وَأَيْنَ قَالَ فِي جُفٍ طُلُعَةٍ ذَكَرْتُ تَحْتَ رَاغُوفَةٍ فِي بَيْتِ
ذُرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي
أَرَيْتَهَا وَكَانَ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ وَكَانَ تَحْتَهَا رُغُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَ فَاسْتَخْرَجَ قَالَتْ
فَقُلْتُ أَفَلَا أَمُرُّ نَشْرَتَ فَقَالَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
شَرًّا [ر: ۳۰۰۳]

د سحر او د جادو د علاج کولو حکم: د جادو ختمول او ددې علاج کول جائز دی او که نه؟
امام بخاری رحمه الله ترجمه الباب کتب "هل" د استفهام کلمه استعمال کړېده، ځکه چه
دیکنې اختلاف دي

د حضرت حسن بصری رحمه الله په نزد مکروه دي، هغه وائی چه د سحر علاج ساحر
کولې شی، نو دې دپاره به ساحر ته تلل وی او ساحر او کاهن ته د تلو نه منع راغلې ده (۱)
امام ابو داود رحمه الله په مراسیل کښې د حضرت حسن بصری رحمه الله نه یو مرفوع
حدیث هم نقل کړېدې چه "النشأة من الشيطان" (۲)

عبد الرزاق هم د حضرت جابر رضی الله عنه یو قول نقل کړېدې چه دوی نه د نشأة په باره کښې تپوس
اوشو نو دوی اوویل: من عمل الشيطان - (۳)

نشأة د جادو ختمولو دپاره چه کوم دم او عمل کیږي هغې ته وائی - (۴)
خو د جمهور عالمانو په نزد د جادو علاج کول او د سحر ماتول جائز دی (۵) امام بخاری
رحمه الله په ترجمه الباب کتب د حضرت سعید بن المسیب قول نقل کولو سره د جمهور
عالمانو تائید کړېدې -

قتاده وائی چه ماد حضرت سعید بن المسیب نه تپوس اوکړو "رجل به طب او یؤخذ عن امرأته،
أیحل عنه أو ينشأ؟" یعنی چه په یو سري جادو شوې وی یا دې دښخې نه بند کړې شوې وی
(چه ده نه د جماع صلاحیت په ذریعه د جادو ختم کړې شوې وی) نو آیا دده نه جادو ختم
کیدې شی؟

طب جادو ته وائی، یؤخذ: تأخید دباب تفعیل نه د مضارع مجهول صیغه ده، أخذ هغه

(۱) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰ شرح صحیح البخاری لابن البطال: ۴۴۵/۹

(۲) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰

(۳) شرح صحیح البخاری لابن البطال: ۴۴۴/۹، ۴۴۵

(۴) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰

(۵) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰

منتر ته وائی چه هغه اویلې شی د یو سړی د جماع صلاحیت ختم یا متاثر کړې شی (۱)
 ایحل عنه: دیکنبې همزه د استفهام ده، حل خلاصول، ینشر: تنشیر د باب تفعیل نه
 مجهول صیغه ده ددې معنی هم د جادو ختمول دی، دا دنشرة نه دې نشرة د تعوید او د دم
 په شان د جادو د ختمولو یو مخصوص طریقه او د عمل نوم دي

یحل او ینشر د دوه لفظونو استعمال ټی کړیدې دیکنبې یا "او" د شک دپاره دې او یا د لف
 نشر مرتب په طور د دواړو لفظونو استعمال شویدي، دا رنگه چه د "یحل" تعلق د "رجل
 به طب" سره او د ینشر "تعلق د "یؤخذ عن امراته" سره دي - (۲)

حاصل دا دي چه قتاده د حضرت سعید بن المسیب نه د سحر د علاج متعلق ټپوس او کړو
 چه ددې ماتول او ختمول جائز دي او که نه؟ نو دوی او فرمائل: "لا بأس به، انما یريدونه به
 الإصلاح، فاما ما ينفع فلم ينه عنه" یعنی علاج کولو کنبې څه حرج نشته دي، خلق خو داسې
 اصلاح غواړی د نافع او د مفید کار نو څه ممانعت نشته دي، د هشام دستوائی په طریق
 کنبې دا الفاظ دي "انما دهي الله عبايضه، ولم ينه عما ينفعه" - (۳)

د قتاده دا تعلیق ابو بکر اثرم په "کتاب السنن کنبې موصلاً نقل کړيدي - (۴)

د علاج د سحر یو طریقه: ابن بطال د وهب بن منبه په حواله سره نقل کړيدي چه په چا داسې
 جادو اوشی چه دې بنځې ته د ورتلو نه عاجز وی نو داسې سړی لره د شنې بیرې د اونې نه
 اووه پانړې دي راواخستې شي، په دوه کانړو دي دا اوتکولې شي، او په اوبو کنبې دي
 ملاو کړې شي، بیا دي پرې آیت الکرسی او څلور واړه قل اولولی، بیا دي دینه درې گوته
 اوڅکی او په باقی دي اولامبی نو انشاء الله د جادو اثر به لاړ شي - (۵)
 حافظ ابن حجر رحمه الله دلته د جادو د اثر ختمولو نورې طریقې هم لیکلې دي (۶)

(۱) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۵/۱۲

(۲) عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۵/۱۲

(۳) ارشاد الساری: ۴۸۵/۱۲

(۴) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰، ارشاد الساری: ۲۸۵/۱۲

(۵) فتح الباری: ۲۸۶/۱۰، عمدة القاری: ۲۸۴/۲۱، ارشاد الساری: ۴۸۵/۱۲، و کذا فی رد المحتار

علی الدر المختار: ۶۴۵/۲، کتاب النکاح باب العنن وغیره، مطلب فی فک المسحور و المربوط

(۶) لکه چه حافظ ابن حجر فرمائی: قال نصوص: فسألني حماد بن شاکر: ما الحل و ما النشرة؟ فلم أعرفها،
 فقل: هو الرجل إذا لم يقدر علی مجامعة أهله و أذاق ما سواها فإن النبتی بذلک يأخذ حزمة قضبان و فأسا
 ذا قطارين و يضعه فی وسط تلك الحزمة ثم یؤجج ناراً فی تلك الحزمة حتی إذا ما حمى الفأس استخرجه
 من النار و بال علی حره فإنه یبرأ بإذن الله تعالی، و أما النشرة فإنه یجمع أيام الربیع ما قدر علیه من ورد
 المفارة وورد البساتین ثم یلقیها فی إناء نظیف و یجعل فیها ماء عذبا ثم یغلی ذلک الورد فی الماء غلیاً
 یسیراً ثم یهل حتی إذا فتر الماء أفاضه علیه فإنه یبرأ بإذن الله تعالی، (۲۸۷)

روایت د باب کنبی په حضور اکرم ﷺ د جادو کولو واقعہ بیان شویده چه کومه دینه وړاندې تیره شویده ، خو دې روایت کنبی خو جملې نوې دی :

قوله: قال سفيان: وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا: سفیان وائی چه کله دا صورت حال وی (چه سړی څه کار نه وی کړې او ده ته دا خیال راځی چه ده دا کار کړې) نو دا د جادو سخت اثر وی

قوله: تحت رَعُوفَة: رَعُوفَة او راعوفة د کوهی هغه لوی کانړی ته وائی چه د کوهی په غاړه نې اړدی دې دپاره چه په دې اودریدل اوشی او اوبه ترینه رااوویستی شی او اوڅکلې شی ابو عبیده وایی : چه دینه هغه کانړې مراد چه کوم د کوهی د کنیستو په وخت دیکنبی دننه اولگولې شی دې دپاره چه په دې ناسته کیږی دپاره د کوهی صفا کولو - (۱)

۴۹ = بَابُ السَّحْرِ

[۴۳۲] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي دَعَا اللَّهَ وَدَعَاةٌ ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصِمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفٍ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بُرْدِي أُرْوَانَ قَالَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحُلٌّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ وَلَكُنَّ تَحُلُّهَا رُغُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَخْرَجْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَاقَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي وَخَشِيتُ أَنْ أُتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا وَأَمْرًا فَمَنْتُ [۴: ۲۰۰]

تعارض د روایتونو او ددې حل : دې باب کنبی هم امام بخاری رحمه الله په حضور اکرم ﷺ د جادو کیدو واقعہ ذکر کړیده ، د دې آخر کنبی دی چه د حضرت عائشه د نبی اکرم ﷺ نه

تپوس او کړو چه أفأخرجته آیا تا هغه جادو رااوویستو ؟ نو حضور ﷺ او فرمائل : نه دینه معلومه شوه چه حضور اکرم ﷺ د کوهی طرف ته تلې وو خو چه په کومو څیزونو جادو شوې وو هغه دوی رااونه ویستل ، حال دا دې چه دینه وړاندې باب کنبی دا روایت د سفیان بن عیینه په طریق سره روایت دی ، دیکنبی دی "فلان النبی ﷺ المبرحقی استخراجه" چه

دوی دې کوهی ته راغلل او دوی دا جادو د دغه ځانې نه رااوويستلو ، په دې دواړو خبرو کښې تعارض دې - د دې تعارض مختلف جوابونه ورکړې شويدي

① يو دا چه روايت د باب ابو اسامه (حماد بن اسامه) نه دې او د دوی په مقابله کښې د سفيان بن عيينه مرتبه اوچته ده ، دې وجه نه د سفيان روايت ته به ترجيح ورکولې کيږي (١)
 ② دويم دا جواب ورکړې شويدي ، چه روايت د باب کښې د استخراج د نفی نه مراد دا دې چه د کهجوري د غنچکې نه هغه ويخته نه وو راويستې شوې او د سفيان په روايت کښې چه د استخراج کوم ذکر دې دينه " استخراج من البشر " مراد دې يعنی د کوهی نه دغه غنچکه راويستې شوې وه خو د غنچکې نه بيا دغه ويخته را اونه ويستلې شول ، چه په کومو جادو شوې وو ، نو داسې په دواړو روايتونو کښې تطبيق کيږي چه نفی د استخراج من الجف ده او اثبات د استخراج من البشر دې - (٢)

خو په دې جواب د بيهقي د دلائل النبوة ددې روايت نه اشکال کيږي چه هغې کښې دی :
 قال : فنزل رجل فاستخرج جف طلعة من تحت الراعفة ، فإذا فيه مشط رسول الله ﷺ ومن مرأته رأسه ، وإذا تمثال من شمع تمثال رسول الله ﷺ ، وإذا فيها إبر مغروزة ، وإذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة ، فأتاه جبريل عليه السلام بالبعوذتين ، فقال : يا محمد * قل أعوذ برب الفلق * وحل عقدة * من ش ما خلق * وحل عقدة حق فرغ منها ، ثم قال : * قل أعوذ برب الناس * وحل عقدة حق فرغ منها وحل العقد كلها - وجعل لا ينزع إبره إلا وجد لها ألبا ، ثم يجد بعد ذلك راحة " (٣)

يعنی يو سړې کوز شو او د کوهی د کانړی لاندې نه ئې د کهجوري غنچه راويستله نو په هغې کښې د رسول الله صلى الله عليه وسلم د سر مبارک هغه وينسته وو کوم چه د گومنځولو په وخت وتلی وو ، اود شمعي نه د رسول الله ﷺ يو مثل جوړکړې شوې وو ، چه په هغې کښې ستنې ښخې شوې وې ، په هغې کښې د څرمنې يو تار هم وو چه هغې ته يوولس غوټې ورکړې شوې وې ، حضرت جبرئيل عليه السلام د معوذتينو (قل أعوذ برب الفلق او قل أعوذ برب الناس) دواړه سورتونه راوړل او وې وئيل اي محمد ! قل أعوذ برب الفلق يو آيت وايه او يوه غوټه پرانيزه ، من ش ما خلق او وايه او بله غوټه پرانيزه تر دې چه د قل أعوذ برب الفلق پنځه آياتونه لوستلو نه فارغ شو ، بيا حضرت جبرئيل عليه السلام او وئيل چه قل أعوذ برب الناس او وايه او غوټه پرانيزه ، تر دې چه د سورة الناس شپږ آياتونه لوستلو نه فارغ شو (دغه شان ئې د دواړو سورتونو يوولس آياتونه لوستلو سره يوولس غوټې نبي کریم ﷺ پرانستل ، په شکل کښې

(١) عمدة القاری : ٢٨٤ / ٢١ ، فتح الباری : ٢٨٨ / ١٠ ، ارشاد الساری : ٤٨٧ / ١٢)

(٢) عمدة القاری : ٢٨٤ / ٢١ ، فتح الباری : ٢٨٨ / ١٠ ، ارشاد الساری : ٤٨٧ / ١٢)

(٣) دلائل النبوة للبيهقي : باب الرقية بكتاب الله عز وجل و ما جعل الله عز وجل فيه من الشفاء حتى ظهرت آثاره : ٩٤ / ٧)

بښخې کړې شوې هر یو د ستن په به نبی کریم ﷺ راویستله درد به ئې محسوسولو. هر کله چه ټولې غوټې پرانستلې شوې او ستنې ئې راویستلې نو حضور ﷺ بیا آرام او سکون محسوس کړو. د بیهقي دې روایت کښې تفصیل راغلې دې چه رسول الله ﷺ د جادو دغه غنچکه د کوهی نه راویستله او دینه پس ئې دینه وریخته هم اوویستل او دیکښې لگیدلې غوټې ئې هم پرانستلې -

⑤ دې وجه نه دې تعارض دفع کولو دپاره یو دریم جواب ورکیدې شی چه دې روایت کښې "أفأخرجته" نه مراد اظهار دې او ددې معنی "أفأظهرته" دې یعنی اے د الله رسوله تاسو د خلقو وړاندې ددې جادو اظهار اوکړو؟ نو حضور ﷺ او فرمائل: نه، ما د فتنې دیرې نه ددې اظهار اونکړو نو د اخراج نه د جادو شوی څیز راویستل مراد نه دی بلکه د خلقو وړاندې ددې جادو اظهار مراد دې د دې تائید د مسند احمد د روایت سره هم کیږي چه هغې کښې دی: "أفأخرجته للناس" (۱)

دې وجه نه د سفیان د روایت سره ددې هډو تعارض نشته دې، دا یو داسې جواب او دلفظ د "أخرجته" داسې تشریح ده چه په دې هیڅ قسم اشکال نه واقع کیږي
فائده: روایت د باب کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها سوال په دې الفاظو نقل شويدي "یا رسول الله أفأخرجته، قال: لا....." د سفیان په روایت کښې دا الفاظ دا دی "قلت: أفألأی تنشره: فقال أما والله قد شغاني....." او دینه وړاندې باب السحر کښ د عیسی بن یونس روایت کښې دی "قلت: یا رسول الله، أفلا استخرجته، قال: قد عافانی الله....." او د مسلم شریف روایت کښې دی "قلت: یا رسول الله أفلا أخرجته؟ قال: لا....." (۲) دا ټول څلور روایتونه شو، دیکښې په روایت د باب او د مسلم په روایت کښې د نبی کریم ﷺ جواب په "لا" سره ذکر دې - په باقی دوه روایتونو کښ د "لا" ذکر نشته دې په "قد عافانی الله....." سره ئې جواب ذکر کړیدې، د سفیان په روایت کښې أفلا تنشره نشأه دې یعنی تاسو دا د خلقو وړاندې ولې رااوند ویستلو، نشأه هغه عمل ته وائی چه هغې سره جادو ختم کړې شی، حضرت عائشه رضی الله عنها مقصد دا وو چه تاسو به د خلقو وړاندې د جادو ختمولو دا عمل کړې وې او د مسلم په روایت کښ د "أفلا أخرجته" معنی ده آیا تاسو هغه څیزونه اوسوزول چه هغې کښې سحر شوي وو -

حاصل دا دې چه: بخاری درې وارو روایتونو کښې د اخراج، استخراج او د تنشیر یو معنی ده پد تاسو ددې جادو د خلقو وړاندې ولې ظاهر نه کړو نو حضور ﷺ او فرمائل الله ما ته شفا راکړه دې وجه نه د خلقو وړاندې ددې د اظهار ضرورت نه وو، او بیا چه لا د

(۱) - إمام أحمد بن حنبل: ۵۷۱۶

(۲) - صحيح مسلم، کتاب السلام، باب السحر: ۱۷۱۹/۴ (رقم الحديث: ۲۱۸۹)

اظهار کولو سره د شر او د فتنې پیدا کیدو هم پره وی -
 خبرداری: په بعض نسخو کښ دله په دې حدیث د "باب السحر" عنوان نه دې قائم شوې،
 ځکه چې د "باب السحر" ترجمه بعینه دینه دوه بابو وړاندې تیره شوې ده او دله هم دا
 مناسب معلومېږي (۱)

خو شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ په "الابواب و التراجم" کښې فرماني دې
 چې څما په نزد د دواړو ترجمو غرض جدا جدا دې، په رومبې ترجمه کښې د سحر حقیقت
 ثابتول او ددې د منکرینو تردید کول دی او ددې دویمې ترجمې مقصد احکام د سحر ذکر
 کول دی، مثلاً دعا په ذریعه د جادو د علاج کولو جواز وغیره بیانول مقصود دی، دا
 رنگه په دې دویمه ترجمه سره دې خبرې ته اشاره کول مقصود دی، چې د دعا په ذریعه د
 سحر ازاله کول د دواء په ذریعه د سحر د ازالې کولو نه بهتر او افضل دی، وړاندې امام
 بخاری رحمہ اللہ په کتاب الدعوات کښې د "باب تکریر الدعاء" ذکر کړېدې او ددې باب
 لاندې امام بخاری رحمہ اللہ د نبی کریم ﷺ د سحر والا حدیث ذکر کړېدې، دیکښې هم
 دې خبرې ته اشاره ده چې مسحور لره پکار دی چې دې د تکرار د دعا کولو اهتمام او کړی،
 ځکه چې نبی کریم ﷺ په زمانه د سحر کښې به بیا بیا د دعا گانو اهتمام کولو، لکه چې
 حدیث کښې دی دعا، فقد دعا ثم دعا..... لکه چې حضرت لیکي

"قلت: ولا یبعد عند هذا العبد الضعیف أن یقال فی دفع التکرار أن الغرض من الترجمتین مختلف، فاعرض
 من الأول إثبات حقيقة السحر رداعلی من أنکره، كما تقدم، والغرض ههنا ذکر احکام السحر من جواز العلاج
 لإزالته بادعاء وغیره، وأشار إلى أن إزالته بالدعاء أفضل من العلاج بادواء و سیأتی فی کتاب الدعوات: باب
 تکریر الدعاء فذكر فيه حدیث سحر ﷺ، وأشار بذلك إلى أنه ينبغي للمسحور أن یکرر الدعاء، فقد کرر
 النبی صلی الله علیه وسلم الدعاء له فقد دعا، ثم دعا" (۲)

د ساحر حکم: د احنافو په نزد که د ساحر سحر په کفر مشتمل وی، نو داسې سحر
 کروونکې کافر دې، دې وجه نه دې به قتل کړې شی، دیکښې مسلمان ذمی، ازاد غلام،
 ښځه او سړې ټول برابر دی، دا په هغه صورت کښې دی چې کله دې په دې کفری سحر سره
 فساد خوروی، خو که دې فساد نه خوروی نو داسې صورت کښې د امام جصاص په نزد
 باندې سړې خو به قتل کیږي، ښځه به نه قتل کیږي، چې څنگه به مرتد سړې قتل کیږي
 خو مرتده ښځه به نه قتل کیږي، بلکه دا به په قید کښې ساتلې کیږي او دارنگه ساحره به
 هم په قید کښې ساتلې کیږي، او ساحر سړې به قتل کیږي، د امام مالک او د امام احمد
 رحمهما الله هم دا مسلک دې - (۳)

(۱) فتح الباری: ۲۸۹/۱۰

(۲) (الابواب و التراجم: ۱۰۲/۲)

(۳) رد المحتار علی الدر المختار، کتاب الجهاد، باب المرتد، مطلب فی الساحر و الزندیق: ۳۲۳/۳.
 احکام القرآن للجصاص، باب اختلاف الفقهاء فی حکم الساحر و قول اسلف فيه... [بقیه بر صفحه آنده...]

د ساحر سحر که په کفر مشتمل نه وی خو دا په مسلمانانو کښې د فساد ذریعه جوړیدله نو داسې ساحر به هم قتل کیږي ځکه چه دې د قطاع الطريق په حکم کښې دې -
د ساحر سحر که نه په کفر مشتمل وی او نه په مسلمانانو کښې د فساد او د نقصان ذریعه وی نو بیا هم دې مستلزم د معصیت دې مثلاً دائمی نجاست کښې اوسیدل ، حرام استعمالول نو داسې ساحر به نه قتل کیږي ، خو تعزیرا ده ته سزا ورکړې کیدې شي او که سحر په کفر او اضرار او معصیت په هیڅ څیز هم نه وی مشتمل نو دا جائز دې او داسې ساحر قابل تعزیر او د سزا هم نه دې (۱)

سنن ترمذی کښې روایت دې "حد الساحر ضربة بالسيف" (۲) دا رنگه حضرت فاروق اعظم - رضی الله عنه د اهواز حامل ته خط اولیکلو "اقتلواکل ساحر" (۳)

د امام شافعی رحمه الله دا منسلک رانقل شویږي چه ساحر په نه قتل کیږي ، خو که ده په سحر څوک قتل کړي وی او ده د دې اعتراف او کړو نو قصاصاً به ساحر قتل کړي شي حدیث د باب کښې رسول الله ﷺ لیبید بن اعصم قتل نه کړو ، ځکه چه رسول الله ﷺ د خپل ذات دپاره د چا نه انتقام نه اخستلو ، او دویمه وجه په حدیث کښې موجود ده ، چه رسول الله ﷺ د مصلحت په بناء ده ته سزا ورنکړه -

...بقیه از حاشیه گذشته]: ۷۲۱۱ ، و قال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة في تنقي مذهب الفقهاء في حد الساحر فقال: "وحد الساحر القتل، روى ذلك عن عمر و عثمان بن عفان و ابن عمر و حفصة و جندب بن عبدالله و جندب بن كعب و قيس بن سعد و عمر بن عبد العزيز و هو قول أبو حنيفة و مالك ، ولم ير الشافعي عليه القتل بمجرد السحر ، وهو قول ابن المنذر ورواية عند أحمد قد ذكرناها فيما تقدم ، ووجه ذلك أن عائشة رضي الله عنها باعت مدبرة سحرتها و لو وجب قتلها لما حل بيعها ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل أم امرء مسلم إلا باحدى ثلاث: كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحسان أو قتل نفس بغير حق" ، ولم يصدر منه أحد الثلاثة فوجب أن لا يحل دمه - ولنا (أى لأحمد و أبى حنيفة و مالك رحمهم الله) ما روى جندب بن عبدالله (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "حد الساحر ضربة بالسيف" قال ابن المنذر: رواه اسعياى بن مسلم وهو ضعيف ، و روى سعيد و أبوداود في كتابيهما عن بجاله قال: كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس ، إذ جاءنا كتاب عمر (رضي الله عنه) قبل موته بسنة (فكان مكتوب فيه): أقتلوا كل ساحر ، فقتلنا ثلاث سواحر في يوم ، و هذا اشتهر فلم ينكر فكان إجماعاً و قتل حفصة جارية لها سحرتها ، و قتل جندب بن كعب ساحراً كان يسحر بين يدي الوليد بن عقبة ، و لأنه كافى فيقتل للخبر الذي روه "

مغني لابن قدامة كتاب المرتد ، فصل في السحر : ۳۵۱۹ ، ۳۶ (رقم الترجمة : ۷۱۲۶) ، أحكام القرآن للعثماني : ۴۸۱۱ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۴۸۱۱ ، أحكام القرآن لابن العربي : ۳۲۱۱ (۱) أحكام القرآن للجصاص : ۷۲۱۱

(۲) سنن الترمذی ، کتاب الحدود ، باب ما جاء في حد الساحر : ۶۰۱۴ (رقم الحديث : ۱۴۶۰)

(۳) المغني لابن قدامة كتاب المرتد ، فصل في السحر : ۳۶۱۹ (رقم الترجمة : ۷۱۲۶)

۵۰= بَابُ إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا

[۵۳۳۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فُخْطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا أَوَّانَ بَعْضُ الْبَيَانِ لِسِحْرٌ [ر: ۳۸۵۱]

کلام کنبی ډیر کړتې د جادو په شان اثر وی ، رسول الله ﷺ ته دوه سړي د مشرق (د عراق د طرفه) راغلل او دواړو ډیر فصیح او بلیغ بیان او کړو نو حضور ﷺ چه دوی واوریدل نو وې فرمائیل بعض خبرو کنب د سحر په شان تاثیر وی ، دا ارشاد په مدح او په تعریف هم محمولیدې شی ، چه د بعضو خلقو کلام ډیر موثر وی او دا په مذمت هم محمولیدې شی چه څنگه جادو یو ناجائز امر دې او دیکنبې د حقیقت خلاف خیال کنبې څوک مبتلا کیرې دارنگه بعض کلام هم د تصنع او د ظاهري خوش رنگی سره سړې متاثر کوی خو حقیقت سره ددې هیڅ تعلق نه وی - ()

۵۱= بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلْسِّحْرِ

[۵۳۳۵/۵۳۳۶] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَبْعَ تَمْرَاتٍ

[۵۳۳۶] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ [ر: ۵۱۳۰]

عجوه د مدينه منوره مشهوره کهجوره ده او ویلې کیرې چه ددې اونه په خپله رسول الله ﷺ کرلې وه ، (۱) د عجوه کهجوره خوړل د جادو علاج هم دې ، حدیث د باب کنبی حضور ﷺ ارشاد دې " چه چا د صبا په وخت اووه کجورې اوخوړلې نو ده ته به تر شپې پورې هیڅ یو زهر او سحر نقصان او نه رسوی "

اصطبح د صبا وخت خوراک کول ، سم (د سین په ضمه او فتح سره) زهر ته وائی چه سحر نې اوخوړل نو تر د شپې به ده ته په زهر او په جادو څه نقصان نه رسیږي ، خو سوال دا دې که چا د شپې اوخوړل نو تر سحر پورې به هم ټوله شپه د ده د محفوظ کیدو دا حکم دې او که نه ؟

(۱) فتح الباری : ۲۹۱/۱۰ ، قال صعصعة بن صوحان : صدق نبی الله (صلی الله علیه وسلم) ، أما قوله : " إن من البيان لسحرا " فالرجل يكون عليه الحق و هو ألحن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق ، أحكام القرآن للجصاص : (۶۱۱)

(۲) فتح الباری : ۲۹۲/۱۰ وعمدة القاری ! ۲۸۷/۲۱

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی په هیڅ یو روایت کښې ددې تصریح نشته دې ، خود ورځ په اوله حصه کښې د دې د خوړلو د خصوصیت ظاهریدو یو وجه دا هم کیدې شی چه خوړونکې دا په نهاره اوخوری ځکه چه دغه وخت خلق اکثر په نهاره وی ، دینه دا قیاس کیدې شی چه که ماښام هم دا څوک په نهاره اوخوری نو تر صبا پورې ده دپاره هم دا حکم دې ، مثلاً چه روژه دار دې سره روژه ماته کړی - (۱)

حافظ سخاوی رحمه الله فرمائی چه یو صیق کښې عامر بن سعد تصریح کړیده چه څما خیال دې که څوک دامانښام اوخوری و تر صبا پورې به زهر اوجادوده ته نقصان نه ورکوی (۲) امام احمد د عامر بن سعد دا روایت : افلح په طرق رانقل کړیدې - (۳)

د عجوه کهجورو د خوړلو خصوصیت دپاره د طبی وجوهو تلاش کولو هیڅ ضرورت نشته دې ، دا د حضور اکرم ﷺ د دعا او د دوی دې ونې لره په خپلو لاسونو مبارکو د کرلو د

برکت یو اثر دې ، لکه علامه قرطبی فرمائی : "إن الشفاء بالعجوة من باب الخواص التي لا تدرك بقياس ظنی" (۴) دارنگه د اوو د شمار هم قیاسی نه دې ، د دې خصوصیت او وجه به هم الله تعالی ته معلومه وی

بعضو ویلې دی چه د "اوو" نه مراد خاص دا شمار نه دې مراد ، بلکه زیاتوالی ته اشاره ده (۵) خوراجح قول رومبې دې

د حدیث د الفاظو د عموم د وجه نه جمهور وائی چه د عجوه کهجورو د خوړلو دا خصوصیت اوس هم دې او صرف د مدینې سره خاص نه دې بلکه که څوک دا د مدینې نه بهر یو سی او وې خوری نو هم دا خصوصیت به ئې پاتې وی ځکه چه د حدیث الفاظو کښې د څه زمانې یا د مدینې منورې څه تخصیص نشته دې

د څه خلقو رائی دا ده چه دا خصوصیت د زمانې د نبی ﷺ سره خاص وو ، او د څه خلقو رائی دا ده چه دا خاصیت د مدینې منورې سره خاص دې چه دغلته به مذکوره اثر نه کیږي ، د بل ځانې باره کښې نه دې ، (۶)

خو چه څنگه ویلې شویدی چه د حدیث په الفاظو کښې هیڅ قسم تخصیص نشته دې ، خو دا خبره دې په خیال کښې وی چه د رسول الله ﷺ دا ارشاد د عموم او د غالب احوالو باره کښې دې ، دې وجه نه که یو سړی تجربه کړې وی او د عجوه کهجور مذکوره اثر نه وی ظاهر شوې نو ددې په وجه دې حدیث خلاف واقع نه گنړی ، په دې داسې پوه شه چه څنگه د مختلف مرضونو دپاره مختلف دواء گانې مقرر وی او عموماً ددې په استعمال سره

(۱) فتح الباری : ۲۹۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱/۲۸۷

(۲) ارشاد الساری : ۱۲/۴۹۳

(۳) مسند امام احمد بن حنبل : ۱۱/۱۶۸

(۴) ارشاد الساری : ۱۲/۴۹۳

(۵) فتح الباری : ۱۰/۲۹۴

(۶) فتح الباری : ۱۰/۲۹۴ ، عمدة القاری : ۲۱/۲۸۶

مرضونه صحیح کیږي هم خو ډیر کرته یو انسان د یو بیماری دپاره دوا خوری خو دې سره دې نه صحیح کیږي بلکه بیماری ئې برقرار وی ، ظاهره ده چه داسې صورت کښې څوک دا اشکال نه شی کولې چه دا دوا ددې مرض دپاره مفید نه ده ، ځکه چه د دوا د مرض دپاره مفید کیدل په اعتبار د غالب احوالو سره وی ، دارنگه د رسول الله ﷺ دا ارشاد مبارک هم د غالب احوالو او د عموم په اعتبار سره دې - (۱)

قوله: حدّثنا علی..... د باب په رومبې روایت کښې دامام بخاری رحمه الله شیخ علی دې ، د پلار نوم ئې نه دې ذکر شوې ، دینه علی بن عبد الله مدینی مراد دې ، علامه کرمانی فرمائی چه بعضې نسخو کښې علی بن سلمه لبقی (د لام او د باء په فتحه سره) دې - (۲)

حافظ بن حجر په " تقریب التهذیب " کښې د علی بن سلمه لبقی په باره کښې صیغه دتمریض سره داسې لیکلي دی " یقال إن البخاری روی عنه " (۳)
علامه ذهبی په " تهذیب التهذیب " کښې د فقیه ابو الولید په حواله سره د ابو الحسن زهری نه نقل کړیدې چه دې د امام بخاری سره وو چه چا د علی بن سلمه په باره کښې تپوس او کړو نو امام بخاری او فرمائل : " ثقة وقد مضیت معه سبعنا منه " (۴) دینه معلومه شوه چه د امام بخاری رحمه الله په نزد دې ثقة وو

فائده: باب د الکهانة او د سحر په کتاب الطب کښې د ذکر کولو وجه او مناسبت حافظ ابن حجر رحمه الله ذکر کوی او فرمائی :

ایراد باب الکهانة فی کتاب الطب لمناسبة لباب السحر لما یجمع بینهما من مرجع کل منهما للشیاطین ، وإیراد باب السحر فی کتاب الطب لمناسبة ذکر الرق وغیره من الأویة المعنویة فناسبه ذکر الأدواء التي تحتاج إلى ذلك ، واشتمل کتاب الطب على الإشارة للأدویة الحسیة کالحیة السوداء ، ثم على للأدویة المعنویة کالرق بالدعا والقرآن ثم ذكرت الأدواء التي تنفع الأدویة المعنویة فی دفعها کالسحر ، كما ذكرت الأدواء التي تنفع الأویة الحسیة فی دفعها کالجذام

ددې حاصل دا دې چه امام بخاری رحمه الله په کتاب الطب کښې د کهانت ذکر او کړو و ځکه د کهانت او د جادو د دواړو اصل او مرجع یو ده چه هغه شیطانان دی او سحر ئې په

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۲۹۵

(۲) شرح صحیح البخاری للکرمانی : ۱۲ / ۴۳۱ وقاله أيضا العینی نقلًا عن الکرمانی ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۸۶

(۳) تقریب التهذیب : ۴۰۱ (رقم الترجمة : ۴۷۳۹)

(۴) قال الحاکم : سمعت أبا الولید الفقیه یقول : سمعت أبا الحسن الزهیری یقول : حضرت محمد بن إسماعیل (البخاری) و سأله محمد بن حمزة عن علی بن سلمة اللقی ، فلقال : ثقة ، قال ابن زهیر : أنا حملت أصول علی بن سلمة إلى محمد بن إسماعیل (البخاری) فانتخبت منها و أنا ذهبت معه حتی سمعنا منه ، تهذیب التهذیب : ۳۲۷ / ۷ (رقم الترجمة : ۵۵۰)

کتاب الطب کښې ځکه ذکر کړو چه امام بخاری په کتاب الطب کښې د جسماني او د روحاني د دواړو قسمونو مرضونو علاج بیان کړېدې ، شهد ، توره دانه وغيره علاج د جسماني قبيلې نه دي ، او دم او دعا وغيره د روحاني علاج د قبيلې نه دي ، ځکه چه امراض په دوه قسمه نې بيان کړې دي چه څه مرضونو کښې حسی دوايانې فائده ورکوي ، او څه بيمارو کښې روحاني علاج زيات موثر وي ، د سحر وغيره په دفع کولو کښې روحاني علاج زيات موثر وي ، دې مناسبت سره نې سحر په کتاب الطب کښې راوړو - (۱)

۵۲=بَابُ لَا هَامَةَ

[۵۲۷] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ فَيَحْتَاطُ بِهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَجْرِبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوْرَدَنَّ مَرَضٌ عَلَى مُصَيِّحٍ وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ قُلْنَا أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدَوِي فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَمَا رَأَيْتَهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ [ر: ۵۳۸۰]

د مکرر ترجمه الباب توجیه : اووه بابونه وړاندې هم دا ترجمه او د اختصار سره دا حدیث تیر شويدي ، لکه چه حافظ ابن حجر فرمائی چه داسې ډیر نادر او کم کیږي چه امام بخاری رحمه الله هم داسې بعینه یو ترجمه الهاب او حدیث مکرر ذکر کړې وی - (۲)

خو شیخ الحدیث مولانا محمد ذکریا رحمه الله فرمائی او حافظ بن حجر هم دې طرف ته اشاره کړیده چه امام بخاری رحمه الله چه ترجمه مکرر ذکر کړه نو د " هامة " دوه تفسیرونو ته نې اشاره اوکړه ، د " هامة " (د میم په تشدید او تخفیف سره) دوه تفسیرونه مشهور دي :

① دینه یو مارغه مراد دي چه دینه په پښتو کښې گونگې ویلي کیږي عربو کښې مشهوره وه چه گونگې په کوم کور کښې راشي او کښینی نو دیکښې مرگ واقع کیږي

قوله: قال أبو سلمة: فما رأيتُهُ نسي حديثاً غيره: یعنی رومبي حدیث " لا عدوی " دوی بیان کړې وو او اوس ددې انکار کوي او ده نه رومبي حدیث هیر شو ، نو فرمائی چه دا یو حدیث دي چه ده هیر کړېدې ، دینه علاوه بل حدیث ده نه دي هیر کړې -

د یونس په روایت کښې دي " قال أبو سلمة : لقد كان يحدثنا به ، فما أدرك أنسى أبو هريرة أم نسخ أحد القولين الآخر " (۳)

(۱) فتح الباری : ۱۱۰ / ۲۷۱

(۲) فتح الباری : ۱۱۰ / ۲۶۵

(۳) فتح الباری : ۱۱۰ / ۲۹۷ ، عمدة القاری : ۲۱ / ۲۸۸ ، ارشاد الساری : ۱۲ / ۴۹۴

یعنی حضرت ابوهریره رضی الله عنه " لا عدوی " د عدم تعدیه والا روایت بیانولو ، اوس معلومه نه ده چه ده نه دا روایت هیر شو یا د تعدیه والا روایت د عدم تعدیه والا روایت ئې منسوخ کړو (او د منسوخ کیدو د وجه نه دې دا روایت اوس نه بیانوی -)

۵۳ = بَاب لَا عَدْوَى

[۵۳۳۸] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمْرَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةٌ إِلَّا مَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْقَرَسِ وَالْمَرَاةِ وَالذَّارِ [ر: ۱۹۹۳]

[۵۳۳۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدْوَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرِدُوا الْمُرُضَ عَلَى الْمِصْرِ وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدَّؤْلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ [ر: ۵۳۴۰]

[۵۳۴۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةٌ وَتُعْجِبُنِي الْقَالُ قَالُوا وَمَا الْقَالُ قَالَ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ [ر: ۵۳۴۱]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه په یو بیماری کښې بالذات دا صلاحیت نشته دې چه دا بل کس ته منتقل شی ، لکه چه حدیث د باب کښې دی لا عدوی و عدوی د إعداء اسم دې یعنی د مرضونو متعدی کیدل بالذات هیڅ حقیقت نه لری د باب پومبې روایت کښې دی چه سپیره والې په درې خیزونو کښې دی ، آس کښې ، ښځه کښې ، کور کښې ، ددې تفصیلی کلام په کتاب النکاح کښ په باب مايتقی من شؤم

المرأة کښې تیر شو (اوگوری کشف الباری : کتاب النکاح : ۱۸۰ - ۱۸۱)

دویم روایت د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه دې ، چه حضور اکرم صلی الله علیه و آله فرمائلې دی لا عدوی (د مرض یو نه بل ته لگیدل هیڅ څه خیز نه دې) نو یو اعرابی پاخیدو او تپوس ئې اوکړو ، دا راته اووائي چه اوبنان په شگه (د صحرا) کښې د اوسئ په شان (صاف ستهرا او ښانسته او صحت مند) وی ، چه دیکښې دوی ته یو پمن خارښتی اوبن راشی ، او ټول اوبنان په خارښ مبتلاء شی (که تعدیه د مرضونو څه خیز نه وې ، نو بیا دې نورو اوبنانو ته دا خارښ ولې اولگی) نو ددې جواب کښې رسول الله صلی الله علیه و آله افرمائل : بیا په دې پومبې باندي

خاربن د کوم خائي نه راغلو او ده ته خاربن چا اولگولو ؟ (په دې جواب سره ئې دغه اعرابي سوال کوونکې پوه کړو چه اصل او حقیقی سبب خو د الله تعالی حکم او اذن دې ، دینه بغیر هیڅ بیماری بل چا ته نه شی منتقل کیدې)
په تعدی مرضونو باندې تفصیلی کلام په کتاب الطب کنبي باب الجذام کنبي تیر شويدي (اوگوری کشف الباری ، کتاب الطب صفحه : ۵۸۱ - ۵۸۴)

۵۴ = باب ما یدکر فی سمّ النبی صلی الله علیه وسلم

رواه عروّة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم [ر: ۴۱۵۵]
[۵۴۱] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَبِأُفْتَحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجِئُوا لَهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي سَأَبْلُغُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِينَ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ فَقَالُوا أَبُونَا فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ فَقَالُوا صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِينَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْلُ النَّارِ فَقَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُقُونَا فِيهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسُؤُوا فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ قَهْلُ أَنْتُمْ صَادِقِينَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ [ر: ۴۹۹۸]

دې باب کنبي امام بخاری رحمه الله رسول الله ﷺ ته د زهر ورکولو واقعه ذکر کړیده ، د غزوه خیبر په موقعه رسول الله ﷺ ته یو یهودی بنحې زینب بنت الحارث په بکری کنبي زهر ګډه کړې وو ، ددې تفصیل کتاب المغازی کنبي تیر شويدي - (۱)

قوله: رواه عروّة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم: د عروه دا روایت امام بخاری رحمه الله په کتاب المغازی کنبي تعلیقا په دې الفاظو سره نقل کړيدي " قال یونس عن ابن شهاب ، قال عروّة ، قالت عائشة : کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول فی مرضه الذی مات فیہ : یا عائشة : ما أزال أجد ألم الطعام الذی أکلت بخيبر ، فهذا أوان إنقطاع أبهري من ذلك السم " بزار دا تعلیق موصول نقل کړيدي - (۲)

(۱) کشف الباری ، کتاب المغازی ، باب الشاة التي سُمّت للنبي صلی الله علیه وسلم : ۴۶۸)

(۲) فتح الباری : ۳۰۰ / ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۰ / ۲۱ ، ارشاد الساری : ۴۹۸ / ۱۲)

قوله: کذبتم أبوکم فلان: فلان یعنی یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم علیهم السلام، یهودیانو رسول الله ﷺ ته په جواب کښې غلط بیانی او کړه نو دوی ﷺ تصحیح او کړه، نو دوی اوویل: برورت د رومبې راء فتحه او کسره دواړه صحیح دی خو د راء کسره ډیره مشهوره ده - (۱)

قوله: مَن أَهْلُ النَّارِ؟ رسول الله ﷺ ته ددې په جواب کښې یهودیانو اوویل چه مونږ به خو ورڅې په جهنم کښې اوسو بیا به ترینه مونږ رااوځو او تاسو مسلمانان به څمونږ خلیفه ګان شی (مونږ نه به روستو پاتې شی)، رسول الله ﷺ او فرمائل: "والله لا ینخلقکم فیها أبدا" مونږ به بالکل د ستاسو نه روستو په جهنم کښې نه پاتې کیږو " چه کوم ګناهګار مسلمان جهنم ته لاړ هم شی هغه به د سزا تیرولو نه پس رااوځي طبری او طبرانی د عکرمه نه روایت نقل کوی چه حضور اکرم ﷺ دوی ته او فرمائل: "وہل اتم خالدون مخلصون لا یخلفکم فیها أحد" نو الله تعالی د سورت بقره دا آیت کریمه نازل کړو (و قالوا لن تسنا النار الا یا ما معدودة) (۲) -

۵۵= بَابُ شُرْبِ السُّمِّ وَالِدَّوَاءِ بِهِ وَمَا يَخَافُ مِنْهُ وَالْخَبِيثِ

[۵۳۳۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَمَوَى نَارَ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَمَوَى فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَاهِيهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا [ر: ۱۳۹۹]

[۵۳۳۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَصْطَبَعَ بِسَبْعِ مَرَّاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ [ر: ۵۱۳۰]

د امام بخاری رحمه الله دا ترجمه الباب په څلورو حصو مشتمل دي
 ① رومبې حصه شرب السم دي یعنی زهر څکل، ددې حکم واضح دي او باب کښې چه کوم حدیث ذکر کړیدی دینه ددې حرمت صفا ښکاره کیږي
 زهر څکل چه خودکشی ده او دي سره انسان عموما مری او دده مرګ واقع کیږي دي وجه نه دا حرام دی او ناجائز دی، د ترجمه الباب دا حصه د حدیث د باب نه ثابتیږي -

(۱) فتح الباری: ۳۰۱/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۹۹/۱۲

(۲) فتح الباری: ۳۰۲/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۰/۲۱، ارشاد الساری: ۴۹۹/۱۲

خو د زهر لږ غوندي مقدار چه هغي کښي څه جسماني فائده وي او د دفع د ضرر دپاره دیکښي د دواء نور اجزاء هم شامل کړي شي نو ددي استعمال جائز دي - (۱)

② د ترجمه الباب دويمه حصه "الدواء به" يعني د زهر په ذريعه علاج کول، د زهر څه قسمونه په مختلف دوايانو کښي استعمالیږي، د دي د استعمال جواز ته امام بخاري رحمه الله اشاره کړيده، او هغه داسې چه امام بخاري رحمه الله په باب کښي د عجوه والا حديث ذکر کړيدي چه دا په زهر کښي فائده ورکوي، نو چه څنگه تداوي بالمباحات جائز دي دارنگه تداوي بالسسم هم جائز دي په شرط د دي چه دا مضر نه وي، لکه شيخ الحديث مولانا محمد زکريا رحمه الله ليکي:

"أما الجزء الثاني وهو التداوي بالسسم فيستفاد من الحديث أنه الجزء، لأن مدار النهي على القتل والإهلاك والضرر، فإذا لم يضر ولم يقتل، بل يشرب دواء فلا بأس به كما يتداوى بالمباحات مثل العجوة وغيرها، ولذا ذكر الإمام البخاري حديث العجوة ثاني حديث الباب إشارة إلى أن التداوي كما هو جائز بالمباحات فكذا بالسسم، إذا كان يشربه بحد لا يضر، فالتداوي به حينئذ كالتداوي بالمباحات" (۲)

حافظ ابن حجر او نورو شارحينو د "الدواء به" يو بله معنی هم ذکر کړيده او هغه دا چه دیکښي "به" د "منه" په معنی دي أي الدواء منه "يعني د زهر څکلو نه پس علاج کول او ددي د ضرر ختمولو بيان، که دا مطلب واخستي شي نو باب کښي د ذکر شوي عجوه والا حديث مناسبت د دي جزء سره پوره واضح دي، ځکه چه دیکښي علاج د سم بيان شويدي (۳)

③ د ترجمه الباب دريم جزء "و ما يخاف منه" ددي عطف "الدواء به" کښي "به" باندې دي: أي الدواء بما يخاف منه يعني خوفناك او د خطرناك خيز علاج کولو ذکر (۴)

بعضي شراحو ليکلي دي چه په "ما يخاف منه" کښي د "منه" ضمير مجرور "موت" يا استمرار مرض ته راجع دي (۵) خو صحيح خبره دا ده چه دا ضمير "ما يخاف" کښي "ما" ته راجع دي - (۶)

په خطرناك خيز علاج هم هغه حکم دي چه کوم حکم د تداوي بالسسم دي چه که دا مضر نه وي، فائده مند وي نو دا په طور د دواء استعمالولي شي (۷)

④ ترجمه الباب څلورم جزء دي "والخبث" دا مجرور هم ويلې شي أي الدواء بالخبث او د

(۱) فتح الباری: ۳۰۳/۱۱۰، ۳۰۴

(۲) فتح الباری: ۳۰۳/۱۱۰

(۳) فتح الباری: ۳۰۳/۱۱۰، الابواب و التراجم لشيخ زكريا: ۱۰۳/۱۲

(۴) فتح الباری: ۳۰۳/۱۱۰، الابواب و التراجم لشيخ زكريا: ۱۰۳/۱۲

(۵) فتح الباری: ۳۰۳/۱۱۰، الابواب و التراجم لشيخ زكريا: ۱۰۳/۱۲

(۶) الابواب و التراجم للشيخ زكريا: ۱۰۳/۱۲

(۷) فتح الباری: ۳۰۴/۱۱۰، الابواب و التراجم: ۱۰۳/۱۲

مبتداء کیدو د وجه نه مرفوع هم ویلې شی ، دې صورت کښې ددې خبر محذوف وی آی
الخبیث ماحکمه ، وهل يجوز التداوی به (۱) د خبیث نه مراد نجس او حرام خیز دې لکه خنزیر ،
د حرام خناور غوښه ، امام ابوداود ، امام ترمذی رحمهما الله د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه
روایت نقل کړېدې " قال النبی ﷺ عن الدوام الخبیث " (۲)

ترجمة الهاب کښې ئې " والخبیث " اوویل امام دې روایت ته اشاره اوکړه ، دا روایت چه د امام
په شرط برابر نه وو نو دې وجه نه ئې په ترجمه کښې دا لفظ راوړو او دېته ئې اشاره اوکړه
لکه چه دا د امام عادت دې - (۳)

او باب کښې ذکر شوې " حدیث السم " نه هم دا حکم مستفاد کیدې شی ځکه چه سم
باندې هم د خبیث اطلاق کیدې شی - (۴)
شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله یو دریمه توجیه ذکر کوی او لیکي :

ويحتمل أن يقال : إن هذا الجزم ثابت بالحديث الآتي في الترجمة الآتية ، فإن لبن الآتن خبیث لا محالة ،
فالتجمة الآتية جزم من هذه الترجمة فهو من الأصل الستين وهو أصل مطرد من أصول التراجع (۵)

حضرت شیخ الحدیث رحمه الله فرمائی چه د ترجمه الهاب څلورمه حصه " الخبیث " لره د
راتلونکې باب کښې د ذکر شوې حدیث نه هم ثابتیدې شی ، وړاندې ترجمه الهاب دې " باب
الهان الآتن " ددې لاندې چه کوم حدیث امام بخاری ذکر کړېدې ، دیکښې ئې د خړې د پیو
ذکر کړېدې او دا یقینا خبیث او حرام دې ، وړاندې ترجمه الهاب ددې ترجمه الهاب یو جزء دې
او ددې لاندې ذکر شوې حدیث نه دواړه ترجمه الهاب ثابتېږي

حضرت شیخ الحدیث فرمائی چه د تراجع د بخاری چه کوم اصول ده په مقدمه کښې ذکر
کړېدی ، د ترجمه الهاب د ثبوت دا طریقه شپیتم اصل دی

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب.....: د باب رومې روایت د حضرت ابوهریره -
رضی الله عنه دې ، رسول الله ﷺ فرمائی چه کوم سړې خپل ځان د غرنه او غورزوی او خپل ځان
قتل کړی نو دې به د جهنم په اور کښې وی ، او دیکښې به همیشنه غورزولې کیږي او چه
چا زهر او څکل او ځان ئې قتل کړو نو د ده زهر به دده په لاس کښې وی او د جهنم په اور
کښې به دې دا څکی ، همیشنه به هم دې حالت کښې وی او چه کوم سړې خپل ځان په

(۱) الابواب و التراجع للشيخ زكريا : ۱۰۳۱۲

(۲) الجامع الصحيح للترمذی ، كتاب الطب ، باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره : ۳۸۷۱۴ (رقم
الحديث : ۲۰۴۵) ، سنن أبي داود ، كتاب الطب باب في الادوية المكروهة : ۶۱۴ (رقم الحديث : ۳۸۷۰)

(۳) فتح الباری : ۳۰۴۱۱۰

(۴) الابواب و التراجع للشيخ زكريا : ۱۰۳۱۲ ، فتح الباری : ۳۰۴۱۱۰

(۵) الابواب و التراجع : ۱۰۳۱۲

اوسپنه قتل کړو نو د ده اوسپنه به دده لاس کښي وي جهنم کښي به دننه دي دا په خپله گيډه کښي وهي راوهي او هميشه به هم د ده دا حالت وي

قوله: تردی من جبل: ای اسقط نفسه من جبل: خپل ځان نهې د غر نه او غورزولو يعنی خودکشي يې اوکړه، تحسی: گوټ گوټ څکل، يجا به في بطنه، و جا يجا وچما، باب د فتح نه دي، وجاه بالسکين: څوک په چاره وهل

احمد بن بشير: دباب دويم روايت کښي د امام بخاري رحمه الله شيخ الشيخ احمد بن بشير دي، د ده کنيت ابوبکر دي او دي کوفي دي، د دوی متعلق آئمه د جرح او د تعديل رائي مختلف ده۔

امام نسائي فرمايلي دي: ليس بذلك القوي (١)

دارقطني فرمائي ضعيف، يعتبر حديثه (٢)

يوبل خاني فرمائي لا بأس به (٣)

امام ابوزرعه فرمائي: صدوق (٤)

ابو حاتم فرمائي: محله الصدق (٥)

ابو بکر بن ابي داود فرمائي: كان ثقة (٦)

او يحيى بن معين فرمائي: ليس بحديثه بأس (٧)

عثمان دارمي د يحيى بن معين نه نقل کړي دي چه دوی احمد بن بشير ته متروک ويلي دي، خو خطيب بغدادی رحمه الله د دوی تردید کړيدي او فرمائي چه عثمان ته خلط شويدي، متروک بل احمد بن بشير دي، د ده کنيت ابوجعفر دي، او د صحيح بخاري د احمد بن بشير کنيت ابوبکر دي - (٨)

حافظ بن حجر فرمائي چه امام بخاري د دوی د نوم سره کنيت کيدي شي چه هم د دي نکتي د وجه ذکر کړي وي چه دي د خپل معاصر ضعيف احمد بن بشير نه جدا شي - (٩)

(١) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١ (رقم الترجمة: ١٤) و ميزان الاعتدال: ٨٥١١ (رقم الترجمة: ٣٠٨)

(٢) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١

(٣) تهذيب الكمال: ٢٥٧١١

(٤) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١

(٥) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١

(٦) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١

(٧) تهذيب الكمال: ٢٧٥١١

(٨) تهذيب الكمال: ٢٧٦١١

(٩) فتح الباري: ٣٠٥١١٠

د احمد بن بشیر روایتونه امام بخاری ، امام ترمذی او امام ابن ماجه رحمهم الله نقل کړيدي - (۱)

د ده وفات په محرم ۱۹۷ هجري کښې شویدی - (۲)
په صحیح بخاری کښې د دوی صرف هم دا یو حدیث دی - (۳)

۵۶ = بَابُ الْبَانَ الْأَتْنِ

[۵۲۳۳] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّامَ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَتَوَضَّأُ أَوْ تَشْرَبُ الْبَانَ الْأَتْنِ أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا فَأَمَّا الْبَانَ الْأَتْنِ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ الْبَانِهَا أَمْرًا وَلَا نَهَى وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ [ر: ۵۲۰۶]

د خړي د پيو حکم : اتن (د همزي او د تاء په ضمه سره) د اتان جمع ده ، خړي ته وني - د خړي پښي د جمهور عالمانو په نزد حرام دی (۴)

د امام مالک رحمه الله يو قول ددې د حلت هم شته ، (۵) احنافو کښې صاحب د بحرالرائق او علامه شامي د یته مکروه تحریمی ویلې دي ، ځکه چه ددې غوښه خوړل جائز او حلال نه دی ، دې وجه نه د دې پښي هم جائز نه دی (۶)

دا خو د خړي د پيو د عام استعمال حکم دی ، خو دلته عام حکم نه دې مراد بلکه د خړي پښي په طور د دواء د استعمالولو حکم بیانول مقصد دی ، چه هم دې مقصد دپاره امام دا په کتاب الطب کښې ذکر کړيدي (۷)

(۱) تهذيب الكمال : ۲۷۶۱۱

(۲) ميزان الاعتدال : ۸۶۱۱ ، تهذيب الكمال : ۲۷۶۱۱

(۳) فتح الباری : ۳۰۵۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۲۱۲۱

(۴) الدر المختار مع رد المحتار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۲۳۹۱۵ ، البحر الرائق ، کتاب الذبائح و فصل فيما يحل و ما لا يحل : ۱۷۲۱۸ ، المغنی لابن قدامة ، کتاب الصيد و الذبائح ، مسائل و فصول فيما يحرم أكله و ما يحل و يكره : ۳۵۲۱۹ (رقم الترجمة : ۷۷۸۴) فتح الباری : ۳۰۶۱۱۰

(۵) الدر المختار مع رد المحتار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۲۳۹۱۵ ، فتح الباری : ۳۰۶۱۱۰

(۶) الدر المختار مع رد المحتار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۲۳۹۱۵ ، البحر الرائق ، کتاب الذبائح و فصل فيما يحل و ما لا يحل : ۱۷۲۱۸

(۷) فتح الباری : ۳۰۶۱۱۰

امام بخاری رحمه الله په باب کښې چه کوم روایت ذکر کړې دي ، دینه معلومېږي چه د ده په نزد د دوا په طور هم ددې استعمال جائز نه دي -

په احنافو کښې د صاحبینو په نزد تداوی بالابوال جائزه ده ، (۱) دې وجه نه د دوی په نزد د ضرورت په وخت په طور د علاج د خړې پټې استعمالیدې شي -
د تداوی بالمحرمت مسئله دینه وړاندې په تفصیل سره تیره شویده - (۲)

قوله: حدثني عبد الله بن محمد.....: حضرت ابو ثعلبه خشنی رضي الله عنه فرماني چه رسول الله ﷺ د هر دارو والا درنده د خوراک نه منع کړیده ، امام زهري فرماني چه دا حدیث ما نه وو اوریدلې تر دې چه څه شام ته راغلم -

د لیث روایت کښې څه اضافه ده ، ابن شهاب زهري فرماني چه ما د خپل شیخ ابو ادریس (عائذ الله) خولانی نه تپوس او کړو چه مونږ د خړې پټې ځکلي شو یا دې سره اودس کولې شو ؟ دارنگه د درنده گانو تریڅې یا د اوشانو متیازې استعمالولې شو ؟ نو دوی جواب ورکړو چه وړاندې به مسلمانانو دې سره علاج کولو او دیکښې به ئې څه باک نه گنړلو تر کومې چه د خړې د پیو تعلق دې نو رسول الله ﷺ نه دا حدیث خو مونږ ته را رسیدلې دې چه دوی د دې د غوښې د خوړلو نه منع کړیده خو ددې د پیو باره کښې څه حکم یا په ممانعت باندې مشتمل څه حدیث مونږ ته نه دي رارسیدلې -

دا روایت په کتاب الذبائح کښې تیر شویدي چه لیث دې روایت کښې کومه اضافه نقل کړیده ، دا ذهلی په "زهرياتو" کښې موصولا رانقل کړیده - (۳)

قوله: مرارة السبع: مرارة تريخوالی ته هم وائی او تريخی ته هم وائی ، تريخی د اینې سره پیوسته د صفرا پوکړنې ته وایی چه کوم په نشاسته څیزونو هضم کولو کښې مدد ورکوي ، د دې جمع مرائر راځي (۴) دلته دغه دویمه معنی مراد ده

۵۷= بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

[۵۳۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِمْ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ شِقَاقَ وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ [ر: ۳۱۳۲]

ذباب مچئ ته وائی مسند ابی یعلی کښې د حضرت انس مرفوع حدیث دي رسول الله ﷺ فرماني دي چه د مچئ عمر خلوبښت ورځي وی او د دې ټول قسمونه به جهنم ته ځي

(۱) رد المحتار علی الدر المختار ، کتاب الطهارة ، مطلب فی التداوی بالمحرم : ۲۱۰/۱ ، ۳۸۹/۱۶

(۲) کشف الباری ، کتاب الطب ، باب الدواء بابوال الابل : ۵۵۲

(۳) فتح الباری : ۳۰۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۳/۲۱ ، ارشاد الساری : ۵۰۲/۱۲

(۴) فتح الباری : ۳۰۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۳/۲۱ ، ارشاد الساری : ۵۰۲/۱۲

ماسوا د شهود د مچي نه - (۱)

علامه قسطلانی رحمه الله فرماني: چه جهنم ته د مچو تلل به په طور د عذاب د دوی نه وی بلکه د دوی تلل به د جهنميانو د عذاب دپاره وی - (۲)

مچي ته "اجهل الخلق" اوويلي شو ځکه چه دا خپل خان په هلاکت کښي اچوی ، ددې بانړه (د سترگو) نه وی ، د دواړو لاسونو نه دا د بانړو کار اخلي ، هم دا وجه ده چه ته مچي اوگوره نو دا به اکثر په لاسونو سره سترگي صفا کوي - (۳)

ددې پيدا کولو کښي يو حکمت دا هم دې چه دیکښي د جابرانو او د متکبرينو د ذلت سامان دې ، د لوی نه لوی متکبر به تنگ کړي او ده لره به خپل اصلیت او د انساني ضعف او کمزوري او بي وسۍ ته متوجه کړي - (۴)

دباب لاندې امام بخاري رحمه الله دا مشهور حديث ذکر کړيدي چه که مچي د څه څکلو په خيز کښي پريوځي نو دا پوره ډبول پکار دی ځکه چه ددې په يو وزر کښي بيماري ده او دا هم دا وزر ډوبوي ، او په بل کښي شفاء ده ، چه دا دا بچ ساتي ، دې وجه نه پوره مچي ډوبول پکار دی ، دې دپاره چه ددې بيماري هم ددې د شفا والا په اړخ دفع کړي شي -

کتاب اللباس

(الاحاديث: ۵۴۴۶ - ۵۶۲۴)

کتاب اللباس کښ ددې دپاسه سل بابونه دي ، دوه سوه دوويشت مرفوع احاديث دي ، چه دیکښي څلويښت احاديث معلق او باقي موصول دي ، دیکښي دوه څلويښت دپاسه سل احاديث مکرر دي ، او څلويښت احاديثونه په کښي په رومي ځل راغلې دي ، دیکښي د نهو احاديثو نه علاوه باقي نور ټول احاديث امام مسلم هم ذکر کړيدي - په کتاب اللباس کښي امام بخاري د اصحابو او د تابعينو حضرتانو رضي الله عنهم نورلس آثار ذکر کړيدي -

(۱) فتح الباری: ۳۰۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۲

(۲) فتح الباری: ۳۰۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۲

(۳) فتح الباری: ۳۰۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۲

(۴) فتح الباری: ۳۰۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب اللباس

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ

[الأعراف: ۳۲]

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَابْسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا فُحْشَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ مَا شِئْتَ مَا أَغْطَاكَ اثْنَتَانِ سَرَفٌ أَوْ فُحْشَةٌ [۵۳۴۱] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا [ر: ۳۴۶۵]

د کتاب اللباس مناسبت د کتاب الطب سره ظاهر دي ، د طب تعلق هم د انساني جسم سره دي او د لباس تعلق هم د انساني جسم سره دي
چه کوم خيز اغوستي کيږي دپته لباس ويلې کيږي - (۱)

امام بخاري رحمه الله ترجمه الهاب کښي د قرآن کریم د سورت اعراف آيت د خپل معمول مطابق ذکر کړو (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) دې آيت کښي د زينة الله نه يا خو مراد هر هغه مباح خيز دي چه کوم د زينت دپاره استعماليږي ، برابره خبره ده که لباس وي او که بل څه خيز او يا دينه مراد لباس دي ، مشرکينو د عربو به د بيت الله شريف په بريښه طواف کولو ، دا آيت د هغې متعلق نازل شو چه د طواف په وخت لباس اغوستل چا حرام کړيدي ، چه دا خلق بغير د لباسه طواف کوي - (۲)
او د (الطيبات من الرزق) نه مزیدار يا حلال رزق مراد دي - (۳)

قوله: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا في غير

إسراف ولا هفيلة: رسول الله ﷺ فرمائي چه خوري ، څکي ، اغوندي او صدقه کوي خود اسراف او د تکبر نه ځان ساتي !

اسراف د حد نه تجاوز او بغير د ضرورت نه خرچ کولو ته وائي او هفيلة تکبر ته وائي (۴)
خوراك خبثاك ، اغوستلو او صدقه کولو کښي اسراف ممنوع دي ، صدقه کښي د اسراف معنی دا ده چه غير مستحق ته صدقه ورکړي شي ، يا دومره صدقه اوکړي شي چه د خپل

(۱) عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱

(۲) عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱ ، فتح الباری : ۳۱۰ / ۱۱۰

(۳) عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱

(۴) فتح الباری : ۳۱۱ / ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱

اهل و عيال واجب نفقه دپاره څه بچ پاتې نه شی ، دارنگه صدقه کول اسراف فی الصدقة په حکم کښې راځي ، دینه د زیات صدقو کولو ممانعت نه دي مقصود ، زیات صدقات خو خالص خیر دي ، مشهوره خبره ده " لا یخیر فی السراف ولا اسراف فی الخیر " (۱) یعنی اسراف کولو کښې څه خیر نشته دي او په خیر کښې اسراف نشته دي ، یعنی خیر کښې څه څومره هم زیاتوالې وي نو دا مذموم اسراف نه دي بلکه ممدوح خیر دي ، خو دا هغه وخت دي څه کله په زیاتوالي او د مبالغې په وجه دینی او دنیوی واجباتو فرائضو کښې څه فرق او کمې نه راځي ، لکه یو سړي مقروض دي قرض غوښتونکو ته خو خپل واجب حق نه ورکوي او فقیرانو ته صدقه ورکوي ، دینه اسراف فی الصدقة به وائی -

امام بخاری رحمه الله د رسول الله ﷺ دا حدیث دلته تعلیقا ذکر کړيدي ، ابن ابی شیبه دا موصلاً نقل کړيدي - (۲)

قوله: وقال ابن عباس: كل ما شئت، والبس واشرب ما شئت، ما أخطأتك

اثنان: سرف أو مخيلة: دي تعلیق کښې هم د دغه دوه څیزونو نه ممانعت دي څه خوري ، څکي ، دوه څیزونه تاسو دیکښې په غلطۍ کښې مبتلا نه کړي یو اسراف او دویم تکبر ، ما اخطأتک کښ " ما " نافیه هم کیدی شي ، رومبي د ما نافیه ترجمه شویده او د " ما دام " په معنی هم کیدی شي د " ما دام " صورت کښې ترجمه به وي " څه ترڅو تاسو دوه څیزونه تاسو په غلطۍ کښې وانچوي - (۳)

حدیث د باب کښې هم د تکبر په وجه څه جامې ځان پسې راکارې د ده په باره کښې وعید ذکر شوي دي -

د حضرت ابن عباس دا تعلیق ابن ابی شیبه موصول نقل کړيدي (۴)

فائدة: امام بخاری رحمه الله څه کوم آیت کریمه ذکر کړيدي ، دیکښې د لباس تصریح نشته دي ، د دي په مقابله کښې یو بل آیت کریمه دي (يٰۤاَيُّهَا اَدمُ قَدْ اُنْزِلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَاتِكُمْ وَرِثًا) (۵) دیکښې د لباس صراحتاً ذکر شته دي ، خو امام بخاری دغه آیت ذکر نه کړو شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا رحمه الله خو د دي وجه خو یو دا لیکلې ده څه امام بخاری رحمه الله اخفي ته په اجلی ترجیح ورکوي ، او دي آیت کښې د زینت ذکر د لباس په مقابله کښې اخفي دي ، او دویمه وجه دا ده څه کتاب اللباس کښې امام بخاری

(۱) تفسیر الکشاف للزمخشری : ۶۶۱/۲

(۲) عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱ ، وروی ابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلوا و اشربوا و تصدقوا و البسوا ، ما لم يخالطه إسراف أو مخيلة " کتاب اللباس باب البس ما شئت ۱۱۹۲/۲ (رقم الحدیث : ۳۶۰۵)

(۳) فتح الباری : ۳۱۱ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱

(۴) فتح الباری : ۳۱۱ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۴ / ۲۱

(۵) الاعراف : ۲۶

رحمه الله د لباس نه علاوه د زینت وغیره احکام هم ذکر کړیدی ، زینت عام دي ، دي وجه نه دا آیت کریمه ئي ذکر کړو چه دیکبني د زینت ذکر دي - (۱)

=باب من جرّازاره من غیر خيلاء

[۵۳۴۷] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدًا شَقِيَ إِزَارِي يَسْتَرْخِي (لَأَنْ أُنْعَاهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ مِنْ يَصْنَعُهُ خِيَلًا) [ر: ۳۳۶۵]

[۵۳۳۸] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَجْرُ ثَوْبِهِ مُسْتَعْجِلًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ وَثَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَجَلَّى عَنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَهُمَا [ر: ۹۹۳]

امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي - چه بغیر د تکبره که د چا لنگ رابنکلی کیری نو دي صورت کبني هيخ خه حرج نشته دي ، لکه چه روايت د باب کبني حضور اکرم ﷺ چه کله اوفر مائل "من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة" نو حضرت صديق اکبر اوويل "اے د الله رسوله خما لنگ خو يو طرف ته خویري ، مگر هله چه خه دده خيال او نگرانی کوم ، نو بيا دا بره وی گنی د غفلت په حالت کبني خو خویري ، نو رسول الله ﷺ اوفر مائل : ته په هغه خلقو کبني نه ئي چه کوم دا عمل د تکبر د وجه نه کوی -

د دي حديث نه معلومه شوه چه د تکبر په وجه لنگ خکته کول باعث د وعيد او د گناه دي ، گنی نه دي - (۲)

لنگ لاندي ساتل او پائنسې د گيتو نه د لاندي ساتلو حکم: دي مسئله کبني تفصيل دي :

① که يو سړي د تکبر په وجه لنگ لاندي ساتي يا پائنسو لره د گيتو نه خکته کوی نو دا بالاتفاق مکروه تحریمی دی - (۳)

② که يو سړي د تکبر په وجه لنگ زورند او لاندي نه ساتي بلکه د غفلت او د عدم اهتمام د وجه نه داسي کیری نو دا مکروه تنزیهي دي ، علامه عینی ، ملا علی قاری او امام نووي رحمهم الله هم دا اختیار کړيدي (۴) فتاوی عالمگیری کبني دي "إسبال الرجل إزاره أسفل من الكعبين إن لم يكن للخيلاء، ففيه كراهة تنزيه" - (۵)

(۱) الابواب و التراجم : ۱۰۴ / ۱۲

(۲) فتح الباری : ۳۱۳ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۹۵ / ۲۱

(۳) عمدة القاری : ۲۹۵ / ۲۱ ، و شرح مسلم للنووي ، کتاب اللباس ، باب تحریم جر الثوب : ۱۹۴ / ۱۲

(۴) عمدة القاری : ۲۹۵ / ۲۱ ، مرقاة المفاتیح ، کتاب اللباس ، الفصل الاول ، ۲۳۸ / ۱۸

(۵) الفتاوی هندیة کتاب الکراهیة ، الباب التاسع فی اللبس ما یکره من ذلک و ما لا یکره : ۳۳۳ / ۱۵

په کومو احاديثو کېنې چې مطلق ممانعت راغلې دې ، لکه چې وړاندې په بخاري کېنې احاديث راځي ، نو دا " احاديث مقيدة باخيلاء " باندې به حمل کېږي ، يعنې اگر چې دې احاديثو کېنې د تکبر په وجه د خکته کولو قيد نشته دې ، مطلق ممانعت دې ، خو دا قيد به د نورو احاديثو د وجه په لحاظ کېنې ساتلې کېږي ، نو دارنگه به د جواز او د ممانعت په روايتو کېنې تطبيق اوشي ، چې کومو روايتونو کېنې چې د ممانعت او د تحريم حکم راغلې دې نو هلته د تکبر په وجه باندې د خکته کولو صورت مراد دې ، او چې کومو روايتونو کېنې اجازت ورکړې شويدي ، هلته د عدم تکبر والا صورتونه مراد دي دې دپاره چې دواړو صورتونو کېنې تطبيق اوکړې شي ، امام نووي رحمه الله ليکي :

قواهر الأحاديث في تقييدها بالجرحيلاء تدل على أن التحريم مخصوص بالخيلاء، وهكذا نص الشافعي رحمه الله على الفرق، فإن كان للخيلاء، فهو ممنوع منع تحريم، وإلا فممنوع تنزيه، والأحاديث المطلقة يجب حملها على البقيدة بالخيلاء^(٢)

يعنی چه کومو احاديثو کښې د "خيلاء" يعنی د تکبر قيد شته دې ، نو دا په ظاهره په دې دلالت کوي چه د حرمت حکم د تکبر سره خاص دې ، امام شافعي رحمه الله د تکبر په وجه خکته کولو او د غير تکبر په وجه خکته کولو دواړو صورتونو کښې فرق بيان کړيدې ، د تکبر صورت کښې زورندول خو حرام دې ، او بل صورت کښې مکروه تنزيهي دې ، چه کومو احاديثو کښې د "خيلاء" قيد نشته دې او د حرمت حکم شته هلته د قيد والا احاديثو باندې به دا حمل کيږي -

د اسبال او د جر د ازار (لنگ لاندې ساتلو) د ممانعت اصل سبب خو هم تکبر دې ، خو چه
تکبر يو پټ امر دې ، دې وجه نه جر د ازار او اسبال ددې قائم مقام او گرځولې شو ، لکه چه
څنگه سفر د مشقت او نوم د حدث قائم مقام او گرځولې شو - (۳) دې وجه نه جر ازار ممنوع

(١) عمدة القاری : ٢١ / ٢٩٥

(شرح مسلم للنووی، کتاب اللباس، باب تحریم جر الثوب خیلاء: ۱۹۵/۲)

٢) قال الشيخ محمد: بد علم الميرتهى رحمه الله: قتل و يخط ببالي أن الشرع جعل نفس الجبر مخيلة، فإن الذين يجرون ثيابهم لا يجرون إلا تكبرا و فخرا، و كذلك جربنا في زماننا أيضا، و إن لم يكن في زماننا كذلك، فإن قد كان في العرب، و قد كان و إذن هو ما باب إقامة السبب مقام المسبب، كالنوم، فإنه ليس بحدث، لكنه مسبب لاسترخاء المفاصل، و أنه لا يخلو من خروج شئ منه غالبا، فأقيم النوم الذى هو سبب مقام المسبب و كالسفر، فإنه أيضا أنيب مناب المشقة، و كالمباشرة الفاحشة، فإنها سبب لخروج شئ عادة، فأير الحكم على المباشرة، فهكذا جر الثوب، إن مسبه المخيلة، هى أمر خفى ينعسر إدراكها كالمشقة فى باب السفر، و الحدث فى النوم، و خروج شئ فى المباشرة الفاحشة فأير الحكم على جر الثوب على أنا قد جربنا أن للظاهر تأثيرا فى الباطن و من هذا الباب تحسين الأسماء... [بقية برصفحه آتئده....

او مکروه دي ، د تکبر په صورت، کښي مکروه تحريمي دي او د غفلت په صورت کښي مکروه تنزيهي دي خو چه بي د قصده او بي د ارادي وي نو دي صورت کښي رخصت دي خکه چه د غير اختياري په حالت کښي انسان مکلف نه دي -

د باب په بل حديث کښي دي " فقام يجر ثوبه مستعجلاً " رسول الله ﷺ په تندۍ کښي جامي راکښونکي اودريډو ، معلومه شوه چه د تندۍ او تلوار په حالت کښي که لنگ خکته زورند شو نو دا به قابل د مواخذه نه وي ، ممانعت دي صورت سره خاص دي چه کله دا خکته کول په وجه د تکبر وي ، او هم دا صورت مذموم دي لکه علامه قسطلاني رحمه الله ليکي : " فإن فيه أن الجرا إذا كان بسبب الإسراع لا يدخل في النهي ، فيشعريان النهي يختص بما كان للخيلاء ، فلا ذم إلا من قصد الخيلاء (۱) "

۲= باب التشمير في الثياب

[۵۳۳۹] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ فَرَأَيْتُ بِلَالًا جَاءَ بِعَنْزَةٍ فَرَكَّزَهَا ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشْتَمِرًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْعَنْزَةِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنْزَةِ [ر: ۱۸۵]

تشمير باب د تفعل دي ، شمر ثوبه : پايښي اوچتول ، لستونږي اوچتول روايت د باب کښي دي چه حضرت بلال رضی الله عنه ستره راوړله ، دا ئي اولگوله ، بيا ئي تکبير اوويلې ، دوی حله اغوستې وه او تشریف ئي راوړو ، دوی لنگ اوچت کړې وو ، د غزه په طرف ئي مخ کړو او دوی دوه رکعتونه مونځ اوکړو ، او ما خلق او ځناورو لره ليدل چه د غزه په شا تيريدل.....عنزة (د عين، نون او د زاء د فتحه سره) ډنډې ته وائي ، چه هغې ته لاندې د اوسپني څوکه لگيدلې وي ، شارحين ليکي : هو أطول من العصا وأقصر من الرمح ، وفيه زج (۲) يعني دا کوتک د همسا نه اوږد او د نيزې نه وړوکې وي او دیکښي اوسپنه لگيدلې وي -

...

...بقية از حاشیه گذشته [فمن جر ثوبه لا يأمن أن يسرى الكبر إلى باطنه ، ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجعلوا أزرکم على أنصاف سيقانکم ، فإن أبيتم فلا حق لكم في الكعبين - بالمعنى - فدل على أن الحديث من أحكام اللباس ، وأنه لاحق لنا في ما دون الكعبين ، وهذا التعبير يشعر بنفي التخصيص بالمخيلة وغيرها ، وأوضع منه أنه لم يرخص للنساء في إرخاء ذيولهن فوق شبر ، مع شاة احتياجهن إليه ، و سؤلهن عنه و لم يفضل لهن بالمخيلة ، أو غيرها - (البدر الساري إلى فيض الباري : ۳۷۴ \ ۱۴) (۱) (إرشاد الساري : ۵۰۸ ، ۵۰۷ \ ۱۲)

(۲) (إرشاد الساري : ۵۰۸ \ ۱۲ ، وعمدة القاري : ۲۹۴ \ ۲۱)

۳= باب مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

۱۵۴۵۰۱ (۱) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْبُقَيْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ

امام بخاری رحمہ اللہ ترجمہ الباب کنبی د "من الکعبین" نه پس د "من الإزار" الفاظ نه دي ذکر کړې حال دا دي چه حديث شريف کنبی دا الفاظ شته دي ، د امام بخاری مقصد عموم ته اشاره کول دي ، چه برابره خبره ده چه ازار وی او که چغه وغيره وی ، ددي لاندې خکته زورند ساتل جائز نه دي - (۲)

د اسبال حکم عام دي : امام بخاری رحمہ اللہ ترجمہ الباب عام اوساتلو غالبا د حضرت ابوسعید خدری رضي الله عنه دي روايت ته ئې اشاره اوکړه چه امام ابوداود رانقل کړيدي ، چه دیکنبی دي - "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إزار المسلم إلى نصف الساق ، ولا حرم ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين ، وما كان أسفل من الكعبين فهو في النار ، من جزأه بطنه لم ينظر الله" (۳)

يعني د مسلمان لنک پکار دي چه د پندو نیمې پوري وی ، خو که د پندلو د نیمې او د گیتو مینځ کنبی هم وی نو هم څه باک نشته دي ، خو که د لنک څه حصه د گیتو نه خکته وی نو دا به په جهنم کنبی وی ، چه کوم سرې لنک د تکبر په وجه ځان پسې راکاږي نو ده ته به الله تعالی د رحمت په نظر نه گوري -

دي حديث کنبی هم د "وما كان أسفل من الكعبين" نه پس د "الإزار" اضافه نشته دي ، د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنه د يو حديث نه هم دا عموم ثابتيږي چه دا امام نسائي ، ابن ماجه او ابوداود نقل کړيدي ، دیکنبی دي : "الإسبال في الإزار والقيصيص والعبامة ، من جرمها شيئا خيلا لم ينظر الله إليه يوم القيامة" (۴)

دارنگه امام ابوداود د حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنه قول نقل کړيدي "ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو القيصيص" يعني د لنک لاندې ساتلو متعلق چه رسول الله ﷺ کوم وعيد فرمائي دي د قميص باره کنبی هم هغه حکم دي - (۵)

(۱) الحديث أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب إسبال الإزار و ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخير أشعث بن أبي الشعثاء في ذلك : ٤٨٩١٥ (رقم الحديث : ٩٧٠٥)

(۲) فتح الباري : ٣١٥١١٠ ، عمدة القاري : ٢٩٧١٢١

(۳) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في قدر موضع الإزار : ٥٩١٤ (رقم الحديث : ٤٠٩٣)

(۴) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في قدر موضع الإزار : ٦٠١٤ (رقم الحديث : ٤٠٩٤٠) و السنن الكبير للنسائي ، كتاب الزينة ، باب إسبال الإزار و ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخير أشعث بن أبي الشعثاء في ذلك : ٤٨٩١٥ (رقم الحديث : ١٠١٩٧٠٦)

(۵) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في قدر موضع الإزار : ٦٠١٥ (رقم الحديث : ٤٠٩٥)

باب من جر ثوبه من الخيلاء

[۵۳۵۱] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْوَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا [۵۳۵۲] (۲) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَازِلُ رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجُلٌ جُمْتُهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

[۵۳۵۳] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارُهُ إِذْ خَسَفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَابِعَهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ [۲۲۹۷: ر]

[۵۳۵۵] حَدَّثَنَا مَطْرِبُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ فُخِيلَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ أَذْكَرَ إِزَارُهُ قَالَ مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا تَابِعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ

وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَدَّامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَهُ [۲۲۹۵: ر]

د جر ازار دا حکم د سرو دپاره دی ، د ښځو دپاره نه دی ، ازار کښي بهتر دا ده چه دا پنډلو د نیمي پورې وی او د گیتو پورې ساتل ئې جائز دی ، خو چه گیتي ښکاره وی ، امام نسائي رحمه الله روايت نقل کړيدي او امام حاکم ددې تصحيح کړيده ، ددې الفاظ دی : موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعصلة ، فإن أبيت فأسف ، فإن أبيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في

(۱) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم جر الثوب خيلاء : ۱۶۵۳ (۱) (رقم الحديث : ۲۰۸۸)

(۲) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم التبخر في المشي مع إعجابه بشيابه : ۱۶۵۳ (۱) (رقم الحديث : ۲۰۸۸)

الإزار" (۱) یعنی د لنگ د زورپند ساتلو ځانې د پندولو نیمه ده که هغه ځانې پورې نه وی نو لږ دې لاندې کړی که په دې هم عمل نه شي کولې نو د پندولۍ تر آخره پورې دې اوساتی او دگیتو په لنگ کښې هیڅ حصه نشته دې -

د باب بل روایت کښې دې ، رسول الله ﷺ فرماني دې چې یو سړی حله (جوړا) اغوستي وه او روان وو او په عجب (ځان ته خوښی) کښې وو ، د سر په ویختو کښې ئې گمنز وهله چې الله تعالی ده لره په زمکه کښې ډوب کړو او دې به د قیامت ورځې پورې په زمکه کښې روان وی

قوله: تعجبه نفسه: ده به خپل ځان ښه گنړلو ، عجب او إعجاب معنی دا ده چې انسان خپل ځان ته د کمال په سترگه گوري ، خپل ځان ښه گنړی او دا حقیقت ئې هیر وی چې دا ټول هر څه د الله تعالی ورکړې نعمت دې - (۲)

قوله: يتجلجل: د تجلجل معنی حرکت کول دی دلته دینه مراد په زمکه کښې د مسلسل خښو حرکت کول دی -

قوله: مُرَجِّل جَمَّتَه: مرچل د باب تفعیل د اسم فاعل صیغه ده: گمنز کولو والا ، جمه: د سر هغه ویخته چې د اوږو پورې وی - (۳)

دې حدیث کښې چې د کوم سړي د قیامته پورې په زمکه کښې د خښو ذکر دې ، کلاباذی وائی دینه مراد قارون دې (۴) د حضرت ابن عباس او د حضرت ابوهریره رضی الله عنهما په یو ضعیف حدیث کښې هم د قارون نوم راغلې دې - (۵)
تابعه یونس عن الزهري ، ولم يرفعه شعيب عن الزهري
یونس بن یزید متابعت امام بخاری دینه وړاندې موصولاً نقل کړې دې (۶) د تابعه ضمیر منصوب عبد الرحمن بن خالد ته راجع دې

قوله: ولم يرفعه شعيب عن الزهري: یعنی شعيب بن ابي حمزه دا روایت د امام محمد بن شهاب زهري نه نقل کړېدې خو مرفوع ئې نه دې نقل کړې ، اسماعیلی هم دې غیر مرفوع طریق لره موصول نقل کړېدې - (۷)

قوله: حدثني عبد الله بن محمد..... جرير بن زيد: د جرير بن زيد په صحيح بخاری

(۱) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الزنة ، الاختلاف عى ابي إسحاق فيه : ٤٨٥ ١٥ (رقم الحديث : ١٩٦٨٨)

(۲) و ابن ماجه ، كتاب اللباس ، باب موضع الإزار أين هو ؟ ١١٨٢ ١٢ (رقم الحديث : ٣٥٧٢)

(۳) فتح الباری : ٣٢٠ ١١٠ ، و ارشاد الساری : ٥١٠ ١١٢)

(۴) فتح الباری : ٣٢٠ ١١٠ ، عمدة القاری : ٢٩٨١ ٢١ و ارشاد الساری : ٥١٠ ١١٢)

(۵) فتح الباری : ٣٢٠ ١١٠ ، عمدة القاری : ٢٩٨١ ٢١)

(۶) فتح الباری : ٣٢٠ ١١٠ ، و ارشاد الساری : ٥١٠ ١١٢)

(۷) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب بلا ترجمه (رقم الحديث : ٣٤٨٥)

(۸) عمدة القاری : ٢٩٨١ ٢١ ، فتح الباری : ٣٢١ ١١٠)

کښې هم دا یو حدیث دی (۱) دا روایت سالم بن عبدالله نه جریر بن زید هم نقل کړېدې او امام زهري هم ، خو وړاندې د دواړو طریق مختلف دي ، زهري " عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر " په طریق سره نقل کړېدې او جریر " عن سالم عن ابي هريره " په طریق سره نقل کړېدې ، دارنگه د جریر بن زید روایت د امام زهري نه مختلف دي ، علامه مزی په " اطراف الحديث " کښې د امام زهري روایت محفوظ ګرځولې دي ځکه چې امام زهري د جریر په مقابله کښې زیات ثقه دي - (۱)

د دې تقاضا ده چې د جریر دې روایت ته شاذ او ویلي شي ، امام بخاري رحمه الله دا دلته ذکر کړو کیدې شي چې دې خبرې ته ئې اشاره کړې وی چې سالم سره دا حدیث د دواړو اصحابو نه وو ، حضرت ابوهريره نه هم او د حضرت عید الله بن عمر نه هم -

بې شک د جریر په مقابله کښې د امام زهري مرتبه اوچته ده خو د جریر روایت کښې تفصیل دي ، او قصه هم په کښې ذکر ده ، دې فرمائي چې حضرت سالم بن عبد الله بن عمر په دروازه باندې دوی سره ولاړ وو ، د زهري په روایت کښې دا قصه او تفصیل نشته دي ، او

محدثین وائي چې "إن الخبر إذا كانت فيه لرواية قصة دل ذلك على أنه ضبط" (۲)

جریر بن زید روایتونه امام مسلم او امام نسائي رحمه الله نقل کړيدي ، (۴) علامه مزي رحمه الله په تهذيب الكمال کښې د دوی متعلق فرمائي " روى له البخاري مقرونا بغيره " (۵)

خو حافظ بن حجر رحمه الله فرمائي چې دارنگه روایت ذکر کولو ته " مقرون بالغير " نه شي ویلي ، بلکه د امام په نزد دواړه طریق صحیح دي او دواړو د امام نه مستقل نقل کړيدي - (۶) ابو حاتم ، علامه ذهبي او حافظ ابن حجر رحمهم الله د جریر بن زید توثیق کړيدي - (۷)

قوله: حدثنا مطرب بن الفضل..... شعبه فرمائي چې څه د محارب بن دثار سره ملاو شوم ، دې په خپل اس سور هغه ځائي ته راتلو چې کوم ځائي ده فيصلې کولې (ځکه چې دې د کوفي قاضي وو) ما ده نه ددې حدیث متعلق تپوس او کړو نو دوی دا حدیث د حضرت عبدالله بن عمر په طریق سره واورولو ، ما محارب ته اوویل: چې عبدالله بن عمر خپل حدیث کښې د ازار ذکر کړيدي ، دوی اوویل چې د قميص او د ازار تخصیص ئې نه دي کړي

(۱) عمدة القاری : ۲۹۸/۲۱ ، فتح الباری : ۳۲۱/۱۰

(۲) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزی : ۴۵۶/۹ ، ۴۵۷ (رقم الحديث : ۱۲۹۱۳) و قال الحافظ ابن حجر فی النکت الظراف علی الأطراف : فالقرينة المرجحة لروايته عن أبيه ، أن الزهري أحفظ و أعرف لحديث سالم من جرير بن زيد (النکت الظراف علی الأطراف مع تحفة الأشراف : ۴۵۶/۹ ، ۴۵۷)
(۳) ارشاد الساری : ۵۱۱/۱۲

(۴) تهذيب الكمال : ۵۳۲/۴ (رقم الترجمة : ۹۱۵)

(۵) تهذيب الكمال : ۵۳۲/۴ (رقم الترجمة : ۹۱۵)

(۶) تهذيب التهذيب : ۷۳/۲ (رقم الترجمة : ۱۱۳)

(۷) تهذيب التهذيب : ۷۳/۲ (رقم الترجمة : ۱۱۳)

(بلکه د مطلق "ثوب" لفظ ئې استعمال کړې) -

قوله: تابعه جبلة بن سميم، وزيد بن اسلم، وزيد بن عبد الله.....: محارب بن ثابت متابعت دې درې وارو حضراتو کړيدې، د جبلة متابعت امام نسائي، د زيد بن اسلم متابعت امام مسلم موصلاً نقل کړيدې (۱) او د زيد بن عبد الله متابعت موصلاً کيدو متعلق حافظ ابن حجر رحمه الله لا علمي ښکاره کړيده - (۲)

قوله: وقال الليث عن نافع، عن ابن عمر مثله: د ليث بن سعد تعليق امام موصلاً نقل کړيدې - (۳)

قوله: و تابعه موسى بن عقبه و عمر بن محمد، و قدامه بن موسى عن سالم.....: د نافع متابعت دې درې وارو راويانو کړيدې، د موسى بن عقبه متابعت امام بخاري د کتاب اللباس په شروع کښې موصلاً ذکر کړيدې، د عمر بن محمد متابعت امام مسلم او قدامه بن موسى متابعت ابو عوانه موصلاً نقل کړيدې - (۴)

هـ = بَابُ الْإِزَارِ الْمُهَدَّبِ

وَيَذْكُرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبَسُوا ثِيَابًا مُهَدَّبَةً

[۵۳۵۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتَ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَتْ فَقَالَ خَالِدٌ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ فَقَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَأَحْتَى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ فَصَارَ سَنَةً بَعْدَ [۲۳۹۱: ر]

قوله: مُهَدَّب: د باب تفعیل اسم مفعول صیغه ده ثوب مُهَدَّب هغه جامه چه د هغې غاړې وی، ازار مُهَدَّب، غاړه دار لنگ، د جامو په غاړو باندې ډیر کړتې تارونه وغیره

(۱) ارشاد الساری: ۵۱۲/۱۲

(۲) فتح الباری: ۳۲۲/۱۰ و ارشاد الساری: ۵۱۲/۱۲

(۳) فتح الباری: ۳۲۳/۱۰، عمدة القاری: ۲۹۹/۱۲

(۴) فتح الباری: ۳۲۳/۱۰، عمدة القاری: ۳۰۰/۲۱

پریخودې شی او بخښې پرې اوشی او زوندې ترې زوړند کړې شی (۱) امام بخاری رحمه الله ددې جواز ته اشاره کوي و ابو بکر بن محمد ، حمزه بن ابی سعید او معاویه بن عبد الله په باره کښې ویلې کیږي چه دوی د زوندو او د غاړو والا جامې اغوستې وې ، دوی کښې د حمزه بن ابی سعید اثر ابن سعد موصولا نقل کړېدې او د باقی موصول کیدو متعلق حافظ ابن حجر رحمه الله د لا علمی اظهار کړېدې - (۲)

امام ابوداود رحمه الله په دې سلسله کښې یو مرفوع حدیث نقل کړېدې چه دیکښې د هذب ذکر شته ، جابر بن سلیم فرماني "أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة ، وقد وقع هديها على قدميه " یعنی څه نبي کریم ﷺ ته راغلم دوی په یو څادر کښې ځان راغونډ کړې وو او ناست وو او ددې غاړې (زوندې) د دوی په قدمونو مبارکو وو - (۳)

د باب لاندې امام د "امراة رفاعه" والا حدیث نقل کړېدې ، چه دیکښې د هدبة لفظ راغلي دي ، په دې مناسبت امام دا حدیث دلته ذکر کړېدې -

۶=باب الأردية

وَقَالَ أَنَسُ جَبَدُ أَعْرَابٍ رِذَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۵۳۷۲:ر]
[۵۳۷۴] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حُمْزَةٌ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ

قوله: أردية: د رداء جمع ده ، څادر ته وائي ، ترجمة الباب کښې ذکر شوي حدیث د حضرت انس تعليق وړاندې په باب البرود والحرقة کښې راروان دي -

۷=باب لبس القميص

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا [۹۳:ر]

[۵۳۵۸] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُخْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْمُخْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُوسَ وَلَا الْخَفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ

(۱) عمدة القاري: ۳۰۰/۱۱۲ وارشاد الساري: ۵۱۳/۱۱۲

(۲) ارشاد الساري: ۵۱۳/۱۱۲

(۳) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في الهدب: ۵۴/۱۴ (رقم الحديث: ۴۰۷۵)

أَسْقَلَ مِنَ الْكَبْبَيْنِ [ر: ۱۳۳]

[۵۳۵۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو سَمَةَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَ مَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ فَأَمْرِيهِ فَأَخْرَجَ وَوَضَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيْقِهِ وَالْبَسَهُ قَبِيصَهُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ [ر: ۱۳۴]

[۵۳۶۰] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِنِي قَبِيصَكَ أَكْفِنُهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَبِيصَهُ وَقَالَ إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ فَأَذِنَا فَلَمَّا فَرَعَ أَذَنَهُ بِهِ فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَزَلْتُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ فَتَرَكْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ [ر: ۱۳۵]

امام بخاری رحمه الله غالبا دي باب سره دي خبري ته اشاره كول غواړي چه د قميص استعمال څه نوې ايجاد نه دي بلکه قديم دي ، د پخوا نه ددي معمول راروان دي ، امام ترمذی رحمه الله دحضرت ام سلمه روايت نقل کړيدي " کان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص " (۱) په حديث د باب کښي د پړئس لفظ راغلي دي ، برنس (د باء په ضمه او د راء په سکون او د نون په ضمه سره) هغه قباء ته وائي چه هغې سره توبی گندلې شوې وي

۸= بَابُ جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ

[۵۳۶۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ أُيْدِيهِمَا إِلَى بُدْنِيهِمَا وَتَرَاقِبَهُمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنْفَهِ وَتَعْقُوْا أُنْفَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلَّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَيْبِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَوَسَّمُ تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزَّيْنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ فِي الْجُبَّتَيْنِ وَقَالَ حَنْظَلَةُ سَمِعْتُ طَاوُسًا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ جُبَّتَانِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ الْأَعْرَجِ جُبَّتَانِ [ر: ۱۳۵]

د جيب معنى د گريبان هم راځي او د پښتو والا جيب دپاره هم استعمالیږي يعنى د جامې هغه حصه چه هلته رقم وغيره ايخوډي کيږي ، دلته رومبي معنى مراد ده ، سيني سره قميص کښي سر راويستو دپاره چه کوم گريبان جوړیږي هغه مراد دي ، ځکه چه حديث

(۱) سنن الترمذی ، کتاب اللباس ، باب ما جاء فى القميص : ۲۳۷۱۴ (رقم الحديث : ۱۷۶۲)

کښي د دغه جيب ذکر دي - (۱) شيخ الحديث مولانا محمد زکريا رحمہ اللہ فرماني چه دويمه معنی هم مراد اخستې شي ، (۲)

د حديث د باب ترجمه او تشریح : حديث دباب کښي حضرت ابوهريره رضي الله عنه فرماني چه رسول الله ﷺ د بخيل او د صدقه ورکوونکي مثال بيان او فرمائلو ، دوه سرې دي ، په دوي د اوسپني زغره ده (چه د هغې په وجه) د دوي لاس د سينې او د اړخونو سره لگيدلي وي (يعنی د زړې د تنگسيا په وجه د دوي لاسونه د سينې سره بند شويدي) نو صدقه ورکوونکي چه کله صدقه کوي نو دا زره فراخه شي او د ده د (پښو د گوتو) بندونه پټ کړي ، او د ده د قدم نخې (د فراخه کيدو په وجه) وړان کړي (يعنی د صدقې په برکت سره دا تنگه زره چه دیکښي دده لاسونه هم بند وو دومره فراخه او خوره شي چه دده پښې هم پټې کړي او چه کله دې خي نو د ده د قدمونو نخې دا زره وړانوي لکه چه څنگه يو سرې اوږده جامه راکارې او روان وي نو د قدمونو نخې دې سره وړانېږي) او بخيل چه کله د صدقې اراده کوي نو دا زره د ده بدن پورې انخلي او هره کړي په خپل ځاني پورې نوره هم مضبوطه شي ، د حضرت ابوهريره رضي الله عنه بيان دې چه ما رسول الله ﷺ لره اوليدلو چه ده خپلې گوتې په خپل جيب کښي واچولې چه دا ئې فراخه کول غوښتل خودا نه فراخه کيدلو-
قوله: اضْطَرَّتْ اَيْدِيهِمَا اِلَى ثَدْيَيْهِمَا وَتَرَاقِيَهُمَا: ثَدْيَيْهِمَا جمع ده سينی ته وائی ، تراقي

د تَرَاقِيَهُمَا جمع ده ليندکي ته وائی ، د مړي او د سينې سره چه کوم پيوسته وړوکې غونډې کنده ده دا ترينه مراد ده ، انامله : رؤوس اصابع رجليه : يعنی د پښو د گوتو سرونه - تعفواثره : هغه زره چه د ده د قدمونو نخې وړانوي - قُلَصَتْ : انضُثَتْ ، راغونډيدل ، پيوسته کيدل

قوله: تابعه ابن طاوس عن ابيه دلته باب کښي چه کوم روايت دې هغه د حسن عن طاوس په طريق سره دي ، دیکښي " عليهما جبتان من حديد " دي ، د حسن بن مسلم متابعت عبد الله بن طاوس او ابو الزناد (عبد الله بن ذكوان) دواړو کړيدي ، د ابو الزناد شيخ اعرج (عبد الرحمن) دي ، دې دواړو هم د " جبتان " لفظ نقل کړيدي ، د حنظله بن ابي سفيان په روايت کښي هم " جبتان " شته دي ، خو جعفر بن ربيعه چه دا عرج نه کوم روايت نقل کړيدي ، دیکښي د " جنتان " لفظ دي ، دا د جُنَّة تشبيه ده ، د هال ته وائی -

شارح د مشکوة علامه طيبي رحمہ اللہ فرماني چه " جُنَّة د نون سره زيات مناسب دي ، ځکه چه زره ته جُنَّة نه ويلې کيږي ، جُنَّة ورته ويلې شي ځکه چه دا د انسان دپاره د د هال او د بچاو کار وړکوي - (۳) علامه قسطلاني رحمہ اللہ ليکي :

" وخص البشبه بهما بلبس الجبتين من الحديد لاعلامها ، بأن القهض والشح من جهة الإنسان ، وخلقته ، و

(۱) ارشاد الساري : ۵۱۸/۱۲ ، فتح الباري : ۳۲۸/۱۰ ، عمدة القاري ذ : (۳۰۲/۲)

(۲) الابواب و التراجم : ۱۰۴/۱۲

(۳) ارشاد الساري : ۵۱۹/۱۲

آن السخام من عطاء الله و توفيقه ، يمنحه من يشاء من عبادة البطلحين ، و خص اليد بالذكرا ، لأن اسخى و البخيل يوصفان بهسط اليد و قبضها ، فإذا أريد المبالغة في البخل ، قيل : مغلوله يده إلى عنقه ، و ثديه ، و تراقيه ، وإنما عدل عن الغل إلى الدرع لتصور معنى الإنسباط و التقلص ، و الأسلوب من التشبيه المفرق ، شبه السخى الموفق ، إذا قصد التصديق يسهل عليه ، و يطاوعه قلبه بهن عليه الدرع ، و يده تحت الدرع ، فإذا أراد أن يخرجها منها ، و ينزعها يسهل عليه و البخيل على عكسه " (۱)

یعنی حدیث شریف کنبی د اوسپنې د جبي سره تشبيه نې وركړه دې سره نې دې خبرې ته اشاره كول مقصود دى چه بخل د انسان خلقت او جبلت (طبيعت) كنبي دې ، او وصف د سخاوت د الله تعالى عطاء ده كومه چه نيكانو خلقو ته وركولې كيږي ، د لاس ذكر نې په خصوصيت سره خكه او كړو چه د سخى دپاره ويلې كيږي " د ده لاس فراخه دې " او د بخيل باره كنبي ويلې كيږي چه دده لاس بند دې - چه كله په بخل كنبي مبالغه كول مقصود وى نو ويلې كيږي د ده لاس د خټ سره تړلې شويدي ، د بيړي په ځانې نې د زړې ذكر او كړو خكه چه زړه فراخه كيږي او تنگيږي ، د سخى او د بخيل په شان د عبارت اسلوب د " تشبيه مفرق " د قسم نه دې ، هغه سخى چه هغه ته الله تعالى داسې توفيق وركړې دې چه كله دې د صدقې اراده او كړي نو صدقه كول ده ته اسان وى او دده زړه ده سره موافقت كوي ، د داسې سخى تشبيه د هغه سړي سره نې وركړيده چه په ده باندې زړه وى او دده لاسونه په زړه كنبي دننه وى ، چه كله دې ددينه د لاسونو راويستلو اراده كوي نو د لاس راويستل ده ته اسان وى او بخيل ددې په عكس وى -

حدیث د باب په کتاب الزكاة كنبي تير شويدي - (۲)

۹= بَابُ مَنْ لَيْسَ جُبَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ

[۵۴۲] حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْبُغَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَعَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ [ر: ۱۸۰]

د تنگو لستونړو والا جبه (چغه) په سفر كنبي رسول الله ﷺ اغوستي ده ، لكه چه حدیث دباب كنبي دى ، سفر كنبي مسافرته د داسې لباس ضرورت راځي چه په حضر كنبي نې دې نه استعمالوي او امام بخارى رحمه الله شايد په ترجمه الباب كنبي ددې جواز ته اشاره كوي چه كه سفر كنبي د غير معتاد لباس ضرورت راپيښ شي نو سنت كنبي ددې اصل شته -

(۱) (ارشاد الساری : ۵۱۹/۱۲)

(۲) کتاب الزكاة ، باب مثل المتصدق و البخيل (رقم الحديث : ۱۴۴۳)

حدیث د باب په کتاب الصلاة کښې تیر شوي دي ، هلته امام بخاری رحمه الله په دې ترجمه قائم کړې وه " الصلاة فی الجبة الشامية " (۱)

۱۰= باب لبس جبة الصوف فی الغزو

[۵۳۱۳] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُبْرَةَ بْنِ الْمُبَيْرَةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَبَدَنَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا [۱۸۰:ر]

د ترجمه الباب مقصد : ابن بطال فرمائی چې د امام مالک رحمه الله په نزد د صوف یعنی د وړې جامه استعمالول مکروه دی ، په دې شرط چې نورې جامې وی ځکه چې دیکښې دا یوه شته چې سرې به زاهد مشهور شي او د شهرت د نقصاناتو نه بچ کیدل ډیر کرته سخت وي دې وجه نه خفا (گمنامي) بهتر ده (۲) امام بخاری شاید ددې قول رد کوي چې رسول الله ﷺ په سفر د جهاد کښې د صوف جبه اغوستې وه لکه چې په حدیث د باب کښې ددې تصریح موجود ده -

۱۱= باب القباء وفروج حریر وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه

[۵۳۱۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّبِيِّ عَنْ مُحَمَّدَةَ قَالَتْ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مُحَمَّدَةَ شَيْئًا فَقَالَ مُحَمَّدَةُ يَا بَنِي أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا طَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مُحَمَّدَةُ [۲۳۵:ر]

[۵۳۱۵] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ فُرُوجَ حَرِيرٍ [۳۶۸:ر]

قباء (د قاف د فتحه سره) جبه (چغې) ته وائی ، بعضې وائی چې قباء د شاه نه پریکړې شوې وي ، فروج الحریر : د رینمو قباء : فروج (د فاء د فتحه ، او د راء د تشدید سره) هو

(۱) کتاب الصلاة فی الجبة الشامية (رقم الحديث : ۳۶۳)

(۲) فتح الباری : ۳۳۰ / ۱۱۰

الذی له شئ من خلفه: شَقَّ (د شین د فتحه او د قاف د تنوین سره) یعنی هغه رینمی قباء چه هغې کښې د شاه نه خیرې والې وی
ابن فارس فرمائی چه دا د ماشومانو قمیص ته وائی (۱)
علامه قرطبی فرمائی چه قباء او فروج د تنګو لستونږو والا جامې ته وائی او چه د شا نه پریکړې شوې وی، په جنګ او سفر کښې به عموماً ددې استعمال کیدلو ځکه چه دیکښې حرکت کول اسان وی - (۲)

حدیث د باب کښې د مخرمه بن نوفل واقعه بیان شویده، مخرمه د فتح مکه په موقعه اسلام قبول کړې وو او غزوه حنین کښې شریک وو (۳) رسول الله ﷺ قباء تقسیم کړې، مخرمه ته ئې د عام تقسیم په وخت ورنکړې، مخرمه خپل خوی مسور ته اوویل چه ما رسول الله ﷺ ته بوځه (کیدې شی ما ته هم څه راکړې) هغه بوتلو، دوی خوی ته اوویل ته دننه لاړ شه او رسول الله ﷺ رااوغواره، مسور فرمائی: ما رسول الله ﷺ رااوبللو، دوی رااووتلو او دوی سره په دغه قباء گانو کښې یو قباء وه او مخرمه ته ئې او فرمائل "ما دا قباء د ستا دپاره ساتلې وه"..... مسور وائی چه څما پلار مخرمه دا اولیدل ققال: رضی مخرمه پس وې فرمائل: مخرمه راضی شو، د قال فاعل رسول الله ﷺ هم کیدې شی، داودی هم دا اخستې دې خو د حافظ ابن حجر دا خیال دې چه ددې فاعل مخرمه دې، یعنی مخرمه خپل نوم واخستو او وې ویل مخرمه راضی شو (۴)

د باب دویم روایت کښې دی چه د رسول الله ﷺ په خدمت کښې چا رینمی قباء په طور د تحفه راوولیرله، دوی دا واغوستله، دیکښې ئې مونځ اوکړو، چه کله د مانځه نه فارغه شو نو دا ئې داسې په سختی اوویستله او وې غورزوله چه گویا دا ده ته سخته ناخوښه ده، بیا ئې او فرمائل دا د متقیانو دپاره مناسب نه ده

تر دغه وخته د رینمی جامو د سړو دپاره د استعمال د حرمت حکم نه وو نازل شوې دې وجه نه دوی دا واغوسته خو دمانځه نه پس ددې د حرمت حکم د سړو دپاره نازل شو، دې وجه نه دوی دا اوویستله او وې غورزوله - (۵) یا د حرمت د نزول نه وړاندې دوی ته په خپله دا ناخوښه شوه او د حرمت حکم روستو راغلو -

قوله: تابعه عبد الله بن يوسف..... یعنی د قتیبه بن سعید متابعت عبد الله بن يوسف کړېدې، دا متابعت امام بخاری رحمه الله په کتاب الصلاة کښې موصولا نقل کړېدې - (۶)

(۱) فتح الباری: ۳۳۱/۱۰ و فی معجم مقاییس اللغة: ۴/۹۹: الفروج: القباء، و سمي بذلك للفرجة التي فيه

(۲) فتح الباری: ۳۳۱/۱۰

(۳) الإصابة فی تمییز الصحابة: ۳/۳۹۰، ۳۹۱ (رقم الترجمة: ۷۸۴)

(۴) فتح الباری: ۳۳۲/۱۰، و ارشاد الساری: ۵۲۱/۱۲

(۵) فتح الباری: ۳۳۲/۱۰، و ارشاد الساری: ۵۲۲/۱۲

(۶) کتاب الصلاة، باب من صلی فی فروج حریر ثم نزع (رقم الحديث: ۳۷۵)

قوله: وقال غيره: فروج حرير: رواية د باب كنبي "فروج حرير" مركب اضافي دي ، فروج مضاف او حرير مضاف اليه دي او دي تعليق كنبي "فروج حرير" مركب توصيفي دي يعنى فروج او حرير دواړه د تنوين سره دي -
دا تعليق امام احمد موصولا نقل كړيدي - (۱)

باب البرانس = ۱۲

وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ بُرْنَسًا أَصْفَرَمِنْ خَزٍّ [۵۳۶۱] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمَصَ وَلَا الْعَمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِصَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرُسُ - [ر: ۱۳۴]

برنس د يو خاص قسم قباء وي چه ديكنبي توبی ورسره گنډلې شوې وي ، خز : غټو رينمو ته واني ، د مسدد تعليق ابن ابي شيبه موصولا نقل كړيدي - (۲)
بعضي خلقو برنس اغوستو ته مكروه ويلې دي او فرماني چه دا د راهبانو لباس دي (۳) د امام مالك رحمه الله نه ددې متعلق تپوس اوشو نو دوي اوويل : لا پأس به نو چا اعتراض او كړو چه دا د نصاري لباس دي ، نو وې فرمائل : دلته هم دا خلق استعمالوي (۴) طبراني د ابو قرصافه نه يو روايت رانقل كړيدي - دي فرماني "كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم پرنسا، فقال: الهسه" (۵) خو ددې په سند كنبي يو راوي مجهول دي - (۶)

باب السراويل = ۱۳

[۵۳۶۲] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ [ر: ۱۶۵۳]

(۱) فتح الباري : ۳۳۳ / ۱۰ ، وارشاد الساري : ۵۲۲ / ۱۲

(۲) فتح الباري : ۳۳۴ / ۱۰

(۳) فتح الباري : ۳۳۴ / ۱۰ ، وارشاد الساري : ۵۲۳ / ۱۲

(۴) فتح الباري : ۳۳۴ / ۱۰

(۵) مجمع الزوائد ، كتاب اللباس ، باب البرانس : ۱۲۷ / ۱۵

(۶) فتح الباري : ۳۳۴ / ۱۰ ، و مجمع الزوائد ، كتاب اللباس باب البرانس : ۱۲۷ / ۱۵

[۵۳۶۸] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ لَا تَلْبَسُوا الْقَبِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْعَمَائِمَ وَالْبُرُنُسَ وَالْخِصَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ ثَعْلَابٌ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ [ر: ۱۳۳]

سراویل پرتوگ ته وائی ، د عهد نبوی په زمانه کښې د ازار (لنگ) اغوستو رواج وو ، خو د رسول الله ﷺ نه د سراویل اخستل ثابت دی (۱)

علامه ابن قیم رحمه الله فرمائی چه ظاهرهم دا ده چه دوی دا د اغوستو دپاره اخستې وو (۲) طبرانی په "معجم اوسط" کښې د حضرت ابوهریره نه یو روایت رانقل کړېدې ، دې فرمائی

"دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى الهزال ، فاشترى سراويل بأربعة دراهم" یعنی څه د رسول الله ﷺ سره بازار ته لارم ، نو دوی د یو بنجاری سره کښیناستل او د

څلورو درهمو په بدل نې یو پرتوگ واخستو ، هم دې روایت کښې دی "یا رسول الله ! وإنك

لتلبس السراويل؟ قال : أجل ، في السفر والحضر ، والليل والنهار ، فإن أمرت بالتستر" یعنی اے د الله

رسوله تاسو به پرتوگ اغوندې ؟ حضور ﷺ او فرمائل : او په سفر کښې هم او په حضر

کښې هم د شپې هم او د ورځې هم ځکه چه ما ته د بدن د پټولو حکم شويدي "خو دې

روایت کښې یونس بن زیاد یو ضعیف راوی دي - (۳)

باب العَمَائِمِ

[۵۳۶۹] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَبِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَلَا الْخَفَيْنِ إِلَّا لَيْتَنُ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَابِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ [ر: ۱۳۳]

عمائم د عمامه جمع ده ، عمامه (د عین په کسره) پټکی ته وائی ، د شمائل ترمذی بعضې

شارحانو د عین په فتح سره د دې ضبط کړېدې ، خو دا غلط دي - (۴)

د رسول الله ﷺ نه او د اصحابو گرامو نه د عمامې استعمال نقل دي -

صحيح بخاری ، کتاب الوضوء کښې د جعفر بن عمرو په طريق سره روایت تیر شويدي

"رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه" (۵)

(۱) فتح الباري : ۳۳۵ / ۱۰

(۲) فتح الباري : ۳۳۵ / ۱۰ و زاد المعاد ، فصل في ذكر سراويله : ۱۳۹ / ۱

(۳) مجمع الزوائد ، كتاب اللباس ، باب في السراويل : ۱۲۲ / ۵

(۴) القاموس المحيط : ۱۵۴ / ۴ ، تاج العروس : ۴۱۰ / ۸

(۵) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء ، باب المسح على الخفين (رقم الحديث : ۲۰۵)

دا رنگه په صحیح مسلم کښې د مغیره بن شعبه روایت دی "توضأ النبی ﷺ ومسح علی الخفین والعبامة" (۱)

د پټکي فضیلت : طبرانی په معجم کبیر کښې او امام بیهقی په شعب الایمان کښې یو مرفوع روایت رانقل کړې چې رسول الله ﷺ فرماني دي "اعتقوا تزدادوا حلما" یعنې پټکي وهی نو د ستاسو وقار کښې به زیاتې راځي (۲) اگر چه امام حاکم ددې حدیث تصحیح کړېده (۳) خو امام بخاری وغیره دا ضعیف ګرځولي دي (۴) خو چه ددې نور شواهد هم شته ، دې وجه نه دا حدیث حسن لغیره په درجه کښې راځي - (۵)

څه خلق وائی چه پټکي سنت نه دي ، بلکه دا د عربو عادت وو ، خو دا صحیح نه ده ، حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما یو روایت کښې ددې د سنت کیدو تصریح ده ، یو سړې راغلو او دوی نه ئې تپوس او کړو : "یا أبا عبد الرحمن : العمامة سنة ؟ فقال : نعم" (۶)

او که پټکي د عربو عادت هم شی نو بیا هم چه کوم عادت رسول الله ﷺ خپل کړې وی ، هغه سنت جوړېږي ، خو دپټه به سنت عادیه وائی نه دا چه سنت عبادیه د پټکي مقدار : ملاعلی قاری رحمه الله د امام نووی په حواله سره لیکلې دي چه د رسول الله ﷺ دوه پټکي وو ، یو وړوکي او بل غټ وو ، د وړوکي مقدار اووه ذراع او د لوی مقدار دولس ذراع وو (۷)

علامه انور شاه کشمیری رحمه الله فرماني چه د رسول الله ﷺ د پټکي مقدار عموما درې شرعی گزه وو ، په مونځونو کښې به ئې اووه ذراع او په جمعه او په اخترونو کښې به ئې درلس ذراع وو - (۸)

خو دې سلسله کښې څه صحیح حدیث ثابت نه دي ، دې وجه نه علامه سیوطی رحمه الله فرماني دي "وأما مقدار العمامة الشريفة، فلم يثبت في حديث" (۹)

(۱) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة ، باب المسح على الناصية و العمامة (رقم الحديث : ۲۷۳)

(۲) أخرجه الطبراني في الكبير ، باب ما جاء في لبس العمام و غير ذلك : ۱۹۴ ۱۱ (رقم الحديث : ۵۱۶) و البيهقي في شعب الایمان ، باب الملابس و الأواني ، فضل في العمام : ۱۷۳ ۱۵ (رقم الحديث : ۶۳۶۰ ک)

(۳) فتح الباری : ۳۳۵ ۱۱۰

(۴) فتح الباری : ۳۳۵ ۱۱۰

(۵) أخرجه ابوداود في كتاب اللباس ، باب في العمام ، (رقم الحديث : ۴۰۷۸) و أخرجه الترمذی في كتاب اللباس ، باب العمام على القلائس : ۲۴۷ ۱۴ (رقم الحديث : ۱۷۸۴)

(۶) عمدة القاری : ۳۰۷ ۲۱

(۷) مرقاة المفاتيح ، كتاب اللباس ، الفصل الثاني : ۸ ذ ۲۵۰

(۸) العرف الشذی علی جامع الترمی للعلامة السيد محمد أنور شاه کشمیری ، كتاب اللباس ، باب في العمام : ۳۰۴ ۱۱

(۹) الحاوی للفتاوی : ۷۳ ۱۱

دې وجه نه دې سلسله کښې د خلقو د عرف او د عادت اعتبار کول پکار دی ، د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه به فرمائل : " ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن " (۱) د شملې تعداد او مقدار : په روایتونو کښې د پټکۍ د یوې شملې هم ذکر شته او د دوو هم ، د عمرو بن حرث په روایت کښې دی " کأن أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على البند، وعليه عمامة سوداء ، وقد أرخى طرفيها بين كتفيه ، وفي رواية قد أرخى طرفيها بين كتفيه " (۲) یعنی هغه منظر خما د سترگو وړاندې دې چه رسول الله ﷺ په منبر تشریف فرما وو او تور پټکې ئې اغوستې وو د دې دواړه شملې د اوږو په مینځ کښې زورندې وې او په یو روایت کښې دی " چه د دې یو شمله د اوږو په مینځ کښې حضور ﷺ زورنده کړې وه " - اکثر روایتونو کښې د شملې د زورندیدو متعلق د " بین کتفيه " الفاظ راغلې دي ، په بعضې روایتونو کښې د یو شملې وړاندې طرف ته او د دویمې شا ته د زورندیدو ذکر دې ، او یو ضعیف روایت کښې ښی طرف ته هم د زورندیدو ذکر شته (۳) خو د عمرو بن حرث روایت دې باره کښې زیات صحیح دې ، ځکه چه د اوږو مینځ کښې زورندول نسبتا افضل دې -

د شملې مقدار څومره پکار دې؟ د دې باره کښې د یو ذراع او د یو لیشتې او د څلورو گوتو (سبق) په قدر سره مختلف اقوال دي (۴) خو راجح یوویشت والا قول دې ، او د لیشت والا روایت تخریج ابن سعد د محمد بن الحنفیه د ترجمه لاندې کړیدې ، الطبقات لابن سعد : ۱۱۴ ۱۵ دارنگه د څلورو گوتو والا روایت تخریج بیهقی په شعب الایمان کښې کړیدې شعب الایمان باب فی الملابس والاواني فصل فی العمام : ۱۷۴ ۱۵ ، (رقم الحديث : ۶۲۵۴) خو راجع د یو ذراع والا اقوال دي ځکه چه امام بیهقی په شعب الایمان کښې د اسماعیل بن عیاش په طریق سره د واثله بن الاسقع په باره کښې نقل کړیدی " قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا " (۵)

(۱) المستدرک للحاکم ، کتاب معرفة الصحابة ، باب يتجلى الله لعباده عامة و لأبي بكر خاصة : ۷۸ ۱۳
(۲) شعب الایمان للبيهقي ، باب فی الملابس و لأواني ، فصل فی العمام (رقم الحديث : ۶۲۴۸) ۱۷۳ ۱۵
(۳) أخرجه أبو داود فی کتاب اللباس ، باب فی العمام : ۵۵ ۱۴ (رقم الحديث : ۴۰۷۹) ولفظه : عمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي من خلفي ، و أخرجه ابن أبي شيبة فی المصنف ، کتاب اللباس و الزينة ، باب فی العمام السود : ۱۷۸ ۱۵ ، (رقم الحديث : ۲۴۹۴۹) و أخرجه أيضا فی کتاب اللباس و الزينة ، باب فی إرخاء العمامة بين كتفين : ۱۸۰ ۱۵ (رقم الحديث : ۲۴۹۶۷) و ذکر الهیثمی المجمع : کان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولى واليًا حتى يعتمه و یرخی لها من جانب الأيمن نحو الأذن " وقال : " رواه الطبرانی وفيه جميع بن ثقت و هو متروک " ۱۲۰ ۱۵
(۴) د ذراع د روایت تخریج ابن ابی شیبه کړې دي او گورئ مصنف بن ابی شیبه و کتاب اللباس و الزينة ، باب فی العمام السود : ۱۷۸ ۱۵ ، (رقم الحديث : ۲۴۹۴۶)
(۵) أخرجه البيهقي فی شعب الایمان ، باب فی الملابس و الاواني ، فصل فی العمام : ۱۷۴ ۱۵ (رقم الحديث : ۶۲۵۵)

خو شمله دومره اوږدول نه دی پکاره چه دا د نیمې ملا نه هم واوړی (۱) دملا د نیمې نه چه شمله واوړی نو دا به د اسبال په حکم کښې وی ، اسبال چه څنگه په لنگ او په قميص کښې ممنوع دي ، دارنگه عمامه کښې هم ممنوع دي ، مرفوع حديث دي "الإسبال في الأزارو القميص والعمامة، من جرّ منها شيئاً خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة" (۲) حضرت شيخ عبد الحق محدث دهلوی فرمائی چه عمامه کښې اسبال دا دي چه دا د عادت زياته زورنده کړې شي او د عادت آخری حد د ملا نیمه ده ، په دي زیاتي کول په بدعت او په ممنوع اسبال کښې داخل دي - (۳)

دپټکی رنگ : د رسول الله ﷺ نه د تور ، سپين ، زير او د سور رنگ د پټکو ثبوت په روايتونو کښې ملاوړی (۴)

العمامة الصفراء : أخرجه أبوداود في كتاب اللباس ، باب في المصبوغ بالصفرة (رقم الحديث : ۴۰۶۳) وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب اللباس ، باب غسل يوم الجمعة ومس الطيب فيه : ۱۸۹/۳ -

العمامة البيضاء : أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الفتن ، باب تعميم النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف : ۵۳۰/۳ -

العمامة الحمراء : أخرجه أبوداود في كتاب الطهارة ، باب المسح على العمامة (رقم الحديث : ۴۱۴۷/۱۱۷۷) په تور او سپين رنگ کښې خو هيڅ اختلاف نشته دي ، خو د سړو دپاره د زير رنگ او د سور رنگ د لباس استعمال چه په بعض روايتونو کښې ممانعت راغلي دي ، نو دي وجه نه ديکښې اختلاف دي ، خو د اکثرو عالمانو قول د جواز دي او چه په کومو روايتونو کښې نهی راغلي ده ، دغه روايتونو لره دا حضرات په اصفر فاقع (په ډير زير) او په احمر حاقاني (په ډير سور) محمولوی - (۵)

تر کومې چه د شين رنگ د پټکي د استعمالولو تعلق دي نو په څه صحيح روايت سره دا رنگ ثابت نه دي -

علامه کتانی رحمه الله فرمائی د شين رنگ پټکي متعلق خلق عموماً تپوس کوی خو

(۱) أشعة اللمعات شرح مشکاة ، كتاب اللباس ، الفصل الثاني : ۵۴۴/۳ - ۵۴۵

(۲) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب في قدر موضع الأزار ، (رقم الحديث : ۴۰۹۴) (۶۰/۴)

(۳) أشعة اللمعات ، كتاب اللباس ، الفصل الثاني : ۵۴۴/۳ - ۵۴۵

(۴) عمامته سوداء : أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، (رقم الحديث : ۱۳۵۸) و أبوداود في كتاب اللباس ، باب في العمام (رقم الحديث : ۴۰۷۶) و أخرجه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في العمامة السوداء (رقم الحديث : ۱۷۳۵) و النسائي في لمجتبي : ۲۹۹/۲ كتاب الزينة ، باب ليس العمامة السود ، و أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، باب لبس العمامة في الحرب (رقم الحديث : ۲۸۲۲)

(۵) ددي تفصيل وړاندې باب الثياب الاحمر لاندې را روان دي

علامه خفاجی په شرح د شفاء کنبې چه کوم تفصیل نقل کړېدې ، دینه معلومیږي چه رسول الله ﷺ د شین رنگ پټکې نه دي په سر کړې - (۱)

علامه سیوطی رحمه الله په الحاوی للفتاوی کنبې د ساداتو په تذکره کنبې لیکي :

هم ینلبسون العمامة الخضراء ، والجواب أن هذه العمامة ليس لها أصل في الشراء ، ولا في السنة ، ولا كانت في الزمن القديم ، وإنما حدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بأمر الملك الأشرف يعني شعبان بن حسين (۲) يعني سيدان شين رنگ پټکې په طور د علامت او د امتیاز استعمالوی خو په شریعت کنبې او په سنت کنبې ددې څه اصل نشته دي ، دا رنگ په سن ۷۷۳ هجري کنبې شعبان بن حسين نومې باچا په حکم سره رائج شو -

دارنگه ابن حجر هيثمي هم په خپله فتاوی کنبې لیکلې دي : وأما العمامة الخضراء ، فلا أصل لها ، وإنما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بأمر الملك شعبان بن حسين (۳)

خو حضراتو اصحابو رحمهم الله د مختلف رنگونو پټکې استعمال کړيدي ، د مصنف ابن ابي شيبه په يو روايت کنبې په دي رنگونو کنبې د شين رنگ هم ذکر شته - (۴)

شارح د بخاري ابن بطال رحمه الله فرمائي : شني جامې د جنتيانو لباس دي " الثياب الخضراء من لباس أهل الجنة ، قال تعالى : (ويلبسون ثياباً خضراً من سندس واستبرق) (۵)

دارنگه طبراني او بيهقي د حضرت انس رضي الله عنه روايت نقل کړيدي " أن النبي ﷺ كان يحب أن قال كان أحب الألوان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضراء " (۶)

دي وجه نه که څوک شين رنگ استعمال بغير د دینه چه په نورو رنگونو ورته ترجيح ورکوي نو دا جائز دي -

خو که څوک دا خپل امتیازی علامت او شعار جوړوي او په نورو رنگونو ورته ترجيح او فوقيت ورکوي ، نو داسې صورت کنبې ددې استعمال ته به بدعت ويلې کيږي ځکه چه د يو مباح او د مستحب خيز التزام بدعت او قابل د پريخودو دي - (۷)

(۱) الدعامة ص : ۹۵ ، شرح الشفاء للخفاجي : ۳۷۱/۲

(۲) الحاوی للفتاوی : ۳۳/۱

(۳) الفتاوی الحديثية : ۲۲۵

(۴) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ، كتاب اللباس و الزينة ، باب في العمامة السود : ۱۷۹/۵

(۵) شرح صحيح البخاري لابن البطال : ۱۰۲/۹

(۶) رواه البيهقي في شعب الايمان ، باب في الملابس و الاواني و فصل في الوان الثياب (رقم الحديث :

۶۳۲۸) ۱۹۳/۵ ، ذكر الهيثمي في المجمع و قال : رواه الطبراني في الاوسط ، مجمع الزوائد : ۱۲۹/۵ (د

رسول الله صلى الله عليه وسلم ته شين رنگ په ټولو کنبې زیات خوښ وو -)

(۷) الإصرار على المندوب يبلغه إلى حد الكراهية السعاية ، كتاب الصلوة ، باب صفة الصلاة ، فصل في

القراءة : ۲۲۵/۲

امام بخاری رحمه الله په باب کښې چه کوم حدیث ذکر کړې دې ، دیکښې دې چه محرم به عمامه نه په سروی د عمامه په سرولو متعلق امام خه حدیث نه دې ذکر کړې شاید دې باره کښې دوی ته د خپل شرط مطابق خه روایت نه دې ملاو شوې ، علامه قسطلانی رحمه

الله لیکي : ولم يذكر البخاري في العمامة شيئا ، ولعله لم يثبت عنده شيء على شرطه فيها (۱)

بهر حال عمامه توره یا سپینه پکار ده ، او دا دې د توبی د پاسه اووهی ، د توبی په اړخونو دې نه وهی بلکه چه په مینځ کښې هم یو ول وی ، او چه ددې شمله د اوږو په مینځ کښې وی یا ښي طرف یا گس طرف ته وی او چه شمله د یو ذراع نه زیاته نه وی ، او چه دا مسنون او گنړی او په سر نې کړی نو انشاء الله د سنتو ثواب به ورته حاصل شی -

۱۵ = باب التَّقْبِعُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ [ر: ۳۵۸۹]

وَقَالَ أَنَسُ عَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةٌ بُرْدٍ [ر: ۳۵۸۸]

[۵۴۷۰] حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَاجَرْنَا إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْ تَرْجُوهُ يَا بِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَسَّ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصُحْبَتِهِ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهْرِ فَقَالَ قَابِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا مُتَقَبِّلًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لَأَمُرَّ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ قَالَ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ فَالْصُّحْبَةُ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُذْ يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَمْنِ قَالَتْ فَجَهَّزْنَا هُمَا أَحَدَ الْجِهَازِ وَضَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَأَوْكَاتُ بِهِ الْجِرَابَ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقِ ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْتٌ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌ لَقِينٌ ثَقِفَ فَيَرَحُلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَابٍ لَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكَادِرُ بِهِ إِلَّا وَعَاةً حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَعَهُ مِنْ غَنَمٍ فَيَرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ

(۱) فتح الباری : ۳۳۵ / ۱۰ درانگه او گوری عمده القاری : (۳۰۷ / ۲۱)

تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبْتَائَانِ فِي رِسْلِهِمَا حَتَّى يَلْقَىٰ بِهَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْزَةَ بَغْلَسَ
يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ [ر: ۳۴۳]

د تقلم معنی سر او مخ پتول دی ، امام بخاری رحمه الله دې باب کښې په څه جامه یا په
خادر وغیره سره د سر د پتولو جواز بیانول غواړي :

قوله: وقال ابن عباس: خرج النبي صلى الله عليه وسلم عصاة دَسْمَاء:

رسول الله ﷺ د کور نه راووتلو او د دوی په سر باندې توره ټکړه د جامو وه د دَسْمَاء معنی
توره ده ، دا تعلیق باب مناقب الانصار کښې موصولا تیر شويدي - (۱)

قوله: وقال أنس: عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية بُرد:

حضرت انس فرمائی چې رسول الله ﷺ په خپل سر مبارک باندې د خادر یو طرف تړلې وو -
بهر حال یو خو پټکې وی چې کوم په سر تړلې کیږي خو ډیر کړتې څه ټکړا یا څه خادر په سر
او د مخ په څه حصه باندې د گرمۍ یا د یخۍ نه د بچ کیدو یا د څه بل مقصد دپاره اچولې
کیږي یا پرې تړلې کیږي ، د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چې سنت کښې ددې اصل
ښته او داسې کول جائز دی -

قوله: حدثنا إبراهيم بن موسى:: دا حديث به تفصيل سره " کتاب مناقب الانصار،

باب هجرة النبي ﷺ کښې تیر شويدي - د حديث مناسبت ترجمه الباب سره واضح دي ، حديث
کښې دی : " هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً، متقناً، في ساعة لم يكن يأتينا فيها " يعنى رسول
الله ﷺ تشریف راوړلو داسې حال کښې چې د دوی سر پټ وو په داسې وخت کښې چې
دیکښې د دوی د راتلو عادت مبارک نه وو -

دلته ددې حديث څو جملې ملاحظه کړئ : سَلَى رِسْلِكَ : اودرېږه ، ايسار شئ ، وَعَلَفَ راحلتين

کاتاعنده ذَرَق السُّرَّ اربعة أشهر : حضرت صديق اکبر ﷺ خپلو دوه سورلو (ځناورو) ته څلورو
مياشتو پورې خوراک ورکولو د سفر دپاره ئې تيارول ده دغه دوه اوبښې خړبول غوښتل -

قوله: قال أبو بكر: فِدَّاهُ بِأَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ لِأَمْرٍ:

حضرت صديق اکبر ﷺ او فرمائل چې څما مور پلار دې په تا قربان وی والله تاسو دې وخت
کښې د څه لوی کار په وجه تشریف راوړو - فِدَّاهُ له : دا د مفعول مطلق کیدو په وجه
منسوب دې ای اقدیه فداله څه خپل مور پلار په دوی قربان کړم ، څما مور پلار دې په دوی
قربان وی

قوله: قالت: فحجزناهما أحت الجهاز، وصنعنا لهما سُفْرَةً فِي جَرَاب: حضرت عائشه-

ﷺ فرمائی چې مونږ د دواړو دپاره په تندئ تندئ سامان د سفر تیار کړو او د صبا نارې

(۱) اخرجه البخاری فی مناقب الانصار ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : اقبلوا من محسنهم و تجاوزوا
عن مُسِيئهم (رقم الحديث : ۳۸۰۰)

خوراک مو ورته تیار کړو او د څرمنې په یو تیلې کښې مو ورته کیخوده - الجهاز (د جیم په فتحه سره) : اسرم الجهاز : یعنی په تندی سره مو تیاری او کړو

سفرة : دسترخوان ته وائی ، جراب : د څرمنې ګوتې ته وائی ، اوکت به الجراب : حضرت اسماء رضی الله عنها د خپل نطاق (کمر بند چه دې سره خلق ملا هم تړی او ګیدی وغیره هم) څه ټکړه اوشلوله او دا ګوتې ئې پرې اوتړله ، د اوکی معنی د تړلو ده

قوله: وهو غلام شاب لقرن ثقف: لقرن: ذهین ، ذکی - ثقف: ذهین او ماهر مهذب . یعنی عبد الله بن ابی بکر یو ذهین زلموتي هلك وو ، دې به غار ثور ته تلو د حضور اکرم صلی الله علیه و آله او د حضرت ابو بکر سره به ئې شپه تیروله ، او سحر کیدو سره به د دغه ځانې نه روانیدلو ، او د سحر په وخت به قریشو کښې به داسې موجود وو چه گویا ده هم دوی سره شپه تیره کړله -

قوله: فلا یسمع أثرا یکادان به إلا وعاء: چه ده به هلته داسې څه خبره اوریدله چه د هغې په ذریعه د حضور اکرم صلی الله علیه و آله او د ابو بکر رضی الله عنهما سره به پرې د هوکه کیدله نو ده به دا یاد ساتله ، یګادان: کادیکید کیدا نه د مضارع مجهول تشبیه صیغه ده چه د دې معنی د کید کولو اود د هوکه کولو ده، ترکیب کښې "یکادان به" د "اثر" صفت دې یعنی داسې معامله چه د هغې په ذریعه دې دواړو سره د هوکه او فریب کیدې شی - یګادان به آی یکران به -

قوله: حتی یأتیهما بخبر ذلك حين یختلط الظلام: یعنی عبد الله بن ابی بکر به دا خبر رسول الله صلی الله علیه و آله او حضرت صدیق اکبر رضی الله عنهما ته رارسولو چه کله به تیاره خوره شوه یعنی د شپې په وخت - منحة (د میم په کسره او نون په سکون سره) د پیو والا بکړی ته ویلې کیږی چه کومه عاریة ورکړې کیږی او د پیو ختمیدو نه پس واپس کړې کیږی : فیریحها علیهما : عامر بن فهیره به د شپې په وخت دغه بکړی دواړو ته حاضرولې - یروح راحة : د ماښام په وخت څاروی راوستل ، فیبیتان فی رسلها : دواړو (حضور صلی الله علیه و آله او حضرت صدیق اکبر رضی الله عنهما) به پښې اوڅکل او شپه به ئې تیره کړه ، رسل : پښې ، رسلها ای لبن المنحة : رسلها کښې ضمیر مجرور منحة ته راجع دې : حتی ینعق بها عامر بن فهیره بغلس : نعق د باب د فتح نه دې نعق بالغنم : بکړی شړل ، غلس : سحر وختی ته وائی هغه وخت چه د شپې تیاره لا برقرار وی یعنی عامر بن فهیره به سحر وختی دغه بکړی ته اواز اوکړو او دا به ئې بوتلې

۱۴ = باب المغفر

[۵۴۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ [۱۴۹:ر]

مغفر (د میم په کسره او د غین په سکون او د فاء په فتحه سره) خود ته وائی : خود د اوسپنې توبی وی چه میدان جنگ کښې د سر د حفاظت دپاره په سر کېږی ، رسول الله ﷺ خود استعمال کړیدی ، د زړې او د خود استعمال خلاف د توکل نه دي ، د خپل حفاظت انتظام د خپل وس مطابق کول پکار دی -

روایت دباب کښې دی " أن النبی ﷺ دخل عام الفتح وعلی رأسه المغفر " او د حضرت جابر په روایت کښې دی " إنه دخل وعلی رأسه عمامة سوداء " (۱) د دواړو په مینځ کښې تطبیق ورکولو دپاره علامه قسطلانی رحمه الله لیکي :

" وجمع بينهما باحتمال أن أحدهما كان فوق الآخر أو دخل أولا وعليه المغفر ، ثم نزعه ولبس العمامة السوداء في بقية دخوله " (۲)

یعنی عمامه او خود دواړه نې په سر وو یو د بل دپاسه وو او دا هم ممکن ده چه شروع کښې نې په سر خود وو ، بیا نې خود کوز کړو او پټکي نې په سر کړو ، په شروع د داخلیدو کښې خود وو او په انتها کښې عمامه وه

۱۷= بَابُ الْبُرُودِ وَالْحَبْرَةِ وَالشَّمْلَةِ

وَقَالَ خَبَابٌ شَكُونًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ [۳۴۹: ر]
[۵۴۷۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَجَبْدُهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْنِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَمَّكَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَاءٍ [۲۹۸۰: ر]

[۵۴۷۳] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قَالَ سَهْلٌ هَلْ تَدْرِي مَا الْبُرْدَةُ قَالَ نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْتَا جَا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّمَا لِرِزَارَةٍ فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسُيْنَهَا قَالَ نَعَمْ فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا

(۱) سنن أبی داود ، کتاب اللباس ، باب فی العمام : ۵۴۱۴ (رقم الحديث : ۴۰۷۶) ، شعب الإيمان للبيهقي ، باب فی الملابس و الأواني ، فصل فی العمام : ۱۷۳۱۵ (رقم الحديث : ۶۲۴۶) و ذكره الترمذی فی کتاب اللباس ، باب ما جاء فی العمامة السوداء : ۲۲۵۱۴ (رقم الحديث : ۱۷۳۵)
(۲) (ارشاد الساری : ۵۲۹۱۱۲)

إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَابِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَغَفْنِي يَوْمَ أَمُوتُ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَغَفْنِهِ [ر: ١٧١٨]

[٥٣٤٣] (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمَرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا تَضِي عُجُوهَهُمْ إِضَاءَةُ الْقَبْرِ فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ قَالَ ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ سَبَقَكَ عُكَاشَةُ [ر: ٧١٤٦]

[٥٣٤٥/٥٣٤٦] (٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيْ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا قَالَ الْحَبِيرَةُ [٥٣٤٦] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسودِ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبِيرَةَ

[٥٣٤٤] (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوْفِّيَ سَجَى بِبُرْدٍ حَبِيرَةٍ

برود : دېرود (د باء د ضمه او د راء د سکون سره) جمع ده خادر ته وائی۔

حبيرة په وزن د حَبِيرَةٍ (د حاء د کسره او د باء د فتحه سره) یعنی خادر ته وائی، شمله هم خادر ته وائی۔

د باب تر لاندې امام بخاری رحمه الله شپږ احادیث ذکر کړيدي، او په دې ټولو کښې د خادر ذکر دي۔

رومبي روایت کښې "وعليه بُردٌ كَجِرَّاءٍ" دویم روایت کښې دی "جاءت امرأةٌ بِبُرْدَةٍ" هم دې روایت

(١) الحديث أخرجه البخاری أيضا في كتاب الرقاق، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب (رقم الحديث: ٧١٧٦) وأخرجه مسلم في الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب: ١٩٨/١ (رقم الحديث: ٢١٦)

(٢) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة، باب فضل لباس الحبرة: ١٦٥٣/٣ (رقم الحديث: ٢٠٧٩) وأخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب في لبس الحبرة: ٦٥١١/٤ (رقم الحديث: ٤٠٦٠)

(٣) الحديث أخرجه مسلم في الجنائز، باب تسجية الميت: ٦٥١١/٢ (رقم الحديث: ٩٤٢) وأخرجه أبو داود في الجنائز، باب في الميت يُسجى: ١٩١١/٣ (رقم الحديث: ٣١٢٠) وأخرجه النسائي في كتاب الوفاة، باب ذكر ما سجي به رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٦٢١/٤ (رقم الحديث: ٧١١٣)

کښې یو لفظ دې فحشها.... چه د هغې معنی د لاس لگولو ده ای مشهایده
 دریم روایت کښې دی "فقام عکاشة بن محصن الأسدي يرفع ثمرًا عليه" (د نون د فتحه او د
 میم د سکون سره) هغه خادر چه هغې کښې مختلفې کرخې وې
 خلورم او پنځم روایت کښې د حبره ذکر دې او د باب په آخری حدیث کښې حضرت عائشه -
 رضی الله عنہا فرمائی أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تمى سحى ببرد حبرة "یعنی رسول الله ﷺ چه کله
 وفات شو نو دغه وخت دوی ﷺ په یمنی خادر کښې پټ کړې شوې وو ، سحی د مجهول
 صیغه ده ای غطی یعنی پټ کړې شو ، برد موصوف او حبرة صفت دې ، برد حبرة مرکب
 توصیفی دې۔

۱۸=بَابُ الْأَكْسِيَّةِ وَالْخَمَارِصِ

[۵۳۷۸] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا
 نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خِمِصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اعْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ
 وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مَا
 صَنَعُوا [ر: ۲۲۵]

[۵۳۷۹] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِمِصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى
 أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَذْهَبُوا بِخِمِصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَهْتَنِي أَنْفًا عَنْ
 صَلَاتِي وَأَتُونِي بِالْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ مِنْ حَدِيثِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ [ر: ۲۲۶]
 [۵۳۸۰] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ
 أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِذَا رَأَى غَلِيظًا فَقَالَتْ قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 هَذَيْنِ [ر: ۲۲۷]

اکسیه : د کساء جمع ده ، خادر ته وائی ، خمائنص : د خیمه جمع ده کمبل او شپږ ته وائی -
 د باب رومبی روایت کښې دی "لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خيمصة له على وجهه
 فإذا اعتتم كشفها عن وجهه" یعنی رسول الله ﷺ باندې چه کله مرض الوفات راغلو نو دوی به
 په مخ مبارک باندې کمبل اچولو چه کله به نې ساه ډوبه شوه نو دوی به کمبل لرې کړو ، نزل
 معروف هم کیدې شی ای نزل مرض الموت او مجهول هم کیدې شی (۱)

دویم حدیث کښې دی چه دوی منقش خميصه اغوستې وه اودیکښې نې مونځ اوکړو، او بیا نې اوفرمانل دا یوسئ ځکه چه څه دې د مانځه نه غافله کړم ، اَلْهَثْفُ اَى شَغْلَتْنِ عَنِ الصَّلَاةِ - اُنْهَاجِيَّة (د همزې په فتحه او د نون په سکون او د باء په کسره سره) پیر خادر ته وائی ، قسطلانی وائی کساء غلیظ لاعلم له (۱) یعنی هغه پیر خادر چه دیکښې نقش ونکارنه وی.

۱۹=بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ

[۵۳۸۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَعَنْ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثُّوبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ عَيْنُهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ [۳۸:۳۸۱]

[۵۳۸۲] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ نَهَى عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَلَامَةِ لِمَنْ الرَّجُلُ ثَوْبَ الْآخِرِ يَبْدُوهُ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ وَيَكُونَنَّ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاوُضٍ وَاللِّبَسَتَيْنِ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالصَّمَاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاقِبِيهِ فَيَبْدُو أَحَدُ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاللِّبَسَةُ الْآخَرَى احْتِيَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ [۳۸:۳۸۰]

د اشتمال الصماء علامه ابن اثیر رحمه الله تعریف کوی او لیکي :

هو أن يتجمل الرجل بثوبه ، ولا يرفع منه جانبها ، وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتكشف عورته (۲)

یعنی چه سرې خپل خان په یو جامه کښې داسې راغونډ کړی چه دینه د لاس پښې ویستلو دپاره په جامه کښې څه لاره او څه سورې پاتې نه شی ، د صماء معنی د کلک خیز راځی ، داسې جامې ته ځکه صماء وائی چه سرې دیکښې په خپلو لاسونو پښو باندې تمام لارې او سورې بند کړی ، د کلک کانړی په شان چه دیکښې هیڅ قسم سورې نه وی - فقهاء حضرات فرمائی چه د اشتمال صماء معنی دا ده چه سرې یو جامه واغونډی داسې چه د ده په جسم باندې بله جامه نه وی ، بیا چه کله دې د یو طرف نه جامه اوچتوی او دا په اوږه اړدی نو ستر نې ښکاره کیږی -

(۱) ارشاد الساری : ۵۳۴ / ۱۱۲

(۲) النهاية لابن الأثير : ۵۴ / ۱۳

حاصل دا چه د محدثینو د تفسیر مطابق بدن په یو خادر او یو جامه کښې داسې راغونډول چه څه بله جامه په بدن نه وی نو رسول الله ﷺ دینه منع کړیده او د فقهاءو د تفسیر مطابق خادر داسې اغوستل چه ددې یو اړخ په اوږه واچولې شی نو ستر ښکاره شی ، دا ممنوع دي ، یو خو ددې وجه چه داسې سرې بندیوان او بې لاس و پښو شی او خپل بچاو نه شی کولې ، دویم دا چه دیکښي د عورت د ښکاره کیدو یره ده ، په رومبی صورت کښې کراحت او دویم کښې حرمت دي (۱)

حدیث د باب کښې دی : **نهی النبی ﷺ عن الملامسة والمنابذة**

ملامسة معنی ده چه سرې جامې ته صرف لاس یوڅی ، دا پرانستې اونه گوری او وانی خلی ، دارنگه چه څوک شرط اولگوي چه که لاس دې اولگولو نو بیع به لازم وی ، دا هم د ملامسه یو صورت دي او دا ناجائز دي - (۲)

د منابذة معنی ده چه بائع او مشتری یو بل ته جامې وراوغورزوی ، او د طول او عرض د کتلو نه بغیر بیع اوشی ، دا هم ممنوع ده - (۳) تفصیل په کتاب البیوع باب بیع الملامسة کښې تیر شوي دي -

د احتباء معنی په راتلونکې باب کښې راروانه ده

۲۰ = باب الإحتباء فی ثوب واحد

[۵۳۸۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْسْتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شِقْبُهُ وَعَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمَنَابِذَةِ [ر: ۳۶۱]

[۵۳۸۳] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ [ر: ۳۶۱]

احتباء راغونډه ناستي ته وايي دا هغه ناستي ته وانی چه هغې کښې کناتي په زمکه اولگولې شي او دواړه گندوي اوچتي اودرولې شي او د امداد دپاره دواړه لاسونه د گندو نه تاو راتاو کړي يا څه جامه د گندو نه تاو کړي (۴) رسول الله ﷺ به کله کله داسې کښيناستو ، سنن ابی داود کښې د حضرت جابر رضی الله عنه روايت دي فرماني " آتيت النبی ﷺ وهو محتب بشملة

(۱) الابواب و التراجم : ۱۰۵۱۲ ، عمدة القاری : ۳۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۳۴۲۱۱۰ ، عمدة القاری : ۳۱۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۳۴۱۱۲

(۳) فتح الباری : ۳۴۲۱۱۰ ، إرشاد الساری : ۵۳۴۱۱۲

(۴) إرشاد الساری : ۵۳۵۱۱۲ ، عمدة القاری : ۴۱۲۲

قد و قم هدیها علی قدمیه . (څه رسول الله ﷺ ته راغلم دوی په یو څادر کښې راغونډ ناست وو د څادر پلیسکې د دوی په قدم مبارک باندې پراته وو) (۱) خو یو جامه کښې ئې د راغونډیدو نه منع کړیده ځکه چه دیکښې عورت ښکاره کیږي

۲۱ = بَابُ الْخَمِيصَةِ السَّودَاءِ

[۵۳۸۵] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فَلَانٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ فَقَالَ مَنْ تَرَوْنِ أَنْ نَكْسُو هَذِهِ فَسَكَتَ الْقَوْمُ قَالَ اثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ فَأَتَتْنِي بِهَا تَحْمِلُ فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ أَيْلَى وَأَخْلَقِي وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرٌ أَوْ أَصْفَرٌ فَقَالَ يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ [ر: ۲۹۰۶]

[۵۳۸۶] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَنَا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أَنَسُ انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْتِكُهُ فَعَدَوْتُ بِهِ فَإِذَا هُوَ فِي حَاطِطٍ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ وَهُوَ يَسْمُ الظُّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ [ر: ۱۳۳۱]

خميصة نري څادر او د وړې كمبل يا شړې ته وائي ، حديث د باب كښې دې چه رسول الله ﷺ په خدمت كښې جامې راوړې شوې ديكښې يو وړه غونډه توره شړې وه ، دوی د اصحابو نه تپوس او كړو " د ستاسو په خيال كښې دا به مونږ چا ته اغونډوو ؟ " خلق خاموش پاتې شو نو دوی اوفرمايل : " ام خالد راولي " دا وړه وه ، دا په غيږه كښې راوستي شوه نو دا شړې دوی په خپله راواخسته او دوی ته ئې واغوستله او وې فرمائيل " په تا دې دا زړه شي " ديكښې شنې يا زيرې نخې وى ، دوی اوفرمائيل : " ام خالد ! دا ښايسته دې " -

حضرت ام خالد : د حضرت ام خالد نوم " امة " دې دا د خالد بن سعيد بن العاص لور ده ، د دوی د يو ځوى نوم خالد وو چه د دې په وجه د دوی كنيت ام خالد مشهور شو ، دوی د حضرت زبير بن العوام رضی اللہ عنہ سره واده كړې وو ، د دوی نه د دوی دوه ځامن وو يو خالد او بل عمرو ، (۲) دا په خېشه كښې پيدا شوې وه ، دې وجه نه رسول الله ﷺ اوفرمائيل (يا ام خالد هذا سناء) په حبشې ژبه كښې د سناء معنى د ښائسته ده

دوی دا شړې دوی ته واغوسته او دعا ئې ورته او كړه (اېلى واخلى) ابلاغ او اخلاق د دوی دواړو يو معنى ده : زړول ، يعنى د ستا عمر دې دومره زيات وى چه ته دا شړې اغوستو اغوستو باندې زړه كړې -

(۱) اخرجه ابوداود فى كتاب اللباس ، باب فى الهدب (رقم الحديث : ۴۰۷۵) (۵۴۱۴)

(۲) فتح البارى : ۱۰ / ۳۴۴ ، عمدة القارى : ۲۲ / ۵

د فبرې نه "اخلقی" د فاء سره نقل دې ، دې صورت کښې به ترجمه داسې وی ته دا زړه کړه او بیا ئې بدله کړه ، شارحینو دا زیات مناسب ګرځولې دې ، ځکه "اخلقی" (په قاف سره) هم په هغه معنی دې چه په کوم د "اېلی" دې خو ګه اخلقی (فاء سره) شی نو دا به په معنی د عوض او د بدل کښې استعمال شی ځکه چه مینځ کښې ئې واو عاطفه دې او عطف د مغایرت تقاضا کوی ، او مغایرت په "اخلقی" کښې دې دې وجه نه دا زیات مناسب دې (۱) ابن بطل رحمہ اللہ خو "اخلقی" (بالقاف) تصحیف ګرځولې ، هغه لیکي "من روی اخلقی بالقاف فهو تصحیف والمعروف من کلام العرب: اخلقی بالفاء، يقال: خلفت الثوب، هذا أخرجهت بالیه ولقفته يقال: ابل وأخلف أى: عیش فخرق ثيابک وارقعها، هذا کلام العرب وقد روی ابوداود ، عن عمرو بن عون ، عن ابن المبارک ، عن الجریدي ، عن أبي نصره ، قال : کان أصحاب رسول الله إذا لبس أحدهم ثوبا جدیداً، قيل له: تهلی، ویخلف الله" (۲)

یعنی "اخلقی" قاف سره تصحیف دې ، کلام د عربو کښې "اخلقی" (فاء) سره معروف دې ، خلفت اثوب هغه وخت ویلې کیږي چه کله یو جامه د زوروالی په حالت کښې اووړستی شی او دا اوګندلې شی ، دارنگه ویلې کیږي ابل وأخلف یعنی ته دې ژوندې ئې تر دې چه په تا دا جامې زړې شی ، او دا داسې زړې کړې چه دیکښې پیوندونه اولګی ، دا خو په کلام د عربو او په لغت کښې ویلې کیږي ، دینه علاوه امام ابوداود رحمہ اللہ روایت نقل کړې دې چه حضرات اصحابو کښې چه به کله نوې جامې واغوستې نو ده ته به ویلې کیدل تهلی و یخلف الله یعنی ته دې دا جامې زړې کړې او بیا دې الله تعالی درته ددې ښه بدل درکړي د باب په آخری روایت کښې دې "حَبِصَةُ حُرَيْمَةَ" دا حرث ته منسوب دې ، چه د قبیلې د قضاغه د یو سړی نوم وو - (۳)

قوله: وَهُوَ يَسْمُرُ الظَّهْرَ : او ده اوښ داغولو ، د ظهرونه د سوارلی اوښ وغیره مراد دې لاندې تحمل الأثقال علی ظهرا - (۴)

۲۲= بَابُ ثِيَابِ الْخَضِرِ

[۵۳۸۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْدِ الْقُرْظِيُّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ فَشَكَتْ إِلَيْهَا

(۱) فتح الباری : ۲۴۴ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۵ / ۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۳۸ / ۱۲

(۲) شرح ابن باطل ، کتاب اللباس : ۱۱۷ / ۱۹ - ۱۱۸

(۳) فتح الباری : ۳۴۵ / ۱۰ ، إرشاد الساری : ۵۳۸ / ۱۲ ، عمدة القاری : ۵ / ۲۲

(۴) عمدة القاری : ۵ / ۲۲

وَأَرْتَهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ لِحْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا قَالَتْ وَسَمِعْتُ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَتْ هَذِبَةً مِنْ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ كَذَبْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ وَلَكِنَّهَا نَاشِزٌ تُرِيدُ رِفَاعَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحِلِّي لَهُ أَوْ لَمْ تَصْلُحِي لَهُ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ لَهُ فَقَالَ بَنُوكَ هَؤُلَاءِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ فَوَاللَّهِ هُمُ أَشْبَهُ بِهِ مِنْ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ [ر: ۲۳۹۶]

ثياب الخضر اضاقت سره د مسجد الجامع د قبیل نه دي يعنى د موصوف اضاقت شويدي صفت ته ، د کشمهيلى په روايت کښي " الثياب الخضراء " مرکب توصيفى دي - (۱)

په حديث د باب کښي د امرأة رفاة واقعه بيان شويده چه د هغې تفصيل په کتاب النکاح کښي تير شويدي ، دیکښي دي "وعليها خبار اخضر" په دي مناسبت سره امام دا روايت دلته ذکر کړو ، ارتها خضرة بجلدها : امرأة رفاة حضرت عائشة رضي الله عنها ته د خپل خرمني هغه حصه اوخودله چه کومه د وهلو په وجه شنه شوي وه ، اרת : رفاة د باب افعال نه د ماضى واحد مونث صيغه ده ، لَنْ أَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ : علامه ابن اثير ددي ترجمه کوي او ليکي : اى اجهدها واعرکها ، كما يفعل بالأتيم عند دباغهِ (۲) يعنى ما دا داسي اومرله چه څنگه خرمن د رنگ کولو په وخت مړلي کيږي ، علامه عيني رحمه الله فرمائي : وهو كناية عن كمال قوة الباشرة - (۳)

قوله: لَمْ تَحِلِّي لَهُ أَوْ لَمْ تَصْلُحِي لَهُ : کم ، دلته د "لا" په معنى کښي دي (۴) "او" د شک دپاره دي ، راوي ته شک دي چه لم تحلي ئي اوويل او که لم تصلحي ئي اوويل يعنى ته د رفاة دپاره تر هغه وخته پوري به حلاله نه ئي چه تر څو عبد الرحمن کوروالي اونکړي -

قوله: هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ ، فوالله ، لهم أشبه به من الغراب بالغراب : د هذا مشار اليه عبد الرحمان بن زبير (د زاء په فتحه او د باء په كسره سره) دي چه هغه سره دي ښځې واده کړي وو ، حضور ﷺ او فرمائيل ، هم دا دي چه دده متعلق ته خبرې کوي (چه دي په جماع قادر نه دي) حال دا دي چه دا هلك د عبد الرحمان سره زيات مشابهت لري چه څومره مشابهت د کارغه د کارغه سره وي -

(۱) إرشاد الساري : ۵۳۹ / ۱۲ ، فتح الباري : ۵۴۶ / ۱۰ ، عمدة القاري : ۵ / ۲۲

(۲) النهاية لابن الاثير : ۹۹ / ۱۵

(۳) عمدة القاري : ۶ / ۲۲

(۴) فتح الباري : ۵۴۷ / ۱۰ ، إرشاد الساري : ۵۴۰ / ۱۲ ، عمدة القاري : ۶ / ۲۲

<https://t.me/Afghansalarlibrary>

[٥٣٩١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُو نَحْنُ بِأَذْرِيحَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَصَفَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَعِيهِ وَرَقَمَ زُهَيْرٌ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ

[٥٣٩٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عَتْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يُلْبَسُ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ وَأَشَارَ أَبُو عُمَانَ بِأَصْبَعِيهِ الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسْطَى [ر: ٥٣٩١ و انظر: ٥٣٩٢]

[٥٣٩٣] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حَدِيقَةً بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَنَاءَ دِهْقَانَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي تَرَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالذِّيَابُ جَهَنَّمُ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ [ر: ٥١١٠]

[٥٣٩٤] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ أَعَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَدِيدًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ

[٥٣٩٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ [٥٣٩٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ذِيَّانٍ خَلِيفَةُ بَنٍ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ

وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ قَالَ كُنَّا مَعَ أُمِّ عُمَرَ وَبِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ عُمَرَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ [ر: ٥٣٩٠]

[٥٣٩٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْحَرِيرِ فَقَالَتْ ابْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَلُّهُ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَلْ ابْنَ عُمَرَ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو

...بقية از حاشیه گذشته] فی الحرب : ٩٤٢١٢ (رقم الحديث : ٢٨٢٠) و أخرجه ابن ماجه أيضا فی کتاب اللباس ، باب الرخصة فی العلم فی الثوب : ١١٨٨١٢ (رقم الحديث : ٣٥٩٣)

(١) الحديث أخرجه مسلم فی کتاب اللباس ، باب تحريم استعمال إناء الذهب و الفضة : ١٦٤٥١٣ (رقم الحديث : ٢٠٧٣) و أخرجه النسائي فی کتاب الزينة ، باب لبس الحرير : ٤٦٥١٥ (رقم الحديث : ٩٥٨٢ ، ٩٥٨٣ ، ٩٥٨٤)

حَفْصٌ يَعْنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَقُلْتُ صَدَقَ وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عُمَرَانُ وَوَصَّ الْحَدِيثَ [ر: ۵۴۹۰]

امام بخاری رحمہ اللہ پہ دے ترجمہ الباب کنبی درے جزوہ قائم کریدی ، رومی جزء دے لبس الحریر -

د رینیمو د لباس د استعمال مسئلہ : د سرو دپارہ د رینیمو استعمال په عام حالت کنبی د آنه اربعه په نزد بالاتفاق ناجائز دے ، او په حالت اضطراری کنبی بالاتفاق جائز دے (۱) خو د بیماری او د جنگ او د سفر وغیره په حالت کنبی خالص د رینیمو لباس سرو دپارہ جائز دے او که نه دے جائز دیکنبی اختلاف دے -

د امام ابوحنیفه او امام مالک رحمهما الله په نزد دے صورت کنبی خالص د رینیمو لباس استعمالول جائز نه دے - (۲)

د امام شافعی رحمہ الله او د امام احمد بن حنبل او په احنافو کنبی د صاحبینو په نزد دے صورت کنبی خالص د رینیمو لباس د سرو دپارہ جائز دے - (۳)

دا حضرات د حضرت عبدالرحمان بن عوف او د حضرت زبیر بن العوام رضی اللہ عنہما د روایت نه استدلال کوی چه هغه کنبی دے "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف و الزبير بن العوام في القميص الحريري السفر، من حكة كانت بهما، أو وجه كان بهما" (۴) چه رسول الله ﷺ دغه دواړو اصحابو ته په سفر کنبی د خاربښ یا د څه بل مرض په وجه د رینیمو د قميص استعمالولو اجازت ورکړې وو -

امام ابوحنیفه او امام مالک د هغه روایتونو نه استدلال کوی چه هغه کنبی د رینیمو لباس د استعمالولو ممانعت راغلې دے ، د ترمذی روایت دے "حرملباس الحرير والذهب على

(۱) إعلاء السنن ، کتاب الحظر و الإباحة ، باب حرمة الحرير على الرجال و جلة للنساء : ۳۳۶ / ۱۷ و رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة ، فصل في اللبس : ۲۴۷ / ۵

(۲) إعلاء السنن ، کتاب الحظر و الإباحة ، باب في لبس الحرير لمحذور : ۳۴۵ / ۱۷ - ۳۴۶ - ۳۴۷

(۳) إعلاء السنن ، کتاب الحظر و الإباحة ، باب في لبس الحرير لمحذور : ۳۴۵ / ۱۷

(۴) أخرجه البخاري أيضا في كتاب الجهاد ، باب الحرير في الحرب (رقم الحديث : ۲۹۱۹) و أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب إباحة لبس الحرير للرجل (رقم الحديث : ۵۳۸۷) و أبوداود في كتاب اللباس ، باب في لبس الحرير لعذر (رقم الحديث : ۴۰۵۶) و الترمذی في كتاب اللباس ، باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب (رقم الحديث : ۱۷۲۲) و النسائي في كتاب الزينة ، باب الرخصة في لبس الحرير : ۳۵۱۰ ، ۳۵۱۱ ، ابن ماجه في كتاب اللباس ، باب من رخص له في الحرير ، (رقم الحديث : ۳۶۳۷)

ذکور اُمق و اُخل لاناثم" - (۱)

د حضرت عبدالرحمان بن عوف او د حضرت زبیر بن العوام روایت له دوی په حالت د اضطرار یا د دوی په خصوصیت محمول کوی ، په خصوصیت باندې د ابن عساکر د دې روایت نه استدلال کیږي چه کوم د حضرت محمد بن سیرین نه نقل دې چه حضرت فاروق اعظم حضرت خالد بن ولید لره یو ریښمی لباس اغوستلې اولیدلو ، نو تپوس ئې اوکړو ، چه دا ولې ؟ نو دوی د حضرت عبد الرحمان بن عوف دا روایت ذکرکړو نو حضرت فاروق اعظم او فرمایا " أولک مثل مال عبد الرحمن ؟ " یعنی آیا تا ته هم د هغه شان رخصت حاصل به وی چه څنگه عبدالرحمان ته حاصل وو ؟ اوبیا ئې دا قمیص اوشلولو - (۲)

حضرت مولانا ظفر احمد تهانوی رحمه الله فرمائی : " فقول أبي حنيفة في الباب أورع وأحوط ، وقولها ما أوسع وأقوى وأضبط " - (۳)

ترجمة الباب دویم جزء دې " و افتراشه للرجال "

د ریښمو جامې په طور د بسترو استعمال کیدې شی او که نه ، دیکښي هم اختلاف دې ، په دې د یو باب نه پس امام مستقل باب قائم کړیدې او د فتح الباری په نسخه کښې د ترجمة الباب دا جزء نشته دې -

د سړو دپاره د ریښمو د لباس جائز مقدار : د ترجمة الباب دریم جزء دې " و قدر ما يجوز منه " یعنی د سړو دپاره د ریښمو د لباس څومره مقدار جائز دې ؟ د څلورو گوتو په قدر یا د دینه کم لباس کښې د ریښمو استعمال جائز دې ځکه چه د څلورو گوتو په اندازه رخصت په خپله حدیث کښې شته دې - (۴)

دا خو د خالص ریښمو حکم دې ، خو که یو جامه داسې وی چه دیکښې خالص ریښم نه وی بلکه د وړې وغیره سره گډه شوې وی ، نو جمهور فرمائی چه داسې صورت کښې به د غالب اعتبار وی ، که ریښم غالب وی نو ناجائز او که مغلوب وی نو جائز - (۵)

صاحب د هدایه لیکي چه داسې جامه چه د هغې سدی (اوږد تار) د ریښمو وی او لحمه (د پلنو تار) غیر د ریښمو وی نو ددې استعمال جائز دې ځکه چه د جامو په جوړولو کښې اصل لحمه (د پلنو تار دې) ، سدی نه ده ، - (۶)

د باب رومې حدیث کښې ابو عثمان نهدي فرمائی چه مونږ آذربائجان کښې وو چه مونږ ته د حضرت فاروق اعظم خط راغلو (دیکښې لیکلې وو) چه رسول الله ﷺ د ریښمو نه منع کړې وه خو د دومره (اجازت شته) او د مټې گوتې سره ئې نزدې په دواړو گوتو

(۱) رواه الترمذی فی کتاب اللباس ، باب ما جاء فی الحریر و الذهب (رقم الحدیث : ۱۷۲) (۲۱۷۱۴)

(۲) إعلاء السنن ، کتاب الحظر و الإباحة ، باب فی لبس الحریر لمعذور : (۳۴۸۱۱۷)

(۳) إعلاء السنن ، کتاب الحظر و الإباحة ، باب فی لبس الحریر لمعذور : (۳۴۸۱۱۷)

(۴) الأبواب و التراجم : ۱۰۵۱۲ و فتح القدير ، کتاب الذبائح ، فصل فی اللبس : (۴۵۴۱۸)

(۵) الأبواب و التراجم : ۱۰۵۱۲ ، و أشار إلى هذا ابن بطال فی شرح صحيح البخاری : (۱۰۵۱۹)

(۶) الهدایة مع فتح القدير ، کتاب الذبائح ، فصل فی اللبس : (۴۵۵۱۸)

(مسواکه او مینخمی) گوتو په ذریعه اشاره او کړه او وې خودله (یعنی د دواړو گوتو په قدر د استعمال اجازت شته)

قوله: قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام: ابو عثمان نهدي فرمانی خمونې د علم مطابق دینه مقصد گلونه بوتی او نقش ونگار وو، یعنی جامو کښې ډیر کړتې گلونه او بوتی او نقش ونگار جوړیږي، نو که د دوه گوتو په اندازه دیکښې رینښم استعمال شوې وی نو شرعا دیکښې رخصت شته -

قوله: فقلت أعرن النبي، فقال شديداً: عن النبي صلى الله عليه وسلم: دا د باب د پنځم روایت الفاظ دی، حضرت انس رضي الله عنه حدیث بیان کړيدي، شعبه بن الحجاج د خپل شیخ عبد العزيز بن صهيب نه تپوس او کړو چه حضرت انس دا حدیث د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه نقل کړيدي، نو د سخت خفه شو او وې فرمائل [هو دا د رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوع حدیث دي او حضرت انس رضي الله عنه هم د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه نقل کړيدي]

قوله: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة: د دې یو معنی خو دا ده چه دنیا کښې رینښمی لباس اخستونکې به جنت ته نه داخلېږي ځکه چه د جنتیانو لباس به د رینښمو وی، قرآن کریم کښې دی (و لباسهم فيها حریر) نو داسې سړی چه کله د جنتیانو لباس نه شی اچولې نو جنت به ورته هم په ابتداء کښې نه ملاویږي، خو چه کله د خپلو گناهونو سزا تیره کړی نو دینه پس به جنت ته داخل شی او دا معنی هم کیدې شی چه که داسې سړی د خپلو نورو نیکو په سبب جنت ته داخل هم شی بیا به هم ده ته د جنت رینښمی لباس نه ملاویږي - (۱)

۲۵ = باب ميس الحرير من غير لبس

وَبُورَى فِيهِ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥٣١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا قُلْنَا نَعَمْ قَالَ مَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا [٣٠٤٤]

شارح د بخاری علامه ابن بطال رحمه الله د ترجمه الباب مقصد بیانوی او لیکي:

ليس النهي عن لباس الحرير من أجل نجاسة عينه فيحرم لمسه باليد، وإنما نهى عن لمسه من أجل أنه ليس من لباس المتقين، وعينه مع ذلك طاهرة، فلذلك جاز لمسه والإتقاء بهنه (۲)

یعنی د امام بخاری مقصد په دې باب سره دا خبره بیانول دي، چه د رینښمو د استعمال نه

(۱) فتح الباری: ۳۵۶/۱۰، إرشاد الساری: ۵۴۶/۱۲

(۲) شرح صحيح البخاری لابن البطال: ۱۱۱/۹

چه کوم ممانعت راغلي دي هغه په دي وجه نه دي چه ريښم نجس العين او پليد دي بلکه ددي وجه نه چه دا د نيکانو او د متقيانو لباس نه دي ريښم يو پاک څيز دي دي وجه نه دي سره گوته لگول او د دي د قيمت نه فائده اخستل جائز دي -

قوله: ويروي فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس، عن النبي صلى الله

عليه وسلم: محمد بن الوليد زبيدي د زهري عن انس " په طريق سره دي باره کښي يو مرفوع روايت نقل کړيدي ، دراقطني دا روايت په کتاب الافراد و الغرائب کښي موصولا نقل کړيدي - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديت له حلة من الستبرق، فجعل ناس يلبسونها بليدهم ويتعجبون منها، فقال النبي ﷺ: تعجبكم هذه، فوالله لئن ناديل سعدني الجنة أحسن منها" (۱) يعني رسول الله ﷺ په خدمت کښي د ريښمو يو جامه چا په تحفه کښي راوړه ، خلقو به دپته گوته اوړلي او حيرانه حيرانه کيدل به ، (چه څومره نرم او ښائسته ده) رسول الله ﷺ او فرمايل: تاسو ته دا عجيبه لگي؟ والله جنت کښي د سعد بن معاذ رومال به دينه زيات ښائسته وي

۲۶=بَابُ افْتِرَاشِ الْحَرِيرِ وَقَالَ عَيْدَةُ هُوَ كَلْبُيْهِ

[۵۳۹۹] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْزَنٍ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا وَعَنْ لُبَيْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّبْيَاجِ وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ [ر: ۵۴۰۰]

د ريښمو د بستري حکم: ريښم د بستري او د تکیه په طور استعمالول جائز دي او که نه ، دیکښي اختلاف دي -

حضرات مالکيه ، شافعيه او په حضرات احنافو کښي د صاحبينو په نزد ناجائز دي (۲) دا حضرات د حديث د باب نه استدلال کوي ،

دويم دوی د حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه د روايت نه استدلال کوي چه يو پروگرام کښي

دوی ﷺ د ريښمو په بستره باندې د ناستي نه انکار کړي وو او دا ئي فرمائي وو : " لان

أقعد على جبر الغضا أحب إلى من أن أقعد على محبس من حرير" (۳) يعني د غضا اونې په سکرو

کښينا ستل راته زيات خوښ دي د دينه چه څه په ريښمي بستره کښينم ، غضا د کيکر په

شان يو اونه چه دیکښي اور تر ډيره مودې باقي پاتي وي -

د امام ابوحنيفه او مالکيه کښي د ابن الماجشون او د بعض شوافعو په نزد د ريښمو بستره

استعمالول د سرو دپاره جايز دي - (۴)

(۱) عمدة القاری : ۱۴ / ۲۲ ، فتح الباری : ۱۰ / ۳۵۷۱

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۳۵۹ ، عمدة القاری : ۱۴ / ۲۲ ، اعلاء السنن : ۱۱۷ / ۳۵۱

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۳۵۹

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۳۵۹ ، عمدة القاری : ۱۴ / ۲۲

دوی خو یو د حضرت ابن عباس رضی الله عنه د روایت نه استدلال کوی چه کوم د " وکیع عن مسعر عن راشد... " په طریق سره روایت دې " رأیت فی مجلس ابن عباس مرققة حریر " (۱) مرققة تکیه ته وائی ابن سعد هم داسې یو روایت نقل کړیدی - (۲)
په خپله د رسول الله صلی الله علیه و آله نه هم د رینمو تکیه ته ډډه وهلو روایت راغلي دي (۳)
د حدیث د باب جوابونه دې حضراتو د طرفه د حدیث د باب مختلف جوابونه ورکړي شوي دي -

① حدیث د باب کښې چه کوم ممانعت راغلي دي داصرف د جلوس سره متعلق نه دي ، بلکه د لبس او د جلوس د دواړو د مجموعې سره متعلق دي ، چه رینمی لباس اغوستل او په دې باندې کښیناستل یعنی د دواړو جمع کول ناجائز دي - (۴)
خو ظاهره ده چه دا جواب ضعیف دي ، د دواړو د مجموعې سره نهی متعلق کول بغیرد څه قوی دلیل خلاف اصل او خلاف د ظاهر دي

② دویم جواب دا ورکړي شوې دي چه د " وأنجلس علیه " اضافه د جریر بن حازم تفرد دي ، ددې روایت چه نوري خومره طریقي دي . دې کښې دا اضافه نشته دي ، دې وجه نه دا معتبر نه دي - (۵)

خو دا جواب هم ضعیف دي ځکه چه جریر ثقه دي او د اصول حدیث مشهوره ضابطه ده چه " زیادة الثقة مقبولة " (۶)

③ دې وجه صحیح خبره دا معلومیږي چه کومه بعضي حنفی عالمانو لیکلي هم ده چه دا حدیث امام ابوحنیفه رحمه الله ته نه ورسیدلي ، او ددې تائید ددینه هم کیږي چه د جریر بن حازم نه علاوه ددې حدیث په نورو طریقو کښې دا اضافه نشته دي او د جریر وفات د امام ابوحنیفه د وفات نه پنځوشت کاله پس شوي دي ، نو ډیره ممکن ده ، چه د دوی د وفات نه پس جریر بن حازم دا حدیث نقل کړي وی (۷) او امام ابوحنیفه فرماني اذا صح الحديث فهو مذهبي (۸)

(۱) عمدة القاری : ۱۴ / ۲۲

(۲) عمدة القاری : ۱۴ / ۲۲

(۳) رد المحتار علی الدر المختار ، کتاب الحضر و الإباحة ، فصل فی اللبس : ۲۵۰ / ۱۵

(۴) عمدة القاری : ۱۵ / ۲۲ ، فتح الباری : ۳۵۹ / ۱۰

(۵) عمدة القاری : ۱۵ / ۲۲ و العلء السنن : ۳۵۱ / ۱۷

(۶) علوم الحديث لابن الصلاح ، النوع السادس عشر ، معرفة زيادات الثقات و حکمها : ۸۵ ، و ألفية الحديث للحافظ العراقي ، زيادة الثقات : ۱۴ ، و فتح المغیث بشرح ألفية الحديث ، زيادة الثقات : ۴۴۶ / ۱ ، و ظفر الأمانی بشرح مختصر السيد الشريف الجرجانی : ۳۵۹

(۷) اعلاء السنن : ۳۵ / ۱۷

(۸) مقدمة رد المحتار : ۵۰ / ۱۱

۲۷= بَابُ لُبْسِ الْقَسِي

وَقَالَ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ مَا الْقَسِيَّةُ قَالَ ثِيَابٌ أَتَتْهُنَّ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ
مِصْرَ مُضْلَعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِ وَالْبَيْتَرَةِ كَانَتْ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ
الْقَطَائِفِ يَصْفِرْنَ بِهَا وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ الْقَسِيَّةُ ثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ يَجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ
فِيهَا الْحَرِيرُ وَالْبَيْتَرَةُ جُلُودُ السِّبَاعِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَاصِمٌ أَكْثَرُوا أَصْحَرُ فِي الْبَيْتَرَةِ
[۵۵۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَقْرِبَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْمَيَاطِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِيِّ [ر: ۱۱۸۲]

قَسِي (په فتحه د قاف او د سین په کسره سره او تشدید سره) د ریښمی جامې نوم دي چه
کومه د سمندر په غاړه واقع د یو ښار نوم دي "قس" ته منسوب دي، (۱) عاصم ابن کلب
د ابویرده قول نقل کړې دي چه ما د حضرت علی نه تپوس او کړو چه قَسِيَّةُ څه څیز دي؟ نو
دوی اوویل: یو قسم جامه ده چه کومه به مونږه ته د شام یا د مصر نه راتله دیکنې به د
اترنج (نارنج) په شان د ریښمو بخۍ تلې وې: مضلعة فیها حریر: ای فیها خطوط عریضة کالاضلام (۲)
یعنی د پښتو په شان به دیکنې د ریښمو بخۍ وې

او میثقه (د میم په کسره او د یاء په سکون سره) هغه جامه چه ښځې خپلو خاوندانو لره د
خادرونو په شان د زیر رنگ جوړوی - قطائف: د قطیفة جمع ده خادر ته وایی یصفرها:
تصفر باب تفعیل نه دي زیر رنگ کول -
په پالنګ باندې اچولو دپاره او د بالښتونو د کور په طور باندې استعمالولو دپاره یو نرم
او ښایسته جامه جوړېږي دپته میثقه ویلي کیږي (۳)

د عاصم دا تعلیق امام مسلم موصولاً نقل کړې دي "نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
القسي وعن المياطر" (۴)

قوله: وقال جرير عن يزيد في حديثه.... دلته د جریر نه یا خو هم هغه جریر مراد
دي چه د هغه تذکره دینه وړاندې تیر شوی باب گڼې تیره شوه یعنی جریر بن حازم او یا
دینه جریر بن عبد الحمید مراد دي، علامه کرمانی رومې او حافظ ابن حجر دویم قول
اختیار کړې دي (۵)

(۱) فتح الباری: ۳۶۰/۱۱۰، عمدة القاری: ۱۵/۲۲ [ارشاد الساری: ۵۴۹/۱۲]

(۲) فتح الباری: ۳۶۰/۱۱۰، [ارشاد الساری: ۵۴۹/۱۲]

(۳) فتح الباری: ۳۶۰/۱۱۰، عمدة القاری: ۱۵/۲۲، [ارشاد الساری: ۵۴۹/۱۲]

(۴) أخرجه مسلم في كتاب اللباس، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة: ۱۶۳۵/۳ (رقم الحديث: ۲۰۶۶)

(۵) فتح الباری: ۳۶۱/۱۱۰، شرح الکرماني: ۸۴/۲۱

د علامه مزی په نزد د یزید نه مراد یزید بن ابی زیاد دي (۱) حافظ هم دا اختیار کړې دي (۲)
 علامه کرمانی فرماني چه دینه مراد زید بن رومان دي (۳)
 حافظ دمیا طی د " یزید " په ځانې دا برید (د باء په ضمه او د راء په فتحه سره) نقل
 کړې دي ، برید بن عبد الله بن ابی برده بن موسی اشعری دي د مشهور صحابی حضرت
 ابو موسی اشعری رضی الله عنه کړوسې دي - (۴)

قوله: الميثرة: جلود السباع: امام نووي رحمه الله د میثره دا تفسیر رد کړې او فرماني
 چه دا د مشهور معنی خلاف دي (۵) او که هم دا معنی واخستې شی نو بیا خو ممانعت یا
 ددې وجه دي چه دیکبسي خلق د رینسمو استعمال کوی یا دا د مترفینو او دعیش پسندو په
 نزد رائج دي ، دي وجې نه نې منع کړه (۶)

قوله: قال ابو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في الميثرة: امام بخاری رحمه الله فرماني (۷)
 د ابو عبد الله نه امام بخاری مراد دي (۸) چه د میثره چه کوم تفسیر عاصم کړې دي هغه زیات
 صحیح دي او ددې طریقې هم زیاتې دي

۲۸=بَاب مَا يُرَدُّ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ

[۵۵۰۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزَّيْبِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ بِهِمَا [ر: ۲۷۱۳]
 حِكَّة خاربش ته وایی خاربش یا د بل عذر په وجه د رینسمو د لباس استعمال د جمهورو په
 نزد جائز دي ، امام بخاری دي باب کنبې د جمهورو تائید کوی ، د امام مالک او د امام
 ابوحنیفه په نزد جائز نه دي ، ددې تفصیل تیر شوي دي -

۲۹=بَاب الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

[۵۵۰۲] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كَسَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَيِّئَةً فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ
 فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي [ر: ۲۷۷۲]

(۱) عمدة القاری : ۱۹۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۳۶۱۱۱۰

(۳) شرح الکرماني : ۸۴۱۲۱

(۴) عمدة القاری : ۱۵۱۲۲ ، فتح الباری : ۳۶۱۱۱۰

(۵) شرح مسلم للنووي ، کتاب اللباس ، باب تحریم استعمال إناء الذهب : ۱۸۸۱۲

(۶) عمدة القاری : ۱۹۱۲۲

[۵۵۰۳] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةَ سَيَرَاءٍ تَبَاغَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ ابْتِغَتْهَا تَلَبَّسَهَا لِلْوُقُودِ إِذَا أَتَوْتُ وَالْجُمُعَةَ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سَيَرَاءٍ حَرِيرٍ كَسَاهَا إِيَّاهُ فَقَالَ عُمَرُ كَسَوْنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا [ر: ۸۳۶]

[۵۵۰۳] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أَمْرِ كُثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حَرِيرٍ سَيَرَاءٍ حُلَّةَ سَيَرَاءٍ : دا مرکب توصیفی هم کیدی شی او مرکب اضافی هم (۲) و سیراء (د سین په کسره او د یاء په فتحه سره) جامی ته وائی چه هغې کښې د رینسمو بخۍ او کرخې وی ، و إنما قیل لها سیراء لتسیر خطوط فیها - (۳)

خلیل نحوی وائی چه د فاء په کسره سره د " فعلاء " په وزن په کلام د عربو کښې صوف دوه کلمې استعمالېږي یو سیراء او بله جولاء (۴)

۳= بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبَسِطِ

[۵۵۰۵] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَطَاهَرْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ أَهَابُهُ فَتَزَلَّ يَوْمًا مَنَزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكُ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَتْهُ فَقَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ قَالَ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَاهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقَّامِينَ غَيْرَ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ فَأَغْلَظْتُ لِي فَقُلْتُ هَا وَإِنَّكَ هُنَاكَ قَالَتْ تَقُولُ هَذَا لِي وَأَبْنَتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ هَا إِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنَّ تَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَقَدُّمْتُ إِلَيْهَا فِي أَذَاهُ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ هَا فَقَالَتْ أُعْجِبُ مِنْكَ يَا عُمَرُ قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(۱) الحديث أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب الرخصة في السيراء للنساء: ٤٦٤١٥ (رقم الحديث: ٩٥٧٧)

(۲) فتح الباری : ٣٥٥١١٠ ، عمدة القاری : ١٧١٢٢ ، إرشاد الساری : ٥٥٢١١٢

(۳) فتح الباری : ٣٦٦١١٠ ، عمدة القاری : ١٧١٢٢ ، شرح صحيح البخاری لابن بطال : ١١٤١٩ ، إرشاد الساری : ٥٥٢١١٢

(۴) فتح الباری : ٣٦٦١١٠ ، عمدة القاری : ١٧١٢٢ ، إرشاد الساری : ٥٥٢١١٢

وَأَزْوَاجِهِ فَرَدَدَتْ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلِكُ غَسَّانَ بِالشَّامِ كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِينَا فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرُ قُلْتُ لَهُ وَمَا هُوَ أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فُجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجْرَتِي كُلِّهَا وَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَكْرَفِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْقَعةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ وَإِذَا أَهْبُ مُعْلَقةٌ وَقَرْظٌ قَدْ كَرَّتُ الَّذِي قُلْتُ لِحِفْصَةٍ وَأَمْسَلَمَةٌ وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أَمْسَلَمَةٌ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ [ر: ۸۹]

[۵۵۰۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَتْ هِنْدٌ لَهَا أَرْزَارٌ فِي كُمَيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا [ر: ۹۰]

رسول الله ﷺ به خومره لباس او بستره استعمالوله ، امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د دوی د لباس او د بسترو سادگۍ ته اشاره کړیده - لکه چه د باب رومبې روایت کښې حضرت فاروق اعظم فرماني " فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير، قد أكرفي جنبه وتحت رأسه مرقعة من آدم حشوها ليف، وإذا أهب معلقة وقرظ " يعنى رسول الله ﷺ په يو پوزي باندي ناست وو چه د هغې پټې د دوی په اړخ کښې پريوتې وې ، او د دوی سر مبارک تر لاندي د خرمنې بالښت وو ، چه دا د کجورو د پانړو (د پوستکو) نه ډک وو ، خو خرمنې زورنډې وې او رنگينې ټوټې وې دا د دوی ﷺ د حجرې مبارکې نقشه ده " قرظ (د قاف او د راء د فتحه سره) د کيکر په شان يو اونه ده هغې ته هم واني او د دې اونې د پانړو دپاره هم استعماليرې -

دويم روایت کښې حضرت ام سلمه رضي الله عنها فرماني چه رسول الله ﷺ يو ځل د شپې د خوبه رابيداريدو سره دا وفرمائل : " لا اله الا الله ، نن شپه خومره فتني نازلې شوې او خومره خزاني راکوزې شوې ، څوک شته چه ددې حجرو والا (امهات المؤمنين) راپاخوې ، دنيا کښې ډيرې جامې اغوستونکي داسې دي چه د قيامت په ورځ به بربنډې وې " زهري بيان کړی دی چه د هند په لستونړو کښې د گوتو سره تنړۍ لگيدلې وې -

حضرت هند په لستونړو کښې څکه تنړی لگولې وې چه د لستونړو دننه حصه د بدن په نظر رانشی ، دې دپاره چه دا د "کاسیه عاریه" په ډله کښې شامله نه شی ، علامه قسطلانی رحمه الله د ترجمه الباب د حدیث سره مناسبت دپاره لیکي :

"ومطابقة الحديث للترجمة من حيث إنه حذر من لباس رقيق الثياب الواسفة للجسد" (۱) یعنی د حدیث نه معلومېږي چه رسول الله ﷺ داسې نرو جامو نه منع کړیده چه کومې بدن نه پټوي د داسې لباس په شریعت کښې څه جواز نشته دې -

۳۱=باب مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

[۵۵۷هـ] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ قَالَتْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ مَنْ تَرَوْنَ نَكُسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةُ فَأَسْكَبَتِ الْقَوْمُ قَالَ أَتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْبَسْنِيهَا بِيَدِهِ وَقَالَ أُنَبِّئُ وَأَخْلِقُ مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيْهَا وَيَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ لِسَانَ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنِ قَالَ إِسْحَاقُ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ أَنْهَارَ أَنَّه عَلَى أُمِّ خَالِدٍ [ر: ۲۹۰۶]

چه کوم سرې نوې جامې واغوندي ده ته کومه دعا کول پکار دې ، د يو دعا په حدیث د باب کښې ذکر دې " اېلې واخلقى " نوې جامه ئې اولیدله نو وې فرمائل : "البس جدیدا، وعش جمیدا و مت شهیدا" (۲) نوې لباس واچوې او ښه ژوند تیر کړې او د شهادت مرګ بیا مومي - او اغوستونکې به په خپله دا دعا اووايي : اللهم لك الحمد أنت كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَغَيْرِهِ مَا صَنَعْتَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ مَا صُنِعَ لَهُ " (۳) الله د ستا شکر دې چه تا په ما دا لباس واغوستو ، څه ستا نه غواړم ددې نیکی او نیکی د هغه څه چه دپاره دا جوړه شویده او څه تاسره پناه غواړم د دې د شر نه او د شر د هغه څه نه چه د څه دپاره دا جوړه شویده (۴) حاکم په " مستدرک " کښې دا دعا نقل کړیده -

امام ترمذی رحمه الله دا دعا نقل کړیده " الحمد لله الذي كساك ما أودى به عوقى ، وأتجمل به في حياك " (۴) د الله تعالی شکر دې چه ده ما ته داسې لباس راكړو چه دې سره څه خپل ستر پتوم او په ژوند کښې پرې ښائست حاصلوم -

(۱) [إرشاد الساري : ۵۵۶\۱۲]

(۲) سنن ابن ماجه كتاب اللباس ، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا : ۱۱۷۸\۲ (رقم الحديث : ۳۵۵۸)

(۳) المتدرک للحاکم ، کتاب اللباس ، باب فی الدعاء عذر ثوب جديدا : ۱۹۲\۴

(۴) رواه الترمذی فی کتاب الدعوات ، باب (بلا ترجمه) : ۵۵۸\۵ (رقم الحديث : ۳۵۶)

یو بله دعا امام احمد او امام ابوداود رحمهما الله نقل کړیده . الحمد لله الذی کسان هذا الثوب ، و رزقنیه من غیر حول منی ولا قوه .^(۱) (د الله تعالی شکر دې چه ده په ما دا جامه واغوسته او خما د خه طاقت او د قوت نه بغیر نهی ما ته دا راکړه -)
دا دعا گاني چه د امام بخاری په شرط نه وې ، دې وجه نه امام د دې ذکر اونکړو^(۲)

۳۲= بَابُ التَّزَعُّفِ لِلرَّجَالِ

[۵۵۸] (۳) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَّفَ الرَّجُلُ

۳۳= بَابُ الثَّوْبِ الْمُزَعَّفِ

[۵۵۹] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَ الْمُخْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْدٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ [۳۳:۱]

په زعفران کښې د رنگ شوو جامو حکم : په زعفران کښې د رنگ شوو جامو استعمال د سړو دپاره جائز دې او که ناجائز ؟ دیکښې اختلاف دې -
د امام مالک رحمه الله په نزد ددې استعمال د سړو دپاره جائز دې ، خو په جامو کښې نهی استعمالولې شی ، په بدن کښې نهی نه شی استعمالولې -^(۴)
د احنافو او شوافعو او د حنابلو په نزد ددې استعمال مطلقا ممنوع دې ، په بدن کښې هم او په جامو کښې هم په دواړو کښې ددې استعمال مکروه تحریمی دې^(۵) د تَزَعُّفُ معنی ده په زعفران کښې رنگ شوي مالکيه حضرات د موطا امام مالک د روایت نه استدلال کوي چه هغې کښې د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما باره کښې دی " کان یلبس الثوب المصبوغ بالزعفران " ^(۶)

(۱) أخرجه ابوداود في كتاب اللباس : ٤٢١٤ (رقم الحديث : ٤٠٢٣)

(۲) عمدة القاری : ٢١١٢٢

(۳) الحديث أخرجه مسلم في اللباس ، باب نهى الرجل عن التزعفر : ١٦٦٢ ١٣ (رقم الحديث : ٢١٠١) و أخرجه النسائي في كتاب الزينة باب التزعفر و الخلق : ٤٢٩١٥ (رقم الحديث : ٩٤١٤)

(۴) شرح صحيح البخاری لابن بطال : ١١٩١٩ ، عمدة القاری : ٢٢١٢٢ ، شرح زرقانی ، کتاب اللباس ، باب فی لبس الثياب ، باب فی لبس الثياب المصبغة و الذهب : ٢٦٩١٤

(۵) أوجز المسالك في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الثياب المصبغة و الذهب : ١٧٧١١٤ ، و المغنی لابن قدامة ، كتاب الصلوة ، باب لباس المصلی ، الفصل الثالث فيما یکره : ٣٤١١١ (حکم چه حدیث د باب کښې مطلقا مناعت دې " نهی النبي صلی الله علیه و سلم أن يتزعفر الرجل " (رسول الله صلی الله علیه و سلم په زعفران کښې رنگ شوي جامو اغوستو نه منع کړیده)

(۶) الموطا للإمام مالک ، کتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الثياب المصبغة و الذهب : ٩١١١٢

(یعنی حضرت عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما په زعفران کښې رنګ شوي جامې اغوستي وې) شارح د هدايه علامه ابن الهمام فرمائي چه جمهورو محرم لره په مبيح باندې ترجيح ورکړيده او په نهې نې عمل اوکړو ، اگر چه د اباحت راوايتونه هم شته - (۱) "ثوب معصر" په شان يو بله جامه ده چه ورته "ثوب معصر" وائي ، امام بخاري رحمه الله د دې ذکر نه دې کړې ، خو شارحينو د دې حکم بيان کړيدي -

د ثوب معصر حکم : عَصْر (د عين په ضمه او د صاد په سکون او د فاء په ضمه سره) يو خاص قسم د زير رنګ بوتې دې چه دا په اوبو کښې واچولې شي او جامې پرې رنګ کيږي ، عربو کښې ددې رواج وو (۲) امام مسلم رحمه الله په کتاب اللباس کښې د حضرت عبد الله بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نه روايت نقل کړيدي چه رسول الله ﷺ په دوی باندې ثوب معصر اوليدلو نو وې فرمايل "ان هذه من ثياب الكفار، فلا تلبسها" (۳)

احناف حضرات ددې حديث نه استدلال کوي او وائي چه د سړو دپاره ددې استعمال مکروه تحريمي دې - (۴) اگر چه امام نووي رحمه الله د امام ابو حنيفه رحمه الله نه د جواز قول هم نقل کړيدي (۵) خو د احنافو مختار مسلك د کراهت دې ، ابن قدامه د حنابله په نزد هم د کراهت قول نقل کړيدي - (۶)

د امام شافعي رحمه الله مشهور قول د اباحت دې (۷) خو امام بيهقي رحمه الله فرمائي چه غالبا امام شافعي ته د نهې روايت نه وو رسيدلې ، بيهقي کراهت له راجح ګرځولې دې (۸) د امام مالك رحمه الله مختلف روايتونه رانقل دي خو مشهوره دا ده چه ګه ددې رنګ تيز نه وي نو دا جائز دې ، خو د عصفر رنګ تيز وي نو دا د دوی په نزد مکروه دې - (۹) په حديث د باب کښې د "ورس" لفظ راغلې دې ، دا هم يو بوتې دې او د جامو په رنګ کولو کښې پکار راځي - (۱۰)

(۱) أوجز المسالك ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الثياب المصبغة : ۱۴ / ۱۷۷

(۲) القاموس الوحيد : ۱۰۷۹

(۳) أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصر (رقم الحديث ۲۰۷۷ / ۱۶۴۷۳)

(۴) الدرالمختار ، كتاب الحظر و الإباحة ، فصل في اللبس : ۲۵۲ / ۱۵

(۵) شرح مسلم للنووي في كتاب اللباس و الزينة ، باب النهي عن لبس المعصر : ۱۹۳ / ۱۲

(۶) المغني لابن قدامة ، كتاب اللباس ، باب لباس لامصلي ، الفصل الثالث فيما يكره : ۳۴۱ / ۱۱

(۷) إرشاد الساري : ۵۵۸ / ۱۲

(۸) فتح الباري : ۳۷۵ / ۱۰ ، إرشاد الساري : ۵۵۸ / ۱۲

(۹) شرح الزرقاني على الموطأ للإمام مالك ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس ثياب المصبغة و الذهب :

۲۷۰ / ۱۴

(۱۰) إرشاد الساري : ۵۵۹ / ۱۲

دا یاد ساته چه د امامانو په نزد د ثوب مزعفر او د معصر دا ممانعت صرف د سرو دپاره دې د ښخو دپاره نه دې -

امام بخاری رحمه الله چه په باب کښې کوم حدیث نقل کړېدې ، دیکښې نهی صرف د محرم په حق کښې ده چه د هغې مفهوم مخالف دا رااوځي چه د غیر محرم دپاره ثوب مزعفر استعمالول جائز دی ، امام رومېې باب قايم کړو " باب التزعفر للرجال " او ددې لاندې ئې حدیث ذکر کړو " دهی النبوة ﷺ أن يتزعفر الرجل " دیکښې نهی مطلق ده او دویم باب " باب الثوب المزعفر " کښې چه کوم روایت ذکر کړو دیکښې نهی صرف د محرم دپاره ده ، د امام د صنيع نه معلومیږي چه دې هم د امام مالک په شان نهی مطلق په مقید محمول کوی ، د امام مالک په نزد د محرم دپاره د ثوب مزعفر استعمال د حدیث د باب په وجه ممنوع دې - ()

۳۴ = باب الثوب الأحمر

[۵۵۰] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ خُمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ [ر: ۳۵۶]

۳۵ = باب الميثرة الخمراء

[۵۵۱] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَمَهَانَا عَنْ سَبْعِ عَنْ لُبَيْسِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَّاسِ وَالْقَيِّْ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْمِيَاثِرِ [ر: ۱۸۳]

د سور رنگ جامو د استعمالولو حکم: د سرو دپاره د سور رنگ د جامو استعمالول جائز دی او که ناجائز؟ دې سلسله کښې روایتونه مختلف دی ، د بعض روایتونو نه جواز معلومیږي او د بعض روایتونو نه عدم جواز معلومیږي - ()

د روایتونو ددې تعارض په وجه د فقهاءو اقوال هم دیکښې مختلف دی ، لکه چه بعضي عالمانو دپته مطلقا جائز او بعضو ورته مطلقا ناجائز ویلي دي ، د احنافو حضراتو په نزد د اوو نه زیات اقوال دی ، د بعضو په نزد حرام او د بعضو په نزد مباح او د بعضو په نزد مستحب ، او د بعضو په نزد مکروه تنزیهی دی ، خوراجح قول د کراهت تنزیهی دې ، ()

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۳۷۵ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۲۲

(۲) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : " مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجل و عليه ثوبان أحمران ، فسلم ، فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم " أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب في الحرمة : ۵۳ / ۱۴ (رقم الحديث : ۴۰۶۹) وأخرجه الترمذي في كتاب الأدب ، باب كراهية لبس المعصر للرجال : ۱۱۶ / ۱۵ (رقم الحديث : ۲۸۰۷)

(۳) امداد الفتاوى : ۱۲۵ / ۱۴ كفايت المفتى کښې ورته جائز ویلي دي : ۱۵۷ / ۹ ، احسن الفتاوى : ۸۶۲

حضرت گنگوہی رحمہ اللہ فرمائی :

والمذهب فی لبس الحررة و الصفرة : أن المزعفر و المعصر منوع عنه الرجال مطلقا ، و الحررة و الصفرة غیر ذلک ، فالفتویٰ علی جوازهما مطلقا ، لکن التقویٰ غیر ذلک^(۱)
 دا تفصیل د تیز سور رنگ د جامو متعلق دی خو د پیکه سور رنگ جامه یا داسی جامه
 چه دیکبسی سره تارونه وی ، بغیر د کراهنه جائز دی -^(۲)
 امام بخاری رحمہ اللہ د باب الثوب الاحمر لاندی چه کوم روایت ذکر کړیدی ، دینه جواز
 معلومیږی - خو د راس (سر) حکم دینه جدا دی او د سرې توبی په سرول بالاتفاق جائز او
 صحیح دی -

۳۶ = بَابُ النِّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا

[۳۵۲] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ [ر: ۳۵۱]

[۳۵۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْيَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْهَيْلَالَ وَلَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمَّا أَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَجِبُ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أَجِبُ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْهَيْلَالُ فَإِنِّي لَمَّا أَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ [ر: ۳۵۳]

[۳۵۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَ الْمُخْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَدِيسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ [ر: ۳۵۴]

[۳۵۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ

(۱) الابواب و التراجم : ۱۰۷/۲ ، رد المحتار على الدر المختار ، كتاب الحظر و الإباحة ، فصل في اللبس : ۶

(۲) رد المحتار على الدر المختار ، كتاب الحظر و الإباحة ، فصل في اللبس : ۳۵۸/۶

فَلْيَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ [۱: ۲۵۳]

سَبْتِيَّة (د سين په كسره د باء په سكون او د ياء مفتوحه مشدده سره) الثعال صفت دې او د سبت اصل معنی د پريكولو راځي ، ثَعْلان سَبْتِيَّة نه د څرمنې هغه پانزار مراد دې چې د هغې د څرمنې نه ويخته صفا كړې شي او پانزار ترينه جوړ كړې شي په پخواني زمانه كښي به د څرمنې نه د دوه قسمونو پانزار جوړيدو رواج وو يو به د هغه څرمنې نه جوړيدې چې د هغې نه به ويخته پاك شوې وو او پانزار به ترينه جوړيدلو مالدارو خلقو به داسې پانزار جوړولو او بل هغه قسم چې څرمنې نه به ويخته نه وو صفا شوې او دينه به پانزار جوړيدلو - (۱)
د ترجمه الباب مقصد : شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله د ترجمه الباب مقصد بيانوي او ليكي :

«وعندى أن المصنف إنما ترجم بالنعال السبتيّة لبايتهم من بعض الروايات من كراهيتها، ولما قال عبيد بن جريح كافي رواية الباب من قوله: «لم أر أحدا يصنعها» فأشار المصنف بالترجمة إلى مشروعيتها» (۲)
يعني سبتي پڼرو ته بعض خلقو مكروه ويلي دي (ځكه چې په زمانه د جاهليت كښي د مترفينو او د عيش پسندو خلقو په استعمال كښي دا وو) د بعض روايتونو نه هم ددې كراهت وهم كيږي ، ددې قول نه هم چا ته د كراهت وهم كيږي شو - امام بخاري رحمه الله په دې ترجمه الباب سره د دې مشروعيت بلا كراهت ته اشاره او كړه -
د سبتي پڼرو استعمال مطلقا د جمهورو په نزد جائز دي - د امام احمد رحمه الله په نزد په قبرستان كښي د سبتي پڼرو استعمال صحيح نه دي ، مكروه دي (۳) دې د بشير بن الخصاصيه د روايت نه استدلال كوي چې امام احمد په خپل مسند كښي او امام ابوداود د بشير بن نهيك نه نقل كړيدي ، دې فرمائي : «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي في ثعلين بين القبور، فقال: يا صاحب السبتيّتين: ألقهما» (۴)
(رسول الله ﷺ يو سړي د قبرونو مينځ كښي د پڼرو سره په تلو اوليدو نو وې فرمائل : اي سبتي پڼرو والا پڼرې دې اوباسه)

خو دې روايت كښي يو احتمال دا هم دي چې د القهما نه د پڼرو ويستل مراد نه وي بلكه په پڼرو باندي لگيدلي پليدي مراد وي - امام طحاوي رحمه الله دا احتمال ذكر كړيدي ، دا احتمال اگر چې احتمال بعيد دي خو چې د حضرت انس رضي الله عنه د صحيح حديث نه په قبرستان كښي د پڼرو سره د تلو اجازت معلومېږي چې هغې كښي دي «إن البيت يسمع قرع نعالهم، إذا

(۱) عمدة القارى : ۲۲ / ۲۴

(۲) الأبواب و التراجم : ۱۰۷ / ۱۲

(۳) فتح البارى : ۱۱۰ / ۳۷۹

(۴) المسند للإمام أحمد ، مسانيد بشير بن الخصاصيه : ۳۸ / ۵ ، سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب المشي في النعل بين القبور ۲۱۷ / ۳ (رقم الحديث : ۳۲۳۰)

ولواعنه مدبری" (۱) (مړې چه دفن کړې شی او کله ده نه خلق واپس کیږي نو دې د خلقو د پڼو اواز اوری) دې وجه نه دا تاویل شویدی -
حافظ ابن حجر یو بل احتمال هم ذکر کړیدی هغه فرمائی:

"ويحتمل أن يكون النهي لإكرام الميت، وليس ذكر السببيتين للتخصيص، بل اتفق ذلك، والنهي إناهو للمشي على القبور بالنعال" (۲)

يعني ممکن ده چه قبرستان کښې پڼو سره د تلو ممانعت د قبرونو والا د اکرام د وجه نه شوې وی چه د پڼو سره د قبرونو دپاسه مه څه چه دا خلاف د ادب دې او د سببیتین ذکر احترازی نه وی اتفاقی وی مراد ترینه هر قسم پڼې وی

۳۷=بَابُ يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيُمْنَى

[۵۵۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ [۱۳۲: ر]

۳۸=بَابُ يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى

[۵۵۹] (۳) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَنَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ لِيَكُنَ الْيُمْنَى أَوْهَمًا تَنَعَلَ وَآخِرُهُمَا تُنَزَعُ

په پڼو اچولو کښې ادب او سنت هم دا دې چه پڼې اچولو کښې رومبې ښي پڼه ننوېستل دې او ويستو وخت کښې به گسه پڼه اوباسې، ښي پڼه به اچولو کښې مقدم کول او په ويستو کښې موخر کول دي -

۳۹=بَابُ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

[۵۵۸] (۴) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(۱) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر: ۲۳۹ ۱ ۴ (رقم الحديث: ۴۷۵۲)

(۲) فتح الباري: ۳۸۰ ۱ ۱۰

(۳) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب اللباس، باب ما جاء بأى رجل يبدأ إذا تنعل: ۴ ۱ ۲۴۴ (رقم الحديث: ۱۷۷۹) وأخرجه مسلم في اللباس والزينة، باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً... ۱۳ ۱۶۶۰ (رقم الحديث: ۲۰۹۷) وأخرجه أبو داود في اللباس، باب في الإنتعال: ۷۰ ۱ ۴ (رقم الحديث: ۴۱۳۹) وأخرجه ابن ماجه في اللباس، باب لبس النعال وخلعها: ۱۱۹۵ ۱ ۲ ۹ (رقم الحديث: ۳۶۱۶)

(۴) الحديث أخرجه مسلم في اللباس والزينة، باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً... ۱۳ ۱۶۶۰ (رقم الحديث: ۲۰۹۷) وأخرجه الترمذي في كتاب اللباس، باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة: ۲۴۲ ۱ ۴ (رقم الحديث: ۱۷۷۴) وأخرجه أبو داود في اللباس، باب... [بقية برصفحه آئنده....]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُخْفِيَهَا جَمِيعًا
أُولَئِكَ يَلْعَلُهَا جَمِيعًا

یوه پټړه کښې ګرځیدل مکروه دی: یو پښه کښې نې پټړه ده او بله پښه بغیر د پټړې دی، په دې هیئت تلل مکروه دي، ځکه چې دا د اعتدال نه لرې یو بې ډوله طریقہ ده، لباس او هیئت کښې داسې انداز اختیارول چې د خلقو سترګې ده ته متوجه شی، ممنوع دي او ابن العربی رحمه الله فرمائي چې دا د شیطان چال دي، دې وجه نه دا ممنوع دي - (۱)
حدیث د باب حضرت الوهیریہ رضی اللہ عنہ نه روایت دي، فرمائي چې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائي دي چې تاسو کښې دي یو کس یو پټړه په پښو کړې نه ګرځي یا دې دواړه واچوي یا دې دواړه اوباسي -

لیخفها: دا د احفاء باب افعال نه دي چې ددې معنی د پښو برېښدولو او د پټړو د ویستلو ده د آنعل معنی د پټړو د وراغوستو ده -

د روایتونو تعارض او ددې حل: په بعضې روایتونو کښې د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم تلل په یو پټړه کښې هم ثابت دي، لکه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه یو روایت منقول دي "ربما مشى النبى صلى الله عليه وسلم في نعل واحد" او په خپله د حضرت عائشه په باره کښې روایت دي چې "إنها مشيت في خف واحد" (۲)

امام ترمذی رحمه الله فرمائي چې ما د امام بخاری نه ددې حدیث متعلق تپوس اوکړو نو دوی اوویل: دا حدیث د حضرت عائشه نه موقوف صحیح دي، گویا مرفوع دوی غیر صحیح او ګرځولو - (۳)

د حضرت عائشه نه علاوه د حضرت ابن عمر او د حضرت علی نه هم په یو پټړه کښې ګرځیدلو روایت راغلې دي - (۴)

خو دواړو قسمو روایتونو کښې حقیقتا هیڅ تعارض نشته دي، عام حالاتو کښې خو ادب هم دا دي چې دواړو پښو کښې دي پټړې وی یا دې دواړو کښې پټړې نه وی، خو که کله د

...بقیه از حاشیه گذشته [فی الإنفعال: ۶۹۱۴ (رقم الحديث: ۴۱۳۶)] وأخرجه ابن ماجه فی اللباس، باب

المشي فی النعل الواحد: ۱۱۹۵۱۲ (رقم الحديث: ۳۶۱۷)

(۱) فتح الباری: ۳۸۱۱۱۰، عمدة القاری: ۲۶۱۲۲

(۲) په یو پټړه کښې تلل امام ترمذی دا نقل کړيدي - کتاب اللباس، باب ما جاء من الرخصة فی المشي

ف النعل الواحدة: ۲۴۴۱۴ (رقم الحديث: ۱۷۷۷) حضرت عائشه رضی الله عنها به هم کله کله په

یو پټړه کښې ګرځیدله، أخرجه الترمذی فی کتاب اللباس باب ما جاء من الرخصة فی المشي فی النعل

الواحدة: ۲۴۴۱۴ (رقم الحديث: ۱۷۷۸)

(۳) سنن الترمذی، کتاب اللباس، باب ما جاء من الرخصة فی المشي فی النعل الواحدة: ۲۴۴۱۴ (رقم

الحديث: ۱۷۷۸)

(۴) عمدة القاری: ۲۶۱۲۲

څه عذر د وجه نه لږ ساعت دپاره یو پڼره کښې گرجیدل وی نو دا هم صحیح او جائز دي
مثلاً یو پڼره په لاره کښې اوشلیدله ، دا ئې د جوړولو دپاره په لاس کښې واخسته او بله
پڼره ئې په پښه کښې ده نو دا جائز دي - (۱)
او دا هم کیدي شی چه حدیث د باب کښې نهی تنزیهی وی چه د جواز سره جمع کیدي
شی - (۲)

۴۰ = بَابُ قِبَالَانَ فِي نَعْلٍ وَمَنْ رَأَى قِبَالَوَاحِدًا وَاسِعًا

[۵۵۲۰، ۵۵۱۹] حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ هَذَا قِبَالَانَ

[۵۵۲۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ يَنْعَلَيْنِ هَذَا قِبَالَانَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۲۴۰: ۱۰]

قِبَال (د قاف په کسره سره) د خپلو هغه تسمې ته وائی چه د پښې دپاسه تیره شوې او د
متې او د مسواکې گوټې په مینځ لاندې د چپل په تلی کښې لگیدلې وی ، د رسول الله ﷺ
په چپلو کښې دوه تسمې لکه چه په حدیث د باب کښې دی ، امام بخاری په ترجمه الباب
کښې فرمائی : " وَمَنْ رَأَى قِبَالَوَاحِدًا وَاسِعًا " یعنی بعض خلق یو تسمه هم جائز گنړی ، واسع د
جائز په معنی دي (۱) د ترجمه الباب ددې دویم جزء سره متعلق څه حدیث به باب کښې
نشته دي او شارح د بخاری علامه کرمانی رحمه الله فرمائی :

" دلالة الحديث على الترجمة من جهة أن النعل صادقة على مجموع ما يلي في الرجلين ، وأما الركن الثامن من
الترجمة ، فمن جهة أن مقابلة الشئ بالشئ يفيد التوزيع ، فلكل واحد من نعل رجل قبال واحد " (۲)

ددې حاصل دا دي چه اگر چه په حدیث د باب کښې د دوه تسمو ذکر دي ، د یو نه دي ، خو
د یو ذکر د یوې بلې مشهورې قاعدې نه معلومیږي او هغه قاعده دا ده مقابلة الشئ بالشئ
یفید التوزيع یعنی چه یو څیز د بل څیز په مقابله کښې ذکر شی نو د تقسیم او د توزیع فائده
ورکوي ، دي وجه نه د دوه تسمو ذکر ئې په مقابله د نعل کښې اوکړو نو د هر چپل په حصه
کښې یو تسمه راغله نو دا رنگه د یو قبال ذکر ضمناً ددې حدیث نه معلومیږي -

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائی چه د دي دویم جزء نه د امام بخاری
رحمه الله هغه روایتونو ته اشاره ده چه کومو کښې د بعضې اسلافو نه د یو تسمې ذکر
منقول دي ، خو دا روایات چه د امام په شرط نه وو نو دي وجه نه ئې ذکر نه کړل ، خو بیا

(۱) فتح الباری : ۳۸۲ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶ / ۲۲

(۲) فتح الباری : ۳۸۱ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶ / ۲۲

(۳) فتح الباری : ۳۸۳ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۲۶ / ۲۲ ، شرح الکرماني : ۹۴ / ۲۱

(۴) الأبواب والتراجم : ۱۰۷ / ۱۲ ، دارنگه اوگوری شرح الکرماني : ۹۴ / ۲۱

هم د امام بخاری د سیاق د ترجمه نه هم دا معلومېږي چه دې دوه تسمو له په یو باندي ترجیح ورکوی - (۱)

۳۱= بَابُ الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمَ

[۵۵۸۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَاهِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءٍ مِنْ أَدَمَ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَهُ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَبْتَذِرُونَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدَ صَاحِبِهِ [ر: ۱۸۵]

[۵۵۸۲] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ بَنُ مَالِكٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ بَنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ [ر: ۲۹۷۷]

قبه گنبد او غونډی عمارت ته وائی دلته دینه غونډی موندی خیمه مراد ده ، آدم رنگ شوي څرمنې ته وایی - (۲)

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه د کور یا د خیمې رنگ که سور وی نو څه جرم نه دې ، د باب تر لاندې ئې چه کوم رومېې حدیث رانقل کړېدې ، دیکنېې د "قبه حمراء من آدم" تصریح ده ، خو په بل حدیث کښې د "قبه من آدم" دې ، د حمراء تصریح نشته دې ، خو دې دویم حدیث نه هم هغه وړاندینې قبه مراد ده ، چه کومه سره وه ، د حمراء تصریح غالباً د اختصار د وجه حضرت انس رضی الله عنه حذف کړېده دارنگه د حدیث مناسبت د باب سره دې - هسې هم امام بخاری رحمه الله په ادنی مناسبت سره هم حدیث راوړی ، مطلقاً د قبه ذکر هم د امام بخاری رحمه الله په صنیع کښې د حدیث د باب تر لاندې ذکر کولو دپاره کافی ده - (۳)

۳۲= بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ

[۵۵۸۳] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَأَقْبَلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنْ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ

(۱) الابواب و التراجم : ۱۰۷/۲

(۲) عمدة القارى : ۲۲ / ۲۷ ، فتح البارى : ۱۰ / ۳۸۵ ، [إرشاد السارى : ۱۱۲ / ۵۶۳]

(۳) [إرشاد السارى : ۱۱۲ / ۵۶۵ ، فتح البارى : ۱۰ / ۳۸۵ ، شرح الكرماني : ۲۱ / ۹۵ ، عمدة القارى : ۲۲ / ۲۷]

إِلَى اللَّهِ مَا دَامُوا قُلْ [۶۹۲]

دې باب کښ په پوزی وغیره باندې د ناستې ذکر دې ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني چه امام بخاری رحمه الله به دې ترجمه سره د هغه روایت ضعف ته اشاره کوی چه په کومه کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها نه تپوس اوشو چه آیا نبی کریم صلی الله علیه و آله په پوزې باندې مونځ به کولو حال دا دې چه د حصیر (پوزی) متعلق خو قرآن کریم فرماني (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) نو حضرت عائشه رضی الله عنها او فرمائل رسول الله صلی الله علیه و آله په پوزی به مونځ نه کولو - (۱)

امام بخاری په دې باب سره د دې روایت ضعیف کیدو ته اشاره کړیده - (۲)

يَحْتَجِرُ حَصِيرًا : د احتجار معنی ده ای یثخذ حجرة لنفسه حجرت الأرض واحتجرتها دا هغه وخت ویلې کیږی چه کله په څه ځانې باندې نخه اولگولې شی او د ځان دپاره خاص کړې شی او نور د دینه بند کړې شی - (۳)

رسول الله صلی الله علیه و آله به د شپې د پوزی حجره جوړه کړه او مونځ به ئې کولو او د ورځې به ئې دا خوره او په دې باندې به کښیناستو ، خلقو به رسول الله صلی الله علیه و آله ته رجوع کوله او دوی سره به ئې مونځ کولو ، چه کله د دوی تعداد زیات شو نو دوی متوجه شو او وې فرمائل (دا هغه واقعه ته اشاره ده چه کله دوی د تراویح مونځ په رمضان کښې په پوزی په حجره کښې کولو او د اصحابو مجمع زیاتیدل شروع شوې وو) هغه عملونه اختیار کړې چه د کومې د ستاسو طاقت وي ځکه چه الله تعالی په ثواب ورکولو نه سترې کیږی چه تر څو تاسو په عمل نه ئې زړه تنگې شوې او د الله تعالی په نزد بهتر عمل هغه دې چه هغه همیشه اوکړې شی ، اگر چه لږ وی -

۳۳ = بَابُ الْمُرَرِّ بِالذَّهَبِ

[۵۵۳] وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السُّورِيِّ مَحْرَمَةً أَنَّ أَبَاهُ مَحْرَمَةً قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا فَأَذْهَبَ بِنَا إِلَيْهِ فَدَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَدْعُوكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ قَدْ عَوَّثَهُ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيَسَاجٍ مُرَرٍّ بِالذَّهَبِ فَقَالَ يَا مَحْرَمَةُ هَذَا خَبَأْتَاهُ لَكَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ [۲۳۵۹]

مُرَرٍّ : د باب تفعیل نه د اسم مفعول صیغه ده یعنی هغه جامې چه دیکښي د سرو زرو تنږی لگیدلې وې - لَمَرَّ الثَّوْبُ : ای شته بالالامار : تنږی تړل - لامار ، د لمر په کسره (زاء) جمع

(۱) فتح الباری : ۳۸۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲/۲۸

(۲) الابواب و التراجم : ۱۰۷/۲ ، فتح الباری : ۳۸۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲/۲۸

(۳) فتح الباری : ۳۸۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲/۲۸ ، شرح الکرمانی : ۲۱/۹۶

ده تنړی ته وائی ، علامه انور شاه کشمیری رحمه الله فرمائی چه زر د ټکرې تنړی او پټی او مزی ته وائی (۱)

داسې جامه او لباس چه دیکنې د سروزرو تنړی لگیدلي وی دا د احنافو حضراتو په نزد د سرو دپاره جائز دي ، صاحب د درمختار وغیره هم دا لیکلي دي (۲) اگر چه مفتی اعظم حضرت مفتی کفایت الله صاحب دیته ناجائز ویلي دي (۳) حضرت تهانوی رحمه الله پوښې د جواز او بیا د عدم جواز فتوی ورکړیده - (۴)

حدیث د باب کنې دي چه دوی ﷺ یو صحابی ته د رینمو چغه ورکړه چه دیکنې د سروزرو تنړی وی ، دا خو یا د سرو د رینمو د لباس د حرمت نه وړاندې واقعده ، او یا په ورکولو سره نې مقصد په خپله د استعمالولو نه وو بلکه د دوی د کور د زنانه دپاره دوی ﷺ ورکړې وه - (۵)

۴۴=باب خواتیم الذهب

[۵۵۰۵] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا اشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِبٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبْعٍ نَهَانًا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالذِّيَابِجِ وَالْبَيْتْرِ الْحُمْرَاءِ وَالْقَسِيِّ وَأَنِيَةِ الْفِضَّةِ وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ [ر: ۱۱۸۲]

[۵۵۰۶] (۱) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ وَقَالَ عُمَرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ النَّضْرَ سَمِعَ بَشِيرًا مِثْلَهُ

[۵۵۰۷] (۲) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ أَوْ فِضَّةٍ [ر: ۵۵۲۸، ۵۵۲۹، ۵۵۳۵، ۵۵۳۸، ۵۵۴۵، ۵۵۴۷، ۵۵۴۸، ۵۵۴۹، ۵۵۵۰، ۵۵۵۱، ۵۵۵۲، ۵۵۵۳، ۵۵۵۴، ۵۵۵۵، ۵۵۵۶، ۵۵۵۷، ۵۵۵۸، ۵۵۵۹، ۵۵۶۰، ۵۵۶۱، ۵۵۶۲، ۵۵۶۳، ۵۵۶۴، ۵۵۶۵، ۵۵۶۶، ۵۵۶۷، ۵۵۶۸، ۵۵۶۹، ۵۵۷۰، ۵۵۷۱، ۵۵۷۲، ۵۵۷۳، ۵۵۷۴، ۵۵۷۵، ۵۵۷۶، ۵۵۷۷، ۵۵۷۸، ۵۵۷۹، ۵۵۸۰، ۵۵۸۱، ۵۵۸۲، ۵۵۸۳، ۵۵۸۴، ۵۵۸۵، ۵۵۸۶، ۵۵۸۷، ۵۵۸۸، ۵۵۸۹، ۵۵۹۰، ۵۵۹۱، ۵۵۹۲، ۵۵۹۳، ۵۵۹۴، ۵۵۹۵، ۵۵۹۶، ۵۵۹۷، ۵۵۹۸، ۵۵۹۹، ۵۶۰۰، ۵۶۰۱، ۵۶۰۲، ۵۶۰۳، ۵۶۰۴، ۵۶۰۵، ۵۶۰۶، ۵۶۰۷، ۵۶۰۸، ۵۶۰۹، ۵۶۱۰، ۵۶۱۱، ۵۶۱۲، ۵۶۱۳، ۵۶۱۴، ۵۶۱۵، ۵۶۱۶، ۵۶۱۷، ۵۶۱۸، ۵۶۱۹، ۵۶۲۰، ۵۶۲۱، ۵۶۲۲، ۵۶۲۳، ۵۶۲۴، ۵۶۲۵، ۵۶۲۶، ۵۶۲۷، ۵۶۲۸، ۵۶۲۹، ۵۶۳۰، ۵۶۳۱، ۵۶۳۲، ۵۶۳۳، ۵۶۳۴، ۵۶۳۵، ۵۶۳۶، ۵۶۳۷، ۵۶۳۸، ۵۶۳۹، ۵۶۴۰، ۵۶۴۱، ۵۶۴۲، ۵۶۴۳، ۵۶۴۴، ۵۶۴۵، ۵۶۴۶، ۵۶۴۷، ۵۶۴۸، ۵۶۴۹، ۵۶۵۰، ۵۶۵۱، ۵۶۵۲، ۵۶۵۳، ۵۶۵۴، ۵۶۵۵، ۵۶۵۶، ۵۶۵۷، ۵۶۵۸، ۵۶۵۹، ۵۶۶۰، ۵۶۶۱، ۵۶۶۲، ۵۶۶۳، ۵۶۶۴، ۵۶۶۵، ۵۶۶۶، ۵۶۶۷، ۵۶۶۸، ۵۶۶۹، ۵۶۷۰، ۵۶۷۱، ۵۶۷۲، ۵۶۷۳، ۵۶۷۴، ۵۶۷۵، ۵۶۷۶، ۵۶۷۷، ۵۶۷۸، ۵۶۷۹، ۵۶۸۰، ۵۶۸۱، ۵۶۸۲، ۵۶۸۳، ۵۶۸۴، ۵۶۸۵، ۵۶۸۶، ۵۶۸۷، ۵۶۸۸، ۵۶۸۹، ۵۶۹۰، ۵۶۹۱، ۵۶۹۲، ۵۶۹۳، ۵۶۹۴، ۵۶۹۵، ۵۶۹۶، ۵۶۹۷، ۵۶۹۸، ۵۶۹۹، ۵۷۰۰، ۵۷۰۱، ۵۷۰۲، ۵۷۰۳، ۵۷۰۴، ۵۷۰۵، ۵۷۰۶، ۵۷۰۷، ۵۷۰۸، ۵۷۰۹، ۵۷۱۰، ۵۷۱۱، ۵۷۱۲، ۵۷۱۳، ۵۷۱۴، ۵۷۱۵، ۵۷۱۶، ۵۷۱۷، ۵۷۱۸، ۵۷۱۹، ۵۷۲۰، ۵۷۲۱، ۵۷۲۲، ۵۷۲۳، ۵۷۲۴، ۵۷۲۵، ۵۷۲۶، ۵۷۲۷، ۵۷۲۸، ۵۷۲۹، ۵۷۳۰، ۵۷۳۱، ۵۷۳۲، ۵۷۳۳، ۵۷۳۴، ۵۷۳۵، ۵۷۳۶، ۵۷۳۷، ۵۷۳۸، ۵۷۳۹، ۵۷۴۰، ۵۷۴۱، ۵۷۴۲، ۵۷۴۳، ۵۷۴۴، ۵۷۴۵، ۵۷۴۶، ۵۷۴۷، ۵۷۴۸، ۵۷۴۹، ۵۷۵۰، ۵۷۵۱، ۵۷۵۲، ۵۷۵۳، ۵۷۵۴، ۵۷۵۵، ۵۷۵۶، ۵۷۵۷، ۵۷۵۸، ۵۷۵۹، ۵۷۶۰، ۵۷۶۱، ۵۷۶۲، ۵۷۶۳، ۵۷۶۴، ۵۷۶۵، ۵۷۶۶، ۵۷۶۷، ۵۷۶۸، ۵۷۶۹، ۵۷۷۰، ۵۷۷۱، ۵۷۷۲، ۵۷۷۳، ۵۷۷۴، ۵۷۷۵، ۵۷۷۶، ۵۷۷۷، ۵۷۷۸، ۵۷۷۹، ۵۷۸۰، ۵۷۸۱، ۵۷۸۲، ۵۷۸۳، ۵۷۸۴، ۵۷۸۵، ۵۷۸۶، ۵۷۸۷، ۵۷۸۸، ۵۷۸۹، ۵۷۹۰، ۵۷۹۱، ۵۷۹۲، ۵۷۹۳، ۵۷۹۴، ۵۷۹۵، ۵۷۹۶، ۵۷۹۷، ۵۷۹۸، ۵۷۹۹، ۵۸۰۰، ۵۸۰۱، ۵۸۰۲، ۵۸۰۳، ۵۸۰۴، ۵۸۰۵، ۵۸۰۶، ۵۸۰۷، ۵۸۰۸، ۵۸۰۹، ۵۸۱۰، ۵۸۱۱، ۵۸۱۲، ۵۸۱۳، ۵۸۱۴، ۵۸۱۵، ۵۸۱۶، ۵۸۱۷، ۵۸۱۸، ۵۸۱۹، ۵۸۲۰، ۵۸۲۱، ۵۸۲۲، ۵۸۲۳، ۵۸۲۴، ۵۸۲۵، ۵۸۲۶، ۵۸۲۷، ۵۸۲۸، ۵۸۲۹، ۵۸۳۰، ۵۸۳۱، ۵۸۳۲، ۵۸۳۳، ۵۸۳۴، ۵۸۳۵، ۵۸۳۶، ۵۸۳۷، ۵۸۳۸، ۵۸۳۹، ۵۸۴۰، ۵۸۴۱، ۵۸۴۲، ۵۸۴۳، ۵۸۴۴، ۵۸۴۵، ۵۸۴۶، ۵۸۴۷، ۵۸۴۸، ۵۸۴۹، ۵۸۵۰، ۵۸۵۱، ۵۸۵۲، ۵۸۵۳، ۵۸۵۴، ۵۸۵۵، ۵۸۵۶، ۵۸۵۷، ۵۸۵۸، ۵۸۵۹، ۵۸۶۰، ۵۸۶۱، ۵۸۶۲، ۵۸۶۳، ۵۸۶۴، ۵۸۶۵، ۵۸۶۶، ۵۸۶۷، ۵۸۶۸، ۵۸۶۹، ۵۸۷۰، ۵۸۷۱، ۵۸۷۲، ۵۸۷۳، ۵۸۷۴، ۵۸۷۵، ۵۸۷۶، ۵۸۷۷، ۵۸۷۸، ۵۸۷۹، ۵۸۸۰، ۵۸۸۱، ۵۸۸۲، ۵۸۸۳، ۵۸۸۴، ۵۸۸۵، ۵۸۸۶، ۵۸۸۷، ۵۸۸۸، ۵۸۸۹، ۵۸۹۰، ۵۸۹۱، ۵۸۹۲، ۵۸۹۳، ۵۸۹۴، ۵۸۹۵، ۵۸۹۶، ۵۸۹۷، ۵۸۹۸، ۵۸۹۹، ۵۹۰۰، ۵۹۰۱، ۵۹۰۲، ۵۹۰۳، ۵۹۰۴، ۵۹۰۵، ۵۹۰۶، ۵۹۰۷، ۵۹۰۸، ۵۹۰۹، ۵۹۱۰، ۵۹۱۱، ۵۹۱۲، ۵۹۱۳، ۵۹۱۴، ۵۹۱۵، ۵۹۱۶، ۵۹۱۷، ۵۹۱۸، ۵۹۱۹، ۵۹۲۰، ۵۹۲۱، ۵۹۲۲، ۵۹۲۳، ۵۹۲۴، ۵۹۲۵، ۵۹۲۶، ۵۹۲۷، ۵۹۲۸، ۵۹۲۹، ۵۹۳۰، ۵۹۳۱، ۵۹۳۲، ۵۹۳۳، ۵۹۳۴، ۵۹۳۵، ۵۹۳۶، ۵۹۳۷، ۵۹۳۸، ۵۹۳۹، ۵۹۴۰، ۵۹۴۱، ۵۹۴۲، ۵۹۴۳، ۵۹۴۴، ۵۹۴۵، ۵۹۴۶، ۵۹۴۷، ۵۹۴۸، ۵۹۴۹، ۵۹۵۰، ۵۹۵۱، ۵۹۵۲، ۵۹۵۳، ۵۹۵۴، ۵۹۵۵، ۵۹۵۶، ۵۹۵۷، ۵۹۵۸، ۵۹۵۹، ۵۹۶۰، ۵۹۶۱، ۵۹۶۲، ۵۹۶۳، ۵۹۶۴، ۵۹۶۵، ۵۹۶۶، ۵۹۶۷، ۵۹۶۸، ۵۹۶۹، ۵۹۷۰، ۵۹۷۱، ۵۹۷۲، ۵۹۷۳، ۵۹۷۴، ۵۹۷۵، ۵۹۷۶، ۵۹۷۷، ۵۹۷۸، ۵۹۷۹، ۵۹۸۰، ۵۹۸۱، ۵۹۸۲، ۵۹۸۳، ۵۹۸۴، ۵۹۸۵، ۵۹۸۶، ۵۹۸۷، ۵۹۸۸، ۵۹۸۹، ۵۹۹۰، ۵۹۹۱، ۵۹۹۲، ۵۹۹۳، ۵۹۹۴، ۵۹۹۵، ۵۹۹۶، ۵۹۹۷، ۵۹۹۸، ۵۹۹۹، ۶۰۰۰، ۶۰۰۱، ۶۰۰۲، ۶۰۰۳، ۶۰۰۴، ۶۰۰۵، ۶۰۰۶، ۶۰۰۷، ۶۰۰۸، ۶۰۰۹، ۶۰۱۰، ۶۰۱۱، ۶۰۱۲، ۶۰۱۳، ۶۰۱۴، ۶۰۱۵، ۶۰۱۶، ۶۰۱۷، ۶۰۱۸، ۶۰۱۹، ۶۰۲۰، ۶۰۲۱، ۶۰۲۲، ۶۰۲۳، ۶۰۲۴، ۶۰۲۵، ۶۰۲۶، ۶۰۲۷، ۶۰۲۸، ۶۰۲۹، ۶۰۳۰، ۶۰۳۱، ۶۰۳۲، ۶۰۳۳، ۶۰۳۴، ۶۰۳۵، ۶۰۳۶، ۶۰۳۷، ۶۰۳۸، ۶۰۳۹، ۶۰۴۰، ۶۰۴۱، ۶۰۴۲، ۶۰۴۳، ۶۰۴۴، ۶۰۴۵، ۶۰۴۶، ۶۰۴۷، ۶۰۴۸، ۶۰۴۹، ۶۰۵۰، ۶۰۵۱، ۶۰۵۲، ۶۰۵۳، ۶۰۵۴، ۶۰۵۵، ۶۰۵۶، ۶۰۵۷، ۶۰۵۸، ۶۰۵۹، ۶۰۶۰، ۶۰۶۱، ۶۰۶۲، ۶۰۶۳، ۶۰۶۴، ۶۰۶۵، ۶۰۶۶، ۶۰۶۷، ۶۰۶۸، ۶۰۶۹، ۶۰۷۰، ۶۰۷۱، ۶۰۷۲، ۶۰۷۳، ۶۰۷۴، ۶۰۷۵، ۶۰۷۶، ۶۰۷۷، ۶۰۷۸، ۶۰۷۹، ۶۰۸۰، ۶۰۸۱، ۶۰۸۲، ۶۰۸۳، ۶۰۸۴، ۶۰۸۵، ۶۰۸۶، ۶۰۸۷، ۶۰۸۸، ۶۰۸۹، ۶۰۹۰، ۶۰۹۱، ۶۰۹۲، ۶۰۹۳، ۶۰۹۴، ۶۰۹۵، ۶۰۹۶، ۶۰۹۷، ۶۰۹۸، ۶۰۹۹، ۶۱۰۰، ۶۱۰۱، ۶۱۰۲، ۶۱۰۳، ۶۱۰۴، ۶۱۰۵، ۶۱۰۶، ۶۱۰۷، ۶۱۰۸، ۶۱۰۹، ۶۱۱۰، ۶۱۱۱، ۶۱۱۲، ۶۱۱۳، ۶۱۱۴، ۶۱۱۵، ۶۱۱۶، ۶۱۱۷، ۶۱۱۸، ۶۱۱۹، ۶۱۲۰، ۶۱۲۱، ۶۱۲۲، ۶۱۲۳، ۶۱۲۴، ۶۱۲۵، ۶۱۲۶، ۶۱۲۷، ۶۱۲۸، ۶۱۲۹، ۶۱۳۰، ۶۱۳۱، ۶۱۳۲، ۶۱۳۳، ۶۱۳۴، ۶۱۳۵، ۶۱۳۶، ۶۱۳۷، ۶۱۳۸، ۶۱۳۹، ۶۱۴۰، ۶۱۴۱، ۶۱۴۲، ۶۱۴۳، ۶۱۴۴، ۶۱۴۵، ۶۱۴۶، ۶۱۴۷، ۶۱۴۸، ۶۱۴۹، ۶۱۵۰، ۶۱۵۱، ۶۱۵۲، ۶۱۵۳، ۶۱۵۴، ۶۱۵۵، ۶۱۵۶، ۶۱۵۷، ۶۱۵۸، ۶۱۵۹، ۶۱۶۰، ۶۱۶۱، ۶۱۶۲، ۶۱۶۳، ۶۱۶۴، ۶۱۶۵، ۶۱۶۶، ۶۱۶۷، ۶۱۶۸، ۶۱۶۹، ۶۱۷۰، ۶۱۷۱، ۶۱۷۲، ۶۱۷۳، ۶۱۷۴، ۶۱۷۵، ۶۱۷۶، ۶۱۷۷، ۶۱۷۸، ۶۱۷۹، ۶۱۸۰، ۶۱۸۱، ۶۱۸۲، ۶۱۸۳، ۶۱۸۴، ۶۱۸۵، ۶۱۸۶، ۶۱۸۷، ۶۱۸۸، ۶۱۸۹، ۶۱۹۰، ۶۱۹۱، ۶۱۹۲، ۶۱۹۳، ۶۱۹۴، ۶۱۹۵، ۶۱۹۶، ۶۱۹۷، ۶۱۹۸، ۶۱۹۹، ۶۲۰۰، ۶۲۰۱، ۶۲۰۲، ۶۲۰۳، ۶۲۰۴، ۶۲۰۵، ۶۲۰۶، ۶۲۰۷، ۶۲۰۸، ۶۲۰۹، ۶۲۱۰، ۶۲۱۱، ۶۲۱۲، ۶۲۱۳، ۶۲۱۴، ۶۲۱۵، ۶۲۱۶، ۶۲۱۷، ۶۲۱۸، ۶۲۱۹، ۶۲۲۰، ۶۲۲۱، ۶۲۲۲، ۶۲۲۳، ۶۲۲۴، ۶۲۲۵، ۶۲۲۶، ۶۲۲۷، ۶۲۲۸، ۶۲۲۹، ۶۲۳۰، ۶۲۳۱، ۶۲۳۲، ۶۲۳۳، ۶۲۳۴، ۶۲۳۵، ۶۲۳۶، ۶۲۳۷، ۶۲۳۸، ۶۲۳۹، ۶۲۴۰، ۶۲۴۱، ۶۲۴۲، ۶۲۴۳، ۶۲۴۴، ۶۲۴۵، ۶۲۴۶، ۶۲۴۷، ۶۲۴۸، ۶۲۴۹، ۶۲۵۰، ۶۲۵۱، ۶۲۵۲، ۶۲۵۳، ۶۲۵۴، ۶۲۵۵، ۶۲۵۶، ۶۲۵۷، ۶۲۵۸، ۶۲۵۹، ۶۲۶۰، ۶۲۶۱، ۶۲۶۲، ۶۲۶۳، ۶۲۶۴، ۶۲۶۵، ۶۲۶۶، ۶۲۶۷، ۶۲۶۸، ۶۲۶۹، ۶۲۷۰، ۶۲۷۱، ۶۲۷۲، ۶۲۷۳، ۶۲۷۴، ۶۲۷۵، ۶۲۷۶، ۶۲۷۷، ۶۲۷۸، ۶۲۷۹، ۶۲۸۰، ۶۲۸۱، ۶۲۸۲، ۶۲۸۳، ۶۲۸۴، ۶۲۸۵، ۶۲۸۶، ۶۲۸۷، ۶۲۸۸، ۶۲۸۹، ۶۲۹۰، ۶۲۹۱، ۶۲۹۲، ۶۲۹۳، ۶۲۹۴، ۶۲۹۵، ۶۲۹۶، ۶۲۹۷، ۶۲۹۸، ۶۲۹۹، ۶۳۰۰، ۶۳۰۱، ۶۳۰۲، ۶۳۰۳، ۶۳۰۴، ۶۳۰۵، ۶۳۰۶، ۶۳۰۷، ۶۳۰۸، ۶۳۰۹، ۶۳۱۰، ۶۳۱۱، ۶۳۱۲، ۶۳۱۳، ۶۳۱۴، ۶۳۱۵، ۶۳۱۶، ۶۳۱۷، ۶۳۱۸، ۶۳۱۹، ۶۳۲۰، ۶۳۲۱، ۶۳۲۲، ۶۳۲۳، ۶۳۲۴، ۶۳۲۵، ۶۳۲۶، ۶۳۲۷، ۶۳۲۸، ۶۳۲۹، ۶۳۳۰، ۶۳۳۱، ۶۳۳۲، ۶۳۳۳، ۶۳۳۴، ۶۳۳۵، ۶۳۳۶، ۶۳۳۷، ۶۳۳۸، ۶۳۳۹، ۶۳۴۰، ۶۳۴۱، ۶۳۴۲، ۶۳۴۳، ۶۳۴۴، ۶۳۴۵، ۶۳۴۶، ۶۳۴۷، ۶۳۴۸، ۶۳۴۹، ۶۳۵۰، ۶۳۵۱، ۶۳۵۲، ۶۳۵۳، ۶۳۵۴، ۶۳۵۵، ۶۳۵۶، ۶۳۵۷، ۶۳۵۸، ۶۳۵۹، ۶۳۶۰، ۶۳۶۱، ۶۳۶۲، ۶۳۶۳، ۶۳۶۴، ۶۳۶۵، ۶۳۶۶، ۶۳۶۷، ۶۳۶۸، ۶۳۶۹، ۶۳۷۰، ۶۳۷۱، ۶۳۷۲، ۶۳۷۳، ۶۳۷۴، ۶۳۷۵، ۶۳۷۶، ۶۳۷۷، ۶۳۷۸، ۶۳۷۹، ۶۳۸۰، ۶۳۸۱، ۶۳۸۲، ۶۳۸۳، ۶۳۸۴، ۶۳۸۵، ۶۳۸۶، ۶۳۸۷، ۶۳۸۸، ۶۳۸۹، ۶۳۹۰، ۶۳۹۱، ۶۳۹۲، ۶۳۹۳، ۶۳۹۴، ۶۳۹۵، ۶۳۹۶، ۶۳۹۷، ۶۳۹۸، ۶۳۹۹، ۶۴۰۰، ۶۴۰۱، ۶۴۰۲، ۶۴۰۳، ۶۴۰۴، ۶۴۰۵، ۶۴۰۶، ۶۴۰۷، ۶۴۰۸، ۶۴۰۹، ۶۴۱۰، ۶۴۱۱، ۶۴۱۲، ۶۴۱۳، ۶۴۱۴، ۶۴۱۵، ۶۴۱۶، ۶۴۱۷، ۶۴۱۸، ۶۴۱۹، ۶۴۲۰، ۶۴۲۱، ۶۴۲۲، ۶۴۲۳، ۶۴۲۴، ۶۴۲۵، ۶۴۲۶، ۶۴۲۷، ۶۴۲۸، ۶۴۲۹، ۶۴۳۰، ۶۴۳۱، ۶۴۳۲، ۶۴۳۳، ۶۴۳۴، ۶۴۳۵، ۶۴۳۶، ۶۴۳۷، ۶۴۳۸، ۶۴۳۹، ۶۴۴۰، ۶۴۴۱، ۶۴۴۲، ۶۴۴۳، ۶۴۴۴، ۶۴۴۵، ۶۴۴۶، ۶۴۴۷، ۶۴۴۸، ۶۴۴۹، ۶۴۵۰، ۶۴۵۱، ۶۴۵۲، ۶۴۵۳، ۶۴۵۴، ۶۴۵۵، ۶۴۵۶، ۶۴۵۷، ۶۴۵۸، ۶۴۵۹، ۶۴۶۰، ۶۴۶۱، ۶۴۶۲، ۶۴۶۳، ۶۴۶۴، ۶۴۶۵، ۶۴۶۶، ۶۴۶۷، ۶۴۶۸، ۶۴۶۹، ۶۴۷۰، ۶۴۷۱، ۶۴۷۲، ۶۴۷۳، ۶۴۷۴، ۶۴۷۵، ۶۴۷۶، ۶۴۷۷، ۶۴۷۸، ۶۴۷۹، ۶۴۸۰، ۶۴۸۱، ۶۴۸۲، ۶۴۸۳، ۶۴۸۴، ۶۴۸۵، ۶۴۸۶، ۶۴۸۷، ۶۴۸۸، ۶۴۸۹، ۶۴۹۰، ۶۴۹۱، ۶۴۹۲، ۶۴۹۳، ۶۴۹۴، ۶۴۹۵، ۶۴۹۶، ۶۴۹۷، ۶۴۹۸، ۶۴۹۹، ۶۵۰۰، ۶۵۰۱، ۶۵۰۲، ۶۵۰۳، ۶۵۰۴، ۶۵۰۵، ۶۵۰۶، ۶۵۰۷، ۶۵۰۸، ۶۵۰۹، ۶۵۱۰، ۶۵۱۱، ۶۵۱۲، ۶۵۱۳، ۶۵۱۴، ۶۵۱۵، ۶۵۱۶، ۶۵۱۷، ۶۵۱۸، ۶۵۱۹، ۶۵۲۰، ۶۵۲۱، ۶۵۲۲، ۶۵۲۳، ۶۵۲۴، ۶۵۲۵، ۶۵۲۶، ۶۵۲۷، ۶۵۲۸، ۶۵۲۹، ۶۵۳۰، ۶۵۳۱، ۶۵۳۲، ۶۵۳۳، ۶۵۳۴، ۶۵۳۵، ۶۵۳۶، ۶۵۳۷، ۶۵۳۸، ۶۵۳۹، ۶۵۴۰، ۶۵۴۱، ۶۵۴۲، ۶۵۴۳، ۶۵۴۴، ۶۵۴۵، ۶۵۴۶، ۶۵۴۷، ۶۵۴۸، ۶۵۴۹، ۶۵۵۰، ۶۵۵۱، ۶۵۵۲، ۶۵۵۳، ۶۵۵۴، ۶۵۵۵، ۶۵۵۶، ۶۵۵۷، ۶۵۵۸، ۶۵۵۹، ۶۵۶۰، ۶۵۶۱، ۶۵۶۲، ۶۵۶۳، ۶۵۶۴، ۶۵۶۵، ۶۵۶۶، ۶۵۶۷، ۶۵۶۸، ۶۵۶۹، ۶۵۷۰، ۶۵۷۱، ۶۵۷۲، ۶۵۷۳، ۶۵۷۴، ۶۵۷۵، ۶۵۷۶، ۶۵۷۷، ۶۵۷۸، ۶۵۷۹، ۶۵۸۰، ۶۵۸۱، ۶۵۸۲، ۶۵۸۳، ۶۵۸۴، ۶۵۸۵، ۶۵۸۶، ۶۵۸۷، ۶۵۸۸، ۶۵۸۹، ۶۵۹۰، ۶۵۹۱، ۶۵۹۲، ۶۵۹۳، ۶۵۹۴، ۶۵۹۵، ۶۵۹۶، ۶۵۹۷، ۶۵۹۸، ۶۵۹۹، ۶۶۰۰، ۶۶۰۱، ۶۶۰۲، ۶۶۰۳، ۶۶۰۴، ۶۶۰۵، ۶۶۰۶، ۶۶۰۷، ۶۶۰۸، ۶۶۰۹، ۶۶۱۰، ۶۶۱۱، ۶۶۱۲، ۶۶۱۳، ۶۶۱۴، ۶۶۱۵، ۶۶۱۶، ۶۶۱۷، ۶۶۱۸، ۶۶۱۹، ۶۶۲۰، ۶۶۲۱، ۶۶۲۲، ۶۶۲۳، ۶۶۲۴، ۶۶۲۵، ۶۶۲۶، ۶۶۲۷، ۶۶۲۸، ۶۶۲۹، ۶۶۳۰، ۶۶۳۱، ۶۶۳۲، ۶۶۳۳، ۶۶۳۴، ۶۶۳۵، ۶۶۳۶، ۶۶۳۷، ۶۶۳۸، ۶۶۳۹، ۶۶۴۰، ۶۶۴۱، ۶۶۴۲، ۶۶۴۳، ۶۶۴۴، ۶۶۴۵، ۶۶۴۶، ۶۶۴۷، ۶۶۴۸، ۶۶۴۹، ۶۶۵۰، ۶۶۵۱، ۶۶۵۲، ۶۶۵۳، ۶۶۵۴، ۶۶۵۵، ۶۶۵۶، ۶۶۵۷، ۶۶۵۸، ۶۶۵۹، ۶۶۶۰، ۶۶۶۱، ۶۶۶

خواتیم: جمع د خاتم ده ، خاتم کنبې څلور لغتونه دي ، ① خاتم (په فتحه د تاء) ② خاتم (په کسره د تاء) ③ خیتام ④ خاتام
 د سرو زرو د ګوتي حکم: د سرو دپاره د سرو زرو د ګوتي استعمال د څلورو وارو امامانو او جمهورو په نزد ناجائز او حرام دی - (۱) حدیث تیر شويدي ، دوی فرمائي دي سره زر او رینسم څما د امت د سرو دپاره حرام دي ، اگر چه بعض عالمانو ددي په حرمت باندې اجماع رانقل کړیده ، خو بیا هم دابن حزم او د اسحاق بن راهویه په نزد دا حرام نه دی ، بلکه مباح دی (۲) بعضي عالمانو ورته مکروه تنزیهي ويلي دي (۳) رسول الله ﷺ د حرمت د حکم د نازلیدو نه وړاندې د سرو زرو ګوته اچولې وه - (۴)

۳۵ = بَاب خَاتِمِ الْفِضَّةِ

[۵۵۹۱۵۵۸۸] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَجَعَلَ قَصَّهُ مِثْلَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدْ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَيْسَ الْخَاتَمُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَيْتِ أَرِيَسَ

د سپینو زرو د ګوتي حکم: د جمهورو فقهاءو په نزد د سپینو زرو د ګوتي استعمال د سرو دپاره جائز دي - (۵) بعض عالمانو دا د عامو خلکو دپاره مکروه ويلي دي ، خو د بادشاه او د قاضي وغيره دپاره دا بغير د کراهته جائز ده - (۶) دا حضرات د ابوریحانه د روایت نه

...بقیه از حاشیه گذشته] من جعل قص الخاتم في بطن كفه (رقم الحديث : ۶۲۷۵) و أخرجه أيضا في كتاب الأيمان و النذور ، باب من حلف على الشيء و إن لم يحلف (رقم الحديث : ۶۲۷۵) و أخرجه أيضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الإقتداء بأفعال انبي صلى الله عليه وسلم (رقم الحديث : ۶۸۶۸) و أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال (رقم الحديث : ۲۰۹۱)
 (۱) شرح مسلم للنووي ، كتاب اللباس : ۱۹۵ ۱۲ و أوجز المسالك في اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم : (۳۵۳ ۱۴)

(۲) شرح مسلم للنووي ، كتاب اللباس : ۱۹۵ ۱۲ و أوجز المسالك في اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم : (۳۵۳ ۱۴)

(۳) أوجز المسالك في اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم : (۳۵۳ ۱۴)

(۴) شرح الزرقاني : كتاب الجامع ، باب ما جاء في لبس الخاتم : (۳۱۷ ۱۴)

(۵) فتح الباري : ۳۹۱ ۱۱۰ ، عمدة القاري : (۳۰ ۱۲۲)

(۶) أوجز المسالك في اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم : ۳۵۴ ۱۱۴ شرح زرقاني كتاب الجامع ، باب

ما جاء في لبس الخاتم : (۳۱۸ ۱۴)

استدلال کوی چه دا امام احمد رانقل کړیدی "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی عن الخاتم الا لذي سلطان" (۱) او د سنن ابی داود په روایت کښې دی چه رسول الله ﷺ د لسو څیزونو نه منع کړیده ، چه دیکښې یو "لهموس الخاتم الا لذي سلطان" دې- (۲)
جمهور خو یو د حدیث د باب نه استدلال کوی دویم په سنن ابی داود کښې د حضرت بریده رضی الله عنها د روایت نه هم استدلال کوی چه هغې کښې دی : "ان رجلاً جاء الى النبي ﷺ وعليه خاتم من شبهه ، فقال له : ما اجد منك ریح الأصنام ، فطرحة ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد وقال : ما اری عليك حلية اهل النار ؟ فقال : يا رسول الله ! من ائی شیء اتخذة ؟ قال : اتخذة من ورق ، ولا تثبته مثقالاً" (۳)
(رسول الله ﷺ ته یو سړې راغلو او دده په لاس کښې د پیتلو یو گوته وه ، حضور اوفرمائل : څه خبره ده چه ما ته د ستا نه د بتانو بدبوئی راځی ، ده دغه گوته اوغورزوله ، چه بیا راغلو نو ده سره د اوسپنې گوته وه ، نو حضور اوفرمائل : څه خبره ده چه ما ته په تا باندې د جهنمیانو زیور په نظر راځی ، نو ده دا هم اوغورزوله او تپوس ئې اوکړو ، ای د الله رسوله ! څه دا د څه څیز نه جوړه کړمه ؟ دوی اوفرمائل : د سپینو زرو خو چه د یو مثقال نه کمه وی)

تر کومې چه د ابوریحانه د روایت تعلق دې نو دیته امام مالک او امام احمد وغیره غوندې محدثینو ضعیف ویلې دې (۴) او که دا صحیح هم تسلیم کړې شی نو دیکښې به نهی په کراهت تنزیهی محمول وی چه د جواز سره جمع کیدې شی - (۵)
خو د سپینو زرو مقدار د یو مثقال نه کم کیدل پکار دی یعنی د څلور نیمو ماشو نه زیات نه دی کیدل پکار ، لکه چه په حدیث کښې دی "ولا تثبته مثقالاً" چه دا په دې تصریح ده (۶)
روایت د باب کښې دی چه رسول الله ﷺ د سرو زرو یا د سپینو زرو گوته جوړه کړې وه او ددې غمې به ئې د تلې په طرف ساتلو ، دیکښې "محمد رسول الله" لیکلې شوې وو خلقو هم داسې گوته جوړې کړې چه کله دوی خلقو لره اولیدل ، نو دا ئې اوغورزوله ، او وې فرمائل : چه څه به دا نه اغوندم ، بیا ئې د سپینو زور گوته جوړه کړه نو خلقو هم د سپینو زرو گوته جوړول شروع کړل د حضرت ابن عمر بیان دې چه د حضور ﷺ نه پس دا گوته حضرت ابوبکر بیا حضرت عمر او بیا حضرت عثمان رضی الله عنهم واغوستله بیا دا د حضرت عثمان نه د اریس په کوهی کښې اوغورزیدله -

(۱) مسند احمد : ۱۴ / ۱۳۴

(۲) سنن ابی داود ، اللباس ، باب من کراهه (ای لبس الحریر) : ۴۸۱ / ۴ (رقم الحدیث : ۴۰۴۹)

(۳) سنن ابی داود کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی خاتم الحديد : ۹۰۱ / ۴ (رقم الحدیث : ۴۲۲۳)

(۴) شرح الزرقانی للموطأ للإمام مالک : ۳۱۸ / ۴ ، أوجز المسالك فی اللباس ، باب ما جاء فی لبس الخاتم : ۳۵۵ / ۱۴

(۵) أوجز المسالك فی اللباس ، باب ما جاء فی لبس الخاتم : ۳۵۵ / ۱۴

(۶) عون المعبود ، کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی خاتم : ۲۸۲ / ۱۱

یو روایت کښې دی چه شپږو کالو پورې د حضرت عثمان سره وه ، دینه پس په کوهی کښې او غورزیدله او د ډیر تلاش سره هم ملاو نه شوه - (۱)

باب بلا ترجمه

[۵۵۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبْذُهُ فَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ [۵۵۹:۲]

[۵۵۹:۱] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وِرْقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وِرْقٍ وَلَبِسُوهَا فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزِيَادٌ وَشُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَرَى خَاتَمًا مِنْ وِرْقٍ

دا باب بلا ترجمه ده ، علامه عینی رحمه الله فرمائی چه دا باب کالفصل من الباب السابق یعنی دا باب د تیر شوی باب تتمه ده - (۲)

د روایتونو تعارض او ددې حل : شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائی : چه امام بخاری په دې خبره تنبیہ کول غواړي چه رسول الله ﷺ د خلقو سره گوتې اولیدلې او دوی کومه گوته غورزولې وه نو چه دا د سرو زرو وه او که د سپینو زرو ؟ ددې باب لاندې امام بخاری رحمه الله دوه روایتونه ذکر کړي دي ، په یو کښې دی چه د سرو وه او په بل کښې دی چه د سپینو وه -

① د دې اطمینان ورکونکې جواب خو دا ورکړې شویدې چه دا گوته د سرو وه ، چه په کوم روایت کښې د سپینو ذکر دې دا د ابن شهاب زهري وهم دي ، ځکه چه نورو تمامو ثقه راویانو د سرو ذکر کړیدې - (۳)

② دویم جواب دا دي چه د باب دویم روایت کښې "فطرح رسول الله خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم" نه مراد د سرو زرو گوتې مراد دی یعنی خلقو د سپینو زرو گوتې جوړې کړې او د سرو زرو گوتې نې او غورزولې ، د دې تاویل مطابق "خاتم مطروح" په دواړو روایتونو کښې د سرو دی ، دې وجه نه د سره هډو تعارض نشته دي امام نووی رحمه الله فرمائی "هذا هو التأويل الصحيح" (۴) خو سیاق د کلام د دې تاویل سره سمون نه خوري ، ځکه چه سیاق د

(۱) فتح الباری : ۳۹۲/۱۰

(۲) الحدیث أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة، باب في طرح الخواتم: ۱۶۵۷/۳ (رقم الحديث: ۲۰۳۹)

(۳) عمدة القاری : ۲۹۱/۲۲

(۴) عمدة القاری : ۳۱۱/۲۲، فتح الباری : ۳۹۲/۱۰، إرشاد الساری : ۵۷۱/۱۲

(۵) شرح مسلم للنووی : ۱۹۷/۱۲

کلام کښې د "اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها" تصريح ده چه خلقو د سپينو زرو گوتې اچولې وې، نو ظاهره ده چه "مطروح" به هم دا وي، سياق د کلام کښې د سرو ذکر نشته دې ⑤ دريم جواب دا ورکړې شويدې چه د سرو زرو او د سپينو زرو دواړه قسمه گوتې او غورزولې شوې، د سرو زرو گوته د نزرل د حرمت نه پس او غورزولې شوه نو خلقو هم په اتباع کښې اوويستلې، بيا حضور د سپينو گوته واچوله او په ديکښې نې د خپل نوم مبارک نقش جوړ کړو نو خلقو هم د دوی په اتباع کښې داسې منقش گوتې د سپينو زرو جوړې کړې، خو د نقش اجازت چه نه وو، دې وجه نه حضور ﷺ چه د خلقو سره دا اوليدلې نو خپله گوته نې اوويستله، خلقو هم اوويستلې، دينه پس بيا دوی د مهر وغيره لگولو په غرض واغوسته -

د دې توجيه حاصل دا دې چه د سرو زرو گوته هم دوی ويستې وه د سرو زرو د حرمت په وجه او د سپينو زرو گوته هم دوی ويستې وه، په دې وجه چه خلق هم د سپينو زرو نقشدارې گوتې اوباسې، په رومي روايت کښې د رومي خبرې او په دويم روايت کښې د دويمې واقعي ذکر دي، لکه حافظ ابن حجر ليکي:

"ويحتل وجهها رابعا..... وهوانه اتخذ خاتم الذهب للزينة فلما تتابع الناس فيه، وافق وقوع تحريمه، فطرحه، ولذلك قال: "لا ألبسه أبدا" وطرح الناس خواتيمهم تبعاله، وصرح بالنها عن لبس خاتم الذهب كما تقدم في الباب قبله، ثم احتاج إلى الخاتم لأجل الختم به، فاتخذ من فضة، ونقش فيه اسمه الكريم فتبعه أيضا في ذلك، فرمى به حتى رمى الناس تلك الخواتيم المنقوشة على اسمه لئلا تقوت مصلحة نقش اسمه بوقوع الاشتراك، فلما عدت خواتيمهم برميها رجع إلى خاتمه الخاص به فصار يختم به، ويشير إلى ذلك قوله في رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس: "إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا، فلا ينقش عليه أحد"، فلعل بعض من لم يبلغه النهي أو بعض من بلغه ممن لم يرسخ في قلبه الإيذان من منافق ونحوه اتخذوه، ونقشوا، فوقع ماوقع، ويكون طرحه له غضبان ممن تشبه به في ذلك النقش (١)

قوله: تابعه إبراهيم بن سعد، وزیاد وشعیب عن الزهري: یعنی د یونس متابعت ابراهيم، زياد بن سعد او شعيب بن ابي حمزه کړيدي، د ابراهيم متابعت امام مسلم، د زياد متابعت هم امام مسلم او د شعيب متابعت اسماعيلي موصولا نقل کړيدي - (٢)

قوله: وقال ابن المسافر عن الزهري: أرى خاتما من ورق: عبد الرحمن بن

خالد بن مسافر د زهري نه چه کوم روايت نقل کړيدي، ديکښې هم د "أرى خاتما من ورق" الفاظ راغلې دي، دا تعليق اسماعيلي موصولا نقل کړيدي، خو د اسماعيلي په روايت کښې د "أرى" لفظ نشته دې، دا امام بخاري رحمه الله د خپل اړخ نه زيات کړيدي، ډري

(١) فتح الباری: ۳۹۳/۱۰

(٢) فتح الباری: ۳۹۳/۱۰، عمدة القاری: ۳۲۱/۲۲، إرشاد الساری: ۵۷۱/۱۲

یعنی دوی اوویل چه خما خیال دې چه دا گوته د سپینو زرو وه د سرو زرو نه وه - (۱)

باب وَصِّ الخَاتِمِ = ۳۶

[۵۵۳۱] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ هَلٍ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا قَالَ أَخْرَجَنِي صَلَاةُ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِمُؤْمَرٍ [ر: ۵۵۳۱]

[۵۵۳۲] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ وَقَالَ يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۵۵۳۱، ۵۵۳۲] وَأَنْظُرُ: [ر: ۵۵۳۱]

فص د گوتې غمی ته وائی ، دویم روایت کښې د فص په صراحت سره ذکر دې او په رومبې روایت کښې په صراحت سره ددې ذکر نشته خو دیکښې دی "فکأنی أنظر إلى وبيص خاتمه" حضرت انس رضی الله عنه فرمائی گویا څه د دوی د گوتې پرق ته گورم ، وبيص پرق ته وائی ، او غالب هم دا دې چه دا د غمی پرق وو ، نو دارنگه په رومبې روایت کښې هم د فص ذکر دلالت راغلو - (۱)

قوله: كان خاتمته من فضة، وكان فصه منه: د باب په دې دویم روایت کښې دی چه د دوی د گوتې غمی هم د سپینو زرو وو د منه ضمیر خاتم ته راجع دې -

د مسلم په روایت کښې دی "وكان فصه حبشيًا حِجْرًا من الحبشة" (۲) یعنی غمی د حبشی کانړی نه جوړ شوې وو ، د سپینو زرو نه وو ، دا خوبه یا په تعدد (گنړو کیدو) محمول کړې شی چه د دوی دوه گوتې وې ، چه د یوې غمی د سپینو زرو وو او د بلې د حبشی کانړی وو او دا هم کیدې شی چه غمی د سپینو زرو وو لکه چه د بخاری په روایت کښې دی ، خودا

(۱) فتح الباری : ۹۴ / ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۳۲ / ۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۷۱ / ۱۱۲

(۲) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب اللباس ، باب الخاتم في الخنصر (رقم الحديث : ۵۵۳۶) و أخرجه أيضا في كتاب اللباس ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُنْقَشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ (رقم الحديث : ۵۵۳۹) و أخرجه مسلم في كتاب اللباس ، باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه : محمد رسول الله ، و لبس الخلفاء له من بعده : ۱۶۵۶ / ۳ (رقم الحديث : ۲۰۹۲) و أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب ذكر الاختلاف على أنس في فص خاتم النبي صلى الله عليه وسلم و صفته و موضعه من يده : ۴۵۱ / ۱۵ (رقم الحديث : ۹۵۱۷) و أخرجه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء ما يستحب في فص الخاتم : ۲۲۷ / ۱۴ (رقم الحديث : ۱۷۴۰)

(۳) الابواب و التراجم : ۱۰۸ / ۱۲

(۴) صحيح مسلم ، كتاب اللباس و الزينة ، باب في خاتم الورق فصه حبشي : ۱۶۵۸ / ۳ (رقم الحديث : ۲۰۹۴)

د حبشی نقش و نگار او ډول مطابق جوړه شوې وه ، دې وجه نه دېته حبشی او ویلي شوه (۱)
قوله: وقال يحيى بن أيوب: حدثني حميد سمع أنساعن النبي صلى الله عليه
وسلم: برة موصول حديث كنبى " حميد عن انس " عننه دې ، دې تعليق كنبى د سماع
تصريح ده ، دې وجه نه امام دلته دا ذکر كړو - (۲)

۴۷ = بَاب خَاتِمِ الْحَدِيدِ

[۵۵۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ
 جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلًا فَتَنْظَرُ
 وَصَوَّبَ فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ عِنْدَكَ
 شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا قَالَ لَا قَالَ انْظُرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَذْهَبَ
 فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا
 عَلَيْهِ رِذَاءٌ فَقَالَ أَصْدِيقُهَا إِذَا رَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ
 عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ فَدَعَى فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ سُورَةٌ كَذَا وَكَذَا
 لِسُورَةٍ كَذَا قَالَ قَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۹]

د اوسپنې د ګوتي حکم : د اوسپنې ګوته په اتمه اربعه کنبې د جمهورو يعنى د احنافو ،
 مالکيه او د حنبله په نزد مکروه ده (۳) او د امام شافعي رحمه الله د صحيح قول مطابق
 بغير د کراهته جائز ده - (۴)

امام شافعي رحمه الله د حديث د باب نه استدلال کوي ، د امام بخاري رحمه الله د صنيع
 نه هم دا معلومېږي چه دې مسلك د اباحت ته ترجيح ورکوي ، حديث د باب کنبې دې
 اذهب فالتبس ولو خاتما من حديد -

خو دا استدلال صحيح نه دې ، ځکه چه د اوسپنې د ګوتي د تلاش حکم ورکولو نه د دې د
 سړو دپاره د استعمالولو د جواز هيڅ دلالت نه معلومېږي ، دې وجه نه حافظ ابن حجر هم
 دا استدلال رد کړيدې او فرمائي :

"استدل به على جواز لبس خاتم الحديد، ولا حجة فيه، لأنه لا يلزم من جواز الإغاذ جواز اللبس، فيحتمل

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۳۹۶ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۵۷۲ ، دا رنگه او ګوري بذل المجهود ، کتاب الخاتم :

۱۷ / ۱۰۵ ، الأبواب و التراجم : ۱۲ / ۱۰۸

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۳۹۶ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۵۷۲

(۳) إرشاد الساری : ۱۲ / ۵۷۳ ، الأبواب و التراجم : ۱۲ / ۱۰۸

(۴) الأبواب و التراجم : ۱۲ / ۱۰۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۵۷۴ ، عون المعبود ، کتاب الخاتم ، باب ما جاء

في خاتم الحديد : ۱۱ / ۲۸۳

انه أراد وجوده للتتفع المرأة بقيتته^(۱)

① جمهور يو خو د سنن ابی داود د هغه روايت نه استدلال کوی چه کوم خو صفحي وړاندې نقل کړې شو چه يو سړی سره د اوسپنې گوته وه ، نو دوی عليه السلام چه اوليدله نو وې فرمائل : "مالی أری عليك حلیة أهل النار" ددې په سند باندې امام نووی وغیره اعتراض کړيدي چه ديکښې يو راوی ابو طيبه عبد الله بن مسلم مروزی دې ، دې قابل د احتجاج نه دې^(۲) ابو حاتم فرمائی چه يکتب حديثه ولا يحتج به^(۳)

خو علامه عيني رحمه الله فرمائی چه ابن حبان دده حديث را نقل کړيدي او دا ئې صحيح گرځولې دې -^(۴)

② د جمهورو دويم استدلال مسند احمد کښې د عبد الله بن عمرو بن العاص روايت نه دې ، چه دوی د سرو زرو گوته اچولې وه نو رسول الله عليه السلام ديتته د ناخوښتيا په نظر او کتل نو دوی دا اوويستله او د اسپنې گوته ئې واچوله نو دوی عليه السلام او فرمائل : "هذا أحب وأحب" (يعني دا خو نوره هم زياته بده ده -^(۵)

د دې روايت په سند کښې عبد الله بن مؤمل يو ضعيف راوی دې -^(۶) مسند احمد کښې داسې يو بل روايت د حضرت فاروق اعظم نه هم مروی دې -^(۷) بهر حال اگرچه ددې روايتونو په سند باندې کلام شته خو بيا هم که دا د شواهدو د وجه نه په درجه د صحيح کښې نه وی هم خو د حسن په درجه کښې خو راځی ، چه کوم د کراهت ثابتولو دپاره کافی دې -^(۸)

۳۸ = بَابُ نَقِيشِ الْخَاتَمِ

[۵۵۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ أَوْ أَتَانِسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَأَتَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَاتَبَ بِهِ بِصِيصٍ أَوْ بِبَصِيصٍ الْخَاتَمِ فِي أَصْبَعِ النَّبِيِّ

(۱) فتح الباری : ۳۹۷/۱۰

(۲) إرشاد الساری : ۵۷۴/۱۲

(۳) عمدة القاری : ۳۳/۲۲، دارنگه اوگوری، عون المعبود، کتاب الخاتم، باب ما جاء فی خاتم الحديد : (۲۸۳/۱۱)

(۴) عمدة القاری : ۳۳/۲۲

(۵) مسند احمد : ۲۱۱/۲

(۶) عمدة القاری : ۳۳/۲۲

(۷) مسند احمد : ۲۱۱/۲ و لفظه ذا شر منه

(۸) الابواب و التراجم : ۱۰۸/۱۲

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَى كَقَه [ر: ۲۵]

[۵۵۲۵] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرُ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ فِي يَدِ أَرِيَسَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [ر: ۵۵۲۷]

ددې ترجمه الباب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد په گوته کښې د نقش کولو جواز بیانول دی ، ځکه چه د نقش و نگار کولو د ممانعت خیال په زړه کښې راتلې شی ، شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله لیکي :

والظاهر عندی أنه أراد بیان جواز لأن النقش مظنة النعم^(۱)

په حدیث د باب کښې د وېیص او د بصیص د دواړو معنی د پړقیدو ده -

۴۹ = بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخَنْصَرِ

[۵۵۳۱] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا قَالَ إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِهِ [ر: ۵۵۳۲]

گوتمه په گومه گوته کښې اچول پکار دی : رسول الله ﷺ به په کچي گوته کښې گوتمه اچوله ، د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دی چه په نورو گوتمو کښې دې وانچولې شی ، امام مسلم او ابوداود رحمهما الله د حضرت علی رضی الله عنه نه روایت نقل کړيدي ، چه دې فرماني : نهان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه ، یعنی السبابة والوسطى^(۲) (حضرت علی فرماني رسول الله ﷺ په مساواکه گوته او په مینخمي گوته کښې د گوتمې اچولو نه څه منع کړې ووم -)

امام نووی رحمه الله فرماني چه ددې حدیث د وجه نه په مینخمي گوته او دې سره نزدې گوته کښې گوتمه اچول مکروه دی -^(۳) علامه مناوی په شرح د شمائل کښې په کچي گوته کښې گوتمه اچولو باندې اجماع رانقل کړیده -^(۴)

(۱) الأبواب و التراجم : ۱۰۸/۲

(۲) رواء مسلم فی کتاب اللباس و الزينة ، باب النهی عن التختم فی الوسطی و التی تليها : ۱۶۵۹/۳ (رقم الحدیث : ۲۰۲۸) و أخرجه أبوداود فی کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی خاتم الحديد : ۹۰/۱ (رقم الحدیث : ۴۲۲۵)

(۳) شرح مسلم للنووی فی کتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم خاتم الذهب الخ : ۱۹۷/۲

(۴) شرح الشمائل للمناوی ، باب ما جاء فی تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۴۹/۱

د مینځمې او د مسواکې گوتې باره کښې خو د حضرت علی عليه السلام په مذکوره حدیث کښې صراحتاً نهی راغلی ده ، خو د کچې گوتې سره چه کومه گوته ده (بنصره یعنی وزیره) د دې او د متې گوتې باره کښې نه نفی شته او نه اثبات (۱)

په کوم لاس کښې گوته اچول پکار دی؟ اوس دا خبره پاتې کیږي چه په ښې لاس کښې اچول پکار دی او که په گس لاس کښې ، امام بخاری رحمه الله دې باره کښې هیڅ باب نه دې قائم کړې ، خو امام ابوداود رحمه الله " کتاب الخاتم " کښې په دې مستقل باب قائم کړې دې "باب ما جاء فی التختیم فی الیمین أو اليسار"

ددې باب لاندې دوی رومېي د حضرت علی عليه السلام روایت رانقل کړې دې چه هغې کښې دی :
إن النبی صلى الله عليه وسلم کان یتختم فی یمینه " دینه پس ئې د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما روایت رانقل کړې دې چه دیکښې دی "إن النبی صلى الله عليه وسلم کان یتختم فی یساره" (۲)

ددې متعارض روایتونو په بناء باندې صاحب د فتح الودود فرمائی چه ښې او گس دواړو لاسونو کښې د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه گوته اچول ثابت دی ، کله به ئې په ښې لاس کښې او کله به ئې په گس لاس کښې اچوله - (۳) امام بیهقی فرمائی چه د سرو زرو گوته به دوی په ښې لاس کښې او د سپینو زرو گوته به ئې په گس لاس کښې اچوله - (۴)

د شافعيه حضراتو په نزد په ښې لاس کښې اچول افضل دی ، ځکه چه گوتمه اچول زینت دې او ښې لاس د زینت زیات حقدار دي - (۵) او گس لاس د استنجاء دپاره استعمالیږي نو د گوتې د نجس کیدو خطر به وي - (۶)

علامه مناوی په شرح شمائل کښې لیکلې دی چه د ښې لاس والا روایتونه د نهو اصحابو نه منقول دي او د گس لاس والا روایتونه د درې اصحابو نه - (۷) د احنافو حضراتو او د مالکيه او د حنابله په نزد په گس لاس کښې اچول افضل دی - (۸)

(۱) عون المعبود : ۱۱ / ۲۸۶ ، المرقاة شرح المشكاة ، کتاب اللباس ، باب الخاتم : ۸ / ۲۷۵ ، جمع الوسائل : باب ما جاء فی تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۱ / ۱۴۹

(۲) سنن أبی داود ، کتاب اللباس ، باب ما جاء فی التختم فی الیمین أو اليسار : ۴ / ۹۱ (رقم الحديث : ۴۲۲۶ ، ۴۲۲۷)

(۳) بذل المجهود ، کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی التختم فی الیمین أو اليسار : ۱۷ / ۱۱۸
(۴) شعب الإيمان للبيهقي ، باب فی الملابس و الأواني : ۱۵ / ۲۰۳ ، عون المعبود کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی التختم فی الیمین أو اليسار : ۱۱ / ۲۸۶

(۵) شرح مسلم للنووي ، کتاب اللباس ، باب تحريم خاتم الذهب ... ۱۲ / ۱۹۷ ، عون المعبود ، کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی التختم فی الیمین أو اليسار : ۱۱ / ۲۸۷

(۶) عون المعبود ، کتاب الخاتم ، باب ما جاء فی التختم فی الیمین أو اليسار : ۱۱ / ۲۸۷ ، فتح الباری : ۱۱۰ / ۴۰۱
(۷) شرح الشمائل للمناوي ، باب ما جاء فی تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۱ / ۱۵۰

(۸) بذل المجهود : ۱۷ / ۱۱۹ ، الأبواب و التراجم : ۲ / ۱۰۸ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۳۷

ملا علی قاری رحمه الله په "جمع الوسائل شرح شمائل" کښې د امام مالک نه قول په استحباب د یسار او په کراحت د یمین رانقل کړېدې - (۱) په مالک په کښې علامه دسوقی هم یسار ته سنت ویلې دي لانه آخر الفعلین عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (۲) د دې تائید د ابن عدی د دې روایت هم کیږي چه کوم د ابن عمر نه ده په ضعیف سند سره رانقل کړېدې "ان النبی ﷺ تختم فی یمنه، ثم حوله الی یساره" (۳)

مولانا خلیل احمد سهارنپوری او حضرت مولانا رشید احمد گنگوھی رحمهما الله فرماني چه احناف عالمان گس لاس کښې د گوتې اچولو نه اوس منع کوي خکه چه گس لاس کښې د گوتې استعمال اوس د روافضو شعار او علامت گرځیدلې دي او د اهل بدعتو سره تشبیه صحیح نه ده ، دې وجه نه بنی لاس کښې اچول پکار دی - (۴) خو درمختار کښې لیکلې دي چه بنی لاس کښې د گوتې اچول د روافضو شعار دي و دې وجه دینه بچ کیدل پکار دی (۵) ، په اصل کښې دا د زمانې او د عرف اختلاف دي ، د حضرت گنگوھی وغیره په زمانه کښې په گس لاس کښې او د صاحب درمختار په زمانه کښې په بنی لاس کښې د گوتې اچولو د روافضو شعار وو ، دې وجه نه د اهل بدعتو سره د تشبه نه هر یو منع کړیده پس که تشبه نه وی نو د احنافو په نزد په گس لاس کښې اچول افضل او اولی دی - (۶)

امام ترمذی رحمه الله د امام بخاری رحمه الله په باره کښې فرماني چه دوی د عبدالله بن جعفر روایت ته "اصح فی الباب" ویلې دي او دیکښې د تختم فی الیمین ذکر دي - (۷)

۵۰= بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ

لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ

[۴۰۴] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَعُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فُتُوْمًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَاتَمُوا أَنْظَرُوا إِلَى يَاضِهِ فِي يَدِهِ [ر: ۶۵]

(۱) جمع الوسائل فی شرح الشمائل ، باب ما جاء فی تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم : (۱۴۹ / ۱)

(۲) الأبواب و التراجم : (۱۰۸ / ۱۲)

(۳) فتح الباری : (۴۰۰ / ۱۱۰ ، الأبواب و التراجم : (۱۰۸ / ۱۲)

(۴) الأبواب و التراجم : (۱۰۸ / ۱۲ ، بذل المجهود : (۱۱۹ / ۱۱۷ ، الكوكب الدری : (۴۴۸ / ۱۲)

(۵) الدر المختار ، كتاب الحظر و الإباحة ، فصل فی اللبس : (۲۵۴ / ۱۵)

(۶) الدر المختار ، كتاب الحظر و الإباحة ، فصل فی اللبس : (۲۵۴ / ۱۵)

(۷) جامع الترمذی و کتاب اللباس و باب ما جاء فی لبس الخاتم فی الیمین : (۲۲۹ / ۱۴) (رقم الحديث : (۱۷۴۴)

دې باب کښې د مهر لگولو او اهل کتاب وغيره ته د خط ليکلو دپاره د گوتمې جوړولو بيان دي - د سفر د حديبيې نه واپس راتلو نه پس رسول الله ﷺ مختلف باچايانو ته او حاکمانو ته د دعوتی خطونو لپړلو اراده اوکړه نو دغه وخت دوی ته معلومه شوه چه حاکمان د مهر نه بغير خط ته هيڅ اهميت نه ورکوي - دې وجه نه په دې خطونو د حضور ﷺ مهر لگول ضروري دي ، د دې ضرورت په وجه دوی ﷺ گوته کښې خپل مهر جوړ کړو ، د سپينو زرو گوته نې جوړه کړه چه ددې په غمې کښې " محمد رسول الله " ليکلې شوې وو ، بعض وائي چه دا په شپږم کال د هجرت او بعضو په اووم کال د هجرت دا واقعه گرځولې ده ، خو دواړو کښې تطبيق داسې کيدې شي چه دا د شپږم کال د آخر او د اووم کال د ابتداء واقعه ده - (۱)

دينه يو دا خبره هم معلومېږي چه دعوتی او تبليغی کارونو کښې د نورو قومونو د رواج او طريقو رعايت کولو کښې هم څه باک نشته دي ، په دې شرط چه دیکښې څه شرعی قباحه نه وي -

۵۱= بَابُ مَنْ جَعَلَ وَصَّ الْخَاتِمَ فِي بَطْنِ كَفِّهِ

[۵۵۳۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَلَمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَاصْطَلَمَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ مِنْ ذَهَبٍ فَرَفَى الْمُنْبِرَ فُحِمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ اصْطَلَعْتُه وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ فَنَبَذَهُ النَّاسُ قَالَ جُوَيْرِيَّةُ وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى [۵۵۳۲]

د گوتې غمې دننه تلې طرف ته ساتلې کيدې شي دې دپاره چه دا واضحه شي چه دا گوته د مهر وغيره دپاره اغوستې شويده ، د زينت دپاره ته ده اغوستې شوې ، د حضور ﷺ عام معمول هم دا دي اگر چه د غمې بهر طرف ته ساتل هم جائز دي - (۲)

روايت کښې دي چه رسول الله ﷺ د سرو زرو گوته جوړه کړې وه ، چه کله به دوی دا اغوسته نو ددې غمې به نې تلې طرف ته ساتلو بيا دوی په منبر اوختل او د حمد و ثناء نه پس نې او فرمائيل چه ما دا گوته جوړه کړې وه خو اوس به دا نه اغوندم (چه سرو دپاره د سرو زرو د استعمال د حرمت حکم راغلو) نو دوی دا گوته اوويستله

قوله: قَالَ جُوَيْرِيَّةُ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: دا د ماقبل سند سره موصول دي ، جويريه بن اسامه فرمائي چه د نافع په باره کښې څما دا خيال دي چه دوی د " في يده اليمنى الفاظ " هم ويلې وو ، يعنی دا گوته به د دوی ﷺ په ښي لاس کښې وه ، صحيح بخاری کښې صرف هم دا يو روايت دي چه دیکښې د " يمنى " ذکر دي ، باقی په يو روايت

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۳۹۹ ، الابواب والتراجم : ۱۰۸ / ۲

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۳۹۹ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۳۶ ، شرح البخاری للکرماني ، ۱۰۴ / ۲۱ ، شرح البخاری لابن بطال : ۱۳۶ / ۹

کښې هم د یمنی یسری ذکر نشته دي - (۱)

۵۲: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ
[۵۵۳۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى
نَقْشِهِ [۵۵۳۲]

رسول الله ﷺ په خپله گوته کښې د "محمد رسول الله" نقش جوړ کړې وو او دا ارشاد ئې
فرمائلې وو چه بل څوک به دا نقش نه جوړوي ، دا گوته مهر هم وو ، دې وجه نه ئې خلق منع
کړې وو چه چرته التباس او خلل واقع نه شي - (۲)

په گوته کښې د خپل نوم يا د ذکر يا د حکمت يو خبره نقش کول جائز دي او د سلفو
معمول هم پاتې شويدي حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما په گوته کښې د خپل نوم نقش کړې
وو ، حضرت حذیفه او ابو عبیده "الحمد لله" ليکلي وو ، حضرت علي رضی الله عنه "الله الملك"
ابراهيم نخعی "بالله" حضرت مسروق "بسم الله" ليکلي وو - (۳)

د بعض حضراتو نه د کراهت قول منقول دي ځکه چه که داسې څه ذکر يا د الله تعالی نوم
اولیکلې شي نو جنبی او حائضه به د پته لاس لگوي او د استنجاء کولو په وخت به دې
پورې د نجاست لگیدو ویره وي ، دې وجه نه د پته مکروه ویلې شويدي گني فی نفسه
بالاتفاق دا جائز دي ، دې وجه نه چه په کومو ځایونو کښې د بې عزتۍ ویره وي نو گوته دي
اووړستلې شي او دا یو بهتر کار دي - (۴)

۵۳= بَابُ هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ

[۵۵۳۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَظْرٌ وَرَسُولُ

(۱) عمدة القاری : ۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۴۰۰۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۴۰۰۱۱۰ ، (او آيا د دوی صلی الله علیه وسلم د زمانې نه پس په گوته باندې داسې
نقش جوړول جائز دي او که نه ؟ علامه عینی فرمائی "فإن قلت : نهیه صلی الله علیه وسلم أن ینقش
مثل نقشه خاص بحیاته أو یعم ذلك حیاته و بعدها ، قلت : الظاهر الأول ، و یدل علیه لبس الخلفاء الخاتم
بعده ثم جدد عثمان خاتما آخر بعد وقوع ذلك الخاتم فی بئر أریس ، و نقش علیه ذلك النقش " ، عمدة
القاری : ۳۸۱۲۲

(۳) فتح الباری : ۴۰۲۱۱۰

(۴) فتح الباری : ۴۰۲۱۱۰ ، عمدة القاری : ۳۴۱۲۲ ، او علامه ابن عابدین فرمائی چه "فلو نقش اسمه
تعالی او اسم نبیه صلی الله علیه وسلم استحباب أن یجعل الفص فی کفه إذا دخل الخلاء و أن یجعله فی
یمینه إذا استنجی " رد المحتار علی الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة ، فصل فی اللبس : ۲۵۴ \ ۵

سَطَرٌ وَاللَّهُ سَطَرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ جَلَسَ عَلَى بَيْتِ أَرِيْسَ قَالَ فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْثُ بِهِ فَسَقَطَ قَالَ فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ فَتَزَحَّرَ الْبَيْتُ فَلَمْ يَجِدْهُ [ر: ۲۴۳۹]

رسول الله ﷺ چه د " محمد رسول الله " کوم نقش جوړ کړې وو ، هغه په درې کرځو کښې وو یو کرځه کښې " محمد " او په بله کښې " رسول " او په دریمه کښې " الله " وو -
د بعض حضراتو نه منقول دی چه برنئ رومېنئ کرځه کښې " الله " دویمه کښې " رسول " او په آخره دریمه کرځه کښې " محمد " لیکلې شوې وو ، داسې :



خو حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی : " فلم أر التصريح بذلك في شيء من الأحاديث ، بل رواية الإسماعيلي يخالف ظاهرها ذلك ، فإنه قال فيها : محمد سطر ، والسطر الثاني رسول ، والسطر الثالث الله " (۱)
حافظ ابن حجر فرمائی په احادیثو کښې ما ته داسې څه تصريح ملاو نه شوه بلکه د اسماعیلی د روایت نه په ظاهره ددې خلاف معلومېږي ، ځکه چه دیکښې دي ، محمد یو کرځه کښې دي او دویمه کرځه کښې رسول دي او دریمه کښې لفظ د الله دي)
د باب بل روایت کښې دي چه د حضور ﷺ دا گوته د حضرت فاروق اعظم نه پس د حضرت عثمان سره وه ، دوی یو ورځ د اریس کوهی سره ناست وو او دا گوته ئې راویستې وه او دې سره ئې لویې کولې چه دا د ده نه او غورزیدله ، حضرت انس رضی الله عنه فرمائی چه مونږ د حضرت عثمان سره درې ورځو پورې کوشش کولو ، ددې کوهی ټولې اوبه مو راوویستلې خو دا گوته ملاو نه شوه -

علامه مناوی په شرح شمائل کښې لیکي : " وكان في خاتم المصطفى شيء من الأسرار كما كان في خاتم سليمان ، لأن سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه ، وعثمان لما فقد الخاتم ، انتقض عليه الأمر ، فكان مبدأ الفتنة التي أفقت إلى قتله ، واتصلت إلى آخر الزمان " (۲)

يعني د رسول الله ﷺ په گوته کښې څه راز وو ، چه څنگه د سليمان عليه السلام په گوته کښې راز وو چه کله دا روکه شوه نو ددوی حکومت ختم شو ، د حضرت عثمان نه هم چه

(۱) فتح الباری : ۴۰۳ ، ۴۰۴

(۲) شرح الشمائل للمناوی ، باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱۴۶

کله د حضور دا گوته روکه شوه نو معاملات خراب شو او د هغې فتنې ابتداء اوشوه چه د دوی قتل ته اورسیدله او تر آخر د زمانې پورې به جاری وی .
ابن بطل رحمہ اللہ فرمائی چه د حدیث د باب نه یو خبره دا معلومیږي چه که لږ مال هم روک شی نو ددې تلاش کنبې کوشش کول پکار دی .

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا امیل روک شوې وو نو حضور ددې تلاش کړې وو - (۱)
روایت کنبې دی " یعنې به " علامه کرمانی فرمائی چه گوتمه نې په گوته کنبې تاووله ، کله به نې ویستله او کله به نې اچوله " عبث " نه هم دا مراد دې (۲) انسان چه کله په یو معامله کنبې فکر مند وی او په سوچ او په غور کنبې مشغول وی نو عموما هم داسې کوی ، دا د وقار خلاف نه ده ، حافظ ابن حجر فرمائی -

" وانما كان كذلك، لأن من مثلهم انما ينشأ من فكر، وفكرتهم انما هي في الخير " (۳)

یو خبره دا هم معلومه شوه چه د څه څیز د روکیدو نه پس ددې دې درې ورځو پورې تلاش او کړی او بیا دینه پس تلاش پریردی نو دا جائز دی او داسې کس ته به لاپرواه نه وائی -
اودا هم معلومه شوه چه د صالحانو آثار او د دوی لباس په طور د تبرک استعمالولې شې (۴)

۵۳ = بَابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمٌ ذَهَبٌ

[۵۵۳] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَأَتَى النِّسَاءَ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ [ر: ۱۸]

دې باب کنبې د بنځو د گوټې اچولو بیان دی ، د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا سره د سرو زرو گوټې وې ، روایت د باب کنبې حضرت ابن عباس فرمائی ، چه څه د نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سره د اختر په مانځه کنبې موجود ووم ، دوی د خطبې ویلو نه وړاندې مونځ اوکړو او د ابن وهب په واسطه سره دا اضافه هم نقل ده ، چه دوی صلی اللہ علیہ وسلم بنځو ته ورغلل دوی ته نې د صدقې او د خیرات کولو ترغیب ورکړو نو بنځو د حضرت بلال په جامو کنبې گوټې او سلايانې راغورزولې الفتخ (د فاء او د تاء د فتحه سره) جمع د فتحة ده سلائی بې غمی او بې د گوله ساده گوټې ته وائی (چه کومه د کچې گوټې سره نزدې گوته کنبې اغوستې کیږي) شارحینو ددې تشریح کنبې لیکلې دی : وهی الخواتیم التي تلبسها النساء في أصابع الرجالين وقيل : الخواتيم

التي لافصوص لها، وقيل : الخواتيم الكمار (۵)

(۱) شرح صحيح البخاري لابن بطل : ۱۳۷۱۹ ، فتح الباري : ۴۰۴۱۱۰

(۲) شرح صحيح البخاري للكرمانی : ۱۰۵۱۲۱ ، فتح الباري : ۴۰۴۱۱۰ ، عمدة القاری : ۳۹۱۲۲

(۳) فتح الباري : ۴۰۴۱۱۰

(۴) ۱۰۴ فتح الباري : ۴۰۴۱۱۰

(۵) فتح الباري : ۴۰۵۱۱۰ ، إرشاد الساري : ۵۸۰۱۱۲

یعنی دینه هغه ګوتې مراد دی چه ښخې ئې د پښو په ګوتو کښې اچوی ، بعضو ویلې دی دینه بغیر د غمی والا ګوته مراد ده او یو قول دا هم دی چه دینه غټې ګوتې مراد دی

۵۵=بَابُ الْقَلَايدِ وَالسِّخَابِ لِلنِّسَاءِ يَعْنِي قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكِّ

[۵۵۳۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا وَسِخَابِهَا [ر: ۹۸]

قلاد جمع د قلاده ده ، هار (امیل) ته وائی ، سخاب (د سین په کسره او د خاء په تخفیف سرد) د ملغلرو نه علاوه چه د لونگو وغیره نه جوړ شوي امیل وی چه دا ماشومان استعمالوی ، (۱) بعضو ددې ترجمه په کړو سره کړیده - امام بخاری رحمه الله ددې په تفسیر کښې فرمائی قلاده من طیب وسک یعنی د خوشبو او د مشکو وغیره نه جوړ شوي امیل ، سُك (د سین په ضمه او د کاف په تشدید سره) د خوشبو نوم دی (۲) خُرْص (د خاء په ضمه او د راء په سکون سره) مندرو ته وائی - (۳)

۵۶=بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَايدِ

[۵۵۳۳] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتَ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ قَبِعَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلِبِهَا رَجُلًا لَا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمِمِ زَادَ ابْنُ تُمَيْزٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ [ر: ۲۲۷]

امیل او زیورات وغیره عاریتاً د استعمال دپاره اغستی شی لکه چه حضرت عائشه د حضرت اسماء امیل اخستی وو

۵۷=بَابُ الْقُرْطِ لِلنِّسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ فَأَرَاتِهِنَّ يَتَوَيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ [۵۵۳۴] حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنْ

(۱) عمدة القاری : ۳۹۱۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۸۱۱۱۲

(۲) إرشاد الساری : ۳۸۱۱۱۲ ، عمدة القاری : ۳۹۱۲۲

(۳) فتح الباری : ۴۰۶۱۱۰ ، عمدة القاری : ۴۰۱۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۸۱۱۱۲

ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رُكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَاقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي قُرْطَهَا - [ر: ۱۹۸]

قُرْط (د قاف په ضمه او د راء په سکون) مُندرو او والوته وائی (د)

۵۸ = بَابُ السَّخَابِ لِلصِّبْيَانِ

[۵۵۳هـ] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ فَقَالَ أَيْنَ لَكُمْ ثَلَاثًا أَدْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا كَانَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ [ر: ۲۰۱۶]

روایت د باب کبني د " لکم " معنی د ماشوم ده (۲) فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، فقال الحسن بيده هكذا : رسول الله ﷺ دواړو لاسونو سره اشاره او کړه يعنی دواړه لاسونه ئې د غاړې ورکولو دپاره خواره کړل - حضرت حسن هم دواړه لاسونه خواره کړل او دوی ته ورتر غاړه وتلو -

۵۹ = بَابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ

[۵۵۴هـ] (۳) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ تَابَعَهُ عُمَرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

روایت د باب کبني دی چه رسول الله ﷺ په هغه سړو لعنت کړیدی چه کوم د ښځو په شان شکل جوړوی او په هغه ښځو ئې لعنت کړیدی چه کوم د سړو په شان صورت اختیاروی - يعنی د لباس او د زينت چه کوم څيزونه د ښځو سره خاص دی ، هغه سړو لره اختيارول نه

(۱) فتح الباری : ۴۰۶ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۲ / ۴۰ ، إرشاد الساری : ۵۸۱ / ۱۲

(۲) إرشاد الساری : ۵۸۳ / ۱۲ ، عمدة القاری : ۴۱ / ۲۲

(۳) الحديث أخرجه أبوداود في كتاب اللباس ، باب لباس النساء : ۶۰ / ۱۴ (رقم الحديث : ۴۰۹۷) و أخرجه الترمذی في كتاب الأدب ، باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء : ۱۰۵۵ (رقم الحديث : ۲۷۸۴) و أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب في المخنثين : ۶۱۴ / ۱۱ (رقم الحديث : ۱۹۰۴)

دی پکار . او داسې چه کوم هیئت او طریقې د سړو سره خاص دی هغه اختیارول ښخو لږه صحیح نه دی . داسې د خبرو او د تلو حکم هم دې ، هو که څوک په پیدایش کښې دارنگه مشابهت اولری نو چه دا غیر اختیاری دې دې وجه نه دا په دې وعید کښې داخل نه دې (۱) د باب په آخر کښې د عمرو بن مرزوق متابعت ابونعیم موصولا نقل کړیدې - (۲)

۶۰ = بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

[۵۵۴] (۱) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا [ر: ۶۳۵]

[۵۵۸] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ فَخَنَّثَ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمَّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ غَدَا الطَّائِفَ فَأَتَى أُولَئِكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ فَأَتَمَّتْهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ يَعْنِي أَرْبَعٌ عَكْسَ بَطْنِهَا فَهِيَ تُقْبِلُ بِهِنَّ وَقَوْلُهُ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُكْنِ الْأَرْبَعِ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنْبَيْنِ حَتَّى لَحِقَتْ وَإِنَّمَا قَالَ بِثَمَانٍ وَلَمْ يَقُلْ بِثَمَانِيَّةٍ وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ وَهُوَ ذَكَرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَّةَ أَطْرَافٍ [ر: ۶۳۹]

د باب رومبی روایت کښې دی چه رسول الله ﷺ مخنث سړو سره او د سړو د شکل په شان خان جوړوونکو ښخو باندې لعنت کړیدې او فرماني چه دوی د خپلو کورونو نه اوباسی ، رسول الله ﷺ فلانی لږه او حضرت عمر فلانی لږه ویستی وو -

المترجلات . په زور د سړو سره مشابهت جوړوونکې ښځې ، رسول الله ﷺ چه کوم سړې ویستلې وو د ده نوم انجسته وو او حضرت عمر چه څوک ویستی وو د هغه نوم مائع وو - (۳)

(۱) فتح الباری : ۴۰۸/۱۰ ، إرشاد الساری : ۵۸۳/۱۲ ، عمدة القاری : ۴۱۱/۲۲

(۲) فتح الباری : ۴۰۹/۱۰ ، عمدة القاری : ۴۱۱/۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۸۳/۱۲

(۳) (۵۵۴۷) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الحدود . باب نفى أهل المعاصي و المخنثين (رقم الحديث : ۶۴۴۵) و أخرجه الترمذي في كتاب الأدب . باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء : ۱۵ : ۱۰۶ (رقم الحديث : ۷۷۸۵) و أخرجه أبوداود في كتاب الأدب . باب في الحكم في المخنثين : ۲۸۲/۴ (رقم الحديث : ۴۹۳۰) و أخرجه النسائي في كتاب عشرة النساء . باب لعن المتبرجات من النساء : ۱۵ : ۳۹۶ (رقم الحديث : ۹۳۵۱)

(۴) إرشاد الساری : ۵۸۳/۱۲ ، حافظ ابن حجر د هغه کس نوم ذکر کړیدې ... [بقیه بر صفحه آنده....]

د باب دويم حديث كتاب النكاح ، باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة او كتاب المغازي ، باب غزوة الطائف كني تير شويدي

٢١ = باب وَصَّ الشَّارِبُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْفِي شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللَّحْيَةِ

[٥٥٥١] (١) حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَصْحَابُنَا عَنْ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ وَصَّ الشَّارِبِ [ر: ٥٥٥١، ٥٥٥٣، ٥٥٥٤]

[٥٥٥٠] (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْزَانَ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةُ الْفِطْرَةِ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَوَصَّ الشَّارِبِ [ر: ٥٥٥٣، ٥٩٣٩]

د لباس نه د فارغيدو نه پس امام بخاري رحمه الله دې ځانې نه متعلقات د لباس بيانوي ، د بریتو اخستل ، د نوکونو اخستل وغیره د لباس متعلقات دي - (٣)
د بریتو اخستو طریقه او حکم حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ خپل بریت به دومره تراشل چه د څرمنې سپین والې به ښکاریدو او د گیرې او د بریتو په مینځ کښې به نې هم ویخته اخستل -

امام طحاوی رحمه الله د حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما دا اثر موصول نقل کړیدی - (٤)

...بقیه از حاشیه گذشته [چه کوم سرې رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستلې وو خو چه کوم سرې حضرت عمر رضی اللہ عنہ ويستې وو د هغه باره کښي ابن حجر فرمائي : " و لم أقف في شيء من الروايات على تسمية الذي أخرجه عمر " فتح الباري : ١٠ / ١٠٤ ، علامه عینی هم دا فرمائي دي : عمدة القاری : ٢٢ / ٤٢)

(١) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب اللباس ، باب تقليم الأظفار (رقم الحديث : ٥٥٥١ ، ٥٥٥٣) و في باب إعفاء اللحى (رقم الحديث : ٥٥٥٤)

(٢) الحديث أخرجه البخاري أيضا في هذا الكتاب ، باب تقليم الأظفار (رقم الحديث : ٥٥٥٢) و أخرجه أيضا في كتاب الاستيذان ، باب الختان بعد الكبر و تنف الإبط (رقم الحديث : ٥٩٣٩) و أخرجه مسلم في كتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة ، ١١ / ٢٢١ (رقم الحديث : ٢٥٧) و أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب في أخذ الشارب : ١٤ / ٨٤ (رقم الحديث : ٤١٩٨) و أخرجه النسائي في كتاب الزينة ، باب الفطرة : ١٥ / ٤٠٦ (رقم الحديث : ٩٢٨٩) و أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة ، باب الفطرة : ١١ / ١٠٨ (رقم الحديث : ٢٩٢)

(٣) فتح الباري : ١٠ / ١٠٤ ، عمدة القاری : ٢٢ / ٤٣)

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ، كتاب الكراهية ، باب حلق الشارب : ١٢ / ٣٦٨)

بریت د شونډو په اړخونو کښې چه کوم ځانې ختمیږي د دې او د گیرې مینځ په حصه کښې چه کوم ویخته دی دا به هم حضرت ابن عمر رضی الله عنهما قینچی کول -
د باب دویم حدیث په سند کښې دی چه حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت بیانوی ، د روایت بیانول نه مراد مرفوعا بیانول دی - (۱) چه پنځه څیزونه فطرت دی سنتول ، د نامه نه لاندې ویخته خریل ، د ترخ ویخته ویستل ، نوکونه اخستل ، او د بریتو قینچی کول -

من الفطرة، علامه قسطلان رحمه الله فرمائی: "أى من السنة القديمة التى اختارها الأنبياء عليهم السلام، اتفقت عليها الشرائع، فكانها أمر جهلى فطروا عليه" (۲) یعنی دا یو پخوانې سنت دی چه دا ټولو پیغمبرانو اختیار کړیدې ، او چه په دې تمام شریعتونه متفق دي ، گویا دا یو فطری طبیعت دی چه دوی په دې سره پیدا شوی دی -

د استحدا د معنی ده حدید یعنی پاکی استعمالول ، د نتف اصل معنی ویستل او راکښل راځی . د ترخ ویخته په لاسونو سره ویستل پکار دی ، خو که چا ته دې سره تکلیف وی نو په پتری (بلیډ) وغیره سره ئې هم صفا کولې شی ، مقصد د ویختو لرې کول دی (۳)

په بریتونو اخستو کښې سنت دا دی چه دا په قینچی وغیره سره دومره نری نری واخستې شی چه څرمن په نظر راشی ، پتری (بلیډ) سره بریتونه بالکل صفا کولو ته بعضې عالمانو بدعت او مکروه ویلې دی (۴) خو د احنافو په نزد جائز دی - (۵) د بریتو د تراشلو په باره

کښې حدیث د باب کښې د "قَصَّ" لفظ راغلې دی ، راتلونکې باب کښې د حضرت ابن عمر په حدیث کښې د "أحفوا الشوارب" الفاظ دی دینه وړاندې باب کښې د "انهکوا الشوارب" الفاظ دی . د صحیح مسلم په روایت کښې د "جَزَّوا الشوارب" الفاظ دی - (۶)

إحفاء او د نهک معنی ده په تراشولو او قینچی کولو کښې ښه مبالغه کول د "جز" معنی ده ویخته داسې اخستل چه څرمن په نظر راشی (۷) د دې تمامو الفاظو حاصل دا دی چه

(۱) فتح الباری : ۴۱۳/۱۰ . عمدة القاری : ۴۵۱/۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۸۶/۱۲

(۲) إرشاد الساری : ۵۸۶/۱۲

(۳) فتح الباری : ۴۲۲/۱۰ ، إرشاد الساری : ۵۸۷/۱۲ ، علامه عینی فرمائی " فإن حلقه فقد خالف السنة " عمدة القاری : ۴۵۱/۲۲

(۴) أوجز المسالك . كتاب اللباس . باب ما جاء فى السنة فى الفطرة : ۲۳۱/۱۴ ، شرح الزرقانى على الموطاء للإمام مالك . كتاب اللباس . باب ما جاء فى السنة فى الفطرة : ۲۸۷/۴ ، الأبواب و التراجم : ۱۲/۱۰۹ ، فتح القدير . كتاب الحج . باب الجنایات : ۴۴۶/۲

(۵) شرح مسلم للنووى . كتاب الطهارة . باب خصال الفطرة : ۱۲۹/۱۱ ، أوجز المسالك . كتاب اللباس . باب ما جاء فى السنة فى الفطرة : ۲۳۲/۱۴ ، حاشية ابن عابدين . كتاب الحج . باب الجنایات : ۲۲۲/۲ ، فتح القدير . كتاب الحج . باب الجنایات : ۴۴۶/۲

(۶) صحیح مسلم . كتاب الطهارة . باب خصال الفطرة : ۲۲۲/۱۱ (رقم الحديث : ۲۶۰)

(۷) فتح الباری : ۴۲۵/۱۰ ، أوجز المسالك . كتاب اللباس . باب ما جاء فى السنة فى الفطرة : ۲۳۲/۱۴

بریت ښه قینچی کول پکار دی خو په پاکۍ سره بالکل د بیخه صفا کول نه دی پکار، امام مالک په پاکۍ سره بالکل صفا کولو ته مثله ویلې ده (۱)، د شوافع او حنابله په نزد هم په قینچی وغیره سره تراشل افضل دی - (۲)

۶۲ = بَابُ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ

[۵۵۵] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ حَلْقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَصُ الشَّارِبِ [ر: ۵۵۴]

[۵۵۶] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِطْرَةُ خُمْسُ الْخِثَانِ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَصُ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَنْتِفِ الْأَبَاطِ [ر: ۵۵۵]

[۵۵۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَقَرُّوا اللَّحَى وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ [ر: ۵۵۴]

د نوکونو اخستو حکم: تقليم د قلم نه باب د تفعليل مصدر دي، ددې معنی د پریکولو او د اخستو او د قطع کولو راځي، د بریتو په شان نوکونه اخستل هم په فطري امورو کښې دی، په لویو نوکونو کښې خیرې جمع کیږي، چه کوم د پاکۍ خلاف دي، دارنگه د خيرو په وجه ډیر کړتې اوبه بیخونو ته نه رسیږي دي وجه نه د نوکونو د اخستو اهتمام کول پکار دی - په څومره مده کښې نوکونه او بریت اخستل پکار دی: امام مسلم رحمه الله د حضرت انس نه روایت نقل کړيدي چه په بریتو او په نوکونو اخستو کښې او د ترخونو او د نامه لاندې ویختو اخستو کښې مونږ دپاره د څلویښتو ورځو حد مقرر شويدي چه دینه به ئې زیات نه پریږدو - (۳)

او بهتره دا ده چه هره هفته د بریتو او د نوکونو د اخستو او د نامه د لاندې د ویختو د صفا کولو اهتمام اوشي، امام بیهقي رحمه الله د حضرت ابوهریره نه روایت نقل کړيدي چه رسول الله ﷺ به د هرې جمعې مانځه دپاره د راوتلو نه وړاندې خپل نوکونه او بریت اخستل - (۴)

د نوکونو د اخستو طریقه: د نوکونو په اخستو کښې د گوتو ترتیب څنگه کیدل پکار دی؟

(۱) فتح الباری: ۴۲۵/۱۰، أوجز المسالك، کتاب اللباس، باب ما جاء في السنة في الفطرة: ۲۳۲۱/۱۴

(۲) فتح الباری: ۴۲۵/۱۰، أوجز المسالك، کتاب اللباس، باب ما جاء في السنة في الفطرة: ۲۳۲۱/۱۴

شرح الزرقاني، علی الموطاء لإمام مالک، کتاب اللباس، باب ما جاء في السنة في الفطرة: ۲۸۷/۱۴

(۳) صحيح مسلم، کتاب الطهارة، باب خصال الفطرة: ۲۲۲/۱۱، (رقم الحديث: ۲۵۸)

(۴) أوجز المسالك، کتاب اللباس، باب ما جاء في السنة في الفطرة: ۲۳۰/۱۴

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه احادیثو کنبی ددی متعلق څه تصریح نشته دې - (۱)
امام نووی رحمه الله په شرح د مسلم کنبی لیکلې دی چه مستحب دا ده چه د بنی لاس د
مسواکې گوتې نه شروع اوکړې شی بیا مینځمې گوته بیا وزیره گوته بیا د کچې گوتې
نوگونه دې واخستې شی بیا د گس لاس د کچې گوتې نه شروع شی تر د متې گوتې د گس
لاس پورې واخستې شی او په آخره کنبی د بنی لاس د متې گوتې نوک واخستې شی ، او د
پنبو په نوکونو اخستو کنبی شروع دې د بنې پنبې د کچې گوتې نه اوشی او په ترتیب سره
دې اخلی تر دې د گسې پنبې په کچه گوته ئې ختم کړی - (۲)

قوله: خالفوا المشركين، وقرأوا اللحي، وأحفوا الشوارب: رسول الله ﷺ فرمائی چه د
مشركانو مخالفت اوکړی ، گیره لویه کړی او بریت اوتراشی ، مشركانو نه مراد مجوسیان
دې - (۳)

د "وَقَرَأُوا اللَّحْيَ" د الفاظو نه دا شبه کیږی چه گیره لویه پکار ده او په هیڅ صورت کنبی هم
دیده قینچی وراوړل او کمول نه دی پکار -

شاید هم دې شبه ختمولو دپاره امام بخاری رحمه الله د حضرت ابن عمر اثر رانقل کړیدی
چه کله دوی به حج یا عمره کوله نو خپله گیره به ئې په موتی کنبی اونیوله او د ویختو چه
به څومره حصه زیاته وه نو دا به ئې قینچی کړه ، امام ترمذی رحمه الله د حضرت عبد الله
بن عمرو بن العاص نه هم یو روایت نقل کړیدی چه په خپله رسول الله ﷺ به هم خپله گیره
مبارکه په پلنو او په اوږدوالی کنبی څه کموله - (۴)

دې وجه نه د وَقَرَأُوا اللَّحْيَ او د أَحْفُوا اللَّحْيَ مطلب دا دې چه گیره دې اوساتلې شی نه دې
اوخړولې شی او نه دې زیاته کمه کړې شی -

د باب د دې دویم حدیث تعلق ترجمه الباب سره نشته دې بلکه دا د راتلونکی باب "باب
إِعْفَاءِ اللَّحْيِ" لاندې ذکر کول پکار وو - په تکلف او په زور سره که څه توجیه ورلره اوکړې
شی هغه بیله خبره ده ، لکه علامه قسطلانی رحمه الله لیکي :
"وهذا الحديث لا تعلق له بهاترجمه له کمالایخی ویکن توجیهه بتعسف" (۵)

...

(۱) فتح الباری : ۴۲۳/۱۰

(۲) شرح مسلم للنووی ، کتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة : ۱۲۹/۱۱ ، دارنگه اوگوره بذل المجهود ،
کتاب الترجل ، باب فی أخذ الشارب : ۸۳/۱۷

(۳) فتح الباری : ۴۶۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۴۶/۲۲ ، إرشاد الساری : ۵۹۰/۱۱۲

(۴) أخرجه الترمذی فی کتاب الأدب ، باب ما جاء فی الأخذ من اللحية : ۹۴/۱۵ (رقم الحديث : ۲۷۶۲)

(۵) إرشاد الساری : ۵۹۰/۱۱۲

۶۳ = بَابُ إِعْفَاءِ اللَّحَى عَفْوًا \ الْأَعْرَافُ : ۹۵

کُتِبُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ

[۵۵۵۳] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ ثَابِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كُوالشَّوَارِبِ وَأَعْفُوا اللَّحَى [ر: ۵۵۳۹]

د گيري اندازه : په حديث د باب کښې دى " انهکوا الشوارب واهفوا اللحى " بریت قينچى کړى او گيره لويه کړى -

گيره څومره لويول پکار دى ؟ په دې باره کښې حديث کښې څه معين اندازه نه ده شوې (۱) خو د يو موتې نه کم د گيري د قينچى کولو اجازت د چا نه هم نه دې منقول بلکه داسې کول حرام دى - (۲) خو د يو موتې نه چه کوم زيات وى د هغې قينچى کول د بعضو په نزد مباح او د بعضو په نزد مستحب دي - (۳) امام نووى رحمه الله فرماني چه گيره د يو موتې نه زياته شى نو دا دې قينچى نه کړې شى ، دا دې په خپل حال سره پريخودې شى - (۴) د يو موتې نه زياته گيره چه دومره غټه شى چه بدنما ښکاري نو دې صورت کښې زيات ويخته اخستل بعض عالمان ضرورى او بعض مستحب گنړى ، خو په يو موتې گيره ساتلو باندې اجماع ده - (۵) مفتى کفايت الله صاحب رحمه الله فرماني :

" په حديث کښې د گيري د غټولو حکم او تائيد راغلې دې او ددې اندازه خودلو دپاره څه قولې روايت د رسول الله ﷺ نه روايت نه دې ، خو فعلی روايت کښې د اصحابو رضی اللہ عنہم دا طرز عمل مروى دې چه د يو موتې نه به ئې زياته گيره قينچى کوله او د يو موتې نه د کمې

(۱) کفايت المفتى ، کتاب الحظر ، بال او دارهې کے احکام : ۱۷۶/۹ ، معارف الحديث ، کتاب المعاشرة و المعاملات : ۳۱۵/۶

(۲) البدر السارى : ۳۸۰/۱۴ ، معارف الحديث ، کتاب المعاشرة و المعاملات : ۳۱۵/۶ ، کفايت المفتى ، کتاب الحظر و الإباحة : ۱۷۴/۹

(۳) الابواب و التراجم : ۱۱۰/۱۲ ، او د صاحب د درمختار نه منقول دى چه يو موتې گيره ساتل مسنون دى لکه چه دې فرماني " و السنة فيها القبضة " الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة ، فصل فى البيع : ۲۸۸/۱۵ ، هم د دې عبارت تر لاندې شارح علامه ابن عابدين فرماني " وهو أن يقبض الرجل لحيته فما زاد منها على قبضة قطعه كذا ذكره محمد فى كتاب الآثار عن الإمام ، قال : و به نأخذ " (۴) شرح مسلم للنووى ، کتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة : ۱۲۹/۱۱

(۵) و هل يكره أخذ ما زاد على القبضة فيه وجهان : أحدهما يكره ، و الثانى لا يكره لما روى البخارى ذلك من فعل ابن عمر و علم مما سبق أنهم اختلفوا فيما طال من اللحية على أقوال : الأول : يتركها على حالها و لا يأخذ منها شيئا ، و هو مختار الشافعية ، و روجه النووى و هو أحد الوجهين عند الحنابلة ، و الثانى كذلك إلا فى حج أو عمرة ، فيستحب أخذ شيء منها ، قال الحافظ : هو المنصوص عن الشافعى ، و الثالث يستحب أخذ ما فحش طولها جدا بدون التحديد بالقبضة و هو مختار لإمام مالك ، و روجه القاضى عياض و الرابع : يستحب أخذ ما زاد على القبضة ، و هو مختار الحنفية ، (الابواب و التراجم : ۱۱۰/۱۲)

قینچی کولو هیخ څه سند نشته دي ، دي وجه نه فقهاء کرامو یو موتې گیره ساتل واجب گرځولې دي ، او ددي نه کم ساتونکې نې په وجه د تارک د واجبو فاسق گرځولې دي (۱)

قوله: عفاوا: کثروا وکثرت أموالهم: د إعفاء په مناسبت سره امام بخاری رحمه الله د خپل عادت مطابق د سوره اعراف ایت پنځه نوی کښې واقع د لفظ د "عفاوا" معنی بیان کړه چه د دي معنی د زیاتیدو او د مال د زیاتیدو راځي ، آیت کریمه دي (ثم بدلنا مکان السیئة الحسنة حق عفاوا.....) مونږ بد حالی په خوشحالی سره بدله کړه تر دي چه دوی ته (د صحت سره مال او اولاد کښي) ښه ترقی نصیب شوه (دا زیاتیدل او د دوی مال او اولاد کښي اضافه اوشوه -)

۶۴=بَاب مَا يُدْكَرُ فِي الشَّيْبِ

[۵۵۵۱/۵۵۵۲] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَخْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَبْلُغْ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا

[۵۵۵۱] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سِئِلَ أَنَسٌ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمْطَاتِي فِي لِحْيَتِهِ [ر: ۳۵۴]

[۵۵۵۱/۵۵۵۲] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ أُرْسِلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ وَقَبْضِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ مِنْ قُصَّةٍ فِيهِ شَعْرٌ مِنَ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مَخْضِبُهُ فَأَطْلَعْتُ فِي الْجُلُجْلِ فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا [۵۵۵۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَضُّوْا وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ ابْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ

د ترجمه الباب مقصد : شيب بوداتوب او د ويختو سپين والى ته وائى ، شارحين د ترجمه الباب مقصد بيانولو کښې ليکي چه سپينو ويختو ته خضاب لگولې شى او که نه ؟ امام ددي حکم بيانول غواړي - (۲) خو دا خبره زړه ته نه پريووخى ځکه امام د خضاب د حکم

(۱) کفايت المفتي : کتاب الحظر و الإباحة " بال اور داوہی کا احکام : ۱۷۶۱۹

(۲) (۵۵۵۷) الحديث أخرجه البخارى أيضا فى هذا الباب (رقم الحديث : ۵۵۵۸) و أخرجه ابن ماجه فى

كتاب اللباس ، باب الخضاب بالحناء : ۱۱۹۶۱۲ (رقم الحديث : ۳۶۲۳)

(۳) عمدة القارئ : ۴۷۱۲۲ ، دارنگه اوگوروى فتح البارى : ۴۳۱۱۱۰ ، إرشاد السارى : ۵۹۱۱۱۲

متعلق وړاندې مستقل باب قائم کړېدې

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ فرمائی چې د ترجمۃ الباب مقصد د شیب فضیلت او د سپینو ویختو د ویستلو د ممانعت باره کښې چې کوم روایتونه راغلې دی هغې ته ئې اشاره کول مقصود دې (۱)

د سپینو ویختو فضیلت : لکه چې امام ابوداود او ترمذی د عمرو بن شعيب عن ابیه په سند

سره روایت نقل کړېدې چې "إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تنف الشيب وقال : إنه نور المسلم" یعنی رسول الله ﷺ د سپینو ویختو د ویستلو نه منع کړېده ، او فرمایلي دي چې دا د مسلمان نور دې (۲) خو چې دا روایتونه د امام بخاری رحمہ اللہ په شرطونو برابر نه وو ، دې وجه نه ئې دا ذکر نه کړل او د خضاب والا روایتونه ئې ذکر کړل -

رومې روایت کښې محمد بن سيرين فرمائی چې ما دا حضرت انس نه تپوس او کړو چې آیا رسول الله ﷺ خضاب لگولې وو ؟ نو دوی اوویل د دوی ډیر کم ویخته سپین شوې وو (د پنځلس ، اوولس ، اتلس ، نورلس یاد شلو ویختو د سپینیدو ذکر راغلې دی) - (۳)

په دویم روایت کښې دی چې د حضرت انس نه د رسول الله ﷺ د خضاب لگولو په باره کښې تپوس او شو نو دوی اوویل چې د دوی ویخته دومره سپین شوې نه وو چې خضاب ئې لگولې وې ، که د دوی د گیرې سپین ویخته چا شمارلې نو شمارلې کیدل -

شمطاب (د شین او د میم په فتحه سره) سپینو ویختو ته وائی - (۴)

د یو مغلق عبارت تشریح : د باب په دریم حدیث کښې عثمان بن عبد الله بن وهب فرمائی :

أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء.... وقبض إسرائيل ثلاث أصابع.....

من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم -

دې عبارت کښې دلته لږ غونده اغلاق دې ، حضرت گنگوهی رحمہ اللہ ددې چې کومه تشریح کړېده هغه ډیره واضحه او بې گرد وغبار ده -

دلته رومې په دې خبره پوه شه چې د " وقبض إسرائيل ثلاث أصابع " دا جمله معترضه ده ، اسرائیل بن یونس ددې حدیث د پوهول دپاره په درې گوتو اشاره او کړه ، نو دې جمله کښې ددې ذکر دې ، دې وجه نه د اصل حدیث الفاظ دا دي "أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم بقدر من ماء من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم -

① قُصَّة (د قاف په ضمه او د صاد په تشدید سره) د ویختو " من قُصَّة کښې " من

(۱) الابواب و التراجم : ۱۱۰/۱۲

(۲) أخرجه الترمذی فی کتاب الأب ، باب ما جاء فی النهی عن تنف الشيب : ۱۲۵/۱۵ (رقم الحدیث : ۲۸۲۳) و روی ابو داود معناه فی کتاب الرجل ، باب فی تنف الشيب : ۸۵/۱۴ (رقم الحدیث : ۴۲۰۲)

(۳) إرشاد السار : ۵۹۱/۱۲ ، عمدة القاری : ۴۸۱/۲۲

(۴) عمدة القاری : ۴۸۱/۲۱ ، فتح الباری : ۴۳۲/۱۰ ، إرشاد الساری : ۵۹۲/۱۲ ، شرح الکرمانی : ۱۱۲/۲۱

سببیه ده او د "اجل" په معنی دې "أى لأجل قصة" او په دیکنبې د شعر نه وړاندې فعل محذوف دې آی لیجعل فيه شعر من شعر النبی صلی الله علیه وسلم... ترکیبی عبارت به ترینه جوړ شی "أرسلنی اهلئ إلى أم سلمة.... بقدم من ماء لأجل قصة لیجعل فيه شعر من شعر النبی صلی الله علیه وسلم..... ترجمه به وی "خه خپل کور والا د اوبو یو پیالی سره حضرت ام سلمه بی بی د رسول الله ﷺ ته اولیرلم د ویختو د غنچکې د وجه نه دې دپاره چه دې پیالی کنبې د نبی کریم ﷺ ویخته واچولې شی -"

د حضرت ام سلمه رضی الله عنها سره په یو ډبی کنبې د رسول الله ﷺ ویخته مبارک محفوظ وو، چه چا ته به بد نظر لگیدلو یا به څوک بیمار شو نو اوبه به ئې رااولیرلې، دوی به ویخته مبارک په دیکنبې واچولو، خلقو به دا اوبه استعمالولي نو ددې په برکت به دوی ته شفا ملاویده - (۱) عثمان بن وهب ته ئې پیالی ورکړه او د دې ویختو دپاره ئې اولیرلو دې دپاره چه دا ویخته مبارک په دې پیالی کنبې واچولې شی -

"فیه شعر... کنبې ضمیر مجرور "قدح" ته راجع دې بعضې نسخو کنبې "فیها" دې، دې صورت کنبې به مطلب نور هم واضح شی چه څه ئې حضرت ام سلمه رضی الله عنها ته اولیرلم ددې غنچې دپاره چه دیکنبې د رسول الله ﷺ ویخته مبارک وو - د دوی ویخته مبارک د نورو ویختو سره ایخودې شوې وو دې دپاره چه محفوظ پاتې شی، لکه چه حضرت گنگوهی رحمه الله فرمائی:

"من قصة: کبة من بعثی الأجل، وقول: فیه شعر من شعر..... الظاهر أنه بیان لما آل إليه أمر القدر حین جعلت أم سلمة شعرة صلی الله علیه وسلم فیه، إذ لا یخفى أن الشعر لم یکن فی القدر الذی أتى به عثمان إلى أم سلمة رضی الله عنها، وإنما کان الشعر فی الجبل ولا یبعد أن یقال: "لیجعل فيه شعر من شعر..... بحذف الفعل، وهذا إذا أعید الضمیر إلى القدر، وأما إذا أعید إلى القصة کما فی نسخة، فالأمر أظهر، ولعلها جعلته فی القصة خوفاً عن التلف والضياع لو أقر دوکان وحدة" (۲)

② دا تفصیل هله دې چه کله دا لفظ د "قصة" وی خو په څو نسخو کنبې دا لفظ د "قصة" دې - (۳) او دا د "قدح" صفت دې او ترجمه به ئې وی "خه خپل کور والا د سپینو زرو نه جوړه شوې پیالی سره اولیرلم چه دیکنبې د رسول الله ﷺ ویخته مبارک وو، د عثمان بن وهب کور والا دا اورلې وو، بیا ئې واپس کولو دپاره عثمان رضی الله عنه ته ورکړل او راوې لیرلو - (۴)

(۱) عمدة القاری: ۴۹۱۲۲، فتح الباری: ۴۳۳۱۱۰، إرشاد الساری: ۵۹۳۱۱۲، شرح الکرمانی: ۱۱۳۱۲۱

(۲) لامع الدراری: ۳۱۱۰

(۳) عمدة القاری: ۴۸۱۲۲، فتح الباری: ۴۳۲۱۱۰، إرشاد الساری: ۵۹۴۱۱۲

(۴) عمدة القاری: ۴۹۱۲۲، فتح الباری: ۴۳۲۱۱۰، إرشاد الساری: ۵۹۴۱۱۲، شرح الکرمانی: ۱۱۲۱۲۱

په دې به دا اشکال وی چه د سپینو زرو پیالی استعمالول خو جائز نه دی ، د دې دا جواب ورکړې شویدې چه دا خالص د سپینو زرو نه وه ، په دې صرف د سپینو زرو څه کار شوې وو یا خالص د سپینو زرو وه خو دا قسم د سپینو زرو واره لوښی استعمالول حضرت ام سلمه جائز گنړل - (۱)

او دا هم کیدې شی چه حضرت ام سلمه رضی الله عنها دا د خوراک څښاک دپاره نه استعمالولو صرف د حضور صلی الله علیه و آله ویخته ئې دپکښې ایخودې وو ، د سپینو زرو لوښی کښې څه داسې خیز محفوظ ساتل جائز دی - (۲)

⑤ دریم صورت دا دې چه "من فضة" د قدح "صفت نه دې بلکه د "جلجل" صفت دې ، جلجل ډبی ته وائی ، لکه چه حمید په "الجمع بین الصحیحین" کښې چه کوم روایت رانقل کړیدی ، د دې الفاظ دی "أرسلني أهلاً إلى أم سلمة بقدر من ماء فجاءت بجلجل من فضة فيه شعر" (۳) د دې حاصل دا دې چه عثمان صرف د اوبو پیالی اوړې وه او حضرت ام سلمه د سپینو زرو هغه ډبی راوړو چه دیکښې د حضور انور صلی الله علیه و آله ویخته مبارک وو خلقو به د اوبو وغیره لوښی اوړل ، حضرت ام سلمه به دیکښې دننه دغه ډبی ایخودلو ، بیا به دغه اوبه استعمالیدلې او مریضانو ته به شفا ملایده -

حاصل دا چه روایت کښې د "من فضة..." نه وړاندې "فجاءت بجلجل" الفاظ د حمیدی په روایت کښې دی ، دلته د بخاری په روایت کښې نشته دې چه د هغې په وجه نه په کلام کښې څه اشکال او سختی راځی لکه چه حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي "قوله: فجاءت بجلجل، وبه ينتظم الكلام، ويعرفا منه أن قوله: "من فضة" بافاء والمعجبة، وأنه صفة الجلجل، لاصفة القدم الذي أحضره عثمان بن موهب" (۴)

اوس خبره پاتې کیږی د "وقهض إسرائيل ثلاث أصابع" ... اسرائیل بن یونس د خبرې د پوهولو دپاره درې گوتې (مته گوته ، مسواکه گوته او مینځمې گوته) خورې کړې راغونډې کړې ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی : چه دې سره د اوبو د پیالی وړوکوالی ته اشاره وه چه دا دومره وړه پیالی وه - (۵)

علامه عیسیٰ رحمه الله فرمائی چه دې سره د عثمان حضرت ام سلمه ته د درې څلو تلو اشاره کول مقصود دی ، ځکه چه په گوتو باندې شمیر ته اشاره کیږی - (۶)

(۱) عمدة القاری: ۴۹۱/۲۲، فتح الباری: ۴۳۲/۱۰، إرشاد الساری: ۵۹۴/۱۱۲، شرح الکرمانی: ۱۱۲/۲۱

(۲) عمدة القاری: ۴۹۱/۲۲، إرشاد الساری: ۵۹۲/۱۱۲، فتح الباری: ۴۳۲/۱۰

(۳) فتح الباری: ۴۳۲/۱۰

(۴) فتح الباری: ۴۳۲/۱۰

(۵) فتح الباری: ۴۳۲/۱۰، إرشاد الساری: ۵۹۲/۱۱۲

(۶) عمدة القاری: ۴۸۱/۲۲، شرح الکرمانی: ۱۱۲/۲۱

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ د "قبض اصابع" تشریح کوی او لیکی :
 "ثم اعلم ان هيئة قبض الاصابع ان تطول اصابعك الثلاثة، وهي الإبهام، والسبابة والوسطى، ثم توسع بينها
 توسعا قليلا بحيث يكون البعد بين رؤوسها وبين أصولها سواء، فهذا القبض إما للإشارة إلى هيئة القدم أو
 للإشارة إلى هيئة الجمل" (۱)

یعنی د "قبض اصابع" هیئت داسی دی چه ده خپلې درې ګوتې (مټه) مسواکه ګوته او
 مینځمې ګوته خورې کرې او ددې په مینځ کښې نې لږه غونده فاصله اوساتله چه د ګوتو د
 بیخونو اود سرونو په مینځ کښې برابر وی، ددې هیئت دا اشاره یا پیالی ته وه یا ډبی ته وه -
 محضه: تب یعنی د اوبو لوښې ته وائی - (۲)
 د روایت په آخر کښې عثمان بن موهب فرمائی چه ما دې لوښې کښې اوکتل نو په دیکښې
 خو سره ویخته په نظر راغلل، معلومه شوه چه رسول الله ﷺ به خضاب لګولو، په دې
 مناسبت سره امام دا حدیث دلته ذکر کړو - (۳)

۶۵ = بَابُ الْخَضَابِ

[۵۵۵] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ
 فَمَا لِفُوهُمْ [۲۲:۵]

د خضاب لګولو حکم: نکریزې او د سور رنګ خضاب لګول بالاتفاق مستحب دی، خو د
 تور رنګ خضاب کښې اختلاف دې -
 د احنافو حضراتو په نزد د ضرورت شرعیه په وجه د تور رنګ خضاب لګول جائز دی -
 مثلاً په جهاد کښې په دښمنانو باندې رعب اچولو دپاره یو بودا مجاهد تور خضاب لګوی
 یا بودا خاوند د خوانې ښځې د اطمینان دپاره تور خضاب لګوی، نو دا بې د کراهته جائز
 دی خو عام حالاتو کښې بې د ضرورت شرعیه نه د تور رنګ خضاب لګول مکروه دی - (۴)
 په احنافو کښې بعضې عالمانو تور خضاب لګولو ته مطلقاً جائز ویلې دی، ضرورت وی
 او که ضرورت نه وی - (۵) د شوافعو په نزد په تور خضاب کښې دوه قوله دی د تحریم او د
 کراهت تنزیهی، امام نووی رحمہ اللہ د تحریم قول ته اصح وائی - (۶)

(۱) لامع الدراری: ۴۱۰

(۲) النهاية لابن الأثير: ۳۹۱۲، مجمع بحار الأنوار: ۵۱۱۲، القاموس الوحيد: ۴۴۷

(۳) إرشاد الساری: ۵۹۳۱۱۲

(۴) کفایت المفتی کتاب الحظر و الإباحة "بال اور داوھی کآ احکام"، أوجز المسالك، کتاب الشعر

باب ما جاء في صبغ الشعر: ۲۵۱۱۵

(۵) رد المحتار على الدر المختار، کتاب الحظر و الإباحة، فصل في البيع: ۲۹۹۱۵

(۶) فتح الباری: ۴۳۶۱۱۰، أوجز المسالك، کتاب الشعر، باب ما جاء في صبغ الشعر: ۲۵۱۱۵

د شوافعو په شان د حنابلې په نزد هم دوه روایتونه دي، یو د تحریم او بل د کراهت، د دوی مشهور روایت د کراهت دي - (۱)

د امام مالک رحمه الله نه ابن وهب نقل کوي چه ده به فرمائل: "لم أسمع في صيغ الشعر بالسواد نهيا معلوما" (۲)

حاصل دا چه د جهاد وغيره د ضرورت شرعيه دپاره تور خضاب استعمالول بالاتفاق بغير د کراهته جائز دي او د دھوکې ورکولو دپاره تور خضاب لگول بالاتفاق ممنوع دي، او د عام زينت دپاره په لگولو کښې د جمهورو په نزد کراهت دي او د بعضو په نزد جائز دي - (۳)
د تور خضاب د ممانعت دلائل: مانعين استدلال کوي د حضرت جابر د هغه روايت نه چه په صحيح مسلم کښې دي چه د فتح د مکې په موقع باندې د حضرت ابوبکر صدیق رضي الله عنه پلار ابوقحافه راوستې شو، د دوی ويخته بالکل سپين وو، دوی عليهم السلام او فرمائل: "غيدوا هذا بشوبه"، واجتنبوا السواد" (۴)

دارنگه د حضرت ابن عباس روايت امام ابوداود نقل کړيدي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائلي دي "يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة" (۵) په آخری زمانه کښې به يو قوم راشي دوی به تور خضاب لگوي په شان د کونترو د ججورو، دا خلق به د جنت خوشبوئي هم بيا نه مومي -

د دې روایتونو په بنياد باندې جمهور تور خضاب ته مکروه تحریمی يا تنزیهي وائي -
د جائز ګڼونکو دلائل: چه کوم حضرات دپته جائز وائي هغوی د اصحابو او د تابعينو په آثارو سره استدلال کوي -

علامه ابن القيم په زاد المعاد کښې او ابن ابی شيبه په مصنف کښې د دوی نومونه ليکلي دي، حضرت حسن، حضرت حسين، حضرت عثمان، سعد بن ابی وقاص، عقبه بن عامر، مغیره بن شعبه، جرير بن عبد الله، عمرو بن العاص، محمد بن سيرين، ابراهيم نخعي، سعيد بن جبیر، محمد بن الحنفیه نه تور خضاب لگول منقول دي - (۶)
دا حضرات احاديث د نهی لره په خداع او په دھوکه ورکولو محمولوي - (۷)
خو د نهی احاديث چه مطلق دي، دې وجه نه دا په مخصوص صورت باندې حمل کول

(۱) أوجز المسالك، كتاب الشعر، باب ما جاء في صيغ الشعر: ۲۵/۱۵

(۲) الموطاء للإمام مالک، كتاب الشعر، باب ما جاء في صيغ الشعر: ۹۴۹/۲

(۳) الدر المختار، كتاب الحظر والإباحة: ۲۹۹/۱۵، البحر الرائق، كتاب الكراهية: ۱۸۳/۸

(۴) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب خضاب الشيب: ۶۶۳/۳ (رقم الحديث: ۲۱۰۲)

(۵) رواه أبوداود في كتاب الترجل، باب ما جاء في خضاب السواد، ۸۷/۴ (رقم الحديث: ۴۲۱۲)

(۶) زاد المعاد لابن القيم، فصل في ذكر شيء من الأدوية والأغذية المفردة التي جاءت على لسانه صلى الله عليه وسلم وما فيها من المنافع والخواص: ۳۶۸/۴

(۷) أوجز المسالك، كتاب الشعر، باب ما جاء في صيغ الشعر: ۲۶/۱۵

خلاف د ظاهر دی -

مانعین د ذکر شوی آثارو په باره کښې وائی چه دیکښې د سواد نه خالص سواد مراد نه دي . بلکه هغه سواد مراد دي چه د سور رنگ گډون ورسره وي - (۱)
بهر حال دا تفصیل خو د تورو خضاب متعلق دي ، نکریزي او سور خضاب لگول مستحب او مسنون دي -

امام ترمذی رحمه الله د حضرت ابوذر غفاری رضی الله عنه نه روایت نقل کړيدي ، چه رسول الله صلی الله علیه و آله فرمانلي دي "ان احسن ما غیروا به الشیب : الحناء والکتم" (۲)

۶۶ = بَابُ الْجَعْدِ

[۵۵۶۰] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَابِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَيَا لَمَدِينَةٍ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ [۲۲۵۸: ر]

[۵۵۶۱] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حَلَةِ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ إِنَّ جُمُتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ مَا حَدَّثَ بِهِ قَطًّا إِلَّا ضَحِكَ قَالَ شُعْبَةُ شَعْرَةُ بَيْلَمَ شَحْمَةً أَذْنِيهِ [۲۲۵۹: ر]

[۵۵۶۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَتَتْ رَأْيَ مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَتَتْ رَأْيَ مِنَ اللَّيْمِ قَدْ رَجَلَهَا فِيهِ تَقَطَّرَ مَاءٌ مُتَكِنًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطِطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّمَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ [۲۲۶۰: ر]

[۵۵۶۱/۵۵۶۲] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَبَّارُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَةَ مَنْكِبَيْهِ

(۱) أوجز المسالك ، كتاب الشعر ، باب ما جاء في صبغ الشعر : ۱۵ / ۲۷۱

(۲) أخرجه الترمذی فی کتاب اللباس ، باب ما جاء فی الخضاب : ۴ / ۲۳۲ (رقم الحديث : ۱۷۵۳) یعنی

بهترین خضاب نکریزي او وسمه ده " الکتیم : نبت یخلط مع الوسمه " النهاية لابن الأثیر : ۴ / ۱۵۰

(۳) الحديث أخرجه البخاری أيضا فی هذا الباب (رقم الحديث : ۵۵۶۴) ... [بقیه بر صفحه آئنده

[٥٥٦٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَبَيْهِ

[٥٥٦٥] (١) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ

[٥٥٦٦] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَا جَعْدَ وَلَا سَيْطَ

[٥٥٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرِ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ

[٥٥٦٨] حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ مَعْبَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَثْنُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرِ بَعْدَهُ شَبَّاهُ [٢٣٥٣: ر]

[٥٥٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَمْحَرٌ فَخُطُوهُ بِمِخْلَبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي [١٣٨٠: ر]

گلگوتی (تاو راتاو) ویختو ته جعد وائی ، حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ لیکي :

...بقیه از حاشیه گذشته] و أخرجه مسلم فی کتاب الفضائل ، باب صفة شعر النبی صلی اللہ علیہ وسلم : ١٤ : ١٨١٩ (رقم الحدیث : ٢٢٣٨)

(١) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الفضائل ، باب صفة شعر النبی صلی اللہ علیہ وسلم : ١٤ : ١٨١٩ (رقم الحدیث : ٢٢٣٨) و أخرجه النسائی فی کتاب الزینة ، باب الجعد : ٤٠٩ : ١٥ (رقم الحدیث : ٩٣١١) و أخرجه ابن ماجه فی کتاب الزینة ، باب اتخاذ الجمرة و الذوائب : ١٢ : ١٢٠٠ (رقم الحدیث : ٣٦٣٤) و أخرجه الترمذی فی الشمال ، باب ما جاء فی شعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : ٤٨ : (رقم الحدیث : ٢٧)

و الظاهر عند هذا العبد الضعيف في الغرض من الترجمة على ما يستفاد من مجموع أحاديث الباب أن شدة الجعودة ليست بمحدودة فينبغي إلّا الله بالإمشاط وغيرها، وقليله محدود لا يزال (١)

يعنى د ترجمه الباب مقصد دا دې چه د ويختو زيات گلگوتې کيدل خه وصف نه دې دې وجه نه د گمنز په ذريعه زيات گلگوتوالي ختمول پکار دی ، د ويختو لږ غونده گلگوتې کيدل ښه وصف دې -

د باب ترلاندې امام بخاری رحمه الله د رسول الله ﷺ د جسماني اوصافو متعلق احاديث ذکر کړيدي، الطويل البائن: ډيرزيات اوږد، الامهق: خالص سپين په شان د برص د مريض کيدل، الادم غنم رنگ يعنى د دوى رنگ داسې غنم رنگې نه وو چه په هغې باندي سپين والې غالب وى، بلکه سور والې او سپين والې دواړه وو - الجعد القَطَط (د قاف او د طاء د فتحه سره) ډير زيات گلگوتې ويختو والا - سبط (د سين د فتحه او د باء د کسره سره) هغه کس چه دده ويخته بالکل نيغ وى - "توفاه الله على رأس ستين" د وفات په وخت د رسول الله ﷺ عمر مبارک درې شپيته کاله وو، دلته کسر خذف شويدي - (٢)

جُمَّة او لټه زلفو او ويختو ته وائى، چه کوم ويخته اوږو پورې وى نو ديتته جُمَّة، چه کوم د غوږونو او د اوږو مينځ پورې وى نو ديتته لټه وائى - (٣) او چه غوږونو پورې وى نو ديتته وفرة وائى -

رسول الله ﷺ به کله د اوږو پورې او کله د غوږونو د نرمو پورې ويخته ساتل په مختلف وختونو کښې نې مختلف معمول پاتې شويدي -

لِمْ: د لټه جمع ده - أَدَم (د همزي په ضمه او د دال په سکون سره) د آدم جمع ده په معنى د غنم رنگى، رَجُلُهَا: رَجُل په معنى د گمنز کولو راځى، عِنَّة طافية: د ډک انکور د دانې په شان **قوله: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً: رجل** (د راء په فتحه او د جيم په کسره سره) داسې ويخته چه زيات گلگوتې نه وى او نه زيات نيغ وى، بلکه ددې په مينځ کښې وى، ديتته رجل وائى ضَعْم اليدين: د ډکو غټو لاسونو والا، بَسَط الكفَّين: فراخه ورغوو والا، شَتْن القدمين: د غوښې نه د ډکو قدمونو والا

قوله: وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخُلبة: حضرت موسى عليه السلام غنم رنگې وو، ويخته نې گلگوتې وو، داسې سور اوښ باندي سور وو چه هغې ته د رسې واږې لگيدلې وې، په وادى (کنده) کښې کوزيدلو او تلبيه نې ونيله،

(١) الأبواب و التراجم: ١٢٠/١١

(٢) إرشاد السارى: ١١٢/٥٩٥

(٣) فتح البارى: ١١٠/٤٣٨، إرشاد السارى: ١١٢/٥٩٥، عمدة القارى: ٢٢٢/٥٢

خُلبه (د خاء په ضمّه او د لام په سکون سره) د کجورو د پوستکو او د مالوچو وغيره نه جوړه شوې مضبوطه رسي - (۱)

علامه قسطلانی د دې روایتونو د باب سره مناسبت بیانولو دپاره لیکي :

« فإن قلت : هذه الروايات الواردة في صفة الكفين والقدمين لا تعلق لها بالترجمة أجيب : بأنها كلها حديث واحد ، واختلفت روايته بالزيادة والنقص ، والغرض منه بالإصالة صفة الشعور ما عدا ذلك فبالترجمة »

يعنی که تا ته دا شبه اوشی چه دا روایتونه چه متعلق د ورغو او د پنبو د قدمونو سره دي ددې د ترجمه الهاب سره څه تعلق نشته دي (ځکه چه ترجمه الهاب د ويختو متعلق دي) نو ددې جواب دا دي چه دا هم يو حديث دي ، خو راويانو دا په کمی زیاتي سره روایت کړيدي ، نو اصلاً دي سره د ويختو صفت بیانول مقصود دي ، باقی خیزونه بالتبع دي - (۲)

۶۷ = بَابُ التَّلْبِيدِ

[۵۵۷/۵۵۸] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْبِدًا

[۵۵۷] حَدَّثَنِي حِبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالََا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ [ر: ۱۳۶۶]

[۵۵۷] حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُذْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمَرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَمُوتَ [ر: ۱۳۹۱]

د تلبيد معنی ده په گوند وغيره سره د سر ويختو يو بل سره انخلول چه خواره نه شی چه محفوظ وي د گرد وغبار ، د تضيف معنی ده د سر د ويختو کونځی جوړول - (۳)

حضرت فاروق اعظم فرمائی : « من ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ » يعنی چه کوم سړی د سر د ويختو نه کونځی جوړې کړې وي نو هغه دي د (احرام نه وتلو دپاره) حلق اوکړی او د

(۱) النهاية لابن الاثير : ۹۸/۱۲۰ . عمدة القارى : ۵۴/۱۲۲

(۲) إرشاد السارى : ۵۹۹/۱۱۲

(۳) فتح البارى : ۴۴۱/۱۰ ، إرشاد السارى : ۶۰۰/۱۱۲ . عمدة القارى : ۵۵/۱۲۲ . النهاية لابن الاثير : ۱۳

تلبید مشابهت دې اختیار نه کړې -

د حضرت فاروق اعظم د قول مختلف مطلبونه : شارحینو د حدیث مختلف مطلبونه بیان کړيدي : ① یو مطلب دا بیان شويدي چې د حضرت فاروق اعظم دې حدیث کښې اول د تلبید او د تضریر د احرام نه د وتلو دپاره حکم بیان کړيدي چې کوم سړی ويخته په شريشو انځلولي وي يا ده د ويخته نه کونځي جوړې کړې وي نو د احرام نه د وتلو دپاره دې دې حلق اوکړي ، قصر دده دپاره کافی نه دی يا حلق ده دپاره د قصر په مقابله کښې افضل دې خو د احرام نه علاوه عام حالاتو کښې تلبید او تضریر دواړه د شراحو په قول سره

..... د حضرت عمر په نزد مکروه دی دې وجه نه دوی افرمائلي : "لا تشبهوا بالتلبید" یعنی د احرام نه علاوه د تلبید په شان صورت مه اختیاروي ، چې د ويخته کونځي جوړې کړي ، د کونځو نه نې منع اوکړه چې کوم مشبه دې نو د تلبید نه په طریق اولی سره ممانعت راغلو ځکه چې دا مشبه به دې - ()

حضرت ابن عمر فرمائي : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملهبا ددې تشریح په صورت کښې د حضرت ابن عمر دې قول لره بعضو د حضرت فاروق اعظم په تائید او په حمایت محمول کړيدي او بعضو په تردید او په مخالفت باندې ، د تائید او د حمایت په صورت کښې د ابن عمر د قول مطلب به دا وي چې حضرت عمر فاروق تلبید ته په عام حالت کښې مکروه ويلې ، نو د دوی دا قول صحیح دې ځکه چې ابن عمر وائي : ما رسول الله ﷺ لره صرف د احرام په حالت کښې د تلبید سره لیدلې دې ، د احرام د حالت نه غیر کښې مې نه دې لیدلې ، گویا حضرت ابن عمر چې فرمائي : "لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملهبا" نو دینه په حالت د احرام کښې لیدل مراد دی -

او د مخالفت په صورت کښې د حضرت ابن عمر د قول مطلب دا دې ، چې حضرت فاروق اعظم د تلبید نه چې کومه منع کړيده دا صحیح نه ده ځکه چې دوی ﷺ لره ما په حالت د تلبید کښې لیدلې دې ، حضرت ابن عمر ، د حضرت فاروق اعظم د قول دا مطلب اخستي دی چې دې د تلبید نه مطلقا (د احرام او د غیر احرام دواړو حالتونو کښې) منع کوي ، دې وجه نه دوی د خپل والد تردید اوکړو ، حال دا دې چې د حضرت فاروق اعظم مقصد د تلبید نه مطلقا ممانعت نه دې بلکه د احرام نه په غیر حالت کښې ممانعت مراد دې - ()

بهر حال د حضرت ابن عمر قول د دوی تائید هم کیدی شي او د دوی تردید هم ② من ضفر فليحلق دویم مطلب دا بیان شويدي چې کوم کس په حالت د احرام کښې د سر د ويخته کونځي جوړول غواړي نو دې دې د تضریر په ځانې د احرام نه وړاندې خپل ويخته اوخړوي چې ددې تکلف ضرورت باقی پاتې نه شي - ()

(۱) فتح الباری : ۴۴۱۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۰۰۱۱۲ ، عمدة القاری : ۵۵۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۴۴۱۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۰۰۱۱۲ ، عمدة القاری : ۵۵۱۲۲

(فتح الباری : ۴۴۱۱۰)

⑤ خو ددې حديث د ټولو نه ښه مطلب قطب عالم حضرت گنگوهي رحمه الله په "لامع الدراري" کښې بيان کړېدې ، هغه فرمائي ، د عبارت معنی دا ده چه رسول الله ﷺ په شريشو ويخته انځلولې وو او بيا ئې حلق کړې وو ، دې وجه نه د تلبید کوونکي دپاره هم دا مستحب دی چه دې د قصر په ځانې دې حلق اوکړي ، دارنگه د ويختو نه کونځي جوړوونکې چه د تلبید سره مشابهت اختیاري ده لره هم حلق کول پکار دی ، اصل او اعلي صورت د تلبید دې ، تضفير نقل او ادنی صورت دې ، بيا اصل طرف ته فاروق اعظم د رغبت پیدا کولو دپاره فرمائي چه کونځي جوړول او د تلبید صورت اختیارول په ځانې باندې اصل تلبید ولې نه کوي ، دې وجه نه د تلبید مشابهت مه اختیاروي بلکه هم په تلبید باندې عمل اوکړي ... او ددې په تائید کښې ئې د حضرت ابن عمر قول هم ذکر کړو ، چه دوی رسول الله ﷺ لره د تلبید په صورت کښې په حالت د احرام کښې لیدلې دې لکه چه حضرت فرمائي :

"ومعنى العبارة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يد راسه ، وحلق فكان الأدب للملبد الحلق وكذلك هو أدب لمن تشبه بالملبد بالتضفير ، ثم حث على اختيار الأعلى بترك الأدنى ، فقال : لا تشبهوا بالتلبيد بأن تضفروا ، بل صلوا عين التلبيد ، ثم أورد ابن عمر تائيد القول آية : (إني رأيته صلى الله عليه وسلم ملبداً) (١)

۶۸ = بَابُ الْفَرْقِ

[۵۵۳] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ [۳۳۶۵:ر]

[۵۵۴] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأُسُودِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ [۳۳۸:ر]

فرق (د فاء په فتحه او د راء په سکون سره) د سر په ويختو کښې کرځې ويستو ته وائي ، د سر ويخته چه بالکل په مينځ کښې په دوه حصو باندې تقسيم کړې شي ، په مينځ کښې چه کومه کرځه جوړه شي هغې ته په عربي کښې فرق او په پښتو کښې ورته د سر د ويختو کرځه وائي - (٢) رسول الله ﷺ به وړاندې سر کښې کرځه نه ويستله بلکه ويخته به ئې هم

(١) لامع الدراري : ۶۱۱۰

(٢) فتح الباري : ۴۴۱۱۰ ، عمدة القاري : ۵۵۱۲۲ ، إرشاد الساري : ۶۰۱۱۲ ، النهاية لابن الاثير : ۱۳

۴۳۸ ، مجمع بحار الأنوار : ۱۲۸۱۴

داسې شا ته اړول ، ځکه چه د اهل کتابو هم دا طريقه وه او مشرکانو به سر کښې کرځه ويستله ، چه په کومو امورو کښې به دوی ته د وحی په ذریعه تعلیم نه وو ورکړې شې دې امورو کښې به دوی د اهل کتابو اتباع خوښوله خو روستو به دوی سر کښې کرځه ويستله . سدل باب د نصر او د ضرب د دواړو نه راځي ، ويخته پريخودل ، زوړوندول ، سدل او فرق دواړه جائز دي ، د حضرات اصحابو دواړه قسمه معمول وو - (۱)

د باب په آخری حدیث کښې دی : " کَانَ أَنْظَالُ وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ قَالَ عَمَّا لَلَّهِ : فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ " مَفَارِقِ (د میم په فتحه د فاء په سکون او د راء په کسره سره) د سر کرځې ته وائی ، عبد الله بن رجاء د جمع په ځانې د مفرد روایت کړیدې - وبيص پړق ته وائی -

۶۹ = بَابُ الذَّوَائِبِ

[۵۵۷هـ] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ عَبَّاسَةَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ بِهَذَا وَقَالَ بِذَوَائِبِي أَوْ بِرَأْسِي [ر: ۱۱]

ذوائب : د دُؤابة جمع ده زلفو او کونځو ته وائی ، روایت د باب کښې حضرت ابن عباس فرمائی چه رسول الله ﷺ څه د زلفو نه اونیولم او ښې طرف ته ئې اودرولم ، معلومه شوه چه زلفې ساتل جائز دي چه حضور ﷺ پرې څه رد اونکړو -
سړو دپاره د ويختو نه کونځي جوړول مکروه دي (۲) خو د زلفو په صورت کښې لږې اوږدې ساتل بې د کراهته جائز دي اود سنن ترمذی په یو حدیث کښې د حضور ﷺ نه ثابته هم ده (۳)

۷۰ = بَابُ الْقَزَعِ

[۵۵۷هـ/۵۵۷هـ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

(۱) الابواب و التراجم : ۱۱۰/۱۲

(۲) العرف الشذی علی جامع الترمذی ، کتاب اللباس ، باب بلا ترجمه : ۳۰۸/۱۱ ، الفتاوی الهندیه ، کتاب الکراهیه ، الباب التاسع عشر فی الختان و الخضاء و قلم الأظفار ۳۵۷/۱۵

(۳) عن أم هانئ قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، وله أربع غدائر ، وفي رواية عنها : له أربع صفائر (جامع الترمذی ، کتاب اللباس ، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة : ۲۴۶/۴) (رقم الحديث : ۱۷۸۱)

(۴) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللباس ، باب كراهة القزع : ۱۶۷۵/۳ (رقم الحديث : ۲۱۲۰) و أخرجه أبو داود في كتاب الترجل ، باب في الذؤابة : ۸۳/۴ (رقم الحديث : ۴۱۹۳) ... [بقية برصفحه آئنده....]

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْقَزَعِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا الْقَزَعُ فَأشارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ إِذَا حَلَقَ الصَّبِيُّ وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً وَهَاهُنَا فَأشارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَّتِهِ وَجَانِبِي رَأْسِهِ قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ قَالَ لَا أَذْرِي هَكَذَا قَالَ الصَّبِيُّ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ أَمَا الْقِصَّةُ وَالْقَفَالُ لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يَتَرَكَ بِنَاصِيَّتِهِ شَعْرًا وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا

[۴۷۵] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْقَزَعِ قَزَعٌ (د قاف او د زاء په فتحه سره) معنی ده د سر د ویختو څه حصه خړول او څه پریخودل، یا د مختلف ځایونو نه د سر ویخته خړولو ته قزع وائی - (۱)

امام نووی رحمه الله په دې د مکروه تنزیهی کیدو اجماع رانقل کړیده، او دیکنې نر او بنځه دواړه برابر دی - (۲)

روایت د باب کنې د حضرت ابن عمر شاگرد نافع د دوی نه نقل کوی چه رسول الله ﷺ د قزع نه منع کړیده، قلت: وما القزع..... راوی عبید الله بن حفص وائی چه ما عمر بن نافع نه د قزع د تفسیر تپوس اوکړو، د مسلم په روایت کنې دی چه قلت لنافع: وما القزع یعنی عبید الله د عمر بن نافع په ځانې د نافع نه د قزع تفسیر پوښتلې وو... (۳)

نافع چه ددې کوم جواب ورکړې د هغې نقل کولو سره عبید الله د دې خودنه په اشاره هم اوکړه، نافع اوویل چه د ماشوم سر اوخړولې شی او دې دې ځانې کنې ویخته پریخودې شی عبید الله تندي او د سر دواړو اړخونو ته اشاره اوکړه، عبید الله نه تپوس اوشو چه دا حکم د جیني دپاره دې او که د هلك دپاره نو ده اوویل: ما ته نور نه دې معلوم خو د "صبی" (د ماشوم) لفظ ئې ویلې وو -

عبید الله وائی چه ما د عمر بن نافع نه په دوباره تپوس اوکړو نو دوی اوویل: د کپړې او د خټې د ویختو اخستو کنې څه باک نشته دې خو قزع مکروه دې، چه دنور سر ویخته اوخړولې شی او صرف د تندي ویخته پریخودې شی، دارنگه نیم سر خړول او نیم پریخودل هم جائز نه دی -

...بقیه از حاشیه گذشته] و أخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب النهي عن القزع: ٤٠٧١٥ (رقم الحديث

: ٩٢٩٨) و أخرجه ابن ماجه في كتاب الزينة، باب النهي عن القزع: ١٢٠١١ (رقم الحديث: ٣٦٣٧)

(١) عمدة القاري: ٥٧١٢٢، فتح الباري: ٤٤٦١٠، إرشاد الساري: ٦٠٣١١٢، مجمع بحار الأنوار: ١٤

٢٦٧، النهاية لابن الأثير: ٥٩١٤، شرح البخاري للكرمانی: ١٢١١٢١

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي، كتاب اللباس، باب كراهة القزع: ٢٠٤١٢

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس و الزينة، باب كراهة القزع: ١٦٧٥١٣ (رقم الحديث: ٢١٢٠)

حدیث کنبی فاشار لنا عبیدالله دوه ځله په تکرار سره راغلي دي ، چه دینه په ترکیب کنبی څه اشکال پیدا کیږي ، حال دا دي چه یو ځل کافی وو - (۱)
 القصة نه دلته د کپړي ویخته مراد دی ، شارحین فرمائي " وهی هنا شعر الصدوقین " - (۲)
 قوع مکروه دي ځکه چه یو خو دا ډیر بي خرته کار دي (بد ښکاری) ، دویم دا د یهودیانو شعار او د دوی طریقه وه - (۳)

۱= بَابُ تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا

[۵۵۷۸] (۱) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ لِحُرْمِهِ وَطَيَّبَتْهُ بِمَنِي قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ [ر: ۱۳۶۵]

ښځه خاوند ته په خپل لاسونو خوشبو لگولې شي نکه چه حدیث د باب کنبی د حضرت عائشه فرمان دي چه ما رسول الله ﷺ ته د احرام تړلو په وخت خپل لاس سره خوشبو اولگوله ، اود طواف افاضه (طواف زیارت) نه وړاندې مني کنبی مې ورته خوشبو اولگوله .
 لحرمة : حرمة (د حاء په ضمه او د راء په سکون سره) احرام ته وائي ، په حالت د احرام کنبی خوشبو لگول خو جائز نه دي ، دلته ئې دا څنگه اوويلې ؟ علامه عینی فرمائي : " واجب بان مرادها قبل طواف الزيارة أي قبل أن يفيض إلى الطواف ، وهو عند التحلل الأول ، وهو بعد الرمي يوم النحر والحلق ، وتحل به جميع المحرمات إلا الجماع " (۵)

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۴۴۶ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۵۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۰۴ ، شرح البخاری للکرماني : ۱۲۱ / ۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۴۴۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۵۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۰۴

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۴۴۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۵۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۰۴ ، شرح البخاری للکرماني : ۱۲۱ / ۱۲۱

(۴) قال الحافظ ابن حجر : كدّن فقه هذه الترجمة من جهة الإشارة إلى الحديث الوارد في الفرق بين طيب الرجل والمرأة ، و أن طيب الرجل ما ظهر ريحه و خفي لونه ، و المرأة بالعكس ، فلو كان ذلك ثابتاً لا متعنت المرأة من تطيب زوجها لما يعلق ببيدها و بدنّها منه حالة تطيبها له ، و كان لكفيه أن يطيب نفسه ، فاستدل المصنف بحديث عائشة المطابق للترجمة و قد تقدم مشروحاً في الحج و هو ظاهر فيما ترجم له ، و الحديث الذي أشاره إليه أخرجه الترمذی و صححه الحاكم من حديث عمران بن حصين ، وله شاهد عن أبي موسى الأشعري عند الطبراني في الأوسط ووجه التفرقة : أن المرأة مأمورة بالاستئثار حالة بروزها من منزلها ، و الطيب الذي له رائحة لو شرع لها كانت فيه زيادة في الفتنة بها ، و إذا كان الخير ثابتاً ، فالجمع بينه و بين حديث الباب أن لها مندوحة أن تغسل أثر ، إذا أرادت الخروج لأن منعها خاص بحالة الخروج ، و الله أعلم (۵)
 فتح الباری : ۱۰ / ۴۴۷
 عمدة القاری : ۲۲ / ۵۹

یعنی په لسم تاریخ د رمی او د حلق کولو نه د جماع نه ماسوا د احرام نوري تمامې پابندی پورته شی خوشبو لگولې شی ، په حدیث د باب کنبې د احرام هم دا وخت مراد دي -

۷۲ = بَابُ الطِّيبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

[۵۵۷۹] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطِيبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَبِهِ صَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ [ر: ۲۶۸]

(۱) د سر او د گیري په ويختو کنبې خوشبو لگول په سنت سره ثابت دی ، حضرت عائشه فرماني چه ما به رسول الله ﷺ ته بهترين خوشبو لگوله تر دي چه د دوی په گیره او په سر کنبې به د خوشبو پړق پاتي وو -

۷۳ = بَابُ الْإِمْتِشَاطِ

[۵۵۸۰] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي دَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْأَبْصَارِ [ر: ۵۵۸۰، ۶۵۰۵]

امام بخاری دي باب کنبې د گمنزي استحباب بيانول غواړي -

حضرت سهل بن سعد فرماني : چه يو سړي په سوري کنبې د رسول الله ﷺ کور ته اوکتل دي وخت کنبې دوی ﷺ په سر مبارک کنبې گمنز وهله ، نو دوی ﷺ او فرمائل : که ما ته علم وي چه ته دیکنبې گوري نو ما به دا دستا په سترگو کنبې درمنډلې وه ، د کتلو دپاره اجازت مقرر شويدي (که د اجازت نه وړاندې په کور کنبې او گوري نو بيا د اجازت اخستو څه فائده ؟)

مِذْرَى (د ميم په کسره او د دال په سکون او د راء په فتحه سره) گمنز ته وائي ، بعضي وائي چه دا يو لرگي وي چه بنڅې د ويختو راغونډولو دپاره ئې په سر کنبې لگوي (کيلپ) او بعض وائي چه دا يو لرگي وي چه دیکنبې د گمنز په شان غاښ وي - (۲)

(۱) (۵۵۸۰) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الاستيذان ، باب الاستيذان من أجل البصر (رقم الحديث : ۵۵۸۷) و أخرجه أيضا في الديات ، باب من أطلع في بيت قوم فقفوا عينه ، فلا دية له (رقم الحديث : ۶۵۰۵) و أخرجه مسلم في كتاب الأب ، باب تحريم النظر في بيت غيره : ۱۶۹۸ / ۳ (رقم الحديث : ۲۱۵۶) و أخرجه الترمذي في كتاب الاستيذان ، باب من أطلع في دار قوم بغير إذنهم : ۶۴ / ۱۵ (رقم الحديث : ۲۷۰۹) و أخرجه النسائي في كتاب القسامة ، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول و اختلاف الناقلين له : ۲۴۷ / ۴ (رقم الحديث : ۷۰۶۴)

(۲) عمدة القاري : ۶۰ / ۲۲ شرح البخاري للكرمانی : ۱۲۳ / ۲۱ و في مجمع بحار الأنوار : [بقية برصفحه آنده.

د مدړی معنی چه د گمنز واخستې شی نو د حدیث د باب سره مناسبت سره بالکل ظاهره دې او که ددې نورې معنی مراد شی نو بیا په طریقه د مقایسه د روایت ترجمه الباب سره مناسبت دې - (۱)

۴۴ = بَابُ تَرْجِيلِ الْحَايِضِ زَوْجَهَا

[۵۵۸۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ [۲۹۲: ۲۹۱]

حائضه بنسخه خپل خاوند لره گمنز کولې شی لکه چه حدیث د باب کښې دې -

۴۵ = بَابُ التَّرْجِيلِ وَالتَّيْمَنِ

[۵۵۸۲] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيْمَنُ مَا اسْتَطَاعَ فِي تَرْجِيلِهِ وَوُضُوئِهِ [۱۲۶: ۱۲۷]

د ابوذر په نسخه کښې دې " باب الترجیل و التیمن " هندوستانی نسخو کښې او بعض نورو نسخو کښې " باب الترجل " دې ، رسول الله ﷺ به تیمن یعنی د بنی طرف نه شروع کول خوښول ، گمنز کولو او اودس کولو کښې به دوی د بنی طرف نه شروع کوله ، گمنز کول هم مستحب دې ځکه چه دا د نظافت او د پاکیدو ذریعه ده -

ددې بابونو او د احادیثو نه د دنیا اسباب او جائز زیب و زینت پریخودونکو د هغه بدبختو خلقو خیال واضح طور باندې غلط کیدل ثابتیږي چه هغوی دا خیال کوی چه د الله د طالبانو او د آخرت د فکر کوونکو دپاره د خپل صورت او هیئت او د لباس د حسن او د قبح نه بې پروا کیدل پکار دی خیرن خیچن او په بد حال او په گډو وډو ویختو کښې اوسیدل پکار دی او د صفائي او د پاکي او د صورت او د لباس د ښائسته کولو فکر او دیکښې د ښائست خوښوالي د دوی په نزد گویا د دنیا دارئ خبرې دی ، چه کوم خلق داسې کوی هغوی بې شک او شبه د رسول الله ﷺ د تعلیم او د هدایت او د دوی د راوړې

...بقیه از حاشیه گذشته [المدری و المداراة شیء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط و أطول منه يسرح به الشعر المتلبّد و يستعمله من لا مشط له..... مجمع بحار الأنوار: ۱۲ / ۱۷۰، النهاية لابن الاثير: ۱۱۵ / ۱۲، و قال الحافظ ابن حجر: المدى تطلق على نوعين: أحدهما صغير يتخذ من أبنوس أو عاج أو حديد يكون طول المسلة يتخذ لفرق الشعر فقط و هو مستدير الرأس على هيئة نصل السيف بقبضة و هذه صفة: —●— ثانيهما كبير و هو عود مخروط من أبنوس أو غيره، وفي رأسه قطعة منحوتة في قدر الكف، ولها مثل الأصابع أولاهن معوجة مثل حلق الإبهام المستعمل للتسريح و يحك الرأس والجسد وهذه صفة: —●— فتح الباری: ۴۹۱ / ۱۰

(۱) الابواب والتراجم: ۱۱۱ / ۲، عمدة القاری: ۶۰ / ۲۲

شوي شريعت د مزاجه بې خبره دی -

خو د صورت او د لباس وغيره د ډول او څنگار د حد نه زيات اهتمام او دې دپاره فضول او بې خايه تکلفات کول هم ناخوښه او د شريعت د مزاج نه خلاف دی -

۷۶ = بَاب مَا يُدْكَرُ فِي الْمِسْكِ

[۵۵۸۳] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ [ر: ۱۷۹۵]

امام مسلم او امام ابوداود رحمهما الله د رسول الله ﷺ مرفوع حديث نقل کړې دې چه "ان المسك أطيب الطيب" يعني مشک د ټولو نه ښه خوشبو ده (۱) روايت د باب کښې دی چه د روژه دار د خلې بوټې د الله تعالی په نزد د مشکو د بوټې نه زيات ښه دي ، خلوف د لورې او د تندي د لاسه چه د روژه دار په خله کښې کوم بوټي پيدا کيږي هغې ته وائي - (۲) د أطيب معني ئې بيان کړېده "أى خلوف الصائم أقبل عند الله من قبول ریح المسك عندكم يعني د روژه دار د خلې بوټې د الله تعالی په نزد زيات مقبول دي ددېنه چه څنگه د ستاسو په نزد د مشک بوټې مقبول دي - (۳)

۷۷ = بَاب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ

[۵۵۸۳] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِخْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أُجِدُّ [ر: ۱۳۶۵]

ښه او د بهتر نه بهتر خوشبوئې استعمالول مستحب دی ، اعلى خوشبو وی نو هم دا استعمالول پکار دی ، د اعلى په وجود کښې د ادنی خوشبوئې استعمالول نه دی پکار - (۴)

۷۸ = بَاب مَنْ لَمْ يَرُدِّ الطَّيِّبَ

[۵۵۸۶] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ [ر: ۱۳۶۵]

علامه عینی رحمه الله فرمائی : أى هذا باب في ذكر من لم يرد الطيب وكأنه يريد بذلك أن النهي عن رده

(۱) صحيح مسلم . كتاب الألفاظ من الأدب . باب استعمال المسك و أنه أطيب الطيب : ۱۷۶۵ / ۴ (رقم الحديث : ۲۲۵۲) وأخرجه أبوداود في كتاب الجنائز ، باب في المسك للميت : ۲۰۰۱۳ (رقم الحديث : ۳۱۵۸)

(۲) عمدة القارى : ۶۱ / ۲۲ ، إرشاد السارى : ۶۰۸ / ۱۲ . شرح البخارى للكرمانى : ۱۲۴ / ۲۱

(۳) عمدة القارى : ۶۱ / ۲۲ . شرح البخارى للكرمانى : ۱۲۴ / ۲۱ ، إرشاد السارى : ۶۰۸ / ۱۲

(۴) فتح البارى : ۴۵۲ / ۱۰

لیس علی التحریم^(۱) یعنی دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د هغه کس ذکر کړېدې چې خوشبو نه واپس کوی ، حضور ﷺ به خوشبو نه واپس کوله او په یو روایت کښې دوی د خوشبوئې واپس کولو نه منع کړېده ، امام بخاری رحمه الله شاید دې خبرې ته اشاره کوی چې دا نهی تحریمی نه ده -

حدیث د باب کښې دې چې رسول الله ﷺ به خوشبوئې نه واپس کوله (که چا به هدیه کښې ورکوله) زعم د قال په معنی دې -

بزار د حضرت انس نه روایت نقل کړېدې ، ما عرض علی النبی ﷺ طیب قط فردہ^(۲) امام ابوداود د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه مرفوع روایت نقل کړېدې ، من عرض علیه طیب ، فلا یرده ، فإنه طیب الريح ، خفیف البجل^(۳) یعنی د چا په خدمت کښې که خوشبوئې پیش کړې شي نو ده لره ددې واپس کول نه دې پکار ځکه چې ددې بوئې ښه دې او د خوشبو ورکونکې باندې دا سخت بوج راولی -

۷۹ = باب الذِّريرة

[۵۵۸۶] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيَّ بِذِرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلَّحْلِ وَالْإِحْرَامِ [ر: ۱۳۶۵]

د خوشبوئې دوه قسمونه دی یو خو د عرق او د تیلو په شکل کښې او بل د سفوف (پوډر) وغیره په شکل کښې "ذریره" د یو خاص خوشبوئې نوم دې ، امام نووی رحمه الله فرمائی چې دا په اصل کښې د لرگی نه جوړېږي چې د هند نه راځي ، داودی وائی رومبې ددې مفردات او اجزاء جمع کیږي، بیا دا میډه کیږي اوداسې د سفوف والا خوشبوئې تیارېږي^(۴) روایت د باب کښې حضرت عائشه فرمائی چې ما رسول الله ﷺ ته خپل لاس د ذریره خوشبوئې په حجة الوداع کښې د احرام تړلو او پرانستلو وخت کښې لگولې ده -

۸۰ = باب الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

[۵۵۸۷] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ [ر: ۳۶۰۳]

(۱) عمدة القاری : ۶۱۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۴۵۳۱۱۰

(۳) أخرجه أبوداود فی کتاب الترجل ، باب فی رد الطیب : ۷۸۱۴ (رقم الحدیث : ۴۱۷۲)

(۴) فتح الباری : ۴۵۴۱۱۰ ، عمدة القاری : ۶۲۱۲۲

د بناست والی دپاره د غاښونو ارتوونکو ښځو باندې لعنت ویلې شويدي ، لکه چه حدیث د باب کښې دی چه د الله لعنت دې وی په خالونو لگوونکو او چه څوک په خپل جسم خال لگوي ، او چه د مخ ویخته اوباسی او د حسن دپاره غاښونه ارتوونکو ښځو باندې چه دوی د الله تعالی پیدا کړې صورت بدلونکي دی -

ددې حدیث تشریح په کتاب التفسیر کښې د سورت الحشر په تفسیر کښې تیره شويده (۱)

۸۱=بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

[۵۵۸۸] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ بِيَدِ حُرَيْثِ بْنِ أَسَدٍ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا هَذِهِ نِسَاءً وَهُمْ [ر: ۳۲۸۱]

[۵۵۸۹] (۱) وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْسِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ [ر: ۵۶۰۲]

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د ویختو د لگولو ممانعت بیان کړيدي ، روایت د باب کښې دی چه حضرت معاویه رضی الله عنه د حج په موقع په منبر باندې خطبه ورکوله ، دوی د خپل یو سپاهی د لاسه د ویختو یو گونجی واخسته او وې ویل چه د ستاسو عالمان کوم ځانې دی ؟ ما د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه د دې منع کول اوریدلې دی ، دوی صلی الله علیه و آله به فرمائل : بنو اسرائیل هلاک شو چه کله د دوی ښځو دا اختیار کړو (یعنی چه کله د دوی ښځو د خپلو ویختو سره نور ویخته لگول شروع کړل)

قُصَّةٌ د ویختو گونجی ، حُرَيْثٌ : حفاظت کوونکي (۲)

[۵۵۹۰] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ [ر: ۳۸۰۹]

(۱) کشف الباری ، کتاب التفسیر : ۶۶۶

(۲) (۵۵۸۹) الحدیث أخرجه البخاری أيضا فی اللباس ، باب المستوشمة (رقم الحديث : ۵۶۰۲) و أخرجه مسلم فی اللباس ، باب تحريم فعل الواصلة و المستوصلة و الواشمة و المستوشمة ۱۶۷۶ (رقم الحديث : ۲۱۲۴)

(۳) عمدة القاری : ۶۳۱۲۲ ، فتح الباری : ۴۵۸۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۱۱۱۲

دویم روایت کښې دې د انصارو د یو جینې نکاح اوشوه ، هغه بيماره شوه نو ددې د سر ويخته اووتل اودوریدل نو د خلقو دا اراده وه چه ددې په ويختو کښې جوړ اولگوو (نور ويخته اولگوو) خلقو د نبی ﷺ نه تپوس اوکړو نو دوی ﷺ اوفرمانل : الله په ويختو لگوونکي او چه خوک ئې په کښې لگوی په دواړو لعنت کړيدې -
د محمد ابن اسحاق متابعت محاملي موصولا نقل کړيدې - ()

تَمَقُّط : غورزیدل ، رزیدل په راتلونکي روایت کښې تَمَرَق دې ددې معنی د وتلو ده ، یعنی د سر ويخته د بیخه وتل -

[۵۵۹۲/۵۵۹۱] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْبِقْدَامِ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا وَزَوَّجَهَا يَسَّحِشِي بِهَا أَفَاصِلُ رَأْسِهَا فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ [۵۵۹۲: ر]

[۵۵۹۲] (١) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ امْرَأَتِهِ فاطمة عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ [۵۵۹۳] (٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَقَالَ نَافِعُ الْوَشْمُ فِي اللَّيْلَةِ [۵۵۹۲، ۵۵۹۸، ۵۶۰۳: ر]

حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنهما فرمائی چه یو ښځه د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضرده شوه او عرض ئې اوکړو چه ما د خپلې لور واده اوکړو ، بیا هغه بيماره شوه نو ددې سر ويخته اووتل ، ددې خاوند ددې په باره کښې مونږ لمسوی (ترغیب راکوی چه ددې په سر کښې ويخته اولگوو) نو آیا څه ددې په سر کښې ويخته لگولې شم ؟ رسول الله ﷺ چه دا واوریدل نو په ويختو لگوونکې ښځه او چه کومه ښځه ئې ورته په کښې لگوی په دواړو ئې لعنت اوويلې -

(١) إرشاد الساري: ۶۱۲/۱۲، فتح الباري: ۴۶۰/۱۱۰

(٢) الحديث أخرجه البخاري أيضا في اللباس، باب الموصولة (رقم الحديث: ۵۵۹۷) وأخرجه النسائي في كتاب الزينة، باب الواصلة: ۴۲۱/۵ (رقم الحديث: ۹۳۷۴)

(٣) ۵۵۹۳) الحديث أخرجه البخاري أيضا في اللباس، باب الموصولة (رقم الحديث: ۵۵۹۶ - ۵۵۹۸) وفي باب المستوشمة (رقم الحديث: ۵۶۰۳) وأخرجه مسلم في اللباس، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۱۶۷۶/۱۳ (رقم الحديث: ۲۱۲۴) وأخرجه الترمذي في اللباس، باب ما جاء في مواصلة الشعر: ۲۳۶/۱۴ (رقم الحديث: ۱۷۱۵۸) وأخرجه النسائي في الزينة، باب المستوصلة: ۳۲۱/۴ (رقم الحديث: ۹۳۷۷) وأخرجه أبو داود في اللباس، باب صفة الشعر: ۷۷/۴ (رقم الحديث: ۴۱۶۸)

قتیری: دا د راء سره هم دي او تمزق د زاء سره هم دي د دواړو یو معنی ده یعنی جدا کیدل- (۱)
قال نافع: الوشم فی اللثة: نافع فرمایي چه په اوږو کښې هم دننه وشم کيږي -

[۵۵۹۳] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ
الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ
الْيَهُودِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ [۳۸۸: ر]

د باب آخری حدیث کښې دي " فأخرج كبة من شعر " یعنی حضرت معاویه د ویختو یو گنجی
راویستله ، کبة او قصه په یو معنی دي
دي حدیث نه آداب مستنبط کولو کښې حافظ ابن حجر لیکي :

وفيه قيام الإمام بالنهي على المنبر، ولا سيما إذا رآه فاشيا، فيفشي إنكاره تأكيداً ليحذر منه، وفيه إنذار من
عمل العصية بوقوع الهلاك بين فعلها قبله كما قال تعالى: (و ما هي من الظالمين ببعيد) وفيه جواز تناول
الشعر في الخطبة ليدرا من لم يكن رآه لمصلحة الدينية، وفيه إباحة الحديث عن بني إسرائيل، وكذا غيرهم من
الأمم للتحذير بما عصوا فيه (۲)

يعني ددي حدیث نه یو خبره خو دا معلومه شوه چه د شریعت نهی د منبر د سر د پاسه
بیانول پکار دی خاص کر چه کله دا خوریري ، داسې صورت کښې خو ددي بر سر عام تردید
او رد پکار دی ، دویمه خبره دا معلومه شوه چه گناه کوونکو ته د تیرو شوو گناهگارو د
هلاکت انجام خودل او یړول پکار دی - دریمه خبره دا معلومه شوه چه د خطبې دوران کښې
په لاس کښې یو خیز راخستل دي دپاره چه خلقو ته ئې اوښائی او دوی پرې پوه کړي جائز
دي ، لکه چه حضرت معاویه دغه گنجی د ویختو په لاس کښې واخسته او خلقو ته ئې
اوخودله ، څلورمه خبره دا معلومه شوه چه دبنی اسرائیلو او د نورو امتونو قصې او واقعات
خلقو ته اورول روا دي دي دپاره چه دوی دگناهونو نه بچ شي او اویریري -

فائدة: د ښځې دپاره چه څنگه د سر په ویختو کښې نور ویخته لگول جائز نه دي داسې سر
خرنیل ورلره هم جائز نه دي ، طبری د حضرت ابن عباس روایت نقل کړيدي "نهی النبي صلى الله
عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها" (۳) (رسول الله ﷺ ښځې د سر د ویختو د خړولونه منع کړيدي)
امام ابوداود هم دا حدیث په دي الفاظو را نقل کړيدي " ليس على النساء حلق ، إنما على النساء
التقصير" (۴) په ښځو باندې (د احرام نه وتلو دپاره) حلق نشته دي ، بلکه دوی به تقصير

(۱) فتح الباری : ۴۶۰/۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۱۳/۱۲ ، عمدة القاری : ۶۵/۲۲ ، شرح البخاری للكرمانی
(۱۲۸/۲۱)

(۲) فتح الباری : ۴۶۱/۱۰

(۳) فتح الباری : ۴۵۹/۱۰

(۴) أخرجه أبوداود في كتاب الحج ، باب الحلق و التقصير : ۲۰۳/۲ (رقم الحديث : ۱۹۸۴)

کوی یعنی ویخته به واره کوی -
د ویختو سره نور ویخته لگولو حکم : فقهاء حضراتو په نزد د ویختو سره د څه څیز لگولو
په تفصیل کښې اختلاف دې :

① بعضو مطلقاً وصل ممنوع گرځولې دې ، برابره خبره ده چه هغه د سړی ویخته وی او که
د سړی نه علاوه د بل څه وی او که د رینمو او د جامو تارونه وی ، د ویختو سره د داسې
څه څیز لگول مطلقاً ممنوع دی -

مالکيه حضرات او اکثر شافعيان حضراتو دا قول اختيار کړيدې - (۱)
② دانسان ویخته لگول خو مطلقاً ممنوع دی دارنگه د انسان نه علاوه د یو بل څیز نجس
ویخته هم لگول جائز نه دی ، لکه د مردار ځناور ویخته خو د انسان نه علاوه د بل څیز پاک
ویخته لگول جائز دی دا د احنافو حضراتو ، حنابله او د بعض شوافعو مسلک دې (۲) لکه
چه عالمگیریه کښې دی : وصل الشعر بشعر آدمی حرام ، سواء کان شعرها أو شعر غیرها ولا بأس

للرأۃ أن تجعل فی قرونها وذوائبها شیئاً من الوبر (۳)

امام محمد رحمه الله په موطا کښې فرمائی : ولا بأس فی الرأس إذا کان صوفاً ، فأما الشعر من شعور
الناس فلا ینبغی ، وهو قول أبی حنیفة والعامة من فقهاءنا (۴)

⑤ دریم قول دا دې چه د ویختو سره ویخته لگول ممنوع دې او د ویختو سره بل داسې
څیز لگول هم ممنوع دی چه په هغې د ویختو گمان کیږی خو که داسې څه التباس نه راځی
نو بیا جائز دې - (۵)

حافظ ابن حجر رحمه الله دې قول ته ترجیح ورکړیده - (۶)

۸۲ = بَابُ الْمُتَمِصَّاتِ

[۵۵۵] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَعَنَ
عَبْدُ اللَّهِ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُتَمِصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ مَا

(۱) أوجز المسالك في كتاب الشعر ، باب السنة في الشعر : ۱۵ / ۱۳۱

(۲) الدر المختار : كتاب الحظر والإباحة ، فصل في النظر والمس : ۱۵ / ۲۶۴ ، بذل المجهود في كتاب
الترجل ، باب في صلة الشعر : ۱۶ / ۵۸ ، المغني لابن قدامة " حكم وصل الشعر " فصل (بلا ترجمة) : ۱۱
۳۸ ، أوجز المسالك كتاب الشعر ، باب ما جاء في السنة في الشعر : ۱۵ / ۱۳

(۳) الفتاوى الهندية ، كتاب الكراهية ، الباب التاسع عشر في الختان والخصاء وقلم الأظفار وقص الشارب
..... : ۱۵ / ۳۵۸

(۴) الموطا للإمام محمد ، باب المرأة تصل شعرها بشعر غيرها ص ۳۸۳

(۵) بذل المجهود ، كتاب الترجل ، باب في صلة الشعر : ۱۷ / ۵۸ ، أوجز المسالك ، كتاب الشعر ، باب في
السنة في الشعر : ۱۵ / ۱۱

(۶) فتح الباري : ۱۰ / ۴۵۹

هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ قَالَ وَاللَّهِ لَبِنُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [ر: ۳۶۳]

مُتَّبِعَاتِ دَا جَمْع د مَتَّبِعَة ده دا د نکس نه دې چه ددې معنی د ویختو ویستلو راخی ، نامه: هغه ښځه ده چه د مخ نه ویخته اوباسی - امام ابوداود رحمه الله فرمائی چه نامه: هغه ښځې ته وایی چه بانړه جوړوی او روزې نری کوی - (۱)

مَتَّبِعَة هغه ښځې ته وائی چه نمص طلب کوی یعنی په نورو ښځو باندې ویخته اوباسی - (۲) عموماً ښځې د مخ د اړخونو نه او د روزو جوړولو او نری کولو دپاره په نورو ښځو ویخته اوباسی ، د حدیث د باب په وجه داسې کول ناجائز او حرام دی خو که د یوې ښځې په مخ گیره یا زیاتې ویخته رااوخیږی نو ددې د صفا کولو اجازت شته دې - (۳) او دا په دې وعید کښې داخله نه ده بلکه امام نووی رحمه الله دیته مستحب ویلې دی - (۴)

۸۲ = بَابُ الْمُوصُولَةِ

[رواه] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَائِشِمَاتِ وَالْمُتَمَتِّصَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ الْمُغْتَرَّاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ مَا هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ قَالَ وَاللَّهِ لَبِنُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا [ر: ۳۶۳]

موصولة: دا هغه ښځه ده چه ددې په سر کښې ویخته لگیدلې وی ، دې باب کښې ددې مذمت بیان کړې شویدی

قوله: أصابتها الحُصْبَةُ: حصه (د حاء په فتحه او د صاد په سکون سره) د یو بیماری نوم دې چه دیکښې په بدن کښې وږې وږې سرې دانې رااوخی - حافظ ابن حجر فرمائی: چه دا د چیچک یو قسم دې (۵) بعضو په اردو کښې د دې ترجمه په "خسره" سره کړیده - (۶)

(۱) أخرجه أبوداود في كتاب الرجل ، باب في صلة الشعر : ٧٨١٤ (رقم الحديث : ٤١٧٠)

(۲) إرشاد الساري : ١١٢ / ٦١٥ ، فتح الباري : ١٠ / ٤٦١ ، عمدة القاري : ٢٢ / ٦٦٤

(۳) فتح الباري : ١٠ / ٤٦٢ ، إرشاد الساري : ١٢ / ٦١٥

(۴) شرح مسلم للنووي ، كتاب اللباس ، باب تحريم فعل الواصلة : ٢٠٥ / ٢

(۵) فتح الباري : ١٠ / ٤٦٢

(۶) القاموس الوحيد : ض ٣٤٥

قوله: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواشمة..... يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم: حافظ ابن حجر فرمائی چہ د حدیث پہ آخر کنبی " یعنی لعن النبي صلى الله عليه وسلم " تفسیری جملہ بنہ سمہ واضحہ نہ دہ چہ ددی خہ مطلب دی ، ہو داسی ویلی کیدی شی چہ الله تعالى دا لعنت د نبی ﷺ د ژبی پہ ذریعہ رالیولی وی یا اوویلی شی چہ د الله تعالى د لعنت پہ وجہ رسول الله ﷺ هم لعنت اوویلی - (۱)
پہ خو مصری نسخو کنبی د حدیث عبارت داسی دی " قال النبي الواشمة والمستوشمة..... یعنی لعن النبي صلى الله عليه وسلم " پہ دی صورت کنبی دا تفسیر بالکل واضح دی چہ " د الواشمة... " نہ وړاندې د " لعن " لفظ پاتې شوې دی نو دی وجہ نہ راوی د دی تصریح اوکړ، او " لعن النبي..... " نې اوویلی - (۲)

۸۴ = بَابُ الْوَاشِمَةِ

[۵۶۰۰] حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنْ الْوَشْمِ حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ [ر: ۵۳۰۸]

[۵۶۰۱] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمْرِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ [ر: ۱۹۸۰]

۸۵ = بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ

[۵۶۰۲] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ فَقَالَ أَلَسْتُ كُمْ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَشْمِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ مَا سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَشْمَنَّ وَلَا تُسْتَوْشِمَنَّ [ر: ۵۵۸۹]

[۵۶۰۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ [ر: ۵۵۹۳]

(۱) فتح الباری : ۶۳/۱۰

(۲) الابواب و التراجم : ۱۱۱/۲ ، إرشاد الساری : ۶۱۷/۱۲ ، عمدة القاری : ۶۷۱/۲۲

[۵۶۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ مَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ [ر: ۴۶۴]

وشم خال لگولو ته وائی ، چه په بدن کښې ستن وغیره نړۍ نړۍ وهلې کيږي او بیا دا ځانې د یو رنگ نه ډک کړي ، دې عمل ته وشم ویلې کيږي - (۱) چه کومه ښځه دا عمل کوي هغې ته واشمه وائی چه د کومې ښځې سره دا عمل کيږي هغې ته موشومه وائی چه کوم د دې عمل مطالبه کوي دپته مستوشمه وائی ، وشم د جمهورو عالمانو په نزد حرام دې (۲) ځکه چه الله تعالی او د الله تعالی رسول د دې عمل په کونکو باندې لعنت ویلې دې ، بعض دپته مکروه تحریمی وائی - (۳)

یو اشکال او ددې جواب : طبری د قیس بن حازم نه په صحیح سند سره روایت نقل کړېدې هغه فرمائی " دخلت مع أبي علي أبي بكر الصديق ، فرأيت يد أسامة موشومة " (۴)

د دې یو جواب خو دا ورکړې شويدي چه دا د قبل النهي واقعه ده او دویم جواب دا ورکړې شويدي چه ممکن ده چه د نهی حدیث دوی ته نه وی رارسیدلې - (۵)

چه په کوم اندام خال یا څه بل نقش لگیدلې وی د هغې د طهارت حکم : دا خبره باقی پاتې کيږي چه د جسم په کومه حصه باندې نقش شوې وی د هغې په طهارت کښې څه حکم دې ؟ امام نووی رحمه الله لیکلې دی چه دا حصه نجس کيږي دې وجه نه دیکښې چه کوم رنگ وغیره لگیدلې وی د هغې صفا کول واجب دی ، خو که د اندام د هلاک کیدو ویره وی نو بیا لرې کول ددې واجب نه دی ، دا د شوافعو مسلک دې - (۶)

د احنافو حضراتو مسلک دا دې چه کله وینه اودریده او زخم جوړ شو او صرف رنگ سور یا شین پاتې شو نو اوس ددې زائله کول واجب نه دی ، بلکه په دې چه اوبه واچولې شی نو دا طهارت به حاصل شی ، چه څنگه په گیره کښې د خضاب لگولو نه پس چه په گیره کښې اوبه واچولې شی نو د طهارت حکم حاصلیږي - (۷)

(۱) إرشاد الساری : ۶۱۸/۱۲ ، فتح الباری : ۴۵۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۶۳۱/۲۲ ، النهاية لابن الاثير : ۱۵/۱۸۹ ، مجمع بحار الانوار : ۵۸/۱۵

(۲) شرح مسلم للنووی ، کتاب اللباس ، باب تحريم فعل الواصلة الخ : ۲۰۵/۱۲

(۳) فتح الباری : ۴۶۱/۱۰

(۴) فتح الباری : ۴۶۱/۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۱۳/۱۲

(۵) فتح الباری : ۴۶۱/۱۰ ، إرشاد الساری : ۶۱۳/۱۲

(۶) شرح مسلم للنووی ، کتاب اللباس ، باب تحريم فعل الواصلة : ۲۰۵/۱۲

(۷) رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الطهارة ، مطلب فی حکم الوشم : ۲۴۲/۱۱

۸۶ = بَابُ التَّصَاوِيرِ

[۵۱۰۵] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۲۰۵۲] تصاویر د تصویر جمع ده ، دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د تصویر حکم بیانوی .

قوله: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب: دلته د ملائکو په باره کښې دوه قوله دي . علامه خطابی وغیره خو عالمانو فرمائي دي چه دینه هغه فرشتې مستثنی دي چه کومې د انسان عملونه لیکلو باندې مامور دي ځکه چه دوی د انسان نه هیڅ وخت هم نه جدا کیږي ، دې وجه نه دینه د رحمت وغیره فرشتې مراد دي - (۱)

خو علامه قرطبی او د نورو عالمانو دا خیال دي چه لفظ عام دې او دیکښې هیڅ تخصیص نشته دي ، دې وجه نه دینه تمامی فرشتې مراد دي ، هیڅ یو استثناء په کښې نشته دي ، باقی د عملونو د نگرانی والا فرشتو باره کښې ویلې شې چه دوی د کوره بهر اوسی او الله دوی ته د کور دننه خلقو د عملونو د معلومولو صلاحیت ورکړيدي - (۲)

بیت نه مراد هر هغه ځای دي چه هلته انسان اوسیږي او کلب نه مراد د هر قسم سپي دي ، علامه خطابی وغیره د ضرورت په وجه د ساتونکي سپي استثناء کړیده ، چه د ښکار او د حفاظت په غرض سره چه کوم سپي اوساتلې شی نو هغه دیکښې داخل نه دي - (۳)

خو د علامه قرطبی او د امام نووي رچحان عموم طرف ته دي ځکه چه حدیث کښې داسې د هیڅ څه تخصیص هم نه دي شوې - (۴)

احتیاط هم دیکښې دي چه د ضرورت دپاره کوم سپي اوساتلې شی هغه کور کښې دننه ساتلو په ځای بهر چرته خواوشاه کښې اوساتلې شی -

سپي په خپله هم نجس او نجاستونه خوري هم ، دې وجه نه فرشتې داسې کور ته نه ځي چه کوم ځای دا نجس وی - (۵)

یو دریم مطلب د دي جملې دا هم بیان شويدي چه دیکښې نفی د مطلق دخول نه ده بلکه د یو خاص صفت والا د دخول نفی ده او مطلب دا دي چه فرشتې داسې کور ته په هغه اطمینان او په رضا نه داخلېږي چه کوم اطمینان او رضا سره هغه کور ته ورځي چه هلته

(۱) إرشاد الساری : ۶۲۱/۱۲ ، فتح الباری : ۴۶۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۶۹/۲۲

(۲) فتح الباری : ۴۶۶/۱۰

(۳) إرشاد الساری : ۶۲۱/۱۲ ، فتح الباری : ۴۶۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۶۰/۲۲

(۴) إرشاد الساری : ۶۲۱/۱۲ ، فتح الباری : ۴۶۷/۱۰ ، شرح مسلم للنووي ، کتاب اللباس ، باب تحریم صورة الحيوان : ۲۰۰/۱۲ ، عمدة القاری : ۶۹/۲۳

(۵) إرشاد الساری : ۶۲۱/۱۲ ، فتح الباری : ۴۶۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۶۹/۲۲

سپې نه وی - (۱)

قوله: ولا تصاوير: د لا د نفی اعاده نې ځکه او کره چه چا ته دا وهم رانشی چه د فرشتو د نه راتلو دپاره په کور کښې دننه د سپې او د تصویرونو د دواړو کیدل ضروری دی - ځکه چه که عبارت داسې وې " لا تدخل البلاکة بیتا فیه کلب و تصاوير " نو واو به د جمع دپاره اخستې شوې وو او چا ته به دا وهم کیدې شو ، دې وجه نه نې " ولا تصاوير " اوویل او دا وهم نې ختم کړو چه فرشتې به داسې کور ته هم نه داخلېږی چه هغې کښې تصویرونه وی ځکه چه اوس تقدیر د عبارت به داسې وی " ولا تدخل بیتا فیه صورة " - (۲)

یو اشکال او ددې جواب : په دې دا اشکال کیدې شی چه قرآن کریم کښې د حضرت سلیمان علیه السلام په تذکره کښې دی ، (يعملون له ما يشاء من محاريب و تماثيل) د " تماثيل " تفسیر په تصویرونو سره شویډې ، که تصویر جائز نه وې نو بیا جناتو ولې د حضرت سلیمان علیه السلام دپاره تصویر جوړولو ؟

د دې پو جواب خو دا دې چه د دوی په شریعت کښې د دې جواز وو ، اسلام کښې ممنوع دې - (۳)

او دا هم ممکن ده چه د " تماثيل " نه د ذی روح تصویر مراد نه وی بلکه د غیر جاندار څیزونو تصویرونه او نقشونه ترینه مراد وی - (۴)

قوله: وقال الليث: حدثني يونس.....: دې تعلیق کښې د ابن شهاب د عبید الله بن عبد الله بن عتبة د سماع تصریح ده بره په سند موصول کښې عنعنه ده ، دې وجه نه امام دا تعلیق ذکر کړو ، دا ابونعیم په " المستخرج " کښې موصولا نقل کړیدې - (۵)

۸۷ = بَابُ عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[۵۶۰۱] (۱) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ مُمَيَّرٍ فَرَأَى فِي صَفْتِهِ تَمَاثِيلَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ [۵۶۰۴] (۲) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۴۶۷

(۲) ۸۰ إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۲۱ ، فتح الباری : ۱۰ / ۴۶۷

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۶۲۱ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۶۹

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۴۶۷

(۵) إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۲۱ ، فتح الباری : ۱۰ / ۶۶ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۶۹

(۶) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ۱۳ / ۶۷۰

(۷) (رقم الحديث : ۲۱۰۹) و أخرجه النسائي في الزينة ، باب التماثيل : ۴ / ۵۰۴ (رقم الحديث : ۹۷۹۴)

(۸) الحديث أخرجه البخاري أيضا في التوحيد ، باب قول الله تعالى " والله خلقكم ... [بقية برصفحه آئنده] ...

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ [ر: ۷۱۱۹]

د باب رومبی روایت کنبی مسلم بن صبیح فرمائی چه مونږ مسروق بن الابدع سره د یسار بن نمیر په کور کنبی وو ، نو دوی د ده د کور د کانچي (د خاورو جوړې شوې ډبې) سره تصویرونه اولیدل نو وې ویل ما د عبد الله بن مسعود رضی الله عنه نه اوریدلې دی چه دوی د رسول الله صلی الله علیه و آله یو حدیث بیانولو چه د قیامت په ورځ به تصویر جوړوونکو دپاره سخت عذاب وی -

یسار بن نمیر : نمیر (د تصغیر سره) دې اصل کنبی د مدینې وو او په کوفه کنبی اوسیدلو، د حضرت فاروق اعظم وغیره نه دوی احادیث نقل کړيدي ، ثقه دې (۱) حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی "ولم أره في البخاري إلا هذا البوضع" (۲)

قوله: فَرَأَى فِي صُفَّتِهِ : صُفْقٌ د صاد په ضمه او د فاء په تشدید سره (د کانچي (د خاورو جوړه شوې ډبه د ناستې ځانې) ته وائی، د مسلم په روایت کنبی دی کنت مع مسروق فی بیت فیهِ تبائیل، فقال لی مسروق: هذه تبائیل کسری، فقلت: لا، هذه تبائیل مریم (۳) (خه د مسروق سره په یو کور کنبی ووم چه هغې کنبی تصویرونه ، مانه مسروق تپوس اوکړو دا د کسری تصویرونه دی؟ ما اوویل: نه ، دا د مریم تصویرونه دی) د تصویر جوړوونکو دپاره به د قیامت په ورځ سخت عذاب وی ، سخت عذاب به څو خلقو ته وی قرآن کریم کنبی د آل فرعون متعلق دی (ادخلوا آل فرعون أشد العذاب) (۴)

امام طحاوی رحمه الله د حضرت ابن مسعود رضی الله عنه نه مرفوع روایت نقل کړيدي "إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبی، وإمام ضلالة، مثل من البشلیین" (۵) یعنی د قیامت په ورځ به سخت عذاب د هغه کس وی چه هغه نبی قتل کړې وی یا ده لره نبی علیه السلام قتل کړې وی او امام د گمراهی وی او تصویر جوړوونکې وی -

د حضرت عائشه رضی الله عنها یو مرفوع روایت هم امام طحاوی موصولا نقل کړيدي "أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل هجا رجلاً فهاج القبیلة بأسرها" (۶) یعنی د قیامت په ورځ به سخت عذاب د

...بقیه از حاشیه گذشته] او ما عملونه " (رقم الحديث : ۷۱۱۹) و أخرجه مسلم في اللباس و الزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ... ۱۳ ۱۶۷۰ (رقم الحديث : ۲۱۰۸)

(۱) عمدة القاری : ۷۰ ۱۲۲ ، فتح الباری : ۴۶۸ ۱۱۰ ، تهذيب الكمال : ۲۹۸ ۱۳۲

(۲) فتح الباری : ۴۶۸ ۱۱۰ ، عمدة القاری : ۷۰ ۱۲۲

(۳) رواه مسلم في كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم صورة الحيوان : ۱۳ ۱۶۷۰ (رقم الحديث : ۲۱۰۹)

(۴) سورة المؤمن : ۴۶

(۵) فتح الباری : ۴۶۹ ۱۱۰

(۶) فتح الباری : ۴۶۹ ۱۱۰

هغه کس وی چه ده ته یو سړی کنخل او کړل نو ددې په جواب کښې دې دده پوره قبیلې ته کنخل او کړل -

امام طحاوی رحمه الله فرمائی " فکل واحد من هؤلاء یشتک مع الآخر فی شدة العذاب " یعنی په شدت د عذاب کښې به دا ټول خلق مشترک وی - (۱)
 علامه قرطبی رحمه الله فرمائی چه دا اشدیت د تمامو خلقو په اعتبار سره به نه وی بلکه سړی ته به چه د کومې گناه په وجه عذاب ورکولې کیږی ، ددې گناه په عذاب کښې مبتلاء د نورو خلقو په اعتبار سره دا اشدیت بیان کړې شوې دې - نو چه کومو خلقو د خدائې دعوی کړیده هغوی کښې به د فرعون عذاب سخت وی چه چا د کافرانو مشری او کړه نو دده عذاب به په مقابله د هغه کس کښې سخت وی چه هغه د فاسقانو مشری کړې وی ، دارنگه چه چا د جاندار (سا والا) تصاویر د عبادت دپاره جوړ کړل ، د ده عذاب به سخت وی په مقابله د هغه کس کښې چه ده د سا والا تصاویر دپاره د عبادت نه وی جوړ کړې - حاصل دا چه دا اشدیت د عامو خلقو په اعتبار سره نه دې بلکه چه د دغه گناه په عذاب کښې کوم خلق مبتلاء دی د هغو په اعتبار سره دې - (۲)
 د باب په دویم روایت کښې دی ، چه رسول الله ﷺ اوفرمانل چه کوم خلق تصویرونه جوړوی د قیامت په ورځ به دوی ته عذاب ورکړې کیږی او دوی ته به د تعجیز او د تویخ دپاره اوویلې شی چه تاسو چه کوم تصویرونه جوړ کړی دی دا ژوندی کړئ (نو دوی خو به ددې په ژوندی کولو قادر نه وی نو دې وجه نه دوی به مسلسل په دې عذاب کښې مبتلاء وی) (۳)

۸۸ = بَابُ نَقْضِ الصُّورِ

[۵۶۰۸] (۱) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حِطَّانَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيْبٌ إِلَّا نَقَضَهُ

دې باب کښې د تصویرونو د ماتولو ذکر دې رومبی روایت کښې دی چه رسول الله ﷺ به خپل کور کښې داسې څیزونه نه پریخودل چه په هغې کښې تصویرونه وی ، تر دې چه دا به مات کړل او چوری چوری به ئې کړل -

تصاليب: دتصليب جمع ده، تصوير ته وايي ، حافظ ابن حجر فرمائی دا د صليب جمع ده (۵)

(۱) فتح الباری : ۴۶۹ \ ۱۰

(۲) فتح الباری : ۴۶۹ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۷۰ \ ۲۲

(۳) فتح الباری : ۴۷۰ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۷۱ \ ۲۲ ، إرشاد الساری : ۶۲۳ \ ۱۲

(۴) (۵۶۰۸) الحديث أخرجه أبوداود في اللباس ، باب في الصليب في الثوب : ۷۲ \ ۴ (رقم الحديث :

۴۱۵۱) وأخرجه النسائي في الزينة ، باب التماوير : ۵۰ \ ۴ (رقم الحديث : ۹۷۹۱)

(۵) فتح الباری : ۴۷۱ \ ۱۰

خو علامه عینی د دوی مواخذہ کریده - (۱)

علامه کرمانی د تصالیب تشریح کریده "ای التواویر کالصلیب یقال : ثوب مُصَلَّبُ ای علیه نقش کالصلیب الذی للنصارى یعنی دتصالیب نه دصلیب په شان تصویرونه مراد دی ، ثوب مُصَلَّبُ هغه جامې ته وایی چه په هغې د نصرانیانو د صلیب په شان نقش و نگار شوې وی - (۲)

[۵۶۰۹] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ ابْنِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى أَعْلَاهَا مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ثُمَّ دَعَا بِتُورٍ مِنْ مَاءٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشَى عَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُنْتَهَى الْحَلِيَّةِ [ر: ۷۱۲۰]

ابوزرعه وائی چه خه د ابوهريره رضي الله عنه سره يو کور ته لارم نو اومي کتل چه په دې باندي يو مصور تصويرونه جوړوي نو دوي اوويل چه ما د رسول الله ﷺ دا فرمان اوريدلې دې چه د هغه کس نه زيات ظالم به څوک وي چه ځما د پيدا کولو په شان د پيدا کولو کوشش کوي (دا ئې د الله تعالی و تبارک قول نقل کړو) دې خو دې لږه يوه دانه پيدا کړي ، يا ذره خو دې پيدا کړي او اودې بنائې ، بيا ئې د ابو لوبنې را اوغوښتلو او دواړه لاسونه ئې ترخونو پورې اووینځل -

د ابوذرعه نوم هرم بن عمر دې ، دې د مدينې منورې په کوم کور کښې چه پيدا شوې وو ، دا د مروان بن الحكم کور وو ، د مسلم روايت کښې ددې تصريح ده - ()

قوله: فقلت: يا أبا هريرة أشى عسمعتَهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

: مُنْتَهَى الْحَلِيَّةِ: ابوذرعه تپوس اوکړو چه ائي ابوهريره په اوداسه کښې ترخه پورې لاسونو وينځلو متعلق تا د رسول الله ﷺ نه څه اوريدلې دى ؟ حضرت ابوهريره رضي الله عنه او فرمائل : هم (د جنت د) کالى آخرى ځائې دې ، علامه عینی رحمه الله د دې معنى بيان کړیده "أى التبليغ إلى الإبط منتهى حلية المؤمن في الجنة" (۵)

د حلية نه يا خو زيور مراد دې لکه چه د قرآن کریم په آيت کښې دى (يحلون فيها من أساور) او يا دينه د قيامت په ورځ د اوداسه د اثر نه لاسونه او پښې او نور اندامونه د اوداسه پړقيږي

(۱) عمدة القارى : ۷۱۱۲۲

(۲) شرح الكرمانى : ۱۳۵۱۲۱

(۳) ۵۶۰۹ الحديث أخرجه أيضا فى كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : " والله خلقكم و ما تعملون "

..... (رقم الحديث : ۷۱۲۰) و أخرجه مسلم فى اللباس و الزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ۱۳

۱۶۷۰ (رقم الحديث : ۲۱۱۱)

(۴) رواه مسلم فى كتاب اللباس و الزينة ، باب تحريم صورة الحيوان الخ : ۱۶۷۱۳ (رقم الحديث : ۲۱۱۱)

(۵) عمدة القارى : ۷۲۱۲۲

مراد دې (۱) چه دېته حديث کښې "غر محجلين" ويلې شویدی (۲)

۸۹ = بَاب مَا وَطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ

[۵۶۱۱/۵۶۱۰] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَائِيلٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَتَكَهُ وَقَالَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ قَالَتْ فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ

[۵۶۱۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَعَلَّقْتُ دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَائِيلٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أُنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ وَكُنْتُ أَغْتِيلُ أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ [۲۳۳۷:ر]

حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله د یو سفر نه تشریف راوړو ما په دکانچه باندي یو پرده رازورنده کړې وه ، چه دیکښې تصویرونه وو ، رسول الله صلی الله علیه و آله چه دا اوکتله نو وې شلوله ، او وې فرمائل د قیامت په ورځ به د ټولو نه زیات سخت عذاب د هغه خلقو وی چه دوی د الله تعالی د تخلیق نقل کوی ، حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه ما دې نه یوه یا دوه تکیه گانې جوړې کړې (او چه تکیه پائمال کیږی او دېته تکیه وهلې کیږی چه دینه معلومه شوه چه تصویرونه به هم داسي پائمال کیدې شی)

قوله: سترت بقرام لی علی سهوة: قرام (د قاف په کسره سره) نقشدارې یا نرۍ پردې ته وایی - (۳)

سهوة (د سین په فتحه او د باء په سکون سره) دکانچې ته یا ډیوډۍ ته یا د کور گودام ته وائی (۴) مولانا انورشاه کشمیری رحمه الله د دې ترجمه په طاق سره کړیده - (۵)

قوله: وعلقت درنوکا فيه تمايل: درنوک (د دال په ضمه او د راء په سکون سره) پردې ته وائی - (۶)

(۱) عمدة القاری: ۷۲۱/۲۲، إرشاد الساری: ۶۴۴/۱۲، فتح الباری: ۴۷۳/۱۰، شرح الکرمانی: ۱۳۵/۲۱.
(۲) قال أبوهريرة في حديثه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء. أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة: ۱/۲۱۶ (رقم الحديث: ۲۴۶)

(۳) النهاية لابن الأثير: ۴۹۱/۴، مجمع بحار الأنوار: ۲۵۷/۴

(۴) النهاية لابن الأثير: ۴۳۰/۱۲، مجمع بحار الأنوار: ۱۶۱/۱۳

(۵) فيض الباری: ۳۸۳/۴

(۶) النهاية لابن الأثير: ۴۳۰/۱۲، مجمع بحار الأنوار: ۱۶۱/۱۳

۹. = بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ

[۵۷۱۳] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرُقَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَقُلْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ قَالَ مَا هَذِهِ الثَّمْرُقَةُ قُلْتُ لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هُمْ أَحْيَاوَمَا خَلَقْتُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَنَافِيهِ الصُّورَةُ [ر: ۱۹۹]

[۵۷۱۳] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَنَافِيهِ الصُّورَةُ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ رَيْبٍ مِمَّوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنْ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقَبًا فِي ثَوْبٍ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُوهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ حَدَّثَهُ بُسْرٌ حَدَّثَهُ زَيْدٌ حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۲۰۵۴]

امام بخاری رحمہ اللہ پہ دې باب کښې په تصویرونو د کښیناستو کراحت بیانوي - حدیث د باب کښي حضرت عائشه فرمائي چه ما يو تکیه واخسته چه هغې باندي تصویرونه وو ، نبی کریم ﷺ په دروازه کښې اودریدو او دننه رانغلو ، ما چه کله دا اولیدلو نو ما اوویل څما توبه که څما نه څه گناه شوې وی ، حضور ﷺ اوفرمانل دا تکیه څه ده ، ما اوویل دا ما د ستا د ناستې او د تکیه لگولو دپاره اخستې ده - دوی اوفرمانل : دې تصویرونو جوړوونکو ته به د قیامت په ورځ عذاب وی او دوی ته به اوویلې شی چه دیکښې روح واچوه ، چه په کوم کور کښې تصویر وی هغه ته فرشتې نه داخلېږي

تعارض د روایتونو او ددې دخل توجیهات: دینه معلومه شوه چه د تصوروالا تکیه استعمالول صحیح نه دی ، دینه ما قبل باب کښي د تصویرونو والا پردې په باره کښي حضرت عائشه فرمائلي وو مونږ دینه تکیه جوړه کړه چه دینه معلومیږي چه دا دوی ﷺ به استعمال کړې وه په روایت د باب کښي دوی ﷺ ددې د استعمال نه انکار اوکړو په ظاهره د دواړو روایتونو مینځ کښي تعارض دې

① حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرمائي چه امام بخاری رحمہ اللہ دې باب سره ددې تعارض لري کولو او د دواړو مینځ کښي تطبیق پیدا کولو ته اشاره کړیده چه د تصویر والا پردې نه د تکیه جوړولو نه دا نه لازمیږي چه حضور ﷺ دا استعمال کړې هم وی ، دې وجه نه دواړو مینځ کښي څه تعارض نشته دې ، ډومبي روایت کښي صرف د تکیه جوړولو ذکر دې ، د استعمال هیڅ وضاحت نشته دې - ()

⑤ او دا هم ویلې شي چه حضور ﷺ دا تکیه استعمال کړې وه خو دا پرده ئې د تکیه جوړولو نه وړاندې بالکل په مینځ شلولې وه او تصویرونه شلیدلې وو ، بیا ئې ترینه تکیه جوړه کړه نو دا بغیر د تصویرونو والا تکیه وه - (۱)

⑥ مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله په فیض الباری کښې فرمائی چه رومبې باب کښې د حضرت عائشه قول " فجعلناه وسادتين " نه معلومېږي چه تصویرونه د تکیه وهلو او د پائمال کولو په حالت کښې جائز دی او ددې دویم باب د روایت نه د تصویرونو مطلق عدم جواز معلومېږي ځکه چه حضرت عائشه تصریح کړیده چه دا ما د دوی د کښینا ستړ دپاره اخستې وه خو دوی ﷺ دا قبوله نه کړه -

امام بخاری رحمه الله رومبې په دې باندې د جواز او ثابیا په دې باندې د کراهت ترجمه قائم کړیده ، اوس خو به یا دا اوویلې شي چه د امام په نزد د جواز قول راجح دي ، دویمه ترجمه ئې قائم کړه چه که څوک د عدم جواز قول اختیاروی نو د هغه دپاره هم یوه لاره شته - او یا به دا اوویلې شي چه امام بخاری رحمه الله په ناسته او په پائمال کولو کښې فرق کوی چه د تصویرونو والا تکیه او پرده د ناستې دپاره خو نه شي استعمالولې خو په دې ډډه وهل او ځملاستل او تللو دپاره استعمالیدې شي ځکه چه دیکښې امتهان (سپکاوي) او تحقیر زیات دي - (۲)

مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله خپله توجیه هم بیانې کړیده ، دې فرمائی چه اصل کښې حضرت عائشه چه کله رسول الله ﷺ ته اوویل چه دا ما د ستا د کښیناستو دپاره اخستې ده ، نو دوی د تصویرونو د مسئلې نه د تصویر جوړولو والا مسئلې ته منتقل شو ، ځکه چه که دوی په دې موقع خاموشي اختیار کړې وې نو چا ته به دا وهم کیدې شو چه کله دا تصویرونه جائز دی نو تصویرونه جوړول به هم جائز وی - دې وجه نه د دې وهم لرې کولو دپاره دوی تنبیه اوکړه چه تصاویر د امتهان په صورت کښې اگر چه ددې استعمال جائز دي خو د تصویر جوړول قطعاً په هیڅ صورت کښې هم جائز نه دی ، هم دا وجه ده چه دوی د تصویرونو باره کښې هیڅ هم اونه فرمائیل بلکه " إن أصحاب هذه الصور " سره ئې د تصویر جوړوونکو په باره کښې ئې وعید او فرمائلو او د حدیث په آخر کښې ئې په " لاتدخل الملائكة بیتا فيه صورة " سره یو عام حکم بیان کړو چه هغې کښې د امتهان دا مخصوص صورت شامل نه وو - (۳)

ددې توجیه حاصل دا رااووتلو چه حدیث د باب د تصویرونو سره متعلق نه دي ، بلکه دیکښې د تصویر جوړوونکي حکم بیان شويدي ، د امتهان یعنی د ډډې وهلو او د ملاستې او د گرځیدو په صورت کښې د تصویرونو د حکم په باره کښې حدیث دباب خاموش دي ،

(۱) إرشاد الساری : (۶۶۶ / ۱۲)

(۲) فیض الباری : ۳۸۳ / ۴ ، الابواب و التراجم : (۱۱۲ / ۲)

(۳) فیض الباری : (۳۸۳ / ۴)

او د رومبې باب د حديث نه ددې جواز معلومېږي ، دې وجه نه داسې صورت کښې دا جائز دي ، والله اعلم

په مسئله د تصوير باندې تفصيلي بحث وړاندې راروان دي

۹۱=باب كراهية الصلاة في التصاوير

[۵۲۱۳] حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنِّي فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي [ر: ۲۶۷]

علامه عيني رحمه الله فرماني: "أى هذا باب في بيان كراهية الصلاة في البيت الذي فيه الثياب التي فيها التصاوير، فإذا كرهت في مثل هذا، فكراهتها وهو لا بسها أقوى وأشد" (١)

يعني دې باب کښې امام بخاري رحمه الله په هغه کوټه کښې د مونځ کولو کراهت بيان کړيدې چه کومې کښې تصويرونه وي ، نو چه کله د تصويرونو والا په کور کښې مونځ کول مکروه شونو د تصوير والا لباس کښې خو مونځ کول په طريقه اولي سره مکروه به وي - د تصوير والا جامو کښې مونځ کول مکروه دی ، امام په باب کښې چه کوم حديث نقل کړيدې ديکښې دی چه حضرت عائشه يو پرده زوړنده کړې وه حضور ﷺ او فرمائل دا څما نه لرې کړه ، ځکه چه دا تصويرونه په مانځه کښې څما وړاندې وي (نو څما په توجه کښې فرق راوولی)

په حديث د باب اشکال او ددې جواب : په دې حديث اشکال کيږي چه د حديث د باب نه معلومېږي چه رسول الله ﷺ د تصويرونو والا د پردې په وجود کښې کورته ننوتلو او په تير شوي باب کښې دې چه دوی د تصويرونو والا پرده چه اوليده نو داخل نه شو - ددې جواب دا ورکړې شويدي چه ديکښې د روح والا تصويرونه وو او په روايت د باب کښې چه د کومې پردې ذکر دې ديکښې د غير جاندار تصويرونه وو - (٢)

د حديث نه مستنبط آداب : علامه عيني رحمه الله د حديث د باب نه څو آداب مستنبط کوي او ليکي : " وفيه من الفقه ينهض التزام الخشوع في الصلاة وتفريغ البال لله تعالى ، وتر التعرض لها يشغل المصل عن الخشوع ، وفيه أيضا أن ما يعرض للشخص في صلاته من الفكرة في أمور الدنيا لا يقطع صلاته " (٣) يعني ددې حديث نه يو خبره خو دا معلومېږي چه په مانځه کښې خشوع او الله تعالى ته د زړه د توجه التزام کول پکار دی ، دويمه خبره دا معلومېږي چه په مانځه کښې د خضوع نه د غافل کيدونکو څيزونو نه بچ کيدل پکار دی او دريمه خبره ترينه دا معلومېږي چه مانځه کښې دننه څه دنياوي فکر سره مونځ نه ختمېږي

(١) عمدة القاری : ٧٤ / ٢٢

(٢) فتح الباری : ٧٤ / ١٠ ، عمدة القاری : ٧٤ / ٢٢ ، إرشاد الساری : ٦٢٨ / ١٢

(٣) عمدة القاری : ٧٤ / ٢٢

۹۳=بَاب لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

[۵۷۱۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ فَرَأَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ فَقَالَ لَهُ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ [۲۰:۵۵]

په حدیث د باب کښې دې چه حضرت جبرئیل علیه السلام رسول الله ﷺ سره د راتلو وعده اوکړه ، خو دوی په راتلو کښې ناوخته کړو ، رسول الله ﷺ ته ددوی ناوخته کولو باندې سختی راغله نو چه کله دوی تشریف راوړو او د جبرائیل علیه السلام سره یې ملاقات اوشو نو دوی ﷺ ورته د ناوخته کیدو شکایت اوکړو ، نو جبرائیل علیه السلام اوویل : مونږ هغه کور ته نه داخلېږو چه کومو کښې تصویر وی او نه هغه کور ته چه په هغې کښې سپې وی -

قوله: فَرَأَتْ عَلَيْهِ : رات روڼا "په معنی د تاخیر کول او ناراستی کولو راځی ، دلته روایت کښې اختصار دې ، د حضرت عائشه رضی الله عنها په روایت کښې تفصیل دې په هغې کښې دی " ثم التفت ، فإذا جرو کلب تحت سريره ، فقال : يا عائشة متى دخل هذا الكلب ، فقالت : وأيم الله ما دريت ، ثم أمر به ، فأخرج ، فجاء جبريل ، فقال : واعدتني ، فجلست لك فلم تأت ، فقال : منعني الكلب الذي كان في بيتك " (۱)

یعنی رسول الله ﷺ چه اوکتل چه دسپې یو بچې د کت لاندې پروت دې ، نو دوی ﷺ او فرمائل : " دا کله راغلې دې ، نو دوی اوویل : " والله ما ته نه ده معلومه ، بیا دوی ﷺ ددې د ویستلو حکم اوکړو او دا یې اوویستلو ، چه حضرت جبرائیل راغلو ، نو دوی ﷺ ورته او فرمائل : " تا ما سره وعده کړې وه ما د ستا انتظار کولو خو ته رانغلې " نو دوی اوویل : څه د دې سپې د لاسه نه یم راغلې چه کوم کور کښې دننه وو -

۹۳=بَاب مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

[۵۷۱۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَبِثَا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ التَّمْرُقَةِ فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لِنَقْعِدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَ هَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيَا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ [۱۹:۹۹]

(۱) أخرجه مسلم في كتاب اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان : ۱۳ / ۱۶۶۴ (رقم الحديث : ۲۱۰۴)

تصویرونو والا کور ته د داخلیدو حکم : چه په کوم کور کښې تصویرونه وی ، دیته د داخلیدو څه حکم دی ؟ دیکښې اختلاف دی -
د احنافو اود مالکیه اود حنابله حضراتو په نزد دیته داخلیدل مکروه دی ، حرام نه دی - (۱)
په شوافعو کښې د اکثر عالمانو په نزد دیته داخلیدل جائز نه دی (۲) دوی د حدیث د باب نه استدلال کوی خو جمهور دا په کراهت محمولوی -

۹۴= بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ

[۵۷۱۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا مَاجَا فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُصَوِّرَ [ر: ۱۹۸۰]
په تصویرونو جوړوونکی باندې رسول الله ﷺ لعنت ویلې دي لکه چه په حدیث د باب کښې دی -

۹۵= بَابُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ

[۵۷۱۸] حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سُبِّ فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ [ر: ۲۱۱۳]

په اکثرو نسخو کښې دا ترجمه الباب شته او د اسماعیلی په نسخه کښې نشته دي - (۳)
قوله: سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة: حافظ بن حجر رحمه الله ددې سند وضاحت کوی او لیکي :

كان سعيد بن أبي عروبة كثير البلازمة لقتادة، فاتفق أن قتادة والنضر بن أنس اجتماعاً، فحدث النضر قتادة، فسبغه سعيد وهو معه... وقد تقدم تصريح البخاري بدن سعيد سبع من النضر هذا الحديث الواحد (۴)
يعني سعيد بن أبي عروبة د قتاده خصوصي شاگرد وو او اکثر به ده سره وو ، يو ځل اتفاق

(۱) فتح الباری : ۴۸۱۱۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۲۱۲ ، اوجز المسالك ، كتاب الاستيذان ، باب ما جاء في الصور و التماثيل : (۱۴۸۱۱۵)

(۲) الابواب و التراجم : ۱۱۲۱۲ ، شرح مسلم للنووي : ۲۰۰۱۲ ، اوجز المسالك ، كتاب الاستيذان ، باب ما جاء في الصور و التماثيل : (۱۴۸۱۱۵)

(۳) الابواب و التراجم : ۱۱۲۱۲ ، فتح الباری : ۴۸۲۱۱۰ ، عمدة القاری : (۷۵۱۲۲)

(۴) فتح الباری : (۴۸۲۱۱۰)

سره نصر بن انس او قتاده دواړه یو ځایي ملاو شو ، نصر بن انس قتاده ته دا حدیث بیان کړو په دې موقع سعید هم موجود وو ، ده هم د نصر نه دا حدیث واوړیدو ، سعید بن ابی عروبہ صرف هم دا یو حدیث د نصر بن انس نه اوړیدلې دې لکه چه امام بخاری رحمه الله ددې تصریح وړاندې کړیده ، دې حدیث اگر چه قتاده ته اوړوی خو سعید نې هم اوړی -

قوله: وهم يسألونه ولا يذکر النبي ﷺ: یعنی خلکو د ابن عباس رضی الله عنه نه د مسائلو تپوس کولو (او هغه به جواب ورکولو خو) د رسول الله ﷺ ذکر نې نه کولو یعنی خپله نې فتوی ورکوله ، د حضور ﷺ څه حدیث نې نه ذکر کولو ، د اسماعیلی روایت کښې د دې تفصیل دې "فجعلوا يستفتونه، ویفتیهم ولم یذکر فیما یفتیهم النبي ﷺ" (۱)

قوله: حتى سئل، فقال: سمعت... دوی نه د کومې مسئلې تپوس او شو دې باره کښې دلته ابهام دې ، د ابن ابی عدی په روایت کښې د دې تفصیل دې ، دیکښې دې "..... حتى أتاه رجل من أهل العراق، أراه دجارا، فقال: إني أصور هذه التصاوير، فما تأمرني؟ فقال إذا سمعت... (۲) یعنی یو عراقي سړې راغلو غالبا دې ترکان وو ، وې ویل : څه دا تصویرونه جوړوم ، د ستا دې باره کښې ما ته څه حکم دې او څه فتوی راکوئ ؟ نو بیا حضرت ابن عباس مرفوع حدیث واوړولو -

قوله: من صور صورة في الدنيا: دلته صورة عام دې د سا والا او د غیر سا والا ټولو ته شامل دې ، خو د حدیث په آخر کښې "كُلف أن ينفخ فيها الروح" نه د غیر د سا والا تخصیص او شو ، او معلومه شوه چه د "صورة" نه مراد د سا والا تصویر مراد دې -

قوله: كُلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ: په روح اچولو به مصور مکلف کړې شی او دې به روح نه شی اچولې ، دې وجه نه دائمی عذاب کښې به مبتلاء وی د فاسق عذاب دائمی نه وی ، دې وجه نه داسې نصوص په زجر او توبیخ محمولولې شی ، حقیقی معنی نه وی مراد ، لکه چه حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی :

والجواب أنه يتعين تأويل الحديث على أن المراد به الزجر الشديد بالوعيد بعقاب الكافر، ليكون أبلغ في الإرتداع، وظاهرة غير مراد (۳)

مسئله د تصویر: امام بخاری رحمه الله په دې بابونو کښې د تصویر په حرمت باندې څو احادیث بیان کړيدي ، دې وجه نه د جمهورو عالمانو او د فقهاء د اسلام په نزد د سا والا تصویر جوړول حرام او په کبانرو کښې دې ، برابره خبره ده چه هغه د سوري والا د مجسمې په شکل وی یا د دې سوري نه وی - (۴)

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۲

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۲

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۲۸۳

(۴) شرح مسلم للنووي، کتاب اللباس، باب تحریم تصویر صورة الحيوان : ۱۲ / ۱۹۹... [بقیه بر صفحه آنده....

نصویر جو پول خو مطلقاً په تمامو صورتونو کښې حرام دی ، دارنگه د کور په دیوالونو، په جامو او په نورو اوچتو ځایونو باندې تصویر لگول حرام دی ... هو که داسې ځانې وی چه هلته سرې کښینې ، گرځي یا خملی نو چه دا ځایونه د امتهان او د تحقیر دی نو دې وجه نه اکثر عالمان دې صورت کښې تصور ساتلو ته حرام نه وائی لکه علامه نووی لیکي :

تصویر صورة الحيوان حرام شدید التحريم وهو من الكبائر، سواء صنعه بهايتهن أو بغيرة فصنعتة حرام بكل حال ، لأن فيه مضاهاة لخلق الله ، و أما اتخاذ البصور فيه صورة حيوان ، فإن كان معلقا على حائط أو ثوبا ملبوسا أو عمامة ونحو ذلك مما لا يعبد ممتنها ، فهو حرام ، وإن كان في بساط يداس ووسادة ونحوها مبايتهن فليس بحرام ولا فرق في هذا كله بين ما له ظل وما لا ظل له ، هذا تلخيص من مذهبنائي المسئلة ، و بمعناه قال جماهير العلماء من الصحابة و التابعين و من بعدهم ، و هو مذهب الثوري و مالك و أبي حنيفة وغيرهم (١)

مرداوی په الانصاف کښې (٢) او ابن قدامه په " المغنی " کښې د حنابلہ هم دا مسلک نقل کړیدې (٣) د احنافو حضراتو هم دا مسلک دی ، علامه عینی ، علامه شامی ددې تصریح کړیده (٤) امام محمد رحمه الله په موطاء کښې لیکي :

وما كان فيه من تصاویر من بساط یسط أو فراش یفترش أو وسادة ، فلا بأس بذلك ، وإنما یکره من ذلك فی السترو ما ینصب نصبا ، وهو قول أبي حنيفة والعمامة من قهائنا (٥)

یعنی بستره او تکیه وغیره باندې تصویر کیدو کښې څه حرج نشته ، او په پردو او په هغه څه چه هغه اودرولې کیږي په هغې تصویرونه مکروه دی ، د امام ابوحنیفه او د عامو فقهاو هم دا مسلک دی -

د مالکی حضراتو نه مختلف روایتونه دی ، د سوری والا مجسم تصویر په حرمت خود دوی اتفاق دي ، لکه چه د بعض خلقو مجسمې په طور د یادگار جوړیږي ، داسې مجسمې

...بقیه از حاشیه گذشته [أوجز المسالك ، كتاب الاستيذان ، باب ما جاء في الصور و التماثيل : ١٤٠ / ١١٥ ، المغنی لابن قدامة ، كتاب الولیمة ، وجوب الإنكار علی ما یصنع فی الولائم من المنكرات : ٢١٥ / ٢١٦ شرح الزرقانی : كتاب الاستيذان ، باب ما جاء في الصور و الشمانل : ٣٦٨ / ١٤ ، البحر الرائق ، كتاب الصلوة ، باب ما یفسد الصلوة و ما یکره فیها : ٢٧ / ١٢]

(١) شرح مسلم للنووی فی کتاب اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان الخ : ١٩٩ / ١٢
(٢) الانصاف : ٤٧٤ / ١١

(٣) المغنی لابن قدامة ، كتاب الولیمة وجوب الإنكار علی ما یصنع فی الولائم من المنكرات : ٢١٥ / ٢١٦
(٤) عمدة القاری : ٧٠ / ٢٢ ، الدر المختار ، كتاب الصلوة ، مطلب مکروهات الصلوة : ٤٧٩ / ١١ ، البحر الرائق ، كتاب الصلوة ، باب ما یفسد الصلوة و ما یکره فیها : ٢٧ / ١٢ ، إکمال إكمال المعلم للأبی ، كتاب اللباس ، باب لاتدخل الملائكة : ٣٩٤ / ١٥

(٥) الموطاء لإمام محمد ، كتاب الاستيذان باب التصاویر و الجرس و ما یکره منها ، ص ٣٨٢

بالاتفاق حرام دی . خو چه په کاغذ یا په جامو وغیره تصویر وی چه د هغې سورې نه وی . دیکښي د دوی په نزد اختلاف دي ، ابن القاسم وغیره دا جائز گرځوی (۱) بعض دیته حرام خو اکثر مالکی عالمان دیته مکروه وائی - (۲)

حاصل دا چه د ائمه ثلاثه په نزد تصویر که مجسم وی او که غیر مجسم دا حرام دي . د مالکیانو په نزد مجسم خو حرام دي ، خو غیر مجسم د اکثر مالکیانو په نزد مکروه دي ، د بعضو په نزد جائز دي -

د غیر مجسم تصویر د جواز دلائل چه کوم حضرات غیر مجسم تصویر ته جائز وائی هغوی په صحیح مسلم کښي د زید بن خالد د روایت نه استدلال کوی چه کوم دوی د بسر بن سعید وړاندې بیان کړې وو

ان زید بن خالد الجهني حدثه و مع يسر عبيد الله الخولاني ، أن أباطلحة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ، قال يسر : فبرض زيد بن خالد ، فعُذِّنا ، فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاویر ، قللت لعبيد الله الخولاني : ألم يحدثنا في التصاویر ؟ قال : إنه قال : "إلا رقما في ثوب" ألم تسعنه ؟ قلت : لا ، قال : بلى ، قد ذكر ذلك (۳)

دي روایت کښي تصريح ده چه د تصاویرو د حرمت د حکم نه هغه تصویر چه کوم په جامو کښي وی هغه ترینه مستثنی دي او زید بن خالد په خپل روایت کښي د دي استثناء ذکر کړيدي

دارنگه یو بل حدیث امام ترمذی رحمه الله په کتاب اللباس کښي د عبید الله بن عبد الله بن عتبة نه نقل کړيدي چه دي د حضرت ابو طلحة انصاري رضي الله عنه بیمار پرسی دپاره لارو ، هلته سهل بن حنیف هم موجود وو ، حضرت ابو طلحة یو سرې راوبللو او د لاتدینه ئې یو خادر لرې کولو دپاره اوویل ، سهل اوویل ، دا ولې لرې کوئ ، نو حضرت ابو طلحة اوویل : "لأن فيه تصاویر ، وقد قال فيه النبي ﷺ ما قد علمت" سهل اوویل : "أولم يقل : إلا ما كان رقما في ثوب" یعنی رسول الله ﷺ خو په جامو چه کوم تصویر لگیدلي وی هغه مستثنی کړيدي ، نو حضرت ابو طلحة اوویل : "بلى ولكنه أطيب لنفسى" (۴) اخرجه الترمذی فی کتاب اللباس باب ما جاء في الصورة : ۲۳۰/۳ (رقم الحديث : ۱۷۵۵) یعنی رسول الله ﷺ اگر چه ددي استثنی کړيده خو ما ته دا ښه لگي چه څه دا لرې کړم

جمهور ددي دواړو روایتونو دا جواب ورکوی چه دیکښي د "رقما في ثوب" نه د غیر جاندار تصویر مراد دي ، د جاندارنه دي مراد ، په پرده باندې د ساوالا د تصویر په باره کښي دلته بخاری کښي روایت تیر شويدي ، چه رسول الله ﷺ دیته د رانوتلو نه انکار اوکړو -

(۱) إكمال إكمال المعلم . باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب : (۳۹۴/۱۵)

(۲) إكمال إكمال المعلم . باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب : (۳۹۴/۱۵)

(۳) رواه مسلم في كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ۱ : ۶۶۶ (رقم الحديث : ۲۱۰۶)

(۴) أخرجه الترمذی في كتاب اللباس . باب ما جاء في الصورة ۴ | ۲۳۰ (رقم الحديث : ۱۷۵)

د کیمړې د تصویر حکم : د نن سبا د کیمړې د تصویر چه تر کومې تعلق دې نو ددې باره کښې اگر چه د مصر بعض عالمانو د جواز فتوی ور کړیده (۱) لکه د مصر یو مفتی علامه الشیخ محمد بخیت د دې په جواز یوه رساله لیکلې ده چه د هغې نوم دې "الجواب الشافی لإباحتہ التصوير الفوتوغرافی" دارنگه او گوری "فقہ السنة للسید سابق، التصوير، الصور التي لا ظل لها: ۱۳۵۱" خو د جمهورو مفتیانو فتوی ددې په عدم جواز ده - (۲) خو د ضرورت ځایونه دینه مستثنی دی ، مثلا شناختی کارډ ، پاسپورټ وغیره دپاره تصویر یو ضرورت جوړ شویږي ، امام محمد رحمه الله په سیر کبیر کښې فرمانی "وان تحققت الحاجة له إلى استعمال السلام الذي فيه تمثال فلا بأس باستعماله" (یعنی که د داسې اسلحې ضرورت راپیښ شی چه دیکښې تصویر دې نو دا استعمالولی شی) (۳) علامه سرخسی رحمه الله ددې علت بیانوی او لیکي "لأن مواضع الضرورة مستثناة من الحرمة كما في تناول البيعة" (څکه چه د ضرورت مواقع د حرمت نه مستثنی دی ، مثلا د ضرورت په وخت د مردار ځناور خوراک اجازت شته) (۴) د ټی وی او د ویډیو او د کمپیوټر د تصویر حکم : اوس پاتې دې د ټیلی ویزن ، د ویډیو او د کمپیوټر تصویر دې باره کښې جمهور مفتیان فتوی د عدم جواز ورکوی (۵) دوی وائی چه په ټی وی باندې د راتلونکي تصویر هم هغه حکم دې چه کوم د نورو عامو تصویرونو دې - خو بعض عالمان وائی چه دا د تصویر په حکم کښې نه دې ، بلکه دا عکس دې چه د شعاعانو او د لهرونو په ذریعه په یو جدید ټیکنیک سره محفوظ کیږی ، دې وجه نه په دې د تصویر وعیدونه به نه جاری کیږی - (۶)

دا اختلاف په هغه صورت کښې دې چه کله په ټی وی کښې او په ویډیو کښې او په کمپیوټر کښې او په سی ډیز کښې د راتلونکي او محفوظ کیدونکي تصویر کښې څه بل شرعی قباحه نه وی نو جمهور ددې د عدم جواز او بعض عالمان ددې د جواز قائل دی -

(۱) د مصر یو مفتی علامه الشیخ محمد بخیت ددې په جواز باندې یوه رساله لیکلې ده چه دهغې نوم دې: الجواب الشافی فی اباحتہ التصوير الفوتوغرافی، دغسې او گوری: فقہ السنة للسید سابق، التصوير، الصور التي لا ظل لها: ۱۳۵۱.

(۲) کفایت المفتی ، کتاب الحظر والإباحة ، بحث فوتو گرافی پیشه حرامه ده : ۲۴۳/۹

(۳) السیر الکبیر مع شرحه : ۲۷۸/۲

(۴) شرح السیر الکبیر : ۲۷۸/۲

(۵) فتاوی حقانیه ، باب التصاویر ، جدید آلات کا حکم : ۴۳۲/۲ ، احسن الفتاوی : ۲۸۹/۸ ، ۳۰۰ ، فتاوی محمودیه : ۱۶۹/۵ ، النهضة الإصلاحية للشيخ مصطفى الحامي : ۲۶۴ ، ۲۶۵

(۶) خو په دې اشکال شویږي چه په پرده باندې راتلونکي تصویر اگر چه عکس دې خو ددې نیگیتیو (negative) تصویر دې دې وجه نه دا د دې خبرې ذریعه جوړیږی چه دې لره په کاغذ باندې د یو شکل په صورت کښې راوولی او د ذریعه حکم هم هغه وی چه کوم دینه د حاصلیدونکي مقصودوی ، ماکان سیبا لمحظور فهو محظور ، ردالمختار علی الدر المختار ، کتاب الحظر والإباحة : ۳۵۰/۱۶

خو که دیکښي منکرات وي او د نورو شرعي حدونو خيال نه وي ساتلې شوې نو دا بالاتفاق ناجائز او حرام دی - (۱)

نن صبا په دنيا کښي چه د تي وي خومره چينلې هم دی ، دوی کښي خمونږ د علم مطابق يو هم داسې نشته دې چه دیکښي څه شرعي قباحه نه وي ، د غير محرم د تصوير نه خو يو چينل هم خالی نه دې ، دې وجه دا په هر حال بالاتفاق ناجائز دی ، خو کمپيوټر ، سي ډيز او ويډيو چه اسلامي وي او د نورو شرعي قباحتونو نه پاک په کښي څه پرواگرام مرتب کړې شي ، نو د بعضي عالمانو په نزد دې د جواز لاره شته دي

۹۶=بَابُ الْإِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ

[۵۱۱۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكْفَافٍ عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَأَرْدَفَ أَسَمَةَ وَرَاءَهُ [۲۸۲۵:۲]

د ارتداف معنی ده يو سرې پسې بنوریدل ، امام بخاری رحمه الله دې باب کښي د دې جواز بیانوي ، حدیث دباب کښي دی چه رسول الله ﷺ د خر په کته (الرجل هغه کتې ته وائی چه هغه خالص د ناستې دپاره جوړ وي او لرگی په کښي لگیدلې وي خو پښتو کښي چه په خر اچولې کیږي نو هغه ته کته وائی ځکه ئې مونږ ترجمه په کته سره اوکړه) سور ناست وو په دوی د فدک خادر وو ، او دوی خان پسې اسامه کښینولې وو -

إكاف : کتې ته وائی - قطيفة : خادر ، فذكية : فدک ته منسوب دي ، خيبر سره نزدې د يو ځانې نوم دي - ()

د باب د کتاب سره مناسبت : ① کتاب اللباس سره ددې باب د مناسبت په باره کښي علامه قسطلانی رحمه الله لیکي : ولم يظهر لي وجه دخول هذا الباب وما بعده بكتاب اللباس ، لكن قال في الكواكب : الغرض منه الجلوس على لباس الدابة ، وإن تعدد أشخاص الركابين عليها ، والتصريح بلفظ القطيفة " مشعر بذلك كما قال فليتأمل " (۲)

(۱) لکه داسې پروگرامونه چه په ډانسونو ، په مسخرو او په ضرورته په خنده خوندی او موسیقي وغیره باندې مشتمل وي نو ددې کتلو کښي د وخت ضیاع هم ده او ارتکاب د حرامو هم او د فقهاء کرامو د تصریح مطابق داسې پروگرامونو کښي شرکت کول دا کتل اوریدل ټول ناجائز او حرام دی صاحب د درمختار فرمائی : و فی السراج : و دلت المسئلة أن الملاهی کلها حرام ، و یدخل علیهم بلا إذنهم لإنکار المنکر ... قلت و فی البزازیة : استماع صوت الملاهی کضرب قصب و نحوه حرام لقوله عليه الصلوة والسلام : " استماع الملاهی معصية ، و الجلوس علیها فسق و التلذذ بها كفر " أي بالنعمة ، فصرف الجوارح إلى غير ما خلق لأجله كفر بالنعمة لا شكر ، فالواجب كل الواجب أن يجتنب (الدر

المختار مع رد المختار ، کتاب الحظر و الإباحة : ۳۴۹/۶)

(۲) عمدة القاری : ۷۶/۲۲ ، إرشاد الساری : ۶۳۲/۱۲)

(۳) إرشاد الساری : ۶۳۲/۱۲)

یعنی ددې باب په کتاب اللباس کښې د ذکر کولو څه وجه ما ته ښکاره نه شوه ، خو صاحب د کواکب لیکلې دی ، چه دې باب نه مراد د سورلۍ په جامه باندې کښیناستل دی ، اگر چه ناست کسان زیات وی ، د لفظ د قطیفة نه دا خبره په فهم کښې راځی -
علامه کرمانی رحمه الله هم دا خبره لیکلې ده (۱)

⑤ حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه ما ته ددې باب دلته روارو کښې اشکال وو ، بیا ما ته دا توجیه په فهم کښې راغله چه روستو ناسته کښې د غورزیدو خطره وی نو امام بخاری رحمه الله دې باب سره دپته اشاره کوی چه د غورزیدو احتمال د روستو ناستې دپاره مانع نه دي ، دې وجه نه ددې احتمال سره هم په طور د ردیف ناسته جائز ده ، خو چه کوم په طور د ردیف کښینې نو هغه دې محتاط اوسی ، که او غورزیدو نو د ستر او د لباس د حفاظت دپاره دې چوکس وی - (۲)

⑥ حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله په " الابواب و التراجم " کښې فرمائی : و الأوجه عند هذا العهد الضعيف أنه قد تقدم أن المصنف رحمه الله ذكر عدة أبواب في كتاب اللباس مما يتعلق بالزينة كما تقدم في مبدأ هذا الكتاب ، ولما كانت هذه الأبواب على الظاهر مما يخالف الزينة ، فذكرها بعد ذكر أبواب الزينة استطراداً ، فإن الضد أقرب حظوراً بالبال مع ضده - (۳)
د دې حاصل دا دي چه امام بخاری رحمه الله په کتاب اللباس کښې څو بابونه د زینت سره متعلق هم ذکر کړيدي ، اوس دلته داسې بابونه ذکر کوی چه کوم د زینت خلاف دی ، دوه درې کسان په یو سورلۍ او په یو ځناور باندې کښیناستل د زینت خلاف دی ، او د ضد په ذکر کولو سره په خبره پوهیدل ښه راځی و بضدها تبیین الاشياء نو گویا دا ابواب ئې په وجه د نسبت د تضاد سره بیان کړيدي

۹۷=بَابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

[۵۱۲۰] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُعَيْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ [ر: ۱۷۳]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه په یو ځناور درې کسان هم سوریدي شی ، په شرط د دې چه ځناور کښې ددې طاقت او قدرت وي - (۴)
اگر چه بعض روایتونو کښې ددینه منع راغلې ده (۵) خو دا رویتونه متکلم فیها دی ، قابل

(۱) شرح الکرماني : ۱۶۱/۲۱

(۲) فتح الباری : ۴۸۴/۱۰

(۳) الابواب و التراجم : ۱۱۲/۲

(۴) الابواب و التراجم : ۱۱۲/۲ ، إرشاد النّاري : ۶۳۳/۱۲ ، عمدة القاری : ۷۷/۲۲

(۵) أخرجه الطبرانی عن جابر : نهی رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يركب ... [بقیه بر صفحه آئنده....]

د استدلال نه دی او که دا قابل د احتجاج تسلیم هم کړې شی نو بیا به دا په هغه صورت محمولېږي چه کله ځناور کښې د درې سړو د اوړلو طاقت نه وی (۱)

قوله: استقبله أغيلمة بنی عبد المطلب: أغيلمة د غلېمة تصغير دي ، غلېمة د غلام جمع ده ،

دا تصغير خلاف قياس دي د قياس مطابق غلېمة کيدل پکار وو (۲) د فتح مکه په موقع باندي د بنو عبد المطلب څو ماشومان د دوی استقبال دپاره راغلل ، رسول الله ﷺ دوی کښې يو وړاندي او بل ځان پسې کښينولو ، راتلونکې باب کښې د دوی نومونه هم راغلي دي چه قسم بن عباس نې وړاندي او فضل بن عباس نې روستو کښينولو -

۹۸=باب حَمَلُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ

[۵۶۲۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ دُكْرَشْرُ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرِمَةَ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَمَلَ قُثْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفُضْلُ خَلْفَهُ أَوْ قُثْمُ خَلْفَهُ وَالْفُضْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَيُّهُمَا شَرُّ أَوَيُّهُمَا خَيْرٌ

د سوارلي مالک که غواړي نو بل وړاندي او په خپله روستو کښيناستې شی ، د امام بخاري رحمه الله مقصد دادې چه د سوارلي مالک د مخکښې ناستې زيات حقدار دي ، خو که دې په خپله خوشحالي سره دا حق بل چا ته ورکول غواړي نو ورکولې شی -

قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له: د بعض

نه مراد امام شعبي دي ، ابن ابي شيبه د دوی دا تعليق نقل کړيدي ، (۳) امام ابوداود او امام ترمذي دا مرفوع هم نقل کړيدي ، ديکښې دي

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله، اركب، وتأخر الرجل،

فقال: لا أدن أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي وقال، قد جعلته لك فركب (۴) يعني رسول الله ﷺ

پياده روان وو چه ديکښې يو سړي راغلو ، ده سره خر وو ، وې ويل اے د الله رسوله په دې سور شي او په خپله روستو شو ، حضور اوفرمائل : نه ته په خپله سوارلي باندي د وړاندي زيات حقدار ئي ، خو که ته په خپله رضامندی سره دا حق ما ته راکړي نو بيا صحيح ده ،

...بقية از حاشیه گذشته [ثلاثة على الدابة : و سنده ضعيف ، و أخرج الطبرانی عن أبي سعيد رفعه " لا يركب الدابة فوق اثنين " و فی سنده لين ، و أخرج الطبري عن علي قال: " إذا رأيتم ثلاثة على دابة فارجموهم حتى ينزل أحدهم " (فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۵)

(۱) إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۳۳ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۷۷ ، فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۵

(۲) شرح الکرمانی : ۲۱ / ۱۴۱ ، فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۵ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۷۷

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۵ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۳۳ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۷۷

(۴) رواه ابوداود : فی کتاب الجهاد ، باب رب الدابة أحق بصدرها : ۲۸ / ۳ (رقم الحديث : ۲۵۷۲) و

الترمذی فی کتاب الأدب ، باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته : ۱۵ / ۹۹ (رقم الحديث : ۲۷۷۳)

نوده اوویل ما دا حق تا ته درکړو ، نو بیا دوی سواره شو -
حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني چه د کوم سړي په دې روایت کښې ذکر دې هغه حضرت
معاذ بن جبل رضي الله عنه وو -

ابن العربي په شرح د ترمذی کښې لیکلې دی چه سړي په خپله سوارلۍ په وړاندې حصه د
سوریدو زیات مستحق ځکه دې چه دا یو شرافت دې او دا شرافت د مالک حق دې ، لکه
چه د چلولو حق ده ته دې ، چه تیز نې چلوی او گه رو ، د تصرف دا اختیار مالک ته وی - (۱)

قوله: ذکر شر الثلاثة عند عکرمه: د عکرمه په خوا کښې چه په یو سوارلۍ باندې د درې
سړو د سوریدو د بد والی ذکر او کړو چه په یو سوارلۍ باندې د دریو سړو سوریدل بده خبره
ده ، نو دوی اوویل : چه رسول الله ﷺ د خپل ځان نه وړاندې قثم او د ځان نه روستو فضل
کښینولې وو یا نې فضل وړاندې او قثم روستو کښینولې وو نو دوی کښې کوم یو ښه دې
او کوم یو بد ... عکرمه رد او کړو چه د دریو ناسته بده نه ده ، د حضور ﷺ نه ثابت ده ،

شر الثلاثة - کښې اضافت لفظیه دې ، دا د الحسن الوجه د قبیلې نه دې ، (۲)
علامه قسطلانی رحمه الله لیکي -

وحاصل المعنى انهم ذكروا عند عکرمه أن ركوب الثلاثة على الدابة شر و ظلم ، و أن المقدم شر أو المؤخر ،
فلنكر عکرمه ذلك مستدلاً بفعله ﷺ ، إذ لا يجوز نسبة الظلم إلى أحدهما ، لأنها ركبا بحمله إياهما (۳)

یعنی د عکرمه خوا کښې چا په یو سوارلۍ باندې د دریو کسانو د سوریدو ذکر او کړو چه
دا ظلم او بد دي او وړاندینۍ یا روستنۍ بد دې ، نو عکرمه ددې انکار او کړو ، او استدلال
کښې نې د رسول الله ﷺ عمل پیش کړو ، چه دوی دا دواړه خپل ځان پسې کښینولې وو ،
دوی کښې د چا طرف ته هم د ظلم نسبت نه شی کیدې

دا حدیث په صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمه الله رانقل کړیدې - (۴)

۹۹=بَابُ إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ

[۵۱۳۲] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ
بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا
أُخْرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا
مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ لِلَّهِ

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۶

(۲) عمدة القاری : ۲۲ / ۷۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۳۴ ، فتح الباری : ۱۰ / ۴۸۶

(۳) إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۳۴

(۴) عمدة القاری : ۲۲ / ۷۸ ، إرشاد الساری : ۱۲ / ۶۳۴

عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ يَا مَعْزُودُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ
رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ [٢٤٠: ر]

سړې په سړي پسې کښیناستې شی په بعضې نسخو کښې دلته باب نشته دي ، په روایت د
باب کښې حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنه فرماني چه ده د رسول الله صلی الله علیه و آله پسې سور ووم ، خما
او د دوی په مینځ کښې د زین د لرگو نه ماسوا بل څیز حائل نه وو ، دوی او فرمائیل :
اے معاذ ، ما اوویل : لبيک رسول الله و سعدیک ، بیا د لږ ساعت تلو نه پس ئې او فرمائیل :
اے معاذ ما اوویل : لبيک رسول الله و سعدیک ، بیا د لږ ساعت تلو نه پس ئې او فرمائیل : اے
معاذ ، ما اوویل : لبيک رسول الله و سعدیک ، دوی او فرمائیل : تا ته پته شته چه د الله
تعالی په خپل بنده څه حق دي ، ما اوویل : " الله و رسوله اعلم " دوی او فرمائیل د الله تعالی
حق په بنده دا دي چه د ده عبادت او کړې او ده سره شرک اونکړې بیا د لږ ساعت تلو نه پس
ئې او فرمائیل : اے معاذ ، ما اوویل : لبيک رسول الله و سعدیک وې فرمائیل : تا ته پته شته
چه په الله تعالی د بنده څه حق دي چه کله دي دا کار او کړې ما اوویل : الله و رسوله اعلم ، (
الله او د ده رسول ښه پوهیږي) دوی او فرمائیل : د بنده حق په الله تعالی دا دي چه دي ده ته
عذاب ورنکړي -

قوله: ماحق العباد على الله: علامه قسطلانی رحمه الله لیکي " هو من باب المشاکلة ،
وهو نوع من أنواع البديع الذي يحسن به الكلام ، أو المراد به أنه حق شرعي لا واجب بالعقل كما تقول المعتزلة ،
وكان له لها وعد به ، ووعد الصديق ، صار حقا من هذه الجهة ، " (١)

حاصل دا دي چه د الله په ذمه د هيچ چا څه حق نشته دي دي وجه نه " حق العباد على الله "
مشاکلتا او ویلې شو چه دینه وړاندې حق الله على العباد ویلې شوي وو ، نو په کلام کښې
ئې ددې شکل برقرار ساتلو دپاره حق العباد على الله او ویلې ، او یا دینه شرعي حق مراد
دي ، الله چه ددې وعده کړیده اود الله وعده خو زښتیا وی ، خپله وعده په هر حالت کښې پوره
کوي ، گویا الله تعالی دا په خپله ذمه واجب کړیده ، په دي اعتبار سره ئې دینه حق او ویلې .

۱۰۰= بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ ذَا هَرَمٍ

[٥١٣: ر] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي يَحْيَى
بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ فَتَزَلَّتْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا أَمَكُم فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) إرشاد الساري : ١١٢ / ٦٣٦

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا أَوْرَأَى الْمَدِينَةَ قَالَ آيُونَ تَأْيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ [ر: ۲۹۱۹]
 بنسخه یا محرمه په سورلی کښې ځان پسې کښینولې شي ، دا د شرم او د حیا خلاف نه ده
 سنت کښې د دې اصل شته دي

قلقت : المرأة : " المرأة " په ترکیب کښې منصوب ده " ای احفظ المرأة " او مرفوع هم کیدی شي .
 ای وقعت المرأة " (۱)

۱۰۱= بَابُ الْإِسْتِلْقَاءِ وَوَضْعِ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى

[۵۱۲۳] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ
 عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى
 الْأُخْرَى [ر: ۴۱۳]

استلقاء ستونې ستغ ملاستې ته وائی ، کتاب اللباس سره ددې باب مناسبت بیانولو کښې
 حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي : وجه دخول هذه الترجمة في كتاب اللباس من جهة أن الذي يفعل ذلك
 لا يأمن من الإنكشاف ، ولا سيما الاستلقاء يستدعي النوم والنائم لا يتحفظ ، فكأنه أشار إلى أن من فعل ذلك
 ينهض له أن يتحفظ لئلا ينكشف (۲)

حاصل دا دې چه ستونې ستغ ملاسته کښې د جامو اخوا ديخوا کیدو او د پردې د ښکاره
 کیدو یره وی ، امام بخاری رحمه الله ستونې ستغ څملاستونکی لره خبردارول غواړي چه د
 خپلو جامو خیال اوساتی -

قوله : ووضع الرجل على الأخرى : ستونې ستغ ملاستې حالت کښې یو پښه په بله پښه
 اچول امام بخاری رحمه الله جائز گڼي په حدیث د باب کښې ددې تصریح ده -
 امام مسلم رحمه الله د حضرت جابر رضی الله عنه نه حدیث نقل کړیدی چه رسول الله ﷺ فرمائي
 دي " لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى " (۳) دې حدیث کښې د ستونې ستغ
 ملاستې په حالت کښې د پښې د پاسه بله پښې اچولو نه ممانعت راغلي دي ، دا حدیث یا
 خو د امام بخاری رحمه الله په نزد ثابت نه دي او یا ثابت دي خو امام دا منسوخ گڼي ، چه
 لنګ دي وهلې وی او یوه پښه راغونډه کړې اودرولې وی نو دې د پاسه بله پښه ایخودل
 مناسب نه دي ، دیکښي د عورت د ښکاره کیدو ویره شته ، او که پښې خورې وی نو بیا
 څه باک نشته دي- (۴)

.....

(۱) عمدة القاری : ۷۹ / ۲۲ . إرشاد الساری : ۶۳۶ / ۱۲

(۲) فتح الباری : ۴۸۹ / ۱۰

(۳) رواه مسلم في كتاب اللباس . باب في صنع الاستلقاء على الظهر : ۱۶۶۱ / ۳ (رقم الحديث : ۲۰۹۹)

(۴) فتح الباری : ۴۸۹ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۷۹ / ۲۲

۸۱= کتاب الأدب

(الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۸۷۲)

کتاب الادب په یو سل اته ویشت بابونو باندې مشتمل دي ، چه دیکښې دوه سوه پنځه پنځوست احادیث دي ، پنځه اويا احادیث معلق او باقی موصول دي ، یو دپاسه دوه سوه احادیث مکرر دي او نور په رومبی خل ذکر شويدي ، کتاب الادب کښې د حضرات اصحابو او د تابعینو او د اسلافو یوولس آثار امام بخاری رحمه الله ذکر کړيدي -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۸۱-- کتاب الادب

ادب نوم دي د ښو او د بهتری د اختیارولو ، برابره خبره ده چه ددي تعلق د عمل سره وي او که د خبرې سره ، ښه اخلاق کول ، د لویو احترام کول ، وړو سره شفقت کول ، تهذيب او ښه سړیتوب اختیارولو ته ادب وائي - (۱)

مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله په فیض الباری کښې د ادب ترجمه په تمیز (هونیارتوب) سره کړیده - (۲)

محدثین حضرات په " کتاب الادب " کښې د رسول الله ﷺ هغه احادیث ذکر کوي چه انسان ته د معاشرتي ژوند اخلاق او آداب ، د رشتو او د رسته دارانو حقونه او د تعلق ساتونکو سره د سلوک تعلیم ورکوي چه کوم سرور کائنات ﷺ انسانیت ته ورکړيدي - امام بخاری رحمه الله په صحیح بخاری کښې " کتاب الادب " ډیر په تفصیل سره پیش کړيدي چه دیکښې دوی د شپړوشلو نه زیات بابونه قائم کړيدي -

۱= بَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا [العنكبوت: ۸]

[۵۲۳۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ بِرُّ

(۱) عمدة القاری : ۲۲ / ۸۱ ، فتح الباری : ۱۱۰ / ۴۹۰ ، شرح الکرمانی : ۲۱ / ۱۴۶ ، الابواب و التراجم : ۱۲

(۱۱۳ ، ارشاد الساری : ۱۲ / ۱۳)

(۲) فیص الباری : ۴ / ۳۸۵ ، الابواب و التراجم : ۱۲ / ۱۱۳

الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيْ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِتَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي [ر: ۵۰۳]

په هندوستانى نسخو کښي د "البر والصلة" الفاظ نشته دي ، امام بخارى رحمه الله په دې باب کښي د مور پلار د تابعداري ، د اطاعت او د دوى سره ښه سلوک او د صله رحمي بيان کړيدې .

ترجمة الباب کښي امام بخارى رحمه الله د قرآن کریم آيت (ووصينا الانسان بوالديه حسنا) ذکر کړيدى ، دارنگه الفاظ په درې سورتونو کښي واقع دي سورت عنکبوت کښي دي (ووصينا الانسان بوالديه حسنا و ان جاهدك لتشرك بى ما ليس لك به علم) (۱) په سورت لقمان کښي دي (ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن) (۲) او سورت احقاف کښي دي (ووصينا الانسان حسنا حملته امه کرها و وضعتہ کرها) (۳)

دلته د سورت عنکبوت والا آيت کریمه مراد دې چه کوم د حضرت سعد بن ابى وقاص - رضي الله عنه د واقعه متعلق نازل شوې وو ، چه د دوى مور خوراک خښاک پريخودې وو چه د حضرت سعد نه ئې مطالبه وه چه دين اسلام پريږده ، حضرت سعد د دې دا مطالبه نه منله نو د سورت عنکبوت دا آيت نازل شو (۴) چه د هغې حاصل دا دې چه د مور پلار اطاعت واجب دي ، خو په شرك او په خلاف شريعت امورو کښي د دوى اتباع نه دي کول پکار .

د حضرت سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه د مور نوم حمنه ليکلي شويدي ، او په هيڅ روايت کښي هم ددې د اسلام د راوړو ذکر نه ملاوړي ، ابن حجر رحمه الله ليکي " ولم أرى شيء من الأخبار أنها أسلمت " (۵)

قوله: الوليد بن عيزار أخبرني: دیکښي د راوى نوم په صيغه مقدم کړې شويدي او دا جائز دي ، د عام اسلوب مطابق " أخبرني الوليد " کيدل پکار وو خو دلته " أخبرني " ئې د نوم نه پس ذکر کړيدې ، شعبه دا اسلوب په کثرت سره استعمال کړيدې (۶) د دوى شيخ ابو عمرو شيباني دي ، د دوى نوم سعد بن ابى اياس دي ، دې وائي ما ته ددې کور اوسيدونکي خبر راکړو او د حضرت عبد الله بن مسعود کور ته ئې اشاره اوکړه ، چه دوى د رسول الله ﷺ نه تپوس اوکړو چه کوم عمل افضل دي ؟ نو وې فرمائيل : مونږ په خپل وخت کښي کول ، تپوس ئې اوکړوبيا کوم يو ؟ نو وې فرمائيل ، د مور او پلار تابعداري کول او دوى سره ښه سلوک کول ، تپوس ئې اوکړو ، بيا کوم يو ؟ نو وې فرمائيل : جهاد فى سبيل الله -

(۱) سوره عنکبوت (۸۱)

(۲) سوره لقمان (۱۴)

(۳) سورت احقاف (۱۵)

(۴) عمدة القارى : (۲۲ / ۸۱)

(۵) فتح البارى : (۱۰ / ۴۹۱)

(۶) فتح البارى : (۱۰ / ۴۹۱) ، عمدة القارى : (۲۲ / ۸۱) ، إرشاد السارى : (۱۳ / ۴)

دا حدیث هم دې متن او سند سره په "کتاب الصلاة" کښې په "باب فضل الصلاة لوقتها" کښې تیر شويدي -

۲=باب من أحق الناس بحسن الصحبة

[۵۶۲۶] (۱) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَمَخْيِ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ

د ښه ملګرتيا او د ښه سلوک د ټولو نه زيات حقدار څوک دی ، امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د دوی ذکر کړيدي

د مور حق د اطاعت او د خدمت زيات دی : روايت کښې دې چه يو سړی د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض ئې اوکړو اے د الله رسوله ، څما د ښه سلوک څوک زيات حقدار دی ؟ نو وې فرمائل : د ستا مور ، عرض ئې اوکړو : بيا څوک ؟ نو وې فرمائل : د ستا مور ، ده تپوس اوکړو : بيا څوک ؟ نو وې فرمائل : د ستا مور ، ده بيا تپوس اوکړو ، بيا څوک ؟ نو وې فرمائل : د ستاپلار ،

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه دا راتلونکې سړې شايد حضرت معاويه بن حیده وو ، ځکه چه امام بخاری رحمه الله په "الادب المفرد" کښې د دوی هم يو داسې حديث رانقل کړيدي - (۲)

خو علامه عینی د حافظ ددې خبرې سره اتفاق نه دې کړې ، دوی وائی چه د داسې څو واقعاتو ذکر په روایتونو کښې راغلې دي ، دې وجه نه دا ویل چه "الادب المفرد" په روایت کښې کوم نوم راغلې دې هغه د بخاری د باب په روایت کښې هم مراد دې څه معتمد خبره نه ده - (۳)

په روایت د باب کښې درې ځله رسول الله ﷺ د مور ذکر کړيدي چه دا زیاته حقداره ده او په څلورم ځل ئې د پلار ذکر کړيدي - د بچی درې مراحل داسې دي چه ددې مشقت صرف مور تیروی ، یو حمل ، دویم وضع د حمل ، او دریم رضاعت ، قرآن مجید دې درې واړو مراحلو ته اشاره کړیده (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِضْلُهُ

(۱) (۵۶۲۶) الحديث أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، باب بر الوالدين و أنهما أحق به : ١٤ / ١٩٧٤

(رقم الحديث : ٢٥٤٨) و أخرجه ابن ماجه في كتاب الوصايا ، باب النهي عن الإمساك في الحياة و التبذير عند الموت : ٩٠٣١٢ (رقم الحديث : ٢٧٠٦)

(فتح الباری : ٤٩٢١١٠ ، ارشاد الساری : ٥١١٣)

(عمدة القاری : ٨٢١٢٢)

ثَلَاثُونَ شَهْرًا) مور خو میاشتی د حمل بوج اوچتوی ، د ولادت سختې تیروی ، بیا ورته پښ ورکوی او په زمانه د رضاعت کښې ئې نگهبانی کوی ، دې آیت کښې د درې واړو مرحلو ذکر دې - (۱)

ددې حاصل هم دا دې چه د مور پلار په حق د اطاعت او د خدمت کښې که څه مقابله راشی نو د مور حق به مقدم وی او دپته به ترجیح ورکولې کیږی
قاضی عیاض فرمائی چه دجمهورو عالمانو مسلک هم دا دې چه اطاعت کښې د مور حق ته د پلار په حق ترجیح ورکولې کیږی (۲) بلکه حارث محاسبی په دې اجماع نقل کړیده (۳)
خو دبعض عالمانو مسلک دا دې چه د دواړو حق برابر دې ، حافظ ددې نسبت بعض شوافعو ته کړیدې - (۴)

شارح د بخاری ابن بطلال نقل کړی دی چه د امام مالک نه تپوس اوشو چه پلار دې رابلی او مور دې منع کوی ، داسې کښې څه حکم دې ، وې فرمائل : " د پلار اطاعت اوکړه او د مور د نافرمانۍ نه بچ شه " - (۵)

هم دا مسئله چه کله د لیث نه اوپوښتلې شوه نو دوی اوویل : " د مور خبره دې اومنی ځکه چه ددې د اطاعت حق زیات دې " - (۶)

امام احمد او نسائی د حضرت عائشه یو روایت رانقل کړیدې او حاکم د دې تصحیح کړیده - حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی ما تپوس اوکړو " په ښځې د ټولو نه زیات حق د چا دې ؟ نو وې فرمائل : د خاوند ، بیا ما تپوس اوکړو په سړی زیات حق د چا دې ؟ نو وې فرمائل : د مور - (۷)

قوله: وقال ابن شبرمة ويحي بن أيوب: حدثنا أبو زرعة مثله: عبد الله بن شبرمة د کوفې یو مشهور فقیه او قاضی دې ، د دوی او د يحي روایت امام بخاری رحمه الله په الادب المفرد کښې موصول نقل کړیدې - (۸)

(۱) سورت احقاف (۱۵۱)

(۲) فتح الباری : ۴۹۲/۱۰ ، الابواب والتراجم : ۱۱۳/۱۲

(۳) شرح صحيح البخاری لابن بطلال : ۱۹۱/۹ ، فتح الباری : ۴۹۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۸۳/۲۲ ، الابواب و التراجم : ۱۱۳/۱۲

(۴) فتح الباری : ۴۹۲/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۳/۱۲ ، ارشاد الساری : ۵۱/۱۳

(۵) شرح البخاری لابن البطلال : ۱۹۰/۹ ، فتح الباری : ۴۹۳/۱۰

(۶) شرح البخاری لابن بطلال : ۱۹۰/۹

(۷) فتح الباری : ۴۹۳/۱۰

(۸) فتح الباری : ۴۹۳/۱۰

۳=بَاب لَا يُجَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

[۵۱۲۷] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَاهِدُ قَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ [ر: ۲۸۳۲]

جهاد ته تلو دپاره د مور پلار اجازت ضروری دې : عام حالاتو کښې د مور پلار د اجازته بغیر جهاد ته تلل صحیح نه دی ، خو که نفیر عام وی نو بیا د مور پلار د اجازت ضرورت نشته دې ، د امام بخاری رحمه الله مقصود د مور پلار اهمیت بیانول مقصود دې - چه د جهاد په شان اهم فریضه ادا کولو دپاره هم د مور پلار د اجازت ضرورت دې -

امام بخاری رحمه الله په کتاب الجهاد کښې داسې یو باب په " باب الجهاد باذن الابوين " په عنوان سره قایم کړیدی -

قوله: ففيهما فجاهد: ای ان کان لك ابوان، فأبدع جهدك في برهما والاحسان اليهما، فان ذلك يقوم لك مقام قتال العدو - (۱) یعنی که د ستا مور پلار ژوندی وی نو د دوی خدمت او اطاعت کښې ښه محنت او کړه هم دا د ستا دپاره د شمن سره د جهاد قائم مقام دې -

۴=بَاب لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

[۵۱۳۸] (۲) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ

رسول الله ﷺ فرمایلي دی چه د ټولو نه لویه گناه دا ده چه سړې په خپل مور پلار لعنت او وائی ، او ویلي شو : اے د الله رسوله یو سړې به څنگه په خپل مور پلار لعنت او وائی ؟ وې فرمایلي : " چه یو سړې د بل سړي مور پلار ته کنخل او کړی او هغه دده په جواب کښې د ده پلار ته کنخل او کړی " -

اگر چه داسې ده خپل مور پلار ته کنخل نه دی کړې د بل مور پلار ته ئې کنخل او کړل خو د ده کنخل کول ، د بل سړي د جوابي کنخلو دپاره سبب جوړ شو مقصد دا دې چه داسې حرکت نه دی کول پکار چه د مور پلار د کنخلو دپاره سبب او گرځی -

(۱) فتح الباری : ۴۹۳/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۳/۶

(۲) (۵۶۲۸) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها : ۹۲/۱ (رقم الحديث : ۹۰) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب بر الوالدين : ۳۳۶/۴ (رقم الحديث : ۵۱۴۱) و أخرجه الترمذی في كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في عقوق الوالدين : ۳۱۲/۴ (رقم الحديث : ۱۹۰۲)

علامه عینی رحمہ اللہ لیکلې دی چه څمونږ په زمانه کښې څه کمینه قسم خلق داسې هم اولیدلې شو چه په خپله مور پلار ته کنځل کوی او دوی وهی ، فرماتی چه دا وباء په مصری ټبارونو کښې ډیره عامه شویده - (۱)

قوله: إن من أكبر الكبائر: کبائر لویو گناهونو ته وائی ، لوی گناهونه هم په شدت او په بد والی کښې د یو بل نه جدا او مختلف دی ، بعضی گناهونه د نورو بعضو گناهونو نه زیات بد وی ، د جمهورو عالمانو هم دا مسلک دې - (۲)

د لویو گناهونو شمار : علامه عینی رحمہ اللہ " اکبر الكبائر " یعنی چه کوم په لویو گناهونو کښې زیات لوی دی د هغې شماره څورلس خودلې ده ، شرک ، د مور پلار نافرمانی ، د دروغو گواهی ، د ضرورت او د حاجت نه د زیاتو اوبو نه منع کول ، (د میخې او د غواد مال کولو دپاره) دپاره نر سانډ (څخې او کتې) نه ورکول ، د دروغو قسم ، په ناحق قتل کول ، د جهاد میدان نه تیخته کول ، په پاک دامن باندې تهمت لگول ، جادو ازده کول ، د یتیم مال خوړل ، شراب څکل ، د دروغو حدیث بیانول دا رنگه دا څورلس گناهونه دی چه دپته ئې په مختلف روایتونو کښې " اکبر الكبائر " ویلې دی - (۳)

د بخاری او د مسلم په یو روایت کښې د سبع موبقات نه د بچ کیدو حکم ورکړې شویدې یعنی د اوو هلاک کوونکو گناهونو نه حضور ﷺ منع کړیده :

اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، ما هي؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله، إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات* (۴)

دې حدیث کښې رسول الله ﷺ د شرک ، جادو ، قتل ناحق ، سود خوړل ، د یتیم مال خوړل ، د میدان د جهاد نه تیخته کول او په پاکدامنو مؤمنانو ښځو باندې تهمت لگول دا اووه گناهونه ئې مهلك گرځولې دی -

حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه نه یو سړی سوال اوکړو چه کبائر اووه دی وې فرمائل : همدال السبعائة أقرب منها إلى السبع غير أنه لا كبرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار (۵) یعنی دا د اووو په ځانې اووه سوو ته نزدې دی ، خو استغفار او توبه چه سړې اوکړی نو یو کبیره کبیره نه پاتې کیږی او دا رنگه د اصرار سره صغیره گناه صغیره نه پاتې کیږی بلکه کبیره جوړیږی - کبائر یعنی د لویو گناهونو تعداد بعضو څلوینښت او بعضو اويا خودلې دې - (۶)

(۱) عمدة القاری : ۱۲۲ / ۸۴

(۲) عمدة القاری : ۱۲۲ / ۸۳ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۳

(۳) عمدة القاری : ۱۲۲ / ۸۳ - ۸۴

(۴) رواه مسلم فی کتاب الإیمان ، باب بیان الكبائر و اکبرها : ۹۲۱۱ (رقم الحديث : ۸۹) رواه البخاری فی کتاب الوصایا ، باب قول الله تعالى : (إن الذين يأكلون أموال الیتامی) : ۵۸۳۱۲ (رقم الحديث : ۲۷۶۶)

(۵) عمدة القاری : ۱۲۲ / ۸۴ ، شرح ابن بطلال : ۱۹۸ / ۱۹

(۶) عمدة القاری : ۱۲۲ / ۸۴

بعض حضراتو د گناهونو کبائرو او صفاتو ته تقسیم کولو نه انکار کړېدې او ویلې دي چې الله تعالی د کوم څیز نه منع کړېده هغه کبیره ده هیڅ گناه صغیره نشته دې ، لکه چې ابو اسحاق اسفرائینی وائی : "ليس في الذنوب صغيرة ، بل كل ما دى الله عنه كبيرة " دوی ، د حضرت ابن عباس نه دا نقل کړېدې او قاضی عیاض دا د محققینو نه رانقل کړېدې (۱) شارح ابن بطل اشاعره ته ددې قول نسبت کړېدې ، چې دوی وائی چې یو گناه ته کبیره د بلې گناه په نسبت ویلې کیږي ، گنی فی نفسه هره گناه کبیره ده - (۲)

خو د جمهورو مسلک دا دې چې په معاصي کښې صفات او کبائر دواړه شته (۳) قرآن مجید کښې دى (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعْمَ) (۴) د یکښې د لمم نه صفات مراد دى ، یو بل آیت کریمه کښې دى (ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم) (۵) دې آیتونو کښې د کبائر او د صفات دواړو ذکر شته دې -

د کبیره گناه تعارفی ضابطه : کومه گناه کبیره ده ؟ دې دپاره بعضې عالمانو څه ضابطې بیان کړېدې ، حضرت ابن عباس رضی الله عنه او د حضرت حسن بصری رحمه الله نه روایت دې هره هغه گناه کبیره ده چې د هغې په سزا کښې د جهنم ، د الله د غضب ، د لعنت یا د عذاب وعید ذکر شوې وي - (۶)

د امام احمد او په شوافعو کښې د ماوردی نه منقول دى چې هره هغه گناه چې د هغې په وعید کښې په آخرت کښې د جهنم ذکر وي او په دنیا کښې پرې حد واجبیږي - (۷) ابن عبد السلام فرمائی چې دې سلسله کښې چې څومره ضابطې هم بیان شوي دي دیکښې یو هم د اعتراض نه خالی نه ده ، بیا خپله ضابطه بیانوي او فرمائی :

والاولی ضبطها ببايشعرتهاون مرتکبها بدینه اشعارادون الکبائر المنصوص علیها - (۸)

ددې حاصل دا دې چې په نصوصو کښې د څومره گناهونو د کبیره کیدو ذکر دې هغه خو کبائر دي ، دینه علاوه هره هغه گناه کبیره ده چې دینه معلومیږي چې گناه کوونکى دا معمولی او سپکه او گنړله او وې کړله او د دې بد والی ته ئې هیڅ اهمیت ورنکړو - حافظ ابن حجر دا ضابطه بهترين گرځولې ده - (۹)

بعض عالمان وائی چې کومه گناه کبیره ده او شریعت ددې باره کښې د گناه کبیره تصریح

(۱) ارشاد الساری : ۱۲/۱۳ ، فتح الباری : ۵۰۱۱۱۰

(۲) شرح صحیح البخاری لابن البطلال : ۱۹۸/۱۹ ، فتح الباری : ۵۰۱۱۱۰

(۳) فتح الباری : ۵۰۲۱۱۰ ، عمدة القاری : ۸۳/۲۲

(۴) سورت النجم : ۳۲/۱

(۵) سورت النساء : ۳۱/۱

(۶) شرح صحیح البخاری لابن البطلال : ۱۹۸/۱۹ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۳ ، فتح الباری : ۵۰۳/۱۱۰

(۷) فتح الباری : ۵۰۳/۱۱۰

(۸) فتح الباری : ۵۰۳/۱۱۰

(۹) فتح الباری : ۵۰۳/۱۱۰

نه وی کړې نو دې دپاره څه ضابطه نه شی مقرر کيدې - (۱)

حديث د باب په سد د ذرائع باره کښې اصل دې
شارح بخاری علامه ابن بطال رحمه الله فرماني چه دا حديث د باب په باره د سد د ذرائع
کښې اصل دې ، دې ليکي :

" هذا الحديث أصل في قطع الذرائع ، وأن من آل فعله إلى محرم وإن لم يقصده ، فهو كمن قصده وتعمده في الإثم ، ألا ترى أنه عليه السلام نهى أن يلعن الرجل والديه ؟ فكان ظاهر هذا أن يتولى الابن لعنهما بنفسه ، فلما أخبر النبي عليه السلام أنه إذا سب أباهما الرجل ، وسب الرجل أباه وأمه ، كان كمن تولى ذلك بنفسه ، وكان ما آل إليه فعل ابنه كلعنه في المعنى ، لأنه كان سببه ومثله قوله تعالى : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۲)

يعنى دا حديث د باب په باره د قطع د ذرائع کښې اصل دې او دا چه کوم کار نتيجتاً حرامو ته رسيږي ، اگر چه سړی په دې سره د حرامو قصد او اراده نه وی کړې ، بيا هم دا کار په گناه کښې د قصداً حرامو کولو برابر دې ، او گوره په حديث کښې رسول الله ﷺ په خپل مور پلار د لعنت ليرلو نه منع کړيده ، او ددې په وضاحت کښې ئې او فرمائيل په والدينو باندې د لعنت ليرلو صورت دا دې چه سړې دبل په مور پلار باندې لعنت او وائي او هغه دده په جواب کښې د ده مور پلار ته بد رد او وائي نو گویا ده په خپله خپل مور پلار ته بد رد او ويلې ځکه چه د دې سبب په خپله د ده عمل او گرځيدو ، د قرآن کریم په يو آيت کښې هم د داسې کنخلو او د بدو ردو ويلو نه منع شويده ، ارشاد دې " تاسو د دوی باطل خدايانو ته بد رد مه وائي چه د کومو دوی عبادت کوی چه هسې نه دوی ددې په جواب کښې الله تعالى ته بد رد او وائي "

هـ=بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ

[۵۱۲۹] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَلْوُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَأَتَمَحَّطَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةٌ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجَهَا فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرٌ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَخَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَاعَى بِي الشَّجَرُ فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أُمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَخَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْجَلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُغُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُقْظِمَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ

(۱) فتح الباري : ۵۰۳/۱۰

(۲) شرح البخاري لابن بطال : ۱۹۲/۱۹ ، فتح الباري : ۴۹۴/۱۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۳/۱۲

عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَأْبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمِرَ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ فَظَلَمْتُ إِلَيْهَا نَفْسًا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا بِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحْ الْحَائِثَ فَقَعْتُ عَنْهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً لَهُمْ فُرْجَةً وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْزُقُ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أُعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْزُقُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْلُبْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ [ر: ۲۱۰۲]

دې باب كښې امام بخاري رحمه الله د والدينو د اطاعت كوونكي د دعاء د قبلیدو ذكر كړيدې ، او ددې لاندې نې د درې سړو هغه مشهوره واقعه نقل كړيده چه هغې كښې دا درې واړه په يو غار كښې دننه بند شى او د خپلو نيكو اعمالو په وسيله سره دعا كوي او آزادي حاصله كړى.... دا حديث په " كتاب البيوع ، باب اذا اشتري لغيره " كښې تير شويدي -

رُحْتُ عَلَيْهِمْ: رُحْتُ: د رواح نه دې ، د ماښام په وخت راتلل - نأى بى الشجر: اونو څه لرې بوتلم ، يعنى چيلئ څرولو څرولو كښې لرې اووتلم - نأى نأيا دباب د فتح نه دې ، ددې معنى د لرې كيدو راځي - الحلاب: د محلوب په معنى كښې دې يعنى پښي ، بعض وائى چه كوم لوبښى كښې پښي لشلې كيږي ، هغه لوبښې ته حلاب وائى - (۱)

يتصافون: شور نې كولو ژړل نې ، فَرَّقَ أَرْزُقًا: ارز روزو ته وائى ، او فَرَّقَ (د راء په فتحه سره) د يو پيمانې نوم دې چه ديكښې شپارلس رطل راځي - (۲)

دلته اشكال كيږي چه داوولاد نفقه د والدينو د نفقه نه مقدم ده ، ددې رعايت اونه شو بلكه دا نيكي شمار كړې شوه -

ددې جواب كښې ويلې شويدي چه ممكن ده چه د دوى په دين كښې د والدينو نفقه مقدم وي او دا هم ممكن ده چه اولاد ته نې په قدر د ضرورت نفقه وركړې وي ، دينه پس دوى د قدر د ضرورت نه د زياتو مطالبه كوله - (۳)

(۱) عمدة القارى: ۲۲ / ۸۶ ، ارشاد السارى: ۱۳ / ۸۱

(۲) عمدة القارى: ۲۲ / ۸۶ ، ارشاد السارى: ۱۳ / ۹۱

(۳) عمدة القارى: ۲۲ / ۸۶

۶- بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۶۳۹۸]
 [۵۱۳۰] حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَادٍ عَنْ الْبَغِيرَةِ
 بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ وَمَنْعًا
 وَهَاتِ وَوَأَدِ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ [ر: ۱۳۰۷]
 [۵۱۳۱] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ
 الْكَبَائِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُتَجَنِّيًا
 فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى
 قُلْتُ لَا يَسْكُتُ [ر: ۲۵۱۱]

[۵۱۳۲] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَبَائِرَ أَوْ سُبُلَ عَنْ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ
 الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ
 شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ [ر: ۲۵۱۰]

عقوق (د عین په ضمه سره) نافرمانی ته وائی، د حضرت عبد الله بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ
 روایت وړاندې په " کتاب الایمان و النذور، باب الیمین و الغموس " کښې موصولاً راروان
 دې - چه هغه دلت له امام تعلیقاً ذکر کړیدی، دیکښې دې " الکبائر: الإشرک بالله، و عقوق
 الوالدین، و قتل النفس و الیمن الغموس " (۱)

د رومبې روایت په سند کښې د منصور نه مراد منصور بن المعتمر دې او د مسیب نه
 مسیب بن رافع مراد دې، د دوی شیخ وراد دې چه د حضرت مغیره بن شعبه کاتب وو
 رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی " الله تعالی د میندو نافرمانی، حقدارو ته د دوی حق نه ورکول
 ، او لونړه ژوندی خخول حرام کړیدی، او د ستاسو دپاره نې قیل و قال، زیات سوال کول
 او د مال ضائع کول ناخوښه کړې دی -

الأمهات: دا د أمهه جمع ده، مور ته وائی، لفظ د أم ذوی العقول او غیر ذوی العقول دواړو
 دپاره استعمالیږي، او أمهه صرف د ذوی العقول دپاره استعمالیږي - (۲)

وَمَنْعًا وَهَاتِ: بعض روایتونو کښې " وَمَنْعًا وَهَاتِ " راغلې دې، مَنْعُ خو واضح ده چه مصدر د

(۱) فتح الباری: ۴۹۷/۱۰، عمدة القاری: ۸۶/۲۲

(۲) فتح الباری: ۴۹۸/۱۰

منع یمنع دې ، منع کول ، بندول ، دلته د منع کولو نه د هغه حقونو منع کول مراد دی ، چه دهغي د اداء کولو حکم راغلې دې ، مثلاً زکات ، صدقات او معمولی خیزونه بل ته د ورکولو نه بندول ، د هات معنی ده : راوړه ، ورکړه ، خلیل نحوی فرمائی دا اصل کښې " آت " وو همزه په هاء سره بدله شوه - (۱)

" هات " نه مراد د هغه خیز طلب او غوښتل دی چه د هغي سړې مستحق نه وی ، حاصل دا دې چه په خپله ذمه کوم حقوق دی د هغي د اداء کولو نه بې فکره اوسیدل او د خپل خان دپاره د نورو د دې حقونو مطالبه کول چه دې د هغي د سره مستحق نه دې - (۲)

وواد البنات : وَاَدْ (د همزي په سکون سره) مصدر دې د دې معنی ده ژوندې خخول ، لونه ژوندې خخول یو خراب رسم په عزبو کښې په زمانه د جاهلیت کښې شروع شوې وو ، قیس بن عاصم تمیمی په باره کښې ویلې کیږي چه ده د ټولو نه وړاندې خپله لور ژوندې خخه کړې وه ، د ده یو دښمن په ده حمله اوکړه او د ده لور ئې اونیوله او بوئې تله ، روستو بیا دوي کښې صلح اوشوه او جینی ته اختیار ورکړې شو چه د ستا خوښه که ته پلار سره خې او که خاوند سره اوسیرې ، جینی د خاوند سره اوسیدل خوښ کړل ، په دې باندې ده قسم اوخوړو چه د ده چه بیا کله هم لور پیدا کیږي نو دې به دا ژوندې دفن کوی ، او ده په دې عمل اوکړو او بیا دا رسم عام شو - (۳)

د جینکو د ژوندې خخولو صورتونه : د ژوندې خخولو یو صورت به دا وو چه دښخې به د وضع د حمل زمانه : انزدې شوه نو دا به ئې د یو کندي سره پریخودله ، نو د وضع د حمل نه پس به گه هلك وو خودا به ئې راوړو ، که جینی به وه نو دا به ئې هم په دغه کنده کښې دفن کړو - دویم صورت به دا وو چه جینی به کله د پنځو شپږو کالو شوه نو خاوند به ښخې ته اوویل چه رشته دارانو کره خو ، دا تیاره کړه ، چه دې به دا تیاره کړه نو پلار به دا د رشته دارانو په ځاني صحراء ته د یو کوهی خوا ته بوتله ، دیته به ئې ویل ، دیکښې اوگوره ، نو دې به چه په کوهی کښې اوکتل نو پلار به ورته د شا نه دیکه ورکړه او په کوهی کښې به ئې اوغورزوله - (۴)

د جینکو د ژوندې ښخولوپه شان د هلکانو د ژوندې خخولو هم رواج وو ، بعض خلقو به په میراث کښې د حصه اخستویا د خرچې د یرې نه خپل اولاد پیدا کولو سره ژوندې خخولو (۵) قرآن کریم کښې د دې ذکر په څو آیتونو کښې راغلې دې ، یو ځاني کښې دی (ولا تقتلو اولادکم خشية ملاق نحن نرزقهم وایاکم ان قتلهم کان خطا کبیرا) (۶)

(۱) فتح الباری : ۴۹۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۸۷/۲۲

(۲) شرح الکرماني : ۱۵۱/۲۱ ، فتح الباری : ۴۹۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۸۷/۲۲

(۳) فتح الباری : ۴۹۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۸۷/۲۲

(۴) فتح الباری : ۴۹۸/۱۰

(۵) عمدة القاری : ۸۷/۲۲ ، فتح الباری : ۹۸/۱۰

(۶) سورة الاسراء : ۳۱

قوله: وکره لکم قیل وقال: په قیل او قال کښې درې اقوال دی
 ① دا دواړه اسم دی، جوهری په صحاح کښې هم دا اختیار کړېدې او دلیل ئې دا ورکړېدې
 چه په دوی الف لام داخلېږي چه کوم د اسم په علاماتو کښې دې، وائی "فلان کثیر القیل و
 القال" (۱)

دې صورت کښې د حدیث مطلب دا دې چه زیات بحث او خبرې اترې کول مکروه دی ځکه
 چه کثرت د کلام بهر حال د نقصان او د خطاء ذریعه جوړېږي -

② قال فعل ماضی معروف او قیل ماضی مجهول دې او دیکښې اشاره ده چه سړې د
 خلقو اقوال او قصې په کثرت سره نقل کړې او اووائی چه قال فلان کذا و قیل کذا ... فلان
 دا اوویل، او دا خبره اوویلې شوه نو د داسې اقوالو په کثرت سره نقل کول مکروه دی
 ځکه چه دارنگه څه خبرې به غلطې او د حقیقت نه خلاف نقل کړې - (۲)

③ دینه دیني معاملاتو کښې د اختلافی اقوالو ذکر مراد دې چه فلانی دې مسئله کښې دا
 ویلې دی او د فلانی مسئله ئې دا حکم بیان کړېدې، قال فلان کذا و قیل کذا فی هذه المسئلة
 نو دارنگه په کثرت سره اقوال رانقل کول مکروه دی ځکه چه دیکښې د غلط قول نقل
 کولو امکان زیات وی - خو که څوک په تحقیق سره خبره کوي نو هغه دیکښې داخل نه دې
 ، خو ظاهره ده چه خلقو کښې د محققینو تعداد ډیر کم وی - (۳)
 په دې آخری دوه صورتونو کښې "قیل و قال" فعل دې او حکایتاً ددې ذکر دې خو ږومې
 قول راجح معلومېږي -

قوله: وکثرة السؤال: زیات سوال کول د سوال کولو نه غوښتل هم مراد کیدې شی او
 د مسئلو متعلق سوال کول هم مراد اخستې شی، بعض عالمان وائی چه دینه د خلقو د
 حالاتو متعلق زیات سوالونه کول مراد دی، دارنگه د یو معین سړي په باره کښې زیات
 سوالونه او تجسس کول هم صحیح نه دی - (۴)
 عام حالاتو کښې غوښتل هم جائز نه دی، د ابوداود روایت دې:

"إن المسئلة لا تصح إلا لثلاثة: لذی فقر مدقم، أولذی غرم مقطاع أولذی دمر موجع" (۵)

یعنی درې قسمه سړي سوال کولې شی یو فقیر چه د هغه سره څه هم نه وی، دویم سخت
 نقصان اوچتوونکې او دریم هغه قاتل چه دده په ذمه دیت دې که دې دیت ورنکړي نو دې
 به په قصاص کښې قتل کړې شی -

(۱) فتح الباری: ۹۸۱۱۰ -

(۲) عمدة القاری: ۸۷۱۲۲، فتح الباری: ۴۹۹۱۱۰

(۳) فتح الباری: ۴۹۹۱۱۰، عمدة القاری: ۸۷۱۲۲، شرح الکرمانی: ۱۵۱۱۲۱

(۴) عمدة القاری: ۸۷۱۲۲، فتح الباری: ۴۹۹۱۱۰، شرح الکرمانی: ۱۵۱۱۲۱

(۵) أخرجه أبوداود فی کتاب الزکاة، باب ماتجوز فی المسئلة: ۱۲۰۱۲ (رقم الحدیث: ۱۶۴۱)، بذل

المجهود: ۱۸۳۱۸

مشهور حدیث دې، رسول الله ﷺ حضرت ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما ته وفرمائل "إذا سألت فاسأل الله" (۱)
د سنن ابی داود روایت کښې دې "إن كنت لا بد سائلاً، فاسأل الصالحين" (۲) که د غوښتنو نه دې
بله څه چاره نه وی نو بیا د نیکانو نه او غواړه -

د غوښتلو حکم : بغیر د ضرورته غوښتل خو بالاتفاق جائز نه دی ، خو چه کوم سړې
ضرورتمند وی او په گټلو قادر نه وی نو ده دپاره غوښتل جائز دی او که نه ؟ په دې باره
کښې دوه قوله دی د تحریم او د جواز سره د کراهته خو د کراهت سره د جواز دپاره درې
شرطونه ذکر شويدي چه په غوښتنو کښې اصرار نه وی ، د خپل خان تذلیل نه وی او چه د
چا نه غواړي هغه تنگ نه کړي د دې درې شرطونو سره د غوښتنو اجازت ورکړې
شويدي - (۳) دلته حدیث کښې کثرت سوال یعنی زیات غوښتلو ته مکروه ویلې دی ، دینه
معلومه شوه چه په قدر د ضرورت غوښتل مکروه نه دی -

یاد اوساتی چه دلته د غوښتلو نه دخپل خان دپاره غوښتل مراد دی ، که یو کس د نورو
دپاره غواړي ، چه اهل خیر او مالداران د محتاجانو او د بی وسو امداد ته متوجه کوی یا
لکه چه څنگه د مدرسو منتظمین د دینی علمونو حاصلوونکو طالبانو د خرچې برداشت
کولو دپاره اهل خیر مسلمانان متوجه کوی نو دوی په دیکښې داخل نه دی بلکه دا خو په
خپله یو زبردست د اجر او د ثواب والا عمل دې خو ددې د جواز او په دي باندې اجر او
ثواب گټلو دپاره شرط دا دې چه د دین او د عالمانو د وقار پوره پوره رعایت اوساتلې شی
څه داسې طریقه اختیار نه کړې شی چه هغې سره د عالمانو وقار او استغناء مجروح شی یا
دا د اهل علم د ذلت ذریعه جوړه شی - (۴)

قوله: وإضاعة المال: د مال ضائع کول جائز نه دی د مال ضائع کولو نه مراد دا دې چه
مال داسې خرچ کول چه دیکښې نه د آخرت فائده وی او نه د دنیا څه جائز نفع او فائده
وی، د آخرت او د دنیا د فائدې نه بغیر د مال خرچ کولو ته د مال ضائع کول وائی او دا
جائز نه دې - (۵)

د اتفاق جائز او ناجائز صورتونه : حافظ ابن حجر رحمه الله ددې حاصل دا لیکلې دی چه د
کثرت اتفاق درې صورتونه دی :

- ① په ناجائز امورو کښې د مال خرچ کول ، دا بالاتفاق ممنوع دی -
- ② د نیکی او د ښیگرې په لاره کښې مال خرچ کول دا بالاتفاق جائز او مطلوب دې -
- ③ مباح کارونو کښې مال خرچ کول ددې دوه صورتونه دی یو دا چه سړې د خپل وس

(۱) أخرجه الترمذی ، کتاب صفة القيامة ، باب بلا ترجمة : ٤٦٦٦ (رقم الحديث : ٢٥١٦)

(۲) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ، باب في الاستغفار : ١٢٢١٢ (رقم الحديث : ٦١٤٦)

(۳) فتح الباری : ٥٠٠١١٠ ، شرح مسلم للنووي ، کتاب الزكاة باب النهی عن المسئلة : ٣٣٣١١

(۴) رد المحتار على الدر المختار ، کتاب الزكاة ، مطلب في الحوائج الاصلية : ٧٦١٢

(۵) فتح الباری : ٥٠٠١١٠ ، ارشاد الساری : ١١١١٣ ، عمدة القاری : ٨٧١٢٢

او د حالت او د عرف مطابق مال خرچ کړی ، نو دا په اسراف کښې داخل نه دي او دا جائز دي ، دویم دا چه د عرف او د معمول نه زیات خرچ کړی ، نو جمهور عالمان د یته اسراف وائی ، او بعض شوافع د یته اسراف نه وائی "لأنه تقوم به مصلحة الهدن وهو غرض صحيح، وإذا كان في غير معصية فهو مباح له ... " (۱) (ځکه چه دیکښې د انساني جسم فائده او مصلحت دي او دا یو صحیح مقصد دي نو چه کله ده په غیر د معصیت کښې د معمول نه ئې زیاته خرچه اوکړه نو دا مباح ده) خو امام غزالی ، ابن دقیق العید ، امام رافعی او امام نووی دا صورت په اسراف کښې داخل کړيدي - (۲)

حافظ ابن حجر ليکي : "والذي يترجح أنه ليس مذمومًا لذاته ، لكنه يفضي غالبًا إلى ارتكاب المحذور كسؤال الناس وما أدى إلى المحذور ، فهو محذور" (۳)

يعني راجح خبره دا ده چه داسې خرچ کول فی نفسه مذموم نه دي خو عموماً دا ناجائز او محذور عمل ته رسول کوی ، مثلاً چه د خرچ کولو نه پس به احتیاج راشي نو د خلقو نه به سوال کول راشي او چه کوم عمل مفضي الى المحذور وي هغه په خپله محذور او ممنوع وي . شارح د مشکاة علامه طيبي رحمه الله ددي حديث باره کښې فرمائی -

هذا الحديث أصل في معرفة حسن الخلق الذي هو منبع جميع الأخلاق الحميدة ، والخلال الجميلة " (۴) يعني دا حديث د " حسن خلق " په معرفت کښې اصل او بنياد دي ، چه کوم د تمام حميده اخلاقو او د حسنه خصائلو منبع او سرچينه ده -

قال الأول قول الزور أو قال : شهادة الزور ، فما زال يقولها حتى قلت : لا يسكت د دروغو خبره او د دروغو گواهي دوی په کبائر کښې شميرله او دوی مسلسل دا تکراروله ، تر دي چه ما اوويل چه دوی به خاموش نه شی د بشر بن الفضل په روايت کښې دي " قال : الأول قول الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت " (۵)

د دروغو شهادت او گواهي ورکول ډیر اسان دي او ددي نقصانات او مضرات ډیر زیات دي ، دي وجه نه رسول الله ﷺ ددي شناعة ته توجه راوستو دپاره بیا بیا د تکرار دا بلیغ اسلوب اختیار کړو - (۶)

د قول الزور نه هم مراد د دروغو گواهي ده ځکه چه هر دروغ کبیره گناه نه ده - (۷)

(۱) فتح الباری : ۵۰۰۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۵۰۰۱۱۰

(۳) فتح البازی : ۵۰۰۱۱۰

(۴) شرح المشكاة للطبي . كتاب الادب ، باب البر و الصلة : ۱۵۰ ۱۹ (رقم الحديث : ۴۹۱۶)

(۵) فتح الباری : ۵۰۴ ۱۱۰

(۶) فتح الباری : ۵۰۴ ۱۱۰

(۷) فتح الباری : ۵۰۴ ۱۱۰ ، عمدة القاري : ۸۸ ۱۲۲

قوله: قال شعبة: فأكثر ظني أنه قال: شهادة الزور: يعني قول الزور أو شهادة الزور

کښې شک دې ، شعبه وائی چه څما غالب گمان دا دې چه "شهادة الزور" نې فرمائلې وو " شهادات " کښې هم دا روایت راغلې دی هلته "شهادة الزور" بغير د شک دې - (۱) د احادیثو نه مستنبط اداب : حافظ ابن حجر رحمه الله ددې احادیثو نه آداب مستنبط کوی او لیکي : "وفي هذا الحديث والذي قبله استحباب إعادة البوعظة ثلاثا تفهم ، وإنزعاج الواعظ في وعظه ، ليكون أبلغ في الوعى عنه والزجر عن فعل ما ينهى عنه ، وفيه غلظ أمر شهادة الزور وفيه التحريض على مجابهة كباثر الذنوب ليحصل تكفير الصغائر بذلك كما وعد الله عز وجل ، وفيه إشفاق التلميذ على شيخه منزعا ، و تمنق عدم غضبه لما يترتب على الغضب من تغير مزاجه " (۲)

يعني ددې حديث او دينه وړاندینې حديث نه خو خبرې معلومې شوې :

① په وعظ او نصیحت کښې یو خبرې لره درې ځله تکرارول د پوهولو په غرض مستحب دی - ② د وعظ ویونکي بعض خبرې د اضطراب ، پریشانۍ او د وارخطائي په حالت کښې هم ویلې شي په داسې بلیغ انداز سره د منکراتو نه د بچ کیدو اظهار کیري - ③ دینه د دروغو د شهادت د سخت والی اظهار هم کیري

④ د کبانرو نه د بچ کولو اهتمام کول پکار دی ، چه د کبانرو نه بچ شي نو دا بچ کیدل د صغائرو دپاره خپله کفاره جوړیږي څنگه چه الله تعالی وعده کړیده (ان تجتنبوا کباثر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم)

⑤ شیخ او استاذ چه په حالت د پریشانۍ او د وارخطائي کښې اووینی نو شاگردلره په ده ترس خوړل پکار دی او دا آرزو کول پکار دی چه دې په غصه نه شي ځکه چه د غصې په وجه مزاج په اعتدال نه پاتې کیري -

۷= بَابُ صَلََةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

[۵۱۳۲] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ [ر: ۲۷۷۷]

د مشرک مور پلار سره د صله رحمې حکم دې باب کښې بیان کړې شويدي ، حديث د باب کښې حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و سلم نه د خپلې مور سره د حسن سلوک باره کښې تپوس او کړو نو دوی او فرمائل چه هو دې سره ښه سلوک کوه -

(۱) فتح الباری : ۵۰۵\۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۴\۱۳

(۲) فتح الباری : ۵۰۵\۱۰

آتتفی راغبه فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم کنبی دوه روایتونه دی :

① یو راویت " راغبه " په بآ سره دې ، یعنی خما مور په عهد نبوی کنبی رغبت سره ما ته راغله ، چه اسلام کنبی ئې رغبت او مینه لرله یا ئې په صله رحمی کنبی مینه لرله " ای راغبه فی الإسلام أو راغبه فی صلتی " (۱)

خو رومبی صورت کنبی به دا اشکال وی چه کله دې په اسلام قبلولو کنبی رغبت او مینه لرله او دې دپاره راغله نو بیا د حضرت اسماء په دې صورت کنبی د حسن سلوک کولو بآره کنبی د تپوس کولو څه ضرورت وو ، ځکه چه دا د مسلمانیدو دپاره راغلې وه او داسلام قبلوونکو سره حسن سلوک کول څه داسې مسئله نه ده چه د هغې متعلق تپوس او کړې شی - (۲) ته دا ویلې شي چه احتیاطاً به ئې تپوس کړې وی -

② دویم روایت " راغبه " په میم سره دې " ای کارهه للإسلام " یعنی ما ته راغله خو اسلام ئې نه خوښولو - (۳)

دینه معلومه شوه چه که والدین کافر او مشرک هم وی نو بیا هم دوی سره حسن سلوک او صله رحمی کول پکار دی ، نظریات کنبی اختلاف او دشرک او د کفر په وجه دوی سره د بدسلوکی کولو اجازت شریعت نه دې ورکړې -

۸= بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أُمِّهَا وَلَهَا زَوْجٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمْتُ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمَدَّتْ يَدَهُمَا إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ابْنَيْهَا فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صَلِّي أُمِّكَ [ر: ۲۳۷۷]

[۵۲۳۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَغْنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَاةِ [ر: ۷]

بنځې ته د خپلې مور سره د صله رحمی او د حسن سلوک حکم دې ، اگر چه د دې خاوند وی او دا واده شوې وی ولها زوج مرجع کنبی دوه احتماله دی دیکنبی ضمیر " المرأة " ته هم راجع کیدې شي او أم ته هم ... دویم صورت کنبی ئې مطلب دا دې چه اگر چه د مور خاوند وی (د مور خاوند سکه پلار وی یا میرنې) بیا هم دې سره صله رحمی کول پکار دی -

په حدیث د باب کنبی دواړه صورتونه شته دې ، حضرت اسماء واده شوې وه ، د دوی

(۱) عمدة القاری : ۸۹ / ۲۲ ، فتح الباری : ۵۰۶ / ۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۴ / ۱۳

(۲) عمدة القاری : ۸۹ / ۲۲ ، فتح الباری : ۵۰۶ / ۱۰

(۳) عمدة القاری : ۸۹ / ۲۲ ، فتح الباری : ۵۰۶ / ۱۰

خاوند حضرت زبیر بن العوام رضی الله عنه وو ، د دوی مور دیته راغله " مع اییها " د خپل پلار سره چه د حضرت اسماء رضی الله عنها نیکه وو او یا ضمیر اسماء ته راجع دي یعنی د حضرت اسماء مور دوی ته راغله د حضرت اسماء د میرنی پلار سره چه ددی موجوده خاوند وو -

قوله: فی عهد قریش و مدینه: دینه زمانه دصلح مراد ده ، رسول الله صلی الله علیه و آله د قریشو سره د صلح چه کومه معاهده کړې وه ، دا هم په دغه زمانه د صلح کښې راغلې وه ، علامه ابن بطال لیکي :

" وقته هذه الترجمة من حديث أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم أباها لأسما أن تصل أمها ولم يشترط في ذلك مشاورة زوجها " (۱)

یعنی د حضرت اسماء د حدیث نه واضحه ده چه دوی رضی الله عنهما حضرت اسماء ته د مور سره د صله رحمې کولو حکم ورکړې وو او خاوند سره ئې دې باره کښې د مشورې کولو شرط نه وو لگولې ، معلومه شوه چه د مور پلار سره صله رحمې کولو کښې د چا سره د مشورې کولو ضرورت نشته دي - د باب بل روایت کښې د صله رحمې ذکر دي " فیؤخذ حکم الترجمة من عمومها " (۲) چه اگر چه روایت کښې صله عامه ده خو دیکښې د ښځې د خپلې مور سره صله رحمې کول هم داخل دي -

۹=باب صِلَةِ الْأَخِ الْمَشْرُكِ

[۵۱۳۶] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى عُمَرَ حَلَّةَ سَيَرَاءٍ تَبَاعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلٍّ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ حَلَّةً فَقَالَ كَيْفَ الْبَسْهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكُمَا لِتَلْبَسَا وَلَكِنْ تَبِعَهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِيهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ [ر: ۸۳۶]

د مشرک رور سره د صله رحمې کولو حکم : د مشرک رور سره صله رحمې او حسن سلوک کول امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې بیان کړيدي ، " صله " مصدر دي او ددي اضافت " الاخ " مفعول به ته دي ، فاعل ئې نه دي ذکر کړې - علامه عینی رحمه الله لیکي : " أي هذا الباب في بيان صلة المسلم لأخيه المشرك ، والإضافة في صلة الأخ إضافة إلى المفعول و طوى ذكر الفاعل " (۳)

روایت د باب وړاندې تیر شويدي ، رسول الله صلی الله علیه و آله حضرت فاروق اعظم ته رینمی جوړا

(۱) شرح ابن بطال : ۲۰۱۱۹ ، فتح الباری : ۵۰۷۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۶۱۱۳

(۲) فتح الباری : ۵۰۶۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۶۱۱۳

(۳) عمدة القاری : ۸۹۱۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۶۱۱۳

ورکړه ، دوی داچورا مکې مکرمې ته د خپل رور دپاره اولیېرله چه هغه لا تر اوسه اسلام نه وو قبول کړې ، معلومه شوه چه د کافر او د مشرک رور سره صله رحمې کولې شي -
د حضرت فاروق اعظم ددې رور په باره کښې ویلې شي ، چه دا عثمان بن حکیم بن امیه وو ، چه د مشهورې صحابې خوله بنت حکیم رور وو ، دا د حضرت عمر نه بلکه د حضرت فاروق اعظم زید بن الخطاب د مور خوې وو ، د زید بن الخطاب د مور نوم اسماء بنت وهب او د حضرت فاروق اعظم د مور نوم خنتمه (د حاء په فتحه او د نون په سکون او د تاء په فتحه سره) بنت هاشم دې - (۱)

امام نسائی رحمه الله فرمائی چه دې د حضرت فاروق اعظم د مور خوې وو (۲)
خو علامه عینی رحمه الله رومې قول ته زیات صحیح ویلې دې - (۳)

۱۰=بَابُ فَضْلِ صَلَةِ الرَّحِمِ

[۵۲۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبْشَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَّ مَا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتُصِلُ الرَّحِمَ ذَرْهَا قَالَ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ [۱۳۲۲]

د صله رحمې فضيلت : دې باب کښې د صله رحمې فضيلت او ددې اهميت امام بخاری رحمه الله بيان کړېدې ، روايت کښې دی چه يو سړی رسول الله ﷺ نه تپوس او کړو چه له د الله رسوله ما ته داسې عمل اوښايه چه ما جنت ته داخل کړئ ، خلقو اوويل : په ده څه اوشو ، په ده څه اوشو ؟ رسول الله ﷺ اوفرمائل : د ده يو ضرورت دې ، بيا ئې اوفرمائل : د الله تعالی عبادت کوه شرک مه کوه ، مونځ کوه ، زکات ورکوه ، او صله رحمې کوه ، اوس دا (سوارلی) پرېږده ، راوی وائی : گویا دې په سوارلۍ باندې سور وو (حضور ﷺ اوفرمائل : د ستا د سوال جواب اوشو اوس سورلی پرېږده)

قوله : مَا لَهُ مَا لَهُ ؟ فَقَالَ : أَرَبَّ مَا لَهُ : خلقو ته د دې سړی په سوال کولو تعجب اوشو ، حضور اوفرمائل چه دده څه ضرورت دې أَرَبَّ حاجت او ضرورت ته وائی " ما " د عموم دپاره

(۱) عمدة القاری : ۹۰۱۲۲

(۲) عمدة القاری : ۹۰۱۲۲

(۳) عمدة القاری : ۹۰۱۲۲

ده ، آرې ما څه حاجت ، څه ضرورت - (۱)

قوله: ذرھا، قال: کانه کان علی راحلته: ذرھا یعنی دا سوارلی پرېږده ، دیکښې دوه صورته کیدې شی یا خو دا سړې په خپلې سوارلۍ باندې سور وو او رسول الله ﷺ نه ئې په سوارلۍ او په تندۍ کښې ئې دا تپوس اوکړو ، نو چه کله دوی ﷺ دا جواب ورکړو نو ورته ئې او فرمائل اوس خپله سوارلی پرېږده او روان شه -

دویم صورت دا کیدې شی چه خپله رسول الله ﷺ په سوارلۍ باندې سور وو او دا سائل راغلو او د دوی ﷺ د سوارلۍ واپې ئې اونیولې او دوی ئې اودرول او دا تپوس ئې اوکړو ، نو حضور ﷺ چه کله جواب ورکړو نو وې فرمائل چه اوس څما سوارلۍ ته لاره ورکړه چه ځی - (۲)

دا حدیث په کتاب الزکات کښې تیر شویډې - (۳)

==بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ==

[۵۶۳۸] (۴) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ

دې باب کښې د قطع رحمی کوونکي د گناه او د سزا ذکر شویډې ، حدیث کښې دی ، قطع رحمی کوونکي به جنت ته نه داخلېږي ... قطع رحمی کول گناه کبیره ده او مرتکب د گناه کبیره به د اهل سنت و الجماعة په نزد تحت المشیت داخلېږي او د تحت المشیت داخلیدو مطلب دا دې چه یا خو به ابتداء حق تعالی دې معاف کړي او دې به هډو دوزخ ته نه ځي ، او یا به دوزخ ته لاړ شی او د خپلې سزا تیرولو نه پس به جنت ته لاړ شی ، دې وجه نه حدیث کښې ئې او فرمائل چه قطع رحمی کوونکي به جنت ته نه ځي ، د دې مطلب دا دې چه دې به ابتداء جنت ته د داخلیدو مستحق نه وي ، دا خو یا په زجر او توبیخ محمول دې او یا دا وعید دې په حق د هغه کس کښې چه هغه قطع رحمی جائز گنړي او داسې سړې کافر کیږي - (۵)

(۱) عمدة القاری : ۹۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۸/۱۳ ، شرح الکرمانی : ۱۵۶/۲۱

(۲) عمدة القاری : ۹۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۸/۱۳ ، شرح الکرمانی : ۱۵۶/۲۱

(۳) صحیح البخاری ، کتاب الزکاة باب وجوب الزکاة (رقم الحدیث : ۱۳۳۲)

(۴) (۵۶۳۸) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب صلة الرحم و تحریم قطيعتها : ۱۹۸۰/۱۴ (رقم الحدیث : ۲۵۵۶) وأخرجه الترمذی فی کتاب البر والصلة ، باب ما جاء فی صلة الرحم : ۳۱۶/۴ (رقم الحدیث : ۱۹۰۹)

و أخرجه أبوداود فی کتاب الزکاة ، باب فی صلة الرحم : ۱۳۳/۲ (رقم الحدیث : ۱۶۹۶)

(۵) عمدة القاری : ۹۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۸/۱۳

۲=بَابُ مَنْ يُسْطَلُّ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ

[۵۶۳۹] (۱) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْطَلَّ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ

[۵۶۴۰] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْطَلَّ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ [ر: ۱۹۶۱]

په صله رحمې سره په رزق او په عمر دواړو کښې برکت او اضافه راځي ، رسول الله ﷺ فرمائي چه څوک دا خوښوي چه دده رزق دې فراخه شي او دده عمر دې دراز وي نو ده لره پکار دي چه دې صله رحمې او کړي -

قوله: يُنْسَأُ فِي أَثَرِهِ: نسا په معنی د موخر کولو ده ، د اثر نه اجل مراد دې ، یعنی دده په اجل کښې تاخیر او کړې شي ، او عمر کښې ئې اضافه اوشي - (۲) او یا د اثر نه نخې د قدم مراد دی ، او د قدمونو د نخو موخر کیدل کنایه ده د عمر د اوږدیدو نه چه د قدم نخې دیکښې تر ډیر وخته پورې جاری وي -

په ایت او حدیث کښې تعارض اوددې جواب: په قرآن کریم کښې دی (فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) (۳) او دلته حدیث کښې دی چه دده عمر زیاتیري ، په ظاهره دواړو کښې تعارض دې -

① ددې یو جواب دا ورکړې شویدی چه په آیت کریمه کښې د تقدیر مبرم ذکر دې او حدیث کښې د تقدیر معلق ذکر دې ، دې وجه نه دواړو کښې هیڅ تعارض نشته دې ، دې جواب ته اشاره کوی او شارحین لیکي :

"أو المراد به بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ، أن عمرة ستون سنة، إلا أن يصل رحمه، فإن وصلها، زيد له أربعون سنة، وقد علم الله سبحانه وتعالى بها سيقم من ذلك، وهو من معنى قوله تعالى (يحيوا الله ما يشاء ويثبت) فبالنسبة إلى علم الله، وما سبق به قدرته، لا زيادة، بل هي مستحيلة، بالنسبة إلى ما ظهر للمخلوقين تتصور الزيادة، وهو مراد الحديث" (۴)

حاصل دا دې چه د الله تعالی د علم او د تقدیر مبرم په اعتبار سره کوم عمر مقرر دې ،

(۱) (۵۶۳۹) هذا الحديث من أفراد الإمام البخاري، عمدة القاري: ۹۱/۲۲

(۲) عمدة القاري: ۹۱/۲۲ ارشاد الساري: ۱۹/۱۳، شرح ابن بطلال: ۲۰۳/۹، فيض الباري ۳۸۶/۴

(۳) سورة الأعراف: (۳۴)

(۴) ارشاد الساري: ۱۹/۱۳، عمدة القاري: ۹۱/۲۲، فتح الباري: ۵۱۰/۱۱۰

دیکښې خو هیڅ قسم اضافه نه شی کیدې ، د قرآن کریم آیت فإذا جاء أجلهم.... کښې هم دا اجل مراد دې ، خو لوح محفوظ کښې د فرشتو وړاندې یو تقدیر معلق وی ، مثلاً داسې لیکلې شوې وی چه دفلانی سړی عمر خو به شپيته کاله وی خو که ده صله رحمی اوکړه نو څلویښت کاله به ورسره نور هم زیات کړې شی ، اوس الله تعالی ته خو معلومه ده چه دا سړی به صله رحمی کوی او که نه ، چه دې به شپيته کاله ژوندې وی او که سل کاله ، خو فرشتو ته نه وی معلوم ، د دوی وړاندې هم دا خبره وی چه که ده صله رحمی اوکړه نو دده عمر کښې به څلویښت کاله اضافه اوشي نو دا اضافه په تقدیر معلق کښې د مخلوق وړاندې د ظاهریدو په اعتبار سره ده ، د الله تعالی د ازلی علم او تقدیر مبرم په اعتبار سره نه ده - ② دویم جواب دا ورکړې شويدي چه دده عمر کښې د اضافه نه مراد په مده د عمر کښې اضافه مراد نه ده ، بلکه هم دې عمر کښې د نیکو او د اطاعتونو او د آثار صالحه اضافه مراد ده د ده اولاد به نیک وی چه ده دپاره به دعاگانې کوی - (۱) لکه چه په معجم طبرانی کښې د حضرت ابوالدرداء نه روایت دې چه دې فرمائی :

" ذکر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل رحمه أنسى له في أجله ، فقال : ليس زيادة في عمرة ، قال الله تعالى : (فإذا جاء أجلهم....) ولكن الرجل يكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده " (۲)

او دینه په برکت سره هم تعبیر کیدې شی چه دده عمر چه سره د دې چه دې به مختصر وی داسې برکتمند وی چه د اوږدو عمرونو والا په مقابله کښې به ئې یا خو هم ددوی پشان ډیر زیات ښه کارونه کولو والا به وی په شان د مولانا عبد الحی لکهنوی رحمه الله چه دده ټول عمر یو کم څلویښت کاله وو ، او کار ئې ډیر کړې وو یا د مولانا محمد قاسم نانوتوی رحمه الله په شان چه د ده ټول عمر یو کم پنځوست کاله وو او کارونه ئې لوې لوې کړې وو - محمد بن معن : صحیح بخاری کښې د ده صرف هم دا یو حدیث دې (۳) يحيى بن معين ، محمد بن سعد ابوحاتم دوی ته ثقه ویلي دي ، ابن حبان د ده تذکره په کتاب الثقات کښې کړیده ، ابن سعد وایی دې قلیل الحدیث وو یعنی ده نه ډیر کم روایتونه مروی دي - (۴) سفیان بن عیینه د وفات سره نزدې نزدې دده هم وفات شوې وو ، د دوی عمر څه کم سل کاله وو د نوی نه بره بره وو (۵) د سفیان بن عیینه وفات رجب سن ۱۹۸ هـ کښې شوې وو (۶) د صحاح سته مصنفینو کښې امام بخاری ، ابوداود ، ترمذی او ابن ماجه د دوی روایتونه نقل کړيدي - (۷)

(۱) عمدة القاری : ۹۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۹/۱۳ ، فتح الباری : ۵۱۰/۱۱۰

(۲) ارشاد الساری : ۹۱/۱۳ ، فتح الباری : ۵۱۰/۱۱۰

(۳) عمدة القاری : ۹۱/۲۲ ، فتح الباری : ۵۰۹/۱۱۰

(۴) تهذيب الكمال : ۴۸۹/۲۶ ، و طبقات ابن سعد : ۴۳۶/۱۵

(۵) تهذيب الكمال : ۴۸۹/۲۶ ، تاريخ البخاری الكبير : ۱۱ الترجمة : ۷۱۹

(۶) تهذيب الكمال : ۴۹۰/۱۲۶

(۷) تهذيب الكمال : ۴۹۰/۱۲۶

۱۳=بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ

[۵۱۳۲/۵۶۳۱] حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعُ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ هَذَا مَقَامُ الْعَابِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَبُولَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ فَبُلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ

[۵۶۳۲] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ [۲۵۵۲:ر]

[۵۶۳۳] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّحِمُ شَجَنَةٌ فَصَلَّاهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ

الله جل شانہ فرمائی چہ خوک تا سرہ جوہ ساتی خہ بہ ہغہ سرہ جوہ لرم او چہ خوک تا ماتوی (پرپریدی) نو خہ بہ ہغہ مات کرم (پرپر دم) ... مقصد دا دی چہ کوم کس صلہ رحمی کوی نو الله تعالیٰ بہ خپل فضل او احسان پہ دہ باندی کوی او چہ خوک قطع رحمی کوی نو الله تعالیٰ بہ دہ لره د خپل فضل او احسان نہ محروم اوساتی او دی بہ مصیبتونو او تکلیفونو ته وروراندی کړی لکه چہ ابن ابی حمزہ فرمائی " الوصل من الله کنایة عن عظیم إحسانه والقطع منه هو کنایة عن حرمان الإحسان " (۱)

قوله: إن الرحم شجنة من الرحمن: رَجَمَ (د راء په فتحه او د حاء په کسره سره) رشتې ته وائی او " ذو رحم " رسته دار ته وائی برابره خبره ده چہ وراثت دوی کښې جاری کیږي او که نه جاری کیږي (۲)

شجنة د شین په کسري او د جیم په سکون سره مشهور دي او د شین په ضمه او په فتحه سره ویل شي هم جائز دی ، د گوري اوني گور ښاخ ته ویلي کیږي (۳) إن الرحم شجنة من الرحمن معنی دا ده چہ " رحم " د رحمن " نه مشتق دي ده سره د ده تعلق دي

(۱) فتح الباری : ۵۱۲/۱۰ ، عمدة القاری : ۹۳/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۲/۱۳

(۲) فتح الباری ، کتاب الأدب ، باب فضل صلة الرحم : ۵۰۷/۱۰ ، عمدة القاری ، باب فضل صلة الرحم : ۹۰/۲۲ ، ارشاد الساری باب فضل صلة الرحم : ۱۷/۱۳

(۳) عمدة القاری : ۹۳/۲۲ ، فتح الباری : ۵۱۲/۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۱/۱۳

باب تَبَلُّ الرِّجْمِ بِلَاهَا

[۵۱۳۴] (۱) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهرًا غير يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر يياض ليسوا بأولياءي إنما وليي الله وصالح المؤمنين

زاد عنبسة بن عبد الواحد عن ييار عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلها يعني أصلها بصلتها قال أبو عبد الله يلاها كذا وقع وبلاها أجود وأصح وبلاها لا أعرف له وجهًا رسته داری لره د رشتې په لوندوالی سره لوندول پکار دی ، د لوندوالی نه صله رحمی مراد ده یعنی د رسته داری حقونه اداء کول پکار دی او رسته دارانو سره حسن سلوک او صله رحمی کول پکار دی -

قوله: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهرًا غير سر: ما د نبی کریم ﷺ نه په قلاز نه ښه په اوچت. اواز دا ویل اوريدلې دی او دا د ضمير د متکلم نه هم حال جوړيدې شی يعنی دا حديث څه پټ نه بلکه علانيه ئې بيانوم - (۱) يقول: "إن آل أبي - قال عمرو: في كتاب محمد بن جعفر يياض - ليسوا بأولياءي....."

رسول الله ﷺ فرماتلې دی چه آل د ابی (د عمرو بن عباس بیان دي چه د محمد بن جعفر په کتاب کښې د " آل ابی " نه پس بياض دي يعنی څه ځانې پريخودې شويدي) څما دوستان نه دی بلکه څما دوستان خو الله او نیک مومنان دي -

د محمد بن جعفر په کتاب کښې د " آل ابی " نه پس مضاف اليه نشته دي ، بلکه بياض دي ، د مستملې په روايت کښې " آل ابی فلان " دي او په يو روايت کښې " آل ابی طالب " دي - (۲) قوله: ولكن لهم رحم أبلها ببلها يعني أصلها بصلتها: حاصل چه آل ابی طالب څما دوستان نه دی ، خو دوی سره څما رسته داری ده چه څه به دا د دي په لوند والی سره لوندوم يعنی څه به دوی سره صله رحمی کوم -

قوله: قال أبو عبد الله: يلاها، كذا وقع وبلاها أجود وأصح، وبلاها لا أعرف له وجهًا: بعض نسخو کښې دا عبارت شته او بعضو کښې نشته دي - امام بخاری رحمه الله

(۱) (۵۶۴۴) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب موالاة المؤمنين و مقاطعه غيرهم و البراءة منهم : ۱۹۷۱۱ (رقم الحديث : ۲۱۵)

(۲) عمدة القاری : ۹۳۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۱۲۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۱۱۱۳

(۳) عمدة القاری : ۹۴۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۱۵۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۳۱۱۳

فرمائی "ببلاها" ہم واقع دے، خو ببلاها "زیات عمدہ او صحیح دے او "ببلاها" پہ بارہ کنبی فرمائی چہ خہ د دے معنی او وجہ نہ پیژنم - بلال (پہ کسرہ د باء سرہ) لوندوالی ته وائی، بلا: آزمائش ته وائی، مولانا انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ فرمائی چہ "بیل ببلاها" محاورہ ده اوپه اردو کنبی سینچنا یعنی "تازه کول" راخی - (۱)
داروایت امام مسلم په خپل صحیح کنبی په کتاب الایمان کنبی ذکر کړیدی - (۲)

۱۵=بَابُ لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ

[۵۱۳۶] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَفَطْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سُفْيَانُ لَمْ يَرْفَعْهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفَطْرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَةُ وَصَلَهَا [۱۳۶۹]

بدله ورکونکې صله رحمی کوونکې نه دې . صله رحمی کوونکې هغه کس دې چہ کله ده سره رسته داری بنده کړې شی نو دې دا جوړه کړی ، مقصد دا دې چہ رسته دارانو کنبی درسره چا حسن سلوک او کړو او د دې په بدله کنبی هم حسن سلوک اوشی نو دا د بنو په بدله کنبی ښه دی ، او دا په خپل ځانې په کار دی - (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) خو صله رحمی دا ده چہ سړې د رسته دارانو سره په هغه حالت کنبی هم ښه سلوک او کړی او د دوی د حقونو اداء کولو دې فکر او کړی چہ کله د دوی د طرفه قطع تعلق او قطع رحمی بیا راشی روایت د باب کنبی د سفیان ثوری درې شیخان دی ، سلیمان اعمش ، حسن بن عمرو ، فطر بن خلیفه ، فطر (د فاء په زیر او د طاء په سکون سره) د پلار نوم خلیفه دې ، سفیان ثوری رحمہ اللہ فرمائی ، اعمش دا حدیث مرفوع نه دې بیان کړې ، خو حسن بن عمرو او فطر بن خلیفه دا مرفوع بیان کړیدی -

۱۶=بَابُ مَنْ وَصَلَ رَحْمَةً فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ

[۵۱۳۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَاةٍ وَعَتَاةٍ وَصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ قَالَ حَكِيمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ وَيُقَالُ أَيُّضًا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ أَتَحَنَّنُ وَقَالَ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ

(۱) فيض الباری : ۳۸۶/۴

(۲) صحیح مسلم ، کتاب الإيمان . باب موالاة المؤمنین و مقاطعة غیرهم و البراء منهم : ۱۹۷/۱ (رقم الحدیث : ۲۱۵)

(۳) الحدیث أخرجه أبوداود فی کتاب الزکاة . باب فی صلة الرحم : ۱۳۳/۲ (رقم الحدیث : ۱۶۹۷) وأخرجه الترمذی فی کتاب البر والصلة ، باب ما جاء فی صلة الرحم : ۳۱۶/۴ (رقم الحدیث : ۱۹۰۸)

وَابْنُ الْمَسَافِرِ أَمَحَنَتْ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ التَّحْنُتُ التَّبَرُّوتُ تَابَعَهُمْ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ [ر: ۱۳۷۰]
 چه چا د کفر او د شرک په حالت کښې صله رحمې اوکړه او بیا ئې اسلام رواړو نو د زمانې
 د کفر د صله رحمې به ده ته ثواب ملاوېږي او که نه؟ دیکښې اختلاف دي، د دې تفصیلي
 بحث په کتاب الایمان کښې د حضرت ابوسعید خدری د حدیث "إذا أسلم العبد فحسن
 إسلامه" تر لاندې تیر شویدی - (۱) حدیث د باب نه معلومیږي چه ده ته به اجر ملاوېږي
 روایت دباب کښې دی حکیم بن حزام عرض اوکړو، اے د الله رسوله، د هغې امورو متعلق
 ما ته بیان اوکړی چه کوم به ما په زمانه د جاهلیت کښې کول یعنی صله رحمې کول،
 غلامان ازادول او صدقه وغیره ورکول شو، آیا ددې به ما ته اجر ملاوېږي؟ رسول الله ﷺ
 او فرمائیل: ته خو هم ددې نیکو د وجه نه مسلمان شوې وې چه په تیر شوی وخت کښې تا
 کړیدی اویا د "اسلمت علی ما سلف من خیر" معنی داده چه ددې نیکویه تا ته اجر ملاوېږي.

قوله: ويقال ايضا عن ابي اليمان: أمتحت: بږه د ابو الیمان حکم بن نافع چه کوم
 روایت امام بخاری رحمه الله ذکر کړیدی، دیکښې "اتحت" په ثاء سره راغلې دي، امام
 بخاری رحمه الله چه ده نه "اتحت" په ثاء سره هم منقول دي، "يقال" د مجهول صیغه ئې
 راوړه نو د دې ضعف ته ئې اشاره اوکړه -

قوله: وقال معمر، وصالح، وابن المسافر: أمتحت: معمر بن راشد، صالح بن كيسان
 او عبد الرحمن بن خالد بن مسافر هم "اتحت" ثاء سره نقل کړیدی د معمر روایت امام
 بخاری رحمه الله په کتاب الزکات کښې "باب من تصدق في الشرك ثم أسلم" تر لاندې، د
 صالح روایت امام مسلم او د ابن المسافر روایت طبرانی موصلاً نقل کړیدی - (۲)

قوله: وقال ابن اسحاق: التحنت: التبرر: محمد ابن اسحاق فرمائی چه د تحنت
 معنی نیکی سر ته رسول او تقرب الی الله حاصلول دی، علامه ابن اثیر په النهایه کښې ددې
 معنی لیکي ".... كنت أمتحت بهائي الجاهلية" أي أتقرب بها إلى الله (۳)

تر څو چه د "اتحت" تعلق دي نو ابن التین فرمائی چه د دې معنی ما ته نه ده معلومه،
 اسماعیلی دا تصحیف ګرځولې دي، (۴) حافظ ابن حجر فرمائی: "وبالمثلثة أصح رواية و
 معنی" (۵) یعنی اتحت (ثاء سره) د روایت او دمعنی په دواړو اعتبارو سره زیات صحیح دي
قوله: وتابعه هشام عن أبيه: یعنی محمد بن اسحاق د تحنت چه کوم تفسیر بیان
 کړیدی دیکښې د دوی متابعت هشام بن عروه د خپل پلار حضرت عروه نه کړیدی، دا

(۱) کشف الباری و کتاب الایمان، باب حسن اسلام المرء: (۴۰۳/۲)

(۲) عمدة القاری: ۹۶/۲۲، فتح الباری: ۵۲۰/۱۱۰، ارشاد الساری: (۲۵۱/۱۳)

(۳) النهایة لابن الاثیر: (۴۴۹/۱)

(۴) فتح الباری: ۵۲۰/۱۱۰، عمدة القاری: (۹۶/۲۲)

(۵) فتح الباری، کتاب الزکات، باب من تصدق في الشرك ثم أسلم: (۳۰۲/۱۳)

متابعت امام بخاری رحمه الله په " کتاب العتق " کښي موصولاً نقل کړيدې - (۱)
 بعض نسخو کښي " تابعهم " د ضمير د جمع سره دي ، دې صورت کښي به مطلب وی چه د
 معمر ، صالح او د ابواليمان وغيره متابعت هشام کړيدې -

۱۷= بَابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ أَوْ قَبْلَهَا أَوْ مَازَحَهَا

[۵۱۳۷] حَدَّثَنَا جَبَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْدٍ صُفْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتِمِ النَّبُوَّةِ فَنَزَرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرْتَنِي مِنْ بَقَائِهَا [ر: ۲۹۰۶]

د بل ماشومه لوبول ، دا خکلول دې سره توقې تقالي کول چاڼز دي او د رسول الله ﷺ نه ثابت دي ، حديث د باب کتاب اللباس کښي تیر شويدي (۲) او ددې مناسبت د باب سره ښه واضح دي -

قوله: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرْتَنِي مِنْ بَقَائِهَا: یعنی حضرت ام خالد دینه پس ژوندی پاتې شوه ، تر دې چه راوی ډیر اوږد وخت ذکر کړو بقیت که د موث صیغه وی نوضمیر به حضرت ام خالد ته راجع وی او مطلب به دا وی چه رسول الله ﷺ " ابلې و اخلقې " په الفاظو سره دوی دبار د اوږد عمر دعا اوکړه ، د دې دعا اثر دا شو چه دې ډیر عمر بیا موندلو -
 حتی ذکر یعنی ذکر الراوی زمناً طويلاً (۳)

خو حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه اکثر نسخو کښي د " فبقی " مذكر صیغه راغلي ده ، " اى فبقی ذلك الثوب المذكور " یعنی دا جامه ډیر مودې پورې پاتې شوه (۴) دې صورت کښي به په من بقائها کښي ضمير " الخیصة " ته راجع وی -

علامه کرمانی رحمه الله د " حتی ذکر " ترجمه کړیده " المعنى: صار القیص مذکوراً عند الناس بخروج بقائه عن العادة " (۵) د دې معنی په صورت کښي به " ذکر " صیغه د مجهول شی ، او د ذال به ضمه وی ، یعنی ددې قمیص د خلقو مینح کښي ډیره چرچه وه -

(۱) صحیح البخاری ، کتاب العتق ، باب عتق المشرک (رقم الحديث : ۲۵۳۸)

(۲) صحیح البخاری ، کتاب اللباس ، باب الخیصة السوداء (رقم الحديث : ۵۸۲۳)

(۳) ارشاد الساری : ۲۶۱۱۳ وفتح الباری : ۵۲۱۱۱۰ و فی فیض الباری : بقیت تلك الإینه حیا ، و بقی ذلك الثوب ایضا : ۳۸۴۱۴

(۴) فتح الباری : ۵۲۱۱۱۰

(۵) شرح الکرماني : ۱۶۲۱۲۱ ، عمدة القاری : ۹۷۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۲۱۱۱۰

۱۸ = بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمَعَانِقَتِهِ

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ

د بچو سره شفقت کول ، د دوی خکلول او دوی راترغاړه ويستل د رسول الله ﷺ نه ثابت دی ، امام بخاری رحمه الله د ثابت ابن اسلم البنانی روایت ذکر کړیدی چې امام بخاری په " باب مناقب الحسن و الحسين " کښې موصولاً نقل کړیدی چې رسول الله ﷺ خپل خوي ابراهيم خکل کړو او دې نې بوني کړو - (۱)

[۵۶۳۸] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ انْظُرُوا إِلَيَّ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمَا رِيحَاتَانِ مِنَ الدُّنْيَا [۲۵۳۳:ر]

ابن ابی نعیم بیان کړیدی چې څه د ابن عمر سره ووم چې دوی نه یو سړی د ماشی د وژلو (د دم) متعلق تپوس او کړو (یعنی په حالت د احرام کښې د ماشی وژل څنگه دي؟) نو دوی اوویل: ته د کوم خاني اوسیدونکې ئې؟ نو ده اوویل: د عراق اوسیدونکې یم. ابن عمر او فرمائل: دې سړي ته اوگورئ دې د ماشی د وژلو (د دم) تپوس کوی حال دا دې چې دې خلقو د حضور ﷺ خوي (حضرت حسین رضی الله عنه) قتل کړیدی. حال دا دې چې څه ما د رسول الله ﷺ نه اوریدلې دی چې دا دواړه په دنیا کښې څما دوه گلونه دي -

د ابن ابی نعیم نوم عبدالرحمن دي. رسول الله ﷺ د حضرت حسن او د حضرت حسین په باره کښې فرماني چې "هما ريحانان من الدنيا" -

ابن تین فرماني چې "ريحان" معنی دلته رزق دي (۲) "أى هما من رزق الله الذى رزقنيه" یعنی دا دواړه ما ته د الله تعالی د طرفه را کړې شوې "رزق او هدیة" ده ، علامه زمخشری په "الفائق" کښې هم دا معنی لیکلې ده - (۳)

دویمه معنی ئې دگل ده ، ریحانه دیو مشهور او خوشبوداره گل نوم دي ، او مطلب ئې دا دي چې دا دواړه په دنیا کښې مادپاره گلونه دي ، چې څنگه گلونه بویولې کیږی ، رسول الله ﷺ به هم دوی دواړه بویول - (۴)

[۵۶۳۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ

(۱) صحيح البخارى . كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . باب مناقب الحسن و الحسين (رقم الحديث : ۳۵۴۳)

(۲) عمدة القارى : ۹۸ / ۲۲ . فتح البارى : ۵۲۴ / ۱۰ . ارشاد السارى : ۲۸ / ۱۳

(۳) عمدة القارى : ۹۸ / ۲۲ . فتح البارى : ۵۲۴ / ۱۰

(۴) عمدة القارى : ۹۸ / ۲۲ . فتح البارى : ۵۲۴ / ۱۰ . ارشاد السارى : ۲۸ / ۱۳

مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتَهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ فَقَالَ مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ [ر: ۱۳۵۲]

حضرت عائشه فرمائی چه یو ښځه د دوه لونړو سره ما کره څه غوښتو دپاره راغله ، نو دې دپاره ما سره د یو کجور نه ماسوا نور څه ملاو نه شو ، نو ما دې ته دا ورکړه ، دې دا یو کجوره د خپلو دواړو لونړو په مینځ کښې تقسیم کړه ، بیا پاڅیده او روانه شوه ، رسول الله ﷺ چه راغلو نو ما دوی ته د دې ښځې قصه بیانہ کړه نو وې فرمائیل : " چه کوم کس په دې جینکو کښې د څه خیز والی جوړ شو پس ده د دوی سره ښه سلوک او کړو نو دا جینکې به ده لره د جهنم پرده شی - "

قوله: من يلي من هذه البنات شيئاً: اکثر نسخو کښې " يلي " دې چه د ولایت نه دې ، بره ترجمه ددې مطابق شویده ، د ترمذی وغيره روایت کښې " من یبتلي " دې (۱) امام نووی رحمه الله فرمائی چه خلقو به چه په دغه زمانه کښې جینکې یو آزمائش او مصیبت گنرلو ، دې وجه نه د ابتلاء لفظ د خلقو ددې عادت په وجه استعمال کړې شو - (۲) علامه قسطلانی رحمه الله ددې حدیث په باره کښې فرمائی :

وفیه تاکید حقوق البنات لیا فیهن من الضعف غالباً عن القيام بمصالح أنفسهن بخلاف الذکور (۳) یعنی دې حدیث نه د جینکو د حقونو تاکید معلومیږي ځکه چه دوی طبعاً او فطرتاً کمزوري او ضعیفانې وې ، خپل ذاتی ضروریات په ښه شان نه شی پوره کولې -

د حدیث نه مستنبط اداب : علامه ابن بطال لیکي : " وفیه جواز سؤال المحتاج ، وسخاء عائشة لکونها لم تكن إلا تمرة فأثرت بها ، وأن القليل لا يستمتع التصديق به لحقارته ، بل ينبغي للمتصدق أن يتصدق بما تيسر له وإن قل ، وفیه جواز ذکر المعروف إن لم یکن علی وجه الفخر ولا المنة (۴) "

یعنی دې حدیث نه یو خو دا خبره معلومیږي چه که سرې محتاج او ضرورتمند وې نو ده دپاره سوال کول جائز دی - د حضرت عائشه رضی الله عنها سخاوت هم دینه معلومیږي چه صرف یو کهجوره وه ورسره هغه ئې هم ورکړه ، دریمه ترینه دا خبره معلومیږي چه لږ او معمولی خیز هم صدقه کولې شي ، دا معمولی گنرل او صدقه نه کول صحیح نه دی ، بلکه د وس او د توفیق مطابق چه څه هم وې صدقه کول پکار دی -

څلورمه خبره ترینه دا معلومه شوه چه د خپلې یو نیکې ذکر اوشی نو دا جائز دی خو په دې شرط چه دا د فخر او د احسان زباتلو (وریادول) په نیت نه وې -

(۱) جامع الترمذی ، کتاب البر والصلة ، باب ما جاء فی النفقة علی البنات و الأخوات : ۳۱۹۱ (۴) (ر: الحدیث : ۱۹۱۳)

(۲) صحیح مسلم ، کتاب البر و الصلة ، باب فضل الإحسان إلی البنات : ۳۳۰۱۲

(۳) ارشاد الساری : ۲۹۱۱۳

(۴) فتح الباری : ۵۲۹۱۱۰

دلته د بخاری په روایت کښې د یو کهجورې او د صحیح مسلم په روایت کښې د درې کهجورو ذکر دې ، دواړو کښې تطبیق داسې کیدې شی چه ابتداء یو کهجوره حضرت عائشه ته ملاوه شوه او روستو ورته دوه نورې هم ملاو شوې - ()

[۵۱۵۰] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَصَلَّى فَإِذَا رَكْعَةً وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَهَا [۳۹۴: ر]

[۵۱۵۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا فَقَالَ الْأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ

حضرت ابوهريره رضي الله عنه فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله حضرت حسن لره خکل کړو ، او دوی رضي الله عنهم سره اقرع بن حابس ناست وو ، اقرع چه دا اولیدل نو وې ویل خما لس بچی دی ما دوی کښې یو هم کله هم نه دې خکل کړې ، رسول الله صلی الله علیه و آله ده ته اوکتل ، او بیا ئې اوفرمايل چه کوم سړې په نورو شفقت او رحم نه کوی نوپه ده به هم رحم نه کیږی -

توله: من لا یرحم لا یرحم: دیکښې دوه صورتونه دی :

① من موصوله دې ، دا دواړه صیغې په حالت رفعی کښې دی او دا کلام از قبیل خبر دې ، ترجمه ئې ده چه کوم سړې رحم نه کوی په ده هم رحم نه کیږی -

② من شرطیه جازمه دې ، " لا یرحم او " لا یرحم " دواړه مجزوم دی ، رومبې شرط او دویم جزاء ده ، ترجمه دا ده چه کوم سړې رحم نه کوی نو په هغه به هم رحم نه کیږی - () علامه سهیلی فرمائی چه رومبې صورت د سیاق د کلام سره زیات موافق دې ()

[۵۱۵۲] () حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تُقْبِلُونَ الصَّبِيَّانَ فَمَا نُقْبِلُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَزْعَرَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ

حضرت عائشه فرمائی چه یو باندیچی رسول الله صلی الله علیه و آله ته راغلو ، او وې ویل تاسو خلق بچو لره خکلوی خو مونږ ئې نه خکلوو ، دا باندیچی یا خوا اقرع بن حابس وو ، چه د هغه ذکر په تیر شوی حدیث کښې راغلي دې ، یا قیس بن عاصم تمیمی وو او یا عیینه بن حصن وو ،

(١) عمدة القاری : ۹۹۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۲۴۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۸۱۱۳

(٢) عمدة القاری : ۱۰۰۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۲۶۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۳۰۱۱۳ ، شرح الکرمانی : ۱۶۴۱۲۱

(٣) عمدة القاری : ۱۰۰۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۲۶۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۳۰۱۱۳

(٤) (۵۶۵۲) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الفضائل ، باب رحمته صلی الله علیه وسلم الصبیان و العیال

..... ۱۸۰۸۱۴ (رقم الحدیث : ۲۳۱۷)

په روایتونو کېنې په دارنگه واقعہ کېنې د دې دواړو ذکر هم راغلي دي -

قوله: أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة: یعنی الله تعالى که د ستا زړه نه شفقت او نرمی ويستلي ده نو څه څه کولې شم -

أو أملك کېنې همزه د استفهام انکاری دپاره ده "ای لا أملك، ای لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله منه..." (۱) "أن نزع" ترکیب کېنې د "أملك" دپاره مفعول به دي -

[۵۶۵۳] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٌّ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِيِّ قَدْ تَحَلَّبُ ثَدْيًا تَسْقِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِيِّ أَخَذَتْهُ فَأَلَصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرُونَ هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ لِلَّهِ أَرْحَمُ عِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ يَوْلِدَهَا (۲)

په بندګانو باندې د الله تعالى مهرباني څومره ده؟ حضرت فاروق اعظم فرمائي چه نبی کریم ﷺ ته یو څو قیدیان راوستي شو، دې قیدیانو کېنې یوه ښځه وه.... دا د تې نه پټي راوباسي د ځکلو دپاره، نو چه کله دا کوم ماشوم په قید کېنې وینی نو دا ده لره رانیسي او خپلې گیدې سره ئې لگوي او ده ته پټي ورکوي، نو نبی کریم ﷺ مونږ ته او فرمائل: آیا تاسو دا سوچ کولې شی چه دا ښځه دا خپل بچي اور کېنې اچولې شی "مونږ اوویل: نه چه لکه دا په نه غورزولو قادره وي، نو دوی ﷺ او فرمائل: چه الله په خپلو بندګانو د دینه هم زیات مهربان دي چه څومره دا ښځه په خپل بچي مهربان ده

قوله: قد تحلب ثدياً تسقي: ① تحلب د باب د تفعل نه د واحد مذكر غائب فعل ماضی

معلوم صیغه ده "ثدي" ددې فاعل دي یعنی د دې تې پټي ورکوي، د پيو نه ډک وو

② تحلب د باب د نصر نه دي "ثدي" ددې مفعول به دي یعنی دې ښځې د تینو نه پټي راويستل "تسقي" ددینه حال واقع کېږي (۳) په بعض روایتونو کېنې "تسعي" دي، یعنی دې د اضطراب په حالت کېنې اخوا ډيخوا منډې وهلې (۴) او د مسلم شریف په روایت کېنې "تبتغي" دي یعنی دې یو بچي تلاش کولو - (۵)

حاصل دا چه ددې ښځې بچي په قیدیانو کېنې روک شوي وو او ددې تینه د پيو نه ډک

(۱) عمدة القاری: ۱۰۰/۲۲ فتح الباری: ۵۲۷/۱۰، ارشاد الساری: ۳۱/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۶۴/۲۱

(۲) (۵۶۵۳) الحديث أخرجه مسلم في كتاب التوبة. باب في سعة رحمة الله تعالى و أنها سبقت غضبه: ۴

۲۱۰۹۱ (رقم الحديث: ۲۷۵۴)

(۳) عمدة القاری: ۱۰۰/۲۲، ارشاد الساری: ۳۱/۱۳

(۴) فتح الباری: ۵۲۸/۱۰

(۵) أخرجه مسلم في كتاب التوبة. باب في سعة رحمة الله و أنها سبقت غضبه: ۲۱۰۹۱ (رقم الحديث

شوې وو ، دې وجه نه دې د پريشانۍ او د اضطراب په حالت د يو بچي په تلاش کښې اخوا ديخوا گرځيدله ، چه دې ته څوک بچي ملاو شي او دا ده ته پښې ورکړي دیکښې دیته خپل بچي ملاو شو نو دې دا د خپلې سينې سره اولگولو ... (۱) رسول الله ﷺ په دې موقعه او فرمائل الله جل شانہ دینہ هم زیات په خپلو بندگانو مهربانه دې -
 "عباد" نه مؤمنان مراد دی ، ابو محمد بن ابی حمزه فرمائی چه " لفظ العباد عام و معناه خاص بالمؤمنين " (۲)

د حدیث نه مستنبط آداب : حافظ ابن حجر رحمه الله د دې حدیث آداب او مسائل ذکر کوي او لیکي : وفيه اشارة الى انه ينبغى للمرء أن يجعل تعلقه في جميع الأمور بالله وحده ، وأن كل من فرض أن فيه رحمة ما حتى يقصد لأجلها ، فالله سبحانه وتعالى أرحم منه ، وفيه جواز نظر النساء البسيطات ، وفيه ضرب البثل بما يدرك بالحواس لما لا يدرك بها لتحصيل معرفة الشيء على وجهه ، وإن كان الذي ضرب به البثل لا يحاط بحقيقته ، لأن رحمة الله لا تدرك بالعقل ، ومع ذلك ، فقربها النبي صلى الله عليه وسلم للسامعين بحال المرأة المذكورة (۳) يعنى دې حدیث نه څو خبرې معلومې شوې :

- ① سړی لره پکار دی چه په تمامو امورو کښې خپل تعلق د الله تعالى سره جوړ اوساتي ، الله تعالى چه کوم احکام فرض کړيدي ، دیکښې هر يو باعث د رحمت دی ، او هم د يو رحمت د وجه نه ددې حکم ورکړې شويدي -
- ② د جنگي قيديانو ښځو ته کتل جائز دی -
- ③ چه د کوم څيز ادراک په حواسو سره نه کيږي ، د دې د پوهولو دپاره او د خلقو ذهن ته د نژدې راوستو دپاره د محسوس څيزونو مثال ورکولې شي ، د الله تعالى د رحمت مکمل ادراک په عقل او حواسو سره نه شي کيدې خو حضور اکرم ﷺ د ښځې محسوس حالت باندې خلق د الله تعالى په رحمت پوهولو دپاره سعی او کړه -

۱۹=بَابُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءٍ

[۵۶۵۳] (۴) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ

(۱) عمدة القارى : ۱۰۱ / ۲۲ فتح البارى : ۵۲۸ / ۱۰ ، ارشاد السارى : ۳۱ / ۱۳

(۲) عمدة القارى : ۱۰۱ / ۲۲ ، فتح البارى : ۵۲۹ / ۱۰

(۳) فتح البارى : ۵۲۹ / ۱۰

(۴) (۵۶۵۴) الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتاب الرقاق ، باب الرجاء مع الخوف (رقم الحديث : ۶۱۰۴) و أخرجه مسلم فى كتاب التوبة ، باب فى سبعة رحمة الله تعالى و أنها سبقت غضبه : ۲۱۰۸ / ۴ (رقم الحديث : ۲۷۵۲)

يَتَرَّاحِمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْقَرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ [ر: ۶۱۰۴]
حضرت ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ فرمائي دي چه الله تعالى د رحمت
سل حصي کړيدي ، دیکښې نې يو کم سل حصي د خان سره ساتلې دي او يو حصه نې په
زمکه راکوزه کړه او هم د دي يوې حصي نه مخلوق په يو بل رحم کوي تر دي چه اسپه چه
خپله نوکه اوچتوي د خپل بچي نه د دي يرې نه چه هسې نه ده پورې اونه لگي (دا هم ددي
يو حصي په سبب سره دي)

قوله: فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق : الله جل شانہ دنيا ته د رحمت صرف يوه حصه
زالېدلې ده او يو کم سل نې د خان سره ساتلې دي ، آخرت کښې به دا يو حصه هم دي سره
ملاو شي نو د سلو عدد به پوره شي او په دنيا کښې د خلقو مينځ کښې چه دا کومه
مهرباني او رحمت دي نو دا د دغه يو حصي په سبب دي ، نو آخرت کښې به د سلو حصو
په سبب وي ، نو يو بل به هم ددي وجه په آخرت کښې معاف کوي -
او دا مطلب هم کيدي شي چه الله جل شانہ د رحمت دا حصي اختيار کړي د دي وجه نه د
خلقو به مغفرت او بخشش کوي يو خو د الله تعالى هغه رحمت دي چه کوم د الله تعالى
په صفات ذاتيه کښې دي ، نو دا رحمت به دينه علاوه وي - ()

علامه قرطبي رحمه الله ددي يو بل مطلب بيان کړيدي چه د الله تعالى د نعمتونو سل انواع
دي ، دیکښې يو نوع په دنيا کښې ده او باقي انواع الله تعالى د آخرت دپاره د خپل خان
سره ساتلې دي په آخرت کښې به د دنيا والا نوع هم ورسره ملاو شي نو سل واړه انواع
به مکمل مؤمنانو ته ملاوشي - ()

علامه کرمانی رحمه الله فرمائي چه د سلو شماره د خلقو د پوهې دپاره په طور د تمثيل
ذکر شويده ، چه د الله تعالى سره نعمتونه ډير زيات دي او د مخلوق سره کم دي - ()
حافظ ابن حجر رحمه الله د سلو د شمير تخصيص ذکر کوي او فرمائي چه جنت کښې به
سل درجي وي ، د سلو رحمتونو ذکر د دغه درجاتو په مناسبت سره دي ، د هر يوې درجي
دپاره به يو رحمت وي ځکه چه جنت محل د رحمت دي او دیکښې هم د الله تعالى په رحمت
سره داخله ممکن کيدي شي ، دي وجه نه چه کوم کس ته د رحمت يو حصه هم ملاو شي
هغه به ادنی جنتي وي ، چه چا ته ټول رحمتونه ملاو شي هغه به اعلى جنتي وي ، لکه چه
ليکي : " فيحتل أن تكون مناسبة هذا العدد الخاص لكونه مثل عدد درجات الجنة ، والجنة هي محل الرحمة ،
فكان كل رحمة بإزاء درجة ، وقد ثبت أنه لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله تعالى ، فمن نالته منها رحمة
واحدة كان أدنى أهل الجنة منزلة ، وأعلام منزلة من حصلت له جميع الأنواع من الرحمة " ()

(١) فتح الباری : ۵۳۰ / ۱۱۰

(٢) عمدة القاری : ۱۰۱ / ۲۲ . فتح الباری : ۵۳۱ / ۱۱۰

(٣) شرح الکرماني : ۱۶۵ / ۲۱

(٤) فتح الباری : ۵۳۱ / ۱۱۰

۲۰=بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ

[۵۶۵۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْآيَةُ [ر: ۲۲۰۷]

اولاد ددی یری نه قتل کول چه دوی به ده سره خوراک کوی حرام او گناه کبیره ده ، حدیث د باب په کتاب التفسیر د سورة فرقان د تفسیر لاندې تیر شویدی - (۱)

۲۱=بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ

[۵۶۵۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجْرٍ يُخَنِّكُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ فِدَايَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَتْبَعَهُ [ر: ۲۲۰۸]

حجر د حاء په فتح او په کسره سره غیږې ته وائی او بچی په غیږه کښې اوچتول په سنت سره ثابت دی ، لکه چه حدیث د باب کښې دی ، تخنیک کهجوره چه اوچیچلې شی او په تالو کښې کیخودی شی دپته وائی ، روایت دباب کتاب الطهارة ، باب بول الصبیان کښې تیرشویدی

۲۲=بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ

[۵۶۵۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ يَحْدُثُهُ أَبُو عُمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيَقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ وَيَقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْآخَرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ التَّيْمِيُّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ [ر: ۲۵۲۸]

بچی په پتون کښینول په سنت سره ثابت دی ، روایت د باب معتمر د خپل پلار سلیمان بن طرفان نه نقل کوی ، د ده شیخ ابوتمیمه دی ، د ابو تمیمه نوم طریف بن مجالد دی (طریف په وزن د فعیل دی) د ده شیخ ابو عثمان دی چه د هغه نوم عبد الرحمن دی - (۲)

(۱) صحیح البخاری ، کتاب التفسیر ، باب قول الله تعالى ، و الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ... الفرقان : ۶۸ (رقم الحديث : ۴۷۶۱)

(۲) فتح الباری : ۵۳۲ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۳ / ۲۲

حضرت اسامه بن زید فرمائی چه رسول الله ﷺ څه په یو پتون او حضرت حسن په بل پتون کښینولې وو . بیا ئې دواړه پیوسته کړو او دعا ئې اوکړه " اللهم ارحمهما ، فلانی ارحمهما " د رسول الله ﷺ دوفات په وخت د حضرت اسامه عمر د یو روایت مطابق شل کاله او د بل روایت مطابق نورلس کاله وو - (۱)

او د حضرت حسن عمر دغه وخت زیات نه زیات اته کاله وو ، د دواړو عمرونو کښې ډیر فرق دې ، دا واقعه شاید د هغه وخت ده چه کله حضرت حسن د یو یا د دوه کالو وو او حضرت اسامه به قریب البلوغ وو ، دارنگه لوی بچی هم په غیږه کښې اخستې کیږي او په پتون باندې کښینولې کیږي ، خاص کر چه کله دوی بیمار شي او دې وجه نه د دواړو په عمرونو کښې د فرق سره بیا هم د دوی په پتونونو کښینول څه بعید خبره نه ده - (۲)

قوله: وعن علي، قال حدثنا يحيى، حدثنا سليمان.....: " علي " نه علي بن عبد الله مدینی مراد دې په " عن علي " کښې دوه احتمال دی

① یو دا چه چه ددې عطف په سابقه سند " حدثنا عبد الله بن محمد " باندې دې ، او عبد الله بن محمد د امام بخاری شیخ دې ، دې صورت کښې مطلب دا دې چه امام بخاری رحمه الله دا روایت د دوه حضراتو نه رانقل کړیدې یو د عبد الله بن محمد نه او بل د علي بن المدینی نه -

② دویم صورت دا دې چه ددې عطف دې په " حدثنا عارم " باندې وی ، نو دې صورت کښې به دا مطلب شي چه امام بخاری رحمه الله د عبد الله بن محمد په واسطه سره دا حدیث د علي بن المدینی نه هم نقل کړیدې یعنی عبد الله سره دا حدیث په واسطه د عارم هم دې او د علي بن المدینی په واسطه هم ، امام بخاری رحمه الله دواړو واسطو سره دا رانقل کړیدې - (۳)

قوله: قال التيمي: فوقع في قلبي منه شيء، قلت: حدثت به كذا وكذا، فلم أسمع

من أبي عثمان، فنظرت فوجدته عندى مكتوباً فيما سمعت: سليمان تيمي فرمائی چه دا حدیث کله ما بیان کړو نو ځما زړه کښې شک راغلو چه ایا دا حدیث ما د ابو عثمان نه بلاواسطه اوریدلې دې او که د ابوتیمیمه په واسطه مې اوریدلې دې، یعنی دې حدیث کښې ځما شیخ ابو عثمان دې او که ابو تمیمه دې ، چه ما ته شک راغلو نو ما په خپل کتاب کښې اوکتل نو ما په دیکښې بیا موندل چه دا ما د ابوتیمیمه نه اوریدلې دې یعنی د ابو عثمان نه مې بې د واسطې نه دې اوریدلې ، حدیث د باب کتاب المناقب ، باب مناقب الحسن و الحسين ﷺ کښې تیر شویدي -

ابو تمیمه طریف بن مجالد : د ابو تمیمه طریف بن مجالد په بخاری کښې صرف دوه

(۱) فتح الباری : ۵۳۳/۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۵۳۳/۱۱۰ . عمدة القاری : ۱۰۳/۲۲

(۳) فتح الباری : ۵۳۳/۱۱۰ . عمدة القاری : ۱۰۳/۲۲

روایتونه دی یو دا او بل په کتاب الاحکام کښې راځي - (۱)
 یحي بن معین ، محمد بن سعد وغیره ائمه د جرح او د تعدیل د دوی توثیق کړېدې (۲) ابن
 حبان په کتاب الثقات کښې د ده ذکر کړېدې - (۳)
 د ده تره ده لره په یو یمنی باندې خرڅ کړې وو ، چه د چا په لاس دې خرڅ کړې شوې وو ، د
 دې سړی ښځې یو ورځ ده ته بد رد اووېلې نو ده خپل تعارف اوکړو چه څه عرب یم ، ښځې
 خاوند ته اووېل ، خاوند ده نه تپوس اوکړو نو ده ورته پوره حقیقت ښکاره کړو چه په تا
 باندې څه خپل تره خرڅ کړې یم څه غلام نه یم بلکه څه اصلاً ازاد یم ، دې اخستونکي یمنی
 ورته اووېل : چه ته دا اوښه او زاد راه واخله او واپس خپل قوم ته لاړ شه خو ده انکار اوکړو
 او وې ویل چه کوم قوم څه خرڅ کړې یم ، څه به اوس کله هم دوی سره نه ملاوېږم - (۴)
 د دوی وفات په پنځه نوی ، اووه نوی یا نه نوی سن هجرې کښې شویدې - (۵)
 د امام مسلم نه علاوه باقی حضراتو د ده روایتونه ذکر کړېدې - (۶)

۲۳=بَابُ حُسْنِ الْعَمَلِ مِنَ الْإِيمَانِ

[۵۶۵۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَوِجَنِي
 بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
 وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي خَلْتِهَا مِنْهَا [ر: ۳۶۰۵]
 د تعلق لحاظ کول : د عهد څو معنی راځي ، زمان ، مکان ، یمن ، ذمه ، صحبت ، میثاق ،
 امان ، نصیحت ، وصیت (۷) دلته دینه احترام او لحاظ کول مراد دی - (۸) د حقونو
 احترام کول او د تعلقاتو لحاظ کول ، په ایمانی عملونو کښې یو عمل دی -
 روایت د باب کښې حضرت عائشه فرمائی چه څه یوې ښځې ته هم نه یم پسخیدلې چه
 څومره خدیجه ته پسخیدلې یم ، حال دا دې چه هغه څما د نکاح نه درې کاله وړاندې وفات
 شوې وه ، ځکه چه ما به د رسول الله ﷺ نه د دوی ذکر کول اوریدل ، او په تحقیق سره
 دوی ﷺ ته خپل رب حکم کړې وو چه دیته زیرې ورکړه د جنت په محل کښې د ملغلرو ،
 چه کله به دوی یو بکری حلاله کړه نو د حضرت خدیجه ملگرو ته به ئې هم څه لېږل -

(۱) فتح الباری : ۵۳۳/۱۰

(۲) الجرح و التعديل : ۴/ الترجمة : ۲۱۶۴ ، طبقات بن سعد : ۱۵۲/۷

(۳) کتاب الثقات لابن حبان : ۳۹۵/۴

(۴) تهذيب الكمال : ۳۸۱/۱۱۳ (رقم الترجمة ۲۹۶۲)

(۵) تهذيب الكمال : ۳۸۱/۱۱۳ (رقم الترجمة ۲۹۶۲)

(۶) تهذيب الكمال : ۳۸۱/۱۱۳ (رقم الترجمة ۲۹۶۲)

(۷) فتح الباری : ۵۳۴/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۳/۲۲

(۸) فتح الباری : ۵۳۴/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۳/۲۲

د حضرت خدیجه ملگرو ته د بکړی غوښه لیرل "حسن عهد" او د دوی د تعلقاتو د لحاظ ساتلو په طور وه، هم ددې مناسبت په وجه امام بخاری رحمه الله دا حدیث دلته ذکر کړو. لکه چه د مستدرک حاکم او د شعب الایمان بیهقی کښې د حضرت عائشه په روایت کښې دده تصریح ده، هغه فرمائی:

"جاءت عجلال النبی صلی الله علیه وسلم، فقال: کیف أنتم حالکم، کیف کنتم بعدا؟ قالت: بخیر، بی أنت و أمی یا رسول الله، فلما خرجت، قلت: یا رسول الله، تُقْبَلُ على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال: یا عائشة، إنها كانت تأتینا زمان خدیجة، وإن حسن العهد من الإیمان" (۱)

حضرت عائشه فرمائی: یو بډی ښځه رسول الله ﷺ ته راغله، حضور ﷺ دینه د حال احوال تپوس او کړو او دینته ئې ډیره توجه ورکړه، دې اوویل: خما مور پلار دې په تا قربان وی، څه روغه یم، نو چه کله دا اووتله نو ما تپوس اوکړه، اے د الله رسول! تا دې بډی ته دومره توجه ورکړه؟ نو حضور ﷺ او فرمائل: عائشه دا به مونږ کړه د خدیجه په دور کښې راتله او تعلقاتو کښې احترام او لحاظ کول د ایمان حصه ده -

من قَصَب: قصب اصل کښې بانس ته وائی، دلته ترینه "قصب الدرر" د ملغلرو بانس مراد دې، علامه عینی رحمه الله فرمائی، د جوهریانو په اصطلاح کښې ویلې کیږی "قصب من اللؤلؤ، قصب من الجواهر"..... (۲)

فی خُلَّتْهَا: خُلَّة (د خاء په ضمه او د لام په تشدید سره) مصدر دې، دوستی ته وائی - دلته ترینه ملگري مراد دی، مصدر جمع او اسم دپاره هم استعمالیږی - (۳)
بعضو ویلې دی دلته مضاف محذوف دې آی یهدی الی اهل خلتها (۴)

۲۴ = بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

[۵۱۵۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ يَأْصُبُغُهُ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى [ر: ۴۹۹۸]

دې باب کښې د یتیم د پالنې او د کفالت فضیلت او اهمیت بیان شویږي، یعول په معنی دپالنې او د تربیت کولو دې (۵) په حدیث د باب کښې رسول الله ﷺ فرمائی: څه او د یتیم پالنه کوونکي به په جنت کښې داسې یو او دوی ﷺ په مسواکه او په مینځه گوته اشاره

(۱) المستدرک للحاکم، کتاب الإیمان و باب حسن العهد من الإیمان: (۱۶۱۱)

(۲) عمدة القاری: (۱۰۴/۱۲۲)

(۳) فتح الباری: ۵۳۴/۱۱۰، عمدة القاری: ۱۰۴/۱۲۲، النهاية لابن الاثیر: (۷۲/۱۲)

(۴) فتح الباری: (۵۳۴/۱۱۰)

(۵) فتح الباری: (۵۳۵/۱۱۰)

او کړه او د دې نزدې والې ېې او خودلو یعنی چه څومره لږه فاصله د دې دوه گوتو مینځ کښې ده دومره فاصله به څما او د یتیم پالنه کوونکې مینځ کښې وی ، لکه یو بل حدیث کښې دی بعثت أنا والساعة كهاتین یعنی څما د بعثت او د قیامت مینځ کښې دومره فاصله ده چه څومره د دې دوه گوتو مینځ کښې ده - حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی : "وفیه إشارة إلى أن بین درجة النبی وکافل الیتیم قدر تفاوت ما بین السهابة و الوسطی ، وهو ظنیر قوله : بعثت أنا و الساعة كهاتین" (۱)

حافظ ابن حجر د خپل شیخ په حواله سره د دې تشبیه حکمت د الیکلې دې چه رسول الله ﷺ یو داسې قوم ته رالیرلې شوې وو چه جاهل او د دین نه بیگانه وو ، دوی ﷺ دوی ته د دیني امورو معلم او کفیل راولیرلې شو ، د یتیم کفالت کوونکې هم د یو داسې بچی پالنه او تربیت کوی چه هغه د خپلې دنیا او د دین دواړو نه بیگانه دې - (۲)

۲۵=بَابُ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

[۵۱۶۰] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يُرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ [۵۰۳۸:ر]

أرمله (د راء په سکون او د میم په فتحه سره) هغه ښځې ته وایی چه د هغې خاوند نه وی ، برابره خبره ده چه دې واده کړې وی او که نه وی کړې (۳)

حدیث د باب په کتاب النفقات ، باب فضل النفقة علی الأهل کښې تیر شويدي

۲۶=بَابُ السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ

[۵۲۳۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسَبُهُ قَالَ يَشْكُ الْقُعْنَبِيُّ كَالْقَائِمِ لَا يَقُتُّ

(۱) فتح الباری : ۵۳۵/۱۰

(۲) فتح الباری : ۵۳۶/۱۰

(۳) إرشاد الساری : ۳۸۱/۱۳ ، وقال ابن الأثير : الأرملة : المساكين من رجال و نساء و يقال لكل واحد من الفريقين على إنفراد : أرملة ، و هو بالنساء أخص و أكثر استعمالا ، و الواحد أرملة و أرمله ، و قد تكرر ذكر الأرملة و الأرمله في الحديث ، فالأرملة الذي ماتت زوجته ، و الرملة التي مات زوجها ، و سواء كانا غنيتين او فقيرين ، النهاية لابن الأثير : ۲۶۶/۲ ، و هكذا في مجمع بحار الأنوار : ۳۸۱/۱۲

وَكَا الصَّامِرُ لَا يَقْطِرُ [۵۰۳۸:ر]

علی المسکین ای لأجل المسکین ، علی د سببیت دپاره دې ، ساعی : محنت کوونکی او گټونکی ته وائی "القائم لا یفتر" مرکب توصیفی دې ، لا یفتر د القائم صفت دې - "القائم باندې الف لام د عهد ذهنی دپاره دې لکه چه "ولقد أمر علی اللئیم یسئفی" کښې دې - (۱)

قوله: وأحسبه قال - يشك القعنبی - : کالقائم... د امام بخاری رحمه الله شیخ عبد الله بن مسلمه فرمائی چه خما خیال دې چه امام مالک د " کالقائم لا یفتر ... " الفاظ هم ویلې وو - " احسبه " کښې ضمیر منصوب " مالک " ته راجع دې " يشك القعنبی " جمله معترضه ده یعنی عبد الله بن مسلمه قعنبی ته شک دې -

۲۷ = بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

[۵۱۱۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوْرَيْثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنُّنَا أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا وَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا وَكَانَ رَفِيقًا رَجِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ [۱۰:ر]

د الله په مخلوق د رحمت کولو فضیلت : دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د خلقو او د خناورو سره د رحمت او د مهربانۍ سلوک کولو اهمیت بیان کړیدی ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه امام بخاری شاید د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه دې روایت ته اشاره کړیده چه کوم دوی مرفوع نقل کړیدی چه د هغې الفاظ دی "لن تؤمنوا حق ترحموا، قالوا: کلنا رحیم یا رسول الله، قال إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه، ولكنها رحمة للناس رحمة العامة" (۲)

یعنی تاسو تر هغه مؤمن نه شئ جوړیدی چه تر خوتاسو رحم اونکړی نو خلقو اوویل : ای د الله رسوله مونږ ټول رحم کوونکې یو ، دوی ﷺ او فرمائل : په خپل یو ملگری رحم کول مراد نه دی (د ملگری سره د رحمت او د شفقت معامله خو هر یو کوی) بلکه هغه رحمت مراد دې چه تمامو خلقو دپاره عام وی -

طبرانی دا حدیث نقل کړیدی او حافظ فرمایي چه ددې رجال ثقه دی (۳)

ذ باب رومبې روایت "کتاب الصلاة باب من قال لیؤذن فی السفر مؤذن واحد" کښې تیر شویدي ، شبیه : د شاب جمع ده لکه چه د بار جمع برقة ده ، متقاربون یعنی مونږ یو بل سره قریب العمر وو : ای متقاربون فی السن - فظن أنا اشتقنا أهلنا : رسول الله ﷺ ته خیال اوشو چه مونږ د

(۱) ارشاد الساری : ۳۸۱۱۳

(۲) فتح الباری : ۵۳۸۱۱۰

(۳) فتح الباری : ۵۳۸۱۱۰

خپل کور د خلقو اشتیاق لرو - وسألنا عن ترکنا فی اهلنا فأخبرناہ: رسول الله ﷺ مونږ نه تپوس او کړو چه مونږ په کور کښې څوک څوک پریخودې دی -

د رسول الله ﷺ دوی نه د اهل و عیال متعلق تپوس کول او بیا دوی ته اجازت ورکول د تللو د شفقت او د همدردۍ په وجه وو ، هم دې مناسبت سره امام دا حدیث دلته ذکر کړو -

[۵۲۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَذْهَبُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنْ الْعُطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي فَتَزَلَّ الْبِئْرُ فَمَلَأَ خِفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ فِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ [۱: ۱۷۱]

د ځناورو سره د مهرباني سلوک کولو فضیلت : د باب دویم روایت - کتاب المساقات ، باب فضل سقی الماء - کښې تیر شویدي ، حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت دي ، رسول الله ﷺ فرمائي دي چه يو ځل سړې روان وو نو ده ته په لاره کښې سخته تگه اولگیدله نو ده ته يو کوهې په نظر راغلو ، نو دې دپته کوز شو او اوبه ئې اوڅکلې او را اووتلو نو ده اولیدلو چه يو سپي زبې او د تندي د لاسه په خټو ژبه راکاږي ، دې سړي سوچ اوکړو چه دې سپي ته به هم هغه تکلیف د تندي په وجه رسیدلې وي چه کوم ما ته رارسیدلې وو ، دا سوچ ئې اوکړو او کوهې ته کوز شو او خپله موزه ئې د اوبو نه ډکه کړه ، بیا ئې په خپله ځله کښې اونیوله (او بره رااوختلو) او دا ئې سپي باندې اوڅکله ، الله تعالی دده دا عمل قبول کړو او د ده ئې برخه اوکړه ، خلقو تپوس اوکړو ، اے د الله رسوله آیا د ځناورو په باره کښې به هم مونږ ته اجر ملاوېږي ؟ نو دوی ﷺ او فرمائل : د هر لوند ځیگر لرونکی (یعنی د هر ځناور) متعلق به اجر ملاوېږي -

کل ذات کبد رطبة: رطبة د کبد صفت دي ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني : الرطوبة
کنية عن الحياة (۱)

[۵۲۳] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَغْرَابِي وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَغْرَابِي لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعًا يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ

روایت کښې دي چه يو باندوېچي راغلو (دا ذوالخوېصره یماني وو یا اقرع بن حابس وو) (۲)

(۱) ارشاد الساری : ۳۹۱۱۳ . فتح الباری : ۵۳۸۱۱۰ . عمدة القاری : ۱۰۶۱۲۲

(۲) (۵۶۶۴) هذا الحديث من أفراد الإمام البخاری . عمدة القاری : ۱۰۶۱۲۲

(۳) ارشاد الساری : ۴۰۱۱۳ ، فتح الباری : ۵۳۸۱۱۰ . عمدة القاری : ۱۰۶۱۲۲

او ده اوویل : اے الله په ما او په محمد رحم او کړه او مونږ سره په بل چا رحم مه کوه . نبی کریم ﷺ چه کله سلام او ګرځولو نو دې باندېچې ته نې اوویل . تا یو فراخه څیز تنګ (او محدود) کړو - څېر تعجبدا په معنی د تنګولو راځی ، (۱)

د " واسعا " نه د الله تعالی رحمت مراد دې ، مطلب دا دې چه د الله تعالی رحمت ډیر وسیع دې او تا دې ډیر محدود کړو - بیرد رحمة الله دا د کوم راوی د طرفه تشریح ده ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه کیدې شی دا د حضرت ابوهریره رضی الله عنه جمله وی - علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی چه دا حدیث په اصحاب صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمه الله نقل کړیدې - (۲)

[۵۶۶۵] (۳) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى

د مسلمانانو په خپل مینځ کښې د محبت بیان : رسول الله ﷺ چه ته به یو بل باندې مهربانی کښې یو بل سره محبت لرلو کښې او خپل مینځ کښې شفقت کوونکو کښې (کامل) مؤمنان د یو جسم په شان وینې چه د جسم کوم یو اندام ته هم تکلیف وی نو ټول جسم په تبه او په بیداروالی کښې ده سره شریک وی -

دې حدیث کښې درې لفظونه تراحم ، تواد او تعاطف استعمال شویدی ، د تراحم معنی د یو بل سره رحم کول راځی ، د تواد معنی د یو بل سره محبت او مودت کول راځی او د تعاطف معنی دیو بل سره شفقت کول راځی ، د تداعی معنی یو بل ته دعوت ورکول راځی (۴) مطلب دا دې چه کله د سړی په جسم کښې په یو اندام څه تکلیف یا بیماری وی نو پوره جسم د دې په وجه بې آرامه وی او سړی بیدار وی ، د زیاتې شو ګیرې او بې آرامه کیدو په وجه ورته عموماً تبه هم وی ، دې وجه نه د " السهر " نه پس نې د " الحمى " لفظ ذکر کړو (۵) د کامل مؤمنانو د یو بل سره د محبت د تعلق هم دا عالم وی چه کوم یو مؤمن په تکلیف کښې مبتلا ، اووینې نو ټول ده دپاره پریشانه وی ، علامه قسطلانی رحمه الله لیکي

والحاصل أن مثل الجسد كونه إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كالشجرة ، إذا ضرب من أغصانها اهتزت الأعمام كلها بالتحريك والإضطراب ، وفيه جواز التشبيه وخرب الأمثال لتقريب المعاني للأفهام (۶)

یعنی د جسم مثال په شان د اونې دې ، د اونې یو بڼاخ چه دې اووهلو نو د دې ټول بڼاخونه

(۱) فتح الباری : ۵۳۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۶/۲۲

(۲) ارشاد الساری : ۴۰/۱۳ ، عمدة القاری : ۱۰۶/۲۲

(۳) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب تراحم المؤمنین و تعاطفهم و تعاظمهم : ۱۹۹۹/۴

(۴) ارشاد الساری : ۴۰/۱۳ ، فتح الباری : ۵۳۹/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۷/۲۲

(۵) فتح الباری : ۵۳۹/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۹/۲۲

(۶) ارشاد الساری : ۴۰/۱۳

په خوزیدو او په اضطراب کښي راشي ، دارنگه چه د جسم يو حصه هم بې آرامه وي نو ټول جسم بې آرامه وي ، دینه معلومه شوه چه د معنی د پوهولو دپاره تشبیه ورکول جائز دی -

[۵۳۳۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ [ر: ۲۸۵]

[۵۳۳۲] (۱) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ [ر: ۲۸۶]

رسول الله ﷺ مسلمان چه کله یو اونه اولگوي او دینه یو انسان یا یو خنور څه خوراک اوکړی نو دا ده دپاره صدقه کیږي -

ترجمة الباب سره د حدیث مناسبت : ترجمة الباب سره د دې حدیث مناسبت بیانولو کښي علامه عینی رحمه الله لیکي

مطابقته للترجمة من حيث أن في غرس المسلم الذي يأكل منه الإنسان والحيوان ، فيه معنى الترجمة و التعطف عليهم ، لأن حال المسلم يدل على أنه يقصد ذلك وقت غرسه (۲)

يعني مسلمان چه اونه وغيره کړی نو دیکښي د ده اصل محرک او جذبه په مخلوق د خدائي پاک باندې رحم او شفقت وي چه د الله تعالی مخلوق دینه فائده واخلی ، ددې په مناسبت سره حدیث د باب چه دیکښي د اونې د کرلو ذکر دې امام بخاری رحمه الله دلته ذکر کړو

۲۸=بَابُ الْوَصَاةِ بِالْجَارِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِحْسَانًا إِلَى قَوْلِهِ مُحْتَالًا فَخُورًا [النساء: ۳۶]

[۵۳۳۸] (۳) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ

(۱) (۵۶۶۷) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب التوحيد ، باب قول الله تبارك و تعالى : " قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى " (رقم الحديث : ۶۹۴۱) و أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان و العيال : ۱۸۰۹۱ (رقم الحديث : ۲۳۱۹) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب في الرحمة : ۲۸۵۱ (رقم الحديث : ۴۹۴۱)

(۲) عمدة القاري : ۱۰۷ / ۲۲

(۳) (۵۶۶۸) الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر و الصلة و الآداب ، باب الوصية بالجار و الإحسان إليه : ۴ ۲۰۲۵۱ (رقم الحديث : ۲۶۲۳) ، و أخرجه الترمذي في كتاب البر و الصلة ، باب... [بقية برصفحه آنده...]

[۵۶۱۹] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ

وصاعة (د واو په فتحه سره) د وصیت په معنی کښې ده - امام بخاری رحمه الله په ترجمه الباب کښې د سورة نساء آیت کریمه ذکر کړېدې پوره آیت دې (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا) دې آیت کریمه کښې د والدينو ، رسته دارانو ، گاونډيانو ، غلامانو او وينځو سره د نيك سلوك حكم ورکړې شويدې -

د الجار ذى القربى او د الجار الجنب مصداق : " الجار ذى القربى " او د " الجار الجنب " مصداق کښې مفسرين مختلف اقوال کوي :

① حضرت عبد الله بن عباس نه روايت دې چې د " الجار ذى القربى " نه هغه کس مراد دې چې کوم گاونډى هم وي او رسته دار هم او د " الجار الجنب " نه هغه کس مراد دې چې کوم صرف گاونډى وي ، رسته دار نه وي - (۲)

② " الجار ذى القربى " نه مراد نژدې اوسيدونکې گاونډى دې ، او " الجار الجنب " نه مراد لرې اوسيدونکې گاونډى دې - (۳)

③ د " الجار ذى القربى " نه مسلمان گاونډى دې او د " الجار الجنب " نه غير مسلم گاونډى مراد دې ، ابن جرير دا قول نقل کړيدې - (۴)

④ مجاهد نه منقول دې چې د " الجار الجنب " نه د سفر ملگري مراد دې - (۵) علامه قرطبي رحمه الله فرماني چې دينه معلومه شوه چې د گاونډى حقونه شته ، کافروى

...بقية از حاشيه گذشته] ما جاء فى حق الجوار : ٣٣٢١٤ (رقم الحديث : ١٩٤٢) و أخرجه أبو داود فى كتاب الأدب ، باب فى حق الجوار : ٣٣٨١٤ (رقم الحديث : ٥١٥١) و أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأدب ، باب فى حق الجوار : ١٢١١١٢ (رقم الحديث : ٣٦٧٣)

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب البر و الصلة و الآداب ، باب الوصية بالجوار و الإحسان إليه : ٢٠٢٥١٤ (رقم الحديث : ٢٦٢٥) وأخرجه الترمذى فى كتاب البر و الصلة ، باب ما جاء فى حق الجوار ٣٣٣١٤ (رقم الحديث : ١٩٤٣) وأخرجه أبو داود فى كتاب الأدب ، باب فى حق الجوار : ٣٣٨١٤ (رقم الحديث : ٥١٥٢)

(٢) فتح البارى : ٥٤١١١٠ . عمدة القارى : ١٠٨١٢٢ . تفسير ابن كثير : ٤٩٤١١ . النساء : ٣٦)

(٣) فتح البارى : ٥٤١١١٠ . تفسير ابن كثير : ٤٩٤١١)

(٤) فتح البارى : ٥٤١١١٠ . عمدة القارى : ١٠٨١٢٢ . تفسير ابن كثير : ٤٩٤١١ . النساء : ٣٦)

(٥) فتح البارى : ٥٤١١١٠ . عمدة القارى : ١٠٨١٢٢ . تفسير ابن كثير : ٤٩٤١١ . النساء : ٣٦)

او که مسلمان ، رشته دار وی او که غیر رشته دار ، د کافر گاونډی سره به د احسان مطلب دا وی چه ده سره ښه ژوند تیروول اختیار کړې شی ، ده ته ضرر رسائی نه خان اوساتی ، د احسان نه دوستی او محامات مراد نه دې ځکه چه دا ممنوع ده لکه چه لیکي : قلت : وعلى هذا فالوصاءة بالجار مأمور بها مندوب إليها مسلما كان أو كافرا ، وهو الصحيح ، والإحسان قد يكون بمعنى المواساة ، وقد يكون بمعنى حسن العشرة ، وكف الأذى ، والمحاماة دونه - (۱)

د گاونډیانو قسمونه : طبرانی د حضرت جابر رضی الله عنه نه زوایت رانقل کړېدې چه د گاونډیانو درې قسمونه دی :

① هغه گاونډی چه کوم صرف حق د جوار لری -

② هغه گاونډی چه د هغه دوه حقه وی یو حق د جوار او دویم حق د اسلام -

③ هغه گاونډی چه د هغه درې حقه وی یو حق د جوار ، دویم حق د اسلام او دریم د قرابت او د رشته دارۍ حق - (۲)

د گاونډی په حد کښې اختلاف دې ، اوزاعی وائی د هر جانب هر طرف نه څلویښتو کورو پورې په گاونډ کښې شامل دی حضرت علی رضی الله عنه فرمائی چه من سمع النداء فهو جار (۳)

بعضې خلق وائی من سمع إقامة الصلاة فهو جار لذلك المسجد (۴)

بعضې وائی من ساکن رجلا في محلة أو مدينة فهو جار (۵)

د دې اقوالو حاصل دا دې چه د آذان آواز تر کوم ځانې پورې رسی ، نو دا د یو بل گاونډیان دی یا د اقامت آواز چه تر کوم ځانې پورې رسی نو دوی د یو بل گاونډیان دی یا په یو محله او په یو ښار کښې اوسیدونکی خلق د یو بل گاونډیان دی -

الصاحب بالجانب نه د سفر ملگرې مراد دې ، بعضو ویلي دی دینه ښځه مراد ده ، علامه قرطبی رحمه الله اول قول ته اصح ویلې دي - (۶)

مولانا شبیر احمد عثمانی رحمه الله ددې آیت تفسیر کوی او لیکي :

یتامی ، نساء ، وراثه او د زوجینو حقوق دوی سره ئې د حسن معامله بیان او کړو اوس دا ارشاد دې چه د هر یو حق درجه په درجه د تعلق موافق او د حاجتمندی مناسب ادا کړئ د ټولو نه وړاندې حق د الله تعالی دې بیا د مور پلار بیا درجه په درجه د ټولو واسطه دارو او د حاجتمندو او د گاونډیانو د قریب او دغیر قریب نه مراد قرب او بعد نسبی دې یا قرب

(۱) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۵ / ۱۸۴

(۲) ارشاد الساری : ۱۳ / ۴۲ ، فتح الباری : ۱۰ / ۵۴۲ ، تفسیر ابن کثیر : ۱۱ / ۴۹۵ ، النساء : ۳۶ ، الجامع

لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۵ / ۱۸۴

(۳) عمدة القاری : ۲۲ / ۱۰۸

(۴) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۵ / ۱۸۵

(۵) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۵ / ۱۸۵

(۶) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۵ / ۱۸۹

او بعد مکانی دې - رومبی صورت کښې به دا مطلب وی چه د قرابتی گاونډی حق د اجنبی گاونډی نه زیات دې او دویم صورت کښې مدعا به دا وی چه د خوا کښې گاونډی حق د لرې گاونډی یعنی چه کوم په فاصله اوسېږي د ده نه زیات دې ، او د خوا کښې ناست د سفر ملگری ، هم پیشه او د کار شریک ، د یو آقا دوه نوکران ، د یو استاد دوه شاگردان ، دوست ، شاگرد او مرید وغیره ټول داخل دی او مسافر کښې میلمه ، غیر میلمه دواړه راغلل او مال مملوک غلام او وینځي نه علاوه نورو حیواناتو ته هم شامل دې آخر کښې فرمائی چه د چا په مزاج کښې تکبر او ځان ته خوښی وی چه څوک هم د خپل ځان برابر نه گنړی ، په خپل مال مغرور او په عیش کښې مشغول وی ، هغه دا حقونه نه اداء کوی ، نو ده نه ځان اوساتی او ترینه جدا شی -

یعنی الله تعالی ځان ته خوښ او تکبر کوونکی لره چه کوم بخل کوی دوست نه گرځوی او خپل مال او هغه علم چه خدای پاک ورکړیدې هغه د خلقو نه پټوی چا ته پرې نفع نه رسوی او قولاً او عملاً نورو ته هم د بخل ترغیب ورکوی او دې کافرانو دپاره مونږه د ذلت عذاب تیار کړیدی -

فائده : دا آیت د یهودیانو په باره کښې نازل شوې وو چه فی سبیل الله خرچ کولو کښې خپله هم بخل ئې کولو او مسلمانان به ئې هم بندول غوښتل او د رسول الله ﷺ کوم اوصاف چه په تورات کښې مذکور وو او د حقانیت د اسلام چه کوم آیتونه موجود وو هغه به ئې پټول ، نو په مسلمانانو د داسې خصلتونو نه احتراز کول لازم دي

حدیث د باب کښې رسول الله ﷺ فرمائی چه حضرت جبرائیل علیه السلام د گاونډی دپاره ما ته برابر وصیت کولو تر دې چه ما ته خیال راغلو چه دې به وارث او گرځوی -

د گاونډی سره څنګه حسن سلوک او کړې شی؟ د گاونډیانو سره د حسن سلوک ذکر کولو

کښې علامه قسطلانی رحمه الله لیکي : ويحصل امتثال الوصية بإيصال ضروب الإحسان إليه

بحسب الطاقة كالهدية ، والسلام ، وطلاقة الوجه عند لقائه ، وتفقد حاله ، ومعاوته فيما يحتاج إليه ، وكف

أسباب الأذى عنه على اختلاف أنواعه حسية كانت أو معنوية (۱)

یعنی د گاونډیانو سره د حسن سلوک چه کوم وصیت شویدي په دې د عمل صورت دا دي چه سړې د خپل طاقت او د وس مطابق د گاونډی سره د حسن سلوک معامله او کړې ، هدیه ورکول ، سلام کول ، په روڼ تندی خنده رویه ملاویدل ، د حال احوال تپوس کول ، د ضرورت په موقعه ده سره تعاون کول او چه په څه ده ته اذیت ملاویرې ګه هغه حسې وی او ګه معنوی دینه خپل ځان ساتل د گاونډیانو سره په حسن سلوک کښې داخل دي -

....

(۱) ارشاد الساری: ۴۲۱۱۳، فتح الباری: ۵۴۲۱۱۰، فضل الله الصمد فی توضیح الأدب المفرد: ۱۱/۱۹۰

۲۹ = بَابُ إِثْمٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ يُوقِئُهُ [۳۳]

يُهْلِكُهُنَّ مَوْيِقًا [الكهف: ۵۲] مَهْلِكًا

[۵۱۷۰] (۱) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ وَمَنْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ تَابَعَهُ شَبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسودِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د هغه سړي د گناه ذکر کړيدي چه د هغه د هلاکت خيز تکليفونو نه گاونډي محفوظ نه وي -

بواقي : د باتقة جمع ده هلاک کونکي ، هلاکت خيز امام بخاری رحمه الله د خپل عادت مطابق د قرآن کریم د دوه آيتونو الفاظ ذکر کړل ، يو د سورت شوري د آيت نمبر څلور ديرشم کښې واقع لفظ " يوبقهن " دې (اويوبقهن بها کسبوا ويعف عن كثير) بل لفظ دې " مويق " دا په سورت كهف آيت نمبر دوه پنځوستم کښې واقع دې (وجعلنا بينهم مويقا) مويق دیکښې د هلاک کونکي په معنی دې -

ابن ابی خاتم د حضرت ابن عباس نه دا تفسیر نقل کړيدي - (۲)
د باب رومېې روايت د حضرت ابو شريح نه دې ، دا صحابی دې او د ده نوم حضرت خويلد خزاعي دې - (۳)

د امام بخاری رحمه الله د شيخ عاصم بن علي متابعت شيا به بن سوار او اسد بن موسی کړيدي ، اسماعيلي د شيا به متابعت موصولا نقل کړيدي ، او د اسد بن موسی متابعت طبرانی موصول نقل کړيدي - (۴)

حميد بن الاسود ، عثمان بن عمر ، ابوبکر بن عياش او شعيب بن اسحاق ... دې څلورو وارو راويانو د " ابن ابی ذنب عن المقبري " په طريق سره د حضرت ابوهريره نه روايت نقل کړيدي - د عثمان طريق امام احمد موصولا نقل کړيدي (۵)
.... بهر حال دا حديث د ابو شريح او حضرت ابوهريره د دواړو نه منقول دې ، د ابن ابی ذنب درې شاگردان دا د ابو شريح نه او څلور شاگردان ئې د ابوهريره نه نقل کوي -

(۱) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان تحريم إيذاء الجار : ۶۸۱۱ (رقم الحديث : ۴۶)
(۲) روح المعاني : ۲۹۸۱۱۵ . سوره كهف : ۵۲ . ارشاد الساري : ۴۳۱۱۳ . عمدة القاري : ۱۰۹۱۲۲ .

فتح الباري : ۵۴۳۱۱۰

(۳) فتح الباري : ۵۴۳۱۱۰ ، عمدة القاري : ۱۰۹۱۲۲ ، ارشاد الساري : ۴۳۱۱۳

(۴) فتح الباري : ۵۴۴۱۱۰ ، عمدة القاري : ۱۰۹۱۲۲ ، ارشاد الساري : ۴۳۱۱۳

(۵) فتح الباري : ۵۴۴۱۱۰ ، ارشاد الساري : ۴۳۱۱۳

"والله لا يؤمن " کښي د ایمان کامل نفی ده یعنی چه کوم کس ګاونډیانو ته تکلیف او اذیت رسولی دی کامل الایمان نه دی ، یا دا به د کمال د ایمان په ځانې په زجر و توبیخ محمول کړې شی - (۱)

۳۰=بَابُ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا

[۵۱۷۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ هُوَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِنَ شَاةٍ [۲۳۲۷:۲]

علامه عینی رحمه الله لیکي اوی لاتنعم الجارة عن اعطاء شيء حقیر لجارتها لأجل قلتها (۲) یعنی یوه ښځه دې د خپلې ګاونډي دپاره څه څیز حقیر نه ګنړی بلکه معمولی څیز هم ګه ورته په طور د هدیه ورلیږلې شی نو ور او دې لیرې ، لکه چه په حدیث د باب کښي رسول الله ﷺ مسلمانانو ښځو ته خطاب کوی او فرمائی هیڅ یوه ښځه دې د خپلې ګاونډي دپاره څه څیز حقیر نه ګنړی ، اگر چه دا د بکړی یو نوکه ولې نه وی - او ددې حدیث یو مفهوم دا هم کیدې شی چه مهداة إليها دې دا هدیه دې حقیره نه ګنړی چه کله د ورکوونکې ښځي وس هم دومره وی - دا بله خبره ده چه د دې هدیه کوونکې وس زیات وی او دا بیا هم د قلیل مقدار هدیه اوکړی نو دیکښي د اعتراض ځانې شته -

یا نساء المسلمات کښي د موصوف اضافت صفت ته دې -

فرسین (د فاء په کسره او د راء په سکون سره او د سین په کسره سره) نوکې ته وائی - (۳)

روایت د باب حضرت سعید مقبری د خپل پلار کیسان په واسطه د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نقل کړیدې ، د سعید مقبری سماع بغیر د واسطې هم د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه ثابت ده ، دې وجه نه دې کله بالواسطه او کله بلا واسطه نقل کوی - (۴)

۳۱=بَابُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَةً

[۵۱۷۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(۱) فتح الباری : ۵۴۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۰۹/۲۲ ، ارشاد الساری : ۴۳/۱۳

(۲) عمدة القاری : ۱۱۰/۲۲

(۳) قال ابن الأثير : فرسن (س) فيه " لا تحقرن من المعروف شيئا و لو فرسن شاة " الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، و قد يُستعار للشاة : فيقال : فرسن شاة ، و الذي للشاة هو الظلف ، و النون زائدة ، و قيل : أصلية ، النهاية لابن الأثير : ۴۲۹/۲ ، و هكذا في مجمع بحار الأنوار : ۱۱۷/۴

(۴) عمدة القاری : ۱۱۰/۲۲ ، فتح الباری : ۵۴۵/۱۰

فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ [ر: ۲۱۵۲]

[۵۶۷۳] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ النُّقَيْرِيُّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ
الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا
كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ
لِيَصْمُتْ [ر: ۵۷۸۴، ۲۱۱۱]

رسول الله ﷺ فرمائی دی چه کوم کس په الله او په ورځ د قیامت ایمان لری ، نو هغه به
خپل گاونډی ته ضرر نه ورکوی چه کوم کس په الله او په ورځ د قیامت ایمان لری نو هغه
لره پکار دی چه د خپل میلمه اکرام او عزت او کړی او چه کوم کس په الله او په ورځ د
قیامت ایمان لری نو هغه لره پکار دی چه ښه خبره کوی یا چپ وی -

قوله: فلیکرم ضیفه جائزته: "جائزته" د یکرم دپاره مفعول به ثانی دی ، اکرام د اعطاء
په معنی دی ، یعنی خپل میلمه ته دې جائزه او ضیافت ورکړی او یا منصوب دې په "نزع
الخافض سره ، آی فلیکرم ضیفه بجائزته" (۲) ددې تفصیل وړاندې باب اکرام الضیف کښي
راروان دې -

قوله: فلیقل خیرا اویصمت: صمت باب د نصر او د ضرب دواړو سره استعمالیږي (۳)
یعنی مؤمن لره پکار دی چه هغه خبره کوی چه کومه کښي خیر او نیکی وی ، گڼی خاموش
دې پاتې شی ښه خبره کول د خاموش پاتې کیدو نه افضل ده او خاموش پاتې کیدل د
بدې خبرې کولو نه افضل ده -

لکه چه مشهوره ده چه بې د ضرورته خبرې کول حماقت دې خو په وخت د ضرورت خاموش
پاتې کیدل د دینه لوې حماقت دې -

(۱) (۵۶۷۳) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب ، باب إكرام الضيف و خدمته إياه بنفسه (رقم
الحديث : ۵۷۸۴) و أخرجه أيضا في كتاب الرقاق ، باب حفظ اللسان (رقم الحديث : ۶۱۱۱) و أخرجه
مسلم في كتاب الإيمان ، باب الحث على إكرام الجار و الضيف : ۶۹۱۱ (رقم الحديث : ۴۸) و أخرجه
ابن ماجه في كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة : ۱۳۱۳۲ (رقم الحديث : ۳۹۷۱) و أخرجه ابو
داود في كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الضيافة : ۳۴۲۱۳ (رقم الحديث : ۳۷۴۸) و أخرجه الترمذي في
كتاب البر و الصلة ، باب ما جاء في الضيافة كم هو : ۳۴۵۱۴ (رقم الحديث : ۱۹۶۷) و أخرجه ابن ماجه
في كتاب الأدب ، باب حق الضيف : ۱۲۱۲۱۲ (رقم الحديث : ۳۶۷۵)

(۲) ارشاد الساري : ۴۵۱۱۳ ، عمدة القاري : ۱۱۱۱۲۲

(۳) ارشاد الساري : ۴۵۱۱۳ ، عمدة القاري : ۱۱۱۱۲۲ ، فتح الباري : ۵۴۶۱۱۰

۳۲=بَابُ حَقِّ الْجَوَارِ فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ

[۵۱۷۳] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِينَ فَإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا [ر: ۲۱۳۰]

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه ما د رسول الله ﷺ نه تپوس اوکړو چه خما دوه گاونډيان دی ، دوی کښې څه چا ته هديه اوليرېم ؟ نو دوی ﷺ وفرمايل : چه د کوم دروازه زياته نژدې وي -

د گاونډي د حقونو تفصيل : حد د جوار کښې مختلف اقوال ذکر شويدي امام بخاری رحمه الله د گاونډيانو د حقونو په سلسله کښې دا پنځه بابونه قائم کړيدي چه ديکښې د گاونډي سره د حسن سلوک ذکر دي ، د حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ يو حديث دي ديکښې د گاونډيانو د حقونو او دوی سره د حسن سلوک تفصيل بيان شويدي ، د رسول الله ﷺ نه اصحابو تپوس اوکړو چه د گاونډيانو څه حقونه دي ؟ نو دوی ﷺ وفرمايل :

إِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْنَتَهُ ، وَإِنْ مَرَضَ عَدْتَهُ ، وَإِنْ احتاجَ أَعْطَيْتَهُ ، وَإِنْ افْتَقَرَ عَدْتَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَيَّيْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتَهُ ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ ، وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ ، فَتَحْجِبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ فَاكْهَةً فَأَهْدِهَا لَهُ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا وَلَا يَخْرُجْ بِهَا دَلْدَكَ لِيَغِظَ بِهَا وَلَدَهُ (۱)

يعنی که دي قرض او غواړي نو چه ته ورته قرض ورکړي ، مدد او غواړي نو دده مدد اوکړي . بيمار شي نو چه دده تپوس اوکړي ، حاجت مند شي نو چه ته ورته عطيه ورکړي ، فقير شي نو ته ورسره احسان اوکړي ، د خوشحالي په موقعه ورته مبارکي ورکړي ، او که دي په کوم مصيبت کښې وي نو چه ده ته تسلي ورکړي ، که دي مړ شي نو چه دده جنازه کښې شريك شي او دده د اجازته بغير عمارت دومره لوي نه کړي چه دده د کور هوا بنده شي ، څه ميوه واخلي نو څه ده ته هم هديه کړه ، هديه کولې نه شي نو بيا ئې پټ کور ته يوسه او چه د ستا بچي دا ميوه بهر اونه باسي چه دده بچي ورته اوگوري او پريشانه شي -

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمايي : و آسانيدهم واهية ، لكن اختلاف مخرجها يشعربأن للحديث أصلاً (۲) يعنی ددي حديث سندونه ضعيف دي ، خو د مختلف فرقونو سره دي نو معلوميږي چه ددي څه نه څه اصل شته -

(۱) فتح الباری : (۵۴۷/۱۰)

(۲) فتح الباری : (۵۴۷/۱۰)

۳۳=بَابُ كُلِّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

[۵۶۷۵] (۱) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ [ر: ۱۳۷۶]

[۵۶۷۶] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلْ بِبَيْدِيهِ فَيَنْقَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَقْعُلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَقْعُلْ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَقْعُلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ

هره نیکی صدقه ده: هر نیک او معروف کار صدقه ده، د معروف تعریف دی "المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، وكل ما نذب إليه الشرع من المحسنات" یعنی د معروف اطلاق په اطاعت د الله تعالی، ده ته په نزدې کیدو او د خلقو سره ښه کولو په هر عمل باندې کیږي داسې چه کوم خیزونه شرعا مندوب او مستحب دی په دوی هم د معروف اطلاق کیږي -

امام راغب فرمائی: المعروف اسم کل فعل يعرف حسنه بالشرع و العقل معاً (۲) یعنی معروف هر هغه فعل ته وائی چه د هغه ښه والي په شریعت او په عقل دواړو سره معلوم وی - دلته د بخاری په روایت کښې دی "کل معروف صدقة" د دارقطنی او د حاکم په روایت کښې دینه پس اضافه ده "وما أنفق الرجل على أهله كتب له به صدقة وما أتى البرء به عرضه فهو صدقة" (۳) اهل و عیال باندې خرچ کول، د خپل عزت حفاظت کول هم نیکی او صدقه ده -

د مسند احمد روایت کښې دا اضافه هم ده "ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تكفم من دلوک فی إناه أخیک" (۴) په روڼ تندی ملاویدل او د خپلې ډولچې نه د خپل رور په لوبښي کښې اوبه اچول معروف او نیکی ده -

د باب دویم روایت کښې دی چه په هر مسلمان باندې صدقه ده، اصحابو تپوس او کړو که دې د صدقې دپاره څه بیا نه مومي، نو وې فرمائل: "دې دې په خپلو لاسونو او گټې او صدقه دې اوکړي" تپوس اوشو که دې گټه نه شی کولې، وې فرمائل: د ضرورت مند دې مدد اوکړې، تپوس اوشو که دا هم نه شی کولې، وې فرمائل: د نیکی حکم دې اوکړې،

(۱) (۵۶۷۵) هذا الحديث من أفراد الإمام البخاری . عمدة القاری : ۱۲۲ / ۱۱۲

(۲) فتح الباری : ۵۴۹ / ۱۰

(۳) المستدرک للحاکم . کتاب البیوع . باب کل معروف صدقة : ۵۰ / ۱۲

(۴) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسانید جابر بن عبد الله الأنصاری : ۳۶۰ / ۱۳

تپونس اوشو که دا هم نه شی کولې نو وې فرمائل : د شر نه دې خان اوساتی ، دا هم ده دپاره صدقه ده -

قوله: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ..... راوی ته شک دې چه "إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ" نې ویلې وو او که "إِنْ لَمْ يَفْعَلْ" نې ویلې وو -

ملهوف د مظلوم او مغموم په معنی دې رسول الله ﷺ د صدقې آخری درجه دا ګرځولې ده چه سړې خپل خان کم از کم د تکلیف رسولو نه بند کړی نو دا هم ده دپاره صدقه ده ، صدقه نه ثواب مراد دې - (۱)
 شارح بخاری ابن بطلال او علامه قسطلانی فرمائی چه د دې حدیث نه هغه خلق استدلال کوی چه هغوی وائی چه ترك او څه نه کول هم یو عمل دې ، د متکلمینو مسلک دا دې چه ترك د عمل عمل نه دې ، د عمل دپاره څه کول ضروری دی - (۲)
 د ظاهر د حدیث نه استدلال کولو سره بعضې حضرات وائی چه شریعت کښې هیڅ یو امر مباح نشته دې بلکه هر امر یا خو باعث د اجر دې یا باعث د گناه چه کوم سړې هیڅ هم نه کوی او صرف د گناهونو نه خان ساتی نو دا هم د اجر والا یو عمل دې - (۳)

۳۴ = بَابُ طَيْبِ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ [۲۸۲۷: ر]
 [۵۲۷۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عِدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ قَالَ شُعْبَةُ أَمَّا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشُكَّ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِيْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ [۱۳۷۷: ر]

حضرت ابوهریره رضی الله عنه فرمائی چه ښه خبره کول صدقه ده ، د دوی دا تعلیق امام بخاری رحمه الله په کتاب الصلح او کتاب الجهاد کښې موصولاً نقل کړېدې - (۴)
قوله: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتعوذ منها وأشاح بوجهه: رسول الله ﷺ د جهنم ذکر او کړو ، نو دینه نې پناه طلب کړه او مخ نې واپړولو گویا چه نبی کریم صلی الله دا وینی ، او ددې د تاو نه د بچ کیدو دپاره نې مخ مبارک واپړولو -

(۱) فتح الباری : ۵۴۹۱۱۰

(۲) ارشاد الساری : ۴۸۱۱۳ ، شرح ابن بطلال : ۲۲۴۱۹ ، فتح الباری : ۵۵۰۱۱۰

(۳) شرح ابن بطلال : ۲۲۴۱۹ ، ارشاد الساری : ۴۸۱۱۳ ، فتح الباری : ۵۵۰۱۱۰

(۴) صحیح البخاری و کتاب الجهاد ، باب فضل من حمل متاع صاحبه فی السفر (رقم الحدیث ۲۸۲۷)

۳۵=بَابُ الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كَلِّهِ

[۵۶۷۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَهْمُهَا فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلَا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كَلِّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ [۲۷۷:ر]

[۵۶۷۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزْرِمُوهُ ثُمَّ دَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ [۲۱۶:ر]

په هره معامله کښې نرمی کول پکار دی: رفیق (د راء په کسره او د فاء په سکون سره) نرمی ته وانی، روایت دباب کښې دی چه د یهودو یو جماعت نبی کریم ﷺ ته راغلو او وې ویل: السام علیکم " (په تا دې مرګ نازل وی) حضرت عائشه فرمائی څه په دې پوه شوم نو ما اوویل: "وعلیکم السام واللعة" رسول الله ﷺ اوفرمانل: صبر عائشه الله جل شانہ په هره معامله کښې نرمی خوښوی، ما عرض اوکړو، اے د الله رسول له تاسو د دوی کلام واونه ریدلو، رسول الله ﷺ اوفرمانل: ما خوهم "وعلیکم" اوویلې -
د باب دویم روایت کښې دی چه یو باندیچی په جمات کښې متیازی کول شروع کړل، خلق دده د بندولو دپاره ور وړاندې شو، نو حضور ﷺ اوفرمانل: دې د متیازو کولو نه مه بندوی، بیا ئې یو ډولچه اوبه را اوغوبستلې اوبه دې ئې واړولې، لا تزرموه: داد اِزرام باب افعال نه دې - د اِزرام معنی د معنی د قطع (بندولو) ده یقال: اِزرام البول اذا انقطع، وَاِزْرَمْتَهُ: قطعته

۳۶=بَابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

[۵۶۸۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بَرِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْطَالِبُ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلِيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ [۳۶۷:ر]

رسول الله ﷺ فرمائی دی، یو مؤمن د بل مؤمن دپاره په شان د عمارت دې چه د هغې یو حصه بلې حصې لره مضبوطی او دوی د (پوهولو دپاره) د یو لاس گوتې د بل لاس په گوتو کښې ورکړې -

"یشد بعضه بعضا" کنبې "بعضا" د "یشد" دپاره مفعول به دې ، خو علامه کرمانی فرمائی :
دا منصوب په نزع د خافض دې ، آی یشد بعضه ببعض - (۱)

علامه ابن بطال فرمائی : " تعاون المؤمنین بعضهم بعضا فی أمور الدنیا و الآخرة مندوب إلیه بهذا الحديث ، وذلك من مکارم الأخلاق ، وقد جاء فی حدیث آخر عن النبی صلی الله علیه وسلم " الله فی عون العبد ، مادام العبد فی عون أخیه " (۲)

یعنی ددې حدیث په بناء باندې د مسلمانانو د یو بل سره په دنیوی او په اخروی کارونو کنبې تعاون کول یو مندوب او مستحب امر دې او دا دینو اخلاقو یو حصه ده ، یو بل حدیث کنبې راغلې دی چه تر یو بنده د خپل رور په امداد او تعاون کنبې مصروف وی نو الله تعالی ددې بنده امداد کوی -

قوله: ثم شئت بین أصابعه: رسول الله ﷺ د یو لاس گوتې د بل لاس په گوتو کنبې واچولی - او وې فرمائیل مؤمنان د یو بل سره داسې لگیدلې او تړلې شویدی دینه دا هم معلومه شوه چه کومه خبره کنبې مبالغه مقصود وی نو د دې د پوهولو دپاره په لاس وغیره سره اشاره او حرکت کولې شی دې دپاره چه اوریدونکی په دې ښه پوه شی ، حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي : " ويستفاد منه أن الذی یزید البهالة فی بیان أقواله یثبته بحركاته لیكون أوقع فی نفس السامع " (۳) وکان النبی صلی الله علیه وسلم جالسا إذ جاء رجل یسأل أو طالب حاجة ، أقبل علینا بوجهه ، فقال : اشفعوا (۴)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی دې عبارت کنبې اشکال دې ، ځکه چه مقصود په دې سره د رسول الله ﷺ دا معمول خودل دی چه کله به دوی ناست وو او یو سائل به راغلو نو دوی به فرمائیل د ده دپاره سفارش او کړئ حال دا دې د دې عبارت نه دا د یو ځل واقعہ معلومېږي حافظ فرمائی چه کیدې شی چه اصل کنبې " کان إذا کان جالسا ... " وو (یعنی چه کله به هم دوی تشریف فرما وو) خو راوی " کان إذا " د اختصار د وجه نه حذف کړو - (۵)

ابونعیم روایت نقل کړېدې ، د ده الفاظ دی " کان رسول الله صلی الله علیه وسلم إذا جاء السائل أو طلبت إلیه حاجة ، قال : اشفعوا توجروا " (۶)

(۱) شرح الکرماني ۱۷۹/۲۱

(۲) شرح ابن بطال : ۲۲۷/۹

(۳) فتح الباری : ۵۵۲/۱۰

(۴) فتح الباری : ۵۵۲/۱۰

(۵) فتح الباری : ۵۵۲/۱۰

(۶) صحيح البخاری ، کتاب الزکاة ، باب التحريض على الصدقة و الشفاعة فيها (رقم الحديث : ۴۶۷)

دا عبارت بالکل بې غداره دې
د حدیث شریف حاصل دا دې چې رسول الله ﷺ ته به کله هم څوک سائل راغلو یا به ورته
څوک حاجتمند راغلو نو دوی به حضرات اصحابو ته فرمائیل چې تاسو دده سفارش او کړي نو
تاسو ته به هم (د دې سفارش کولو) اجر ملاو شی، برابره خبره ده چې د ستاسو سفارش
قبول شی او که نه، بهر حال تاسو ته به د سفارش کولو اجر ملاوېږي -
اشفعوا فلتوجروا دیکبې لام، لام گي دې آی اشفعوا کي توجروا، فاء دیکبې زیاتې
ده - (۱)

علامه کرمانی فرمائی چې دا فاء سببیه ده او د لام گي په معنی دې او فاء سببیه او لام گي
دواړه جمع کیدي شی - (۲)

شارح د مشکاة علامه طیبی رحمه الله د دې په تشریح کبې فرمائی: یعنی إذا عرض صاحب
الحاجة على اشفعوا له، فإنكم إذا شفعتكم له إلى أي إذا عرض المحتاج حاجته على فاشفعوا له إلى، حصل لكم بتلك
الشفاعة أجر، سواء قبلت شفاعتكم أو لم تقبل، وقوله: "يقض الله على لسان رسوله" أي يجري على لسان ما
شاء الله، إن قضيت حاجة من شفاعتكم له، فهو بتقدير الله، وإن لم أقض فهو أيضًا بتقدير الله (۳)

یعنی چې کله هم یو حاجتمند خپل څه حاجت وړاندې کړي نو تاسو دده سفارش او کړي، د
سفارش په وجه به تاسو ته اجر ملاوېږي، برابره خبره ده چې د ستاسو سفارش قبول شی او
که نه، الله جل شانہ ځما په ژبه به هغه څه جاری کوي چې کوم د الله مشیت (اراده) وي، د
ستاسو په سفارش که څه د چا څه ضرورت پوره کړم نو دا هم په تقدیر د الله تعالی سره او
که اونکرم نو دا به هم د الله تعالی په تقدیر سره وي -

مقصد دا دې چې د سفارش قبلیدل او نه قبلیدل جدا خبره ده، صرف په سفارش کولو هم د
اجر استحقاق حاصلېږي، د حضرت ابن عباس نه روایت دې چې رسول الله ﷺ فرمایلي دي
"من سعى لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أو لم تقض غفر له" (۴) چې چا د خپل مسلمان رور د حاجت
او د ضرورت پوره کولو دپاره کوشش او کړو، نو د ده به مغفرت اوشي، برابره خبره ده چې
دده حاجت پوره شو او که او نشو -

حافظ ابن حجر د حدیث نه آداب مستنبط کوي او لیکي: "وفي الحديث الحظ على الخير بالقول
وبالتسبيب إليه بكل وجه، والشفاعة إلى الكهين كشف كربته ومعونة ضعيف، إذ ليس كل أحد يقدر على
الوصول إلى الرئيس، ولا التمكن منه ليلج عليه أو يوضح له مراده ليعرف حاله على وجهه، ولا فقد كان صلى الله

(۱) ارشاد الساری: ۵۱۱۱۳، فتح الباری: ۵۵۳۱۱۰

(۲) شرح البخاری للکرمانی: ۱۷۹۱۲۱

(۳) شرح الطیبی علی مشکاة المصابیح، کتاب الأدب، باب الشفاعة والرحمة علی الخلق: ۱۷۱۱۹ (رقم
الحديث: ۴۹۵۶)

(۴) فتح الباری: ۵۵۳۱۱۰

عليه وسلم لا يحتجب^(۱)
یعنی دې حدیث کښې نیکی کولو او ددې سبب جوړیدو ته ترغیب ورکړې شوي دي ، د چا
بوج سپکولو یا د یو ضعیف سره امداد کولو دپاره چا لوی سړی ته د سفارش کولو هم
ترغیب دي ، ځکه چه د هر سړي امیر ته رسیدل نه وی دا رنگه امیر ته تلل او د خپل مقصد
صحيح بیان کول هم د هر کس کار نه دي ، گنی رسول الله ﷺ خو حاجب او دربان نه ساتلو-
قوله: وليقض الله على لسان نبيه: ليقض د لام سره هم دي او "ويقضى" د لام نه بغیر
هم دي ، صحيح مسلم په روایت کښې فليقض دي^(۲) خود صحيح مسلم په روایت کښې هم
"وليقض" دي ، علامه قرطبي رحمه الله فرمایي :

"لا يصح أن تكون هذه الالام لام الأمر، لأن الله لا يؤمر، ولا لامر، إلا أنه ثبت في الرواية، وليقض، بغیر الالام، ثم
قال: يحتل أن تكون بمعنى الدعاء: اللهم اقض أو الأمر هنا بمعنى الخبر"^(۳)

یعنی "وليقض" کښې لام ، لام امر نه شی کیدی ، ځکه چه که دا لام امر او گر خولې شی او
د امر صیغه فرض کړې شي نو ترجمه به شي دا وی "الله لره پکار دی چه دي فیصله او کړی
.... " او الله مامور نه شی کیدی ، او دا "لام گي" هم نه شی کیدی ځکه دي صورت کښې
نې څه مطلب نه جوړیږي ، خو روایت کښې هم دارنگه ثابت دی ، خود امر په صورت کښې
دا په دعا حمل کیدی شي ، "وليقض الله" د "اللهم اقض ..." په معنی کښې به وی او
دا احتمال هم شته چه امر د خبر په معنی کښې شي -

۳۷=بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا

[النساء: ۸۵] كِفْلٌ نَصِيبٌ قَالَ أَبُو مُوسَى كِفْلَيْنِ [الحديد: ۲۸] أَجْرَيْنِ بِالْحَبَشِيَّةِ
[۵۱۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا
وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ [ر: ۳۶۷]
دسفارش دوه قسمونه دي يو سفارش حسنه او بل سفارش سيئه ، آيت كريمه کښې دي چه

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۳

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۳ وصحيح مسلم ، كتاب البر و الصلة و الآداب ، باب استحباب الشفاعة فيما

ليس بحرام : ۲۰۲۶ / ۴ (رقم الحديث : ۲۶۲۷)

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۳

کوم کس ښه سفارش اوکړي ، نو دده به دیکښې حصه وي ، او چه څوک بد سفارش اوکړي نو دده به هم دیکښې حصه وي -

شفاعت حسنه څو صورتونه دي ، په جائز او مباح امورو کښې د چا د نفع او د فائدي دپاره سفارش کول ، د نيکۍ په کارونو کښې سفارش کول ، شفاعت حسنه دې ، او چا ته نقصان ورکولو دپاره سفارش کول ، په خلاف شرع کارونو کښې د چا دپاره سفارش کول په شفاعت سيئه کښې داخل دي - (۱)

بعضو ويلې دي چه مسلمانانو ته دعا کول شفاعت حسنه او دوی ته خيري کول شفاعت سيئه ده - (۲)

حضرت حسن بصری او قتاده کفل معنی په گناه او په وزر سره کړېده (۳) او امام ددي معنی په " نصيب " (حصي) سره بيان کړېده ، دا د ابو عبیده تفسیر دي - (۴)

قوله: قال أبو موسى: كفلين: أجرين بالحبشية: سورة حديد كسني دي (يؤتمكم كفلين

من رحته) دي آيت كريمه کښې کفل د اجر په معنی دي ، حضرت ابو موسی اشعري رضي الله عنه فرماني : چه د کفيلين معنی په حبشي ژبه کښې د اجر ده ، ابن ابی حاتم دا تعليق موصولاً نقل کړېدي - (۵)

۳۸=باب لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

[۵۲۸۲] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ سَمِعْتُ مَنْزُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَنْزُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَجِئَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا [۳۳۶۶:ر]

[۵۲۸۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَالَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفِقِ وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ قَالَتْ أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا قَالَ أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فَيُ

لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فَيُ [۲۷۷۷:ر]

(۱) اوگوري الجامع لاحكام القرآن للقرطبي : ۲۹۵/۵

(۲) الجامع لاحكام القرآن للقرطبي : ۲۹۵/۵ ، عمدة القاری : ۱۱۵/۲۲

(۳) الجامع لاحكام القرآن للقرطبي : ۲۹۵/۵ ، شرح ابن بطلال : ۲۲۸/۹ ، عمدة القاری : ۱۱۵/۲۲

(۴) فتح الباری : ۵۵۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۱۵/۲۲

(۵) عمدة القاری : ۱۱۵/۲۲

رسول الله ﷺ ته نه د فحش خبرو کولو عادت وو او نه به دوی قصداً فحش خبرې کولې .
 فاحش هغه کس ته وائی چه فحش کلام کوی ، کوم یو عمل هم ، قول او وصف چه د خپل
 مقدار نه واوړی نو دا بد لگی ، دپته فحش ویلې کیږی خو عموماً دا د کلام دپاره
 استعمالیږی ، داسې خبره چه د حد د اعتدال نه بهر وی نو دپته به فحش وائی ، متفحش
 باب د تفعل نه د اسم فاعل صیغه ده ، د باب تفعل یو خاصیت د تکلف دې ، متفحش
 یعنی په تکلف سره او په قصد سره فحش خبرې کوونکې - (۱)

[۵۲۸۳] (۲) حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 هِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَنًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَالَهُ تَرَبَّ جَبِينُهُ [ر: ۵۲۹۹]
 حضرت انس رضی الله عنه فرمائی چه رسول الله ﷺ کنخل کوونکې ، بدې خبرې کوونکې او لعنت
 کوونکې نه وو ، چه مونږ کښې به کله په یو کس غصه شو نو فرمائل به ئې ماله ترې جبینه
 (ده ته څه شویږی ، دده تنډی دې په خاورو ککړ شی)

مُعْتَبَةٌ (د میم په فتحه او د عین په سکون او دتا په فتحه او په کسره سره) ناراضگی ته
 وائی - (۳)

قوله: ماله ترې جبینه: د دې دوه مطلبه کیدې شی ، یو خو دا چه دا د خپرو دپاره دې او
 مطلب ئې دا دې چه دې را او غورزیږی دې دپاره چه دده تنډی د خاورو شی خو ددې
 حقیقی معنی مراد نه اخستی کیږی بلکه دا د غصه او د ناراضتیا په وخت دا جمله عموماً
 استعمالیږی -

او دا د عبادت دپاره په دعا هم محمول کیدې شی یعنی ده ته دې په کثرت سره د مونځونو
 کولو توفیق ملاو شی چه د هغې په نتیجه کښې به د ده تنډی په خاورو ککړ وی - (۴)
 خو رومبې مطلب زیات قرین سیاق او راجع دې -
 دا حدیث دلته امام بخاری رحمه الله په رومبې ځل ذکر کړیدې ، صحیح بخاری کښې دینه
 وړاندې دا چرته نه دې تیر شوې -

(۱) شرح الطیبی باب فی اخلاقه و شمائله صلی الله علیه و سلم . الفصل الثانی : ۱۱ / ۳۶ (رقم الحدیث : ۵۸۲۰)
 عمدة القاری : ۲۲ / ۱۱۶ ، فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۵

(۲) (۵۶۸۴) هذا الحدیث من افراد الامام البخاری . عمدة القاری : ۲۲ / ۱۱۷ . و اخرجه ایضاً فی کتاب
 الادب . باب ما ینهی من السباب و اللعن : رقم الحدیث : ۵۶۹۹

(۳) عمدة القاری : ۲۲ / ۱۱۷ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۵۴ ، فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۶

(۴) ارشاد الساری : ۱۳ / ۵۴ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۱۷ ، فتح الباری : ۱۰ / ۵۵۶

[۵۶۸۵] (۱) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ بَيْتُ أَخِي الْعَشِيرَةِ وَبَيْتُ ابْنِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَابْتَسَطَ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَابْتَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَتَى عَزَدْتَنِي فَحَاشَ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ [ر: ۵۴۰۴، ۵۴۸۰]

د عمرو بن عيسى کنيت ابو عثمان دي ، صحيح بخاری کنبی د دوی صرف دوه روایتونه دی یو دا او یو په مناقب کنبی تیر شویدی - (۲)
د ده د شیخ محمد بن سواء هم په صحيح بخاری کنبی صرف دوه روایتونه دی یو دا او یو په مناقب کنبی تیر شویدی - (۳)

روایت د باب کنبی حضرت عائشه فرمائی : چه یو سړی د رسول الله ﷺ نه د دنده راتللو اجازت او غوښتلو ، چه کله دوی ﷺ دي اولیدلو نو وې فرمائل دا د قبیلې بد رور یا بد خوي دي - چه کله دي کنبیناستو نو دوی ورسره په روڼې تندې او په روښانه مخ ملاو شو ، چه کله دا سړي لاړو نو حضرت عائشه دوی نه تپوس او کړو ، چه اے د الله رسوله چه کله تاسو دا سړي اولیدو نو داسې داسې مو اوفرمائل (چه دا د قبیلې خراب سړي دي) بیا تاسو ده سره په روڼې تندې او په روښانه مخ ملاو شوی ، نو رسول الله ﷺ اوفرمائل : اے عائشه تا څه کله فحش و یونکې لیدلې یم ، د قیامت په ورځ به د الله په نزد د درجې په اعتبار په خلقو کنبی بدترین هغه کس وی چه خلق ده لره د ده د شر په وجه پرېږدی -

قوله: إِنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ... : ابن بطلال ، قاضی عیاض ، قرطبی او امام نووی وائی چه دا سړي غیینه بن حصن وو - (۴)
امام مالک د حضرت عائشه نه یو روایت رانقل کړیدی دیکنبی د دي تصریح ده - (۵)

(۱) ۵۶۸۵) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب ، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب (رقم الحديث : ۵۷۰۷) و أخرجه ديصا في كتاب الأدب ، باب المدارة مع الناس (رقم الحديث : ۵۷۸۰) و أخرجه مسلم في كتاب الفضائل . باب مدارة من يتقى فحشه : ۲۰۰۲۱ ۴ (رقم الحديث : ۲۵۹۱) و أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة . باب ما جاء في المدارة : ۳۵۹ ۱۴ (رقم الحديث : ۱۹۹۶) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب في حسن العشرة : ۲۵۱ ۱ ۴ (رقم الحديث : ۴۷۹۱)

(۲) ارشاد الساري : ۵۵۱ ۱۳ ، عمدة القاري : ۱۱۷ ۱۲۲ ، فتح الباري : ۵۵۶ ۱۱۰

(۳) ارشاد الساري : ۵۵۱ ۱۳ ، عمدة القاري : ۱۱۷ ۱۲۲ ، فتح الباري : ۵۵۶ ۱۱۰

(۴) عمدة القاري : ۱۱۷ ۱۲۲ ، فتح الباري : ۵۵۶ ۱۱۰ ، ارشاد الساري : ۵۵۱ ۱۳ ، شرح مسلم للنووي .

كتاب البر والصلة ، باب مدارة من يتقى فحشه : ۳۲۲ ۱۲

(۵) دا روایت امام مالک په خپل موطاء کنبی (کتاب حسن الخلق ، باب ما جاء... [بقیه برصفحه آئنده....

د حضرت عائشه یو بل روایت کښې دی چه دا سړې مخرمه بن نوفل وو ، دا په تعدد د واقعاتو سره محمول کیدې شی - (۱)

قوله: فلما جلس تَطَلَّقَ: تطلق دباب د تفعل نه د واحد مذکر غائب صیغه ده ای ابدی له

طلاقة وجهه: (۲) یعنی دوی ﷺ ده ته خوشحالی او روڼر تندې والې ښکاره کړو -

حضرت عائشه رضی الله تعالی عنہا ته د رسول الله ﷺ په رویه تعجب اوشو چه دوی ﷺ خو ده ته د قبیلې بدتر سړې او ویلې ، او دینه پس په دوران د ملاقات کښې ئې ورسره په خوشحالی او په خندا ملاقات او کړو د مسند احمد په روایت کښې دی چه په دې موقعه یو بل سړې راغلو

نو دوی ﷺ او فرمائل "نعم بن العشيرة" (۳) (دا د قبیلې ښه سړې دې) خو چه کله دوی ﷺ

د ده سره ملاو شو نو د زیاتې خوشحالی اظهار ئې اونکړو ځکه حضرت عائشه د

حضور نه تپوس او کړو ، نو دوی او فرمائل : عائشه تا څه کله فحش ویونکې لیدلې یم ؟

.... مقصد دا وو چه د سړي د خراب کیدو مطلب دا نه دې چه ده سره دې ملاقات کولو

کښې تریخوالې او د بې توجهی اظهار او کړې شی -

د حدیث نه مستنبط فائدې : دې حدیث نه یو خبره خو دا معلومه شوه چه که یو سړې بد

اخلاق او خراب وی نو چه د ده د خرابتیا نه د خلقو د خبرولو دپاره ده ته خراب او ویلې شی

نو دا د حرام غیبت په زمره کښې نه راځی په شرط د دې چه که دا یوه وی چه که خلق په ده

خبر نه وی نو دې به په بې خبری کښې خلقو ته دهوکه ورکړی - (۴) دویمه خبره دا معلومه

شوه چه د یو خراب سړي د خرابی بیانولو نه پس ده سره د ملاقات په وخت د خوش اخلاقی

مظاهره کول په نفاق کښې داخل نه دې - (۵)

دریمه خبره دا معلومه شوه چه د بد اخلاقه او د فاسق سړي د شر نه د محفوظ پاتې کیدو

دپاره او دې دین ته رانزدې کولو دپاره ظاهرا مدارات او د حسن اخلاق مظاهره کول پکار

دی په شرط د دې چه حد د مدهانت ته سړې اونه رسوی - (۶)

مدارات او مدهانت کښې فرق دا دې چه مدارات دپاره وائی چه دنیا څه د دنیوی یا د دینی

فائدې او د اصلاح دپاره استعمالول او مدهانت دپاره وائی چه د دنیا دپاره دین پرېږدې ،

...بقیه از حاشیه گذشته [فی حسن الخلق : ۹۰۳/۲] کښې ذکر کړیدې خو دیکښې د نوم تصریح نشته دې

، خو حافظ ابن حجر د بلاغات امام مالک په حواله سره ددې تصریح کړیده فتح الباری : ۵۵۶/۱۰

(۱) فتح الباری : ۵۵۴/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۱۷/۲۲

(۲) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰

(۳) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسانید عائشة : ۱۵۸/۶

(۴) رد المختار علی الدر المختار ، کتاب الحظر و الإباحة ، فصل فی البیع : ۲۹۰/۱۵ ، فتح الباری : ۱۱۰

۵۵۷ ، عمدة القاری : ۱۱۸/۲۲

(۵) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۱۸/۲۲ ، شرح مسلم للنووی ، کتاب البر والصلة ، باب

مداراة من يتقى فحشه : ۳۲۲/۲

(۶) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰

مدارات مباح او په بعض صورتونو کښې مستحب دي او مدهانت حرام او ناجائز دي - (۱)

علامه قرطبي د حديث د باب د واقعه په باره کښې ليکي :
 "والنبي ﷺ انما بذل له من دنياه حسن عشرته ، والرفق في مكالمته ، ومع ذلك فلم يمدحه بقول ، فلم يناقض قوله فيه فعله ، فإن قوله فيه قول حق ، وفعله معه حسن عشرته" (۲)

يعني رسول الله ﷺ ده سره حسن سلوک او په خبرو کښې د شفقت او د نرمۍ مظاهره او کړه ، خو دې سره دوی ﷺ دده تعريف په ژبه نه دي کړي ، نو دارنگه د ده قول او عمل کښې څه تناقض رانغلو ، د ده باره کښې زباني رائي او قول په خپل ځانې حق وو خو بيا هم د ملاقات په وخت دوی سره نرم رويه اوساتله چه گوم د حسن معاشرت د قبيلي نه وو -
 قاضي عياض رحمه الله فرمائي چه عيينه دغه وخته پورې اسلام نه وو قبول کړي ، دې وجه نه "بئس أخوالعشيرة" ويل په غيبت کښې داخل نه دي يا ئې اسلام قبول کړي وو خو دې په اسلام کښې کمزوري وو ، دوی ﷺ ددې باره کښې وضاحت او کړو چه هسې نه څوک د ده په مسلمان کيدوسره په دھوکه کښې مبتلا نه شي ، لکه چه د رسول الله ﷺ په ژوند کښې او دوی نه پس ده نه به داسې کارونه صادریدل چه دده د اسلام په ضعف دليل وو - (۳)

۳۹=باب حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ وَأَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ [۶:۲] وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ فَرَجَعَهُ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ [ر: ۳۶۳۸]

ترجمة الباب کښې امام بخاري رحمه الله د درې جزو ذکر کړيدي ، يو د حسن خلق يعنی ښه اخلاق ، د اخلاقو نه مراد هغه اوصاف مراد دي چه هغې سره انسان د نورو سره معامله کوي ، دا ښه هم وي او بد هم لکه عفو ، صبر ، روڼ تندي ، سخاوت ، دا اخلاق حسنه دي ، بخل ، ترش والي ظلم وغيره اخلاق قبيحه دي - (۴)

سخا ، سخاوت ته وائي يعنی بغير د څه د عوض نه خپل مال خرچ کول ، بخل ددې ضد دي - "ما يكره من البخل" کښې امام بخاري رحمه الله اشاره اوکړه چه د بخل بعض صورتونه چه په هغې د بخل اطلاق کيږي هغه په مذموم بخل کښې داخل نه دي - (۵)
 حضرت ابن عباس فرمائي : چه رسول الله ﷺ په ټولو خلقو کښې زيات سخي وو ، او د رمضان په مياشت کښې به دوی نورهم زيات سخي کيدلو ، دا تعليق امام بخاري رحمه الله

(۱) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰

(۲) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰

(۳) فتح الباری : ۵۵۷/۱۰

(۴) فتح الباری : ۵۵۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۱۸/۲۲

(۵) فتح الباری : ۵۵۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۱۸/۲۲ ، ارشاد الساری : ۵۶/۱۳

په کتاب الایمان کښې موصولاً نقل کړېدې او هلته ددې تشریح هم تیره شویده - (۱)

قوله: وقال ابوذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم.....: د حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ بیان دې چه کله ده ته د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د مبعوث کیدو خبر ملاو شو نو ده خپل رور ته اوویل: چه دغه وادی ته لاړ شه او دده خبرې واوره، نو چه کله دې واپس راغلو نو ده اوویل چه ما د ده نه د ښو اخلاقو حکم ورکول واوریدل او اومې لیدلو، دا تعلیق امام بخاری رحمه الله په تفصیل سره په "المبعث النبوی" کښې موصولاً نقل کړېدې - (۲)

مکارم: مکرمه (د راء په ضمه سره) جمع ده ښو اخلاقو ته وائی - (۳)

[۵۶۸۶] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَمَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا وَإِنَّهُ لَبَحْرٌ [۲۳۸۳]

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چه یو شپه (په څه اواز اوریدو سره) اهل مدینه اویریدل، خلق ددې اواز طرف ته روان شو نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د خلقو استقبال اوکړو (ځکه چه دوی صلی اللہ علیہ وسلم تحقیق اوکړو او واپس راروان وو او خلق اوس وتل) دوی صلی اللہ علیہ وسلم اواز طرف ته د خلقو نه وړاندې وتلې وو، وې فرمائیل چه دیرې خبره نشته دې، دوی صلی اللہ علیہ وسلم د حضرت ابو طلحه رضی اللہ عنہ په برید اس بغیر د زینه سور وو، او په غاړه کښې ئې توره وه او فرمایل ئې ما دا سمندر بیا موندلو یا هغه سمندر دې -

قوله: لم تُرَاعوا لم تُرَاعوا: دیکښې "لم" د "لا" په معنی دې، نفی د نهی په معنی کښې ده آی لا تراعو... د ابوذر نه علاوه په باقی نورو نسخو کښې "لن تراعو" دې - (۴)

عری (د عین په ضمه او د راء په سکون سهر) دا د فرس صفت دې، د برېښې ملا والا اس ماعلیه سراج دا ددې تفسیر دې -

قوله: لقد وجدته بحراً: دیکښې دوه احتماله دی یو دا چه ضمیر "صوت" ته راجع وی او مطلب به ئې دا وی چه دا آواز د سمندر وو، د دښمن اواز نه وو - (۵)

دویم دا چه ضمیر "فرس" ته راجع وی چه ما دا اس د سمندر په شان په تلو کښې فراخ او

(۱) صحیح البخاری کتاب بدء الوحی (رقم الحدیث: ۶) د حدیث د تشریح دپاره کشف الباری باب بدء الوحی: ۴۶۱۱۱ اوگوری

(۲) صحیح البخاری و باب اسلام ابی ذر رضی اللہ عنہ (رقم الحدیث: ۳۸۶۱)

(۳) فتح الباری: ۵۶۰/۱۱۰. ارشاد الساری: ۵۶/۱۳

(۴) ارشاد الساری: ۵۷/۱۳

(۵) لم أجده فيما بين يدي من المصادر

وسیع بیا موندو - (۱)

[۵۶۸۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا

قوله: ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال: لا: یعنی د رسول الله ﷺ نه چه کله هم څه دنیوی څیز طلب به کړې شو نو دوی ﷺ "لا" (نه) کله هم نه ده ویلې، بلکه که ورکول به وو نو نعم (بښه) به ئې اوویل او که څه عذر د وجه به ئې نه شو ورکولې نو خاموشی به ئې اختیار کړه، د ابن سعد یو روایت کښې ددې تصریح ده (۲)

[۵۶۸۸] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا إِذْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا [ر: ۳۳۶۲]

[۵۶۸۹] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ الشَّمْلَةُ فَقَالَ سَهْلٌ هِيَ شِمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتُوكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبَسَهَا فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَأَكْسَنِيهَا فَقَالَ نَعَمْ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَهُ أَصْحَابُهُ قَالُوا مَا أَحْسَنَتْ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا فَحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ فَقَالَ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبَسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا [ر: ۱۳۱۸]

حضرت سهل رضي الله عنه فرماني چه یو ښځه نبی کریم ﷺ ته راغله او دې د خان سره یو "برده" راوړه. سهل د خلقو نه تپوس او کړو تاسو ته پته شته چه برده څه ته وائی؟ خلقو اوویل: دا شمله ده. سهل اوویل: برده هغه شمله (خادر) ته وائی چه په هغه حاشي (په غاړو گلکاری) جوړې شوې وی. دې ښځې عرض اوکړو، اے د الله رسوله، څه دا تا ته اغوستل غواړم، نبی کریم ﷺ د یو ضرورت مند کس په شان دا (ډیره په مینه) واخستو او وائی غوستو، حضرات اصحابو کښې یو کس دا اولیدلو نو وې ویل: اے د الله رسوله! دا

(۱) التعليق الصبيح، باب في اخلاقه و شمائله صلى الله عليه و سلم: ۹۲۱۷، شرح الطيبي، باب في اخلاق و شمائله صلى الله عليه و سلم، الفصل الاول: ۳۰۱۱۱، عمدة القارى: ۱۱۹۱۲۲، ارشاد السارى: ۵۷۱۱۳

(۲) (۵۶۸۷) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم قط، فقال: لا، وكثرة عطائه: ۱۸۰۵۱۴ (رقم الحديث: ۲۳۱۱) وأخرجه الترمذی في الشمائل، باب ما جاء

في خلق رسول الله صلى الله عليه و سلم: (۲۴)

(۳) ارشاد السارى: ۵۷۱۱۳ وفتح البارى: ۵۶۱۱۱۰

خومره بنائسته دې ، تاسو دا ما ته راکړئ ، دوی عليه السلام اوفرمانل : ښه ده ، نو چه کله رسول الله عليه السلام پاڅیدو (او دننه یې تشریف یوو) نو اصحابو دې ملامته کړو ، او ورته یې اوویل : دا تا ښه اونکړل ، چه کله تا اولیدلو چه نبی کریم عليه السلام دا خادر قبول کړو او دوی عليه السلام ته ددې ضرورت هم وو خو تا سره د دې د دوی نه خادر اوغوبنتلو ، حال دا دې چه تا ته معلومه هم ده چه حضور عليه السلام نه چه کله څه خیز اوغوبنتې شی نو دوی عليه السلام انکار نه کوی ، دې صحابی عرض اوکړو چه کله رسول الله عليه السلام دا واغوستو نو څه د دې د برکت امیدوار شوم ، چه کیدې شی دا څه خپل کفن جوړ کړم -

قوله: جاءت امرأة: حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه د دې ښځې نوم ما ته معلوم نه شو - (۱)

قوله: هي شملة منسوجة فيها حاشيتها: شمله خادر او پتو ته وائی ، اصل کښې شمله هر هغه جامې ته وائی چه هغه اغوستې کیږي خو بیا دا د خادر او د شړې دپاره استعمالیدل شروع شو ، یعنی دا داسې خادر وو چه دیکښې حاشیې جوړې شوي وې ، ددې حاشیې نه وې پرې کړې شوې ، یا مطلب دا دې چه دا بغیر د زونډو نه وو تر اوسه پورې دیکښې زونډی نه وو جوړ شوې ، علامه قسطلانی رحمه الله لیکي :

"أى لم تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية، أو أنها جديدة لم يقطع هديها، وفي تفسير البردة بالشملة تجوز لأن البردة كساء، والشملة ما يشتمل به، لكن لها أكثر استعمالهم لها، أطلقوا عليها اسمها" (۲)

قوله: فرأها عليه رجل: دا سړې څوک وو ؟ په بعض روایتونو کښې دې چه دا حضرت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وو اوبعضو کښې دې چه دا حضرت سعد بن ابی وقاص رضي الله عنه وو (۳)
[۵۶۹۰] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشَّعْرُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ [ر: ۶۶۵۲، وانظر: ۹۸۹، ۳۲۱۳]

رسول الله عليه السلام فرمائی ، زمانه به قریبه شی ، عمل (صالح) به کم شی ، بخل به زیات شی او د هرج به کثرت وی ، خلقو اوویل : هرج څه خیز دې وې فرمائیل قتل قتل -
د یتقارب الزمان مطلب : ① علامه تورپشتی رحمه الله په شرح د مصابیح کښې فرمائی چه د " یتقارب الزمان " نه د قیامت نزدیکت مراد دې یعنی د دنیا او د آخرت زمانه دیو بل سره به نزدې شی - (۴)

(۱) ارشاد الساری : ۵۸ / ۱۳ ، فتح الباری ، کتاب الجنائز ، باب من استعد الکفن فی زمن النبی صلی الله علیه و سلم : ۱۴۳ / ۳

(۲) ارشاد الساری : ۵۸ / ۱۳

(۳) ارشاد الساری : ۵۸ / ۱۳

(۴) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰ / ۱۱۰ و شرح الطیبی : کتاب الفتن ،... [بقیه بر صفحه آنده....]

② ملا علی قاری رحمه الله فرمائی : د "یتقارب الزمان" دا معنی هم کیدی شی چه شر او فساد کښې به زمانه د یو بل سره نزدې شی ، فسادات به ډیر زیات وی او مسلسل به وی ، په مینځ کښې به نې بندیز ډیر کم راځي - (۱)

③ بعض وایی چه دینه د خلقو د عمرونو کمی ته اشاره ده یعنی د اهل زمانه عمرونه به کم وی ، اوږده عمرونه به نه لری - (۲)

④ بعض وائی چه دینه د زمانې د برکت قلت ته اشاره ده چه د زمانې نه به برکت اوچت شی او وخت به ډیر زر تیرېږي - (۳)

د یو حدیث نه ددې تائید هم کیږي چه هغې کښې دی چه د قیامت سره نزدې وخت به داسې بې برکته شی چه کال به په شان د میاشت ، او میاشت به په شان د هفتې او هفته به په شان د ورځ تیرېږي او محسوسنیږي - (۴) په یتقارب الزمان سره دې بې برکتی ته اشاره ده -

⑤ قاضی عیاض رحمه الله فرمایي ددې مطلب دا دې چه ښارونه به په تیزی سره وړانیږي او صدی به په تیز رفتاری سره تیرېږي - (۵)

قوله: ويلقى الشح : شح بخل مع الحرص ته وائی ، یعنی بخل به د خلقو په زړونو کښې واچولې شی ، عالم به خپل علم کښې او دولتمند به خپل مال کښې بخل شروع کړي - (۶)

قوله: ويكثر الهرج : د هرج تشریح دلته حدیث کښې په قتل سره شويده ، صاحب قاموس لیکي چه د هرج الناس معنی دا ده وقعوا في فتنة وقتل واختلاط... (۷) دینه معلومه شوه چه هرج هر قتل ته نه وائی بلکه هغه قتل ته وائی چه د څه فتنې په وجه وی -

ابن فارس په معجم مقاييس اللغة کښې د هرج معنی قتل او اختلاط بیان کړيدي ، علامه عینی او قسطلانی لیکلي دي چه ابن فارس ددې معنی د فتنې او د اختلاط کړيده ، خو معجم کښې دوی ددې معنی د قتل او اختلاط سره کړي ده - (۸)

...بقية از حاشیه گذشته [الفصل الأول : ۵۶۱۱۰ (رقم الحديث : ۵۳۸۹)

(۱) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰

(۲) ارشاد الساری : ۵۹۱۱۳ ، عمدة القاری : ۱۲۰/۱۲۲ ، مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰

(۳) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰ معالم السنن ، کتاب الفتن : ۱۴۱/۱۶ (رقم الحديث : ۴۰۸۸)

(۴) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسانيد أسماء بنت زيد : ۴۵۴/۱۶ ، سنن ابن ماجه ، کتاب الفتن ،

باب فتنة الدجال ... ۱۳۵۶/۲ (رقم الحديث : ۴۰۷۵)

(۵) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰

(۶) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰

(۷) مرقاة : کتاب الفتن ، الفصل الأول : ۱۲۰/۱۱۰ ، القاموس المحيط ، فصل الهاء من باب لاجيم : ۱۱۵/۲

(۸) عمدة القاری : ۱۲۰/۱۲۲ ، ارشاد الساری : ۵۹۱۱۳ ، معجم مقاييس اللغة : باب الهاء و الراء و ما

يثلثهما : ۴۹/۱۶

علامه خطابی رحمه الله فرمائی ہے ہرج د حبشی زبی لفظ دی ، او ددی معنی د قتل او د فتنی ده - (۱)

د یلقی الشرح په مناسبت سره امام دا حدیث دلته ذکر کړو ځکه چې د ترجمه الهاب جزء ثالث و ما یکره من البخل دی -

[۵۶۹] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مِسْكِينَ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أَبِ وَلَا لِمَ صَنَعْتُ وَلَا أَلَا صَنَعْتُ [ر: ۲۱۲]

قوله: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين: دلته د بخاری په روایت کښې لس او د صحیح مسلم په روایت کښې نه کاله ذکر دی - (۲)

خو دواړو کښې تطبیق کیدی شي چې ټوله مده د خدمت نه کاله او خو میاشتي دي ، په لسو والا روایت کښې ئې کسر پوره کړو او د نهو والا روایت کښې ئې کسر حذف کړو - (۳)
رسول الله ﷺ حضرت انس په دنیوی کارونو کښې کله هم نه دي رټلې او نه ئې ترینه دا تپوس کړیدی چې دا کار دي ولې او کړو او ولې دي اونکړو -
خو شرعی کارونو کښې به ئې د چشم پوشی او بې پرواهي نه کار نه اخستلو - (۴)

۴۰ = بَابُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ

[۵۶۳] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ [ر: ۶۳۳]

علامه عینی رحمه الله لیکي

ای هذا باب يذكر فيه كيف يكون حال الرجل في أهله يعني إذا كان الرجل في بيته بين أهله ، كيف يعمل من أعمال نفسه ، ومن أعمال البيت على ما يجه في حديث الهاب - (۵)

یعنی دي باب کښې امام بخاری رحمه الله دا خبره بیان کړیده چې سرې څنگه به په خپل اهل کښې اوسی او څنگه به د کور او خپل کار کوی -
روایت د باب کښې دی چې اسود بن زید د حضرت عائشه نه تپوس او کړو چې رسول الله ﷺ

(۱) ارشاد الساری : ۵۹۱۱۳ ، عمدة القاری : ۱۲۰۱۲۲ ، معالم السنن : ۱۴۳۶ (رقم الحديث : ۴۰۸۸)

(۲) رواه مسلم في كتاب الفضائل ، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا : ۱۸۵۴ / ۴ (رقم الحديث : ۲۳۵۹)

(۳) فتح الباری : ۵۶۴۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۵۹۱۱۳

(۴) فتح الباری : ۵۶۵۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۶۰۱۱۳

(۵) عمدة القاری : ۱۲۱۱۲۲

به د خپل کور والا سره اوسیدلو نو څه به ئې کولو نو وې فرمائل چه دې به د خپل کور والا په کار وغیره کښې مصروف وو ، چه کله به وخت د مانځه شو نو مانځه دپاره به اودريدو - د مسند احمد په روايت کښې حضرت عائشه فرمائي " يخيظ ثوبه ، و يخصف نعله ، و يعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم " (۱) خپلې جامې به ئې گندلې ، خپل پانزار به ئې گندلو او هغه کارونه به ئې کول چه خلق په کورونو کښې کوي -

ابن حبان په خپل صحيح کښې دا حديث صحيح گرځولې دې (۲) او هم مسند احمد کښې د حضرت عائشه يو بل روايت کښې دا الفاظ دي " ما كان إلا بشرا من البشر ، كان يغلى ثوبه ، ويحلب شاته ، ويغدم نفسه " (۳) د يغلى ثوبه لغوی معنی خو جامو کښې سپگې تلاش کول دي ، خو بل حديث کښې دي چه د رسول الله ﷺ په جامو کښې به سپگې نه وې ، دې وجه نه دينه هم داسې د جامو کتل مراد دي - (۴)

حديث د باب كتاب الصلاة کښې تير شويدي - (۵)

شارح بخاری علامه ابن بطال رحمه الله ليکي :

"أخلاق الأنبياء والمرسلين عليهم السلام التواضع والتذلل في أفعالهم ، والبعد عن الترفه والتعجم ، فكانوا يستهنون أنفسهم فيما يعين لهم ليسنوا بذلك فيسلك سبيلهم وتقتفى آثارهم وقول عائشة : "كان في مهنة أهله" يدل على دوام ذلك من فعله متى عرض له ما يحتاج إلى إصلاحه ، لئلا يخلد إلى الدعة والرفاهية التي ذمها الله وأخبر أنها من صاات غير المؤمنين فقال تعالى (فذرني والمكذبين أول النعبة ومهلهم قليلا) (۶)

يعني د انبياء په اخلاقو کښې تواضع او عاجزی او د تعیش او د تنعم نه لرې والې داخل وي ، لکه چه دوی ته به کوم ضروریات راپېښیدل نو دا به دوی په خپله پوره کول ، دې دپاره چه د دوی عمل د نورو دپاره سنت او نمونه جوړې شي ، چه خلق د دوی په طریقه روان شي ، او د دوی په آثارو او په نقش قدم تابعداري او کړې ، د حضرت عائشه قول "كان في مهنة أهله" په دوام دلالت کوي ، چه حضور ﷺ ته به کله هم د څه څیز صحيح کولو او د جوړولو ضرورت راپېښ شو نو دوی به په خپله دا جوړولو ، دا دې دپاره چه ده به ځان د آرام او د اوزگارې نه ساتلو ، چه دهغې الله تعالی مذمت کړيدي ، اودا ئې خودلې ده چه دا د مؤمنانو صفت نه دي ، ارشاد رباني دي "ته ما او انکار کوونکي خاوندان د مزو اخستو والا پریږده او دوی ته څه لږ وخت دپاره مهلت ورکړه"

(۱) مسند الإمام أحمد بن حنبل في مسانيد عائشة : ١٢١١٦

(۲) عمدة القاری : ١٢١١٢٢

(۳) مسند الإمام أحمد بن حنبل في مسانيد عائشة : ٢٥٦١٦

(۴) التعليق الصبيح ، باب بدء الخلق و ذكر الانبياء : ٩٧١٧

(۵) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ، باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة ، فخرج (رقم الحديث : ٦٧٦٤)

(۶) شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٢٣٤١٩

باب المِقة من الله تعالى

[۵۱۳] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَجَبَهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَجَبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ [۳۰۳۷:۱]

مِقة په وزن د عدة محبت ته وايي (۱) د الله تعالى د طرفه د يو بنده سره محبت شروع کيږي نو دا بنده په فرشتو کښې بيا په انسانانو کښې مقبول او محبوب جوړيږي "المِقة من الله" دا د حديث الفاظ دي چه کوم امام احمد او ابن ابی شيبه نقل کړيدي "المِقة من الله، والعيت من السماء فإذا أحب الله عبدا...." (۲) (محبت د الله تعالى د طرفه او شهرت د اسمان د طرفه دي، چه کله الله تعالى د يو بنده سره محبت او کړي نو حضرت جبرائيل عليه السلام د ده د مقبوليت اعلان او کړي) دا روايت چه د امام بخاري رحمه الله په شرط نه وو، نو دې وجه نه دي يې په ترجمه الباب کښې ذکر نه کړو -

قوله: إذا أحب الله عبدا: د صحيح بخاري د كتاب الرقاق په روايت کښې د بنده سره د الله تعالى د محبت کولو سبب بيان کړيدي، دیکښې دي "لا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه" (۳) (خما بنده د نفلونو په ذريعه مسلسل ما ته نژديکت حاصلو تر دې چه خه ده سره محبت شروع کړم) او مسند احمد کښې د حضرت ثوبان حديث دي "إن العبد ليلتمس مرضاة الله تعالى، ولا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل: إن فلانا عبدي ليلتمس أن يرضيني، ألا وإن رحيق عليه". (۴) (يو بنده مسلسل د الله تعالى د رضا په تلاش کښې وي، تر دې چه الله تعالى جبرائيل عليه السلام ته اوواښي چه فلاني بنده خما د رضا په تلاش کښې دي، واوړه، په ده باندي خما رحمت خور دي)

قبول (د قاف په فتحه سره) مصدر دي، بعض اهل لغت ليکي چه په دې وزن د قاف په فتحه سره د "قبول" نه علاوه بل لفظ مونږ ته نه دي ملاو شوي، علامه ابن منظور افريقي په "لسان العرب" کښې د دې تصريح کړيده - (۵) خو ابن بري دا رد کړيدي او ليکي چه په دې وزن باندي خلور نور مصدرونه هم شته دي فرمائي: وقد جاء الوضوء، والظهور، والولوج، و

(۱) النهاية لابن الاثير: (۳۴۸/۴)

(۲) فتح الباري: (۵۶۶/۱۰)

(۳) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه (رقم الحديث: ۶۵۰۷)

(۴) مسند الإمام أحمد بن حنبل مسانيد ثوبان: (۲۷۹/۵)

(۵) لسان العرب، مادة "قبل" ۴۴۰/۱۱.

الوقود، عدتها مع القبول خمسة) قرآن کریم کنبی دی (فتقبلها ربها بقبول حسن) (۱)

دمعتمر روایت کنبی د "قبول" په ځانې د "محبت" لفظ دې دیکنبی دی "فیوضع له المحبة" (۲)
حاصل دا چه کله الله تعالی د یو بنده سره د ده د اطاعت او د بندگۍ په وجه محبت کوی نو
مخلوق کنبی هم دا بنده د الله په حکم او په فیصله سره محبوب جوړ شی ، د الله د محبت
مطلب دا دې چه الله تعالی ده سره د خیر او د نیکی اراده او کړی ، د فرشتو محبت ده دپاره
د استغفار په صورت ښکاره کیږی ، او د خلقو محبت ، د عقیدت او د تعلق په صورت
وړاندې راځی (۳) د قرآن کریم یو آیت دپته اشاره کوی (ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات سیجعل
لهم الرحمن ودا) (۴)

د صحیح مسلم په روایت کنبی دا اضافه هم شته چه الله کله د یو بنده نه نفرت کوی نو
حضرت جبریل اوبلی او ده دپاره په اسمان والا او په زمکه والا کنبی د نفرت اعلان او کړی
شی "ثم توضع له بغضاء فی الأرض" (۵)
حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي :

"وحقيقة المحبة عند أهل المعرفة من المعلومات التي لا تحد ، وإنما يعرفها من قامت به وجدانا لا يمكن
التعبير عنه ، والحب على ثلاثة أقسام : إلهي وروحاني وطبيعي ، وحديث الباب يشتمل على هذه الأقسام
الثلاثة ، فحب الله العبد حب إلهي ، وحب جبريل والملائكة له حب روحاني ، وحب العباد له حب طبيعي" (۶)
دې حاصل دا دې چه د محبت حقیقت یو وجدانی څیز دې ، په لفظونو کنبی ددې څه یو
متعین تعریف نه شی کیدي ، د محبت درې قسمه دی ، الهی ، روحانی او طبعی ، حدیث
د باب درې واړو باندې مشتمل دې د الله تعالی د بنده سره محبت کول محبت الهی دې ، د
جبریل او د فرشتو ددې بنده سره محبت کول محبت روحانی دې او د خلقو ده سره محبت
کول محبت طبعی دې - خو د بندگانو هغه محبت معتبر دې چه کوم په اهل علم وفضل او
نیکانو کنبی موندې کیږی ، که کوم یو کس چه فاسق او فاجر وی هغه په خلقو کنبی
محبوب کیږی او د اهل علم او د فضل په نزد نه دې محبوب نو د دې محبت هیڅ اعتبار
نشته دې -

(۱) سورة آل عمران : (۳۷)

(۲) فتح الباری : ۵۶۷/۱۰

(۳) فتح الباری : ۵۶۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۶۱/۱۳

(۴) سورة مريم : (۹۶)

(۵) صحیح مسلم ، کتاب البر والصلة و الاداب ، باب إذا أحب الله عبدا ، حبه إلى عباده : ۲۰۳۰/۴ (رقم

الحديث : ۲۶۳۷)

(۶) فتح الباری : ۵۶۷/۱۰

۴۲=بَابُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ

[۵۱۳] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَحَتَّى أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سِوَاهُمَا [۱: ۱۲]

د الله دپاره محبت کول او د الله تعالی دپاره بغض کول د ایمان په نحو کښې ده ، د حدیث د باب تشریح په " کتاب الایمان " کښې تیره شویده - (۱)

۴۳=بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ

قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ (آية: الحجرات: ۱۱)

امام بخاری رحمه الله په ترجمه الباب کښې د سورة الحجرات آیت کریمه ذکر کړې ده چې دیکښې د مؤمنانوسره الله تعالی خطاب کوي اودوی دبل پسې د خدا اود ټوقونه منع کوي -

د تمسخر معنی او ددې ممانعت : علامه قرطبی رحمه الله په تفسیر قرطبی کښې فرماني چې تمسخر دپته وانی چې یو سړې د بل کس د تحقیر او دده د تذلیل او د توهین دپاره دده څه عیب داسې ذکر کړي چې خلق په ده پورې اوخاندی ، دا د ژبې نه علاوه د لاسونو پښو په اشارو هم کیږي (۱)

قرآن کریم د ښځو او د سړو بیل بیل ذکر اوکړو او دینه ئې منع اوکړه ، او په قرآن کریم کښې په عمومي احکامو کښې د ښځو ځان له مستقل ذکر نه کیږي ، نو دلته چې ئې د دواړو جدا جدا ذکر اوکړو یو خو ددې ډیر بد والی ته په خاص طور توجه ورکول مقصود دی ، دویم دا مرض په ښځو کښې ډیر په کثرت سره وی ، دې وجه نه د ښځو ئې په صراحت سره ذکر اوکړو - (۲)

قرآن کریم کښې ئې سړی د سړو تمسخر کولو نه او ښځې د ښځو پسې د خدا کولو نه منع کړل - حال دا دې چې څنگه دا حرام او ممنوع دی نو داسې د یو سړې یوې ښځې پورې خدا کول او د یوې ښځې د سړې پورې خدا کول هم حرام او ناجائز دی -

خو شرعا چې د ښځو او د سړو ګډون ممنوع دې ، دې وجه نه د دې صورت ذکر ئې اونکړو ، دیکښې اشاره وه چې کله معاشره خالص په اسلامی بنیادونو جوړه شی نو دا صورت به خود بخود ناپید شی ، دې وجه نه په صراحت سره ئې د دې صورت ذکر اونکړو - (۳)

(۱) کشف الباری ، کتاب الایمان ، باب حلاوة الایمان : ۲۵۱۲

(۲) الجامع لإحكام القرآن للقرطبي ، سورة الحجرات : ۱۱، ۱۶، ۳۲۵۱ دارنگه اوگوری روح المعانی : ۱۱۳/۱۵۲

(۳) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، سورة الحجرات : ۱۱، ۱۶، ۳۲۶ روح المعانی : ۱۳/۱۵۳

(۴) معارف القرآن للمفتي محمد شفيع : ۱۱۶/۱۸

ولا تلمزوا أنفسكم معنى: د تمسخر سره نې د "لمز" نه هم په (ولا تلمزوا أنفسكم) ویلو سره منع کړو - د لمز معنی ده چا کښې عیب راویستل یا چا ته د یو عیب پیغور ورکول - (۱)
 علامه آلوسی رحمه الله فرمائی چې له لمز د چا عیبونه واضح کول یا د چا د عیبونو تلاش او ورپسې کیدو ته وائی، او سخریه چې ده نو دا تحقیر او توهین ته وائی - (۲)

علامه عینی او علامه قسطلانی رحمهما الله فرمایي اللز: الطعن، الضرب باللسان (۳) دې صورت کښې به د لا تلمزوا عطف په "لا یسخر...." باندې عطف الخاص علی العام د قبيله وی - (۴)

د "لا تلمزوا نه پس" أنفسکم "نې او فرمائلو: علامه آلوسی رحمه الله لیکي: "أی لا یعیب بعضکم بقول أو إشارة لأن المؤمنین کنفس واحدة، فبقی عاب المؤمن المؤمن فکأنه عاب نفسه" (۵) یعنی تا سو په یو بل باندې په اشاره یا په قول سره عیبونه مه لگوي ځکه چې ټول مؤمنان په شان دي یو نفس دي، نوچه کله یو مؤمن په بل مؤمن عیب لگوي نو گویا ده په خپل خان عیب اولگولو -
 علامه قسطلانی رحمه الله ددې یو بله توجیه هم لیکلې ده چې کوم کس په بل باندې عیب لگوي ظاهره ده چې عیب لگوونکې د عیب نه پاک نه شي کیدې، ده کښې به هم یقیناً څه نه څه عیب وي، دې وجه نه په جواب کښې به دغه کس په ده باندې ددې موجوده عیب طعن او کړی، نو داسې ده چې ده په بل عیب اولگولو نو ده د خپل خان هم عیب بیان کړو، گویا دا عیب ده په خپله په خپل خان اولگولو، "دې وجه نه په خپل خان عیب مه لگوي" مطلب دا دې چې نورو ته پیغورونه مه ورکوي ځکه چې بیا به ته په خپله د دې نڅه جوړ شي (۶)

قوله: ولا تنابزوا باللقاب: یعنی یو بل په بدو القابو مه رابلئ، صاحب القاموس المحيط لیکلې دی التنازع: التعاير والتداعی باللقاب (۷) یعنی په بدو القابو سره چا ته شرم وراچول او ده لره رابلل -

حافظ ابن جریر طبری د حضرت ابن عباس نه د تنازع تفسیر نقل کړيدې چې یو سړي په یو زمانه کښې بد کار او بد کردار وو، ده توبه او کړه او د نیکی په لاره راغلو نو اوس ده ته په تیرو شوو بدو باندې شرم وراچول تنازع دي - (۸)

امام رازی رحمه الله تفسیر کبیر کښې او علامه ابن کثیر په خپل تفسیر کښې او علامه

(۱) مجمع بحار الانوار: ۵۰۶۱۴، النهاية لابن الاثير: ۲۶۹۱۴

(۲) روح المعانی للآلوسی: ۱۵۳۱۱۳، الجزء ۲۵

(۳) عمدة القاری: ۱۲۲۱۲۲، ارشاد الساری: ۶۳۱۱۳

(۴) ۲۵ روح المعانی: ۱۵۳۱۱۳، الجزء: ۲۵

(۵) روح المعانی للعلامة آلوسی: ۱۵۳۱۱۳، الجزء ۲۵

(۶) ارشاد الساری: ۶۳۱۱۳

(۷) القاموس المحيط، باب الزای، فصل الميم والنون: ۲۰۰۱۲

(۸) تفسیر الطبری لابن جریر، سورة الحجرات: ۱۱، ۱۳۳۱۱۱

قرطبی په تفسیر قرطبی کښې ددې آیت په شان نزول کښې داسې خو واقعات رانقل کړيدي (۱)
قوله: بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان: علامه آلوسی رحمه الله په روح المعانی
 کښې لیکي: "بئس الذکر المرتفع للمؤمنین بسبب ارتکاب التنازع-- والإيمان على معنى: لا ينبغي أن يجتمع إيمان
 بالإيمان، وهو ذم على اجتماع الفسق-- وهو ارتکاب التنازع-- والإيمان على معنى: لا ينبغي أن يجتمع إيمان
 بالإيمان يأن الفسق" (۲) یعنی په بدو القابو سره د مؤمنانو ذکر کول ډیر بد دی، داسې چه په
 ایمان سره د متصف کیدو نه پس چه د دوی په فسق سره ذکر اوشی (دوی ته فاسق فاجر
 یهودی یا نصرانی وغیره ویل) یو کس چه په حقیقی معنو کښې مؤمن وی نو دې به
 مؤمنانو لره په بدو القابو د یادولو ارتکاب نه کوی ځکه چه دا ارتکاب فسق دې او ایمان
 او فسق دواړه نه دی جمع کیدل پکار -

دا رنگه که یو سړې وړاندې کافر وو، بیا مسلمان شو یا فاسق فاجر وو، بیا نیک او صالح
 شو، د ده پوخ مؤمن کیدو نه پس د ده د پخوانی کفر او فسق ذکر کول جائز نه دی -
 حاصل دا چه ویونکې مؤمن دې نو دده د تنازع ارتکاب نه دی کول پکار چه دا فسق دې او
 د ایمان راوړو نه پس د فسق ارتکاب نه دی کول پکار او چه د چا په باره کښې ویلې کیږي
 هغه مؤمن دې نو په ایمان باندې د متصف کیدو نه پس په فسق سره د ده تذکره نه دی کول
 پکار نو آیت د قائل او د مقول فیه دواړو سره متعلق دي -
 اسم دلته د ذکر په معنی کښې دي، وائی طار اسمه ای ذکره

[۵۱۹۵] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ
 قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَقَالَ يَمْ
 يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ أَوِ الْعَبْدِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنْ هِشَامٍ جَلَدَ الْعَبْدِ [ر: ۳۱۹۷]

حضرت عبد الله بن زمعه رضي الله عنه فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله د بادو په خارج کیدو باندې د
 خندلو نه منع کړیده (۳) او فرمائی چه ولې تاسو کښې یو کس خپله ښځه د سانډ (خناور)
 شان وهی حال دا دې چه دې به دې سره بیا ملاویږي -

سفیان ثوی، ابومعایوه، محمد بن حازم، او وهیب بن خالد د "ضرب الفحل" په ځای
 جلد العبد ویلې دي د "جلد" معنی د کوړو وهلو ده -

د سفیان روایت په کتاب النکاح کښې، د وهیب روایت په کتاب التفسیر کښې موصولاً

(۱) التفسیر الکبیر للامام الفخر الرازی، سورة الحجرات: ۲۸ / ۱۳۱، تفسیر ابن کثیر، سورة الحجرات:
 ۲۱۲ / ۴، الجامع لأحكام القرآن للقرطبی: ۱۶ / ۳۲۴

(۲) روح المعانی، سورة الحجرات: ۱۳ / ۱۵۵ (الجزء: ۲۶)

(۳) لانه قد يكون بغير الاختيار، و لانه امر مشترك بين الكل، عمدة القاری: ۲۲ / ۱۲۳، ارشاد الساری:
 ۱۳ / ۶۳

تیر شويدي او د ابو معاويه روايت امام احمد موصولا نقل کړيدي - (۱)
ترجمة الباب کښې د ذکر شوي آيت سره د مناسبت بيانولو کښې علامه عيني رحمه الله
ليکي " المناسبة بين الحديث والآية الكريمة : هي أن ضحك الرجل مما يخرج من الأنف فيه معنى
الاستهزاء والسخرية " (۲) يعنى د بادو د خارجيدو په وجه خندل هم يو قسم استهزاء او تمسخر
دي ، دې وجه نه ددې حديث د دې آيت کریمه سره نې ذکر او کړو -

[۵۱۱۶] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى
أَتَذَرُونَ أَيْ يَوْمَ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَتَذَرُونَ أَيْ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَتَذَرُونَ أَيْ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ
قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي
شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا [ر: ۱۶۵۵]

علامه عيني رحمه الله ليکي : " وجه المناسبة بينه وبين الآية المذكورة من حيث إن فيه حرمة العرض
التي تتضمنها الآية الكريمة أيضا على ما لا يخفى على الفطن " (۳)

يعنى حديث شريف کښې د عزت او د حرمت ذکر دې چه د چا عزت پائمال کول حرام دی او
آيت کریمه کښې هم ددې ذکر دې، داسې په مينځ د حديث او د آيت کښې مناسبت واضح دې
په حقيقت کښې حقونه دوه قسمه دي يو حقوق الله او بل حقوق العباد حقوق العباد بيا
په دوه قسمه دي يو هغه حقوق چه د انسان د جسم او د مال سره متعلق دي او دويم هغه
حقونه چه د انسان د عزت او د رتبې او د حيثيت سره متعلق دي ، په معاشرتي ژوند کښې
شريعت د دواړو قسمونو حقونو د لحاظ او د پاسداري او د اداء کولو ډير کلک تاکيد
کړيدي . او د دوی پائمال کولو ته نې ناجائز او حرام ويلې دي ، آيت کریمه کښې دوی
کښې د بعض صورتونو ذکر دې چه هغې کښې يو انسان د بل د حقونو د پائمال کولو او د
ده د عزت او د احترام تحقير کولې شی -

روایت د باب کښې " إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم " د حقوق العباد د دواړو
قسمونو لحاظ نه کول او د دې پائمال کول نې حرام او ګرځول - (۴)

(۱) فتح الباری : ۵۶۹/۱۰ ، ارشاد الساری : ۶۳/۱۳

(۲) عمدة القاری : ۱۲۲/۲۲

(۳) عمدة القاری : ۱۲۳/۲۲

(۴) فتح الباری : ۵۲۹/۱۰

باب مائنه من السباب واللعن

[۵۶۹۷] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقَتَالُهُ كُفْرٌ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ [ر: ۳۸]

یو مسلمان ته کنخل او په ده لعن او طعن ویل ممنوع دی ، حدیث د باب کنبې دی چه مسلمان ته کنخل کول فسق او گناه ده او ده سره قتال کول کفر دی ، د کفر نه مراد یا کفران نعمت مراد دی یا حقیقی کفر مراد دی خو حقیقی کفر به د هغه کس په حق کنبې وی چه هغه د مسلمان قتال حلال او جائز گنړی او یا دا په زجر او په توبیخ باندې محمول دی - (۱)

قوله: تابعه محمد بن جعفر عن شعبة: یعنی د سلیمان بن حرب متابعت محمد بن جعفر غندر کړیدې ، د ده دا متابعت امام احمد رحمه الله موصلاً نقل کړیدې - (۲)

[۵۶۹۸] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ [ر: ۳۱۱۷]

حضرت ابوذر غفاری رضي الله عنه فرمائی چه ما د رسول الله صلی الله علیه و آله نه اوریدلې دی چه فرمائل ئې : چه یو کس دې په چا د فسق الزام او نه لگوي او نه د کفر ، ځکه چه که دې د دې اهل نه وی نو دا (فسق او کفر) به دې الزام لگوونکی ته راوایس شی - چا ته د کافر یا د فاسق ویلو حکم :

قوله: الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك: یعنی دا کلمه د کفر به ده راوایس کيږي ، دیکنبې څه تفصیل دي ، یو سړی بل کس ته فاسق یا کافر او ویلې او چه چا ته ئې ویلې دی هغه په حقیقت کنبې کافر یا فاسق دی نو داسې صورت کنبې به د ویونکي نیت ته کتلې کيږي که ده د خیر خواهي په جذبه سره یا په دې چه خلق د ده د حال نه خبر کړي ئې دا جمله ویلې وی نو جائز دی - (۳)

خو که دده مقصد په دې سړی طعن زنی (عیب لگول) وی او بغیر د ضرورت نه ئې د ده د فسق او د کفر تشهیر کړې وی نو دا جائز نه ده ، ځکه چه شریعت د بدو د مشهورولو اجازت نه ورکوي ، د پردې او د پتولو حکم ورکوي ترمذی شریف کنبې حدیث دي " من ستر علی مسلم ستره الله فی الدنيا والآخرة "

(۱) فتح الباری : ۵۷۱ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۳ / ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۴

(۲) مسند الامام احمد بن حنبل ، مسانید عبد الله بن مسعود : ۳۸۵ / ۱۱

(۳) فتح الباری : ۵۷۱ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۴ / ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۵

او صحیح مسلم کښې روایت دی "من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة" (۱)
خو چه کوم سړی ته ئې فاسق یا کافر او ویلي او دې په حقیقت کښې فاسق یا کافر نه وی نو
دلته په روایت کښې فرماني چه دا کلمه به د تکفیر ویونکی (د کافر حکم لگوونکی) ته
راواپس کیږی ، د دې مختلف مطالب بیان شوی دی :

① ویونکی طرف ته د راواپس کیدو ظاهري مطلب خو دا دې چه دې به په خپله کافر شی ،
حال دا دې چه مسلمان ته کافر ویلو سره سړې گناهگار خو خامخا دی خو کافر نه دې ، دې
وجه نه یو خو دغه مشهور تاویل شوی دې چه دا حکم د مستحل دپاره دې یعنی چه کوم
سړی مسلمان ته کنخل کول حلال او جائز گنړی نو دې کافر کیږی او دده په کافر کیدو
کښې هیڅ کښې شک نشته دې (۲) خو د سیاق د کلام نه ددې مطلب تائید نه کیږی -

② دا په زجر او په توبیخ محمول دې ، حقیقی معنی مراد نه ده - (۳)
③ دا مطلب هم کیدې شی چه د دې جملې ویلو وبال په ده وی ، لکه چه حافظ ابن حجر د
علامه قرطبی په حواله لیکي :

"والحاصل أن المقول له ، إن كان كافر كفرًا شرعيًا ، فقد صدق القائل ، وذهب بها المقول له ، وإن لم يكن ،
رجعت للقائل معرفة ذلك القول وإثمه وهو من أعدل الأجوبة" (۴)

یعنی چه کوم سړی ته کافر ویلې شوی دې که دې واقعی کافر وی ، نو بیا خو ویونکی
رښتونی دې ، او چه د چا متعلق دا قول ویلې شوی دې هغه ددې مستحق دې ، خو که دې
کافر نه وی نو په ویونکې به د دې جملې ویلو وبال او گناه وی ، دا د دې حدیث د ټولو نه
ښه توجیه ده -

دلعت متعلق هم داسې یو حدیث امام ابوداود رحمه الله د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه نه
رانقل کړې دې ، د دې الفاظ دی "إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء ، فتغلق أبواب السماء
ودورها ، ثم تهبط إلى الأرض ، فتأخذ يمينه ويساره ، فإن لم تجد مساعداً ، رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان أهلاً ، وإلا
رجعت إلى قائمها" (۵)

یعنی سړې چه کله په یو څیز باندي څه لعنت لیږی نو دا لعنت د اسمان په طرف ځی ، د
آسمان دروازی ده ته بندې شی نو دا بیا زمکې ته راشی ، هلته کښې دې ښی طرف او گس
طرف ته گرځی راگرځی نو چه کله ده ته څه بل ځانې ملان نه شی نو دې لارشی هغه څیز ته
چه په څه لعنت لیږلې شوی دې ، نو که دې د دې اهل وی خو په ده پورې اونځلی گنی بیا

(۱) الجامع الصحیح للترمذی ، کتاب الحدود ، باب ما جاء فی الستر علی المسلم : ۲۸۱۴ (رقم الحدیث :

۱۳۲۵) . رواه مسلم ، کتاب البر و الصلة و الأدب ، باب تحریم الظلم : ۱۹۱۶۱۴ . (رقم الحدیث : ۲۵۸۰)

(۲) فتح الباری : ۵۷۱۱۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۳۱۲۲ ، ارشاد الساری : ۶۴۱۱۳

(۳) فتح الباری : ۵۷۱۱۱۰

(۴) فتح الباری : ۵۷۲۱۱۰

(۵) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی اللعن : ۲۷۷۱۴ (رقم الحدیث : ۴۹۰۵)

لعنت لیرونکی ته را واپس شی -

[۵۶۹۹] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَنَّا وَلَا لَعْنًا وَلَا سَبًّا بَاكَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرْبَ جَبِينُهُ [ر: ۵۶۸۳]

[۵۷۰۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ [ر: ۱۳۹۷]

ثابت بن ضحاک چه کوم په اصحاب شجره (د اونی لاندې بعت کوونکو) کښې وو ، بیان کړېدې چه رسول الله ﷺ فرماني چه کوم سړی د اسلام نه ماسوا د یو بل ملت قسم اوخوړو نو هغه هم هغسې دې چه څنگه ده ویلې دی او په سړی باندې د هغه څیز متعلق نذر پوره کول ضروری نه دی چه دې د هغې مالک نه وی ، او چه چا په کوم څیز باندې (په ذریعه) په دنیا کښې خودکشی اوکره نو قیامت کښې به ده لره هم دا څیز ذریعه د عذاب اوگرخولې شی او چه چا په یو مؤمن باندې د کفر تهمت اولگولو نو دا دده د قتل په شان دې -

قوله: من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال : ملة موصوف او غیرالاسلام ددې صفت دې " علی " د " باء " په معنی ده ، مثلاً چا قسم اوکړو چه که ده دا کار اوکړو نو دې به یهودی وی یا به نصرانی وی او ده دا کار اوکړو نو دې یهودی او نصرانی به شی ، دلته هم هغه خبرې شویدي چه د کومو ذکر اوس تیر شویدي ، چه دا خو یا په زجر او په توبیخ او په مبالغه فی الوعید محمول دې ، حقیقی معنی نه ده مراد ، یا د هغه سړی په باره کښې دې چه کوم یهودی یا د نصرانی کیدو اراده لری نو اراده د کفر کفر دې ، دې وجه نه داسې سړی به کافر وی ، خو که چا د محلوف علیه نه د ځان ساتلو دپاره داسې قسم اوکړو نو دا شرعاً یمین نه دې ، دې وجه نه په ده به کفارو واجب نه وی ، خو چه حدیث کښې ترینه ممانعت راغلې دې نو دې وجه نه دې به گناهگار وی او په ده توبه کول لازم دی ، لکه علامه قسطلانی رحمه الله لیکي :

" وظاهره أنه يكفر ، أو هو محمول على من أراد أن يكون متصفاً بذلك ، إذا وقع المحلوف عليه ، لأن إرادة الكفر كفر ، فيكفر في الحال ، أو البراد التهديد و المبالغة في الوعيد ، لا الحكم ، وإن قصد تعييد نفسه عن الفعل ، فليس يمين ولا يكفر به " - (۱)

قوله: وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك : نذر او منت سړې صرف د خپل مملوك

خیز په باره کښې کولې شی ، چه د کوم خیز سرې مالک نه وی ، د دې نذر کول صحیح نه دی ، مثلاً څوک اووانی چه که څما خوې صحتمند شو نو څه به د زید کور صدقه کښې ورکوم - (۱)

قوله: ومن قتل نفسه بشي عفي الدنيا.....: سرې چه دنیا کښې په کوم خیز سره خودکشی کړې وی ، آخرت کښې به هم په دې خیز په طور د سزا خپل خان قتل کوی لیکون الجزاء من جنس العمل ، وإن كان عذاب الآخرة أعظم (۲) (دې دپاره چه سزا ، د گناه د جنس نه شی ، اگر چه د آخرت عذاب به ډیر سخت وی)

قوله: ومن لعن مؤمناً فهو مقتله: په مؤمن لعنت کول د ده د قتل کولو په شان دې یعنی چه څنگه د مؤمن قتل کول حرام دی ، داسې په ده لعنت کول هم حرام دې یا چه څنگه د مؤمن قتل کول باعث د سزادې نوداسې په ده لعنت کول هم باعث د سزا اود عقاب دې (۳)

[۵۰۱] حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ أَتُرَى بِي بَأْسٌ أَهْجُونُ أَنَا أَذْهَبُ [۳۱۰۸]

روایت کښې دی چه دوه سړو د رسول الله ﷺ وړاندې یو بل ته کنخل اوکړل ، دوی کښې یو کس ته ډیره سخته غصه ورغله ، تر دې چه دده مخ اوپرسیدو او رنگ ئې بدل شو ، رسول الله ﷺ او فرمائل ، ما ته یو داسې کلمه معلومه ده که دا سړې دا اووانی نو دده غصه به لاړه شی ، یو سړې ده ته ورغلو او ده ته ئې د رسول الله ﷺ د دې ارشاد خبر ورکړو چه ته " اعوذ بالله..... " اووايه ، نو ده اوویل : چه آیا ته په ما کښې څه خرابی وینې ؟ آیا څه لیونې یم ؟ څه اخوا شه -

قوله: استب رجلان: حافظ ابن حجر فرمائی ما ته ددې دوه سړو نومونه معلوم نه شو (۴)

قوله: إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد: دوی او فرمائل چه ما ته یو داسې کلمه معلومه ده که دې سړې دا اوویلي نو دده غصه به ختمه شی ، صحیح مسلم په روایت

(۱) رد المحتار علی الدر المختار ، کتاب الايمان ، مطلب فی احکام النذر : ۳ / ۷۳۷ ، الفتاوی البزازیه ،

کتاب الايمان ، النوع الثالث فی النذر : ۴ / ۲۷۱

(۲) ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۲۵

(۳) ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۷

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۲

کښې د دې کلمي تصريح راغلي ده . دیکښې دی " لوقالها لذهب ذاعنه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " (۱)

حضرت معاذ رضي الله عنه په روايت کښې دی " إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عن ما يجد من الغضب فقال : ما هي يا رسول الله ؟ قال : يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم " (۲) (حضور ﷺ او فرمائيل : ما ته داسې جمله معلومه ده چه که دا سرې ئې اووائی نو ده نه به غصه لاره شی ، نو تپوس اوشو : هغه څه ده ؟ نو وې فرمائيل : " اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم " (۳))

قوله : فانطلق اليه الرجل : د سنن ابی داود په روايت کښې دی چه خبر ورکونکې کس حضرت معاذ بن جبل رضي الله عنه وو - (۴)

قوله : أترى بي بأس : ترې د تاء په ضمه سره د " تظن " په معنی دې ، بأس " مبتداء ، مؤخره او " بی " خپر مقدم دې ، بعض روایتونو کښې " بأسا " منصوب دې ، د منصوب کیدو په صورت کښې دا " ترې " دپاره مفعول به به وی . حافظ ابن حجر رحمه الله او علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی دا صورت زیات مناسب دې - (۵) اذهب دا سرې یا خو منافق وویا کافر وو ، یا څوک ديهاتی مسلمان وو او ده ته معلومه نه وه چه د غصې په وخت تعوذ ویل پکار دی ، د ده دا خیال وو چه تعوذ به صرف هغه کس وائی چه هغه پاگل یا لیونی وی ځکه چه زیاته غصه د شیطان اثر وی - (۶) دینه معلومه شوه چه د غصې په وخت تعوذ ویل پکار دی ، د سنن ابی داود روايت کښې دی " إن الغضب من الشيطان " (۷)

[۵۷۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْبُفْضِلِ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِبَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ فَتَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَإِنَّهَا رُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَالْتِمِسُوهَا فِي الثَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ [۲۹: ر]

قوله : فتلاخى رجلان من المسلمين : د تلاخي معنی د جنگ جگړې کولو ده . ددې جملې په مسابست سره امام بخاری رحمه الله دا حدیث دلته د " باب ما ینهی من

(۱) فتح الباری : ۵۷۲/۱۰

(۲) سنن ابی داود کتاب الأدب ، باب ما یقال عند الغضب : ۲۴۸/۴ (رقم الحديث : ۴۷۸۰)

(۳) سنن ابی داود کتاب الأدب ، باب ما یقال عند الغضب : ۲۴۸/۴ (رقم الحديث : ۴۷۸۰)

(۴) فتح الباری : ۵۷۳/۱۰ ، ارشاد الساری : ۶۷/۱۳

(۵) فتح الباری : ۵۷۳/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۵/۲۲ ، ارشاد الساری : ۶۸/۱۳

(۶) سنن ابی داود کتاب الأدب ، باب ما یقال عند الغضب : ۲۴۹/۴ (رقم الحديث : ۴۷۸۴)

السباب و اللعن " تر لاندې ذکر کړو ، ځکه چه جنگ جگره عموما د لعن د طعن او د کنخلو کولو سبب گرځي ، دا دوه سرې کعب بن مالک او عبد الله بن ابی حذر و - (۱) دا روایت کتاب الایمان کښې تیر شويدي (۲) دوی ﷺ د شب قدر خبر ورکولو دپاره راروان وو خو د دوه اصحابو د جنگ په وجه د دې تعین د دوی ﷺ د زړه نه اوچت کړې شو ، په دې باندې دوی ﷺ افرمائل : کیدې شی دېکښې به بهتری وی ، ځکه چه مبهم پاتې کیدو په صورت کښې خلق به ددې په تلاش کښې ټولو شیو کښې عبادتونه کوی ، او که دا شپه متعین کړې شوې وه نو د نورو شپو نه به د خلقو توجه اخوا شوې وه

[۵۷:۳] حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ هُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا وَعَلَى غَلَامِهِ بُرْدًا فَقُلْتُ لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَيْسَتْهُ كَأَنْتَ حُلَّةٌ وَأَعْطَيْتَهُ نَوْبًا آخَرَ فَقَالَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَنِلْتُ مِنْهَا فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَسَأَيْتَ فَلَا تَأْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَفَنِلْتُ مِنْ أُمِّهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ أَمْرُؤُفِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ قَالَ نَعَمْ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا يُكَلِّفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ [۳۰:]

دا روایت په کتاب الایمان کښې تیر شويدي (۳) د حضرت ابوذر غفاري رضی الله عنه د یو سرې سره څه ترڅې خبرې اوشوې ، د ده مور عجمی وه ، دوی ده ته بد رد اوویلې ، چه رسول الله ﷺ ته معلومه شوه نو دوی ﷺ ابوذر غفاري رضی الله عنه ته افرمائل : په تا کښې د جاهلیت اثر باقی پاتې دي ، حضرت ابوذر رضی الله عنه ټپوس اوکړو چه آیا څما په دې بوډا توب کښې هم ! نو حضور ﷺ افرمائل : " هو "

چه د کوم سرې سره ټې ترڅې خبرې راغلې وې دا سرې حضرت بلال وو ، د دوی د مور نوم حمامه وو - (۴) د جاهلیت نه خویا مراد د اسلام نه وړاندې والا جاهلیت مراد دې او یا د دې نه جهل مراد دي - (۵)

قوله: قلت: علي حين ساعتي: هذه من كبر السن: یعنی دومره عمر زیاتیدو سره په ما کښې د جاهلیت اثر شته دي ، حضرت ابوذر غفاري رضی الله عنه مشر جلیل القدر صحابی وو ، حضور ﷺ دوی ته غصه اوکړه دي دپاره چه بیا دپاره محتاط وی . علامه فسطانی رحمه الله لیکي وانما وُيِّدَ بذلك مع عظم درجته تحذيره ان يفعل مثل ذلك مرة أخرى (۶)

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۳ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۲۶ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۸

(۲) صحيح البخاری کتاب الایمان ، باب خوف المومن أن يخطئ عمله و هو لا يشعر (رقم الحديث : ۴۹)

(۳) صحيح البخاری ، کتاب الإیمان ، باب المعاصي من أمر الجاهلية (رقم الحديث : ۳۰)

(۴) عمدة القاری : ۲۲ / ۱۲۶ ، فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۳

(۵) فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۳ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۲۶

(۶) ارشاد الساری : ۱۳ / ۶۹

قوله: أفنلت من أمه....: یعنی آیا تا دده مور ته بدرد او ویلی -
د حدیث نه مستنبط فائده: حافظ ابن حجر رحمه الله د حدیث نه خو فائده مستنبط کوی
او لیکي: "ويؤخذ منه البهالة في ذم السبب واللعن لهما فيه من تحقير المسلم، وقد جاء الشرع بالتسوية
بين المسلمين في معظم الأحكام، وأن التفاضل الحقيقي بينهم إنما هو بالتقوى، فلا يفيد الشريف النسب نسبة
إذ لم يكن من أهل التقوى، وينتفع الوضيع النسب بالتقوى كما قال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (۱)
دې حدیث نه یو خو د کنخلو او د لعنت شناعت معلوم شو ځکه چه دیکنې د مسلمانانو
تحقیر او توهین کیږي - دویم دا خبره معلومه شوه چه د یو مسلمان په بل مسلمان باندې د
فضیلت او د فوقیت حاصلولو معیار تقوی ده، دې وجه نه د یو اوچت او د شریف نسب
سره تعلق لرونکې یو سړې متقی نه وی نو صرف نسب ده ته هیڅ فائده نه شی ورکولې،
دده په عکس یو سړې چه د لاندې نسب سره تعلق لري خو متقی دې نو دده مقام اوچت دې
، قرآن کریم کښې هم دپته نې اشاره کړیده او ویلي دي (ان اکر مکم عند الله اتقاکم)

۴۵=بَاب مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نَحْوَقَوْلِهِمُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ [ر: ۳۶۸] وَمَا لَا يَرَادُ بِهِ شَيْنُ الرَّجُلِ
[۴۷۰۳] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى بِنَا
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ
يَدَهُ عَلَيْهِمَا وَفِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ فَقَالُوا
قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ ذَا الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا
نَبِيَّ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ فَقَالَ لَمْ أُنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ قَالُوا بَلْ نُسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ [ر: ۳۶۸]

د ترجمه الباب مقصد: علامه عینی لیکي: أي هذا باب في بيان ما يجوز من ذكر أوصاف الناس نحو
قوله: فلان طويل، وفلان قصير (۲)

د امام بخاری رحمه الله مقصد ددې باب نه دا دی چه بعض داسې جسماني اوصاف چه
کوم عیب نه گنرلې کیږي که د یو سړي دپاره دا استعمال کړې شی نو دا جائز دی، مثلاً
طویل، قصیر وغیره په دې شرط چه د چا دپاره دا استعمالیږي هغه ته په دې تکلیف نه
رسی، ترجمه الباب کښې و ملا یږاد به شین الرجل سره دپته اشاره ده، د شین معنی د
عیب ده، په خپله رسول الله ﷺ د یو صحابی دپاره د "ذو الیدین" لفظ استعمال کړې وو،

روایت دباب کښې ددې تفصیل راغلي دي ، دا روایت په کتاب الصلاة کښې تیر شويدي (۱)
 د اعمش او د اعرج وغیره چه کوم اوصاف د بعض راویانو دپاره استعمالیږي اصولاً
 دا صحیح نه دی ، خو چه دا راویان په دې اوصافو سره دومره مشهور شويدي چه ددې
 اوصافو ذکر کولو نه بغیر د دوی پیژندگلو مشکله ده ، دې وجه نه دا د یو ضرورت
 تراندې محدثین ذکر کوي ، مقصود د دوی عیب بیانول نه وی بلکه تعارف کول وی ،
 بعض محدثینو دیکښې سختی کړیده او ویلې دي چه دا صحیح نه ده ، امام بخاری رحمه
 الله په "مالا یراد به شین الرجل" سره دې طرف ته اشاره کړیده - (۲)

۴۶= بَابُ الْغَيْبَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ [الحجرات: ۱۲]

[۴۰۰] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ
 فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا هَذَا
 فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِإِثْنَيْنِ فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا
 وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَأْ [ر: ۲۱۳]

د غیبت متعلق خو خبرې په ذهن کښې اوساتي
 د غیبت تعریف ① رومبئ خبره د غیبت د تعریف سره متعلق ده ، امام راغب د غیبت
 تعریف کړيدي : الغيبة أن يذكر الإنسان غيبةً بما فيه من عيب من غير أن أحوالاً ذكره (۳) د یو بل
 سړی عیب بغیر د ضرورته بیانولو ته غیبت ویلې کیږي -
 امام غزالي رحمه الله په "احياء العلوم" کښې غیبت تعریف کړيدي "الغيبة أن تذكر أحوالاً بما
 يكرهه لو بلغه" (۴)

علامه ابن اثیر په "النهاية فی غریب الحديث" کښې د غیبت تعریف کړيدي "الغيبة وهي أن يذكر
 الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه" (۵) علامه قرطبي رحمه الله په تفسیر قرطبي کښې د غیبت

(۱) صحیح البخاری ، کتاب الصلاة ، باب تشبيک الأصابع فی المسجد وغیره (رقم الحديث : ۴۸۲)

(۲) (۶۵) عمدة القاری : ۱۲۷/۲۲ ، ارشاد الساری : ۷۰/۱۳ ، فتح الباری : ۵۷۴/۱۰

(۳) المفردات فی غرائب القرآن ، کتاب الغین و ما يتصل بها : (۳۶۷)

(۴) إحياء علوم الدين للإمام الغزالي كتاب آفات اللسان ، الآفة الخامسة عشرة الغيبة : (۱۴۳/۳)

(۵) النهاية لابن الأثير : (۳۹۹/۳)

تعریف کړېدې "هی ذکر العیب بظهور الغیب" (۱)

حاصل دا چه دیو سړی په داسې انداز سره د هغه په غیر موجودگۍ کښې داسې تذکره کول چه که دې دا واورى نو ده ته به دا ښه نه لگي ، غیبت دې -

بعض خلق وائی چه غیبت مطلقاً د چا د بدې بیانولو نوم دې ، که هغه حاضر وی او که غائب وی خو راجح دا ده چه شا په شا د چا بد بیان کړې نو دا غیبت دې ځکه چه د لفظ د لغوی معنی په دې صورت کښې رعایت کیږي ، او چه د چا په تعریفاتو کښې د " غائب کیدو " قید نه وی لگیدلې ، هلته هم دا قید محذوف منل پکار دی - (۲)

د غیبت حکم: (۳) غیبت بعض عالمانو په صفاتو یعنی وړو گناهونو کښې شمار کړېدې (۴)

خو د جمهورو عالمانو په نزد غیبت په کبائرو کښې دی ، علامه قرطبی وغیره خو عالمانو په دې اجماع هم نقل کړېده ، (۵) ځکه چه د غیبت متعلق په قرآن او حدیث کښې ډیر سخت وعیدونه راغلې دی چه کوم د دې په کبیره کیدو باندې واضح دلالت کوی -

حدیث د معراج کښې دی چه رسول الله ﷺ څه خلقو لره اولیدل چه دوی په نوکونو خپل مخونه شوکوی . د دوی باره کښې ئې معلومات او غوښتل نو حضرت جبریل علیه السلام او فرمائیل : " هؤلاء الذین يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم " (۶) یعنی دا هغه خلق دی چه کوم د خلقو غوښې خوری (یعنی غیبت کوی) او د دوی په عزت کښې ورپرېووځي -

د سعید بن زید مرفوع روایت دې " إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق " (۷) د یو مسلمان د عزت په باره کښې په ناحقه ژبه خوزول د سود بدترین صورت دې (

د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت کښې دی : " من أكل لحم أخيه في الدنيا ، قرب له يوم القيامة ، فيقال له : كلك ميتاً ، كما أكلته حياً ، فيأكله ، ويكلم ويصيح " (۸) یعنی چه کوم سړی په دنیا کښې د خپل رور غوښه او خوږه یعنی غیبت ئې اوکړو د قیامت په ورځ به دې دده قریب کړې شی او ده ته به اوویلې شی چه ده لره د مړي په حالت کښې اوخوږه چه څنگه تا دې د ژوند په حالت کښې خوړلې وو نو دې به ده لره خوری او د ده طبیعت به تروش شی او چغې به وهی -

امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " کښې د حضرت جابر روایت رانقل کړېدې ، هغه

(۱) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . سورة الحجرات : ۱۶ : (۳۳۵)

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۵

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۶ . ارشاد الساری : ۱۳ / ۷۱

(۴) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . سورة الحجرات : ۱۶ / ۳۳۷ . فتح الباری : ۱۰ / ۵۷۶

(۵) أخرجه ابوداود في كتاب الأدب . باب في الغيبة : ۲۶۹ / ۴ (رقم الحديث : ۴۸۷۸) وأخرجه البيهقي

في شعب الإيمان ، باب في تحريم أعراض الناس : ۲۹۹ / ۱۵ (رقم الحديث : ۶۷۱۶)

(۶) أخرجه ابوداود في كتاب الأدب . باب في الغيبة : ۲۶۹ / ۴ (رقم الحديث : ۴۸۷۸) وأخرجه البيهقي

في شعب الإيمان ، باب في تحريم أعراض الناس : ۲۹۹ / ۱۵ (رقم الحديث : ۶۷۱۶)

(۷) تفسير ابن كثير ، سورة الحجرات ك ۴ / ۲۱۶

فرمائی: "کنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعت ریح خبيثة منتنة، فقال أتدرون ما هذه؟ هذه ریح الذين يغتابون المؤمنين" (۱) (حضرت جابر فرمائی: چه مونږ د رسول الله ﷺ سره وو چه دیکښې یو بد بوداره هوا راغله، نو دوی ﷺ اوفرمانل، تاسو ته پته شته چه دا څه څیز دې؟ ... دا د هغه خلقو بدبو ده چه کوم د مؤمنانو غیبت کوي) د غیبت په باره کښې دې احادیثو کښې چه کوم وعیدونه بیان شويدي، ددې په وجه عالمانو غیبت کول په کبائرو کښې شمار کړيدي.

د غیبت نه د توبه کولو صورت: ③ د غیبت د گناه نه د توبه کولو څه صورت دې؟ د بعض عالمانو خیال دې چه الله تعالی ته دې توبه اوکړې شي یعنی ندامت سره دې استغفار اوکړې شي، او په زړه کښې دې بیا دپاره دینه د بیچ کیدو عزم وی، بس هم دا کافی ده (۲) بعض عالمانو لیکلي دي چه د چا غیبت شويدي. د هغه دپاره دې استغفار اوکړې نو دا به ددې تلافی شي - (۳)

خو جمهور عالمان فرمائی چه ده په غیبت کولو سره د بل حق وهلې دې، دې وجه نه چه ده د چا غیبت کړيدي د هغه نه معافی اونه غواړي او د حق وهل ترینه معاف نه کړي نو تر دغه وخته دا گناه نه معاف کیږي ځکه چه حق العبد صرف په توبه او په استغفار سره نه ادا کیږي. چه تر څو اداء نه کړې شي یا معاف نه کړې شي - (۴)

ددې تائید د یو حدیث نه هم کیږي، دوی ﷺ فرمائی "من كانت له عند أخيه مظلمة في عرض أو مال، فليتحللها منه" (۵) (چه کوم سړی په خپل رور باندې د عزت یا د مال په باره کښې ظلم کړې وی نو دا دې په ده سره معاف کړي) د معاف کولو یو صورت دا دې چه لار شي او هغه ته صفا اووائی چه ما د ستا غیبت کړيدي، ته ما معاف کړه -

علامه شامی او علامه قرطبی فرمائی، چه دارنگ اظهار کول ضروري نه دی، مجمل او مبهم که اوویلې شي چه د ستا کومه حق تلفی ځما نه شوې وی نو دا راته معاف کړه او چه دې معافی اوکړي نو انشاء الله د غیبت گناه به معاف شي، - (۶) خو چه د کوم سړي غیبت

(۱) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد، باب بلا ترجمة: ۱۹۴/۱۲

(۲) روح المعانی، سورة الحجرات، ۱۶۰/۱۳، الجزء: ۲۵

(۳) الجامع لأحكام القرآن، سورة الحجرات: ۳۳۷/۱۶

(۴) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، كتاب الادب، باب حفظ اللسان و الغيبة و الشتم: ۱۲۵/۱۰

(۵) مرقاة المفاتيح على مشكاة المصابيح، كتاب الآداب، باب حفظ اللسان، و الغيبة و الشتم: ۱۹۷/۱۹

(۶) أخرجه البخاري في كتاب المظالم و الغصب، باب من كانت له مظلمة عند الرجل (رقم الحديث: ۲۴۴۹)

و أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ۱۶۱/۱۲

(۷) رد المحتار على الدر المختار، كتاب الحظر و الإباحة، فصل في البيع: ۲۹۰/۱۵، الجامع لأحكام

القرآن للقرطبي: ۳۳۹/۱۶، روح المعانی: ۱۶۱/۱۳

شويدې هغه ته د غيبت علم نه وي شوې نو بيا د ده نه د معافۍ په ځانې د الله تعالى نه ددې گناه معافۍ غوښتل کافي دي -

د چا غيبت کول جائز دي ؟ (۱) که يو سړې مشهور فاسق او فاجر دې او دې علانيه د فسق او د گناه ارتکاب کوي ، نو د ده بد او فسق بيانول ممنوع غيبت کښې داخل نه دي - يو روايت کښې دي " من ألقى جلهاب الحياء فلا غيبة له " (۲) (چه کوم د حياء څادر لرې کړي د هغه غيبت حرام نه دي) او يو مرفوع حديث کښې دي " اذكروا الفاجر بها فيه كي يحذره الناس " (۳) يعني د فاسق بد بيان کړه چه خلق ترينه ځان اوساتلې شي -

د حضرت حسن بصری نه روايت دي : ثلاثة ليست لهم حرمة : صاحب الهوى ، والفاسق المعلن ، و الإمام الجائر (۴) يعني د دريو کسانو غيبت حرام نه دي ، يو د خواهش او د هوا (بدعت) والا ، دويم د علانيه فسق کوونکي او دريم د ظالم حکمران ، دارنگه چه د چا عيب بيانول ديني يا دنيوي ضرورت وي ، نو دا غيبت هم ممنوع نه دي ، په راويانو چه کوم جرح کيږي نو دا هم يو ديني ضرورت دي دې وجه نه دا جائز دي - (۵) علامه شامی د حلال او د حرام غيبت مقامات په اشعارو کښې بيان کړيدي فرمائي :

بهايکړه الإنسان يحرم ذکرة	سوی عشرة حلت أتت تلواحد
تظلم و شر و أجر و بین مجاهرا	بفسق و مجهولا و غشالقاصد
و عرف کذا استفت استعن عند زاجر	کذلك اهتم حذر فجور معاند

دا رنگه او گوري فتح الباری ، کتاب الأدب ، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب : ۵۸۷/۱۰

قوله : أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا : د غيبت مثال ئې د مړي د غوښې سره ورکړو ، يو خو ددې وجه چه څنگه مړي ته پته نه لگي چه د ده غوښه څوک خوري داسې چه د چا غيبت کيږي ، هغه ته هم پته نشته دي چه د ده غيبت کيږي څنگه چه د مړي غوښه خوړل يو ناخوښه او بد عمل دي داسې غيبت کول هم شرعا قبيح او ناخوښه دي (۶)

د روايت د باب د ترجمة الباب سره مناسبت : روايت د باب ، طهارت ، کتاب الوضوء ، باب من الكهائن لا يستتر من بوله او جنائز باب الجريد على القبر کښې تير شويدي ، ديکښې د غيبت ذکر نشته دي ، په ظاهره ددې د ترجمة الباب سره مناسبت نشته دي - بعض شارحان وائي چه روايت کښې د نيمه يعني د چغل خوري ذکر دي او چغل خوري او

(۱) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الفهادات ، باب الرجل من أهل الفقه : ۲۱۰/۱۱

(۲) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، سورة الحجرات : ۳۳۹/۱۶

(۳) ۸۵ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، سورة الحجرات : ۳۳۹/۱۶

(۴) كتاب الحظر و الإباحة ، فصل في البيع : ۲۹۰/۱۵

(۵) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، سورة الحجرات : ۳۳۵/۱۶

غیبت دواړه حرام کیدو کښې مشترک دی - (۱)
 خو صحیح خبره دا ده چه د روایت د باب په بعض طرق کښې د " غیبت " ذکر شته دي ،
 لکه چه امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " کښې د حضرت جابر رضی الله عنه روایت رانقل
 کړيدي چه د هغې الفاظ دا دي " أما أحدهما فكان يغتاب الناس " (۲)
 او امام احمد او طبرانی په صحیح سند سره د حضرت ابوبکره نه روایت رانقل کړيدي ، د
 دې الفاظ دي " انهما ليعذبان في الغيبة والهول " (۳) دارنگه مسند احمد او طبرانی کښې د يعلى
 بن شبابه روایت کښې دي " ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر يعذب صاحبه ، فقال : ان هذا كان
 يأكل لحوم الناس " (۴)

دې روایتونو کښې تصریح ده چه قبر کښې چا ته عذاب ورکیدلو د هغه د معذب کیدو یو
 وجه غیبت وو ، دا روایتونه چه د امام بخاری رحمه الله په شرطونو برابر نه وو ، دې وجه نه
 امام د نیمه والا روایت ذکر کړو او نورو روایتونو ته ئې اشاره کول کافی او ګڼل - (۵)
 روایت د باب کښې د " عسیب " لفظ راغلې دي ، ښاخ ته وائی -

۴۷ = بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ

[۵۷۰۱] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَارِ [۵۷۰۸:۲]
 د باب مناسبت : رسول الله ﷺ فرمائی چه بنو نجار د انصارو په کورونو کښې د ټولو نه
 بهتر دي ، په ظاهره د دې باب د غیبت سره مناسبت نه معلومیږي خو شارحانو مناسبت
 بیان کړيدي او هغه دا دي چه امام بخاری رحمه الله دې خبرې ته اشاره کول غواړي چه د یو
 کس تعریف اوشی او ده لره په نورو خلقو باندې ترجیح ورکړې ، نو ډیر کرته دا ترجیح چه
 په کومو خلقو ورکړې شوې وی هغه په دوی بده اولگي خو دا بد لگیدل په " ذکرك أخاك بها
 یکره " کښې نه ده داخل ، ځکه چه " ذکرك أخاك بها یکره " هغه وخت قابل د زجر او د تنبیه
 ده ، چه کله په دې څه شرعی حکم مرتب نه وی ، بغیر د څه شرعی حکم او د وجه نه ناخوښه
 خبره کول په ممنوع غیبت کښې داخل ده ، خو که د څه شرعی حکم او د مصلحت په وجه د
 چا متعلق څه ناخوښه خبره اوشی نو دا په غیبت کښې داخل نه ده - لکه چه حافظ ابن حجر

(۱) ارشاد الساری : ۸۱ / ۱۳ عمدة القاری : ۱۲۸ / ۲۲ ، فتح الباری : ۵۷۷ / ۱۰

(۲) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد ، باب الغيبة و قول الله تعالى و قول الله تعالى : و لا يغتاب بعضكم بعضا
 : ۱۹۸ / ۱۲ (رقم الحديث : ۷۳۵)

(۳) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسانيد أبي بكرة : ۳۹ / ۱۵ ، فتح الباری : ۵۷۷ / ۱۰

(۴) فتح الباری : ۵۷۷ / ۱۰

(۵) ارشاد الساری : ۷۳ / ۱۳

او علامه قسطلانی لیکي : و مناسبة إيراد هذه الترجمة هنا ولم يذكر فيها شيء من الغيبة من جهة أن الفضل عليهم يكرهون ذلك ، فيستثنى ذلك من عموم قوله : ذكرنا أخاك بما يكره ، إذ محل الزجر ، إذا لم يترتب عليه حكم شرعي ، فإن ترتب ، فلا يكون غيبة ، ولو كرهه البحدث عنه " (۱)

۴۸ = بَاب مَا يَجُوزُ مِنْ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيبِ

[۵۷۰۷] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْذِنُوا لَهُ يُسِّسْ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ قَالَ أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَّعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ [ر: ۵۶۸۵]

ريب د ريبه جمع تهمت ته وائی ، امام بخاری رحمه الله مقصد دا دی ، چه که یو کس مشهور فاسق فاجر وی او د ده فسق او فجور مشهور او معروف وی ، نو دده غیبت کول جائز دی ، چه د هغه تفصیل بیان کړې شویدی ، علامه انور شاه کشمیری رحمه الله لیکي : "وقد ذكر الشامي فيها المستثنيات ، ملخصا يرجع عندي إلى كلمة واحدة ، وهي أن الغيبة هي التي كانت لتبديد الصدر والتلذذ بها ، وجعلها مشغلا ، أما إذا كان بصدد ذكر حوادث الأيام وصرورها ، فذكر فيها أشياء ، لا يكون من الغيبة المحظورة ، ولذا ترجم البخاري : "باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

شر الوردی بساوی الناس مشتغل مثل الذباب يراعى موضع العلل " (۲)

يعني علامه شامي رحمه الله د غيبت محرمه نه څه صورتونه مستثنی کړيدي خو ځما په نزد د ټولو حاصل دا دي چه که څوک د خوند اخستو دپاره غيبت باقاعده یو مشغولتیا او گرځوی نو دا حرام او ناجائز دي خو که چا واقعات او حالات اورولو او رولو کښي د بعض څيزونو ذکر او کړو (د بعض خلقو د بدی ذکر ضمنا راغلو) نو دا په ممنوع غيبت کښي داخل نه دي . امام بخاری رحمه الله دا باب هم دي دپاره قائم کړيدي ، یو عربي شاعر ډیر ښه ویلي دي " بدتر دي هغه کس چه د خلقو په بدو بیانولو کښي مشغوله وي په شان د هغه مچ همیشه په گنده ځانې گرځي راگرځي " -

۴۹ = بَابُ النَّيْمَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ

[۵۷۰۸] حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَمِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حِطَّانِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ

(۱) ارشاد الساری : (۷۳ / ۱۳)

(۲) فیض الباری ، کتاب الأدب ، باب الغيبة : (۳۸۹ / ۱۴)

إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَكَانَ الْآخَرُ تَمَشِي بِالْثَمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجُرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكَسْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا [ر: ۲۱۳]

چغل خوری لویه کنه ده : نیمه چغل خوری ته وائی ، بعض عالمان نیمه او غیبت یو ګرځوی چه دې دواړو کښې څه فرق نشته دې - (۱)

خو راجح دا ده چه دواړو کښې فرق شته ، نیمه یعنی چغل خوری دیته وائی چه یو سرې د بل کس حالت یا د ده څه خبره بل کس ته په نیت د فساد د ده د رضامندی نه بغیر نقل کړی ، برابره خبره ده چه ده ته معلومه وی او که نه وی او غیبت دیته وائی چه د چا شا په شا د ده بدی بیان کړې شی - (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله د دې دواړو په مینځ کښې نسبت د عموم خصوص من وجه بیان کړېدې ، عموم خصوص من وجه درې مادې غواړی ، دوه افتراقی او یو اجتماعي ، که د چا بدی د فساد په نیت سره بل کس ته د ده په موجودګۍ کښې بیان کړې شی نو دا نیمه ده غیبت نه دې او چه د چا بدی دده شا په شا بغیر د نیت د فساد بل کس ته بیان کړې شی نو دا غیبت دې نیمه نه ده دا دواړه افتراقی مادې شوې ، دینه علاوه باقی صورتونه د اجتماعي مادې دی ، یعنی که د فساد نیت هم وی او مقول فیه موجود هم نه وی نو دواړه به جمع شی ، لکه چه دې د مذکوره تفصیل بیانولو نه پس لیکي :

«فامتازت النیمة بقصد الإفساد، ولا يشترط ذلك في الغيبة، وامتازت الغيبة بكونها في غيبة المقول فيه و اشتراكها في اعداء ذلك» (۳)

هـ = بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الثَّمِيمَةِ وَقَوْلُهُ هَمَّا زِمَّ شَاءَ بِثَمِيمٍ (القلم: ۱۱)

وَلِكُلِّ هَمْزَةٍ لُزْزَةٌ [الهزة: ۱] يَلْزِمُ وَيُلْزَمُ وَيَعِيبُ وَاجِدٌ

[۴۰۹هـ] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حَدِيقَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ حَدِيقَةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ

(۴) امام بخاری رحمه الله دې باب سره اشاره کول غواړی چه چغل خوری بعض صورتونو

(۱) ارشاد الساری : ۷۷/۱۳ ، فتح الباری : ۵۸۰/۱۱۰

(۲) ارشاد الساری : ۷۷/۱۳ ، فتح الباری : ۵۸۰/۱۱۰

(۳) فتح الباری : ۵۸۰/۱۱۰

(۴) (۵۷۰۹) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان غلظ تحريم النسيمة : ۱۰۱/۱ (رقم الحديث : ۱۰۵) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب في القنات : ۲۶۸/۴ ... [بقية برصفحه آئنده....]

کښې جائز کېږي، مثلاً د جاسوسی په ذریعه د کافرانو د حالاتو چغل خوری کول جائز دی (۱)
قوله: همأز مشاء بنمیم: دا سورة قلم کښې دی هکاز صیغه د مبالغه ده، زیات طعن زنی
 (پیغور) کوونکې (۲)

مشاء د مشو نه د مبالغه صیغه ده، د تللو په معنی، نیم چغل خور ته وائی، اهل لغت
 لیکلې دی چه "نم" په اصل معنی کښې د حرکت کولو او د خوزیدو دې - (۳)

قوله: ويل لكل همزة لمزة: همزة او لمزة دواړه د مبالغې صیغې دی، زیات پیغور
 ورکوونکې د عیبونو او زیات غیبت کوونکې -

بعض وائی لمز مخامخ عیب بیانوونکې ته وائی او همز شا په شا عیب بیانوونکې ته وائی
 ، بعضو د دې په عکس خبره کړیده

دلته امام بخاری رحمه الله د یهمز یلمز معنی د عیب بیانولو کړیده -
 بییهقی د ابن جریج نه نقل کړیدی چه د همز تعلق د سترگو، لاس وغیره سره دې او دلمز
 تعلق د ژبې سره دې - (۴)

په سند کښې تمام راویان کوفیان دی: "ان رجلا یرفعه الحدیث" حافظ ابن حجر رحمه الله
 فرمائی چه ددې سړی نوم ما ته معلوم نه شو (۵)

لا یدخل الجنة قتات..... قتات چغل خور ته وائی - (۶)

بعضو ویلې دی چه تمام هغه کس ته وائی چه کوم حاضر شی او خبره واورې او بیا ئې دینه
 پس د فساد خورولو په نیت سره نقل کوی او قتات هغه ته وایی چه اوریدلې شوې خبره د
 فساد خورولو په نیت سره نقل کوی - (۷)

...

...بقیه از حاشیه گذشته [(رقم الحدیث: ۴۲۸۱) و أخرجه الترمذی فی کتاب البر و الصلة . باب ما جاء
 فی المنام : ۳۷۵۱۴ (رقم الحدیث: ۲۰۲۶) و أخرجه النسائی فی کتاب التفسیر . سورة القلم : ۴۹۶۱۶
 (رقم الحدیث: ۱۱۶۱۴)

(۱) ارشاد الساری: ۷۶۱۱۳ عمدة القاری: ۱۲۹۱۲۲

(۲) النهاية لابن الأثير، مادة "همز" : ۲۷۳۱۵، مجمع بحار الأنوار: ۱۶۸۱۵

(۳) تاج العروس، مادة نم: ۸۵۱۱۰، لسان العرب: ۵۹۲۱۱۲

(۴) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في تحريم أعراض الناس: ۳۰۹۱۵ (رقم الحدیث: ۶۷۵۲)

(۵) فتح الباری: ۵۷۹۱۱۰

(۶) مجمع بحار الأنوار: ۲۰۵۱۴، النهاية لابن الأثير، باب القاف مع التاء: ۱۱۱۴

(۷) فتح الباری: ۵۸۰۱۱۰، ارشاد الساری: ۷۷، ۷۶۱۱۳

۵۱= بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ

[۵۱۰هـ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمَّ يَدُ قَوْلِ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْجَهْلُ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ قَالَ أَحْمَدُ أَفْهَمَنِي رَجُلٌ [إِسْنَادُهُ: (ر: ۱۸۰۳)]

امام راغب اصفهانی رحمه الله فرمائی چه د زور معنی دروغ دی (۱) روایت کنبی دی چه رسول الله ﷺ فرمائی چه کوم سری دروغ ویل او د دی مطابق عمل کول او جهل پرې نه خودلو نو الله تعالی ته دده د خوراک خنیاک پریخودو هیڅ حاجت نشته دې -

قوله: قال أحمد: أفهمني رجل إسناده: احمد بن یونس وائی چه یو سری څه د حدیث په سند پوه کړم ، مطلب دا دي چه کله دوی د خپل شیخ ابن ابی ذئب نه حدیث واوریدو نو په سند دوی پوه نه شو ، نو دوی سره یو بل سرې ناست وو دغه سری دي په سند پوه کړو -

امام ابوداود رحمه الله په سنن کنبی دا روایت نقل کوی او بالکل ددې په عکس ئې خبره نقل کړیده هلته د روایت په آخر کنبی دي "وقال أحمد: فهمت إسناده من ابن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه، أراه ابن أخيه" (۲)

د دې حاصل دا دي چه حدیث ئې د بل سری نه او سند ئې د ابن ابی ذئب نه ازده کړو او دلته د بخاری په روایت کنبی دي چه حدیث ئې د ابن ابی ذئب نه او سند ئې د بل سری نه ازده کړو - ممکن ده چه دا حدیث په دواړه رنگه احمد بن یونس روایت کړې وی - (۳)

علامه کرمانی رحمه الله د أفهمني رجل إسناده مطلب دا بیان کړيدي چه ما نه دا سند هیر شوې وو ، یو بل سری ما ته دا سند یاد کړو - (۴)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه دا مطلب صحیح نه دي بلکه صحیح مطلب هم هغه دي چه کوم بره بیان کړې شو - (۵)

د حدیث شریف مطلب دا دي چه یو سری روژه خو اوساتله خو دروغ وائی او په دروغو عمل کوی نو الله تعالی ته د داسې روژې هیڅ ضرورت نشته دي ، یعنی الله تعالی داسې روژه نه قبلوی (۶)

(۱) قال الإمام الراغب الأصفهاني: وقيل للكذب زور لكونه مانلا عن جهته ، المفردات في غرائب القرآن ، كتاب الزاوي وما يتصل بها : (۲۱۷)

(۲) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب الغيبة للصائم : ۳۰۷۱۲ (رقم الحديث : ۲۳۶۲)

(۳) فتح الباري : ۵۸۱۱۱۰

(۴) شرح البخاري للكرمانی : ۱۹۷۱۲۱

(۵) فتح الباري : ۵۸۱۱۱۰

(۶) فتح الباري : ۵۸۱۱۱۰

علامه تورپشتي رحمه الله په شرح د مشکات کښې ليکي : "أى لا يبال بعمله ذلك، لأنه أمسك عما أيم له في غير حين الصوم، ولم يسك عما حرم عليه في سائر الحالات" (۱)
 (يعنى الله تعالى ته د ده د عمل پروا نشته دې ځکه چه ده د خوراک او د اوبو او د جماع نه خو ځان بند کړو چه کوم د روزي نه علاوه په عام حالاتو کښې مباح دی خو د دروغو نه ئې ځان بند نه کړو چه کوم په تمامو وختونو کښې حرام دې -
 حديث د باب په کتاب الصوم کښې تیر شويدي - (۲)

۵۲=باب مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

[۵۷۱] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ [ر: ۶۷۵۷]
 دې باب کښې د هغه کس چه دوه رخې اختیاروی مذمت کړې شويدي ، حديث دباب کښې دی . چه د قیامت په ورځ به د الله تعالى په نزد ته هغه کس ډیر بد بیا مومي چه دوی ته په یو رخ سره راځي او هغوی ته په بل رخ سره راځي -
 یعنی څه خلقو ته راشي هغوی ته وائی څه د ستاسو ملګري یم او د ستاسو حمایت ګریم او د هغه نورو مخالف یم ، بیا نورو ته لار شی هغوی ته خپل محبت ښکاره کوی ظاهره ده چه دا نفاق دې - (۳)

یو بل طریق کښې دی الذی یلک هولاء بحديث هولاء، وهولاء بحديث هولاء (۴) یعنی د خلقو خبرې یو بل ته رسوی او اراده ئې د فساد وي د داسې کس په باره کښې وعید راغلې دې -

۵۳=باب مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ

[۵۷۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَمَعَرَّ وَجْهَهُ وَقَالَ رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ [ر: ۲۹۸۱]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه که یو سرې خپل ملګری ته د ده باره کښې ويلي شوي څه خبره او وائی نو دا جائز ده او په سنت کښې ددې اصل شته لکه چه روایت د باب کښې دی حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنہ رسول الله ﷺ ته د خلقو هغه خبرې رانقل کړې

(۱) شرح الطیبي علی مشکاة المصابيح . کتاب الصوم . باب تنزیه الصوم : ۱۵۷/۴ (رقم الحديث : ۱۹۹۹)

(۲) صحيح البخاری . کتاب الصوم . باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم (رقم الحديث : ۱۸۰۴)

(۳) ارشاد الساری : ۷۸/۱۳ . فتح الباری : ۵۸۲/۱۰

(۴) فتح الباری : ۵۸۲/۱۰ . ارشاد الساری : ۷۷/۱۳

چه د دوی باره کښې ویلې شوې وو او رسول الله ﷺ حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه ته غصه نه شو او وې فرمائیل چه دا تکلیف ورکوونکې خبره ده خو دینه زیات تکلیف ځما نه وړاندې موسی علیه السلام ته د ده امتیانو په دینه سختو خبرو ورکړې وو - (۱)

مولانا رشید احمد گنگوہی رحمه الله په "لامع الدراری" کښې فرمائی: "والفرق بینہ و بین النبیة أن المقصود ههنا الإصلاح ودفع الشر، وفي النبیة الإفساد وإثارة الشر، فجاز ذلك دونها" (۲)

یعنی دې صورت کښې هم د خلقو خبره رانقل کیږي خو دا په چغل خورۍ کښې داخل نه ده ځکه چه چغل خورۍ کښې نیت د اصلاح نه وی، بلکه د فساد او د شر د خورولو اراده وی او دلته د اصلاح او د دفع د شر نیت وی ... علامه قسطلانی رحمه الله د حدیث د باب په باره کښې فرمائی: "ويفهم منه أن الكبراء من الخواص قد يعز عليهم ما يقال من الباطل لما في فطر البشر، إلا أن أهل الفضل يتلقون ذلك بالصبر الجميل اقتداء بالسلف ليتألم بهم الخلف"

یعنی دینه دا خبره معلومېږي چه په خواصو باندې هم بعض خبرې سختې لگی او دا سختې لگیدل د انسان په فطرت کښې داخل دی خو دوي صبر کوي دې دپاره چه روستو راتلونکې خلق د دوی تقلید او کړي (۳) حدیث کښې دی تمعر وجهه یعنی د دوی مخ رنگ بدل شو -

۵۳=باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ

[۵۷۱۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّائِيْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُظَرِّيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ [۵۷۱۳: ۲۵۸: ۲۵۹: ۲۶۰: ۲۶۱: ۲۶۲: ۲۶۳: ۲۶۴: ۲۶۵: ۲۶۶: ۲۶۷: ۲۶۸: ۲۶۹: ۲۷۰: ۲۷۱: ۲۷۲: ۲۷۳: ۲۷۴: ۲۷۵: ۲۷۶: ۲۷۷: ۲۷۸: ۲۷۹: ۲۸۰: ۲۸۱: ۲۸۲: ۲۸۳: ۲۸۴: ۲۸۵: ۲۸۶: ۲۸۷: ۲۸۸: ۲۸۹: ۲۹۰: ۲۹۱: ۲۹۲: ۲۹۳: ۲۹۴: ۲۹۵: ۲۹۶: ۲۹۷: ۲۹۸: ۲۹۹: ۳۰۰: ۳۰۱: ۳۰۲: ۳۰۳: ۳۰۴: ۳۰۵: ۳۰۶: ۳۰۷: ۳۰۸: ۳۰۹: ۳۱۰: ۳۱۱: ۳۱۲: ۳۱۳: ۳۱۴: ۳۱۵: ۳۱۶: ۳۱۷: ۳۱۸: ۳۱۹: ۳۲۰: ۳۲۱: ۳۲۲: ۳۲۳: ۳۲۴: ۳۲۵: ۳۲۶: ۳۲۷: ۳۲۸: ۳۲۹: ۳۳۰: ۳۳۱: ۳۳۲: ۳۳۳: ۳۳۴: ۳۳۵: ۳۳۶: ۳۳۷: ۳۳۸: ۳۳۹: ۳۴۰: ۳۴۱: ۳۴۲: ۳۴۳: ۳۴۴: ۳۴۵: ۳۴۶: ۳۴۷: ۳۴۸: ۳۴۹: ۳۵۰: ۳۵۱: ۳۵۲: ۳۵۳: ۳۵۴: ۳۵۵: ۳۵۶: ۳۵۷: ۳۵۸: ۳۵۹: ۳۶۰: ۳۶۱: ۳۶۲: ۳۶۳: ۳۶۴: ۳۶۵: ۳۶۶: ۳۶۷: ۳۶۸: ۳۶۹: ۳۷۰: ۳۷۱: ۳۷۲: ۳۷۳: ۳۷۴: ۳۷۵: ۳۷۶: ۳۷۷: ۳۷۸: ۳۷۹: ۳۸۰: ۳۸۱: ۳۸۲: ۳۸۳: ۳۸۴: ۳۸۵: ۳۸۶: ۳۸۷: ۳۸۸: ۳۸۹: ۳۹۰: ۳۹۱: ۳۹۲: ۳۹۳: ۳۹۴: ۳۹۵: ۳۹۶: ۳۹۷: ۳۹۸: ۳۹۹: ۴۰۰: ۴۰۱: ۴۰۲: ۴۰۳: ۴۰۴: ۴۰۵: ۴۰۶: ۴۰۷: ۴۰۸: ۴۰۹: ۴۱۰: ۴۱۱: ۴۱۲: ۴۱۳: ۴۱۴: ۴۱۵: ۴۱۶: ۴۱۷: ۴۱۸: ۴۱۹: ۴۲۰: ۴۲۱: ۴۲۲: ۴۲۳: ۴۲۴: ۴۲۵: ۴۲۶: ۴۲۷: ۴۲۸: ۴۲۹: ۴۳۰: ۴۳۱: ۴۳۲: ۴۳۳: ۴۳۴: ۴۳۵: ۴۳۶: ۴۳۷: ۴۳۸: ۴۳۹: ۴۴۰: ۴۴۱: ۴۴۲: ۴۴۳: ۴۴۴: ۴۴۵: ۴۴۶: ۴۴۷: ۴۴۸: ۴۴۹: ۴۵۰: ۴۵۱: ۴۵۲: ۴۵۳: ۴۵۴: ۴۵۵: ۴۵۶: ۴۵۷: ۴۵۸: ۴۵۹: ۴۶۰: ۴۶۱: ۴۶۲: ۴۶۳: ۴۶۴: ۴۶۵: ۴۶۶: ۴۶۷: ۴۶۸: ۴۶۹: ۴۷۰: ۴۷۱: ۴۷۲: ۴۷۳: ۴۷۴: ۴۷۵: ۴۷۶: ۴۷۷: ۴۷۸: ۴۷۹: ۴۸۰: ۴۸۱: ۴۸۲: ۴۸۳: ۴۸۴: ۴۸۵: ۴۸۶: ۴۸۷: ۴۸۸: ۴۸۹: ۴۹۰: ۴۹۱: ۴۹۲: ۴۹۳: ۴۹۴: ۴۹۵: ۴۹۶: ۴۹۷: ۴۹۸: ۴۹۹: ۵۰۰: ۵۰۱: ۵۰۲: ۵۰۳: ۵۰۴: ۵۰۵: ۵۰۶: ۵۰۷: ۵۰۸: ۵۰۹: ۵۱۰: ۵۱۱: ۵۱۲: ۵۱۳: ۵۱۴: ۵۱۵: ۵۱۶: ۵۱۷: ۵۱۸: ۵۱۹: ۵۲۰: ۵۲۱: ۵۲۲: ۵۲۳: ۵۲۴: ۵۲۵: ۵۲۶: ۵۲۷: ۵۲۸: ۵۲۹: ۵۳۰: ۵۳۱: ۵۳۲: ۵۳۳: ۵۳۴: ۵۳۵: ۵۳۶: ۵۳۷: ۵۳۸: ۵۳۹: ۵۴۰: ۵۴۱: ۵۴۲: ۵۴۳: ۵۴۴: ۵۴۵: ۵۴۶: ۵۴۷: ۵۴۸: ۵۴۹: ۵۵۰: ۵۵۱: ۵۵۲: ۵۵۳: ۵۵۴: ۵۵۵: ۵۵۶: ۵۵۷: ۵۵۸: ۵۵۹: ۵۶۰: ۵۶۱: ۵۶۲: ۵۶۳: ۵۶۴: ۵۶۵: ۵۶۶: ۵۶۷: ۵۶۸: ۵۶۹: ۵۷۰: ۵۷۱: ۵۷۲: ۵۷۳: ۵۷۴: ۵۷۵: ۵۷۶: ۵۷۷: ۵۷۸: ۵۷۹: ۵۸۰: ۵۸۱: ۵۸۲: ۵۸۳: ۵۸۴: ۵۸۵: ۵۸۶: ۵۸۷: ۵۸۸: ۵۸۹: ۵۹۰: ۵۹۱: ۵۹۲: ۵۹۳: ۵۹۴: ۵۹۵: ۵۹۶: ۵۹۷: ۵۹۸: ۵۹۹: ۶۰۰: ۶۰۱: ۶۰۲: ۶۰۳: ۶۰۴: ۶۰۵: ۶۰۶: ۶۰۷: ۶۰۸: ۶۰۹: ۶۱۰: ۶۱۱: ۶۱۲: ۶۱۳: ۶۱۴: ۶۱۵: ۶۱۶: ۶۱۷: ۶۱۸: ۶۱۹: ۶۲۰: ۶۲۱: ۶۲۲: ۶۲۳: ۶۲۴: ۶۲۵: ۶۲۶: ۶۲۷: ۶۲۸: ۶۲۹: ۶۳۰: ۶۳۱: ۶۳۲: ۶۳۳: ۶۳۴: ۶۳۵: ۶۳۶: ۶۳۷: ۶۳۸: ۶۳۹: ۶۴۰: ۶۴۱: ۶۴۲: ۶۴۳: ۶۴۴: ۶۴۵: ۶۴۶: ۶۴۷: ۶۴۸: ۶۴۹: ۶۵۰: ۶۵۱: ۶۵۲: ۶۵۳: ۶۵۴: ۶۵۵: ۶۵۶: ۶۵۷: ۶۵۸: ۶۵۹: ۶۶۰: ۶۶۱: ۶۶۲: ۶۶۳: ۶۶۴: ۶۶۵: ۶۶۶: ۶۶۷: ۶۶۸: ۶۶۹: ۶۷۰: ۶۷۱: ۶۷۲: ۶۷۳: ۶۷۴: ۶۷۵: ۶۷۶: ۶۷۷: ۶۷۸: ۶۷۹: ۶۸۰: ۶۸۱: ۶۸۲: ۶۸۳: ۶۸۴: ۶۸۵: ۶۸۶: ۶۸۷: ۶۸۸: ۶۸۹: ۶۹۰: ۶۹۱: ۶۹۲: ۶۹۳: ۶۹۴: ۶۹۵: ۶۹۶: ۶۹۷: ۶۹۸: ۶۹۹: ۷۰۰: ۷۰۱: ۷۰۲: ۷۰۳: ۷۰۴: ۷۰۵: ۷۰۶: ۷۰۷: ۷۰۸: ۷۰۹: ۷۱۰: ۷۱۱: ۷۱۲: ۷۱۳: ۷۱۴: ۷۱۵: ۷۱۶: ۷۱۷: ۷۱۸: ۷۱۹: ۷۲۰: ۷۲۱: ۷۲۲: ۷۲۳: ۷۲۴: ۷۲۵: ۷۲۶: ۷۲۷: ۷۲۸: ۷۲۹: ۷۳۰: ۷۳۱: ۷۳۲: ۷۳۳: ۷۳۴: ۷۳۵: ۷۳۶: ۷۳۷: ۷۳۸: ۷۳۹: ۷۴۰: ۷۴۱: ۷۴۲: ۷۴۳: ۷۴۴: ۷۴۵: ۷۴۶: ۷۴۷: ۷۴۸: ۷۴۹: ۷۵۰: ۷۵۱: ۷۵۲: ۷۵۳: ۷۵۴: ۷۵۵: ۷۵۶: ۷۵۷: ۷۵۸: ۷۵۹: ۷۶۰: ۷۶۱: ۷۶۲: ۷۶۳: ۷۶۴: ۷۶۵: ۷۶۶: ۷۶۷: ۷۶۸: ۷۶۹: ۷۷۰: ۷۷۱: ۷۷۲: ۷۷۳: ۷۷۴: ۷۷۵: ۷۷۶: ۷۷۷: ۷۷۸: ۷۷۹: ۷۸۰: ۷۸۱: ۷۸۲: ۷۸۳: ۷۸۴: ۷۸۵: ۷۸۶: ۷۸۷: ۷۸۸: ۷۸۹: ۷۹۰: ۷۹۱: ۷۹۲: ۷۹۳: ۷۹۴: ۷۹۵: ۷۹۶: ۷۹۷: ۷۹۸: ۷۹۹: ۸۰۰: ۸۰۱: ۸۰۲: ۸۰۳: ۸۰۴: ۸۰۵: ۸۰۶: ۸۰۷: ۸۰۸: ۸۰۹: ۸۱۰: ۸۱۱: ۸۱۲: ۸۱۳: ۸۱۴: ۸۱۵: ۸۱۶: ۸۱۷: ۸۱۸: ۸۱۹: ۸۲۰: ۸۲۱: ۸۲۲: ۸۲۳: ۸۲۴: ۸۲۵: ۸۲۶: ۸۲۷: ۸۲۸: ۸۲۹: ۸۳۰: ۸۳۱: ۸۳۲: ۸۳۳: ۸۳۴: ۸۳۵: ۸۳۶: ۸۳۷: ۸۳۸: ۸۳۹: ۸۴۰: ۸۴۱: ۸۴۲: ۸۴۳: ۸۴۴: ۸۴۵: ۸۴۶: ۸۴۷: ۸۴۸: ۸۴۹: ۸۵۰: ۸۵۱: ۸۵۲: ۸۵۳: ۸۵۴: ۸۵۵: ۸۵۶: ۸۵۷: ۸۵۸: ۸۵۹: ۸۶۰: ۸۶۱: ۸۶۲: ۸۶۳: ۸۶۴: ۸۶۵: ۸۶۶: ۸۶۷: ۸۶۸: ۸۶۹: ۸۷۰: ۸۷۱: ۸۷۲: ۸۷۳: ۸۷۴: ۸۷۵: ۸۷۶: ۸۷۷: ۸۷۸: ۸۷۹: ۸۸۰: ۸۸۱: ۸۸۲: ۸۸۳: ۸۸۴: ۸۸۵: ۸۸۶: ۸۸۷: ۸۸۸: ۸۸۹: ۸۹۰: ۸۹۱: ۸۹۲: ۸۹۳: ۸۹۴: ۸۹۵: ۸۹۶: ۸۹۷: ۸۹۸: ۸۹۹: ۹۰۰: ۹۰۱: ۹۰۲: ۹۰۳: ۹۰۴: ۹۰۵: ۹۰۶: ۹۰۷: ۹۰۸: ۹۰۹: ۹۱۰: ۹۱۱: ۹۱۲: ۹۱۳: ۹۱۴: ۹۱۵: ۹۱۶: ۹۱۷: ۹۱۸: ۹۱۹: ۹۲۰: ۹۲۱: ۹۲۲: ۹۲۳: ۹۲۴: ۹۲۵: ۹۲۶: ۹۲۷: ۹۲۸: ۹۲۹: ۹۳۰: ۹۳۱: ۹۳۲: ۹۳۳: ۹۳۴: ۹۳۵: ۹۳۶: ۹۳۷: ۹۳۸: ۹۳۹: ۹۴۰: ۹۴۱: ۹۴۲: ۹۴۳: ۹۴۴: ۹۴۵: ۹۴۶: ۹۴۷: ۹۴۸: ۹۴۹: ۹۵۰: ۹۵۱: ۹۵۲: ۹۵۳: ۹۵۴: ۹۵۵: ۹۵۶: ۹۵۷: ۹۵۸: ۹۵۹: ۹۶۰: ۹۶۱: ۹۶۲: ۹۶۳: ۹۶۴: ۹۶۵: ۹۶۶: ۹۶۷: ۹۶۸: ۹۶۹: ۹۷۰: ۹۷۱: ۹۷۲: ۹۷۳: ۹۷۴: ۹۷۵: ۹۷۶: ۹۷۷: ۹۷۸: ۹۷۹: ۹۸۰: ۹۸۱: ۹۸۲: ۹۸۳: ۹۸۴: ۹۸۵: ۹۸۶: ۹۸۷: ۹۸۸: ۹۸۹: ۹۹۰: ۹۹۱: ۹۹۲: ۹۹۳: ۹۹۴: ۹۹۵: ۹۹۶: ۹۹۷: ۹۹۸: ۹۹۹: ۱۰۰۰: ۱۰۰۱: ۱۰۰۲: ۱۰۰۳: ۱۰۰۴: ۱۰۰۵: ۱۰۰۶: ۱۰۰۷: ۱۰۰۸: ۱۰۰۹: ۱۰۱۰: ۱۰۱۱: ۱۰۱۲: ۱۰۱۳: ۱۰۱۴: ۱۰۱۵: ۱۰۱۶: ۱۰۱۷: ۱۰۱۸: ۱۰۱۹: ۱۰۲۰: ۱۰۲۱: ۱۰۲۲: ۱۰۲۳: ۱۰۲۴: ۱۰۲۵: ۱۰۲۶: ۱۰۲۷: ۱۰۲۸: ۱۰۲۹: ۱۰۳۰: ۱۰۳۱: ۱۰۳۲: ۱۰۳۳: ۱۰۳۴: ۱۰۳۵: ۱۰۳۶: ۱۰۳۷: ۱۰۳۸: ۱۰۳۹: ۱۰۴۰: ۱۰۴۱: ۱۰۴۲: ۱۰۴۳: ۱۰۴۴: ۱۰۴۵: ۱۰۴۶: ۱۰۴۷: ۱۰۴۸: ۱۰۴۹: ۱۰۵۰: ۱۰۵۱: ۱۰۵۲: ۱۰۵۳: ۱۰۵۴: ۱۰۵۵: ۱۰۵۶: ۱۰۵۷: ۱۰۵۸: ۱۰۵۹: ۱۰۶۰: ۱۰۶۱: ۱۰۶۲: ۱۰۶۳: ۱۰۶۴: ۱۰۶۵: ۱۰۶۶: ۱۰۶۷: ۱۰۶۸: ۱۰۶۹: ۱۰۷۰: ۱۰۷۱: ۱۰۷۲: ۱۰۷۳: ۱۰۷۴: ۱۰۷۵: ۱۰۷۶: ۱۰۷۷: ۱۰۷۸: ۱۰۷۹: ۱۰۸۰: ۱۰۸۱: ۱۰۸۲: ۱۰۸۳: ۱۰۸۴: ۱۰۸۵: ۱۰۸۶: ۱۰۸۷: ۱۰۸۸: ۱۰۸۹: ۱۰۹۰: ۱۰۹۱: ۱۰۹۲: ۱۰۹۳: ۱۰۹۴: ۱۰۹۵: ۱۰۹۶: ۱۰۹۷: ۱۰۹۸: ۱۰۹۹: ۱۱۰۰: ۱۱۰۱: ۱۱۰۲: ۱۱۰۳: ۱۱۰۴: ۱۱۰۵: ۱۱۰۶: ۱۱۰۷: ۱۱۰۸: ۱۱۰۹: ۱۱۱۰: ۱۱۱۱: ۱۱۱۲: ۱۱۱۳: ۱۱۱۴: ۱۱۱۵: ۱۱۱۶: ۱۱۱۷: ۱۱۱۸: ۱۱۱۹: ۱۱۲۰: ۱۱۲۱: ۱۱۲۲: ۱۱۲۳: ۱۱۲۴: ۱۱۲۵: ۱۱۲۶: ۱۱۲۷: ۱۱۲۸: ۱۱۲۹: ۱۱۳۰: ۱۱۳۱: ۱۱۳۲: ۱۱۳۳: ۱۱۳۴: ۱۱۳۵: ۱۱۳۶: ۱۱۳۷: ۱۱۳۸: ۱۱۳۹: ۱۱۴۰: ۱۱۴۱: ۱۱۴۲: ۱۱۴۳: ۱۱۴۴: ۱۱۴۵: ۱۱۴۶: ۱۱۴۷: ۱۱۴۸: ۱۱۴۹: ۱۱۵۰: ۱۱۵۱: ۱۱۵۲: ۱۱۵۳: ۱۱۵۴: ۱۱۵۵: ۱۱۵۶: ۱۱۵۷: ۱۱۵۸: ۱۱۵۹: ۱۱۶۰: ۱۱۶۱: ۱۱۶۲: ۱۱۶۳: ۱۱۶۴: ۱۱۶۵: ۱۱۶۶: ۱۱۶۷: ۱۱۶۸: ۱۱۶۹: ۱۱۷۰: ۱۱۷۱: ۱۱۷۲: ۱۱۷۳: ۱۱۷۴: ۱۱۷۵: ۱۱۷۶: ۱۱۷۷: ۱۱۷۸: ۱۱۷۹: ۱۱۸۰: ۱۱۸۱: ۱۱۸۲: ۱۱۸۳: ۱۱۸۴: ۱۱۸۵: ۱۱۸۶: ۱۱۸۷: ۱۱۸۸: ۱۱۸۹: ۱۱۹۰: ۱۱۹۱: ۱۱۹۲: ۱۱۹۳: ۱۱۹۴: ۱۱۹۵: ۱۱۹۶: ۱۱۹۷: ۱۱۹۸: ۱۱۹۹: ۱۲۰۰: ۱۲۰۱: ۱۲۰۲: ۱۲۰۳: ۱۲۰۴: ۱۲۰۵: ۱۲۰۶: ۱۲۰۷: ۱۲۰۸: ۱۲۰۹: ۱۲۱۰: ۱۲۱۱: ۱۲۱۲: ۱۲۱۳: ۱۲۱۴: ۱۲۱۵: ۱۲۱۶: ۱۲۱۷: ۱۲۱۸: ۱۲۱۹: ۱۲۲۰: ۱۲۲۱: ۱۲۲۲: ۱۲۲۳: ۱۲۲۴: ۱۲۲۵: ۱۲۲۶: ۱۲۲۷: ۱۲۲۸: ۱۲۲۹: ۱۲۳۰: ۱۲۳۱: ۱۲۳۲: ۱۲۳۳: ۱۲۳۴: ۱۲۳۵: ۱۲۳۶: ۱۲۳۷: ۱۲۳۸: ۱۲۳۹: ۱۲۴۰: ۱۲۴۱: ۱۲۴۲: ۱۲۴۳: ۱۲۴۴: ۱۲۴۵: ۱۲۴۶: ۱۲۴۷: ۱۲۴۸: ۱۲۴۹: ۱۲۵۰: ۱۲۵۱: ۱۲۵۲: ۱۲۵۳: ۱۲۵۴: ۱۲۵۵: ۱۲۵۶: ۱۲۵۷: ۱۲۵۸: ۱۲۵۹: ۱۲۶۰: ۱۲۶۱: ۱۲۶۲: ۱۲۶۳: ۱۲۶۴: ۱۲۶۵: ۱۲۶۶: ۱۲۶۷: ۱۲۶۸: ۱۲۶۹: ۱۲۷۰: ۱۲۷۱: ۱۲۷۲: ۱۲۷۳: ۱۲۷۴: ۱۲۷۵: ۱۲۷۶: ۱۲۷۷: ۱۲۷۸: ۱۲۷۹: ۱۲۸۰: ۱۲۸۱: ۱۲۸۲: ۱۲۸۳: ۱۲۸۴: ۱۲۸۵: ۱۲۸۶: ۱۲۸۷: ۱۲۸۸: ۱۲۸۹: ۱۲۹۰: ۱۲۹۱: ۱۲۹۲: ۱۲۹۳: ۱۲۹۴: ۱۲۹۵: ۱۲۹۶: ۱۲۹۷: ۱۲۹۸: ۱۲۹۹: ۱۳۰۰: ۱۳۰۱: ۱۳۰۲: ۱۳۰۳: ۱۳۰۴: ۱۳۰۵: ۱۳۰۶: ۱۳۰۷: ۱۳۰۸: ۱۳۰۹: ۱۳۱۰: ۱۳۱۱: ۱۳۱۲: ۱۳۱۳: ۱۳۱۴: ۱۳۱۵: ۱۳۱۶: ۱۳۱۷: ۱۳۱۸: ۱۳۱۹: ۱۳۲۰: ۱۳۲۱: ۱۳۲۲: ۱۳۲۳: ۱۳۲۴: ۱۳۲۵: ۱۳۲۶: ۱۳۲۷: ۱۳۲۸: ۱۳۲۹: ۱۳۳۰: ۱۳۳۱: ۱۳۳۲: ۱۳۳۳: ۱۳۳۴: ۱۳۳۵: ۱۳۳۶: ۱۳۳۷: ۱۳۳۸: ۱۳۳۹: ۱۳۴۰: ۱۳۴۱: ۱۳۴۲: ۱۳۴۳: ۱۳۴۴: ۱۳۴۵: ۱۳۴۶: ۱۳۴۷: ۱۳۴۸: ۱۳۴۹: ۱۳۵۰: ۱۳۵۱: ۱۳۵۲: ۱۳۵۳: ۱۳۵۴: ۱۳۵۵: ۱۳۵۶: ۱۳۵۷: ۱۳۵۸: ۱۳۵۹: ۱۳۶۰: ۱۳۶۱: ۱۳۶۲: ۱۳۶۳: ۱۳۶۴: ۱۳۶۵: ۱۳۶۶: ۱۳۶۷: ۱۳۶۸: ۱۳۶۹: ۱۳۷۰: ۱۳۷۱: ۱۳۷۲: ۱۳۷۳: ۱۳۷۴: ۱۳۷۵: ۱۳۷۶: ۱۳۷۷: ۱۳۷۸: ۱۳۷۹: ۱۳۸۰: ۱۳۸۱: ۱۳۸۲: ۱۳۸۳: ۱۳۸۴: ۱۳۸۵: ۱۳۸۶: ۱۳۸۷: ۱۳۸۸: ۱۳۸۹: ۱۳۹۰: ۱۳۹۱: ۱۳۹۲: ۱۳۹۳: ۱۳۹۴: ۱۳۹۵: ۱۳۹۶: ۱۳۹۷: ۱۳۹۸: ۱۳۹۹: ۱۴۰۰: ۱۴۰۱: ۱۴۰۲: ۱۴۰۳: ۱۴۰۴: ۱۴۰۵: ۱۴۰۶: ۱۴۰۷: ۱۴۰۸: ۱۴۰۹: ۱۴۱۰: ۱۴۱۱: ۱۴۱۲: ۱۴۱۳: ۱۴۱۴: ۱۴۱۵: ۱۴۱۶: ۱۴۱۷: ۱۴۱۸: ۱۴۱۹: ۱۴۲۰: ۱۴۲۱: ۱۴۲۲: ۱۴۲۳: ۱۴۲۴: ۱۴۲۵: ۱۴۲۶: ۱۴۲۷: ۱۴۲۸: ۱۴۲۹: ۱۴۳۰: ۱۴۳۱: ۱۴۳۲: ۱۴۳۳: ۱۴۳۴: ۱۴۳۵: ۱۴۳۶: ۱۴۳۷: ۱۴۳۸: ۱۴۳۹: ۱۴۴۰: ۱۴۴۱: ۱۴۴۲: ۱۴۴۳: ۱۴۴۴: ۱۴۴۵: ۱۴۴۶: ۱۴۴۷: ۱۴۴۸: ۱۴۴۹: ۱۴۵۰: ۱۴۵۱: ۱۴۵۲: ۱۴۵۳: ۱۴۵۴: ۱۴۵۵: ۱۴۵۶: ۱۴۵۷: ۱۴۵۸: ۱۴۵۹: ۱۴۶۰: ۱۴۶۱: ۱۴۶۲: ۱۴۶۳: ۱۴۶۴: ۱۴۶۵: ۱۴۶۶: ۱۴۶۷: ۱۴۶۸: ۱۴۶۹: ۱۴۷۰: ۱۴۷۱: ۱۴۷۲: ۱۴۷۳: ۱۴۷۴: ۱۴۷۵: ۱۴۷۶: ۱۴۷۷: ۱۴۷۸: ۱۴۷۹: ۱۴۸۰: ۱۴۸۱: ۱۴۸۲: ۱۴۸۳: ۱۴۸۴: ۱۴۸۵: ۱۴۸۶: ۱۴۸۷: ۱۴۸۸: ۱۴۸۹: ۱۴۹۰: ۱۴۹۱: ۱۴۹۲: ۱۴۹۳: ۱۴۹۴: ۱۴۹۵: ۱۴۹۶: ۱۴۹۷: ۱۴۹۸: ۱۴۹۹: ۱۵۰۰: ۱۵۰۱: ۱۵۰۲: ۱۵۰۳: ۱۵۰۴: ۱۵۰۵: ۱۵۰۶: ۱۵۰۷: ۱۵۰۸: ۱۵۰۹: ۱۵۱۰: ۱۵۱۱: ۱۵۱۲: ۱۵۱۳: ۱۵۱۴: ۱۵۱۵: ۱۵۱۶: ۱۵۱۷: ۱۵۱۸: ۱۵۱۹: ۱۵۲۰: ۱۵۲۱: ۱۵۲۲: ۱۵۲۳: ۱۵۲۴: ۱۵۲۵: ۱۵۲۶: ۱۵۲۷: ۱۵۲۸: ۱۵۲۹: ۱۵۳۰: ۱۵۳۱: ۱۵۳۲: ۱۵۳۳: ۱۵۳۴: ۱۵۳۵: ۱۵۳۶: ۱۵۳۷: ۱۵۳۸: ۱۵۳۹: ۱۵۴۰: ۱۵۴۱: ۱۵۴۲: ۱۵۴۳: ۱۵۴۴: ۱۵۴۵: ۱۵۴۶: ۱۵۴۷: ۱۵۴۸: ۱۵۴۹: ۱۵۵۰: ۱۵۵۱: ۱۵۵۲: ۱۵۵۳: ۱۵۵۴: ۱۵۵۵: ۱۵۵

خو علامه عینی رحمه الله د دوی تردید کړیدی ، هغه فرمائی چې د ترجمه الباب مقصد دا دی چې په تعریف کښې دې د حد نه زیاته مبالغه او تجاوز اونکړې شی چې دا مکروه دی لکه چې حدیث د باب کښې دی ، د یو بل تعریف کول مراد نه دی ځکه چې هغه باب د مباحه یعنی باب د مفاعله سره مستعمل دي او دلته تمادح باب د تفاعل دي ، هغه فرمائی :

" هذا باب في بيان ما يكره من التمداح بين الناس الذي فيه الإطراء ومجاوزة الحد ، وهو المراد من الترجمة لأن الحديث يدل على هذا ، قال بعضهم : هو مدح كل من الشخصين الآخر ، قلت : ليس كذلك ، هذا الذي قاله باب المفاعلة ، وهذا من باب التفاعل لمشاركة القوم ، ومن له أحد مسكة من الصرف يعرف هذا " - (۱) د چا په تعریف کښې مبالغه کول صحیح نه دی ، د دې څو خرابي دي ، اول خو مبالغه د حقیقت خلاف ده ، دویم دې سره سړی کښې عجب او ځان ته خوښوالي پیدا کیدو یره ده ، هغه به دا مبالغه حقیقت او گنړی او د خپل ځان باره کښې به په غلط فهمی کښې مبتلا شی - (۲)

خو که د یو سړی داسې تعریف اوشی چې دې د هغې مستحق او غالب گمان دا وی چې دا کس به په عجب او ځانته خوښی کښې مبتلا نه شی نو داسې تعریف جائز دي - (۳) یو مرفوع حدیث کښې رسول الله ﷺ فرمائی " أحثوا التراب في وجوه المداحين " (۴) (د تعریف کوونکو په مخ باندې خاوره اولی) خو عالمانو لیکلي دي چې دا د هغه مداحینو په باره کښې دی چې کوم غلط او د دروغو تعریفونه کوي - (۵) ځکه چې په خپله د رسول الله ﷺ په اشعارو او په خطبو کښې تعریف شوي دي ، او دوی په دې څه بد نه دي گنړلي ، د حضرت حسان بن ثابت او د کعب بن زهیر قصائد او اشعار مشهور دي - (۶)

قوله: بطريه في المدح : اطراء په تعریف کښې د مبالغه کولو په معنی ده ، مدح (د ميم په کسره او دال په سکون سره) تعریف ته وائی - حافظ ابن حجر رحمه الله فرمایي چې ددې

(۱) عمدة القاری : ۱۳۲/۲۲

(۲) فتح الباری : ۵۸۳/۱۰۰ ، ارشاد الساری : ۸۰/۱۳

(۳) فتح الباری : ۵۸۷/۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۱/۱۳

(۴) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد ، باب یحیی فی وجوه المداحين : ۴۳۳/۱ (رقم الحديث : ۳۴۱) أخرجه مسلم فی کتاب الزهد ، باب النهی عن المدح إذا كان فيه إفراط : ۲۲۹/۴ (رقم الحديث : ۳۰۰۲) وأخرجه الترمذی فی کتاب الزهد ، باب ما جاء فی کراهية المدح و المداحين : ۵۹۹/۴ (رقم الحديث : ۲۳۹۳) وأخرجه أبوداود فی کتاب الأدب ، باب فی کراهية التمداح : ۲۵۴/۴ (رقم الحديث : ۴۸۰۴) وأخرجه الإمام أحمد فی مسانيد المقداد بن الأسود : ۵۱۶)

(۵) عمدة القاری : ۱۲۳/۲۲ ، فتح الباری : ۵۸۵/۱۰

(۶) عمدة القاری : ۱۲۳/۲۲

دواړو سړو نومونه ما ته په صراحت معلوم نه شو ، خو د امام بخاری رحمه الله د " الادب المفرد " د یو روایت نه معلومېږي چه تعريف کونکې دا سړې محجن بن الدرغ وو او چه د چا نې تعريف کولو نو غالبا دا عبدالله ذو البجادین مزنی وو - (۱)

قوله: قال وهيب عن خالد: ويملك: شعبه خو د خالد بن مهران نه " ويحك " نقل کړېدې ، خو وهيب بن خالد ويملك نقل کړېدې ، دا تعليق نه دې ، دا د ماقبل سند سره متصل دې -

دې حديث کښې د تعريف کولو يو ادب بيان کړې شويدي چه تعريف کولو کښې د احتياط تقاضا هم دا ده چه سړې اووانې څما خيال کښې دې داسې دې ځکه چه ممکن ده چه دې کوم تعريف کوی حقيقت کښې دا سړې د دې مستحق نه وی او د ده خيال د حقيقت سره مطابقت نه خوری -

حديث د باب په شهادات کښې تیر شويدي - (۲)

۵۵=باب مَنْ أَتْنِي عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ

وَقَالَ سَعْدُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَخِي يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ [ر: ۳۶۰]

[د: ۵۵] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ شَقِيهِ قَالَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ [ر: ۳۶۵]

دې باب کښې امام بخاری رحمه الله دا واضحه کړیده چه که په کوم مسلمان رور کښې دې واقعی یو صفت وی او سړی ته د دې علم وی نو دا صفت بیانول " تمادح مکروه " کښې داخل نه دې بلکه دا جائز دی (۳) ، امام بخاری رحمه الله د حضرت سعد بن ابی وقاص قول نقل کړېدې چه کوم موصولا په کتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله بن سلام رضی الله عنه کښې تیر شويدي. هغه فرمائی چه ما د یوکس باره کښې هم چه دې د زمکې دپاسه گرځي د رسول الله صلی الله علیه و آله نه دا نه دی اوریدلې چه دې جنتی دې ماسوا د عبد الله بن سلام رضی الله عنه په باره کښې خپله حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه په عشره مبشره کښې وو ، خو دوی د خپل خان باره کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله نه په خپله دا به نه وو اوریدلې - (۴)

(۱) أخرجه مسلم في كتاب الزهد ، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط (رقم الحديث : ۳۰۰۲) و أخرجه الترمذی في كتاب الزهد ، باب ما جاء في كراهية المدح و المداحين : ۵۹۹ ۱ ۴ (رقم الحديث : ۲۳۹۳) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب في كراهية التمداح : ۲۵۴ ۱ ۴ (رقم الحديث : ۴۸۰۴) و أخرجه الإمام أحمد في مسانيد المقداد بن الأسود : ۵۱۶

(۲) صحيح البخاری ، كتاب الشهادات ، باب ما يكره من الإطناب في لمدح (رقم الحديث : ۲۵۲۰)

(۳) فتح الباری ۱۰ / ۵۸۷ ، ارشاد الساری ۱۳ / ۸۱ -

(۴) ارشاد الساری : ۱۳ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۳۳

دویم روایت کتاب اللباس، باب قول الله تعالى (قل من حرم زينة الله ...) کنبی تیر شویدی، دوی حضرت صدیق اکبر رضی الله عنه ته او فرمائل: "انک لست منهم" ... (ته په متکبرینو کنبی نه ئې) دې دواړو روایتونو کنبی رسول الله صلی الله علیه و آله د حضرت عبد الله بن سلام او د حضرت صدیق اکبر صفت بیان کړیدی، معلومه شوه چه د یو مسلمان صفت بیانول ممنوع نه دې -

۵۶=باب قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعْظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [النحل: ۹۰]

وَقَوْلِهِ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ [يونس: ۲۳]

ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ [۶۰] وَتَرَكَ إِثَارَةَ الشَّرِّ عَلَىٰ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ [۵۷۴] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ أَقْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَأْنِي رَجُلَانِ فَيَجْلِسُ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَهُ قَالَ لِيَيْدُبُنْ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُبٍ طُلُعَ دُكْرُ فِي مُشْطٍ وَمَشَاقَّةٌ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بُرْدِ زَوَانٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أَرَيْتَهَا كَانَ رُعُوسٌ تَخْلِيهَا رُعُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ مَاءُهَا نَقَاعَةً الْحَنَاءِ فَأَمَرِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنْشَرَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ وَلِيَيْدُبُنْ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ [ر: ۲۰۰۳]

امام بخاری رحمه الله په ترجمه الهاب کنبی د قرآن کریم د درې آیتونو ذکر او فرمائلو،
پومبي آیت د سورة نحل دې (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ)

مولانا شبیر احمد عثمانی رحمه الله لیکي دیکنبی د عدل او د احسان او د رشته دارانو د حقونو اداء کولو حکم ورکړې شویدی - قرآن ته تبیانالکل شوی ویلې شویدی - دا آیت د دې یو نمونه ده - ابن مسعود فرمائی چه الله تعالی د هر یو خیر او د شر بیان په دې آیت کنبی راجمع کړو - گویا هیڅ یو عقیده، خوي، نیت، عمل، معامله ښه وی او که بد داسې نشته دې چه امرا یا نهیا ددې تر لاندې داخل نه وی - بعض عالمان لیکي چه که قرآن کریم کنبی بل آیت نه وي نو یواځې دا آیت هم "تبیانالکل شوی" د ثبوت دپاره کافی وو - شاید دې وجه نه خلیفه راشد حضرت عمر بن عبد العزيز د جمعې په خطبه کنبی دا درج

کړو او د امت دپاره ئې اسوه حسنه قائم کړه - آیت کښې د درې څیزونو ئې امر فرمائلي دي - عدل ، احسان ، ایتاء ذی القربى ... د " عدل " مطلب دا دي چې د سرې تمام عقائد ، اعمال ، اخلاق ، معاملات ، جذبات د اعتدال او د انصاف په تله تللي شوي وي ، د افراط او د تفريط په وجه یو چا پرې د تلې هم نه خکته وي او نه بره - د سخت نه سخت دښمن سره چې هم معامله کوي نو چې انصاف لمن پرې نږدې ، د ده ظاهر او باطن یو شان وي چې کومه خبره د خپل ځان دپاره نه خوښه وي هغه د خپل ورور دپاره هم نه خوښوي - د " احسان " معنی دا ده چې انسان په خپله د نیکی او د ښو مجسم نمونه شي او د نورو ښه غواړي ، د مقام د عدل او د انصاف نه لږ اوچت شي د فضل او د عفو او د لطف او د رحمت خوښي اختیار کړي ، د فرض د اداء کولو نه پس تطوع او تبرع طرف ته قدمونه اوچت کړي ، د انصاف سره مروت اوساتي او دا یقین اولري چې څه نیکی کوي الله تعالی هغه وښی - د هلته نه به د نیکی جواب ضرور په نیکی ملاوېږي - دا دواړه خوښونه (یعنی عدل او احسان یا په نورو الفاظو سره انصاف او سریتوب) خو د خپل نفس او د هر یو خپل او پردی او د دوست او د دښمن سره متعلق وو ، خو د رشته دارانو حق د پردو نه لږ زیات دي چې تعلقات د رشته دارو قدرتی یو بل پورې تړلي دي نو د دي خیال پریخودل نه دي پکار بلکه د رشته دارانو سره همدردی او دوی سره مروت او احسان کول د پردو په نسبت زیات کول پکار دي - صله رحمی یو مستقل نیکی ده چې کوم د رشته دارانو او د ذوی الارحامو دپاره درجه په درجه استعمالول پکار دی - گویا د احسان نه پس ئې د ذوی القربى په تخصیص سره ذکر اوکړو په دي ئې خبرداري ورکړو چې عدل او انصاف او خوښی د ټولو دپاره یو شان دي خو د مروت او د احسان کولو په وخت بعض ځایونو کښې د بعضو سره زیات رعایت او اهتمام کول پکار دي ، د مراتبو فرق هیږول یو قسم د قدرت د قائم کړې قوانینو نه انحراف کول دي ، اوس چې د دي درې واړو لفظونو په جامعیت باندې نظر اوساتي نو پوه انسان فیصله کولې شي چې هغه کوم داسي فطري ښه خوئ او نیکی او صفت په دنیا کښې پاتې دي چې هغه د دي درې فطري اصولو د احاطې نه بهر دي -

دي آیت کریمه کښې ئې منع هم د درې څیزونو نه کړیده ، فحشاء ، منکر ، بغی ، ځکه چې انسان کښې درې قوتونه دي چې د هغې په ځایه او په غلط استعمال سره ټولې خرابي او بدی پیدا کېږي ، قوت بهیمیه شهوانیه ، قوت وهمیه شیطانيه ، قوت غضبیه سبعیه ، غالباً په " فحشاء " سره هغه د بې حیاتي خبرې مراد دی چې د کوم منشاء د شهوت او د بهیمیت افراط وي او " منکر " د معروف ضد دي یعنی د نامعقول کار چې د هغې نه فطرت سلیمه او صحیح عقل انکار کوي - گویا د قوت وهمیه شیطانيه په غلبې سره د قوت عقلیه ملکیه دباوېږي - دریم څیز " بغی " دي یعنی سرکشی کول او د حد نه وتل ظلم او زیاتۍ ته ملا تړل د درندگانو په شان خوړلو او خپرې کولو ته ورمندۍ وهل او د نورو د ځان او د مال او د عزت ناموس وغیره اخستو دپاره ناحق دست درازی کول ، دا قسم ټول حرکتونه کول د قوت سبعیه غضبیه په بې ځایه استعمال سره پیدا کېږي ، حاصل دا چې په آیت کښې ئې تنبیه ورکړیده چې انسان تر کومې دغه درې قوتونه په قابو کښې او نه ساتي او قوت عقلیه ملکیه د دي ټولو حاکم نه کړي نو دي مهذب او پاک نه شي کیدي -

اکثم بن صفی چه دا آیت کریمه واوریدو نو ده خپل قوم ته اوویل "خه وینم چه دا پیغمبر د تمامو بنو او د اعلی اخلاقو تعلیم ورکوی او د بدو اخلاقو او اعمالو نه منع کول کوی ، نو تاسو دده په منلو کښې تندی او کړی ، فکونوا فی هذا الأمر دوسا ولا تکنوا فیہ أذناها (یعنی تاسو دې سلسله کښې سر جوړ شی او تاسو لکۍ مه جوړ پړی) حضرت عثمان بن مظعون فرماني چه هم دا آیت کریمه ما واوریدلو نو خما زړه کښې ایمان مضبوط شو او د محمد ﷺ محبت مې په زړه کښې ځانې اونیولو " (۱)

دویم آیت د سورة یونس دې (إنا بغیکم علی أنفسکم) یعنی د ستاسو بغاوت او سرکشی به په خپله د ستاسو دپاره وبال او عذاب جوړ شی ، او دریم آیت کریمه د سورة حج دې (ثم یغی علیہ لینصرئہ الله) یعنی که د چا سره ظلم شوې وی د هغه به الله تعالی مدد او نصرت اوکړی -

قوله: وترك إثارة الشر علی مسلم أو کافر: إثارة په معنی د رااوچتولو او د رابرخیره کولو دې یعنی د یو مسلم او د کافر خلاف شر رابرخیره کول پریخودل امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې بیان کړیدی -

د باب لاندې امام بخاری رحمه الله هغه حدیث ذکر کړیدی چه هغې کښې په رسول الله ﷺ د جادو کیدو واقعه ذکر شویده ، د دې تفصیل کتاب الطب ، باب " سحر " و باب هل یستخرج السحر کښې تیر شویدي - (۲)

د حدیث د آیاتونو سره مناسبت : د حدیث د آیتونو سره بیانولو کښې شارحین لیکي چه دې آیتونو کښې الله تعالی د بغی او د ظلم نه منع کړیده او دا ئې خودلې ده چه د سرکشی نقصان خپله سرکشی او ظلم کوونکي ته واپس کیږي او دا چه د مظلوم به الله جل شانہ امداد کوی د الله تعالی د طرفه د مظلوم دپاره د مدد او د نصرت راتلل تقاضا کوی چه د الله په دې احسان او فضل باندې شکر ادا کړې شی ، او د دې شکر یو صورت دا دې چه دا ظالم معاف کړې ، لکه چه روایت کښې رسول الله ﷺ جادو کوونکي کس معاف کړو او ورته ئې وفرمائل " أما أنا فاکره أن أثير علی الناس شراً " (په خلقو کښې شر رااوچتول ما نه خوښ نه دی)

حاصل دا دې چه آیتونو کښې د فضل او د احسان او د الله تعالی د امداد ذکر دې چه د هغې تقاضا شکر دې او د مظلوم د ظالم نه بدله نه اخستل هم د دې شکر یو صورت دې (۳) حافظ ابن حجر رحمه الله یو بل مناسبت بیان کړیدی هغه لیکي :

ويحتل أن تكون مطابقة الترجمة للآيات والحديث من جهة أنه ترك استخراج السحر خشية أن يثور علی الناس منه شر ، فسلك مسلك العدل فی أن لا یحصل لئن لم يتعاط السحر شيء من أثر الضرر الناشئ عن

(۱) تفسیر عثمانی : ۳۶۷ ، سورة النحل : الآية : ۹۰)

(۲) ۱۸ کشف الباری : باب السحر : ۱۰۴ ، ۱۱۰)

(۳) فتح الباری : ۵۸۸ ، ۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۳ ، ۱۳ ، عمدة القاری : ۱۲۲ ، ۱۳۴)

السحر، وسلك مسلك الإحسان في ترك عقوبة الجاني^(۱)

د دې حاصل دا دې چه آیت کریمه کښې د عدل او احسان ذکر دې او رسول الله ﷺ هم د جادو په دې واقعه کښې په عدل او په احسان دواړو عمل کړیدې ، په عدل داسې چه د جادو دا واقعه دوی مشهوره نه کړه دې دپاره چه کوم خلق دوی کښې شریک نه دی چه دوی کښې شر او فساد خور نه شی ، ځکه چه که دوی د سحر کوونکو یهودیانو نومونه خودلې وې نو مسلمانانو به د دوی خلاف کارروانی کوله نو دا معامله به نزاع او جنگ او جدل ته رسیدلې وه ... دې وجه نه دا معامله دوی دباو کړه او د عدل او د انصاف لارنې اختیار کړه ، بل طرف ته ئې د جادو کولو مجرم معاف کړو په احسان ئې عمل اوکړو داسې په آیت کریمه کښې چه د کوم عدل او احسان حکم دې په دې باندې دوی عمل اوکړو -

۵۷=بَاب مَا يَنْهَى عَنْ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ^[۵]

[۵۷۷] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا^[۶]

[۵۷۸] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَلَا تَجَسَّسُوا^[۷]

دي باب کښې امام بخاری رحمه الله د دوه څیزونو ممانعت بیان کړیدې ، یو د حسد او بل د تدابر -

د حسد معنی او ددې علاج : د حسد معنی ده چه څوک په نعمت او په خوشحالیو کښې اووینې او د دې د زوال تمنا او کړې ، دا جائز نه ده (۲)

خو که څوک دې په نعمت کښې اولیدلو او دې سره دې دا جذبه او تمنا پیدا شی چه ما سره دې هم داسې نعمت وی نو دپته غیظه وائی او دا جائز دې- (۳)

حسد یو مهلکه باطنی بیماری ده ، د دې په وجه انسان هیڅ بې هیڅه چه د خلقو سره د الله

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۵۸۸

(۲) (۵۷۱۸) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب ، باب الهجرة (رقم الحديث ۵۷۲۶) وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير : ۱۴ / ۱۹۸۳ (رقم الحديث : ۲۵۵۹)

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۵۹۱ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۳۶ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۸۳

(۴) فتح الباری ، کتاب العلم ، باب الإغتراب في العلم والحكمة : ۱ / ۱۶۷ ، عمدة القاری ، کتاب العلم باب الإغتراب في العلم والحكمة : ۲ / ۵۷۱ ، معارف القرآن : ۸ / ۸۴۹

نعالی نعمتونه اووینی نو دې سوزی او ویلي کېږي -
صوفیان حضرات د حسد علاج دا ذکر کوي چه حاسد دې په زړه باندې جبر او کړي او خو
خه دې په مختلفو مجلسونو کېږي د محسود تعریف دې اوکړي ، او ده دپاره دې دعا
او غواړي نو داسې به رو رو د ده حسد ختمیږي - (۱)

په قرآن کریم کېږي د حاسد د حسد د شر نه پناه غوستې شویده (ومن شر حاسد اذا حسد) "اذا
حسد" معنی ده "اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه یعنی چه حاسد کله خپل حسد ظاهر کړي او ددې
مطابق د محسود خلاف د دښمنۍ شروع اوکړي ، ځکه چه د اظهار د حسد نه وړاندې
محسود ته د حاسد د شر نه څه نقصان نه شي رسیدې - (۲)

د تدابر معنی علامه ابن اثیر لیکلي ده : التدابر: هو أن يعطى كل واحد من الناس أخاه دبره وقفاه،
فیعرض عنه ويهجرة (۳)

یعنی چه سرې خپل رور ته شا واپړوي او ده نه اعراض اوکړي او دې پرېږدي -
علامه هروی د تدابر ترجمه په تقاطع سره کړیده ، وائی : تدابر القوم أي أدبر كل واحد عن صاحبه
یعنی چه قطع تعلق اوکړې شي (۴) امام مالک رحمه الله په موطاء کېږي فرمائی أحسب
التدابير إلا الإعراض عن المسلم يدبر عنك بوجهه فتدبر عنه بوجهك (۵) یعنی د تدابر معنی دا ده چه د
مسلمان نه اعراض اوکړې او مخ واپړولې شي -

قوله: حدثنا بشر بن محمد.....: حضور اکرم ﷺ فرمائی چه تاسو د بدگمانۍ نه بچ شي
ځکه چه بدگمانۍ د ټولو نه زیاته دروغ ژنه خبره ده او مه د چا عیبونه تلاش کړې او مه
تجسس کوي او مه د یو بل سره حسد کوي او مه د یو بل سره قطع تعلق کوي او مه د یو بل
سره بغض ساتي اے د الله بندگانو خپلو کېږي روڼه شي -

قوله: إياكم والظن: د ظن نه بدگمانۍ مراد ده یعنی صرف د گمان په بنیاد په چا
تهمت مه لگوي - حدیث کېږي ئې " ظن " ته " أكذب الحديث " ویلي دي ، حال دا دې چه
کذب او صدق د قول صفت دي او د " ظن " تعلق د قول سره نه دي -
د دې جواب دا ورکړې شوي دي چه دلته د کذب نه خلاف واقع مراد دي ، برابره خبره ده چه
دا قول وی او که فعل وی - (۶)

(۱) بهشتی زیور ، حصه هفتم ، ۴۱ ، دارنگه اوگوري تربیت السالک : ۳۲۸۱۱

(۲) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، سورة الفلق : ۲۵۹۱۲ ، روح المعانی ، سورة الفلق : ۳۲۷۱۱۵

(۳) النهاية لابن الأثير ، مادة " دبر " : ۹۷۱۲

(۴) عمدة القاری : ۱۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۲۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳

(۵) الموطاء للإمام مالک ، کتاب الجامع ، باب ما جاء في المهاجرة : ۷۰۶

(۶) عمدة القاری : ۱۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳ ، شرح الکرمانی : ۲۰۲۱۲۱

او دا هم ویلې شې چې د ظن نه مراد ، د ظن نه پیدا کیدونکې قول دې مجازا دیته نې ظن ویلې دې (۱)

قوله: ولا تحسبوا ولا تجسسوا: علامه کرمانی رحمه الله فرمایي چې تحسس او تجسس دواړه په یو معنی دي - (۲)

د ابراهیم حربی او د ابن الانباری هم دا خیال دي - (۳)

د تحسس او د تجسس په مینځ کښې فرق : خو علامه عینی رحمه الله فرمائی چې د دواړو په مینځ کښې فرق دې : ① یو فرق دا بیان شویږي چې تجسس (په جیم سره) عینونو تلاش کولو ته وائی او تحسس د یو قوم خبرو اوریدو ته وائی - (۴)

② بعضې وائی چې تجسس د باطنی امورو په باره کښې تحقیق او تلاش ته وائی او عموماً د شر دپاره استعمالیږي او تحسس د هغه څیزونو متعلق جستجو او تلاش ته وائی چې د هغې د ادراک تعلق د سترگو او د غوږونو سره وي ، علامه قرطبی رحمه الله دیته ترجیح ورکړېده او تفسیر قرطبی کښې دوی دا اعرف گرځولي دي - (۵)

③ بعضې وائی تجسس وائی دیته چې د یو سړي تتبع د غیر په وجه کول او تحسس دیته وائی چې د یو سړي تتبع د خپل ځان دپاره کول دي د نحو مشهور امام ثعلب هم دا اختیار کړېږي - (۶)

قوله: وكونوا عباد الله إخواناً: دیکښې "إخواناً" د "کونو" خبر دې او "عباد الله" منادی دې ، حرف نداء محذوف دې آی کونوا إخواناً یا عباد الله او دا د عباد الله نه بدل یا د کونوا دپاره خبر ثانی هم گرځولي شې - (۷)

دې حدیث کښې نې د حسد ، بغض ، قطع تعلق او د بدگمانۍ نه منع کړېده ، مصنف عبد الرزاق کښې یو روایت نقل شویږي حضور اکرم ﷺ فرمائی "ثلاث لا يعجزهن ابن آدم: الطيرة، وسؤ الظن، والحسد، قال: فينجيك من الطيرة ألا تعمل بها، وينجيك من سؤ الظن ألا تتكلم به، وينجيك من الحسد ألا تبغى أخاك سوء" (۸)

(۱) فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳

(۲) شرح الکرماني : ۲۰۲۱۲۱

(۳) عمدة القاری : ۱۲۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳

(۴) عمدة القاری : ۱۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳

(۵) عمدة القاری : ۱۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳ ، الجامع لاحکام القرآن

للقرطبي سورة الحجرات : ۳۳۳۱۱۶

(۶) عمدة القاری : ۱۳۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۵۹۱۱۱۰

(۷) ارشاد الساری : ۸۵۱۱۳

(۸) المصنف للجافظ عبد الرزاق ، باب الطيرة : ۴۰۳۱۱۰ (رقم الحديث : ۱۹۵۰۴)

درې څیزونه ابن آدم لره نه شی عاجز (سترې) کولې، یو بدشگونې کول، دویم بدگمانی کول دریم حسد، د بد شگونې نه نجات داسې حاصلیدی شی چه په دې عمل اونکړې شی، د بد گمانی نه نجات د حاصلیدو طریقه دا ده چه ددې په ژبه سره اظهار او نه کړې شی، او د حسد نه نجات داسې حاصلیدی شی چه دخپل رور بدی تلاش نه کړې شی - علامه قرطبی هم د امام ابوداود په حواله سره د دې مفهوم یو حدیث نقل کړیدی - (۱)

د باب دویم حدیث کښې هم دا خبرې ذکر شویدی، خو دیکښې دا اضافه هم ده لایحل لمسلم أن یهجرا حاله فوق ثلاثة أيام - یعنی یو مسلمان لره نه دی جائز چه دې د خپل مسلمان رور سره قطع تعلق او کړی او د درې ورځو نه زیات ئې پرېږدی، دلته څو خبرې ذهن نشین کړئ: د درې ورځو نه زیات ترك تعلق جائز نه دي

① لکه چه حدیث کښې دی چه د درې ورځو نه زیات د خپل مسلمان رور سره قطع تعلق او اعراض کول جائز نه دی معلومه شوه چه د درې ورځو نه د کمې مدې دپاره قطع تعلق کولو جواز شته - (۲)

حکیم الامت تهانوی رحمه الله او نورو بعضو محدثینو ددې وجه دا لیکلې ده چه د تریخوالی او د ترڅو خبرو او دغصې په وجه کله قطع تعلق کول راځی، خو د درې ورځو مدد دومره ده چه دیکښې د سړی غصه په خپله ختمیږی، دې وجه نه ده دپاره اوس جائز نه دی چه قطع تعلق لره برقرار اوساتی - (۳)

د فاسق سره قطع تعلق کولې شې: ⑤ دا حکم د هغه خلقو په باره کښې دي، چه کوم پابند د صوم او د شریعت وی خو که څوک فاسق او فاجر دي یا چا څه شرعی حکم مات کړې وی، د دې په بنیاد دوی سره قطع تعلق د درې ورځو نه زیات هم کیدی شی -

په خپله رسول الله ﷺ په غزوه تبوک کښې د درې اصحابو سره د پنځوستو ورځو پورې قطع تعلق کړې وو، دارنگه د ازواج مطهرات نه د یوې میاشتې دپاره په کور کښې جدا شوې وو (۴)

علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی چه د "آخر" ئې ذکر کولو سره د دې حکم علت طرف ته اشاره کول دی چه ترکومې د اخوت تعلق او دا نسبت برقرار دي، تر هغې دا حکم دي خو که چا د دې نسبت په خپله خیال او نه ساتلو، او دا رابطه ئې ماته کړه نو دده حق کښې به دا حکم لاگو نه وی، نو د خواهش پرستو او بدعتیانو سره همیشه دپاره ترك تعلق کول جائز دی، چه تر څو دې توبه او حق ته رجوع اونکړی، لکه چه دي لیکي:

(۱) الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة الحجرات: ۱۶/۳۳۲

(۲) فتح الباری، کتاب الأدب، باب الهجرة: ۱۰/۶۰۳، ارشاد الساری: ۱۳/۹۳

(۳) فتح الباری: ۱۰/۶۰۸، المرقاة شرح المشکاة، کتاب الآداب، باب ما ینهی عنه من التهاجر ۱۹/۲۶۲، ارشاد الساری: ۱۳/۹۳

(۴) شرح الطیبی علی مشکاة المصابیح، شرح المشکاة، کتاب الآداب، باب ما ینهی عنه من التهاجر ۱۹/۲۰۸ (رقم الحدیث: ۵۰۲۷) المرقاة شرح المشکاة، شرح المشکاة، کتاب الآداب، باب ما ینهی عنه من التهاجر ۱۹/۲۶۲، عمدة القاری: ۲۲/۱۳۷

تخصيص الأخر بالذکر إشعار بالعلية ومفهومه أنه إن خالف هذه الشريطة، وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه فوق ثلاثة، فإن هجرة أهل الأهواء والهدم دائمة على مبرالأوقات مالم تظهر التوبة والرجوع إلى الحق^(١)

② اوس دا خبره پاتې کيږي چه قطع تعلقی به څنگه ختمیږي، جمهور عالمان فرماني چه صرف کولو سره قطع تعلقی ختمیږي او دې د دې وعید نه بهر کيږي -^(٢)

خو امام احمد وائي چه قطع تعلق به هغه وخت ختم او گنرلې شي چه کله تعلقات په خپل سابقه معمول واپس راشي، که په ترک د تعلقاتو سره ده ته درد رسیدلې وي نو صرف په سلام اچولو سره به هجران نه ختمیږي -^(٣)

۵۸= بَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا [الحجرات: ۱۲]

[۵۸هـ] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَمَاسِدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا [ر: ۳۸۳۹]

باب کښې ذکر شوی آیت کریمه کښې د کثرت د ظن نه منع راغلې ده او ویلې شوي دي چه د ظن بعض صورتونه په زمره د گناه کښې راځي -

د ظن قسمونه : علامه قرطبي رحمه الله فرماني چه د ظن دوه قسمونه دي يو محمود او دویم مذموم، د چا باره کښې ښه ظن لرل دا په محمود ظن کښې داخل دي او بغیر د څه دلیل او د علامته د چا متعلق بد گمان کول دا په مذموم ظن کښې داخل دي -^(٤)

که يو کس کښې آثار د خير غالب او ښکاره وي، نو دده متعلق بد گمانی کول صحیح نه دي، خو که يو کس فاسق او فاجر دي او د ده فسق او فجور مشهور دي نو د ده متعلق بد گمانی کول (ان بعض الظن اثم) کښې نه دي -^(٥)

لکه چه امام بخاری رحمه الله په راتلونکې "باب ما يجوز من الظن" هم دي خبرې ته اشاره کولو دپاره قائم کړيدي، حضرت حسن بصری رحمه الله به فرمائل - کنانی من، الظن بالناس فيه حرام، وأنت اليوم في زمن اعمل واسكت، وظن في الناس مآشت^(٦)

(١) ارشاد الساری : ۱۳ / ۸۶

(٢) عمدة القاری : ۱۳۷ / ۲۲، فتح الباری : ۶۰۸ / ۱۰، ارشاد الساری : ۱۳ / ۹۵

(٣) عمدة القاری : ۱۳۷ / ۲۲، فتح الباری : ۶۰۸ / ۱۰، ارشاد الساری : ۱۳ / ۹۵

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة الحجرات : ۱۶ / ۳۳۲

(٥) فتح الباری : ۱۰ / ۵۹۵

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة الحجرات : ۱۶ / ۳۳۲

یعنی مونږ په یو داسې دور کېږي وو چه دیکېښي د چا متعلق بد گمان کول حرام وو او اوس خو د ستاسو زمانه داسې ده چه دیکېښي خپل کار او کړه او چپ شه او د خلقو متعلق هر قسم گمان کیدې شي (ځکه چه فاسقان او بد خلق ډیر شويدي)

د خلقو عیبونه تلاش کول صحیح نه دی ، بغیر د څه دلیل او د څه قرینې نه هیڅ بې هیڅه په چا بد گمان کول د خلقو عیبونه تلاش کول او د دوی د کمزورو تجسس کول شرعا ممنوع او ناجائز دی او دې سره ډیرې معاشرتي خرابۍ او بې قاعدگۍ پیدا کیږي ، ظاهره ده چه هر انسان کېږي څه نا څه بدی او کمزوری به وی ، که په تلاش او په جستجو کېږي څوک اولگي نو یقینا د هر انسان په باره کېږي به عیب او کمزوری درته په نظر راشي او داسې کس ته به ما سوا د خپل ځان نه بل څوک خاوند د نیکی او ښو په نظر نه راځي ، رسول الله ﷺ دې حقیقت ته اشاره کوي او فرمائي "إن اتبعت عورات الناس، أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم" (۱) (که ته د خلقو په عیبونو په تلاش کېږي اولگي نو ټولو خلقو لره به خراب او فاسد کړي)

یو بل روایت کېږي دی ، چه دوی ﷺ فرمائي دي "إن الأمير إذا ابتغى الریة فی الناس أفسدہم" (۲) (یعنی که امیر په خلقو کېږي تهمتونه او عیبونه تلاش کوي نو دې به دوی لره خراب کړي) اود حضرت ابو برزه رضی الله عنه روایت دي ، چه رسول الله ﷺ فرمائي دي "یا معشر من آمن بلسانه ، ولم یدخل الإیمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمین ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإن من اتبع عوراتهم یتبع الله عورته و من یتبع الله عورته یفضحه فی بیته" (۳) (دوی ﷺ منافقانو ته خطاب او کړو او وې فرمائیل چه له هغه خلقو چه دوی په ژبه اسلام قبول کړيدي خو ایمان د دوی په زړونو کېږي ځانې نه دي نیولي ، د مسلمانانو غیبت مه کوئ او ددوی عیبونه مه تلاش کوي ځکه چه څوک د مسلمانانو په عیبونو پسې اولگي الله تعالی به دده په عیبونو پسې اولگي او الله تعالی چه د چا په عیبونو پسې اولگي نو ده لره به په کور دننه رسوا کړي) د دې احادیثو نه دا خبره صفا معلومیږي چه چا پسې لگیدل او د هغه عیبونه تلاش کول او بې د څه قرینې او د دلیل بد گمانی کول صحیح نه دی -

د لاتناجشوا معنی : روایت د باب دینه وړاندې باب کېږي هم تیر شويدي ، خو دلته د یو جملې د " ولا تناجشوا " اضافه ده ، تناجش د هوکې ته وائی ، ددې صورت دا کیږي چه یو څیز اخستل دي مقصود نه وی ، خو د نورو خلقو دې طرف ته توجه پیدا کولو دپاره د دې قیمت زیات بیان کړې شي او خلقو ته دا تاثر ورکړي چه دې په دې قیمت اخستو ته تیار دي ، حال دا دي چه مقصود ئې په خپل اخستل نه وی ، بل په اخستلو تیارول وی - (۴)

(۱) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی النهی عن التجسس : ۴ ۲۷۲ (رقم الحديث : ۴۸۸۸) (....)

سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی النهی عن التجسس : ۴ ۲۷۲ (رقم الحديث : ۴۸۸۸) (....) سنن

أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی النهی عن التجسس : ۴ ۲۷۲ (رقم الحديث : ۴۸۸۸) (....)

(۲) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی النهی عن التجسس : ۴ ۲۷۲ (رقم الحديث : ۴۸۸۹)

(۳) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب الغيبة : ۴ ۲۷۰ (رقم الحديث : ۴۸۸۰) (.....)

(۴) مجمع بحار الانوار : ۴ ۶۶۶۲ ، النهاية لابن الاثير : ۵ ۲۱)

شارحینو او اهل لغتو د نجش تعریف کړیدی " هو أن یزید فی السلعة وهو لا یزید شراها، بل لیوقم غدها فیها" (۱)

۵۹=بَاب مَا یَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ

[۵۷۲.] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا قَالَ اللَّيْثُ كَأَنَّا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهِذِهِ وَقَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ

حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی دی ما ته پته نشته چه فلانی فلانی سرې خمونږ د دین باره کنبې څه خبره هم ورته معلومه ده ، لیث بن سعد فرمائی چه دا دواړه منافقان وو -

دویم روایت کنبې حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ما ته راغلو او وې فرمائیل : " څه د فلانی فلانی سرې گمان نه کوم چه مونږ په کوم دین یو چه دوی ته د دې متعلق څه معلوم هم دی " -

د ترجمه الباب مقصد : حضرت گنگوهی رحمه الله د دې باب متعلق فرمائی : " هذا باب بیان جواز اظهار مافی ظن الرجل ، أو البعی : باب ما یكون فی الظن من جواز أو کراهة ، أو حرمة ، فالظن الظاهر دلیله جائز کما هو ظاهر الحدیث ، والظن الذی لیس علیه قرینه وفيه إساءة ظن بالآخر لا یجوز " (۲)

یعنی دې باب کنبې ئې د ظن د اظهار جائز صورت خودلې دې یا دې او ویلې شی چه د ظن یو صورت د جواز او دویم د کراهت او د حرمت دې ، چه د کوم ظن بنیاد بالکل په واضح دلیل وی نو هغه جائز دې لکه چه حدیث د باب کنبې دې ، خو هغه بدگمانی چه په هغې څه قرینه او دلیل نه وی نو دا جائز نه ده -

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائی چه دا باب د سابقه باب نه په منزله د استثناء دې (۳) یعنی په سابقه باب کنبې د ظن نه ممانعت راغلې وو او دې باب کنبې ئې د جواز او د استثناء صورت بیان کړو -

علامه کرمانی رحمه الله لیکي : " فإن قلت : ترجم بوجود الظن ، وفي الحدیث نفی الظن ، قلت : العرف فی قول القائل : ما أظن زیداً فی الدار : أظنه لیس فی الدار " (۴)

(۱) عمدة القاری : ۱۳۷۱/۲۲ ، فتح الباری : ۱۱۰/۵۹۴ ، ارشاد الساری : ۱۳/۸۶

(۲) لامع الدراری علی جامع البخاری : ۱۱۰/۲۳

(۳) لامع الدراری علی جامع البخاری : ۱۱۰/۲۳

(۴) شرح الكرمانی : ۲۰۳/۱۲

او علامه قسطلانی رحمه الله لیکي :

"فالنفي في الحديث لظن النفي، لا لنفي للظن، وفي الترجمة إثبات الظن، فلا تنافي بينه وبين الترجمة" (۱)

حاصل دا دې چه ترجمه الباب کښې د ظن اثبات دې او په حديث کښې نې "ما اظن ...". اوويلې نو حضور ﷺ نفی او کړه نو د حديث نه به ترجمه الباب څنگه ثابتېږي -
د دې جواب دا دې چه حديث کښې د ظن نفی نشته دې بلکه نفی د ظن يعنی د منفي ظن ذکر دې، ظن د يو کار د کيدو متعلق هم کيدې شي او د يو کار د نه کيدو متعلق هم کيدې شي، حديث د باب کښې د دې دويم صورت ذکر دې او دا د ترجمه الباب منافی نه دې -
علامه کرمانی په دې د پوهيدو دپاره يو مثال ذکر کړيدې چه يو سړې وائی ما اظن زیدالی الدار (د زید متعلق څما خیال نه دې چه دې په کور کښې دې) نو دې جمله کښې په حقیقت کښې د ظن نفی نه ده بلکه د منفي ظن ذکر دې او مطلب ئې دا دې چه اظنه ليس فی الدار يعنی څما خیال دې چه دې په کور کښې نشته دې -
روایت د باب کښې چه د کومو دوه سړو متعلق حضور اکرم ﷺ او فرمائل چه دوی څموند د دين نه ناخبره دی، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه ما ته ددې دواړو نومونه معلوم نه شو - (۲)

۶۰= بَابُ سِتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ

[۵۷۲۱] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ أُمَّتٍ مُعَافٍ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا فَلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ

[۵۷۲۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَعْفِرُ هَذَا لَكَ الْيَوْمَ [۲۳: ۹۰]

امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه د مؤمن نه گناه کیږي خو د دې ښکاره او خورول نه

(۱) ارشاد الساری: ۱۳/ ۸۷

(۲) فتح الباری: ۱۰/ ۵۹۵

(۳) ۵۷۲۱) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الزهد و الرقائق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه: ۱۴

۱۲۲۹۱ رقم الحديث: ۲۹۹۰

دی پکار ، په ښکاره کولو او په خورولو د معصیت سره په معاشره کښې گناه خورېږي او ددې بد والې د خلقو د زړه نه اوځي -

حدیث د باب کښې رسول الله ﷺ فرماني چه ځما د تمام امت گناهونه به معاف شي . خو د هغه خلقو چه کوم علانيه گناه کوي (دوی ته به معافي نه ملاوېږي) بې شک دا ډیره د بې حیاتي خبره ده چه یو سړي د شپې یو د بدې کار او کړي او الله تعالی په ده پرده واچوي خو سحر کیدو باندې دا سړي په خپله اوواڼي (ښکاره ئې کړي) ، اے فلانی ما د شپې دا حرکت کړې وو ، حال دا دې چه ده دا شپه په داسې حالت کښې تیره کړه چه الله تعالی په ده باندې پرده اچولې وه ، خو ده په سحر کیدو سره د الله تعالی پرده اوچته کړه -

قوله: کل أمتي معافي: معافي د باب مفاعله نه د اسم مفعول صیغه ده ، په میم پیش دې یعنی ځما ټول امت به معاف کړې شي - (۱)

قوله: إلا المجاهرين: د مجاهر تعریف دې هو الذی جاهر بعصيته وأظهرها (۲) یعنی چه کوم علانيه گناه کوونکي وی -

"المجاهر" په حالت نصبی سره د اکثر روایت دې ، (۳) او په ترکیب کښې مستثنی متصل واقع کیږي ، مستثنی متصل منصوب وی -

په بعض روایتونو کښې "المجاهرون" په حالت رفعی سره راغلې دې (۴) دې صورت کښې د کوفیانو په مسلک خو هیڅ اشکال نشته دې ځکه چه د دوی په نزد دا استثنا منقطع ده..... او "إلا" د لکن په معنی دې ، "المجاهرون" د مبتداء کیدو په وجه مرفوع دې او ددې خبر د "لا يعافون" محذوف دې ، تقدیر د عبارت دا دې "لکن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون...." (۵)

قوله: وإن من المجانة: مجانة: د میم په فتحه سره بې باکي ، بې حیاتي او بې پرواهي ته وائی - (۶)

د باب بل روایت کښې دی چه یو سړي د حضرت ابن عمر نه تپوس او کړو چه تا د رسول الله ﷺ نه (د بنده او د رب په مینځ) د سرگوشي (راز خبرې کول) متعلق څنگه اوریدلې دی نو دوی اوویل : رسول الله ﷺ فرماني چه تاسو کښې به یو سړي خپل رب ته نزدې وی تر دې چه الله تعالی به په ده خپله پرده واچوي او ده نه به تپوس او کړي چه تا دا کار کړیدي

(۱) فتح الباری : ۵۹۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۳۸/۲۲

(۲) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲

(۳) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲

(۴) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲

(۵) فتح الباری : ۵۹۶/۱۰

(۶) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲ ، ارشاد الساری : ۸۸/۱۳

؟ سرې به او وائی " هو جی " بیا به الله تعالى تپوس او کړی چه تا دا دا کار کړیدی ؟ نو دې به او وائی : هو جی " الله تعالى به دده نه اقرار واخلی بیا به ده ته او وائی چه ما په تا په دنیا کښې پرده اچولې وه نن هم څه د ستا دغه گناهونه معاف کوم -

یښو: دادتونه دې : نزدې کیدل ، علامه عینی رحمه الله فرمائی : دینه قرب مکانی نه دې مراد ، قرب رتبی مراد دې - (۱)

کنفه: کنف (د کاف او د نون په فتحه سره) پردې ته وائی - (۲)
فیقره: ای یجعله مقرء بذلك یعنی الله تعالى د ده نه به اقرار واخلی -

۶۱=بَابُ الْكِبَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ثَانِي عَطْفِهِ [الحج: ۹] مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ عَطْفُهُ رَقَبَتُهُ
[۵۷۲۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَّضَاعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عَتَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ [۳۶۳۳]
[۵۷۲۲] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأُمَّةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِبِدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ (۳)

علامه عینی رحمه الله لیکي : " ای هذا باب فی بیان ذم الکبر (بکسر الکاف و سکون الباء) و هو شره العجب و قد هلك بها کثیر من العلماء و الزهاد ، و الکبر و التکبر و الإستکبار متقارب ، و التکبر هو الحالة التي يتخصص بها الإنسان من إعجابه بنفسه ، و ذلك أن يرى نفسه أكبر من غيره ، و أعظم ذلك أن يتكبر على ربه بأن يستعصم من قبول الحق و الإذعان له بالتوحيد و الطاعة " (۴)

یعنی دا باب د کبر دمذمت په باره کښې دی د کبر او د تکبر د دواړو یو معنی ده ، دا د عجب نتیجه وی چه انسان خپل ځان د نورو نه لوی او نورو لږه سپک گڼي ، د تکبر یو خطرناک صورت دا دې چه انسان د خپل رب په مقابلې کښې تکبر اختیار کړی داسې چه د حق د قبولولو نه او د الله تعالى د توحید او د اطاعت نه او ده ته د سر خکته کولو نه انکار او کړی -
قوله: وقال مجاهد: ثاني عطفه: مستكبر في نفسه - عطفه: رقبته: د سورة حج آیت

(۱) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲

(۲) عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲ . فتح الباری : ۵۹۸/۱۰

(۳) (۵۷۲۴) هذا الحديث من أفراد الإمام البخاري ، عمدة القاری : ۱۴۱/۲۲

(۴) عمدة القاری : ۱۴۰/۲۲

کریمه کنبې دې (ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ) (۱)
مجاهد فرمائی چې دې آیت کریمه کنبې د "ثانی عطفه" نه هغه کس مراد دې چې کوم په
زړه کنبې خپل ځان لوی گنړی - (۲)
د عطف ترجمه ئې په رقبه یعن څټ سره کړیده ، د مجاهد دا تعلیق فریابی موصولا نقل
کړیدې - (۳)

قوله: کل ضعیف متضاعف: د ضعیف نه ضعیف الحال مراد دی ، ضعیف البدن مراد
نه دې او د متضاعف نه متواضع مراد دې - (۴)

قوله: کل عتل جواظ: د عتل څو معانی بیان شویدي چې د یو بل سره نژدې دی : الجانی
الشديد في كفره ، الشديد الخصومة بالباطل ، الاكل الشروب القوى الشديد ، الفاحش سوء الخلق (۵)
حاصل ددې ټولو دا دې چې داسې سړې چې اړت ناغیجه وی مضبوط وی په باطل
انختونکې بد اخلاقه کمینه وی نو ده ته عتل وائی -

جواظ: چې ډیر زیات بخیل ، متکبر او په تکبر تلل کوی په یو حدیث کنبې د رسول الله ﷺ
نه د جواظ تشریح منقول ده ، دوی فرمائی "الجواظ الذي جمع ومنع" یعنی جواظ هغه کس
دې چې کوم مال جمع کوی او د دې واجب حقوق نه اداء کوی یو بل روایت کنبې دوی
فرمائل "الجماع البناء" (۶)

قوله: وقال محمد بن عيسى.....: محمد بن عيسى د "ابن الطباع" په نوم مشهور
دې ، امام ابوداود رحمه الله فرمائی چې دوی ته څلویښت زره احادیث حفظ وو خو تدلیس
ئې کولو ، سن ۲۲۴ هجری کنبې وفات شويدي (۷) علامه مزی په تهذیب الکمال کنبې
لیکلې دی چې امام بخاری رحمه الله دوی نه تعلیقاً روایت نقل کوی - (۸)
په ائمه د جرح او تعدیل کنبې امام ابوداود ، ابوحاتم ، امام نسائی او علی مدینی د دوی
توثیق کړیدې - (۹)

(۱) سورة الحج : (۹۱)

(۲) شرح ابن بطلال لصحيح البخارى : ۲۶۵ / ۹ ، عمدة القارى : ۱۴۰ / ۲۲ ، فتح البارى : ۶۰۰ / ۱۰ ،
ارشاد السارى : ۹۰ / ۱۳

(۳) عمدة القارى : ۱۴۰ / ۲۲ ، فتح البارى : ۶۰۰ / ۱۰ ، ارشاد السارى : ۹۰ / ۱۳

(۴) عمدة القارى : ۱۴۰ / ۲۲ ، ارشاد السارى : ۹۰ / ۱۳

(۵) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۲۳۳ / ۱۸

(۶) مسند الإمام أحمد بن حنبل في مسانيد أنس بن مالك : (۱۴۵ / ۳)

(۷) تهذيب الكمال : ۲۶۰ / ۲۶ (رقم الترجمة : ۵۵۳۴)

(۸) تهذيب الكمال : ۲۶۰ / ۲۶ (رقم الترجمة : ۵۵۳۴)

(۹) تهذيب الكمال : ۲۶۰ / ۲۶ (رقم الترجمة : ۵۵۳۴)

ابن حبان په کتاب الثقات کښي د دوی ذکر کړیدی - (۱)
په اصحابو د صحاح سته کښي امام ترمذی ، نسائی ، او ابن ماجه د دوی روایتونه نقل کړیدی - (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني "لم أره في البخاري سوى هذا الموضع" (۳)

خو علامه عینی رحمه الله فرماني : "قلت : قال الذي جمع رجال الصحيحين روى عنه البخاري في آخر الحج والأدب ، وقال في الموضعين : قال محمد بن عيسى" (۴) علامه عینی رحمه الله فرماني چه د صحيح بخاري او د صحيح مسلم رجال جمع کوونکو دا تصريح کړیده چه امام بخاري رحمه الله د محمد بن عيسى نه د کتاب الحج په آخر کښي او کتاب الادب کښي روایت نقل کړیدی او دواړو ځایونو کښي "قال محمد بن عيسى" الفاظ ذکر کړیدی دینه معلومه شوه چه د کتاب الادب نه علاوه په کتاب الحج کښي هم ددوی روایت امام بخاري رانقل کړیدی. حدیث کښي دی چه د مدیني منوري یوه وینځه رسول الله ﷺ ایساروی او چه کوم ځواني غواړي ځواني بوځي ... دینه د رسول الله ﷺ د تواضع د اوچت مقام اندازه لگیدی شي چه دوی ﷺ د هر قسم تکبر نه بری پاک او صفا وو -

۲۲ = بَابُ الْهَجْرَةِ

وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ [۵۴۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ الطَّقِيلِ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّهَا أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي يَوْمٍ أُوعِظَ أُعْطِيَتْهُ عَائِشَةُ وَاللَّهُ لَتَنْتَهَيْنِ عَائِشَةُ أَوْلَا تَجُرْنَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَهْوَقَالَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ هُوَ لِلَّهِ عَلَى نَذْرٍ أَنْ لَا أَكَلِمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَبَدًا فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتْ الْهَجْرَةُ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا وَلَا أَتَحَنُّ إِلَى نَذْرِي فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ وَهَبًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَقَالَ لَهَا أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمْنِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنَّمَا لَا يَجِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي فَأَقْبَلَ بِهِ الْمِسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَّتِهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخُلْ قَالَتْ عَائِشَةُ ادْخُلُوا قَالُوا كُنَّا قَالَتْ نَعَمْ ادْخُلُوا كَلَّمُوا وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يَنْشِدُهَا وَيَبْكِي وَطَفِقَ الْمِسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنْشِدَانِهَا إِلَّا مَا

(۱) کتاب الثقات لابن حبان : ۴۱۹

(۲) تهذيب الكمال : ۲۶ / ۲۰ (رقم الترجمة : ۵۵۳۴)

(۳) فتح الباری : ۶۰۱۱۰

(۴) عمدة القاری : ۱۴۰ / ۲۲

كَلِمَتُهُ وَقِيلَتْ مِنْهُ وَيَقُولَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالْتِهَامِ طَفِقَتْ تَذْكُرُهُمَا نَذْرَهَا وَتَبْكِي وَتَقُولُ إِنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ فَلَمْ يَزَلْ يَهَا حَتَّى كَلِمَتُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا [ر: ٣٣١٣]

[٥٤٢١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحْأَسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجِلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ [ر: ٥٤١٨]

[٥٤٢٤] (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ [ر: ٥٤١٣]

د یو مسلمان سره د ترك تعلقات متعلق تفصیلی خبرې خو بابہ وړاندې اوشوې (باب ما ينهى من التحاسد والتدابير ...) ، امام بخاری رحمہ اللہ دلتہ د حضرت عبد اللہ بن زبیر - رضی اللہ عنہ - چہ کوم رومبې روایت ذکر کړیدې ، هغه امام په مناقب د قریش کنبې دوه خایه ذکر کړیدې (١) خو هلته ئې نسبتاً مختصر ذکر کړیدې او دلتہ ئې تفصیل سره - د حضرت عبد اللہ بن زبیر نه د حضرت عائشہ د ناراضتیا واقعہ : عوف بن مالک چہ د حضرت عائشہ وراره دې ، نقل کوی چہ دوی ته دا خبره اوشوه چہ عبد اللہ بن زبیر د خه بیع یا د خه عطیہ متعلق چہ کومه حضرت عائشہ ته ورکړې وه اوویل چہ واللہ ! عائشہ (گه د داسې عطیاتو ورکولو نه) منع نه شوه نو خه به په دې پابندی اولگوم ، حضرت عائشہ تپوس اوکړو ، آیا واقعی ده داسې ویلې دی ؟ نو خلقو اوویل هو ، حضرت عائشہ اوویل : هو الله علی نذر ان لا اکلکم ابن الزبیر ابدا (د الله تعالی دپاره په ما دا نذر واجب دې چہ خه به د ابن زبیر سره کله هم خبرې نه کوم) -

چہ کله ددې جدایی ډیره زمانه تیره شوه نو ابن زبیر سفارشونه شروع کړل ، حضرت عائشہ اوویل چہ خه به د چا سفارش هم نه قبلوم ، او نه خپل قسم ماتوم بیا چہ کله ابن زبیر

(١) (٥٧٢٧) الحديث أخرجه البخاری أيضا في كتاب الاستئذان ، باب السلام للمعرفة و غير المعرفة (رقم الحديث : ٥٨٨٣) و أخرجه مسلم في كتاب البر و الصلة و الآداب ، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي : ١٤ / ١٩٨٤ (رقم الحديث : ٢٥٦٠) و أخرجه الترمذی في كتاب البر و الصلة ، باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم : ١٤ / ٣٢٧ (رقم الحديث : ١٩٣٢) و أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب فيمن يهجر أخاه المسلم : ١٤ / ٢٧٨ (رقم الحديث : ٤٩١١)

(٢) صحيح البخاری ، أبواب المناقب ، باب مناقب قریش (رقم الحديث : ٣٥٠٣ - ٣٥٠٥)

باندې دا خبره ډیره سخته شوه نو دوی مسور بن مخرمه او عبد الرحمن بن الاسود ته (چه د قبيله بنی زهره وو) اوويل چه څه تاسو ته د الله تعالى واسطه درکوم چه ما حضرت عائشه ته بوځئ، ځکه چه دوی دپاره جائز نه ده چه ماسره قطع تعلق دپاره قسم برقرار اوساتي... نو مسور او عبد الرحمن خپل خپل څادرونه ځان نه تاو کړل او ابن زبیر ئې د ځان سره واخستو، دواړو د حضرت عائشه نه د ننوتلو اجازت اوغوښتلو او وې ويل: السلام عليك ورحمة الله وبرکاته! آیا مونږ در ننووځو؟ "نو حضرت عائشه اوفرمائل: هو، دوی تپوس اوکړو: ټول درشو؟ وې فرمائل: هو ټول راځئ، دوی ته معلومه نه وه چه دوی سره ابن زبیر هم دې، نو چه کله دوی دننه شو نو ابن زبیر پردې ته دننه لاړو او حضرت عائشه ته ورتړغاړه وتلو او دوی ته ئې د الله تعالى خاطر واچولو او په ژړا شو، مسور او عبد الرحمن هم دوی ته د الله تعالى خاطر واچولو چه ده سره خبرې اوکړئ او ددوی عذر قبول کړئ.... دواړو دا هم ويلې چه تاسو ته پته ده چه رسول الله ﷺ د قطع تعلق نه منع کړيده، چه د چا مسلمان دپاره جائز نه دی چه دخپل رور نه د درې شپو نه زیات جدائی اختیار کړي (او ترك تعلق اوکړي)

چه کله دې خلقو ډیر زیات حضرت عائشه ته نصیحت او اصرار اوکړو نو دا هم په ژړا شوه چه ما نذر منلې دې او د نذر معامله ډیره سخته ده.... خو دې دواړو مسلسل اصرار کولو تر دې چه دوی ابن زبیر سره خبرې اوکړې او ددې نذر په کفاره کښې دوی څلویښت غلامان ازاد کړل..... او دینه پس به چه کله هم دوی ته دا نذر رایاد شو نو دوی به دومره ژړل چه د دوی لوبته به لونده شوه په اوبښکو -

یاد اوساتي چه دې حدیث کښې چه د حضرت عبد الله بن زبیر کومه واقعه ذکر ده نو دا د هغه وخت ده چه کله حضرت عبد الله بن الزبیر لا حکمران شوې نه وو - ځکه چه د حضرت عائشه وفات په سن ۵۷ هجری کښې د حضرت معاویه په دور کښې شويدي، او د حضرت عبد الله بن زبیر دور د خلافت روستو شروع کيږي - (۱)

دسند وضاحت: حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة لأمها

① دلته سند کښې لږ غونډه اختلاف دې، یو روایت کښې دی عوف بن مالك بن طفيل بن الحارث دې -

② د صالح بن کيسان د روایت په طریق کښې دی عوف بن طفيل بن الحارث -

③ یو بل روایت کښې دی عوف بن الحارث بن الطفيل، دپته علی ابن المدینی صحیح ویلې دی - (۲)

یعنی د عوف په نوم کښې خو اختلاف نشته دې، د دوی د والد په نوم کښې اختلاف دې، په بعضو کښې طفيل بن الحارث دې، په بعضو کښې مالك بن الطفيل دې او په بعض روایتونو کښې حارث بن طفيل دې -

(۱) عمدة القاری: ۱۴۲/۲۲

(۲) عمدة القاری: ۱۴۲/۲۲. ارشاد الساری: ۹۲/۱۳، فتح الباری: ۶۰۴/۱۰

ابراهیم حربی ددې تفصیل لیکلې دې چه د طفیل پلار د حضرت ام رومان سره واده کړې ، ده د یمن قبیلې ازد سره تعلق لرلو ، د هلته نه مکې مکرمې ته راغلو ، ام رومان نه د دوی یو بچي طفیل پیدا شو د دوی د مرگ نه پس ام رومان سره حضرت صدیق اکبر عليه السلام واده اوکړ او دوی نه حضرت عائشه او حضرت عبد الرحمن پیدا شو نو طفیل د حضرت عائشه د مور د طرفه رور شو (۱) او علامه ذهبی فرمائی چه دې صحابي وو (۲) ابن عبد البر په الاستیعاب کښې دوی د اصحابوپه فهرست کښې شامل کړيدي ، (۳) د ده خوي د حضرت عائشه ورازه شو يعنی د دوی د مور د طرفه د رور خوي وو -

قوله: أن عائشة حُذِثت: حُذِثت صیغه د مجهول ده ، یعنی حضرت عائشه ته دا خبره بیان کړې شوه ، د اوزاعي په روایت کښې دی " أن عائشة بلغها... " (۴)

قوله: في بيع أو عطاء أعطته عائشة: یعنی دا خو یا د بیع څه معامله وه یا څه عطیه حضرت عائشه ورکړې وه ، د اوزاعي په روایت کښې دی چه حضرت عائشه خپل یو کور خرڅ کړې وو ، چه په هغې حضرت ابن زبیر غصه شوې وو - (۵)

قوله: أولًا حُجِرَتْ عليها: دیکښې "أو" په معنی د "إلى" دې او دینه پس "أن" مقدر دې یعنی دا د "لأزمنك أو تعطيني حق" د قبیلې نه دې ، یعنی حضرت عائشه دې منع شی گڼي څه به په دې پابندی اولگوم - (۶)

قوله: هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير: ابن التين فرمائی " أن لا أكلم " تقدیر د عبارت دې " علی نذر ان کلمته " (۷) په مناقبو د قریش کښې چه کوم روایت تیر شویدی هغې کښې هم دی " لله علی نذر ، ان کلمته ،

په بعض روایتونو کښې دې " لله علی نذر ، ان اکلم ابن الزبير " (۸) د شرط او جزاء په صورت کښې جمله شرطیه ده نو ددې روایت مطابق به دا نذر معلق شی -

(۱) فتح الباری : ۶۰۳/۱۰ ، ذکر هذا فی عمدة القاری من الواقدي : ۱۴۲/۲۲ ، و کذا فی تهذیب الکمال :

۳۹۰/۱۳ (رقم الترجمة : ۲۹۶۶)

(۲) عمدة القاری : ۱۴۲/۲۲

(۳) الاستیعاب علی هامش الإصابة ، باب الطاء : ۱۱۵/۴

(۴) ارشاد الساری : ۹۲/۱۳ ، فتح الباری : ۶۰۴/۱۰

(۵) فتح الباری : ۶۰۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۴۲/۲۲ ، ارشاد الساری : ۹۲/۱۳

(۶) عمدة القاری : ۱۴۲/۲۲

(۷) عمدة القاری : ۱۴۲/۲۲ ، فتح الباری : ۶۰۵/۱۰ ، ارشاد الساری : ۹۲/۱۳

(۸) عمدة القاری : ۱۴۲/۲۲ ، فتح الباری : ۶۰۵/۱۰ ، شرح الکرماني : ۲۰۶/۲۱ ، أخرجه البخاری فی

کتاب المناقب . باب فی مناقب قریش (رقم الحديث : ۳۵۰۵)

قوله: فاستشفع ابن الزبير حين طالت الهجرة: یعنی چه کله د حضرت عائشه د طرفه دا جدائی اوږده شوه ، نو حضرت عبدالله بن الزبير دوی ته سفارشونه شروع کړل چه دا راضی شی ، د اوزاعی په روایت کښې دی " طالت هجرتها لیا ، فتعصه الله بذلك في أمره كله فاستشفع لكل حديقها تقبل عليه " (۱) یعنی د حضرت عائشه د قطع تعلق زمانه چه اوږده شوه نو د حضرت ابن زبير په تمام معاملاتو کښې د قدرت د طرفه نقصان شروع شو نو دوی په هر مناسب ذریعه سره سفارشونه شروع کړل چه حضرت عائشه ده ته متوجه شی او ده نه راضی شی -

قوله: فقالت: لا والله لا أشفع فيه أحدا: شفع د باب تفعیل نه دې د دې معنی د سفارش قبولولو راځی - لا أحتث إلى نذر یعنی څه په خپل نذر کښې به نه حاشه کیږم ، د معمر په روایت کښې دی " لا أحتث في نذري " (۲)

قوله: وهما من بنی زهرة: بنو زهره چه د رسول الله ﷺ ماماگان لگیدل (۳) د مور د طرفه ئې رسته داران وو نو د دې رشتې به حضرت عائشه رعایت کولو ، نو حضرت عبدالله بن زبير د سفارش دپاره مسور او عبد الرحمن راوستل ځکه چه دوی دواړو د بنو زهره سره تعلق لرلو -

قوله: أنشد كما بالله لما أدخلتاني: لکما د میم په تشدید او په تخفیف دواړو سره صحیح دې ، دا د "إلا" حرف استثناء په معنی کښې دې لکه په قرآن کریم کښې (إن كل نفس لبعيها حافظ) "لما" د "إلا" په معنی دې ، یعنی څه تاسو دواړو ته د الله تعالی خاطر اچوم چه ما عائشه ته بوځی ، د اوزاعی روایت کښې دا هم دی چه ده دوی ته اوویل : تاسو ما ته خپل خادر واغوندوئ -

قوله: من التذكرة والتحريم: د تذکره نه تذکیر مراد دې یعنی د صله رحمی د فضیلت او د اهمیت یادول ئې ورته اوکړه ، د تخریج معنی ده چا لره په حرج کښې اچول یعنی دوی حضرت عائشه باندې اصرار اوکړو چه کله دوی ښه تنگول اوکړو نو حضرت عائشه خبرې اوکړې او په طور د کفاره ئې خلویښت غلامان ازاد کړل -
یو اشکال او ددې جواب : په ظاهره دلته اشکال کیږی چه د درې ورځو نه زیات د یو مسلمان سره قطع تعلق کول جائز نه دی نو حضرت عائشه داسې ولې اوکړل ؟
ددې جواب وړاندې تیر شوی دې چه دڅه دینی مصلحت په وجه یا د څه نافرمانی او د معصیت په وجه ترك د تعلق اوکړې شی نو د دې جواز شته ، لکه چه امام بخاری په

(۱) فتح الباری : ۶۰۵۱۱۰

(۲) عمدة القاری : ۱۴۲۱۲۲ ، فتح الباری : ۶۰۵۱۱۰

(۳) فتح الباری : ۶۰۵۱۱۰

راتلونکی باب * باب ما يجوز الهجران لمن عصي * سره دا ثابت کړیده -
د حضرت عبد الله بن زبیر سره د حضرت عائشه ډیر محبت وو (۱) او ده به د دوی ډیر خیال
هم ساتلو ، نو چه کله د ده د طرفه داسې سخته جمله او ویلې شوه ، نو دا یو قسم نافرمانی
وه ، د محبوب خورنې د طرفه دا جمله دوی ته ډیره سخته اولگیدله او دده د تادیب دپاره
ده سره ترك تعلق او کړو - (۲)

۶۳ = باب ما يجوز من الهجران لمن عصي

وَقَالَ كَعْبٌ حِينَ تَخْلَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا وَذَكَرَ ثَمْسِينَ لَيْلَةً [ر: ۳۱۵۶]
[۵۷۲۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ قَالَتْ قُلْتُ وَكَيْفَ
تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً
قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلٌ لَسْتُ أَهْجِرُ إِلَّا اسْمَكَ [ر: ۳۱۴۰]
د معصیت په وجه که د چا سره تعلق پریخودې شی نو د دې جواز شته او د سلف نه داسې
ترك تعلق منقول دي ، مهلب فرمائی :

غرض البخاری فی هذا الباب أن يبين صفة الهجران الجائز وأنه يتتبع بقدر الجرم، فمن كان من أهل العصيان
يستحق الهجران بترك البكالبة ، كما في قصة كعب وصاحبيه ، وما كان من المغاضبة بين الأهل والإخوان ،
فيجوز الهجر فيه بترك التسمية مثلاً ، أو بترك بسط الوجه مع عدم هجر السلام والكلام* (۳)
یعنی امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې د ترك تعلق د جواز صورت بیانول غواړي ، د
جرم په اعتبار سره د مختلف قسم ترك تعلق کیدې شی ، که څوک نافرمانی کوونکې وی نو
ده سره خبرې پریخودې شی او ترك د تعلق ورسره کیدې شی لکه چه د حضرت کعب بن
مالك رضي الله عنه په قصه کښې ترك د کلام شوې وو - دارنگه د رور او د اهل و عیال سره د
ناراضگۍ صورت کښې ترك تعلق داسې کیدې شی چه د ده نوم وانه خستې شی چه د چا
سره ترك تعلق شویدي نور ده سره سلام کلام خو کیرې خو په رونی تندې او په خدا
خوشحالی ورسره ملاویدل پریخودې شی -

(۱) لکه چه د بخاری په یو روایت کښې د دې تصریح ده " عن عروة بن الزبير قال : كان عبد الله بن
الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم و أبي بكر ، و كان أبر الناس بها ، و كانت
لا تمسك شيئاً مما جاءها من رزق الله تصدقت صحيح البخاری ، كتاب المناقب ، باب مناقب قريش)
رقم الحديث : ۳۵۰۵

(۲) فتح الباری : ۶۰۸ / ۱۰ ، ارشاد الساری : ۹۳ / ۱۳ ، شرح صحيح البخاری لابن البطال : ۲۷۱ / ۹
(۳) فتح الباری : ۶۱۰ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۴۴ / ۲۲ ، ابن بطال هم ددې ترجمه دا مقصد بیان کړيدي
شرح ابن بطال : ۲۷۲ / ۹

یو اشکال او ددې جوابونه : دلته یو اشکال کیږي د مسلمان فاسق او فاجر سره ترك خو جائز دې خو کافر لره پریخودل جائز نه دی ، حال دا دې چه کافر د مسلمان فاسق په مقابله کښي زیات سخت دې ؟

① د دې یو جواب خو دا ورکړې شويدي ، یو هجران بالقلب دې او بل هجران باللسان دې ، د مسلمان سره هجران باللسان کیږي او د کافر سره هجران بالقلب وی اگر چه د ژبي خبرې اترې ده سره جاری وی خو د زړه محبت ورسره نه وی - ()

② شارح د بخاری ابن بطال رحمه الله رجحان دې طرف ته دې چه دا د الله حکم دې او بنده د الله د حکم پابند دې ، د الله په احکامو کښي مختلف مصلحتونه وی او الله تعالی ته دا مصلحتونه په بهتر طریقو معلوم دي (۲) گویا دې دا یو امر تعبدی گرځوی -

۶۳ = بَابُ هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

[۵۷۲۹] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أُعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ قَالَ قَائِلٌ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَ إِنِّي قَدْ أَذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ [ر: ۳۶۳]

د ترجمه الباب مقصد : د دې باب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه که یو سړي روزانه د خپل دوست او د متعلق کور ته ورځي نو دې کښي څه حرج نشته دې ، په حدیث کښي ددې اصل شته دې ، روایت د باب کښي دی چه رسول الله ﷺ به د حضرت صدیق اکبر کورته د ورځ په شروع کښي یا د دې په آخره حصه کښي تشریف راوړو -

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چه امام بخاری رحمه الله دا باب قائم کړو شاید ددې مشهور حدیث ضعف ته اشاره کوي ، چه هغې کښي دی "مَا غَاتُوا دَدَحِبَا" یعنی د یو ورځ په ناغه سره ملاقات کوه نو یو بل سره محبت کښي به مو اضافه راځي ، حافظ وائي چه دا حدیث اگر چه په مختلف طریقو سره روایت دې خو یو طریق هم د ضعف او د کلام نه خالی نه ده - (۳)

خو علامه عینی رحمه الله د حافظ تردید کړیدي او فرمائي چه "هَذَا تَخْيِينٌ فِي حَقِّ الْبُخَارِيِّ لِأَنَّهُ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ" (۴) یعنی د امام بخاری رحمه الله په باره کښي دا ویل چه دوی د یو مشهور

(۱) فتح الباری : ۶۱۰/۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۹۵۱/۱۳

(۲) شرح صحیح البخاری لابن بطال : ۲۷۳/۱۹

(۳) فتح الباری : ۶۱۱/۱۰

(۴) سدة القاری : ۱۴۵/۲۲

حدیث ضعیف ته اشاره کړیده ، نو دا د خپل خان د طرفه د هغه په حق کښې اندازه کول او د اټکل خبره ده ، د حقیقت سره د دې هیڅ تعلق نشته دې ، مشهور حدیث ته هغه څنگه ضعیف ویلې شی -

دا حدیث واقعاً مشهور دې او د حضرت ابوهریره نه علاوه د نورو څو اصحابو نه هم منقول دې (۱) ابو نعیم ددې تمام طرق راجع کړیدی ، حافظ ابن حجر فرماني و قد جمعتهما فی جزء مفرد (۲)

او په دواړو حدیثونو کښې څه تضاد نشته دې ، که دوست او ملګري بې تکلفه وی او خپل مینځ کښې نې محبت او خصوصي تعلق بالکل بې غباره وی نو داسې صورت کښې روزانه ملاقات کیدې شی خو که تعلق او محبت زیات نه وی نو بیا کله کله ملاقات زیات بهتر او باعث د زیات والی د محبت دې - (۳)

حدیث د باب دینه وړاندې څو ځایه تیر شویدي او تفصیل سره په باب الهجرة کښې تیر شويدي -

یو شبه او ددې جواب : د چا په ذهن کښې دا شبه راتلې شی چه حضور اکرم ﷺ به حضرت صدیق اکبر کره روزانه تلو ، حال دا دې چه حضرت صدیق اکبر هم راتلې شو ؟ چه که دې راتلې نو شاید د دوی تلو ته به ضرورت نه راپیښیدو ؟

د دې جواب دا دې چه حضرت صدیق اکبر به هم یقیناً راتللو ، دلته روایت کښې د دې ذکر نشته دې ، دلته د حضرت صدیق اکبر سره د محبت او د خصوصي تعلق په بناء د رسول الله ﷺ معمول نقل کړې شو - (۴) ابن التین هم ددې یو جواب ورکړېدې خو دا جواب تسلی بخش نه دې - (۵)

۶۵=باب الزیارة

وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ وَزَارَ سَلَمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ عِنْدَهُ [ر: ۱۸۶۷]

[۵۷۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ مَمَكَانَ مِنَ الْبَيْتِ فَنَضَحَ لَهُ عَلَى بَسَاطِ

(۱) عمدة القاری : ۱۴۵/۲۲

(۲) فتح الباری : ۶۱۱/۱۰

(۳) فتح الباری : ۶۱۲/۱۰ ، ارشاد الساری : ۹۶/۱۳ ، عمدة القاری : ۱۴۵/۲۲ ، شرح ابن بطلال : ۲۷۴/۹

(۴) فتح الباری : ۶۱۱/۱۰

(۵) فتح الباری : ۶۱۱/۱۰ و آجاب بن التین بانه لم يكن يجيء إلى أبي بكر لمجرد الزيارة بل لما يتزايد عنده من علم الله ، قال ابن حجر : و لم يتضح لي هذا الجواب ، و يحتمل أن يكون منزل أبي بكر كان بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم و بين المسجد ، فكان يمر به ، والمقصود المسجد ، و كان يشهده ، كلما مر به (

فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ [ر: ۶۳۹]

د ملاقات دپاره د راتلونکو په خدمت کښې طعام دې پېش کړې شی: د چا د ملاقات دپاره چه تلل اوشی او هلته د خوراک کولو موقع ملاو شی نو خوراک کول صحیح دی او سنت کښې د دې اصل شته، اصحاب حضرات به د یو بل کور ته تلل او هلته به ئې خوراک کولو لکه چه دلته ترجمه الباب کښې دی چه حضرت سلمان فارسی رضی الله عنه د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه د ملاقات دپاره تشریف یووړو او دوی سره ئې خوراک اوکړو، د زیارت کوونکي او د ملاقات کوونکي په خدمت کښې چه څه حاضر وی هغه پېش کول د اسلام په آدابو کښې یو ادب دی او خپل مینځ کښې د محبت د زیاتیدو یو موثر ذریعه ده، علامه ابن بطال رحمه الله لیکي: "من تمام الزيارة طعام الزائر ما حضر واتحافه بهاتيسا، وذلك من كريم الاخلاق، وهو مما يشتهر البودة ويؤكد المحبة" (۱)

روایت د باب کښې دی چه رسول الله صلی الله علیه و آله د یو انصاری کور ته د ملاقات دپاره تشریف یووړو (دا د عتبان بن مالک کورنی وه) هلته ئې خوراک اوکړو، چه کله راوتلو نو وې فرمائیل د کور یو حصه دې صفا کړې شی، نو هلته ئې اوبه چرکاؤ کړې او یو پوزې ئې خور کړو، په دې ئې مونځ اوکړو، او د دې خلقو دپاره ئې دعاء اوکړه فنضح له علی بساط: د نضح معنی ده اوبه چرکاؤل، یعنی اوبه ئې چرکاؤ کړې او یو پوزې وغیره ئې خور کړو. ددې حدیث نه یو ادب دا معلوم شو چه کله د چا سره خوراک اوکړې شی نو دوی ته دعا کول د خوراک نه پس سنت دي - (۲) او رسول الله صلی الله علیه و آله به په داسې موقعو باندي د دغه کور والا دپاره د برکت دعاء کوله

د مسلمان د زیارت او د ملاقات کولو فضائل: د چا د ملاقات او د زیارت دپاره د تلو باره کښې په احادیثو کښې ډیر فضیلت راغلې دي، امام ترمذی رحمه الله د حضرت ابوهریره - رضی الله عنه نه روایت نقل کړيدي، چه حضور فرمائلي دي "من عاد مریضا أو زار أخاه فی الله، داداه مناد: أن طمت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا" (۳) (چه کوم سړې د یو مریض تپوس کوی یا د یو رور ملاقات دپاره ځی نو یو اواز کوونکې آواز کوی "ته دې ښه ئې او د ستا دا تلل دې ښه وی او د ستا منزل دې جنت وی" -)

امام مالک رحمه الله هم د حضرت معاذ بن جبل نه یو حدیث قدسی نه نقل کړيدي چه حضور صلی الله علیه و آله فرمائلي دي "وجهت محمق للمتحابین فی، والتجالسین فی، وللمتزاویرین فی، والمتبازلین فی" (۴) (څما محبت د هغه خلقو دپاره ثابت دي چه کوم څما په وجه د یو بل سره محبت لری او دیو بل سره کښینی او یو بل سره ملاقات کوی او په یو بل خرچ کوی)

(۱) شرح بن بطال: ۲۷۵/۹

(۲) فتح الباری: ۶۱۳/۱۰، شرح ابن بطال: ۲۷۵/۹

(۳) أخرجه الترمذی فی کتاب البر والصلة، باب ما جاء فی زیارة الإخوان: ۳۶۵/۴ (رقم الحديث: ۲۰۰۸)

(۴) الموطاء للإمام مالک رحمه الله فی کتاب الشعر، باب ما جاء فی المتحابین فی الله: ۹۵۴/۲

او امام احمد رحمه الله يو روايت د عتبان بن مالك نه رانقل كړېدې ، د دې الفاظ دي " من دار اهلها المؤمن خاص في الرحمة حتى يرجع " (۱) (چه كوم كس د خپل مومن رور ملاقات كوي نو دې د واپس راتلو وخته پورې د الله تعالى د رحمت په غيږه كښې وي -)

۶۶=بَابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ

[۴۲۱هـ] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَاقٍ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْإِسْتَبْرَقُ قُلْتُ مَا غُلَظٌ مِنَ الدِّيَارِ وَخَشَنَ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرِ هَذِهِ فَالْبَسَهَا لِيُفِيدَ النَّاسَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَمَضَى مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعُلَمَاءُ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ [ر: ۸۳۶]

د امام بخاري رحمه الله مقصد دا دې چه د بهر راتلونكو وفدونو د ملاويدو دپاره د خپل عادت نه لږ زيات زيب و زينت اختيار كړې شي نو دا جائز دې اوسنت كښې ددې اصل شته . علامه انورشاه کشمیری رحمه الله د صاحب د فتح القدير په حواله سره په فیض الباری كښې ليكي :

"إن الجبال غير الرينة ، فإن التزين يكون من الأوصاف الرديئة ، بخلاف الجبال ، فإنه من الخصال الحميدة ، ثم فرق أن الرينة هو جلب الحسن و التطرية ، ليكون له منظرا حسنا عند الخلائق ، بخلاف الجبال ، فإنه : اكتساب الحسن لئلا يكون قبيح المنظر ، مشارا إليه بالأصابع يضرب به مثل بين الناس " (۲)

د دې حاصل دا دې چه په زينت او په جمال كښې فرق دې زينت كول ښه عادت نه دې خو جمال ښه خصلت دې ، زينت او جمال كښې فرق دا دې چه زينت خپل خان په تكلف سره خوبصورت كولو او د ښائسته كولو نوم دې دې دپاره چه خلقو كښې ښائسته په نظر راشم او د جمال معنى دا ده چه سړې هغه بې ډوله طريقې پرېږدي چه هسې نه بې ډبه ښكاره شي او په خلقو كښې مسخره جوړ شي او ده پورې خندا گاني شروع شي ، نو داسې بې ډولتيا ختمولو ته جمال وائي او دا ممدوح هم دې او مقصود هم دې -

(۱) فتح الباری : ۶۱۲ / ۱۰

(۲) فیض الباری : ۳۹۱ / ۴

۶۷=بَابُ الْإِخَاءِ وَالْحُلْفِ

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ [ر: ۱۸۶۷]
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي
وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ [ر: ۱۹۳۳]

[۵۷۳۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْلَمَوْا لَوْ بَشَاءَ [ر: ۱۹۳۳]

[۵۷۳۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَمَّاصٌ قَالَ قُلْتُ
لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ
حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي [ر: ۲۱۷۲]

إخاء رورولی ته وانی او حلف د حاء په کسره سره او د لام په سکون سره معاهدې ته وانی (۱)
نبی کریم ﷺ مدینې ته د هجرت په ابتدائي ورځو کښې د اصحابو په مینځ کښې رورولی
قائم کړې وه - د ابوجحیفه (د جیم په ضمه او د حاء په فتحه سره) نوم وهب بن عبد الله
دې، د حضرت ابو الدرداء نوم "عویمر" دې (۲) د ابوجحیفه دا تعلیق د حدیث موصول
حصه ده چه کوم امام بخاری په باب الهجرة الى المدينة کښې ذکر کړیدی - (۳)

دارنگه د عبد الرحمن بن عوف او د سعد بن الربیع په مینځ کښې مواخاة قائم کړې وو، دا
حدیث هم موصولاً په کتاب البیوم، باب ما جاء فی قول الله تعالی (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ.....) کښې تیر
شویدی -

د باب بل روایت کښې دی چه د حضرت انس رضی الله عنه نه چا تپوس او کړو چه د رسول الله ﷺ دا
حدیث تا ته رارسیدلې دې لا حلف فی الاسلام نو دوی اوویل چه رسول الله ﷺ د قریشو او د
انصارو په مینځ کښې خما په کور کښې معاهده کړې وه، دینه د رورولی معاهده مراد ده -
دیکښې چه د کوم حدیث حواله ورکړې شویده، دا امام مسلم رحمه الله رانقل کړیدی "لا
حلف فی الاسلام، وأیها حلف کان فی الجاهلیة، لم یزده الإسلام الا شدة" (۴)

حاصل دا دې چه زمانه د جاهلیت کښې به خلقو به د یو بل سره ملګرتیا کولو او امداد

(۱) عمدة القاری : ۱۴۸/۲۲، ارشاد الساری : ۹۹/۱۳

(۲) ارشاد الساری : ۹۹/۱۳.....

(۳) أخرجه البخاری فی کتاب الصوم، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع (رقم الحديث : ۱۹۶۸)

(۴) أخرجه مسلم فی کتاب فضائل الصحابة، باب مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رضي الله عنهم
: ۱۹۶۰/۱۴ (رقم الحديث : ۲۵۳۰)

کولو دپاره معاهده کوله ، بیا د ده حلیف قبیلې به د ده امداد او حمایت کولو اگر چه دې به په ناجائزه او په باطله وو رسول الله ﷺ د داسې معاهدو رد او کړو او وې فرمانل لا حلف فی الاسلام-

او داسې معاهده او میثاق چه د نیکو کارونو دپاره یا د څه امر د خیر دپاره وی نو دې باره کښې دوی ﷺ فرمائي دي لم یزده الاسلام الا شدة یعنی اسلام داسې معاهدې ته نور هم مضبوط والې ورکوی -

امام نووی رحمه الله فرمائی " البنفی حلف التوارث وما یمنع منه الشرع ، أما التحالف علی طاعة الله و نصر المظلوم و المؤاخاة فی الله تعالی فهو امر مرغب فیه " (۱) یعنی میراث او خلاف شرع امور و کښې خو حلف او معاهده ممنوع ده او د الله تعالی په اطاعت کښې او د مظلوم په نصرت او د رورولې دپاره که په خپل مینځ کښې معاهده اوشی نو د دې ترغیب ورکړې شویدی او دا ممنوع نه ده -

د حضرت انس رضی الله عنه په حدیث کښې دي " قد حالف النبی صلی الله علیه وسلم بین قریش و الأنصار فی داری " سفیان بن عیینه وایی چه دیکښې د حالف نه مراد مؤاخاة دې - (۲)
خو حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي :

لکن سیاق عاصم عنه یقتضی أنه أراد التحالف حقيقة ، و ترجمة البخاری ظاهرة فی المغایرة بینهما (۳)
یعنی دینه رورولې نه ده مراد بلکه حقیقتاً حلف او معاهده مراد ده ، امام بخاری رحمه الله هم ترجمة الهاب کښې دواړه جدا کړیدی -

۶۸ = بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَأَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ [ر: ۳۳۶]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى [ر: ۱۳۲۶]

[۵۴۳] حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَّاقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ الْهُدْبَةِ أَخَذْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا قَالِ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ

(۱) فتح الباری : ۶۱۶۱۱۰ ، شرح مسلم للنووی ، کتاب فضائل الصحابة ، باب مؤاخاة النبی صلی الله علیه

وسلم بین أصحابه : ۳۰۸۱۲

(۲) فتح الباری : ۶۱۵۱۱۰

(۳) فتح الباری : ۶۱۴۱۱۰

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحَجْرَةِ لِيُؤْذَنَ لَهُ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَرْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعَنِي إِلَى رِفَاعَةَ لَأَحْتَى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ [٢٣٩٩: ر]

[٥٤٣٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكَثِّرُنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَأُذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَقَالَ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَمْ تَهْبَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيهَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَاءَ إِلَّا سَلَكَ فَجَاءَ غَيْرَ فَحَجَّكَ [٣١٢٠: ر]

[٥٤٣٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّائِفِ قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَبْرَحُ أَوْ نَفْتَحَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ قَالَ فَعَدُّوا فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَسَكَنُوا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِالْخَبَرِ كُفْلِهِ [٢٠٤٠: ر]

[٥٤٣٧] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ لِي قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أُسْتَطِيعُ قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ قَاتِنَ يَغْرِقُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْعَرَقُ الْبِكْتَلُ فَقَالَ ابْنُ السَّاهِلِ تَصَدَّقْ بِهَا قَالَ عَلَى أَفْقَرِ مِنِّي وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا أَهْلٌ يَبْتَ أَفْقَرُ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا [١٨٣٣: ر]

[٥٤٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَلَيْهِ بَرْدٌ تَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِي فَجَبَدَ بِرِذَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً قَالَ أَنَسٌ فَنَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَاءٍ [۲۸۸۰:ر]

[۵۴۳۱] حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَبَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا [۲۸۵۷:ر]

[۵۴۳۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبُتِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ احْتَلَمْتُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ شَبَّهَ الْوَلَدُ [۳۰:ر]

[۵۴۳۱] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِمَّا كَانَ يَتَبَسَّمُ [۲۸۵۸:ر]

[۵۴۳۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح وَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يُخْطَبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ قَطَطُ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقَى رَبِّكَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ فَاسْتَسْقَى فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَأَلْتُ مَنَاعِبَ الْمَدِينَةِ فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلِعُ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْغِيْرُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ فَقَالَ غَرَفْنَا فَاذْغُرْ رَبِّكَ يُحِبُّسَهَا عَنَّا فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّرُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمَطِّرُ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ مِمَّا اللَّهُ كَرَّمَ تَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجَابَهُ دَعْوَتِهِ [۸۹۰:ر]

علامه عینی او علامه قسطلانی فرمائی: "ہذا باب فی بابۃ التہسم والضحک" (۱) تبسم مسکے کیدلو تہ وائی، ضحک داسے خندا تہ وائی چہ دیکبسی اواز دیر نرے وی چہ نزدی سرے نی ہم واو نہ ری، او گہ اواز دومرہ اوچت وی چہ تول نی واورى نو دیتہ قہقہہ وائی۔
د حضور د خندلو کیفیت: رسول اللہ ﷺ بہ پہ عام حالاتو کبسی تبسم کولو، کله کله بہ نی ضحک کولو۔ (۲) علامہ شامی او نورو فقہاءو د تبسم تعریف کړیدی چہ کوم بغیر د اوازہ ہی جہ هغی تہ مسکاوانی، ضحک هغه دي چہ دیکبسی دي په خپله اواز واورى، او قہقہہ

(۱) ارشاد الساری: ۱۱۳، ۱۰۰، عمدة القاری: ۱۶۷/۲۲

(۲) زاد المعاد، فصل فی ہدیہ صلی اللہ علیہ وسلم فی کلامہ و سکونہ، و ضحکہ، و بکائہ: ۱۸۲/۱

دا ده چه دیکښې په خوا کښې خلق اواز واورې - (۱)

علامه بن قیم رحمه الله په زاد المعاد کښې فرمائی "وكان رجل ضحكه التبسم، بل كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبتدو نواجذه..... لم يكن ضحكه بقهقهة" (۲)

(د رسول الله ﷺ خدا به بس تبسم وو، د دوی د خدا انتها به دا وه چه د دوی غاښونه مبارک به ښکاره شو، په قهقهه به دوی کله هم نه خندل)

د رسول الله ﷺ د زیات نه زیات خدا چه کوم کیفیت په روایتونو کښې منقول دی، نو هغه په الفاظو د "حق بدت نواجذه...." سره منقول دي، لکه دي باب کښې د حضرت ابوهريره رضي الله عنه روایت کښې دی..... دینه معلومه شوه چه رسول الله ﷺ کله هم قهقهه نه ده کړې، لکه چه وړاندې د حضرت عائشه رضي الله عنها روایت راځي، ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجعبا ضاحكا - (ما کله هم رسول الله ﷺ په پوره خدا نه دي لیدلي -)

خو بعض فقهاء حضراتو د "بدت نواجذه" والا کیفیت په قهقهه کښې شامل کړيدي او ویلي دي چه دي کیفیت سره په مانځه کښې څوک اوځاندي نو د مانځه سره ئې اودس هم ماتیري (۳) ددي تفسیر مطابق د رسول الله ﷺ نه قهقهه ثابته ده، خو جمهور د قهقهه دا تعریف نه کوي - (۴)

د باب تر لاندې امام بخاری رحمه الله اته حدیثونه رانقل کړيدي او دیکښې هر یو کښې د ضحك او د تبسم ذکر شته دي -

د دریم حدیث په آخر کښې دی، قال الحمیدی: حدثنا سفيان: بالخبر كله "حمیدی د امام بخاری رحمه الله شیخ دي او د ده نوم عبد الله بن الزبير دي، فرمائی چه سفيان بن عيينه دا حدیث ماته په صیغه د اخبار سره اورولي دي چرته هم په کښې عنعنه نشته دي -

قوله: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجعبا ضاحكا: حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائي، چه رسول الله ﷺ ما کله هم په پوره خدا نه دي لیدلي، داسې چه د دوی تالو په نظر راغلي وی، لهوات: د لهاة جمع ده تالو ته وائی - (۵)

(۱) رد المحتار على الدر المختار، كتاب الطهارة، مطلب نوم الأنبياء غير ناقض: (۱۰۷/۱)

(۲) زاد المعاد، فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في كلامه وسكونه، وضحكه، وبكائه: (۱۸۲/۱)

(۳) رد المحتار على الدر المختار، كتاب الطهارة، مطلب نوم الأنبياء غير ناقض: (۱۰۷/۱).....

(۴) مجمع بحار الأنوار مادة "لها": ۵۲۰/۱۴، النهاية لابن الأثير: "باب اللام مع الهاء": (۲۸۳/۱۴)

(۵) عمدة القاري: ۱۵۲/۲۲، ارشاد الساري: (۱۰۸/۱۳)

۶۹= بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

مَعَ الصَّادِقِينَ [التوبة: ۱۱۹] وَمَا يَنْهَى عَنِ الْكَذِبِ

[۵۷۴۳] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا

[۵۷۴۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ [ر: ۳۳]

[۵۷۴۵] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي قَالَا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [ر: ۸۰۹]

د صدق او د رښتيا اهميت : امام بخاري رحمه الله چه دې ابواب کښې د ژوند آداب بيانوي دې وجه نه ئې مختلف اسلامي آدابو او احکامو باندې ابواب قائم کړل ، دا باب د صدق او د رښتيا د اهميت او د دروغو په ممانعت قائم شويدي -

سورة توبة آيت كريمه ئې نقل کړيدي چه هغې کښې الله تعالى د رښتونو سره د کيدو حکم ورکوي ، يعنى هغه خلق چه کوم په خپل ايمان ، عمل او اقوالو کښې رښتونې دي دروغرن او منافقان نه دي (۱)

د باب رومبي حديث د حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه دي ، فرمائي چه صدق او رښتيا نيکي ته هدايت کوي ، اونیکي جنت ته هدايت کوي ، سړې رښتيا وائي ، تر دې چه " صديق " جوړ شي ، او دروغ فسق او فجور ته بوتلل کوي او فسق جهنم ته بوتلل کوي او سړې دروغ وائي تر دې چه د الله تعالى په نزد دې " کذاب " وليکلې شي - دا روايت امام بخاري رحمه الله دلته په رومبي ځل ذکر کړيدي -

(۱) (۵۷۴۳) الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب قبج الكذب و حسن الصدق : ۱۴
 ۲۰۱۲ (رقم الحديث : ۲۶۰۷) و أخرجه أبوداود في كتاب الأدب ، باب في التشديد في الكذب : ۲۹۷۱
 (رقم الحديث : ۴۹۸۹) و أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الصدق و الكذب : ۱۴
 ۳۴۷ (رقم الحديث : ۱۹۷۱)
 (۲) عمدة القاري : ۱۵۲ / ۲۲ ، ارشاد الساري : ۱۰۸ / ۱۳

د دروغو نقصان:

قوله: حتی یکتب عند الله کذاباً: د حضرت عبد الله بن مسعود په یو بل روایت کښې د دې تفصیل راغلې دې ددې الفاظ دی "لا یزال العهد یکنذب وتنکت فی قلبه دکتة سوداء حق یسود قلبه ، فیکتب عند الله من الکاذبین" (۱) (سړې دروغ وائی نو د ده په زړه کښې یو تور داغ لگي تر دې چه د ده زړه پوره تور شی او د الله تعالی په نزد دې په دروغونو کښې اولیکلې شی) امام غزالی رحمه الله فرماني چې کذب قبیح لعینه نه دی ، بلکه دیکښې چه د نورو خلقو ضرر دې نو دې وجه نه دا قبیح دی ، (۲) بعض عالمان دپته قبیح لعینه وائی ځکه چه دا خلاف واقع او خلاف حقیقت خبره اگر چه د چا دپاره مضر نه وی فی نفسه هم قبیح ده - په بعضې خاص صورتونو کښې د کذب اجازت په خپله احادیثو کښې هم نقل دې ، مثلاً د دوه سړو په مینځ کښې د صلح کولو په غرض سره که د دروغو ضرورت راپیښ شی نو د دې جواز شته ، د ښځې سره په مخصوص صورتونو کښې د دروغو ویلو او په جنگ کښې کافرانو ته د نقصان رسولو په غرض سره د کذب جواز شته دې - (۳) د باب دویم روایت په تفصیل سره په کشف الباری کتاب الایمان کښې تیر شوی دې - (۴) د کذب په مقابله کښې صدق دې ، صدق فی القول ، صدق فی العمل ، صدق فی العزم او صدق فی الایمان ، دا ټول مطلوب او محبوب دی -

د باب آخری روایت کښې دی ، رسول الله ﷺ فرماني : چه ما اولیدل چه ما ته دوه سړي راغلل (دوی نه مراد حضرت جبرائیل علیه السلام او حضرت میکائیل علیه السلام دی) (۵) او دې دواړو ما ته اوویل ، چه کوم سړي تا اولیدلو چه د ده وځکي شلولې کیږي ، دې کذاب وو ، بخاری ، کتاب الجنائز کښې دی : ده به د دروغو خبرې داسې خورولې چه د دنیا په ټولو گوټونو کښې به خوریدلې ، د قیامت ورځې پورې به ده سره داسې کیږي ، دلته په روایت کښې اختصار دې ، په جنائز کښې دا روایت په تفصیل سره تیر شوی دې ، هلته الفاظ دی : "رأيت الليلة رجلين أتيان فأخذا بيدي وأخرجان إلى أرض مقدسة ، فإذا رجل جالس ، ورجل قائم ، بيدها كlob من حديد يدخله في شدة حتى يبلغ ثقفا ، ثم يفعل بشدة الآخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا ، فيعود ، فيصنع مثله ، فقلت : ما هذا ؟ قال : " (۶) یعنی ما اولیدل چه د شپې ما ته دوه کسان راغلل څه دوی مقدس زمکې ته بوتلم ، ما یو سړي اولیدو چه ولاړ دې او دده په لاس کښې د

(۱) المؤطاء للإمام مالك ، كتاب الجامع ، باب ما جاء في الصدق والكذب : ۷۳۲ ،

(۲) فتح الباری : ۶۲۲/۱۰

(۳) رد المحتار ، كتاب الحظر والإباحة ، فصل في البيع : ۳۰۳/۵

(۴) كشف الباری ، كتاب الإيمان ، باب علامة المنافق : ۲۷۰/۱۲ (رقم الحديث : ۳۳)

(۵) لکه چه هم د بخاری په یو روایت کښې د دې دواړو فرشتو نومونه ذکر دي - کتاب الجنائز ، باب بلا ترجمة (رقم الحديث : ۱۳۲۰)

(۶) أخرجه البخاری في كتاب الجنائز ، باب بلا ترجمة (رقم الحديث : ۱۳۸۶)

اوسپنې كونده ده چه د يو ناست سړي په وخكي كښې نې ورننه باسي او تر خټه پورې نې راکاږي بيا د بل طرف وخكي سره داسې اوکړې ، او دې وخته پورې روميې وخکې نې ورغلې وي ، بيا دې ورغلې وخکې سره دا عمل په دوباره اوکړې ، ما تپوس اوکړو داڅه دې؟ نو دوی اوويل (دې کذاب دې)

۷۰ = باب في الهدى الصالح

[۷۴۱هـ] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ أَحَدَكُمْ الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ سَمِعْتُ حَذِيفَةَ يَقُولُ إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًا وَسَمْتًا وَهَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِنُ أَمْرِ عَبْدٍ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ لَا تَذَرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا [۳۵۸:ر]

[۷۴۲هـ] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِقٍ سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۶۸۳:ر]

هَدَى (د هاء په فتحه او دال په سکون سره) طریقه ته وائی (۲) امام بخاری رحمه الله د حدیث په الفاظو سره دا ترجمه قائم کړیده ، امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " او امام ابوداود په خپل سنن کښې دا حدیث رانقل کړیدی " إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة " (۳) (ښه طریقه ، نیک عادت او میانه روی د نبوت په پنځوشتو اجزاو کښې یو جزء او یو حصه ده -)

روميې روایت کښې حضرت حذیفه رضی الله عنه فرمائی ، خلقو کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم د عادتونو طور او طریقو او خصلتونو کښې زیات مشابه ابن ام عبد (حضرت عبد الله بن مسعود) دې ، د کور نه وتلو نه واخله واپس کیدو پورې (چه مونږ ته د دوی د ژوند دا معمولات په نظر راځي ، اوس چه کور ته لاړ شی هلته څه کوی هغه مونږ ته نه دی معلوم ځکه چه د کور ژوندون خو صرف کور والا ته معلومیدی شی)

په حدیث کښې درې لفظونه استعمال شويدي دل (د دال په فتحه سره) ترجمه ده حسن الحركة فی المشی والحديث وغیرهما (۴) یعنی د انسان د حرکاتو او سکاناتو بنیاست ته دل وائی - سمت (د سین په فتحه او د میم په سکون سره) ښه منظر ته هم وایی او طور طریقو ته هم وائی - (۵)

(۱) (۵۷۴۷) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة . باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (رقم الحديث : ۶۸۴۹)

(۲) مجمع بحار الأنوار " مادة هدى " : ۱۴۵ / ۵ ، النهاية لابن الأثير : ۳۵۳ / ۵

(۳) أخرجه أبوداود في كتاب الأدب . باب في الوقار : ۲۴۷ / ۴ (رقم الحديث : ۴۷۷۶) ، الأدب المفرد مع فضل الله الصمد ، باب الهدى والسمت الحسن : ۲۶۰ / ۲ (رقم الحديث : ۷۹۱)

(۴) ارشاد الساري : ۱۱۱ / ۱۳

(۵) مجمع بحار الأنوار " مادة سمت " : ۱۱۳ / ۳ ، النهاية لابن الأثير : ۳۹۷ / ۲

هډی طور طریقه سکینت او وقار ته وائی ، هډي او دل قریب المعنی دی - (۱)
 ددې حدیث په سند کښې اسحاق بن ابراهیم وائی ، ما ابو اسامه (حماد بن اسامه) نه
 تپوس او کړو چه اعمش دا حدیث تا ته بیان کړیدی ، نو دوی په هو یا په نه سره جواب
 رانکړو ، بلکه وړاندې ئې سند نقل کړو او وې ویل : سعت شقیقا قال سعت حذیفة...
 شارحین لیکي چه د دوی دا خاموشی او جواب نه ورکول د دوی تصدیق او د " هو " د
 جواب ورکولو قائم مقام وو (۲) چه د دې حاصل دادې چه د ابواسامه شیخ اعمش دې او دې
 فرمائی چه ما د شقیق بن سلمه نه اوریدلې دي -

د باب دویم حدیث هم د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه دې ، او امام بخاری رحمه الله په
 رومبې خل دلته رانقل کړیدی ، هغه فرمائی ، چه د ټولو نه ښائسته کلام کتاب الله دې او
 د ټولو نه ښائسته طریقه او سیرت د نبی کریم صلی الله علیه و آله طریقه او سیرت دې -

دا حدیث دلته موقوف روایت دې په بعض طریقو کښې مرفوع هم راغلې دې (۳) او د عبد
 الله بن مسعود په بعض طرق کښې دا اضافه هم شته " وشر الأمور محدثاتها ، وإن ماتوا تعدون لآل

، وما ألتئم ببعجزین " (۴) اصحاب السنن دا حدیث په مختلف الفاظو سره نقل کړیدی - (۵)
 فائده : دلته د باب په روایت کښې دی چه حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه په طور طریقو
 کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله سره د ټولو نه زیات مشابه وو خو بعض روایتونو کښې دا
 حضرت فاروق اعظم ، او د حضرت فاطمه او د حضرت عمرو بن الاسود په باره کښې
 راغلې دی ، چه دوی د حضور صلی الله علیه و آله سره د ټولو نه زیات مشابه وو - (۶)

د دې جواب دا ورکولې کیدې شی چه دا د مختلفو اصحابو خپله خپله مشاهده وه ، چا ته
 په یو کښې او چا ته په بل کښې د حضور صلی الله علیه و آله سره زیات مشابهت په نظر راغلو -
 حافظ ابن حجر د دې نور جوابونه هم ذکر کړیدی ، خو راجح هم دا خبره معلومېږي چه کوم
 مونږ ذکر کړه (۷)

(۱) عمدة القاری : ۱۵۴ / ۲۲ ، شرح الکرمانی : ۲۲۲ / ۲۱ ، فتح الباری : ۶۲۵ / ۱۰

(۲) عمدة القاری : ۱۵۴ / ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۱۱ / ۱۳

(۳) امام احمد رحمه الله دا د حضرت جابر رضی الله عنه نه مرفوع نقل کړیدی د " شر الأمور محدثاتها "
 اضافې سره (مسند الإمام أحمد بن حنبل فی مسانید جابر بن عبد الله : ۳۱۹ / ۳)

(۴) أخرجه البخاری فی کتاب الإعتصام بالکتاب و السنة ، باب الإقتداء بسنن رسول الله صلی الله علیه و
 سلم (رقم الحديث : ۷۲۷۷)

(۵) فتح الباری : ۶۲۶ / ۱۰

(۶) فتح الباری : ۶۲۵ / ۱۰

(۷) لکه چه حافظ ابن حجر فرمائی " و یحتمل أن تكون مقالة حذیفة و قعت بعد موت عمر " او چه
 کوم روایت کښې د حضرت فاطمه رضی الله عنها ذکر دې چه د دې د رسول الله صلی الله علیه و سلم
 سره زیات مشابهت وو نو دې باره کښې حافظ فرمائی : " قلت : و یجمع بالحمل فی هذا علی نساء "
 او د حضرت عمرو بن الاسود د زیاتوالی د مشابهت په باره کښې فرمائی... [بقیه بر صفحه آئنده..]

۷۱- باب: الصبر علی الأذى

وقوله الله تعالى: إِنَّمَا يُؤْقِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (الزمر: ۱۰)
 [۵۷۴۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُبَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى لِيَّ شَيْءًا أَصْبَرَ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنْ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَكَدَاوَالُهُ لِيُعَافِيَهُمْ وَيَرْزُقَهُمْ [۱۳۳۲]

[۵۷۴۹] حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً كَبِيعُضٍ مَا كَانَ يَقْسِمُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ وَاللَّهِ إِنَّمَا لِقِسْمَةٍ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قُلْتُ أَمَا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ
 حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرَ [۳۹۴]

د صبر لغوی او اصطلاحی معنی او قسمونه : د صبر لغوی معنی د بنديدو ، ايساريدو راخي او
 اصطلاح کښې صبر په دري معنی مشهور دي ، يو : صبر علی المصيبة * دويم : صبر علی الطاعة او
 دريم : صبر عن المعصية -

صبر علی المصيبة معنی دا ده چه انسان په کوم آزمائش او تکليف کښې مبتلا وي په هغې د
 الله تعالی نه هيڅ قسم شکوه او شکايت او د ناراضگي اظهار اونکړي ، او ددې په وجه د
 الله تعالی په اطاعت او عبادت کښې هيڅ قسم فرق رانه ولي ، بلکه استقامت سره رضاء
 بالقضاء باندې عمل کوي (۱) ديتہ " صبر علی المصيبة " وائي ، قرآن کریم کښې صبر
 په دې معنی سره ډير استعمال دي ، او صبر هم په دې معنی د ټولو نه زيات مشهور دي -
 دلته دي دا خبره ياده وي چه د مصيبت په وخت شکوه شکايت نه کول او راضي بالقضاء
 اوسيدو اصل اعتبار په ابتدائي وخت کښې دي ، حديث کښې دي ، الصبر عند صدمة الأولى (۲)
 روستو چه وخت تيرېږي نو صبر خو خود راځي -

دویم قسم صبر علی الطاعة دي چه د هغې حاصل دا دي چه د الله تعالی په اطاعت او په عبادت
 باندې سړي په استقامت سره اوسي - (۳)

دريم قسم صبر عن المعصية دي يعنی د الله تعالی د نافرمانۍ او د معصيت نه انسان خپل

...بقیه از حاشیه گذشته [قلت : و یجمع بالحمل علی من بعد الصحابة " فتح الباری : ۱۰ / ۶۲۵)

(۱) معارف القرآن ، سورة البقرة : ۱۱ / ۳۹۴ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۱۲ / ۱۷۳)

(۲) أخرجه البخاری فی کتاب الجنائز ، باب الصبر عند الصدمة الأولى (رقم الحديث : ۱۳۰۲))

(۳) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ۲ / ۱۷۴ ، معارف القرآن ، سورة البقرة : ۱۱ / ۳۹۴)

خان بند اوساتی - (۱)
 قرآن کریم د صابرینو ډیر لوی فضیلت بیان کړېدې ، او په قرآن کښې صبر تقریباً په پنځه نوی خایونو کښې ذکر شویډې - (۲)
 د باب رومبی روایت کښې حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عنه فرمائی چه حضور اکرم صلی الله علیه و آله فرمائلي دي ، چه هیڅ یو سړې هم په تکلیف ده خبره اوریدو کښې د الله تعالی نه زیات صابر نشته دي چه خلق ده دپاره خوي وائی او دي (سره د دي په دنیا) ده لره معاف کوي او ده ته رزق ورکوي -

لیس احد او لیس شوء کښې راوی ته شک دي چه کوم لفظ ئې استعمال کړېدې -
قوله: أصبر على أذى سمعه من الله: د " من الله " تعلق د أصبر سره دي " من ... د " أصبر " صله ده ، اذی موصوف او سمعه ئې صفت دي تقدیر د عبارت دي " لیس احد أصبر من الله على أذى سمعه " د باب دویم حدیث کښې هم د صبر ذکر دي -
 د امام بخاری رحمه الله مقصد په دي باب کښې د خلقو په اذیت ملاویدو باندې د صبر کولو بیانول دي ، امام ابن ماجه په خپل سنن کښې یو روایت نقل کړېدې ، چه دا د امام بخاری رحمه الله په شرط نه دي ، دي وجه نه امام د دي ذکر اونکړو ، د هغې الفاظ دي " المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم " (۳) یعنی چه کوم سړې د خلقو سره اوسېږي او د دوی په اذیتونو صبر کوي نو دده ثوابونه د هغه سړې په مقابله کښې زیات دي چه کوم د خلقو سره نه اوسېږي او د دوی په اذیتونو ورکولو صبر نه کوي -

۷۲ = باب من لم يواجه الناس بالعتاب

[۷۵۰هـ] (۱) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَنَزَلَتْ عَنْهُ قَوْمٌ قَبْلَهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُطِبَ فَحَدَّ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمُ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً [ر: ۶۸۷۱]
 [۷۵۱هـ] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْةٍ

(۱) معارف القرآن : ۱۱ / ۳۹۴

(۲) ارشاد الساری : ۱۱۲ / ۱۱۳

(۳) سنن ابن ماجه ، کتاب الفتن ، باب الصبر على البلاء : ۱۳۳۸ / ۲ (رقم الحديث : ۴۰۳۲)

(۴) (۵۷۵۰) الحديث أخرجه البخاری أيضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (رقم الحديث : ۶۸۷۱) و أخرجه مسلم في الفضائل ، باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى و شدة خشيته : ۱۸۲۹ / ۴ (رقم الحديث : ۲۳۵۶)

مَوْلَى أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ الْعَدْرَاءِ فِي خِذْرِهَا فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ [ر: ۳۲۶۹]

د رسول الله ﷺ یو عادت مبارکه دا وو چه دوی ته به د چا خبره بده اولگیده نو خاص ده ته به ئې په تعین سره خطاب د عتاب (زورنې) ورکولو نه کولو ، بلکه که چا ته به دوی په یو خبره د عتاب ورکولو ضرورت محسوسولو نو عمومی خطاب کښې به ئې عتاب بیان کړو - د حیاء د غلبې په وجه به دوی په تعین سره یو خاص کس ته عتاب نه ورکولو ، لکه امام ابوداود رحمه الله د حضرت عائشه رضی الله عنها روایت رانقل کړیدی " کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشیء لم یقل : ما بال فلان یقول ، ولکن یقول : ما بال أقوام یقولون کذا وکذا " (۱) لکه چه د باب په رومبې روایت کښې دی ، رسول الله ﷺ یو کار اوکړو او دیکښې ئې رخصت هم ورکړو خو خلقو به دینه خان ساتلو ، نو رسول الله ﷺ ته چه کله معلومه شوه نو دوی خطبه کښې ارشاد اوکړو ، په خلقو څه شویدی چه ما یو کار اوکړو خو خلق دینه بیا هم خان ساتی ، د الله قسم دې چه څه د خلقو نه الله تعالی زیات پیژنم او ده نه زیات یرېږم - دې حدیث کښې چه د کوم کار ذکر دې شارحین د بخاری دینه لا علمی ښکاره کوی - (۲) دیکښې رسول الله ﷺ ما بال أقوام په خطبه کښې ارشاد کړو او نه ئې څوک متعین کړو او نه ئې چا ته په شخصی طور خطاب اوکړو -

د مسلم شریف په روایت کښې دومره اضافه هم ده " فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم ، فغضب حتى بان الغضب فی وجهه " (۳)

قوله: عن الشیء أضغعه: د شیء نه مراد کار دې لکه چه د جریر په روایت کښې دی " بلغهم عنی امر تر رخصت فیه فکروهوا و تنزهوا عنه " (۴) او د ابومعاویه په روایت کښې دی " یرغبون عما رخصت فیه " (۵) یعنی چه کوم کار کښې رخصت ورکړې شویدی ، خلقو دې رخصت نه اعراض اوکړو او ددې په کولو شرمیږی ، د شعبي مشهور قول دې ، إن الله یحب أن یعمل برخصه کما یحب أن یعمل بعزائمه (۶) یعنی الله تعالی به چا څنگه په عزیمت باندې عمل خوښ

(۱) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی حسن العشرة : ۲۵۰ / ۴ (رقم الحدیث : ۴۷۸۸) د ابوداود یو بل روایت کښې دی " کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قلما یواجه رجلا فی وجهه بشیء یکرهه (سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب فی حسن العشرة : ۲۵۰ / ۴) (رقم الحدیث : ۴۷۸۹)

(۲) ارشاد الساری : ۱۱۳ / ۱۱۴

(۳) رواه مسلم فی کتاب الفضائل ، باب علمه صلی الله علیه وسلم و شدة خشیه : ۱۸۲۹ / ۴ (رقم الحدیث : ۲۳۵۶)

(۴) و رواة جریر أخرجهما مسلم فی کتاب الفضائل ، باب علمه صلی الله علیه وسلم و شدة خشیه : ۱۴ / ۱۸۱۹ (رقم الحدیث : ۲۳۵۶)

(۵) و رواة أبی معاویه أيضا فی مسلم فی کتاب الفضائل ، باب علمه صلی الله علیه وسلم و شدة خشیه : ۴ / ۱۸۲۹ (رقم الحدیث : ۲۳۵۶)

(۶) شرح صحیح البخاری لابن بطال : ۲۸۷ / ۹

دې نو داسې ورته په رخصتونو هم عمل کول خوښ دي -
د باب دویم روایت کښې دي ، رسول الله ﷺ د پرده دارې پیغلې جینې نه هم زیات حیا دار وو عذراء ، پیغلې جینې ته وائی ، خدر : پردې ته وائی ، علامه عینی رحمه الله ترجمه الهاب سره د حدیث مناسبت بیانولو کښې لیکي :

"مطابقته للترجمة من حيث إنه لشدة حيائه لا يعاتب أحدًا في وجهه" (۱) یعنی دوی ﷺ کښې چه حیا ډیره زیاته وه نو دې وجه نه دوی یو خاص کس مخاطب کړې او زورلې نه دي -

۳= باب مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

[۵۷۵۲] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[۵۷۵۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِمَا أَحَدُهُمَا

[۵۷۵۴] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذِيبٍ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعَنَ الْمُؤْمِنِينَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ [۱۲۹۷: ر]

دامام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه که یو مسلمان بل مسلمان بغير د څه قرینې او د دلیل او د تاویل له تکفیر او کړې نو دې په خپله کافر کیږي ، " بغير د تاویل له " قيد نه ځکه اولگوله چه که د تاویل او د دلیل د وجه نه د ده تکفیر او کړې ، نو بیا دې معذور دي - (۲)
لکه چه په را روان باب کښې راځي -

د باب لاندې چه کوم احادیث راغلې دي په دې باندې خبرې څو بابه وړاندې باب ما ینهي من السباب و اللعن کښې شوي دي ، د " فهو کما قال " یو تاویل ابن بطال کړيدي ، هغه فرمائي ، ما د مهلب نه دي باره کښې تپوس او کړو دوی په مختلف تعبیرونو کښې هم یو جواب راکړو ، او وې ویل چه د فهو کما قال مطلب دا دي چه دي دروغژن دي ، کافر نه دي

(۱) عمدة القاری : ۱۵۶/۲۲

(۲) (۵۷۵۲) هذا الحديث من أفراد الإمام البخاری ، عمدة القاری : ۱۵۷/۲۲

(۳) عمدة القاری : ۱۵۷/۲۲

یعنی چه څنگه په نورو باندې د دروغو فتوی لگوي ، داسې دې په خپله دروغون دې (۱)
د عکرمه بن عمار تعلیق ابونعیم او حارث بن ابی سلمه موصولاً نقل کړېدې - (۲)

۷۴ = باب مَنْ لَمُيرَ الْكُفَّارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلاً أَوْ جَاهِلًا

وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَظْلَمَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ [ر: ۳۶۰۸]

[۵۵۵هـ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ قَالَ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ فَرَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَأْنِ أَنتَ ثَلَاثًا أَقْرَأَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَمَحْوَهَا [ر: ۲۶۸۰]

[۵۵۶هـ] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ [ر: ۳۵۴۹]

[۵۵۷هـ] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْعٍ وَهُوَ يُحْلِفُ بِأَيْبِهِ فَنَادَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ وَالْأَفْلَاحُ [ر: ۲۵۳۳]

د ترجمه الباب مقصد : دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د هغه خلقو دلیل بیان کړېدې چه کوم د جهالت یا د تاویل په بناء باندې د چا تکفیر کوونکی ته کافر نه وائی لکه چه مهلب فرمائی :

"معنی هذا الباب أن المتأول معذور غير مأثوم، ألا ترى أن عمر بن الخطاب قال لحاطب، لما كاتب المشركين بخير النبي : إنه منافق، فعذر النبي عليه السلام عمر لما نسب له إلى النفاق -- وهو أسوأ الكفر -- ولم يكفر عمر بذلك من أجل ما جناه حاطب، وكذلك عذر عليه السلام معاذ حين قال للذي خفف الصلاة وقطعها خلفه : إنه منافق، لأنه كان متأولاً، فلم يكفر معاذاً بذلك" (۳) یعنی د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه د عذر او د تاویل په وجه كه څوك چا ته کافر او وائی نو دې گنهگار نه دې ، لکه چه

(۱) شرح صحيح البخاری لابن بطال : ۲۸۹ / ۱۹

(۲) فتح الباری : ۶۳۱ / ۱۰

(۳) شرح ابن بطال : ۲۹۱ / ۱۹

حضرت فاروق اعظم حضرت حاطب ته منافق او ویلي خو رسول الله ﷺ دوی معذور او گرځولو ځکه چه حضرت فاروق اعظم ده ته د خط لیکلو د جرم په وجه منافق ویلي وو ، دارنگه حضرت معاذ بن جبل د مونځ نه تلونکی سړي ته منافق او ویلي ، حضور دې هم معذور او گرځولو ، ځکه چه ده سره هم د خپلې خبرې تاویل او دلیل وو -

① د شارحینو د کلام حاصل دا دې چه رومبی باب کښې امام بخاری رحمه الله دا بیان او کړو چه بغیر د تاویله تکفیر کول باعث د کفر دې او دې باب کښې امام بخاری رحمه الله دا بیانوی چه د تاویل او د عدم واقفیت په بنیاد باندې تکفیر کوونکې معذور دې - (۱)

② شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله یو بله خبره لیکلې ده ، هغه په " الابواب و التراجم " کښې لیکي :

ما یخطر بالبال -- والله أعلم بحقیقة الحال -- أنها مسألتان مختلفتان ، فالباب الأول كما قال الشرح من حق من قال للآخر : يا كافر ، بغیر تاویل فی هذا القول ، و أما الباب الثان فمؤداه عندي مسألة أخرى ، وهي تكفير من قال كلمة الكفر ، أو فعل فعلا يوجب الكفر جاهلا أو متأولا ، فمتعلق التأويل ههنا فعل المقول فيه ، لا فعل القائل ، بخلاف الترجمة السابقة ، فإنها على عكس ذلك ، وعلى هذا لا يلزم التكرار ، فتأمل ، فإنه لطيف مناسب لدقائق تراجم البخاری ، و مطابقة حديث الباب أعني قصة حاطب أما على قول الشرح ، ففي قول عمر : إنه منافق ، فإنما قال عمر ما قاله متأولا ، و أما على ما اختارته في معنى الترجمة ، فالمطابقة في فعل حاطب ، فإنه فعل ما فعله متأولا ، والله أعلم (۲)

حضرت شیخ الحدیث صاحب رحمه الله د ویلو حاصل دا دې چه د تیر شوې ترجمة الباب مقصد هم هغه مقصد دې چه کوم شارحینو بیان کړيدي ، چه بغیر د تاویله د چا تکفیر کول جائز نه دی او موجب د کفر دی ، خو ددې باب نه د امام بخاری رحمه الله غرض د تاویل په وجه د تکفیر کوونکي حکم بیانول مقصد نه دې بلکه د هغه سړی دپاره د جواز بیان کول مقصد دې ، چه هغه د تاویل یا د جهالت په وجه څه کافرانه قول یا عمل اختیار کړو نو رومبی باب د قائل سره متعلق دې یعنی چه نورو ته کافر وائی او دا باب د مقول فيه سره متعلق دې یعنی چه کوم سړی ته کافر او ویلي د ده باره کښې دې چه گه ده د کفر والا کار د څه تاویل د وجه نه کړې وی نو دې معذور دې لکه چه حضرت حاطب د خط لیکلو تاویل بیان کړو چه ما ته معلومه وه چه مسلمانانو ته به په دې سره څه نقصان نه رسی ، خو ما ته به دا فائده اوشی چه څما اهل و عیال به محفوظ شی -

قوله: من حلف منكم فقال في حلفه..... د دې حدیث مناسبت د ترجمة الباب د دویم جزء " جاهلا " سره دې چه چا د جهالت په وجه د لات او د عزی قسم او کړو نو دې دې کلمه د توحید او وائی ، خو چه دغه وخت خلق د زمانه د جاهلیت سره نژدې وو او د جاهلیت

(۱) عمدة القاری : ۱۵۸/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۱۶/۱۳ ، الابواب و التراجم : ۱۱۶/۲

(۲) الابواب و التراجم : ۱۱۶/۲

د زمانې الفاظ او تعبيرات او کلمات د دوی په ژبو پراته وو ، دې وجه نه حضور اکرم ﷺ د جهالت او د غلطۍ په وجه داسې حلف کوونکې معذور او مگر خولو - (۱)

۷۵=بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ

وَقَالَ اللَّهُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ [التوبة: ۷۴]

[۵۷۵۸] حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ قَتَلُونَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ وَقَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّورَ [ر: ۲۳۷].

[۵۷۵۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَيَّ لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْكَرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَجْزُؤْ فَإِنَّ فِيهِمْ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ [ر: ۹۰].

[۵۷۶۰] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نَحْمَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ فَتَقَبَّضَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ حَيَّالٌ وَجْهَهُ فَلَا يَتَذَكَّرُ حَيَّالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ [ر: ۳۹۸].

[۵۷۶۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الْمُنْبِعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْظَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعِصَا صَهَا ثُمَّ اسْتَنْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَجُلًا فَأَذْهَبَ إِلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْلَاخِيكَ أَوْلِلْدُئِبْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ أَوْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا جِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا [ر: ۹۱].

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله مقصد ترجمه الباب نه دا دې چه رسول الله ﷺ به د خلقو په اذیت ورکولو صبر کولو او د خپل ذات دپاره به ټی د دوی نه انتقام نه اخستلو او دوی سره د شفقت او د نرمۍ سلوک کول اگر چه د دوی اخلاق کریمه کښې داخل وو خود دین اود شریعت اود الله تعالی د احکامو په معامله کښې به دوی رعایت نه کولو (۲)

(۱) عمدة القاری: ۱۵۹/۲۲، شرح ابن بطلال: ۲۹۲/۹

(۲) فتح الباری: ۶۳۴/۱۰، عمدة القاری: ۱۶۰/۲۲

بلکه الله جل شانه په قرآن کریم کښې د الله د دښمنانو کافرانو سره د سخت برتاو حکم کړېدې ، ارشاد دې (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) (۱) دا رنگه باب کښې دننه امام بخاری رحمه الله چه کوم روایتونه رانقل کړېدی ، دیکښې د رسول الله ﷺ د غضب او دغصه ذکر دې -

د باب رومې روایت په کتاب اللباس باب ما وطئ من التصاوير کښې تیر شویدی - چه کور کښې نې تصویرونه اولیدل نو دوی غصه شو او د مخ مبارک رنگ نې بدل شو -

دویم روایت کښې دی چه اوږد مونځ ورکونکی ته دوی ﷺ غصه شو ، دا روایت هم په کتاب الصلاة کښې تیر شویدی - (۲)

دریم روایت کښې دی چه رسول الله ﷺ مونځ کولو نو د قبلې په طرف د سجدي کولو په ځانې کښې توك (بلغم يا خړینګ) اولیدلو نو دا نې په خپل لاس سره صفا کړو او غصه شو او وې فرمانل چه تاسو کښې کله یو کس په مانځه کښې وی نو الله تعالی دده مخامخ وی ، دې وجه په مانځه کښې خپلې مخې ته د پوزې وغیره رطوبت مه غورزوئ -

ثُخامة (د میم په ضمه سره) د پوزې وغیره نه چه کوم رطوبت اوځی هغې ته وائی ، حیال وجهه : حیال (د حاء په کسره سره) د مخامخ په معنی دې - (۳) أي مقابل وجهه ، یو روایت کښې " قبل وجهه " دې (۴)

د باب څلورم حدیث کښې هم د دوی د غصې ذکر دې ، دیکښې دی فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حق أحمر و جنتاه.... و جنة ننگی ته وائی ، وکاء : تار (د تړلو تار) ته وائی - عفاص (د عین په کسره سره) گوئی ته وائی - لا یتنخن : دباب تفعیل د تنخم معنی ده پوزه خونړ کول - (۵) دا حدیث کتاب اللقطة ، باب ضالة الإبل کښې تیر شویدی -

[۵۷۱۳] وَقَالَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ وَحْدَتْنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْرَةَ مُحْصَفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاءُوا

(۱) سورة التحريم : ۹

(۲) أخرجه البخاری فی کتاب الصلاة ، باب تخفيف الإمام فی القيام ، و إتمام الركوع و السجود (رقم الحديث : ۷۰۲)

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۶۳۴ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۲۰ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۶۱

(۴) أخرجه البخاری فی کتاب الصلوة ، باب حک البزاق بالید فی المسجد (رقم الحديث : ۴۰۶) و أخرجه مسلم فی کتاب المساجد و مواضع الصلوة ، باب النهی عن البصاق فی المسجد ... ۱ / ۳۸۸ (رقم الحديث : ۵۴۷)

(۵) مجمع بحار الانوار : ۴ / ۶۷۶

يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ جَاءُوا الْيَلَّةَ فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ
فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضَّبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِكُمْ فَإِنَّ
خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ [ر: ٦٩٨]

د باب آخری روایت د مکی بن ابراهیم دې ، مکی د ده نوم دې دا مکه ته نسبت نه دې ،
علامه مزی او ائمه رجال ددې تصریح کړیده - (١)

محمد بن زیاد : د محمد بن زیاد ذکر دلته په رومبې خل راغلي دې ، صحیح بخاری کښي
د ده صرف هم دا یو حدیث دې (٢) ابن حبان په کتاب الثقات کښي د ده ذکر کړیدې - (٣)
ابن عساکر فرمائي " روی عنه البخاری کالمقرون " (٤) ابن منده ده ته ضعیف ویلي دې (٥)
حافظ ابن حجر په " تقریب " کښي فرمائي " صدوق یخطي " (٦) په دوه سوه او پنځوسمه
هجری کال کښي د ده وفات شوې وو - (٧)

قوله: احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجْرَةَ مُحْصَفَةً أَوْ حَصِيرًا: د احتجر معنی

ده په زمکه باندې نخه او علامه وغیره لگول چه څوک په دې کښینه نی ، حُجْرَةَ په تصغیر
سره هم دې او حُجْرَةَ (د حاء په فتحه او جیم په کسره سره) هم دې ، بیل او خانله ځانې ته
وانی - مُحْصَفَةً : د باب تفعیل نه صیغه د اسم مفعول ده - خصفه نه جوړ شویدي ، امام
نووی فرمائي خصفه او حصیر دواړه په یو معنی دی ، والمعنی احتجر حجرة ای حوط موضعا من
السجد بصیر یستره لیصلی فیه ولا یرعلیه أحد ویتوفر علیه فراغ القلب (٨)

یعنی رسول الله ﷺ یو ځانلا ځانې د کجورو د ښاخونو یا دپوزو نه جوړ کړې وو دې دپاره
چه دیکښي په سکون سره مونځ او کړې شی -

قوله: وحصبوا الباب: په دروازه گتکانړي ویشتل - حصبوا: ای رموه بالحصباء ، حصباء
گتکانړو ته وائی - (٩)

(١) علامه مزی فرمائي: " ذكره الخليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل خراسان " او وړاندې
فرمائي: " وقال الحافظ ابوبكر الخطيب: إن مكي بن ابراهيم رواه هكذا بالري وهو جاني من خراسان
يريد الحج تهذيب الكمال: ٢٨ / ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، (رقم الترجمة: ٦١٧٠) و تاريخ الخطيب: ١٣ / ١١٧)

(٢) فتح الباری: ١٠ / ٦٣٤ وارشاد الساری: ١٣ / ١٢٢)

(٣) کتاب الثقات لابن حبان: ١٩ / ١١٤)

(٤) تهذيب الكمال: ٢٥ / ٢١٦ (رقم الترجمة: ٥٢٢١)

(٥) تقريب التهذيب ك ٤٧٨ (رقم الترجمة: ٥٨٨٧)

(٦) تهذيب الكمال: ٢٥ / ٢١٧ (رقم الترجمة: ٥٢٢١)

(٧) تهذيب الكمال: ٢٥ / ٢١٧ (رقم الترجمة: ٥٢٢١)

(٨) شرح مسلم للنووي ، كتاب صلوة المسافرين ، باب استحباب صلوة النافلة في بيته : ١١ / ٢٦٦)

(٩) عمدة القاري: ٢٢ / ١٦٢)

د روایت حاصل دا دې چه رسول الله ﷺ د مانځه دپاره کوم بیل خاني جوړ کړې وو ، دیکبسي نې یو شپه مونځ اوکړو ، خلقو هم دیکبسي مونځ کول شروع کړل ، په بله ورځ خلق راغلل ، دوی ﷺ راغللو نو خلقو شور جوړ کړو او په دروازه نې گتکانړی ویشتل شروع کړل ، رسول الله ﷺ د غصې په حالت کبسي د کوره رااووتلو او وې فرمائل چه څه دې دپاره را اونه وتلم چه څه یریدم چه هسي نه تاسو باندي دا مونځ فرض کړې شی - رسول الله ﷺ په دې موقع ولي غصه شو حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي :

" والظاهر أن غضبه لكونهم اجتمعوا بغیر أمره فلم یکتفوا بالإشارة منه لكونه لم یخبرهم بل بالغوا فحسبوا بابه أو غضب لكونه تأخر إشفاقا عليهم لئلا تغرض عليهم ، وهم یظنون غیر ذلك " (۱)
یعنی رسول الله ﷺ یا خو ددې وجه نه غصه شو چه دغلته موجود خلق په دې اشاره پوه نه شو چه دوی راونه وتل بلکه دوی د کور په دروازه گتکانړی ویشتل شروع کړل نو دوی ﷺ نه دا طریقه ناخوبنه شوه او غصه شو -

یا ددې وجه نه غصه شو چه د رسول الله ﷺ تاخیر کول په وجه د شفقت وو چه هسي نه دا مونځ په دوی فرض نه شی دې وجه نه دوی راونه وتل ، او خلقو نور څه اوگنړل -
علامه کرمانی رحمه الله د دوی د غصه کیدو یو بله وجه هم لیکلي ده چه خلقو د دوی د اجازت نه بغیر د دوی په جوړ شوی مخصوص خاني باندي مونځ اوکړو ، دې وجه نه دوی ﷺ غصه شو - (۲)

خو حافظ ابن حجر دا بعید گرځولي ده (۳) علامه عینی رحمه الله په حافظ باندي تنقید کړيدي او فرمائي چه دا څه بعید خبره نه ده (۴) دا روایت په کتاب الصلوة کبسي تیر شويدي (۵)

۷۶ = بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ [الشورى: ۴۷]

وَقَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [ر: آل عمران: ۱۳۴]

[۵۷۶۳] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِ

(۱) فتح الباری : ۶۳۵۱۱۰

(۲) شرح البخاری للکرمانی : ۲۳۲۱۲۱

(۳) فتح الباری : ۶۳۵۱۱۰

(۴) عمدة القاری : ۱۶۵۱۲۲

(۵) صحیح البخاری کتاب الصلوة ، باب شرب الناس و الدواب من الأنهار (رقم الحديث : ۲۳۷۲)

(۶) (۵۷۶۳) الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر و الصلة و الأداب ، باب فضل... [بقية برصفحه آئنده....]

الصُّرْعَةُ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

[۵۷۶۳] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنَّنَ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغَضَّبًا قَدْ احْمَرَّتْ وَجْهُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ [۳۱۸:۸]

[۵۷۶۵] (۱) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هُوَائِنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبُ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبُ

دینه د وړاندیني باب حاصل دا وو چه د دیني او شرعی امورو او د الله تعالی د احکامو په سلسله کښي د غصه او د غضبناک کیدو جواز شته ، د دې باب مقصد دا دې چه د الله تعالی د حکم نه علاوه په عام معاشرتي رویو کښي د غصې او د غضب نه حتی الامکان خان ساتل پکار دی (۲)

ترجمه الباب کښي امام بخاری رحمه الله دوه آیتونه ذکر کړيدي ، دواړو آیتونو کښي د مؤمنانو صفت بیان کړي شويدي چه دوی غصه خوري ، د غصې د تقاضو مطابق عمل کولو په ځاني معاف کول کوی او دارنگه د غصې د بدو نتائجو نه محفوظ پاتې کيږي ، یو د سورة شوری آیت کریمه دې چه دیکښي دی (وَاِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) د غصې په وخت معاف کول د غصې نه بچ کیدل دی -

دویم آیت د سورة آل عمران دې چه هغې کښي دی (وَالكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ) د باب رومېي روایت کښي دی چه پهلوان هغه کس نه دې چه کوم زیات راپرزول کوی بلکه پهلوان هغه کس دې چه د غصې په وخت په خپل نفس قابو اوساتي -
صُرْعَةُ د صاد په ضمه او د راء په فتحه سره پهلوان ته وائی ، دا د فُعْلَةٍ وزن د مبالغې صیغه ده لکه چه حَقْلَةٌ او ضَحْكَةٌ دې یعنی هغه کس چه ډیر راپرزول کوی - (۳)

...بقیه از حاشیه گذشته] من يملك نفسه عند الغضب : ۴ / ۲۰۱۴ (رقم الحديث : ۲۶۰۹) و أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم و الليلة : ۱۰۵ / ۱۶ (رقم الحديث : ۱۰۲۲۶)
(۱) (۵۷۶۵) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب البر و الصلة ، باب ما جاء في كثرة الغضب : ۴ / ۳۷۱ (رقم الحديث : ۲۰۲۰)

(۲) عمدة القاري : ۲۲ / ۱۶۳ (۳) فتح الباري : ۱۰ / ۶۳۶ ، شرح الكرماني : ۲۱ / ۲۳۳ ، عمدة القاري : ۲۲ / ۱۶۳ ، وقال ابن الأثير : " الصُّرْعَةُ بضم الصاد و فتح الراء : المبالغة في الصراع الذي لا يُغلب ، فنقله إلى الذي... [بقیه برصفحه آنده...]

د باب آخری روایت کنې دى چه يو سړي رسول الله ﷺ ته درخواست اوکړو چه ما ته وصيت اوکړئ ، نو دوى ﷺ افرمائى : " غصه مه کوه " درې ځله دوى دا ارشاد اوکړو ، د مسند احمد او د صحيح ابن حبان په روایت کنې د ده نوم جاريه بن قدامه راغلې دې - (۱)
 د لاتغضب دا معنى هم کيدې شى چه د غصې او د غضب اسباب مه اختياروه ځکه چه غصه خو يو طبعى خيز دې دینه نهى نه صحيح کيږي خو اسباب د غضب اختياري دى ، علامه خطابی رحمه الله هم دا معنى اخستې ده - (۲)
 او دا مطلب هم کيدې شى چه د غصې په تقاضو عمل مه کوه يعنى د غصې په حالت کنې چه دې زړه څه ويل او څه کول غواړي دینه خپل ځان بند کړه - (۳)
 درې ځله دوى د تاکيد دپاره افرمائى ، چه کله به هم د دوى ﷺ ديو خبرې تاکيد مقصود وو نو دوى به درې ځله ارشاد فرمائى - (۴)
 او دا وجه هم کيدې شى چه سائل کنې غصه زياته وه ، دې وجه نه دوى ﷺ په ده د قابو ساتلو دپاره دا درې ځله ويلې وى - (۵)

==باب الحياء

[۵۷۳۱] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عُمَرَانُ أَحَدَيْتَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثْنِي عَنْ صَاحِبَيْكَ
 [۵۷۳۲] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ

...بقية از حاشیه گذشته] يغلب نفسه عند الغضب و يقهرها ، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه و شر خصومه ، و لذلك قال : " أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك " النهي : ۳ / ۲۴ ، مجمع بحار الأنوار : (۳۱۳ / ۳)

(۱) مسند الإمام أحمد بن حنبل فى مسانيد جارية ابن قدامة : ۱۵ / ۳۴ ، لإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، كتاب الحظر و الإباحة ، باب الاستماع المكروه ، و سوء الظن ، و الغضب ، و الفحش : ۸ / ۴۷۹ (رقم الحديث : ۵۶۶۰ ، ۵۶۶۱)

(۲) فتح البارى : ۱۰ / ۶۳۷ ، عمدة القارى : ۲۲ / ۱۶۴ ، ارشاد السارى : ۱۳ / ۱۲۶

(۳) فتح البارى : ۱۰ / ۶۳۷ ، عمدة القارى : ۲۲ / ۱۶۴ ، شرح الكرماني : ۲۱ / ۲۳۴

(۴) لکه چه د حضرت انس روایت دې : " عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا تكلم بكلمة ، أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه ... " صحيح البخارى ، كتاب العلم ، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عن

رقم الحديث : ۹۵)

(۵) فتح البارى : ۱۰ / ۶۳۷

أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَعْيِي حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضْرَبَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ [۳:۲۳]

[۴۷۸هـ] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا [۳۳۶۹:ر]

حیا په انسان کښې یو داسې صفت دی چه د ډیرو بدو نه د انسان په بندولو موثر کردار کوی ، امام بخاری رحمه الله چه اخلاق او اداب بیانوی نو دې وجه نه دلته ئې د حیا متعلق درې بابونه کړل - د حیا متعلق تفصیل کتاب الایمان ، باب الحیا من الایمان کښې تیر شویږي - دلته خو خبرې په دوباره او گوري :

د حیا لغوی او اصطلاحی معنی : لغت کښې حیا د ماتیدلو او د انکسار په معنی ده ، ابن دقیق العید فرمائی چه حیا په اصل کښې په معنی د امتناع یعنی د بندیدو راځی ، بیا دا د انقباض په معنی کښې استعمال شوه - (۱)

او په اصطلاح کښې امام راغب د حیا تعریف کړیږي " خلق یبعث علی اجتناب القبیح و یمنع عن التقصیر فی حق ذی الحق " (۲)

او د بعض عالمانو نه دا تعریف منقول دی " الحیا حالة تتولد من رؤية النعماء ورؤية التقصیر " (۳) (یعنی حیا د هغه حالت او کیفیت نوم دی چه کوم د الله تعالی په بې شماره نعمتونو کښې او په خپلو کوتاهو کښې د غور کولو نه راپیدا کیږی -)

بعض عالمانو حیا په شرعی ، عرفی او په عقلی خانو کښې تقسیم کړیده ، ځکه چه اسباب د حیا شرع ، عقل او عرف درې واړه کیدې شی ، دې وجه نه چه کوم سبب هم بیا موندې شو ، نو دیته به د حیا نسبت کیږی - (۴)

علامه انور شاه کشمیری رحمه الله په فیض الباری کښې فرمائی چه څیز هم یو دی خو د سبب په نسبت سره ئې نوم کښې فرق راځی - (۵)

بعض امور عرف کښې باعث د شرم جوړیږی ، اصل حیا شرعی ده ، حیا عرفی محمود ده ، خو هله چه کله د شریعت سره متصادم نه وی (۶) مثلاً بعض قومونو کښې طلاق باعث

(۱) شرح الطیبی ، کتاب الایمان ، الفصل الأول : ۱۱۳/۱ (رقم الحديث : ۵) المرقاة شرح المشكاة ، کتاب الایمان ، الفصل الأول : ۷۰/۱ ، النهاية لابن الأثير : ۴۷۲/۱

(۲) شرح الطیبی ، کتاب الایمان ، الفصل الأول : ۱۱۳/۱ (رقم الحديث : ۵) المرقاة شرح المشكاة ، کتاب الایمان ، و قول النبی صلی الله علیه و سلم : بنی الإسلام علی خمس : ۱۲۹/۱

(۳) أشعة اللمعات : ۶۳/۱ ، عمدة القاری ، کتاب الایمان ، باب الایمان و قول النبی صلی الله علیه و سلم بنی الإسلام علی خمس : ۱۱/۴۳۹ ...

(۴) فضل الباری : ۳۲۲/۱

(۵) فیض الباری ، کتاب الایمان باب امور الایمان : ۷۹/۱

(۶) فضل الباری : ۳۲۲/۱ ، ۳۲۳

د عار او باعث د شرم دې ، دې وجه نه دې عرفی حیاء د وجه نه څه خلق د ظلم داسې ارتکاب هم کوی چه ښځې ته طلاق هم نه ورکوی او ددې حقوق هم قطعاً نه اداء کوی ، نتیجه ئې د ظلم په صورت کښې رااوځی او دا ظلم د عرفی حیاء نتیجه ده ، نو داسې عرفی حیاء محمود نه ده چه کومه د شریعت سره متصادم وی ... دارنگه د پتو مسئلو نه د عرفی حیاء د وجه جاهل پاتې کیدل هم صحیح نه دی ، حضرت عائشه رضی اللہ تعالیٰ عنہا د انصارو د ښځو تعریف او کړو او فرمائلې وو "نعم النساء نساء الأنصار ، لم یکن یمنعنهن الحیاء أن یتفقهن فی الدین" (۱) (د انصارو ښځې ډیرې ښې دی د دین په مسئلو ځان پوهولو کښې نه شرمیږی -) دلته د باب رومې روایت د حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ دې ، رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمائی چه حیاء نیکی راولی ، بشیر بن کعب وائی چه د حکمت په کتابونو کښې ئې لیکلې دی ، چه حیاء د وقار او د سکون سبب دې عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ چه دا واوریدل نو خفه شو او وې فرمائل چه څه تا ته د رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم حدیث بیانوم او ته ما ته د خپل کتاب نه خبرې اوروې -

چه حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ حدیث د رسول بیان کړو او بشیر بن کعب د دې په تائید کښې د حکمت د کتابونو نه د حیاء متعلق خبره رانقل کړه ، نو حضرت عمران بن حصین ته دا تقابل ښه اونه لگیدو ، دا رنگه دې کښې د حدیث د رسول او د یو عام قول د گډیدو هم یره کیده ، نو دې وجه نه دا په دوی بده اولگیده - (۲)

د باب دویم حدیث کښې دی چه رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم د یو سړی په خوا کښې تیریدو ، ده خپل رور چه ډیر شرمیدونکې وو رتلو او ورته ئې ویل چه ته دومره حیاء کوی ؟ گویا ده دا ویل چه تا ته به د دینه نقصان ملاو شی ، رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم او فرمایل دې پرېږده ، ځکه چه حیاء د ایمان حصه ده - حافظ ابن حجر فرمائی چه ددې سړی او دده د رور نوم ما ته معلوم نه شو - (۳)

د حیاء طبعی په وجه انسان چه د ډیرو زیاتو مصیبتونو او گناهونو نه بچ کیږی ، دې وجه نه حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم او فرمائل : چه دا د ایمانه ده ، یو حدیث کښې ئې حیاء د ایمان شعبو نه یو شعبه گرځولې ده - (۴)

(۱) أخرجه مسلم فی کتاب الحيض ، باب استحباب استعمال المغتسل من الحيض : ۱۱ / ۲۶۱ (رقم الحديث : ۳۳۲)

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۶۳۹ ، ۶۴۰ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۲۸

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۶۴۰

(۴) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإيمان بضع وسبعون شعبة والحیاء من الإيمان . أخرجه البخاری فی کتاب الإيمان ، باب أمور الإيمان (رقم الحديث : ۹) وأخرجه مسلم فی کتاب الإيمان ، باب بیان عدد شعب الإيمان : ۱ / ۶۳ (رقم الحديث : ۳۵)

۷۸=بَاب إِذَا لَمْ تُسْتَحْيَ فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ

[۵۷۹۱] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى إِذَا لَمْ تُسْتَحْيَ فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ [ر: ۲۲۹۱]

فارسی کنبی ددی ترجمه شویده چه کومه محاوره جوړه شویده چه په حياء باش و هر چه خواهی کن " حياء چه دې د سترگو نه لاره شی او د بې حیاني مرض راپیدا شی نو بیا د معاصی او د گناهونو سلسله نه بندېږی -

۷۹=بَاب مَا لَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ

[۵۷۹۰] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْتَحْيَى مِنَ الْحَقِّ قَهْلٌ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا اخْتَلَمَتْ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ [ر: ۱۳۰۰]

[۵۷۹۱] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُوَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَحَاتُّ فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا قَالَتْ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالَ هِيَ النَّخْلَةُ وَعَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ حَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا [ر: ۱۳۰۰]

[۵۷۹۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ سَمِعْتُ ثَابِتًا أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ رَاضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِيَّ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهَا [ر: ۳۸۲۸]

امام بخاری رحمه الله د دې باب سره مقصد واضح دې چه حياء اگر چه يو محمود وصف دې خو د دين حکم معلومولو دپاره حياء مانع کيدل نه دی پکار لکه چه په باب کنبی د ذکر شوې روايتونو نه معلومېږی -

دويم روايت کنبی حضرت ابن عمر رسول الله ﷺ ته د سوال جواب ورنکړې شو حال دا وو چه ده ته جواب ورتلو ، حضرت فاروق اعظم د دوی په نه خودلو باندې افسوس ښکاره کړو چه دينه معلومه شوه چه د دين په معاملاتو کنبی حياء نه دی کول پکار ، هم د دې په مناسبت سره دا حديث امام بخاری رحمه الله دلته ذکر کړيدې لکه چه علامه عینی رحمه الله ليکی : قيل : لا مطابقة هنا بين الحديث و الترجمة ، لأن الترجمة فيها لا يستحيا وفي الحديث

استحي یعنی عبد الله، قلت: تفهم البطايعی من کلام عبریان عبد الله کان صغیرا فاستحي أن یتکلم عند الکابر، وقول عمر رضی اللہ عنہ يدل على أن سکوته غیر حسن، لأنه لو کان حسنا، لقال له: أصبت، فبالنظر إلى کلام عمر يدل على: "باب ما لا يستحيا" (۱)

د باب دریم روایت کنبی دی فقالت ابنته: ما أقل حياءها
د حضرت انس لور اوویل: چه کومی بنسخی خپل خان دوی رضی اللہ عنہ ته پیش کړې وو دا خومره
کمی حياء والا وه. نو حضرت انس لور ته اوویل: دا د ستا نه بهتره وه ځکه چه دې خان
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته پیش کړې وو (او ظاهره ده چه دا ئې د حضور د ذات سره عقیدت او
محبت وو)

حافظ ابن حجر د دوی ددې لور نوم "أمينة" لیکلې دې (۲)
ددې حدیث ترجمه الباب سره مناسبت بیانولو کنبی علامه عینی رحمه الله لیکي:
مطابقته للترجمة من حيث إن المرأة المذكورة لم تستحي فيما سألتها، لأن سؤالها كان للتقرب إلى رسول الله
صلی الله عليه وسلم، وتصير من أمهات المؤمنين المتضمنة لسعادات الدارين (۳)
یعنی مذکوره بنسخی چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کنبی کوم درخواست کړې وو، دیکنبي
دا ځکه نه وه شرمیدلې چه د دې مقصد د حضور صلی اللہ علیہ وسلم نزدیکت حاصلول وو او په امهات
المؤمنین کنبي خپل نوم شاملول وو چه دې سره به دپته د دنیا او د آخرت دواړه سعادتونه
نصیب شي!

۸۰=باب قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ

[۵۷۷۳] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
قَالَ لَنَا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ هُمَا يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا
وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا قَالَ أَبُو مُوسَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ
لَهُ الْبُسْتُ وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ الْبِزْرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ [ر: ۲۸۷۳]

[۵۷۷۳] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْفِرُوا [ر: ۶۹]

(۱) عمدة القاری: ۱۶۶/۲۲

(۲) فتح الباری: ۶۳۲/۱۰

(۳) عمدة القاری: ۱۶۷/۲۲

[۵۷۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِمَامًا فَإِنْ كَانَ إِمَامًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ [۲۲۶:ر]

[۵۷۸] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْأَزْرقِ بْنِ قَبِيصٍ قَالَ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ بِالْأَهْوَازِ قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَجَاءَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى قَرِيبٍ فَصَلَّى وَخَلَّى قَرَسَهُ فَأَنْطَلَقْتُ الْفَرَسُ فَتَرَكْتُ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ فَأَقْبَلَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ قَرِيبٍ فَأَقْبَلَ فَقَالَ مَا عَنَّقَنِي أَحَدٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ مَنَزِلِي مُتَرَاخٍ فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكَتُهُ لَمَاتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى مِنْ تَبِيعِهِ [۱۱۳:ر]

[۵۷۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقْعُوا بِهِ فَقَالَ هُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهُ وَأَهْرَبُوا عَلَى بَوْلِهِ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ فَأَمَّا بَعْضُكُمْ مُبِيسَرِينَ وَلَمْ تَبْعَثُوا مُعْصِرِينَ [۲۱۷:ر]

بی خایه سختی په شریعت کښې محبوب نه ده : د دین په معامله او په دیني امورو کښې سختی او خامخا بی خایه شدت په شریعت کښې خوښ عمل نه دی ، بلکه چه کوم ځانې شریعت وسعت او رخصت ورکړېدي ، هلته دینه استفاده کول پکار دی د خپل ځان دپاره خو بیله خبره ده ، که څوک صاحب عزیمت وی او د خپل مضبوط ایمان په وجه ځان دپاره اوچت معیار قائموی نو دا بیله خبره ده خو د عامو خلکو دپاره د عزیمت هم دغه معیار نه شی قائمولې ، ځکه چه عام خلق په دې عمل نه شی کولې -

په باب کښې ذکر شوی ټول روایتونه وړاندې تیر شويدي او دیکښې د اسانو او د رخصت ذکر دي -

نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ : د دې اوبه اوچې شوې وې ، د نَضَبَ معنی د اوچیدو راځي -

قوله : وفینا رجل له رأي : مونږ کښې یو سړې وو هغه یو فاسده رائي لرله " له رأي " کښې

تنوین د تحقیر دپاره دي : ای له رأي فاسد ، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی : چه د رأي نه د

خوارج رأي مراد ده ، لکه چه کتاب الصلاة ، باب إذا انفلتت الدابة فی الصلوة په روایت کښې دی "

فجعل رجل من الخوارج يقول " ()

قوله: ليقعوا به: وقع به: تكليف وركول، اذيت وركول، ذنوب (د ذال په فتحه سره) دولچې ته وانی (۱)

حافظ ابن حجر رحمه الله ليكي: "وفي هذه الأحاديث أن الغلو مجاوزة القصد في العبادة وغيرها مذموم، وأن المحمود من جميع ذلك ما أمكنت المواظبة معه، وأمن صاحبه العجب وغيرها من المهلكات" (۲)
يعني دې احاديثو نه معلومه شوه چه عبادت كنبې غلو او د ميانه روي نه تجاوز كول مضموم دي، چه په كومه اندازه د عبادت مواظبت او دوام كيدي او انسان د عجب وغيره مهلكو باطني مرضونو نه محفوظ پاتې كيدي شي هم دا محمود او خوښ دي -

۸۱=بَابُ الْإِنْسَاطِ إِلَى النَّاسِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ خَالِطَ النَّاسِ وَدِينَكَ لَا تَكْلِمْنَهُ وَالِدُعَابَةِ مَعَ الْأَهْلِ [۵۷۷۸] (۳) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخَالِطَنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرًا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ [ر: ۵۸۵۰]

[۵۷۷۹] (۴) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِيَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ فَيَسْرِمُهُنَّ إِلَى فَيْلَعَيْنَ مَعِيَ

د خلقو سره په روڼې تندي او په روښانه مخ ملاويدل او دوی ته مخامخ راتلو باره كنبې امام بخاري رحمه الله دا باب قائم كړيدي ترجمه الهاب كنبې د حضرت عبد الله بن مسعود قول نقل كړيدي چه دا طبراني په "معجم كبير" كنبې موصولا نقل كړيدي (۵)

(۱) مجمع بحار الانوار: ۱۲/ ۲۵۰، النهاية لابن الاثير: ۱۷۱/ ۷۲

(۲) فتح الباري: ۱۱۰/ ۶۴۴

(۳) (۵۷۷۸) الحديث أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل (رقم الحديث: ۵۸۵۰) وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح: ۳۵۷/ ۴ (رقم الحديث: ۱۹۷۹) وأخرجه مسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يعنكه ۱۶۹۳/ ۳ (رقم الحديث: ۲۱۵۰) وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد: ۲۹۳/ ۴ (رقم الحديث: ۴۹۶۹) وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب، باب المزاح: ۱۲۲۴/ ۲ (رقم الحديث: ۳۷۱۶)

(۴) (۵۷۷۹) الحديث أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها: ۱۸۹۰/ ۴ (رقم الحديث: ۲۴۴۰)

(۵) معجم كبير للطبراني، مرويات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ۳۵۳/ ۱۹... [بقية برصفحه آئند...

چه د خلقو سره ملاوېږي او گډون ساتي خو خپل دين مه زخمی کوي -

لَا تَكُنْ مِنْهُ : د باب ضرب نه د نهی بانون ثقیله صیغه ده ، کَلَمْ یُکَلِّمْ -- کَلْنَا : زخمی کول -

تولې: الدُّعَابَةُ مَعَ الْأَهْلِ : دُعَابَةُ (د دال په ضمه سره) مزاح او لطافت او ظرافت (توقی)

ته وائی ، اهل لغتو ددې ترجمه کړیده الملاطفة فی القول بالبراس (۱)

د کور والا سره ، دارنگه د ملگرو او د متعلقینو سره داسې مزاح کول چه هغې کښې د شرعی حدودو رعایت وی ، نه صرف جائز بلکه مستحب ده ، په خپله رسول الله ﷺ نه داسې مزاح کول ثابت دی - (۲) خو مزاح معمول او مشغله جوړول ناخوښه عمل دی - (۳)

د باب رومبی روایت کښې حضرت انس فرمائی چه رسول الله ﷺ به مونږ سره گپ شپ کولو ، تر دې چه څما یو کشر روز ته به ئې ویلې اے ابو عمیر : نغیر باندې څه اوشو -

د حضرت انس د مور د طرفه یو کشر روز وو ، چه د حضرت ابوطلحه خوي وو ، د دوی نوم " عمر " وو ، رسول الله ﷺ به ده سره خوش طبعی کوله (۴) ، ده د نغیر نومې یو مارغه ساتلې وو چه دیته په پښتو کښې بلبل وائی (۵) دا ئې مړه شوې وه یا چرته روکه شوې نو دوی به فرمائل : ابو عمیر ! په بلبل څه اوشو ؟

د حدیث نه مستنبط فائدي : د دې مختصر غونده حدیث نه عالمانو تقریباً سلو ته نزدې نزدې مسئلې مستنبط کړيدي ، امام نووی رحمه الله بعضو ته اشاره کوي او لیکي :

" وفي الحديث جواز تكتية من لم يولد له ، وتكتية الطفل ، وأنه ليس كذبا ، وجواز المزاح فيما ليس بإثم ، وجواز السجع في الكلام الحسن بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم ، وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشائل والتواضع " (۶)

① دې حدیث نه معلومه شوه چه د چا اولاد نه وی شوي ، هغه هم کنیت ایخودې شی ، د ماشوم کنیت هم ایخودې شی ؛ ده ته " ابو فلان " ویلې شی دا به په دروغو کښې شمار نه وي - ② مزاح کول جائز دی - ③ کلام کښې بې تکلفه سجع جائز ده -

④ د ماشومانو سره توقی کول جائز دی -

⑤ دې حدیث نه د نبی کریم ﷺ د مبارك اخلاقو یو نمونه مخې ته راځي -

...بقیه از حاشیه گذشته [رقم الحدیث : ۹۷۵۷ ، پوره روایت طبرانی کښې دارنگه دې : عن عبد الله بن باباه عن ابن مسعود قال : خالطو الناس و صافوهم مما يشتهون و دينكم فلا تكلمنه -]

(۱) النهاية لابن الأثير : ۱۱۸/۲ ، مجمع بحار الأنوار : ۱۷۴/۲ ، فتح الباری : ۶۴۵/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۳۵/۱۳

(۲) فتح الباری : ۶۴۵/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۲۹/۲۲

(۳) قال الإمام الغزالي : من الغلط أن يتخذ المزاح حرفة ، فتح الباری : ۱۵۴/۱۱۰

(۴) عمدة القاری : ۱۷۰/۲۲

(۵) القاموس الوحيد : ۱۶۷۶

(۶) شرح مسلم للنووی ، کتاب الآداب ، باب جواز تكتية من لم يولد له : ۲۱۰/۲

د باب دویم حدیث کنبې حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه ما به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کړه د گډيانو لوبې کولې ، ځما ملگرو به ماسره لوبې کولې ، چه کله به دوی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف راوړلو نو دوی به پټې شوې ، دوی صلی اللہ علیہ وسلم به دوی رااوغوښتلې او ما ته به ئې راوستې ، ما به بیا دوی سره لوبې شروع کړې -

قوله: کنت ألعب بالبنات: د بنات نه دلته گډيانې مراد دی ، ماشومانې د جامو وغیره نه وړې وړې گډيانې جوړوي بیا دې سره لوبې کوي -

بعض خلقو ویلي دي چه "بنات" نه ملگري مراد دی، او "باء" په معنی د "مع" سره ده یعنی ما د خپلو ملگرو سره لوبې کولې - (۱)

خو دا صحیح نه ده ځکه چه دې پسې جمله : و کان لی صواحب "کنبې د ملگرو ذکر راځي - بلکه د جریر عن هشام په روایت کنبې تصریح ده چه د بنات نه گډيانې مراد دی ، دیکنبې دی "کنت ألعب بالبنات وهن اللعب" (۲)

بلکه د سنن ابی داود او د سنن نسائی په یو روایت کنبې ددې تفصیل هم شته چه حضور صلی اللہ علیہ وسلم یوځل گډيانې اولیدلې نو حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه ئې تپوس او کړو "ما هذا یا عائشة؟ قالت: بنات، قالت: و رأی فرسا مربوطا له جناحان، فقال: ما هذا؟ قلت: فرس، قال: فرس له جناحان؟ قلت: الم تسمع أنه کان لسليمان خيل لها أجنحة فضحك" (۳)

قوله: يَتَقَمَّرُ مِنْهُ فَيُسَرِّبُهُ: تَقَمَّرُ معنی دپتیدو راځي ، چه کله میوه په خپله خوشه او پلي کنبې دننه وی نو ویلي کیږي تَقَمَّرُ الشرة - یسربهن : دا د تسریب نه دې ای یسربهن و یسربهن یعنی دوی صلی اللہ علیہ وسلم به دوی لره ځما طرفته رااولیږلې - (۴)

دې حدیث نه استدلال کوي او جمهور عالمان فرمائی چه ماشومان گډ د گډيانو سره لوبې کوي نو جائز ده - (۵) خو گډيانو لره به باقاعده سترگو جوړولو نه او د پوزې جوړولو نه او د خلې جوړولو چه باقاعده ورته د بت شکل ورکړې شي ځان ساتل پکار دی -

بعض عالمانو دې حدیث ته منسوخ ویلي دي او لیکلي دي چه دا د تصویرونو د حرمت نه وړاندې واقع ده خو دوی سره د تنسیخ دپاره څه دلیل نشته دي او دې دپاره دلیل ضروري دي - (۶)

(۱) فتح الباری : ۶۳۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۷۰/۲۲

(۲) فتح الباری : ۶۴۶/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۳۹/۲۲

(۳) سنن ابی داود ، کتاب الأدب ، باب فی اللعب بالبنات : ۲۸۳/۴ (رقم الحديث : ۴۹۳۲) و أخرجه النسائی فی السنن الکبری ، کتاب عشرة النساء ، باب إباحة الرجل اللعب لزوجته بالبنات : ۳۰۵/۵ (رقم الحديث : ۸۹۵۰)

(۴) ارشاد الساری : ۱۳۶/۱۳

(۵) عمدة القاری : ۱۷۰/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳۶/۱۳ ، فتح الباری : ۶۳۶/۱۰

(۶) عمدة القاری : ۱۷۰/۲۲ ، فتح الباری : ۶۳۶/۱۰

۸۲ = بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّا لَنَكْثِرُ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّا قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ [۵۷۸۰] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ اإِذْنُوا لَهُ فَبُئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ بُئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ مَا قُلْتُ ثُمَّ أَلَنْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ أَيُّ عَائِشَةَ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ دَعَاهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فَحْشِهِ [۵۷۸۵:ر]

[۵۷۸۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِيَّاسٍ مَزْرُوعَةٍ بِالذَّهَبِ فَكَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِبُخْرَمَةَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِشُؤْبِهِ وَأَنَّهُ يُرِيهِ إِتَاءَهُ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ عَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْيَسُورِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ [۲۳۵۹:ر]

د خاطر مدارات فضيلت : د خلقو سره په نرمي سره ملاويدو ته مدارات واني ، ابن عدی په الكامل کښې او طبرانی په معجم اوسط کښې د حضرت جابر رضي الله عنه نه يو مرفوع روايت رانقل کړيدې دیکښې دي "مداراة الناس صدقة" (۱) دې سند کښې يوسف بن محمد يو راوی دي - چه دې محدثينو ضعيف گرځولي دي خو ابن عدی فرماني : ارجو لا یلس به (۲)

بزار هم په ضعيف سند سره د حضرت ابوهريره يو روايت رانقل کړيدې " رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس " (۳) يعنی د ايمان راوړو نه پس د ټولو نه لويه عقل مندی د خلقو سره نرم رويه او مدارات اختيارول دي - ابن بطل فرماني :

"المداراة من أخلاق المؤمنين، وهي خفض الجناح للناس، ولين الكلمة، وترك الإغلاظ لهم في القول، وذلك من أقوى أسباب الألفة" (۴) يعنی خاطر مدارات د مؤمنانو اخلاق دی ، مدارات د خلقو سره عاجزی ، خبرو اترو کښې نرمی اختيارول ، او تريخ والي پريخودلو ته واني ، چه کوم په خپل مينځ کښې د الفت او د محبت پيدا کولو يو قوی تر سبب دي -

(۱) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدی : ۱۵۶/۱۷ (رقم الترجمة : ۲۰۶۵/۱۲)

(۲) ارشاد الساری : ۱۷۸/۱۳ ، فتح الباری : ۶۳۷/۱۰

(۳) فتح الباری : ۶۴۷/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۳۸/۱۳

(۴) شرح صحيح البخاری لابن البطال : ۳۰۵/۱۹

په مدارات او په مدهانت کښې دا فرق دې چې په مدهانت کښې په یو بد کار سره د قدرت لرلو سکوت اختیار کړې شی ، اگر چه دا د زړه نه نه وی او مدارات نرم رویه اختیارولو ته

وایی - (۱) یوید کر من ابی الدرداء : ان النکشی وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم

حضرت ابوالدرداء فرمائی چې مونږ بعض خلقو سره په خدا ملاویږو حال دا دې چې دننه ځمونږ زړونه په دوی لعنت وایی ، کشر د باب د ضرب نه دې ، غاښونه ښکاره کولو او د مسکې کیدو په معنی راځي (۲)

ابن ابی الدنيا او ابراهیم جریي دا تعلیق موصولاً نقل کړيدې - (۳)
د حضرت ابوالدرداء رضی الله عنه مطلب دا دې چې بعض خلق د بدکردارۍ په وجه مونږ ته ښه نه لگي او ځمونږ زړونو کښې دوی دپاره ماسوا د نفرت بل څه نه وی خو د ملاویدو په وخت مونږ دوی ته اظهار د خوشحالی او د خدا کوو ، دپته مدارات وایی
مؤثره بالذهب یعنی دیکښې د سرو زرو تنږی لگیدلې وې -

قوله: قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياها: شارحینو د دې معنی لیکلې ده " والمعنى: أشار أيوب بثوبه ليرى الحاضرين كيفية ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عند كلامه مع مخرمة ، ولفظ القول يطلق ، ويراد به الفعل "

یعنی راوی د حدیث ایوب د رسول الله صلی الله علیه و آله د جامې ورکولو په کیفیت پوهولو دپاره خپله جامه داسې رااوښتله او وې خوله قال أيوب د " فعل أيوب " په معنی کښې دې ، قول د فعل په معنی هم کله کله استعمالیږي

قوله: وكان في خلقه شيء: یعنی د مخرمه په اخلاقو کښې څه سختي او تیزی وه ، رومبی حدیث کښې حضور صلی الله علیه و آله د یو سړی په باره کښې " بثس أخوالعشيرة " فرمائی وو خو روایت کښې د دې سړی څه تعیین نشته دې بعضو ویلې دي چې دا مخرمه وو (۴)
امام بخاری رحمه الله دویم حدیث دینه پس ذکر کړيدې چې هغې کښې د مخرمه ذکر دې ، غالباً دې خبرې ته اشاره کولو دپاره چې رومبی روایت کښې د " رجل مبهم " نه مخرمه مراد دې - (۵)

قوله: وقال حاتم بن وردان: حدثنا أيوب.....: امام بخاری رحمه الله چې کوم موصول روایت ذکر کړيدې دیکښې د صحابی ذکر نشته دې یعنی دا مرسل دې ، چې دا تعلیق ئې راوړلو نو امام په دې سره د دې موصول کیدو ته اشاره اوکړه ، دیکښې د " مسور

(۱) فتح الباری : ۶۴۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۷۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳۶/۱۳

(۲) النهاية لابن الأثير : ۱۷۶/۴ ، مجمع بحار الانوار : ۴۰۴/۴

(۳) فتح الباری : ۶۴۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۷۱/۲۲

(۴) ارشاد الساری : ۱۳۸/۱۳ ، عمدة القاری : ۱۷۲/۲۲

(۵) فتا الماد ، ۶۳۸/۱۰

بن مخرمه " صحابی تذکره ده - دا تعلیق امام په " شهادات " کښې موصولاً ذکر کړیدی (۱)

۸۳ = بَاب لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ

[۵۷۸۲] (۱) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ رسول الله ﷺ فرمائی چه مؤمن نه د یو سوری نه دوه ځله ټک نه ورکولې کيږي ، مطلب دا چه مؤمن دوه ځله د هوکه نه خوري ، یو ځل چه ده سره د هوکه اوشی نو دې محتاط کيږي او په دوباره د د هوکې نخه نه گرځي -

د حدیث سبب د ورود : د دې حدیث سبب د ورود دا دې چه رسول الله ﷺ د غزوه بدر په موقع باندې مشهور شاعر ابو عزه گرفتار کړو ، خلقو دده سفارش او کړو نو دوی ﷺ په ده احسان او کړو او دې ئې آزاد کړو ، خو دا عهد ئې ترینه واخستو چه بیا به دې د اسلام خلاف او د رسول الله ﷺ په مخالفت کښې اشعار نه وائی ... ده د آزادیدو نه پس دا وعده ماته کړه او د پخوا په شان ئې هجویه اشعار ویلې د غزوه احد په موقع په دوباره گیر شو ، بیا څه خلقو د ده سفارش او کړو خو رسول الله ﷺ په دې موقع او فرمائیل : چه مؤمن د یو سوري نه دوه ځله ټک نه خوري - (۲) لا ildag د مجهول صیغه ده او دیکښې د مؤمن د یو وصف خبر ورکړې شويدي ، خو بیا هم شارحینو لیکلي دي چه دا د نهی په معنی کښې دې - نهی په صورت د خبر ده او مطلب دا دې چه مؤمن دپاره محتاط او بیدار اوسیدل پکار دی چه دې بیا بیا د هوکه اونه خوري - (۳)

قوله: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ: حضرت معاویه رضي الله عنه فرمائی چه هم تجربه

کار سړي حکیم دي ، بعض روایتو نو کښې دی " لا حليم الا ذو تجربه " (۴) ، حليم بردبار او باوقار ته وائی ، مطلب دا دې چه حکمت او پوهه او حلم او بردباری انسان کښې په تجربو کولو سره پیدا کيږي او مضبوطيږي ، چه کوم کس تجربه کار نه وی او د زماني نرمې او سختې ئې نه وی لیدلې ، ده کښې حلم او بردباری ، صبر او تحمل او حکمت او پوهه نه ښکاره کيږي د حدیث سره د دې اثر مناسبت بیانولو کښې علامه عینی رحمه الله لیکي:

" ومناسبة ذكر أثره للحديث الذي هو الترجمة: هي أن الحليم الذي ليس له تجربة قديم في أمر مرة بعد

(۱) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب شهادة الأعمى (رقم الحديث : ۲۶۵۷)

(۲) (۵۷۸۲) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق ، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين : ۱۴

۳۲۹۵ (رقم الحديث : ۲۹۹۸) و أخرجه أبوداود في كتاب الأدب ، باب في الحذر من الناس

(۳) فتح الباري : ۱۰ / ۶۵۰ ، عمدة القاري : ۲۲ / ۱۷۳ ، ارشاد الساري : ۱۳ / ۱۴۰

(۴) فتح الباري : ۱۰ / ۶۵۰ ، عمدة القاري : ۲۲ / ۱۷۳ ، ارشاد الساري : ۱۳ / ۱۳۹

(۵) فتح الباري : ۱۰ / ۶۴۹ ، عمدة القاري : ۲۲ / ۱۷۳ ، ارشاد الساري : ۱۳ / ۱۳۹

اخرى فلذلك قيد الحليم بهذا التجربة^(۱)

یعنی چه د کوم سړی تجربه نه وی هغه به بیا بیا غلطی کوی او د هوک به خوری ، خو صاحب د تجربه چه حليم دې هغه به داسې نه وی -

امام بخاری رحمه الله په الادب المفرد کښې دا اثر موصلاً نقل کړېدې^(۲) او امام احمد او ابن حبان دا مرفوعاً نقل کړېدې^(۳)

۸۳=بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ

[۵۷۸] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبَرَكَ تَقَوْمُ اللَّيْلِ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَتَصُومْ وَأُفْطِرْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرُ وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرًا أَمْثَلَهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يَصُفُّ الدَّهْرَ [ر: ۵۷۹]

د میلستیا ورکولو حکم : د میلمه حق دې چه په قدر د وس د ده میلستیا اوشی ، میلستیا ورکون د جمهورو عالمانو په نزد مسنون او مستحب ده ، او د امام احمد رحمه الله په نزد واجب ده -^(۴)

د بعض عالمانو په نزد په کلی والو باندې واجب ده ، او په ښار والا باندې نه ده واجب ځکه چه کلی کښې د خوراک وغیره څه انتظام نه وی او په ښار کښې هوټل وغیره وی او خوراک په اسانه ملاویږي -^(۵)

قوله: فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ: یعنی ما د سختی او د قوت مظاهره او کړه چه څه زیاتې روژې ساتلې شم نو د رسول الله ﷺ د طرفه هم سختی او کړې شوه او دوی ﷺ اوفرمانل چه یو ورځ روژه او بله ورځ کوږه کوه گنی شروع کښې رسول الله ﷺ په میاشت کښې صرف د

(۱) عمدة القاری : ۱۷۲/۲۲

(۲) فتح الباری : ۶۴۶/۱۰

(۳) مسند احمد فی مسانید ابی سعید : ۶۹/۱۳

(۴) عمدة القاری : ۱۷۳/۲۲ ، مرقاة المفاتیح ، کتاب الأطعمة ، باب القيامة : ۲۰۳/۱۸ ، الجامع لأحكام

القرآن للقرطبي ، سورة هود : ۶۴/۱۹ ، شرح صحيح البخاری لابن البطال : ۳۱۰/۱۹

(۵) عمدة القاری : ۱۷۳/۲۲

درې ورځو روژو نیولو دپاره ویلي وو -

حدیث د باب کښې دباب کښې دی ان لږ وړک عليك حقاً، ژور میلمه ته وائی -

۸۵=باب إكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ

وَقَوْلِهِ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ [الذاريات: ۲۳]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ هُوَ زَوْرٌ وَهُوَ لَا يَزُورُ وَضَيْفٌ وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ لِأَنَّهُمَا مَصْدَرٌ مِثْلُ قَوْمٍ رِضًا وَعَدْلٍ يُقَالُ مَاءٌ غَوْرٌ وَيُزْأَرُ غَوْرًا وَمَاءٌ غَوْرٌ وَمِثْلُ غَوْرٍ وَمِثْلُ غَوْرٍ يُقَالُ الْغَوْرُ الْغَابِرُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَاحُ كُلُّ شَيْءٍ عُرْتُ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ تَزْأَرُ [الكهف: ۱۷] تَمِيلُ مِنَ الزَّوْرِ وَالْأَزْوَادُ الْأَمِيلُ

[۵۷۸۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَابِزُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ [ر: ۵۶۷۳]

[۵۷۸۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ [ر: ۲۱۵۳]

[۵۷۸۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمْرُوا الْكُفْرَ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ [ر: ۲۳۲۹]

[۵۷۹۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ [ر: ۲۱۵۳]

د ترجمه الباب وضاحت : د ترجمه الباب دوه جزء دي :

- ① ډومبي جزء دي، اكرام الضيف وخدمته لپاره بنفسي يعني د ميلمه عزت كول او دده په خپله خدمت كول يو صورت خو نې دا دي چه د ميلمه د خدمت دپاره چا ته اوويلي شي ، او دي د ده ميلمستيا او كړي ، دويم صورت دا دي چه انسان په خپله د ده خدمت او كړي دينه پس نې د قرآن كريم آيت (ضيف ابراهيم المكرمين) ذكر كړو امام بخاري رحمه

الله غالباً دیته اشاره کړیده چه ابراهیم عليه السلام په خپله د خپلو میلنو خدمت کولو، لکه چه قرآن کریم کښې دې (و جاء بعجل حنيد) (۱)

په بعض روایتونو کښې دې چه د میلستیا طریقه د ټولو نه رومې ابراهیم عليه السلام جاری کړیده، دوی به بغیر د میلنو نه خوراک نه کولو - (۲)

② امام بخاری رحمه الله د ترجمة الباب دوم جزء په طور د سورة حجرات آیت کریمه ذکر کړو

(ضيف إبراهيم الكرمين، الكرمين، د " ضيف " صفت دې، ضيف د مفرد او د جمع دواړو دپاره استعمالیږي، دلته د جمع دپاره دې، دې دپاره ددې صفت " المکرمين " جمع راوړیده -

د ضيف جمع قلت اضياف او جمع کثرت نې ضيوف او ضيفان راځي (۳)

وړاندې امام بخاری رحمه الله د لفظ د ضيف په شان درې نور الفاظ هم ذکر کړيدي چه کوم مفرد او جمع په دواړو طریقو استعمالیږي، لکه چه دې فرماني:

قوله: قال أبو عبد الله: يقال: هو زور و ضيف، ومعنا: أضيافه وزواره: یعنی زور او

ضيف دواړه مفرد ویلي کیږي خو مراد ترینه جمع اخستې کیږي، ابو عبدالله نه په خپله امام بخاری رحمه الله مراد دې دلیل نې دا ذکر کړيدي چه دا مصدر دې او مصدر مفرد جمع دواړو دپاره استعمالیږي، مثلاً ویلي کیږي، قوم رضا او قوم عدل ... دیکښې رضا او عدل دواړه مصدر دې د جمع دپاره استعمال شويدي -

دارنگه ویلي کیږي ماء غور، بحر غور، ماء ان غور، میاه غور غور مصدر دې او د مفرد،

تشبيه او د جمع دپاره استعمالیږي دا تفصیل په اصل کښې امام فراء په " معاني القرآن " کښې لیکلې دې او امام بخاری رحمه الله د ده نه اخذ کړيدي، دوی د قرآن کریم آیت (

قل أرايتم ان أصبح ماء کم غورا) (۴) تر لاندې لیکلې دې چه " غورا " جمع نه استعمالیږي - (۵)

قوله: ويقال: الغور الغائر لا تناله الدلاء، كل شيء غرت فيه فهو مغارة: دا د

ابو عبیده کلام دې چه غور د غائر په معنی کښې دې یعنی مصدر د اسم فاعل په معنی دې، اوبه کمې شی یا اوچې شی، او په ډولچه کښې رااونه ځي نو دغه وخت ویلي کیږي ماء غور دلاء، ډولچې ته وانی، وړاندې فرماني هر هغه څیز چه دیکښې ته روان نې دیته " مغارة " وانی او دیته غار هم وانی - (۶)

قوله: تزاور: تميل من الزور، والأزور، الأميل: امام بخاری رحمه الله د خپل عادت

(۱) سورة هود: ۶۹

(۲) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة البقرة (الآية: ۱۲۴) (۹۸۱۲)

(۳) عمدة القاری: ۱۷۳۱۲۲

(۴) سورة الملك: ۳۰

(۵) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ۴۰۹۱۱۰

(۶) عمدة القاری: ۱۷۳۱۲۲

مطابق د لفظی مناسبت سره د سورة كهف آيت تفسير ته منتقل شو ، سورة كهف كښې دى (و تر الشمس اذا طلعت تزاوړ عن كهفهم ذات اليمين) (۱) فرماني ديكنې تزاوړ د " تميل " په معنى كښې دې يعنى نمز مائله كيږي ، فرماني دا د " زور " نه ماخوځ دي ، د زور معنى كوړ والي او ميلان دي ، د آدور معنى اميل دي يعنى زيات مائله كيدل ، دا تشرېح د ابو عبېده د كلام نه امام رانقل كړېده - (۲)

قوله: فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة: جائزته په تركيب كښې د " ضيفه " نه بدل اشتغال هم كيدې شي ، دې صورت كښې به دا منصوب وي خكه چه دده متبوع " ضيفه " د " ليكرم " دپاره مفعول به كيدو په بناء منصوب دي ، او دا مبتداء هم كيدې شي " يوم وليلة " دې دپاره خبر دي ، دې صورت كښې به دا مرفوع وي - (۳)

د ميلمستيا مده : دينه پس نې او فرمائيل چه ميلمستيا درې ورځې ده ، دينه پس چه څه ورکړې شي دا صدقه ده ،

علامه خطابی او نورو څو محدثينو ددې تشرېح داسې كړېده چه ټوله مده د ميلمستيا درې ورځې ، ديكنې په رومبي ورځ خو دې ښه اگرام اوکړې شي او د ماحضر او معمول نه دې زيات اهتمام اوکړې شي ، په دويمه او په دريمه ورځ دې د ماحضر او معمول مطابق خدمت اوکړې شي دې درې ورځو نه پس چه څه ورکړې شي ، دا " حق د ضيافت " نه دي بلکه صدقه ده - (۴) د جائزه معنى عطاء ، تحفه ، هديه او د بخشش ده - (۵)

ابن بطلال رحمه الله فرماني چه رسول الله ﷺ ميلمستيا په درې حصو تقسيم كړه ، رومبي ورځ خو دده خدمت كښې دې هديه او تحفه وړاندې كړې شي ، په دويمه ورځ دې معمول نه لږ زيات په خوراك كښې تكلف اوکړې شي او په دريمه ورځ دې ماحضر حاضر كړې شي ، دينه پس كوربه ته اختيار دي ، چه د ده خدمت كوي او كه نه كوي لكه چه څنگه نفلي صدقه كښې اختيار وي - (۶) د علامه خطابی او د ابن بطلال د دواړو د تشرېح حاصل هم دا دي چه ټوله مده د ميلمستيا درې ورځې ده -

بعضو عالمانو " يوم الجائزة " بيله شمار كړېده ، د دوى په نزد د ضيافت درې ورځې او يو

(۱) سورة الكهف: (۱۷)

(۲) عمدة القارى: (۱۷۳/۲۲)

(۳) ارشاد السارى: ۱۴۳/۱۳ ، عمدة القارى: (۱۷۳/۲۲)

(۴) عمدة القارى: ۱۷۵/۲۲ ، فتح البارى: (۶۵۳/۱۰)

(۵) عمدة القارى: ۱۷۳/۲۲ ، مجمع بحار الانوار ، مادة " جوز " : ۴۱۱/۱ ، النهاية لابن الأثير ، مادة " جوز " : ۳۱۴/۱۱

(۶) شرح صحيح البخارى لابن بطلال : (۳۰۹/۹) .

ورخ د "جائزه" ده (۱) نو دارنگه ټولې ورځې څلور جوړېږي ، د دې تائيد د مسلم شريف د يو روايت نه هم كيږي ، ديكښې دي "الضيافة ثلاثة أيام و جائزته يوم و ليلة" (۲) دينه دا هم معلومېږي چه د "جائزه" د ضيافت نه روستو ده ، ددې حاصل دا راووتلو چه د ميلمه دې درې ورځو پورې ميلمستيا اوکړې شي چه دا د ده حق دې او دينه پس چه په کومه ورځ دې تلو والا وي نو د ده په خدمت کښې دې څه هديه او تحفه هم وړاندې کړې شي (۳) او د وړاندېني منزل ته تللو دپاره دې ده ته زاد راه (د لارې خرچه) هم ورکړې شي ، دېته "جيزه" وائي ، يو بل حديث کښې دېته اشاره شته "اجيز الوفد بنحو ما کنت اجيزهم" (۴)

د "جائزته" يو بله تشرېح حافظ ابن حجر رحمه الله کړېده ، هغه ليکي : "ويحتمل أن يكون المراد بقوله : "وجائزته" بياناً لحالة أخرى ، وهي أن المسافر تارة يقيم عند من ينزل عليه ، فهذا لا يزداد على الثلاث بتفاصيلها ، وتارة لا يقيم ، فهذا يعطى ما يجوز به قدر كفايته يوماً وليلة ، وهذا يعدل الوجه" (۵) د دې حاصل دا دې چه ميلمه په دوه قسمه دې ، يو خو هغه ميلمه دې چه د کوربه سره درې ورځو پورې اوسيږي ، د ده دپاره خو هم هغه تفصيل دې چه کوم تير شو چه په رومي ورځ دې ورته ښه اکرام اوکړي ، په دويمه ورځ دې د معمول نه لږ زيات اوکړي شي ، او په دريمه ورځ دې د معمول مطابق ماحضر وړاندې کړي ، دويم هغه ميلمه دې چه د هغه اراده د اوسيدو نه وي ، د ده د رخصتيدو په وخت دې ده ته دې د لارې دپاره دومره خرچه ورکړي چه دده د يو ورځ او د يو شپې دپاره کافي وي ، خلاصه دا ده چه د "ميلمستيا" تعلق د درې ورځو پورې اوسيدونکي ميلمه سره دې او د "جائزه" تعلق د هغه ميلمه سره دې چه کوم د قيام اراده نه لري ، بلکه چه څه لږ ساعت دپاره راغلې وي -

چه کوم حضرات ضيافت او ميلمستيا ته واجب وائي ، هغوی د حديث د باب نه استدلال کوي چه "فما بعد ذلك فهو صدقة" نه معلومېږي چه دينه وړاندې ضيافت صدقه نه ده ، بلکه واجب ده - (۶)

خو چه کوم حضرات د وجوب قائل نه دي هغوی وائي چه د صدقه لفظ دلته دې دپاره استعمال شويدي چه د درې ورځو نه زيات څوک په ضيافت باندې مکلف نه کړې شي ،

(۱) ۱۱۷ مرقاة المفاتيح ، کتاب الأطعمة ، باب الضيافة : ۲۰۲/۹ ، شرح الطيبي ، کتاب الأذمة ، باب الضيافة : ۱۷۲/۸ (رقم الحديث : ۴۲۴۴)

(۲) رواه مسلم في کتاب اللقطة ، باب الضيافة ونحوها : ۱۳۵۳/۳ (رقم الحديث : ۱۷۲۶)

(۳) فتح الباری : ۶۵۳/۱۰ ، شرح الطيبي ، کتاب الأطعمة ، باب الضيافة : ۱۷۲/۸ (رقم الحديث : ۴۲۴۴) مرقاة المصابيح ، کتاب الأطعمة ، باب الضيافة : ۲۰۲/۸

(۴) سنن أبي داود ، کتاب الخراج والإمارة و الفئ ، باب في إخراج اليهود من جزيرة العرب : ۱۶۵/۳ (رقم الحديث : ۳۰۲۹)

(۵) فتح الباری : ۶۵۳/۱۰

(۶) ۱۲۲ فتح الباری : ۶۵۳/۱۰ ارشاد الساری : ۱۴۴/۱۳

ځکه چه ډیر خلق ، خاصکر دولت مند خلق د صدقې د خوراک نه اعراض کوی - (۱)
قوله: ولا یحل له أن یثوی عندہ حتی یُخرجہ: د یو میلنه دپاره دا جائز نه دی چه د کوربه سره دومره ایسار شی چه دې په حرج ، په تنگسیا او په تکلیف کښې مبتلاء کړی ، یُخرجہ د باب د افعال نه دې ، احرار په معنی د تنگی او په حرج کښې د اچولو دې -

د صحیح مسلم په یو روایت کښې دی: "حق یوثقه" (۲) **أی یوقعه فی الإثم** امام نووی رحمه الله فرمائی چه دومره دې ایسار نه شی چه کوربه لره په گناه کښې مبتلاء کړی ځکه چه د زیات اوسیدو په وجه ممکن ده چه کوربه د ده غیبت شروع کړی یا ده ته څه تکلیف ورکړی یا څه بد گمانی پرې اوکړی نو دارنگه به کوربه په گناه کښې مبتلاء شی - (۳)
 خو دا حکم هغه وخت دې چه کله د میلنه په زیات اوسیدو سره کوربه په حرج او تکلیف کښې مبتلاء کیږی ، که د میلنه په اوسیدو سره کوربه ته څه حرج او تکلیف نه وی ، ظاهره ده چه داسې صورت کښې د عدم جواز دا حکم نه دې - (۴)

قوله: فخذوا منهم حق الضیف الذی ینبغی لهم: په زبردستی د چا مال د ده د رضامندی نه بغیر اخستل په عام حالاتو کښې بالاتفاق ناجائز دې ، اگر چه د ضیافت دپاره ولې نه وی ، دې وجه نه ددې جملې مختلف مطلبونه بیان کړې شویدی -
 ① دا په حالت اضطرار باندې محمول دې ، یعنی چه کوم میلنه حالت د اضطرار ته اوری ، او خلق د ده ضیافت نه کوی نو داسې صورت کښې دې دا په زبردستی سره د خپل ځان د بچ کولو دپاره اخستی شی (۵)

الضرورة تبیح المحظورة: (۶) دا د هغه مخصوص خلقو متعلق ویلې شویدي چه د هغوی سره معاهده شوي وه چه که د مسلمانانو لښکر په دغه ځانې تیرېږی نو دوی به ئې میلستیا کوی ، او په معاهده عمل کول واجب دی ، دې وجه نه دوی ته په زبردستی حق د ضیافت وصولولو اجازت ورکړې شو - (۷)

۸۶= بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكْلِيفِ لِلضَّيْفِ

[۵۷۸] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُيَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ قَرَارَ

(۱) فتح الباری : ۶۵۳/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۴۴/۱۳

(۲) رواه مسلم فی کتاب اللقطة ، باب الضیافة ونحوها : ۱۳۵۳/۱۳ ، (رقم الحدیث : ۱۷۲۶)

(۳) شرح مسلم للنووی ، کتاب اللقطة ، باب الضیافة ونحوها : ۸۰/۱۲

(۴) فتح الباری : ۶۵۴/۱۰

(۵) عمدة القاری : ۱۷۶/۲۲

(۶) ارشاد الساری : ۱۴۶/۱۳

سَلَمَانُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَإِنِّي صَابِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قَالَ سَلَمَانُ قُمْ الْآنَ قَالَ فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلَمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلَمَانُ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهَبُ السَّوَابِيُّ يُقَالُ وَهَبُ الْخَيْرِ [ر: ۱۸۶۷]

په میل مستیا کښې تکلف کول : د میل مه دپاره په قدر د استطاعت دپاره د معمول نه لږ بدل خوراک تیارول پکار دی او په خوراک کښې ورته تکلف کول پکاری ، دا په اسراف یا په تبذیر کښې نه راځي دا د سلف صالحین معمول پاتې شويدي امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې هم دا بیانول غواړي -

خو دیکښې د خپل استطاعت مطابق د تکلف اهتمام کول پکار دی ، د وس نه زیات تکلف کولو کښې نور ډیر زیات حقوق العباد متاثر کیږي ، بعض خلق مقروض وی خو د میلنو د میل مستیا کولو دپاره د نورو قرضونو اخستو اهتمام کوي ، نو دا صحیح نه ده ، ځکه چه قرض اداء کول واجب او میل مستیا کول مستحب دی ، د مستحب د اداء کولو خو دې اهتمام وی او فرض او واجب دې شاته او غورزولې شی ، دا شرعاً غلطه ده - حدیث د باب کښې دی چه حضرت سلمان فارسی رضی الله عنه د حضرت ابو الدرداء میل مه شو ، د شپې هلته پاتې شو ، حضرت ابو الدرداء دوی دپاره خوراک تیار کړو " فصنع له طعاماً ... " سره امام ترجمه الباب ثابت کړيدي -

قوله: فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً : حضرت سلمان فارسی رضی الله عنه حضرت ابو الدرداء ښځه ام الدرداء اولیده چه دې بالکل ساده جامې اغوستې دي چه کومې عموماً د کار کولو په وخت په کور کښې استعمالیږي ، حضرت سلمان اوویل چه ته دې حالت کښې ولې ئې ؟ نو دې جواب ورکړو چه د ابو الدرداء مونږه ته څه رغبت نشته دې ، بیا د چا دپاره اهتمام اوکړې شی ؟ د ام الدرداء نوم خدیجه بنت ابی محرز دې - (۱)

مُتَبَدِّلَةٌ د باب تفعل نه د اسم فاعل مونث صیغه ده ای لاپسه ثياب البهذلة -

قوله: صَدَقَ سَلَمَانُ : حضرت سلمان فارسی رضی الله عنه حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه ته چه کوم نصیحت کړې وو ، رسول الله ﷺ د دې توثیق او تصدیق اوکړو ، د طبرانی په روایت کښې دی چه رسول الله ﷺ دوی ته اوویل " عَمِيرًا سَلَمَانُ أَقْبَهُ مِنْكَ " (۲)

(۱) ۱ شاد الساری : ۱۳ / ۱۴۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۷۶ ، والإصابة فی تمييز الصحابة : ۴ / ۴۸۸ (رقم

الترجمة : ۱۲۵۶)

(۲) ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۴۸)

قوله: أبو جحيفة وهب السوائي، يقال له وهب الخير: يعني جحيفة ته وهب الخيرهم واني.
 د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب رومي جزء "سنع طعام" ذکر خو په حديث کښي
 صراحتاً موجود خو د دويم جزء "التكلف للضيف" ذکر نشته، مولانا رشيد احمد گنگوہي
 رحمه الله په "لامع الدراري" کښي فرمائي:
 ولعله قصد اثبات الجرم الثاني بقوله: كل فلان صائم، فإنهم لما كادت عادتهم الصوم والتبذل، فالظاهر أنهم لم
 يكونوا يصنعون طعاماً بالنهار، وكانوا يكتفون بطعام الليل، فكان صنع الطعام الجديد له تكلفاً ولا يبعد أن
 يستتبط التكلف من قوله: فأكمل، فإنه لما اعتاد الصوم والتزمت، كان الإفطار لأجل اضياف احتمالاً للتكلف
 من غير شك^(۱)

د دې حاصل دا دې چه امام بخاري رحمه الله د ترجمه الباب د دويم جزء ثابتول په حديث
 کښي واقع په "كل فلان صائم" سره غواړي، حضرت ابوالدرداء رضي الله عنه او د دوي د کور والا
 عادت چه د روژي ساتلو وو، دې وجه نه ظاهر هم دا ده چه دې خلقو به د ورځي خوراک نه
 تيارولو صرف د شپي به ئي د خوراک انتظام کولو، نو په دې موقع د دوي د ورځي د
 خوراک انتظام کول د ميلمه دپاره په طور د تکلف وو، دارنگه د ترجمه الباب دويم جزء "التكلف للضيف"
 دې سره ثابتيږي، او دا هم ممکن ده چه د ترجمه الباب دا دويم جزء د حديث
 په لفظ "فأكمل" سره ثابت کړي شي، د حضرت ابوالدرداء رضي الله عنه عادت د روژي ساتلو وو خو
 دوي د ميلمه په خاطر افطار اوکړو، دا افطار کول د ميلمه دپاره په طور د تکلف وه -
 حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چه امام بخاري رحمه الله "التكلف للضيف" سره د
 حضرت سلمان فارسي رضي الله عنه دې روايت ته اشاره کړېده، چه هغه امام احمد په خپل مسند
 کښي نقل کړېدې، چه دیکښي دي "نهانا رسول الله ﷺ أن تتكلف للضيف"^(۲)
 دواړو کښي تطبيق داسي کيدې شي چه د وس په صورت کښي خو اهتمام او تکلف کول
 پکار دي او د عدم استطاعت په صورت کښي تکلف صحيح نه دي، د ممانعت والا روايت
 د عدم استطاعت په صورت محمول دي -^(۳)

دا حديث د باب په کتاب الصوم کښي "باب من أقسم على أخيه ليفطر" کښي تير شويدي -

...

(۱) لامع الدراري: ۳۱۱۱۰، و الأبواب و التراجم: ۱۱۷۱۲

(۲) و في لفظ مسند الإمام أحمد بن حنبل في مسانيد سلمان: أن سلمان دخل عليه رجل، فدعاه بما كان عنده فقال: لو لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أو لولا أنا نهينا أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك: ۴۱۱۵، وكذا ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب البر والصلة، باب النهي عن التكلف: ۱۷۹۱۸

(۳) لامع الدراري: ۳۱۱۱۰، و الأبواب و التراجم: ۱۱۷۱۲

۸۷ = بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

[۵۷۸۹] حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ دُونَكَ أَضْيَافُكَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْرُغُ مِنْ قِرَائِهِمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ فَاثْنَلِقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهُمُ بِمَا عِنْدَهُ فَقَالَ اطْعَمُوا فَقَالُوا أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ اطْعَمُوا قَالُوا مَا نَحْنُ بِأَكِلِينَ حَتَّى يَجِيءَ عَرَبٌ مِنْزِلَنَا قَالَ اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاءَتَكُمْ فَإِنَّهُ إِن جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيْنَ مِنْهُ فَأَبَوْا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَسَكَتُ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَسَكَتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ أَقَمْتُمْ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ أَضْيَافَكَ فَقَالُوا صَدَقَ أَتَانَا بِهِ قَالَ فَإِنَّمَا أَنْتَ ظَرْمُونِي وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فَقَالَ الْآخَرُونَ وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ لَمَّا أَرَى فِي الشَّرِكِ اللَّيْلَةَ وَبَلَغَكُمْ مَا أَنْتُمْ لَمْ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاءَتَكُمْ هَاتِ طَعَامَكُمْ فَجَاءَهُ قَوْضَةُ يَدِهِ فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأُولَى لِلشَّيْطَانِ فَأَكَلُوا [ر: ۵۷۹]

د حضرت عبد الرحمن بن ابی بکر رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ د یوې ډلې میلستیا اوکړه ، او عبد الرحمن ته ئې اوویل چه څه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خدمت ته ورځم ، ته دا میلمانه بوځه او څما هر واپس کیدو نه پرې وړاندې وړاندې په دوی خوراک اوکړه او دینه خان فارغ کړه ، عبد الرحمن د حکم مطابق لاړو او چه څه حاضر وو هغه ئې میلمنو ته کیخودل او ورته ئې اویل چه خورئ ، دوی اوویل ، د کور مالک (حضرت صدیق اکبر) کوم ځانې دې ، عبد الرحمن اوویل : تاسو خوراک اوکړئ ، دوی اوویل : چه تر څو د کور مالک نه وی راغلې مونږ به خوراک نه کوو ، عبد الرحمن اوویل : تاسو څمونږ د طرفه دا ضیافت قبول کړئ که تاسو خوراک اونکړو او دوی واپس راغلل نومونږ ته به غصه وی ، خو میلمنو د خوراک نه انکار اوکړو ، څه پوه شوم چه اوس به دوی په ما خامخا خفه کیږي ، چه کله دوی راغلل نو څه اړخ ته شوم ، دوی تپوس اوکړو چه تا څه څه اوکړل ؟ نو میلمنو ورته ټول حال بیان کړو ، دوی ما ته اواز راکړو ، اے عبد الرحمن ! څه چپ پاتې شوم ، دوی بیا اواز راکړو ، اے عبد الرحمن ! په دې هم څه خاموش پاتې شوم ، بیا ئې اوویل : اے جاهله ، څه تا ته قسم درکوم چه که ته څما اواز اورې نو ته ما ته ولې نه رابهر کیږې ؟ نو څه راووتلم او ما اوویل : چه ته دې د خپلو میلمنو نه تپوس اوکړه ، نو دوی اوویل : دې صحیح وائی ، ده مونږه ته خوراک راوړې وو ، حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اوویل : تاسو څما انتظار اوکړو په ځدانې مې دې قسم وی څه به نن خوراک نه کوم ، دې میلمنو اوویل : په ځدانې مو دې قسم وی چه مونږ به هم خوراک نه کوو ، چه تر څو تا نه وی خورلې ، حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اوویل ما د نننۍ شپې په شان خرابه شپه نه ده لیدلې ، افسوس دې په تاسو ، تاسو څمونږ میلستیا ولې نه قبلوئ ، بیا ئې اوویل : خوراک راوړئ ، عبد الرحمن خوراک راوړو ، نو ده بسم الله اوویلې

او خوراک کښې ئې لاس واچولو ، او وې ويل : ږومې حالت د شيطان د وجه وو ، نو دوی خوراک اوکړو ، او خلقو هم خوراک اوکړو-

د حديث د باب سره مناسبت : حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه باب کښې دننه امام بخاری رحمه الله حضرت ابوبکر صديق ته د میلمنو راتلو قصه ذکر کړه ، دیکښي د حضرت عبد الرحمن بن ابی بکر دا قول هم دي " فعرفت أنه یجد علی د یجد معنی دلته د غصه کولو ده ، امام بخاری رحمه الله په راروان باب کښې دا په بل طریق سره نقل کړيدي ، دیکښي د " فغضب ابوبکر " تصریح هم ده -

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله په دي تنقید کړيدي او فرمائی چه د غضب اثبات مقصود نه دي بلکه د دي نفی او کراهت بیانول مقصود دی - (۱) خکه چه امام په ترجمه الهاب کښې " ما یکره من الغضب " ویلي دي -

قطب عالم حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی رحمه الله د حديث د ترجمه الهاب سره مناسبت بیانولو کښې په " لامع الدراری " کښې لیکي :

" دل علیه قوله : لم أرى الشيا كالليلة ، وقوله : " الأول من الشيطان " ، فإن مقالته هذه دلت علی أنه مدغضه و حلفه وجبیم ما جرى شراً ، ومن أمر الشيطان " (۲)

یعنی حضرت صديق اکبر رضی اللہ عنہ او فرمائل " لم أرى الشيا كالليلة " او خپله غصه وغیره ئې د شيطان امر او گرځولو ، نو ددي کلام نه معلومه شوه چه د دوی غصه کیدل ، حلف او چلول او د میلمنو قسم کول دا ټول شر او د شيطان د طرفه وو ، دینه " ما یکره من الغضب " یعنی د غصه کراهت ثابتیږي -

مولانا محمد زکریا رحمه الله د لامع الدراری په حاشیه او په الابواب والتراجم کښې دا توجیه وجیه گرځولي ده - (۳)

۸۸ = بَابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ لَا آكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي مُخَيْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۵۷۸۸: ر]

[۵۷۹۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ لَهُ أُمِّي احْتَبَسَتْ عَنْ ضَيْفِكَ أَوْ عَنْ أَضْيَافِكَ اللَّيْلَةَ قَالَ مَا عَشَيْتُهُمْ فَقَالَتْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْنَاهُمْ فَأَبَوْا أَوْ فَأَبَى فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَسَبَّ وَجَدَّ وَحَلَفَ لَا يَطْعُمُهُ فَاخْتَبَأْتُ أَنَا فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَحَلَفْتُ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعُمُهُ حَتَّى يَطْعُمَهُ فَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ

(۱) الابواب و التراجم : ۱۱۷/۲

(۲) لامع الدراری : ۳۲۱/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۷/۲

(۳) (۸) تعليقات لامع الدراری : ۳۲۱/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۷/۲

أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ قَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رُبَّمَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا فَقَالَ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا فَقَالَتْ وَقُرَّةٌ عَيْنِي إِنَّهَا الْآنَ لَأَكْثَرُ قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ فَأَكَلُوا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ أَكَلَ مِنْهَا [ر: ۵۷۷]

د ابوذر په نسخه کښې دا ترجمه الباب نشته دي ، بلکه دا حديث نې د رومې حديث سره بغير د ترجمه الباب نه رانقل کړيدې - (۱)

عبد الرحمن بن ابی بکر په روايت کښې وائي چه حضرت ابوبکر يو يا يو څو ميلمانه کورته راوستل او په خپله د ماښام په وخت رسول الله ﷺ ته ورغلو ، چه کله واپس شو نو څما مور د ده نه تپوس اوکړو او ورته نې اوويل چه تا ميلمانه پريخودل په خپله چرته ايسار شوې وې ، دوی تپوس اوکړو ، تا په دې خلقو خوراک اونکړو ؟ نو څما مور ورته اوويل : مونږ خو خوراک د دوی وړاندې پيش کړو خو دوی انکار اوکړو ، حضرت صديق اکبر سخت خفه شو ، بد رد نې اوويلې او قسم نې اوکړو چه خوراک به نه کوم ، د عبد الرحمن بيان دې چه څه پټ ولاړ ووم ، دوی اواز راکړو : " اے جاهله " ښځې يعنی څما مور هم قسم اوکړو چه څه به هم خوراک نه کوم چه ترڅو دې خوراک اونکړي ، ميلمنو هم قسم اوکړو چه دوی به هم خوراک نه کوی حضرت ابوبکر ﷺ اوويل ، دا د شيطان د طرفه وو ، بيا نې خوراک رااوغوښتو ، او په خپله نې هم اوخوړلو او په دې خلقو نې هم اوخوړلو ، خلقو به چه کومه نمرې هم اوچتوله د دې لاندې به توره هم زياتيدله ، چه حضرت ابوبکر دا اوليدل نو (خپلې بې بې حضرت ام رومان ته نې) وې ويل : اے د بنی فراس خور ! دا څه چل دي ؟ نو دې اوويل : څما دې قسم وی د خپلو سترگو په يخوالی ، اوس خود هغې نه هم زيات شو چه کوم څمونږ د خوراک نه وړاندې وو ، نو چه ټولو خلقو اوخوړله بيا نې دا د رسول الله ﷺ خدمت ته هم اوليږله ، د عبد الرحمن بيان دې چه رسول الله ﷺ هم دينه خوراک اوکړو -

د ترجمه الباب مقصد : شارحينو د دې ترجمه الباب په مقصد هيڅ کلام نه دي کړې ، امام بخاری رحمه الله کيدې شی دې خبرې ته اشاره کول غواړي چه که کوربه څه سخته خبره اوکړي او ميلمه ته دا ښه نه ښکاري نو ميلمه هم داسي خبره په جواب کښې ويلې شی او شرعا د دې جواز شته دي -

قوله: فغضب أبو بكر، فسبَّ وجدَّع: جَدَّم يعنی دوی هم "يامجدوم الأذنين" اوويلې او په طور د خپرو نې ورته اواز اوکړو (۲)

ياغُنَّز: د غنښر معنی د جاهل ، کمينه او د ثقیل (ناپوهه) راځی ، د غین په ضمه ، د نون په سکون او د ثاء په فتحه سره دي (دربانمن أسفلها: دربا معنی د زیاتیدو ده -

(۱) عمدة القاری: ۱۷۸/۲۲ ، فتح الباری: ۶۵۶/۱۱۰

(۲) عمدة القاری: ۱۷۸/۲۲

(۱۱) ارشاد الساری: ۱۵۰/۱۳ ، قال ابن الأثير: قيل: هو الثقیل الوخم [بقیه بر صفحه آئنده....]

قوله: یا أخت بنی فراس: فراس (د فاء د کسری سره) نه د غنم بن مالک خوي مراد دي ، د ده د رور نوم حارث بن غنم دي ، حضرت ام رومان د حارث په اولاد کښې وه ، يعنی د غنم دوه خامن دي ، يو فراس او دويم حارث ، حضرت ام رومان د حارث په اولاد کښې ده خو چه د بنو حارث په مقابله کښې چه بنو فراس زيات مشهور دي ، دي وجه نه حضرت صديق اکبر د دوی نسبت بنو فراس ته اوکړو او وې ويل "یا أخت بنی فراس" فالبعی: یا أخت القوم المنتسبين إلى بنی فراس

قوله: وقرّة عینی: دیکښې واو قسميه دي يعنی خما د خپلو سترگو په يخ والی قسم ، دینه رسول الله ﷺ مراد دي ، په غیر الله قسم کول ناجائز دی ، غالباً دا د نهی نه مخکښې واقعه ده -

۸۹ = بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ بِالْكَلامِ وَالسُّؤَالِ

د خبرو کولو حق مشر ته دي: د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه د مشرانو اکرام او احترام کول پکار دی ، دارنگه خبرو کښې ، تپوس کښې او په مجلس کښې د خبرو کولو ابتداء د مشره کول پکار دی چه دا د ده حق دي ، خو دا په هغه صورت کښې چه کله عمر کښې مشر او علم او فضل کښې برابر وی ، او که یو کس په عمر کښې کم او علم او فضل کښې زیات وی نو بیا دده حق وړاندې دي - (۱)

[۴۷۹] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هَوَّابُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي الْخَلِ فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويصَةُ وَمُحَبِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ الْكَبِيرُ قَالَ يَحْيَى لَيْلَى الْكَلَامِ الْأَكْبَرُ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْأَلُونَنِي فَتَبْرُنُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمُ كُفَّارٍ قَوْمُ أَهْمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَأَذْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ فَدَخَلْتُ مَرِيدًا أَهْمٌ فَرَكَضْتَنِي بِرِجْلِهَا قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ يَحْيَى حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ

...بقیه از حاشیه گذشته] و قيل: الجاهل، من الغثرة: الجهل، و النون زائدة، النهاية: ۳/۳۸۹

(۱) شرح صحيح البخاری لابن بطال: ۳۱۷/۹، فتح الباری: ۱۰/۶۵۷، ارشاد الساری: ۱۳/۱۵۱، عمدة

القاری: ۲۲/۱۷۹

سهل وَحَدَّثَهُ [ر: ۲۵۵۵]

بشیر بن یسار (د انصارو ازاد کړې غلام) د رافع بن خدیج او د سهل بن ابی حصه دواړو نه روایت کوی، دې دواړو بیان کړیدې چې عبد الله بن سهل او محیصه بن مسعود د خیبره راغلل او د کهجورو په باغ کښې د یو بل نه جدا شو، عبد الله بن سهل لره چا قتل کړو نو عبد الرحمن بن سهل او حویصه بن مسعود او محیصه بن مسعود د رسول الله ﷺ خدمت ته حاضر شو او د خپل ملگری (د قتل) په معامله کښې نې خبرې شروع کړې عبد الرحمن خبره شروع کړه چې کوم په دې کسانو کښې د ټولو نه کشر وو، نو رسول الله ﷺ اوفرمانل لوی سړې دې خبره اوکړې، نو دې خلقو د خپل ملگری د قتل په معامله کښې خبرې اترې اوکړې، نو رسول الله ﷺ اوفرمانل: آیا تاسو د خپل ملگری د دیت حقدار ئې، یا ئې اوفرمانل یا تاسو پنځوست قسمونه به خورئ (نو د دیت به مستحق شی) نو خلقو عرض اوکړو: اے د الله رسوله دا خو داسې څیز دې چې مونږ خلقو په خپلو سترگو نه دې لیدلې، نو دوی ﷺ اوفرمانل: بیا به یهود پنځوست قسمونه اوخوری او بری به شی، نو دې خلقو عرض اوکړو: اے د الله رسوله دا خلق خو کافران دی (یعنی د دروغو قسمونه به اوخوری) نو بیا رسول الله ﷺ دې خلقو ته د خپل ځان نه دیت ورکړو -

دباب په دې رومبي روایت به تفصیلی کلام روستو په قسامه کښې راشی، دلته امام بخاری رحمه الله دا روایت ځکه ذکر کړیدې چې دیکښې حضور اکرم ﷺ اوفرمانل: کبر الکبر - يحيى بن سعيد راوی د حدیث د دې تشریح کړیده "لیل الکلام الاکبر" یعنی چې کوم لوی دې هغه دې د کلام او د خبرو ذمه داری واخلی، علامه قسطلانی رحمه الله د کبر الکبر ترجمه کړیده ای قدم الاکبر سناللتکلم^(۱)

د روایت په آخر کښې حضرت سهل فرمائی چې د دیت په اوبنانو کښې ما ته یو اوبن ملاو شو، دې چې کله ما بارې (د څاروو غوجل) ته داخل کړو نو ده څه په لته اووهلم، مرید (د میم په کسره او د راء په سکون سره او د باء په فتحه سره) بارې ته وائی سهل دا جمله د اهتمام سره چې ذکر کړیده نو د حدیث د پوره یاد ساتلو دپاره ئې ذکر کړیده، علامه عینی رحمه الله لیکي: وأراد بهذا الكلام ضبط الحديث وحفظه حفظاً بليغاً^(۲)

قوله: قال الليث: حدثني يحيى عن بشير عن سهل، قال يحيى: حسبته أنه

قال مع رافع بن خديج: د ليث دا تعليق امام مسلم او ترمذی موصولا نقل کړیدې^(۳)
دیکښې يحيى وایی چې څما خیال دې چې بشیر د سهل نه چې کوم روایت نقل کړیدې نو

(۱) ارشاد الساری: ۱۵۲/۱۳

(۲) عمدة القاری: ۱۸۰/۲۲

(۳) صحيح مسلم، کتاب القسامة، باب القسامة: ۱۲۹۱/۳ (رقم الحديث: ۱۶۶۹)، سنن الترمذی، کتاب الديات، باب ما جاء في القسامة: ۰۳/۱۴ (رقم الحديث: ۱۴۲۲)

دوی د رافع بن خدیج معیت ذکر کړې وو ، یعنی بره چه کوم موصول روایت دې دا " رافع بن خدیج او سهل " دې ، د لیث په طریق کښې " عن سهل " دې او د " رافع بن خدیج " په باره کښې دوی " حسب " اوویل چه دې هم وو -

قوله: وقال ابن عیینة: حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده: سفيان بن عیینة
دا تعلیق امام مسلم او نسائی موصولا نقل کړېدې (۱) دا روایت صرف د سهل نه دې -
حاصل دا چه حماد بن زید روایت چه کوم دلته امام بخاری موصولا نقل کړېدې ، دا د رافع بن خدیج او د سهل د دواړو نه دې ، د لیث روایت کښې د " رافع " په باره کښې یو قسم شک دې او د سفيان بن عیینة روایت صرف د سهل نه دې -

[۵۷۹۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِی نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلَهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَلَا تَحْتُ وَرَقَهَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ يَا أَبَتَاهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمَا فَكَرِهْتُ [۷:۱۰]

د حدیث د باب ذکر کولو وجه : د باب دا دویم حدیث رومې په کتاب العلم ، باب قول المحدث : حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا تر لاندې تیر شویدې ، دلته ددې د ذکر کولو حافظ بن حجر وجه لیکي او دده اتباع کښې علامه قسطلانی لیکي

"وكان البخاري أشار بإيراد هذا الحديث هنا إلى تقديم ما للكبير حيث يقع التساوي ، أما لو كان عند الصغير ما ليس عند الكبير ، فلا ينع من الكلام بحضرة الكبير ، لأن عرتأسف حيث لم يتكلم ولده مع أنه اعتذر له ، بكونه بحضوره وحضور أبي بكر ومع ذلك تأسف على كونه لم يتكلم" (۲)

یعنی د دې باب لاندې دا حدیث ټې راوړو په دې سره امام بخاری رحمه الله دې خبرې ته اشاره کول غواړي چه مشر به هغه وخت مقدم کول پکار وی چه کله دې په علم او فضل کښې هم مشر وی یا د کشرانو سره برابر وی ، خو که یو کس چه په عمر کښې کشر وی خو په علم او فضل کښې زیات وی نو داسي صورت کښې د لویو په وجود کښې ده لره د خبرو کولو نه بندولې نه شي ، حضرت ابن عمر ته جواب معلوم وو خو دوی د خپل پلار فاروق اعظم او د حضرت صدیق اکبر په وجود کښې کلام کول مناسب او نه گنړل نو حضرت فاروق اعظم د ده په چپ پاتې کیدو د افسوس اظهار اوکړو -

(۱) صحيح مسلم . كتاب القسامة . باب القسامة : ۱۲۹۱ / ۳ (رقم الحديث : ۱۶۶۹) ، سنن النسائي ،

كتاب القسامة ، باب القسامة : ۲۱۱ / ۴ (رقم الحديث : ۲۹۱۹)

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۶۵۷ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۵۳

۹= باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُذَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ

وَقَوْلِهِ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَلَيْسَ إِنَّ الشُّعْرَاءَ: [۲۲۳-۲۲۴]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ لَفْظٍ مَوْضُوعٌ
[۵۴۳] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي بَنٍ
كَغَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً

د شعر تعريف دي: "الكلام المقتضى الموزون قصدا" (۲) يعني شعر هغه كلام ته وائي چه كوم په قصد سره په قافيه او په وزن جوړ شوې وي، د قصداً په قيد لگولو سره هغه كلام اووتلو چه كوم په اتفاق سره په وزن برابر شوې وي -

رَجَز (د راء او د جيم په فتحه سره) د اکثرو په نزد داد شعر يو خاص قسم دي - (۳) دي صورت کښې به په "الشعر" ددي عطف د "عطف الخاص على العام" د قبيله وي، او بعض وائي چه دا شعر نه دي بلکه د كلام يو مستقل نوع ده، د دوی دليل دا دي چه ددي ويونکی ته راجز وائي شاعر نه وائي - (۴)

د رجز معنی د حرکت کولو او د نزدې نزدې قدم ايخودو راځي، رجز البعير هغه وخت ويلې کيږي چه کله اوبښ نزدې نزدې قدم اړدي او روان وي نو چه د رجز اجزاء د يوبل سره نزدې وي دي وجه نه رجز د ويلو په وخت ژبه متحرك او مضطرب وي، دي وجه نه دپته رجز وائي (۵) حذاء (د حاء په ضمه سره) حدی ته وائي، د اوبښانو د رفتار تيزولو دپاره چه كوم رجز يا شعر په مخصوص سر کښې ويلې کيږي، دپته حدی وائي - (۶) علامه ابن عبدالبر د حدی په جواز باندې اجماع رانقل کړيده - (۷)

د اشعارو جوړولو او د ويلو حکم: د شعر په باره کښې بعض عالمانو د مطلق کراهت قول

(۱) (۵۷۹۳) الحديث أخرجه الترمذی فی کتاب الأدب، باب ما جاء إن من الشعر حکمة: ۱۳۷۱۵ (رقم

الحديث: ۲۸۴۴) و أخرجه أبو داود فی کتاب الأدب، باب ما جاء فی الشعر: ۳۰۳۱۴ (رقم الحديث:

۵۰۱۰) و أخرجه ابن ماجه فی کتاب الأدب، باب الشعر: ۱۲۳۵۱۲ (رقم الحديث: ۷۵۵)

(۲) فتح الباری: ۶۵۹۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۵۳۱۱۳، عمدة القاری: ۱۸۰۱۲۲، شرح الکرماني: ۱۸۱۲۱

(۳) فتح الباری: ۶۵۹۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۵۳۱۱۳، عمدة القاری: ۱۸۰۱۲۲

(۴) فتح الباری: ۶۵۹۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۵۴۱۱۳، عمدة القاری: ۱۸۰۱۲۲

(۵) فتح الباری: ۶۵۹۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۵۴۱۱۳

(۶) فتح الباری: ۶۵۹۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۵۴۱۱۳

(۷) فتح الباری: ۶۶۰۱۱۰

اختیار کړېدې ، دوی خو یو د حضرت ابن مسعود د قول نه استدلال کوی ، چه " الشعر مزامیر الشیطان " (۱) (شعر د شیطان د موسیقۍ یو آله ده -)
 دارنگه د مسروق نه روایت دې چه دوی یو مصرعه اوویله او بیا خاموش شو ، د دوی نه د خاموشۍ په باره کښې تپوس اوشو نو دوی اوویل " أخاف أن أجدني صليفاً شعراً " (۲) (څه په دې خبره یریرم چه هسې نه څه په خپله عملنامه کښې یو شعر بیا مومم -)
 دارنگه د ابوامامه نه یو مرفوع حدیث منقول دې ، چه ابلیس چه کله په زمکه راکوز کړې شو نو ده اوویل ، اجعل لی قرآناً (څما د لوستلو دپاره څه څیز مقرر کړه) نو الله تعالی اوفرمايل الشعر (۳) خو دا ټول روایتونه خلاف اصل او ضعیف دی (۴) هو راتلونکې باب کښې باب مایکمه أن يكون الغالب على الإنسان الشعر.... امام بخاری رحمه الله یو صحیح روایت رانقل کړېدې دیکښې دی " لأن یبتلی جوف رجل قیاحاً حقیریه څیر من أن یبتلی شعراً " (تاسو کښې چه د چا خپته د پیپه ډکه شی تر دې چه ده لره خراب کړی نو دا ده لره بهتر دې د دینه چه د ده خپته د شعر نه ډکه شی)
 دا روایت اگر چه صحیح دې خو دینه هغه اشعار مراد دی چه هغې کښې دروغ او فحاشی وی ، یا دا د هغه سرې په باره کښې دی ، چه دې شعر د خپل ژوند داسې مقصد او مشغله اوگرځی چه نور واجبات او د فرائضو په اداء کولو کښې دا مغل وی -
 تر کومې چه د عامو اشعارو تعلق دې نو ددې په اباحت کښې کلام نشته دې ، امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها روایت رانقل کړېدې چه دوی فرمائی " الشعر منه حسن ، و منه قبیح ، خذ الحسن ، و دع القبیح ، ولقد رويت من شعر کعب بن مالک أشعاراً منها القصيدة فيها أربعون بيتاً " (۵) یعنی په اشعارو کښې ښه او بد دواړه قسمونه شته دې ، ما د کعب بن مالک څه اشعار رانقل کړېدی چه دیکښې یو قصیده په څلویښتو اشعارو مشتمل وه -
 حافظ ابن حجر فرمائی چه ددې روایت سند حسن دې - (۶)
 امام بخاری رحمه الله چه دلته په باب کښې کوم روایتونه ذکر کړېدی نو هغه د اشعارو د ویلو په جواز دلالت کوی -

(۱) فتح الباری : ۶۶۲/۱۰

(۲) فتح الباری : ۶۶۲/۱۰

(۳) فتح الباری : ۶۶۲/۱۰ ، و مجمع الزوائد للهيثمی ، کتاب الأدب ، باب ما جاء فی الشعر والشعراء : ۱۱۹/۱۸

(۴) ۲۷ فتح الباری : ۶۶۲/۱۰

(۵) فضل الله الصمد ، باب الشعر حسن کحسن الکلام و منه قبیح : ۳۱۵/۱۲ (رقم الحديث : ۸۶۶) و فی مجمع الزوائد للهيثمی ، " سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر ، فقال : هو كلام ، فحسنه حسن و قبیح قبیح ، کتاب الأدب ، باب الشعر فی الکلام : ۱۲۲/۱۸

(۶) فتح الباری : ۶۶۰/۱۰

امام مسلم رحمه الله د شريد بن سويد ثقفي رضي الله عنه روايت نقل كړيدې هغه فرماني :
 " ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقال : هل معك من شعرا مية بن أبي الصلت شيئا ، قلت : نعم ،
 قال : هيه ، فأنشدته بيتا ، فقال : هيه ، ثم أنشدته بيتا ، فقال : هيه حتى أنشدته مائة بيت " (۱)
 حضرت شريد بن سويد ثقفي رضي الله عنه فرماني چه څه رسول الله صلى الله عليه وسلم پسي يو ورځ سور ووم ،
 دوى رضي الله عنه او فرمائل : " تا ته د اميه بن ابى الصلت څه اشعار ياد دي ؟ ما اوويل " هو " دوى
رضي الله عنه او فرمائل : ته واوروه ، ما يو شعر واورولو ، دوى او فرمائل : " نور هم واوروه " ما بل
 شعر هم واورولو ، داسې ما سل شعرونه دوى رضي الله عنه ته واورول -

امام ترمذى او امام احمد د حضرت جابر بن سمره رضي الله عنه نه روايت نقل كړيدې ، هغه فرماني
 " كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون الشعر وحديث الجاهلية عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلا ينهاهم ، وربما يتبسم " (۲) (اصحابو به د رسول الله صلى الله عليه وسلم وړاندې اشعار او د جاهليت
 خبرې كولې ، حضور صلى الله عليه وسلم به دوى نه منع كول بلكه كله به مسكې هم شو)
 دې وجه نه ددې احاديثو په وجود كښې اشعارو ته مطلقا مكروه ويل صحيح نه دي ، خو
 ديكښې د شرعى حدونو رعايت كول ضرورى دي ، ډير زيات ددې شغل نه دى ساتل پكار
 ، او چه ديكښې د چا هجو نه وي ، د چا په تعريف كښې مبالغې نه كار نه وي اخستې
 شوې ، ديو خاص متعين ښځې ذكر نه وي ، شعر كښې د دې امورو كه رعايت اوشى نو دا
 بلا كراهت جائز دي ، بلكه ابن عبد البر د دې په جواز اجماع نقل كړيده ، لكه چه حافظ
 ابن حجر رحمه الله ليكي : " والذى يتحصل من كلام العلماء فى حد الشعر الجائر أنه إذا لم يكثر منه فى
 المسجد ، وخلا من هجو ، وعن الإغراق فى المدح والكذب المحض ، والتغزل بمعين لا يحل ، وقد نقل ابن عبد
 البر الإجماع على جوازها ، إذا كان كذلك " (۳)

امام بخارى رحمه الله په ترجمه الهاب كښې د سورة شعراء آيت كريمه (والشعراء يتبعهم الغاؤون
 ...) ذكر كړيدې يعنى د شاعرانو اتباع خو گمراه خلق كوى ، آيا تا نه دى ليدلې دوى لره
 چه دوى په هر ميدان كښې سرگردانه گرځي او دوى چه څه وائى هغه نه گوى ، خو (د دې
 حكم نه هغه شاعران مستثنى دي) چه كومو ايمان راوړيدې او صالح عمل ئې اختيار

(۱) رواه مسلم ، كتاب الشعر : ١٧٦٧١٤ (رقم الحديث : ٢٢٥٥)

(۲) و فى لفظ مسند الإمام أحمد بن حنبل فى مسانيد جابر بن سمرى : أ كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : نعم فكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر و أشياء من أمورهم ، فيضحكون وربما تبسم (٨٦١٥) و فى الجامع الصحيح للإمام الترمذى عن جابر بن سمره قال : جالست النبى صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الشعر ، و يتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، وربما تبسم معهم . كتاب الأدب ، باب ما جاء فى إنشاد الشعر : ١٤٠١٥ (رقم الحديث : ٢٨٥٠)

(فتح البارى : ٦٦٠١١٠)

کړېدې او د الله تعالى په کثرت سره ذکر نهې او کړو او د ظلم نه پس نهې بدله واخستله (یعنی د چا هجو نهې هله او کړه چه کله رومېې والې بل چا او کړو ، داسې صورت کښې د دوی جوابی هجو مورد د عتاب نه ده) او ظالمانو ته به زر معلومه شی چه د دوی واپسی کوم خانې ته ده -

مفسرینو او شارحینو د بخاری لیکلې دی ، چه دا آیت کریمه چه کله نازل شو نو په اصحابو کښې درې مشهور شاعران حضرت عبدالله بن رواحه ، حضرت حسان بن ثابت او حضرت کعب بن مالک رضی الله عنهم د رسول الله صلی الله علیه و آله خدمت کښې حاضر شو او وې ویل : مونږ خو شعر وایو ؟ نو دوی رضی الله عنهم او فرمائل : چه روستو ورپسې (إلا الذین آمنوا....) خو هم اولولئ چه دینه نهې هغه شاعران مستثنی کړېدی چه کوم مؤمنان او نیک عمله دی ، نو بیا دوی مطمئن شو (۱)

د دریو د نومونو سره د حضرت کعب بن زهیر رضی الله عنه نوم هم قرطبی وغیره ذکر کړېدی - (۲)
آیت کریمه کښې دی چه د اکثر و شاعرانو اتباع کوونکی گمراه وی ، دینه په خپله د شاعرانو گمراهي هم ثابتېږي ځکه چه د چا متبعین گمراه وی نو هغه په خپله هم گمراه وی - (۳)
حضرت تهانوی رحمه الله فرمائی چه دا خبره مطلق نه ده ، بلکه دا هله ده چه کله د متبعینو په گمراه کیدو کښې د متبوع د قول او د عمل دخل وی ، خو که د دوی په گمراه کیدو کښې د متبوع څه دخل نه وی نو بیا د متبعینو گمراه کیدل د متبوع گمراه کیدل نه شی گرځولې کیدې - (۴)

قوله: فی کل وادیهمون..... یعنی چه څنگه په هره وادی کښې سرگردانه گرځیدل ډیر کړتې د حسی هلاکت ذریعه گرځي ، دارنگه هر قسم اشعار ویل او فاسد اقوال ویل هم ډیر کړته د معنوی هلاکت سبب گرځي ، "فی کل واد" کښې "کل" د اکثر په معنی کښې دې او دا په "کل" استغراقی باندې محمول کیدې شی مفسرین لیکي :

"والمراد فی کل واد من أودية القول الفاسد، وجه الاستعارة مغان الهلاك، فكأن الوادی مظنة الهلاك الحس، كذلك الأقوال الفاسدة مظنة الهلاك المعنوی، والجامع مطلق مظنة الهلاك، والحل فی مثل هذا یعنی الأكثر، ولك أن تقول: إن الاستغراق عربی" (۵)

قوله: قال ابن عباس: فی کل لغویخوضون: حضرت ابن عباس (فی کل واد) ترجمه فی کل لغو او د (یهمون) ترجمه په یخوضون سره کړیده - دا تعلیق ابن ابی حاتم او طبری

(۱) فتح الباری: ۱۰، ۶۶۰، عمدة القاری: ۱۸۱/۲۲، ارشاد الساری: ۱۵۴/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۸۱/۲۱

(۲) الجامع لاحکام القرآن للقرطبی: ۱۵۱/۱۳

(۳) الجامع لاحکام القرآن للقرطبی: ۱۴۵/۱۳

(۴) معارف القرآن: ۵۵۵/۶

(۵) فضل الله الصمد علی الأدب المفرد: ۳۲۰/۱۲

موصولاً نقل کړېدی - (۱)

قوله: إن من الشعر حكمة: بعض اشعار د حکمت او د هوشیارتیا نه ډک وی ، امام ابوداود رحمه الله دا روایت نقل کړېدی - دیکنبې دی "إن من البیان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من الشعر حکماً، وإن من القول عیا" (۲) (بې شک بعض بیان جادو دی ، او بعض علم جهل او بعض شعر حکمت ، او بعض کلام د مراد بیانولو نه عاجز وی) ډیرې د حکمت او د نصیحت خبرې دنثر په مقابله کنبې په شعر کنبې زیاتې موثرې وی ، شارح بخاری ابن بطال رحمه الله فرمائی :

"ما كان في الشعر والرجز ذكر الله تعالى ، و تعظيم له و وحدانيته و قدرته و إثبات طاعته و تصغير الدنيا و الإستسلام له ، فهو حسن مرغّب فيه ، وهو المراد في الحديث بأنه حكمة ، وما كان كذباً و فحشاً ، فهو مذموم" (۳) یعنی شعر او رجز کنبې که د الله تعالی ذکر ، او دده تعظیم او د ده د وحدانیت او د قدرت او د ده اطاعت او د دنیا تحقیر بیان کړې شی نو داسې شعر خو قابل د رغبت او د مینې دې او صحیح دې ، خو که په کنبې دروغ او فحاشی ذکر وی نو بیا مذموم دې -

[۴۷۳] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ يَنْمُو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْيًى إِذَا أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَرَفَ قَدَمَيْتَ إصْبَعَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ [ر: ۲۶۳۸]

حضرت جندب رضي الله عنه فرمائی چه رسول الله ﷺ یو ځل (د جهاد دپاره) تشریف اورلو چه یو کانرې په دوی اولگیدلو نو دوی اوخویدل او د دوی ﷺ د گوټې نه وینه اوبهیدله نو دوی ﷺ او فرمائل :

هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

یعنی ستا خو صرف یو گوته ده چه وینې شوې ده او چه کوم تا ته در رسیدلې دې نو دا درته د الله تعالی په لاره کنبې رسیدلې دې -

دیکنبې اختلاف دې چه دا د رسول الله ﷺ خپل کلام دې یا د چا بل چا دې او دوی ﷺ دا په طور د تمثیل بیان کړو په دې موقع -

د امام طبری او د ابن التین وغیره رای ده چه دا د رسول الله ﷺ کلام نه دې ، ابن التین وائی چه دا د عبد الله بن رواحه شعر دې - (۴)

خو د نورو محدثینو حضراتو خیال دې چه دا د رسول الله ﷺ خپل کلام دې - (۵) او دا د (د)

(۱) فتح الباری : ۱۰/۶۶۰ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۵۵ ، عمدة القاری : ۲۲/۱۸۱

(۲) سنن أبی داود ، کتاب الأدب ، باب ما جاء في الشعر " : ۴/۳۰۳ (رقم الحديث : ۵۰۱۲)

(۳) شرح صحيح البخاری لابن بطال : ۱۹/۳۱۹

(۴) فتح الباری : ۱۰/۶۶۳ ، عمدة القاری : ۲۲/۱۸۲

(۵) فتح الباری : ۱۰/۶۶۳ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۵۶ ، عمدة القاری : ۲۲/۱۸۲

ما أنت بشاعر، منافی نه دې، ځکه چه د شعر تعريف په دې نه صادقېږي، شعر ويلې کيږي هغه کلام ته چه کوم په قصد سره ورته وزن ورکړې شي او حضور ﷺ دا الفاظ نې سمدست او ويلې بغير د ارادې د شعره

[۵۹هـ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكَأَدَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ [ر: ۳۲۸]

رسول الله ﷺ فرمانلې دې چه د ټولو نه زيات رښتوني کلمه او مصرعه لبيد ويلې ده:

الأكل شيء ما خلا الله باطل

مشهور شاعر لبيد بن ربيعة

لبيد د عربي ژبې مشهور شاعر دې، د امام شافعي رحمه الله يو شعر ډير مشهور دې:

لولا الشعر بالعلماء يزري

لكنك أشعر من لبيد

(۱) (که شعر د عالمانو دپاره د عيب باعث نه وي نو څه به د لبيد نه لوي شاعر ووم) لبيد بن ربيعة بن مالك عامري رضي الله عنه زمانه د اسلام او د جاهليت دواړه بيا موندلې وه، د ده کنيت "ابوعقيل" دې، د دوی ډير زيات عمر وو، يو سل او شل کاله يو سل او ديرش کاله او يو سل او څلوېښت کاله مختلف روايتونه دي (۲) دوی د خپل اوږد شکايت په يو خپل شعر کښې داسې کړيدې -

ولقد سئيت من الحياة وطولها

وسؤال هذا الناس: كيف لبيد (۳)

(په الله مې دې قسم وي چه څه په اوږد ژوند او د خلقو په دې سوال تنگ شوم چه د لبيد حالت څنگه دې؟)

د اسلام د قبلولو نه پس دوی شعر ويل پريخودې وو، حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه دوی نه تپوس او کړو نو دوی اوويل سورة بقره او سورة آل عمران الله تعالی ما دپاره د شعر نعم البدل گرځولې دي، دې وجه نه څما اوس شعر ويلو ته څه حاجت نشته دې - (۴) ويلې کيږي ټټه د اسلام د قبلولو نه پس دوی صرف يو شعر ويلې دی او هغه دا دې:

ما عاتب البرم الكريم كنفسه

والبرم يصلحه الجليس الصالح

شريف کس دپاره د ده د خپل خان نه زيات ملامت کوونکې څوک هم نشته دې او د هر کس اصلاح د هغه نيك دوست کوي) يا دا شعر:

(۱) الفوائد الضيائية المعروف شرح الجامي، حذف المبتداء أو الخبر جوازاً و وجوباً: ص: ۱۰۸)

(۲) الإصابة في تمييز الصحابة: ۳۶۲ - ۳۶۷ (رقم الترجمة: ۷۵۴۱)

(۳) الشعر والشعراء لابن قتيبة: ۱۲۳، الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة: ۳۲۸/۳، وفتح الباری، کتاب مناقب الأبصار، باب أيام الجاهلية: ۱۵۳/۷)

(۴) (المصابة في تمييز الصحابة: ۳۲۶/۱۳)

الحمد لله اذ لم يأتني اجل
حق كسان من الاسلام سريلا (۱)
(توله ثناء خاص الله دپاره ده چه ده ماته د مرگ نه وړاندې د اسلام لباس راكړو)
بهر حال حضور اکرم ﷺ د دوی د شعر يو مصرعه ته "أصدق الكلمة" فرماني ده - دا د
دوی د يو قصيدې مصرعه ده ، د دې قصيدې خواشعار دا دي :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل و كل نعيم لا محالة زائل
إذا البرم أسرى ليلة ظن أنه قضى ميلا، والبرم ما عاش أمل
فقولاً له وإن كان يقسم أمراً ألبا يعظك الدهر؟ أمك هابل
فإن أنت لم تصدقك نفسك فانتسب لعك تهديك القرون الأوائل
و كل أمرى يوماً سيعلم سعيه إذا كشفت عند الإله الباطل (۲)

① پوهه شه چه د الله تعالى نه ماسوا هر خيز پناه كيدونكې دې
② چه كله سړې د يو شپې سفر كوى نو د ده خيال وى چه ده يو كار سر ته اورسولو ، حال
دا دې چه هر سړې پوره ژوند په اميدونو كېنې تيروي
③ پس تاسو ده ته اوواني اگر چه ده كار تقسيم كړې وى آيا تا تر اوسه د زمانې نه عبرت نه
دې اخستې ؟ د ستا مور دې پوره شى
④ كه د ستا نفس د ستا نه منى نو ته خپل نسب بيان كړه كيدې شى چه تير شوى خلق تا
ته هدايت او كړى -

⑤ او د هر سړې محنت نژدې ده چه په هغه ورځ ښكاره شى چه كله د الله تعالى وړاندې د
ده د كړو نتيجه ظاهر شى

ليد دا قصيده د اسلام راوړو نه وړاندې په زمانه د جاهليت كېنې ويلې وه ، اگر چه
بعضي حضرات داواني چه دا ده د اسلام راوړو نه پس ويلې ده خو رومې قول صحيح دې (۲)
قوله: أمية بن أبي الصلت، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم: أمية بن أبي
الصلت د زمانې د جاهليت مشهور شاعر وو ، د ابو الصلت نوم رييعه دې او د عربو د
مشهورې قبيلې ثقيف سره ئې تعلق لرلو ، ده زمانه د اسلام موندلې وه خو اسلام ئې نه وو
قبول كړې ، د پخوانو اسماني كتابونو او د پيغمبرانو د قصو مطالعه ئې كوله - (۳)

حضور ﷺ د ده د اشعارو په باره كېنې به فرمائيل آمن لسانه وكفر قلبه (۴)
(د ده ژبه موثمنه وه خو د ده زړه كافر وو)

(۱) المصايب في تمييز الصحابة : ۳۲۶/۱۳

(۲) الشعراء لابن قتيبة : ۱۲۴

(۳) فتح الباري : كتاب مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية : ۱۵۳/۱۷

(۴) عمدة القاري : ۱۸۳/۲۲ ، الاعلام للزركلي : ۲۳/۱۲ ، تاريخ الخميس : ۴۱۲/۱۱

(۵) تاريخ الخميس : ۴۱۲/۱۱ ، الشعراء لابن قتيبة : ۲۲۷

حضور اکرم ﷺ د ده باره کښې فرمائي دي چه اميه ابن ابی الصلت اسلام قبلولو ته بالکل نزدې وو (ځکه چه د ده اشعار د ایمان او د اسلام د تعلیماتو مطابق وو خو د ده په قسمت کښې اسلام نه او د دنیا نه محروم لاړو -)

په بعض روایتونو کښې دي چه ده اسلام قبول کړې وو ، دې په شام کښې وو ، د طائف نه خپل مال اخستو دپاره حجاز ته راغلو چه کله " بدر " ته را اورسیدو نو ده نه چا تپوس اوکړو د کوم ځانې اراده لرې ، نو ده اوویل طائف ته خم خپل مال راخلم ، او د هغه ځانې نه مې مدینې منورې ته د هجرت کولو او د محمد (ﷺ) د اتباع کولو اراده ده ، ده ته اوویلې شو چه تا ته معلومه ده چه دې کوهې کښې څه دي ؟ ده اوویل " نه دیکښې شیبه ، عتبه او فلانې فلانې د ستا د تره ځامن دي ، چه دا نې واوریدل نو په ژړا شو او د هجرت اراده نې ترک کړه او طائف ته لاړو ، د هجرت په دویم کال دې مړ شو - ()

[۵۷۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَبَرَأَ لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْيَاتِكَ قَالَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَنَزَّلَ يُحَدِّثُ بِالْقَوْمِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَاغْفِرْ دَاءَ لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا وَبَيَّتُ الْأَقْدَامُ إِنِّ لَأَقِينَا وَالْقَيْنُ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَّا أَتَيْنَا وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّابِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ قَالَ قَاتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا هُمْ حَتَّى أَصَابَتْنا مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقَدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرِ انِّسِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِ قُوَهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَهْرَيْهَا وَتَغْسِلَهَا قَالَ أُوذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قَصْرٌ فَتَنَازَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابٌ سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِبًا فَقَالَ لِي مَا لَكَ فَقُلْتُ فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حِطَّ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ قَالَهُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَأَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمْعَ بَيْنِ إِبْصَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا

مِثْلُهُ [۲۲۵:۲۲۵]

د حضرت سلمه بن اکوع رضی الله عنه نه روایت دي ، دوی بیان کړيدي چه مونږ خلق د رسول الله ﷺ سره خیبر ته روان شو ، مونږ د شپې په وخت کښې تلو نو په ملگرو کښې یو کس عامر

بن اکوع ته اوویل چه ته خپل کلام ولې نه اوروي ، د راوی بیان دې چه عامر عليه السلام شاعر وو ، نو دوی جدی اورول شروع کړل :

" اے الله که ته نه وې نو مونږ هدایت نه شو موندلې نه به مونږه صدقه کوله ، او نه به مونږه مونځ کولو دې وجه نه چه مونږ څه کړیدی نو دا صدقه کړې د خپل ځان اومونږ ته نې برخه اوکړې ، او که مونږه دښمن ته مخامخ شو نو مونږ ثابت قدم اوساتې ، او په مونږه اطمینان قلبی نازل کړه چه کله د جنگ اعلان اوشی نو چه مونږ حاضر یو او چه دښمن اعلان اوکړی او په مونږه حمله اوکړی "

رسول الله عليه السلام وفرمائل : دا څوک اوبښ شړی ، خلقو عرض اوکړو ، عامر بن اکوع دې ، دوی عليه السلام وفرمائل ، الله دې په ده رحم اوکړی ، په لښکر کښې یو کس اوویل : اے د الله نبي (جنت) ورلره واجب شو ، کاش چه مونږ د ده نه نوره هم فائده اخستې وې ، د راوی بیان دې چه مونږه خیر ته اورسیدو او محاصره مو اوکړه تر دې چه مونږ ته ډیر تکلیف اورسیدو ، خو الله تعالی فتح راکړه او په دغه ورځ چه کله ماښام شو نو خلقو ډیر اور بل کړو ، رسول الله عليه السلام تپوس اوکړو دا اور مو د څه دپاره بل کړیدی څه پرې پخوی ؟ نو خلقو اوویل : غوښه ، دوی عليه السلام تپوس اوکړو د څه څیز غوښه ؟ نو خلقو اوویل : د کورونې څر غوښه ، رسول الله عليه السلام وفرمائل : دا اوغورزوئ او (لوبښی) مات کړئ ، یو سړی عرض اوکړو : اے د الله رسوله آیا (داسې نه شی کیدی) چه دا (غوښه) اوغورزوو او (لوبښی) اووینځو ، نو دوی عليه السلام وفرمائل هم داسې اوکړی ، د راوی بیان دې چه کله د لښکر صف بندی اوشوه ، نو عامر په یو یهودی باندې د خپلې تورې گزار اوکړو ، دې دپاره چه دې قتل کړی خو د ده توره وړه وه نو ددې په سبب دا د ده په پتون اولگیدله او دې شهید شو ، چه کله خلق د جنگ نه واپس شو نو د سلمه بیان دې چه رسول الله عليه السلام څه پریشان اولیدلم نو وې فرمائل : څه خبره ده ؟ ما عرض اوکړو : څما مور پلار دې په تا قربان وی ، خلق وائی چه د عامر عمل ضائع شو ، رسول الله عليه السلام وفرمائل : څوک وائی ؟ ما عرض اوکړو : فلانی فلانی سړې او اسید بن خضیر انصاری (وائی) نو رسول الله عليه السلام وفرمائل : چه څوک دا وائی هغه دروغ وائی او دواړه گوټې نې ملاؤ کړې او وې فرمائل : د هغه دپاره دوه ثوابونه دی ، هغه جاهد مجاهد وو عربو کښې داسې سړی ډیر کم پیدا شوی دی -

هَنِيْهَاتَكَ : داهنیه جمع ده دینه مراد اشعار او رجز دی ()

قوله : فقال رجل من القوم : وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ الله لَوَأْمَتَعْتَنَاهُ : رسول الله عليه السلام چه کله د دې صحابی دپاره د " یرحمه الله " جمله استعمال کړه نو یو سړی اوویل (دا حضرت فاروق اعظم عليه السلام وو) (۱) چه اې د الله نبي شهادت اوس ده دپاره واجب شو ، تاسو مونږه ته

(۱) عمدة القاری : ۱۸۴ / ۲۲ ، قال ابن الأثير : و فی حدیث ابن الأكوع " قال له : ألا تسمعنا من هَنِيْهَاتِكَ " أي من کلماتک ، أو من أرا جیزک ، و فی رواية " من هَنِيْهَاتِكَ " علی التصغیر و فی أخرى " من هَنِيْهَاتِكَ " علی قلب الباء هاء ، النهاية لابن الأثير : ۲۷۹ / ۱۵

دده نه د استفادې موقع ولې رانکړه -

رسول الله ﷺ به چه کله چا دپاره د رحمت دعا (یرحمه الله) اوکړه نو هغه به شهید کیدو (۱) دې وجه نه چه رسول الله ﷺ کله دا دعا اوکړه نو حضرت فاروق اعظم دا جمله اوویل -

قال : اُوذاک : یو سړې تپوس اوکړو چه مونږ به دا اوغورزوو او وینخل به اوکړو - دوی او فرمائیل اُوذاک.....

رسول الله ﷺ د لوبښو د ماتولو حکم کړې، یو سړی چه غالباً حضرت فاروق اعظم وو اوویل چه که مونږ دا د ماتولو په ځانې دا لوبښی اووینځو نو دوی او فرمائیل اُوذاک یعنی ښه ده دا اوکړی ، د " ذاک " مشارالیه " غسل " دې یعنی یا خو لوبښی مات کړی یا نې بیا اووینځی. قوله: فلما تصافف القوم کان سیف عامر فیه قصر: چه کله خلق د جنگ دپاره صفونه صفونه شو نو د حضرت عامر توره وړه وه ، قصر د قاف په کسره او د صاد په فتحه سره دې دباب سیف : د تورې تیره والی او طرف - ران رسول الله صلی الله علیه وسلم شاحبا: رسول الله ﷺ څه اولیدلم چه څما رنگ الوتې وو ، شاحب : هغه کس وی چه د هغه رنگ بدل شوې وی - (۲)

قوله: إن له لأجرین: یعنی ده دپاره خو دوه اجره دی یو اطاعت د الله تعالی کښې د محنت اجر او دویم د جهاد فی سبیل الله اجر (۳)

قوله: إنه لجاهد مجاهد: هغه محنت کوونکې هم وو او مجاهد هم ، ، د جاهد نه مراد د الله تعالی په نورو احکامو کښې اطاعت کوونکې مراد دې او د مجاهد نه اصطلاحی مجاهد مراد دې -

دا هم احتمال دې چه دیو ماده دوه الفاظ په غرض د مبالغه ذکر شوې وی او مطلب دا وی چه دې لوی مجاهد دې -

قوله: قلّ عربی نشأ بها مثله: مدینه منوره کښې د ده پشاه عربی ډیر کم پیدا شوی دی د "بها" ضمیر مدینه ته یا " أرض " ته او یا حرب ته راجع دې - (۴)

[۵۷۹۷] (۵) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ

(۱) ارشاد الساری: ۱۳/۱۵۹

(۲) ارشاد الساری: ۱۳/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۲/۱۸۴

(۳) ارشاد الساری: ۱۳/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۲/۱۸۴

(۴) ارشاد الساری: ۱۳/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۲/۱۸۴

(۵) (۵۷۹۷) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل : ويلك (رقم الحديث : ۵۸۰۹) و أخرجه أيضا في كتاب الأدب ، باب من دعا صاحبه فنقص...[بقية برصفحه آئنده....

فَقَالَ وَنَحْكَ يَا أَنْجَشَةَ رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبَأْتُمُوهَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ [۵۸۵۰۹، ۵۸۳۹، ۵۸۵۶، ۵۸۵۷، ۵۸۵۸]

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خپلې یو بی بی ته تشریف راوړو ، دوی سره ام سلیم هم وه ، حضور صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل " انجشه هلاك شي ، خپله حدی دې بنده کړه د شیشو د وجه " د ابو قلابه بیان دې چې رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم داسې خبره او کړه چې که دا تاسو کښې چا کړې وه نو دا به تاسو معیوب گنړله -

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به چې کله سفر کولو نو عموماً به ازواج مطهراتو کښې یو یا دوه دوی سره په سفر کښې وې ، دوی به د اوښ په کجاوه کښې په پرده کښې سوړې وې ، د دې اوښ د بوتلو دپاره به یو حبشی غلام مقرر وو چې د هغه نوم " انجشه " وو ، بلاذری نقل کړیدی چې دده کنیت " ابوماریه " وو - (۱)

د حدیث د باب دا واقعه هم د یو سفر ده (۲) اوښ د رفتار د تیزولو دپاره به حدی ویلې کیدله ، دا به رجزیه اشعار وو چې مخصوص سر کښې به ویلې کیدل نو اوښ به په وجد کښې راغلو او تیز تیز به تللو ، په یو موقع باندې انجشه د اوښانو د رفتار زیاتولو دپاره حدی ویل شروع کړل نو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دې منع کړو او وې فرمائیل : انجشه هلاك شي دا حدی ویل او د اوښانو تیز رفتار کول بنده کړه ، ځکه چې په دوی باندې د شیشې په شان نازکې او حساس ښځې ناستې دي -

روید اسم فعل د " أمهل " امر په معنی دې " سوقك " د دې مفعول به دې یعنی ته د اوښانو تیز رفتاری بنده کړه او د دوی رفتار کم کړه او د " سوقك " نه حدی هم مراد اخستې شې ځکه چې " حدی " د " سوق " سبب دي ، ذکر د سبب مراد ترینه مسبب په طریقه د مجاز اخستې شی ، دې صورت کښې به مطلب دا وی چې ته خپله حدی بنده کړه - (۳)

قواریرد قارورة جمع ده ، قارورة د شیشې گلاس او بوتل ته وائی - (۴)
دلته د " قواریر " نه مراد ښځې دي ، د شیشې سره د ښځو تشبیه د کمزورې کیدو او د زر ماتیدو او د حساس کیدو او د لطیف او د رقیق کیدو په وجه ورکړې شویده ، چې څه رنگه شیشه یو حساس ، لطیف او په لږ خوزولو سره ماتیدو او درې وړې کیدو داسې ښځه هم

...بقیه از حاشیه گذشته] من اسمه حرفا (رقم الحديث : ۵۸۴۹) و أخرجه أيضا في كتاب الأدب ، باب المعاريض مندوحة عن الكذب (رقم الحديث : ۵۸۵۶ ، ۵۸۵۷) و أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء و أمر السواق مطاياهن بالرفق بهن : ۴ ۱۸۱۱ (رقم الحديث : ۲۳۲۳) و أخرجه النسائي في عمل اليوم و الليلة : ۱۳۴ ۱۶ (رقم الحديث : ۱۰۳۵۹)

(۱) فتح الباری : ۶۶۶۱۰ ، عمدة القاری : ۱۸۵۱۲۲

(۲) فتح الباری : ۶۶۶۱۰ ، عمدة القاری : ۱۸۵۱۲۲

(۳) فتح الباری : ۶۶۷۱۰ ، عمدة القاری : ۱۸۵۱۲۲

(۴) فتح الباری : ۶۶۷۱۰ ، عمدة القاری : ۱۸۶۱۲۲

یو نازک او کمزوري صنف دي ، چه کوم زر متاثر کيږي هم او زر ماتيري هم - (۱)

د رویدک سوقک بالقوارير دوه مطلبه : د دې جملې دوه مطلبه بيان شويدي

① يو مطلب خو دا چه ته دا اوبنان د حدي ويلو په وجه تيز مه بوځه ځکه چه په دې باندي د شيشې په شان کمزوري بنځې ناستې دي ، چه دوی به د اوبنانو د تيز رفتاري په وجه راگزاري شي او زخمی به شي -

② دويم مطلب دا دي چه ته خپله حدي دي بنده کړه ، ځکه چه د ستا د بنائسته اواز په وجه د شيشې په شان بنځې متاثره کيږي شي ، چه څنگه شيشه زر ماتيري او ريزه ريزه کيږي داسې د بنځو زړونه هم زر متاثره کيږي شي ، د انجشه اواز ډير بنائسته وو -

علامه خطابی او طیبی دا دواړه مطلبونه بيان کړيدي (۲)

ابن بطلال رومبي مطلب ته او قاضي عياض دويم مطلب ته ترجيح ورکړيدي (۳) د امام بخاري رحمه الله په نزد هم دا دويمه معنی راجح ده ، لکه چه حافظ ابن حجر رحمه الله ليکي : "قلت : والراجح عند البخاري الثاني ، ولذلك أدخل هذا الحديث في "باب المعارض" ولو أريد المعنى الأول لم يكن في القوارير تعرض" (۴)

په دې روايت کښې د حدي ويلو ذکر دي او په حدي کښې اشعار وي ، دې وجه نه امام بخاري رحمه الله دا دلته ذکر کړو - (۵)

قوله: قال أبو قلابه: فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لوتكلم بها بعضكم لبعضها عليه

دا د ماقبل سند سره متصل ده - حضرت ابو قلابه رحمه الله فرمائي چه رسول الله ﷺ يو داسې خبره او فرمائله چه که تاسو کښې چا دا خبره کړې وي نو تاسو به په ده باندي عيب لگولو ، د خبرې نه سوقک بالقوارير مراد دي ، د ابوذر په نسخه کښې د دې تصريح ده - (۶)

د ابو قلابه د دې کلام دوه مطلبه بيان شويدي

① يو مطلب خو دا چه ديکښې د بنځو تشبيه د قوارير يعنی د شيشې سره ورکړي شويده ، د دواړو په مينځ کښې وجه د تشبيه ظاهر نه ده ، د حضرت ابو قلابه مطلب دا دي چه د مشبه او د مشبه به په مينځ کښې وجه د تشبيه ظاهر نه ده ، داسې استعاره او د تشبيه والا کلام که څوک بل څوک استعمال کړي نو تاسو به په ده تنقيد کولو - (۷)

خو د ابو قلابه دا مطلب واضح نه دي ځکه چه د مشبه او د مشبه به په مينځ کښې وجه د

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۸۶ ، فيض الباری : ۱۴ / ۳۹۴

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۷ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۸۶

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۸ ،

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۸

(۵) عمدة القاری : ۲۲ / ۱۸۵

(۶) ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۶۰ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۸۶ ، فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۷

(۷) ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۶۰ ، عمدة القاری : ۲۲ / ۱۸۶ ، فتح الباری : ۱۰ / ۶۶۷

تشبیه د خپل ذات په اعتبار سره ظاهرول ضروری نه دی ، بلکه په قرائنو سره د وجه د تشبیه ظهور کافی دي او دا دلته په درجه اتم موجود دي ، د دې استعارې په بنائست کښې هېڅ کلام نشته دي نو د تنقید کولو خو هېڅ سوال نه پیدا کیږي - (۱)

② دویم مطلب ئې دا دي چې دا استعاره او جمله د رسول الله ﷺ نه روایت ده او د دوی بلاغت او فصاحت مسلم دي ، دې وجه نه په دې باندې د ستاسو د طرفه تنقید نشته دي که داسې معیاری او بنائسته استعاره او جمله بل چا استعمال کړې وې نو د بنائسته کیدو سره به تاسو خپل ناقدانه طبیعت په وجه به په ده ضرور تنقید کولو -

د عراقیانو په مزاج کښې چې د اعتراض او د تنقید مرض ډیر زیات وو ، حضرت ابوقلابه دې طرفته اشاره او کړه چې دا څومره بنائسته کلام دي خو چې تاسو په دې د تنقید کولو نه خاموش ئې نو د دې صرف دا وجه ده چې دا د رسول الله ﷺ مبارک کلام دي ، که چا بل چا داسې کلام ویلي نو د ستاسو د تنقید نه به یې نه وو ، شارحینو دا دویم مطلب راجع گرځولي دي - (۲)

فائده : که د چا په ذهن کښې دا شبه راشي چې قرآن کریم کښې خو د رسول الله ﷺ د شاعر کیدو نفی شویده (وما هو بقول شاعر) (۳) ویلي شویدي او په احادیثو کښې دی چې دوی به شعر لوستلو او په بل په ئې هم ویلي -

د دې جواب واضح دي چې نفی د انشاء د شعر ده ، د شعر د انشاء نفی نه ده ، شعر جوړول بیل څیز دي او شعر لوستل او ویل بیل څیز دي دې وجه نه دواړو په مینځ کښې څه تضاد نشته دي (۴) باقی د رسول الله ﷺ نه چې کوم منظوم کلام مروی دي نو دا د "شعر" په تعریف کښې داخل نه دي ، ځکه چې شعر هغه مقفی او موزون کلام ته وائی چې کوم بالقصد انسان او وائی ، او اتفاقا او بی ساخته (سوچه) څوک منظوم کلام او وائی نو دیته "شعر" نه ویلي کیږي (۵)

د قرآن کریم په څو آیتونو باندې مختلف اوزان د بحر منطبق کیږي ، او ابو طیب حجازی په خپله رساله "قلائد النحور فی جواهر البحور" کښې د دې آیتونو ذکر هم کړيدي ، لکه چې د بحر کامل ، بحر رمل او د بحر طویل ، او د بحر وافر وغیره مثالونه دوی ذکر کړيدي ، خو چې دا اتفاقی دی نو دې وجه نه په دې د "اصطلاحی شعر" تعریف نه صادق کیږي - (۶)

(۱) ارشاد الساری : ۱۶۰ \ ۱۳ ، عمدة القاری : ۱۸۶ \ ۲۲ ، فتح الباری : ۶۶۷ \ ۱۰

(۲) ارشاد الساری : ۱۶۰ \ ۱۳ ، عمدة القاری : ۱۸۶ \ ۲۲ ، فتح الباری : ۶۶۷ \ ۱۰

(۳) سورة الحاقة : ۴۱

(۴) ارشاد الساری : ۱۶۱ \ ۱۳

(۵) ارشاد الساری : ۱۶۱ \ ۱۳

(۶) علامه قسطلانی فرمائی : فمن ذلك قوله ما هو من البر الطويل :

أيا من طويل الليل بالنوم قصرو أنبيوا وكونوا من أناس به تاهوا

وإن شئتموا تحيوا أميتوا نفوسكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ... [بقية برصفحه آئنده....]

٩١= بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ

[٥٤٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بَنَسِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسْلُتَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِقُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ٣٣٣٨]

...بقية از حاشیه گذشته] و من البحر الوافر :

صدور الجيش يظفركم إنه
ويخزمو و ينصركم عليهم
يوافر سهمكم بالكافرين
و يشف صدور قوم مؤمنين

و من الكامل :

مات ابن موسى و هو بحر كامل
يأتيكم التابوت فيه سكينه
فهناكمو جمع الملائك مشترك
من ربكم و بقية مما ترك

و من الرمل :

أيها الأرملة إن رمت عفافا
مسلمات مؤمنات قانتات
فتزوج من نساء خيرات
تائبات عابدات سائحات

و من مجزوء الرمل :

أسعدوا الرمل تجزوا
لن تنالوا البر حتى
ذاك أولى ما تعدون
تنفقوا مما تحبون

و من السريع :

يا أهل دين الله بشراكمو
إذا أنزل الله على المصطفى
أقر مولاكم به عينكم
اليوم أكملت لكم دينكم

و من الخفيف :

لاتدع اليتيم يوما و كن في
أرايت الذي يكذب بالدين
شأنه كله رؤوفا رحيم
فذلك الذي يدع اليتيم

و من المضارع :

و ضارع أهبل خير
جنانا مزخرفات
تنل من رب يقينا
و هم فيها خالدون

و من المجث

إجت قلبى بذنبى
و كيف أخشى ذنوبى
و الله خيرا يريد
و هو الغفور الودود

هجاء او هجو دواړه په يو معنى دى ، دې باب سره امام بخارى رحمه الله د بعض اشعارو استحباب ته اشاره کول غواړي - حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني وأشار بهذه الترجمة إلى ان بعض الشعر قد يكون مستحباً (۱)

طبرانی د عمار بن یاسر روایت نقل کړې دي "لما هجاوا المشركون شكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قولوا لهم كما يقولون لكم" (۲) يعنى چه كله مشركانو ځمونې هجو او كړه نو مونږ رسول الله ﷺ ته ددې شكایت او كړو ، حضور ﷺ فرماني تاسو هم د دوى داسې هجو او كړې چه څنگه دوى د ستاسو هجو كوى "

روایت د باب كښې حضرت عائشه رضی الله عنها فرماني چه حسان بن ثابت رضی الله عنه د رسول الله ﷺ نه د مشركانو د هجو كولو اجازت او غوښتنو نو رسول الله ﷺ او فرمائلو ځما د نسب به څه كېږي (يعنى مشركانو كښې د بعضو مونږ سره نسبي تعلق دي ، نو كه د دوى هجو وى دا به ځما هجو وى) حضرت حسان عرض او كړو ، څه به تاسو د دينه داسې اوباسم چه څنگه ويخته د اوږو نه ويستې كېږي -

هشام د خپل والد عروه نه نقل كوى ، چه دوى وائى چه ما د حضرت عائشه وړاندې حضرت حسان پسې بد اوويلې نو دې اوويل حسان پسې بد مه وايه ځكه ده به د رسول الله ﷺ نه دفاع كوله -

قوله: كما تسأل الشعرة من العجين: يعنى چه څنگه د اوږو نه ويخته ويستلې كېږي او په ده څه اثر نه وى ، داسې به ځما د هجو هيڅ اثر هم په تاسو نه وى - (۳)

په اصل كښې د مشركانو بعض شاعرانو د رسول الله ﷺ او د اصحابو هجو اوويلې ، نو انصارو كښې حضرت حسان بن ثابت رضی الله عنه ته اوويلې شو چه دې دې جواب وركړى ، نو ده اوويل چه ما ته د قريشو بڼاخونو (خاندانونو) تفصيل نه دي معلوم ، حضور ﷺ صديق اكبر رضی الله عنه ته او فرمائل : چه ده ته تفصيل بيان كړه ، حضرت صديق اكبر رضی الله عنه دې خبر كړو او دوى بيا د رسول الله ﷺ د طرف نه دفاع شروع كړه -

[۴۹] حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخَالَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثُ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنُ رَوَاحَةَ قَالَ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقَنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعٌ يَبِيتُ بِجَانِبِ جَنْبِهِ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعُ تَابَعَهُ عَقِيلٌ عَنْ

(۱) فتح الباری : ۱۱۰ / ۶۶۹

(۲) مجمع الزوائد و منبع الفوائد : باب هجاء المشركين : ۱۲۳ / ۱۲۴ ، عمدة القاری : ۱۸۶ / ۲۲ ، فتح الباری : ۱۱۰ / ۶۶۹

(۳) فتح الباری : ۱۱۰ / ۶۷۰ ، عمدة القاری : ۱۸۶ / ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۶۳

الزُّهْرِيُّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ر: ۱۱۰۳]
 د باب په دې دویم روایت کښې هېشم بن ابی سنان وائی چه ده د حضرت ابوهریره رضی الله عنه وعظ او نصیحت او قصو بیانولو کښې واوریدل چه ده په کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله ذکر کولو ، چه دا ئې فرمائل : **إِنْ أَحَالَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثُ** * د ستاسو رور به فحش خبره نه کوله ، د دوی مراد حضرت عبد الله بن رواحه وو ، حاصل دا چه د رسول الله صلی الله علیه و آله په مدح کښې د حضرت عبد الله بن رواحه مذکوره اشعار اورولو نه وړاندې حضرت ابوهریره اوویل چه ابن رواحه فحش گو شاعر نه وو ، بلکه د رسول الله صلی الله علیه و آله باره کښې به ئې حقائق بیانول او بیا ئې د دوی درې شعره واورول چه د هغې ترجمه ده :

- ① او مونږ کښې د الله رسول دې چه د ده د کتاب تلاوت کوی چه کله طلوع د فجر اوشی .
 - ② ده مونږ ته نیغه لاره اوخودله روستو د گمراه کیدو څمونږه نو څمونږ زړونه یقین لری چه ده څه فرمائلي دی هغه واقع کیدونکې دی -
 - ③ دې شپه په داسې حالت کښې تیروی چه دده اړخ د بستري نه لرې وی حال دا دې چه د مشرکانو بستري د دوی د بوجه ستري شی -
- قوله: معروف..... ساطع:** د معروف نه مراد رنډا ده ، د ساطع معنی د اوچتوالی او د ظاهره کیدو ده ، یعنی چه د سحر رنډا رابنکاره شی -

قوله: تابعه عقيل عن الزهري..... وقال الزبيدي.....: د عقيل بن خالد متابعت امام طبرانی او د محمد بن ولید زبيدي تعليق امام بخاری رحمه الله په تاریخ صغیر کښې موصولا نقل کړيدې - (۱)

[۵۸۰۰] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ [ر: ۲۲۲]

[۵۸۰۱] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَانَ أَهْجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجَهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ [ر: ۲۰۳۱]
 روایت کښې دی چه حضرت حسان بن ثابت حضرت ابوهریره گواه جوړ کړو او وې ویل چه ابوهریره : څه تا ته د الله تعالی واسطه درکوم چه آیا تا د رسول الله صلی الله علیه و آله نه دا فرمان نه دي اوریدلې چه : **يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم أيداه بروح القدس** * حضرت ابوهریره او فرمائل : نعم (هو اوریدلې مې دي)

(۱) فتح الباری ، کتاب التهجید ، باب فضل من تعار من الليل فصلی : ۴۲۱۳ ، عمدة القاری : ۲۱۵ / ۲۲
 ارشاد الساری : ۱۶۴ / ۱۳

قوله: اهجهم أو قال: هاجهم: راوی ته شک دې اهجهه نې اوویل یا هاجهم ، رومې د باب د نصر نه امر حاضر دې او دویم د باب د مفاعله د امر حاضر صیغه ده - یعنی رسول الله ﷺ حضرت حسان ته اوویل : چه ته ددې مشرکانو هجو اوکړه ، حضرت جبرائیل د ستا سره دې -

۹۲=باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ

حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ

[۵۸۰۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْمًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا [۵۸۰۳] (١) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ رَجُلٍ قَيْمًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا

قوله: شعر ويل كله مكروه دي ؟: دامام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه په انسان باندې د شعر مشعله داسې غالبه شی چه د الله تعالی د ذکر او د قرآن پاک د تلاوته او د خیر د نورو کارونو دپاره دیوال اوگرخی نو دا مکروه دې ، اشعار ویل او لوستل او د بل نه اوریدل دا په دې صورت کښې جائز دی چه کله دا ددې امورو د خیر دپاره باعث د خلل نه وی - (٢)

لکه چه په روایت د باب کښې دی چه تاسو کښې د چا خپته د پیپ نه داسې ډکه شی چه دا خرابه کړی دا د دینه بهتره ده چه دا د شعر نه ډکه وی -

"قیحا یریه" موصوف صفت دی ، "قیحا" موصوف او "یریه" د دې صفت دې ، یری دباب د ضرب نه دې ، وری.....وَرَيَا: پیپ سره خپته خرابیدل - (٣)

دې حدیث کښې د شعر یاد ساتلو مذمت بیان شویدي ، امام بخاری رحمه الله دا په دې صورت محمول کړيدي ، چه کله شعر د نورو کارونو د خیر نه او د حقوق نه او د الله د ذکر او د تلاوت وغیره باندې غالب وی -

د حضرت عائشه رضی الله عنها په یو روایت کښې دی چه طحاوی او ابن عدی نقل کړيدي چه کله د دوی په خدمت کښې د حضرت ابوهریره دا حدیث پیش کړې شو نو دوی او فرمائیل "لم یحفظ،

(١) (۵۸۰۳) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الشعر : ٤ / ١٧٦٩ (رقم الحديث : ٢٢٥٧) وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب ، باب ماكره من الشعر : ٢٣٦ / ٢ : (رقم الحديث : ٣٧٥٩)

(٢) فتح الباری : ١٠ / ٦٧٢ ، عمدة القاری : ٢٢ / ١٨٨ ، ارشاد الساری : ١٣ / ١٦٥ - ١٦٦ ، شرح صحيح البخاری لابن بطال : ١٩ / ٣٢٨

(٣) النهاية لابن الأثير : ١٥ / ١٧٨ ، مجمع بحار الأنوار " مادة وری " : ١٥ / ٤٥

إنما قال: أنبتني شعرا هجيت به " حضرت ابوهريره ته ياد نه دي پاتي شوې - يعني د رسول الله ﷺ دا ارشاد مطلقا د هر شعر په باره کښې نه دي فرمائلي ، بلکه د هغه اشعارو سره متعلق دي چه کومو کښې د حضور ﷺ هجو بيان کړې شوې وي - (۱)
خو حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چه د " هجيت به " دا اضافه په صحيح سند سره ثابت نه ده - (۲)

۹۳= بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبْتُ يَمِينُكَ وَعَقْرِي حَلَقِي
[۵۸۰۳] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ أُمَّهُ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَدْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ قَالَ أَتَدْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبْتُ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُ امْنِ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ [۲۵۰:ر]

حضرت عائشه فرمائي چه د ابو القيس رور افلح د پردې د آيت نازلیدو نه پس ما نه د دننه راتلو اجازت او غوښتنو نو ما اوويل چه څه به اجازت درنکړم ، چه تر څو څه د رسول الله ﷺ نه اجازت وانخلم ، ځکه چه د ابو القيس رور ما ته پي نه دی راکړې ، بلکه ما ته د ابو القيس ښځې پني راکړيدی ، رسول الله ﷺ چه ما ته راغلو نو ما عرض اوکړو د الله رسوله ! سړی ما ته پني نه دی راکړې بلکه د ده ښځې ما ته پني راکړيدی ، نو حضور اوفرمائل ، ده ته اجازت ورکړه ، ځکه چه دي د ستا تره دي ، دي وجه نه حضرت عائشه فرمائي د رضاعت په سبب هغه رشتې حرام اوگنړي چه کوم د نسب په وجه حرام گرځي -

دي حديث باره کښې کلام په کتاب النکاح ، باب لبن الفحل کښې تير شويدي - (۱)
[۵۸۰۵] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِمِهَا كَغِيْبَةٍ حَزِينَةٍ لِأَنَّهَا حَاضَتْ فَقَالَ عَقْرِي حَلَقِي لُغَةً لِقُرَيْشٍ إِنَّكَ لِحَاسِتُنَا ثُمَّ قَالَ أَكُنْتَ أَقْضَتِ يَوْمَ النَّحْرِ يَعْنِي الطَّوَافَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفِرِي إِذَا [۲۳۲:ر]

حضرت عائشه فرمائي چه نبي کریم ﷺ د واپسي اراده اوکړه نو صفیه ئې اوليدله چه د خپلې ځيښې په دروازه کښې غمژنه ولاړه ده ، په دي وجه چه د دي جامې راغلې وي ، نو

(۱) فتح الباری : ۶۷۲/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۸۹/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۶۶/۱۳

(۲) فتح الباری : ۶۷۲/۱۰

(۳) کشف الباری ، کتاب النکاح : ۱۸۷ - ۱۹۹

دوی افرمائل : ویخته دې پرې شه (دا د قریشو په لغت کښې استعمالیږي) بې شک ته مونږ ایساروي ، بیا ئې افرمائل آیا تا د قربانی په ورځ طواف افاضه کړیدی ؟ نو حضرت صفیه اوویل : هو ، نو دوی ﷺ افرمائل بیا ته هم روانه شه -

د ترجمة الباب مقصد : دې ترجمة الباب سره د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه څه الفاظ داسې وی چه دا په طور د محاوره یا په خاص مواقعو د خصوصی استعمال دپاره رائج وی او د دې لغوی معنی مراد نه اخستې کیږي ، داسې الفاظ استعمالول صحیح دی ، مثلاً یو جمله ده " تربت یداك " ، د دې لغوی معنی خو دا ده چه د ستا دواړه لاسونه دې په خاورو ککړ وی خو دا جمله عموماً د خپرو په لغوی معنی کښې نه استعمالیږي بلکه دیو کار کښې د شوق پیدا کولو دپاره یا په مدح کښې مبالغه دپاره استعمالیږي ، مطلب ئې دا وی چه دا کار ته ضرور اوکړه ، او که نه کوي نو دستا لاسونه دې په خاورو ککړ وی یا په مدح کښې د مبالغه دپاره استعمالیږي ، مثلاً یو شاعر ته په یو شعر داد ورکولو دپاره ویلې کیږي قاتله الله ، لقد اجاد (۱)

دارنگه دوه لفظونه نور دی : عَقْرَى او حَلَقَى د فعلی په وزن مونث دې ای عقرها الله یعنی الله تعالی دې دا پریکړي ، او د حلقى معنی ده حلقها الله : الله تعالی دې ددې په حلق کښې تکلیف پیدا کړي -

عَقْرًا او حَلَقًا تنوین سره هم مروی دي ، دې صورت کښې به دا مفعول مطلق وی : ای عقرها الله عَقْرًا او حَلَقًا (۲)

ددې څه تفصیل کشف الباری ، کتاب الطلاق ، باب قول الله تعالی : (ولا یحل لهن ان یتکنن) کښې تیر شويدي - (۳)

د باب ترلاندې امام بخاری رحمه الله دوه روایتونه نقل کړيدي ، پومبی روایت کښې " تربت یمینک " او بل روایت کښې " عقری حلقى " استعمال شويدي -

دویم روایت کښې دی " لغة قریش " یعنی عقری او حلقى د قریشو لغت دي ، علامه عینی رحمه الله لیکي : ای هذه اللفظ أعنی عقری حلقى لغة قریش یطلقونها ولا یریدون حقیقتها (۴)

۹۳ = بَاب مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا

[۵۸۰۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ دَهَبْتُ إِلَى

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۶۷۳ ، عمدة القاری : ۱۲۲ / ۱۹۰ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۱۶۷

(۲) النهاية لابن الاثير : ۲۷۱۳ - ۲۷۲ ، مجمع بحار الانوار : ۱۳ / ۶۴۰ - ۶۳۹

(۳) کشف الباری ، کتاب الطلاق : ۵۷۲ - ۵۷۳

(۴) ۸۷ الف (عمدة القاری : ۱۲۲ / ۱۹۱)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا يَا مَهَانِي فَلَمَّا قَرَعَهَا مِنْ عُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّی أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتْهُ فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتُ يَا مَهَانِي قَالَتْ أُمُّ هَانِي وَذَٰكَ هُنَّ [۲:۴۵]

د ترجمه الباب مقصد : دې ترجمه الباب سره شايد امام بخاري رحمه الله دې روايت ته اشاره كول غواړي چه كوم ابوداود او امام احمد د ابوقلابه په طريق سره نقل كړيدي ، چه هغې كښې " د زعموا " په باره كښې ويلې شويدي چه بئس مطية الرجل (۱) يعنى دا د سړي خرابه سورلي ده -

په اصل كښې چه يو سړي كله دروغ ويل غواړي او ددې ذمه دارى هم په خپل سر اخستل نه غواړي ، يا داسې خبره ويل غواړي چه د هغې حقيقت ده ته پوره علم نه وي نو داسې صورت كښې دې خبره پوره خپل خاڼته منسوب كولو په ځانې وايي " د خلقو خيال دې " د حديث شريف مطلب دا دې چه دا كلمه د دروغو خورولو او د عام كولو يو ذريعه ده چه څنگه سورلي د فاصله قطع كولو دپاره ذريعه وي - سړي چه كله پياده تلل نه غواړي نو په سوارلي سور شي ، داسې كه سړي دروغ ويل غواړي او ددې ذمه دارى په خپل سر نه اخلي نو " زعموا " اوواني او دروغ خواره كړي امام بخاري رحمه الله دباب لاندې داسې څه حديث نه دي نقل كړي چه هغې كښې د زعموا ويلو نه منع راغلې وي ، بلكه د حضرت ام هاني حديث ئې نقل كړيدي چه هغې كښې دوى د " زعم ابن امي " الفاظ استعمال كړيدي ، مقصد او حاصل دا دې چه د دروغو دپاره د دې لفظ استعمال صحيح نه دى ، خو كه دا غرض نه وي نو بيا ددې لفظ استعمال جائز دې ، لكه چه مولانا انور شاه كشميري رحمه الله په " فيض الباري " كښې فرمائي:

" وفيه الحديث : بئس مطية الرجل : زعموا " فان الانسان اذا اراد ان يتكلم بامر يعلم انه كذب يصدره بثلث الكلمة ، ويقول : زعم الناس كذلك ، كانه لا يحصله على نفسه ، ويعزوه الى الناس احتيازا عن صريح الكذب و الزور ، فالمعنى : ان تلك الكلمة آلة لإشاعة الزور ، كما أن البطية آلة لقطع السفر ، فإذا اراد الرجل أن لا يمشى على أقدامه ، ركب راحلته ، و ذهب كذلك إذا اراد أن يتكلم بالكذب ولا يحصله على نفسه ، قال : زعموا ، فأجرى الكذب بين الناس ، والبصنف لم يخبر الحديث في النهي عنه ، بل أخرجه حديثا فيه : أن أم هانئ تكلمت بها ، قالت : زعم ابن أمي والحاصل : أن النهي في موضعه والإباحة في موضعها ، ولا كلفة في مثل هذه الأبواب " (۲)

(۱) الحديث أخرجه أبوداود فى كتاب الأدب ، باب فى الرجل يقول : زعموا : ١٤ ٢٩٤ (رقم الحديث :

٧٢٩٤) وأحمد فى مسنده : ١١٩١٤ - ٤٠١٥

(۲) فيض الباري : ٣٩٨ ، ٣٩٧١٤

۲ حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ پہ " الابواب و التراجم کنہی لیکي چه امام بخاری رحمہ اللہ اصل کنہی د لفظ د " زعم د استعمال جواز ته اشاره کول غواړي ، د ابوداود د روایت نه د دې عدم جواز معلومېږي ، امام حدیث د باب ذکر کړو او د دې جواز ته نې اشاره اوکړه چه مطلقا د دې استعمال ممنوع نه دې ، بلکه چه کله دا د دروغو ویلو دپاره ذریعه جوړه کړې شی نو بیا ممنوع دې - (۱)

۹۵=بَاب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيْلَكَ

[۵۸۰۷] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ [ر: ۱۹۰۵]

[۵۸۰۸] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ [ر: ۱۹۰۴]

پومبي روایت د حضرت انس او دویم د حضرت ابوهریره دې ، دواړو کنہی یو واقعہ ده ، رسول الله ﷺ یو سړي اولیدلو چه د قربانی اوبنان نې شړل او روان وو ، حضور ﷺ اوفرمايل : په دې سور شه ، ده اوویل : اے د الله رسوله دا د قربانی اوبنان دی ، دوی دوه خله یا درې خله اوویل : اړکېها ویلک ، کمبخته په دې سور شه -

[۵۸۰۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ غَلَامٌ لَهُ أَسْوَدٌ يَقَالُ لَهُ أَتَجَشَّهْ يَخْذُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْكَ يَا أَتَجَشَّهْ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ [ر: ۵۷۹۷]

[۵۸۱۰] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ ثَلَاثًا مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا دِحَالًا فَحَالَةً فَلْيُقِلْ أَحْسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ [ر: ۲۵۱۹]

د حضرت ابوبکره نه روایت دې چه یو سړي د رسول الله ﷺ وړاندې د چا تعریف اوکړو نو دوی ﷺ اوفرمايل : ویلک : تا د خپل رور څټ پریکړو ، درې خله نې دا جمله اوویل ، بیا نې اوفرمايل : تاسو کنہی چه کوم د چا تعریف کوی نو داسې دې وائی " څما دا گمان دې ، او الله نې نگهبان دې دالله وړاندې څه د چا تزکیه نه کوم " که تعریف کوونکي ده لره پیژنی د لفظ د ویل استعمال : تربت یداک ، عقری ، حلقی په شان یو لفظ " ویلک " هم استعمالیږي ،

ویل " په معنی د هلاکت دې ، بعضو مفسرینو لیکلې دی چه " ویل " د جهنم د یو خاتې نوم دې (۱) دا لفظ هم عربی ژبه کښې د لغوی معنی په اعتبار سره نه بلکه د تعجب وغیره دپاره استعمالیږي لکه چه احادیث د باب کښې استعمال شويدي ، دا مقصد په وړاندینې ترجمه الهاب سره حاصلیږي خو دې سره امام بخاری رحمه الله په دې باندې مستقل باب قائم کړيدي ، د دې یو وجه خو دا کيدې شي چه دا لفظ د وړاندینې الفاظو په مقابله کښې په معنوی اعتبار سره زیات سخت دې (۲)

او دویمه وجه دا کيدې شي چه د لفظ د " ویل " په ممانعت باندې یو حدیث د حضرت عائشه نه مروی دی چه کوم خرائطی نقل کړيدي چه دوی ته رسول الله ﷺ او فرمائل : " لاتجوز من الريح ، فلو تم بكم رحمة ، ولكن اجوز من الريح " (۳) یعنی لفظ د " وريح " نه مه پرېږده ځکه چه دا د رحمت کلمه ده ، خو د لفظ د " ویل " نه پریدل پکار دی . حافظ ابن حجر فرمائي چه امام بخاری رحمه الله په ترجمه الهاب سره شاید د دې حدیث ضعف ته اشاره کوي - (۴)

د دې باب لاندې امام بخاری رحمه الله نه احادیث ذکر کړيدي ، چه دا ټول وړاندې تیر شويدي او دې ټولو کښې لفظ د " ویل " استعمال شويدي یا د " ويحك " استعمال شويدي ، وريح او ویل دواړه په یو معنی دي (۵)

بعضو په کښې فرق کړيدي چه ویل کلمه د هلاکت ده او وريح کلمه د رحمت ده ، علامه عینی او حافظ ابن حجر فرمائي " وأكثر أهل اللغة على أن ويل كلمة العذاب ، وريح كلمة رحمة " (۶)

[مه] حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّخَّاکِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ فِيمَا فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ قَالَ وَبَلَّكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ ائْذَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ قَالَ لَا إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَرْوَقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى نَضِيْبِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَّمَ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبُضْعَةِ تَدْرُدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

(۱) الجامع لاحكام القرآن : ۱۱۹ / ۲۵۰

(۲) الابواب و التراجم : ۱۱۸ / ۱۲

(۳) فتح الباری : ۶۷۷ / ۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۷۱ / ۱۳

(۴) فتح الباری : ۶۷۷ / ۱۰

(۵) ۹۴ فتح الباری : ۶۷۷ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۱ / ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۷۱ / ۱۳

(۶) فتح الباری : ۶۷۷ / ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۱ / ۲۲

أَشْهَدُ لَسَمْعَتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ
فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ فَأَتَى بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۳۳۳]

حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ روایت کوی ، دوی بیان کریدی چه یو خل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مال غنیمت تقسیمولو چه دوا لخواصره چه د بنو تمیم یو کس وو ، وې ویل : اے د الله رسول صلی اللہ علیہ وسلم ! په انصاف تقسیم کوه ، نو دوی اوفرمانل : کمبخته ، چه څه عدل نه کوم نو بیا به څوک عدل کوی ، حضرت عمر رضی اللہ عنہ عرض اوکړو (اے د الله رسول) اجازت راکړه چه د ده څټ پرېکړم ، دوی رضی اللہ عنہم اوفرمانل : نه (داسې اونکړې) ځکه چه د ده ملگرو کښې به څه ملگری داسې وی چه تاسو کښې به یو کس د دوی د مونځونو او د روزو په مقابله کښې خپل مونځ او روزې سپکې او حقیر گنړی ، حال دا دې چه دې به د دین نه داسې بهر شوې وی لکه چه څنگه غشي د گمان نه بهر کیږی ، نه خو به د غشي په ملا څه نخه وی ، او نه به د دې تر لاندې څه نخه وی او نه به د دې په وزرو څه نخه باقی پاتې وی ، دا اوځی صفا د گند او د وینې نه ، دا خلق به مسلمانانو کښې د تفرقې په وخت کښې رابښکاره شی ، د دوی نخه به داسې وی چه دوی کښې به یو کس وی چه د هغه لاس به داسې وی لکه د جېخي سینه یا لکه چه د غوښې یو ټوټه وی چه حرکت کوی (د حضرت ابوسعید بیان دې چه) څه گواهی ورکوم چه ما دا د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه اوریدلې دې ، او (ددې هم) گواهی ورکوم چه څه د حضرت علی سره د دغه جنگ په وخت موجود ووم ، دا سړې په مقتولینو کښې تلاش کړې شو نو دې هم داسې ملاو شو چه څنگه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائلي وو -

د دې حدیث څو الفاظ او گورئ : رِصَاف : دا د رَصْفَة جمع ده وهی عصبة تلوی فوق مدخل النصل : د غشي د پل د داخلولو په ځانې تړلې شوې پله ، نصل : اوسپنې ته وائی ، په غشي کښې چه کومه اوسپنه وی هغې ته وائی ، نَفْوَ (د نون په فتحه او د ضاد په کسره او د یاء په تشدید سره) د غشي لرگی ته وائی ، وهو القدم ای عود السهم - قُدْذ (د قاف په ضمه سره او د ذال په فتحه سره) دا د قُدْذَة (د قاف په ضمه او د ذال په تشدید سره) جمع ده ، وهوریش السهم : د غشي وزرو ته وائی - بَقْعَة (د باء په فتحه او د ضاد په سکون سره) د غوښې یو ټوټه ، تَدَرْدَر : حرکت کول - (۱)

قوله : سَبَقَ الْفَرْتُ وَالْدَمَ : یعنی دا غشي د گندگي او د وینې نه بالکل صفا اوځی یخ چون علی رضی اللہ عنہ فرقة من الناس : دوی به د خلقو د افتراق او د انتشار په زمانه کښې خروج کوی ، لکه چه د خوارجو د حضرت علی او د حضرت معاویه رضی اللہ عنہ د اختلاف په زمانه کښې خروج اوشو -

[۵۸۱۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ

شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكيناً قال ما أجدها قال بع رقبة قال خذها فتصدق به فقال يا رسول الله أعلی غیر اهلی فوالذي نفسي بيده ما بين طنبئ المدينة أخو مجنوني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه قال خذها تأبعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبذلك [ر: ۱۸۳۳]

د حضرت ابوهريره نه روايت دي چه يو سړی د رسول الله ﷺ خدمت ته حاضر شو او عرض نې اوکړو چه اے د الله رسوله خه خو هلاک شوم ، نو دوی ﷺ او فرمائیل : هلاک شی (خه اوشو) وې ویل : خه واقع شوم په خپل کور والا په رمضان کښې ، نو وې فرمائیل : غلام ازاد کړه ، ده اوویل : ما سره غلام نشته دي ، دوی او فرمائیل ، بیا دوه میاشتي متواتر روژې اونیسې ، ده اوویل : خه ددې طاقت نه لرم ، وې فرمائیل : شپیتو مسکینانو ته خوراک ورکړه ، ده اوویل : ما سره نشته دي ، نو یو عرق (یو پیمانې یا یو تیلې) راوړې شوه (چه دیکښې کجورې وې) دوی او فرمائیل : دا یو خه او صدقه کړه ، ده اوویل : اے د الله رسوله آیا د خپل کور والا نه علاوه نورو ته (نې ورکړم) ؟ قسم دي د هغه ذات چه د هغه په قبضه کښې خما خان دي - په مدینه کښې خما نه زیات محتاج نشته دي ، نور رسول الله ﷺ او خنډل تردې چه د دوی اړخونو غاښونه (دارې) ښکاره شوې ، او وې فرمائیل : ته دا یو خه - عرق (د عین او د راء په فتحه سره) گوته ته وائی ، طنبئ المدينة : د مدینې منورې دواړه اړخونه طنب (د طاء او د نون په ضمه سره) نه طرف او اړخ مراد دي ، علامه قسطلانی فرمائی طنب واحد اطناب : الخیمة فاستعاره للطرف وللناحية (۱)

او علامه کرمانی فرمائی : شبه المدينة بفسطاط مضروب ، وحرثاها بالطنبین یعنی طنب د خیمې یا د تنبو ترلو رسې ته وائی ، د مدینې منورې د دواړو طرفونو دپاره د دې لفظ استعمال په طور د استعاره دي ، د مدینې منورې د خیمې سره او د دې د دواړو طرفونو د خیمو د رسو سره تشبیه ورکړې شوه - (۲)

قوله: تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري:

ويلك: د يونس متابعت بيهقي موصولا نقل كړيدي (۳) او د عبد الرحمن په روايت كښې د " ويحك " په ځانې " ويلك " دي ، دا تعليق امام طحاوي موصولا نقل كړيدي - (۴)

(۱) ارشاد الساري : ۱۳ / ۱۷۳

(۲) شرح الكرمانی : ۱۲۲ / ۳۲

(۳) فتح الباری : ۱۰ / ۶۷۸ ، عمدة القاری : ۱۲۲ / ۱۹۴

(۴) فتح الباری : ۱۰ / ۶۷۸ ، عمدة القاری : ۱۲۲ / ۱۹۴

[۵۸۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَتَحَكَّ إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا [ر: ۱۳۸۳]

حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرمائی کہ جو یو باندیچی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ اوویل : اے د الله رسوله ما تہ د هجرت په باره کښې خبر راکړه ، دوی صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : هلاک شي د هجرت معامله خو ډیره سخته ده ، آیا د ستا سره اوبښ شته ؟ ده اوویل : هو " دوی صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : آیا تہ د دوی زکات ورکوي ؟ نو ده اوویل : هو ، دوی او فرمائیل : نو تہ بیا د کلو دې اړخ کښې (خپل کور کښې اوسېږه) عمل کوه ، الله تعالى به د ستا په عمل کښې کمې نه کوي-
وراء البحار : دادېحرة جمع ده ، کلی ته وائی ، شارحین لیکي : وهي القرية سميت بحرة لاتساعها ()
قوله : لن يترك : أي لن ينقصك : دوترتیرة معنی کمول دی - (۱) قرآن کریم کښې دی (د لن یترک افعالکم) (۲)

[۵۸۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَتِلْكَ أَوْوَحَكُمُ قَالَ شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَقَالَ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ وَتِلْكَ أَوْوَحَكُمُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ وَتِلْكَ أَوْوَحَكُمُ [ر: ۱۴۵۵]

د حديث د باب مختلف توجیهات : رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی : لا ترجعوا بعدی کفارا يضرب بعضكم بعضكم رقاب بعض یعنی ځما نه پس کافر مه جوړېږئ چه تاسو کښې بعض د بعضو خټونه وهل شروع کړي -

د يو بل خټونه پريکول او قتل کول لويه گناه ده او مرتکب د کبيرې فاسق خو کيږي خو کافر نه گرځي ، دلته ئې " لا ترجعوا بعدی کفارا " اوويلې چه دينه معلومېږي چه ضرب رقاب کفر دي ، نو ددې مختلف توجیهات شوي دي :

① دا حکم د مستحل په حق کښې دي ، یعنی چه کوم د مسلمانانو سره قتال شرعاً حلال او جائزگنږي -

② د کفر نه اصطلاحی کفر نه دي مراد بلکه کفران نعمت مراد دي یعنی تاسو ځما نه پس د نعمت د اسلام ناشکري مه کوئ چه خپل مینځ کښې قتال شروع کړئ -

(۱) فتح الباری : ۶۷۹ \ ۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۵ \ ۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۷۴ \ ۱۳

(۲) عمدة القاری : ۱۹۵ \ ۲۲ ، فتح الباری : ۶۷۹ \ ۱۰

(۳) سورة محمد : ۳۵

⑤ علامه خطابی فرمائی چه دلتہ د کفار نہ مسلح کیدل مراد دی ، دا د تکفر بالسلاح نہ دی ، چه د هغی معنی د اسلحې اچولو ده - (۱)

⑥ دینه فعل د کفارو مراد دی ، تاسو مه کافران کیږئ یعنی د کافرانو والا فعل مه اختیاروئ ، علامه طیبی په شرح د مشکاة کنبې دا توجیه اظهر گرځولې ده - (۲)
قاضی عیاض هم دا توجیه غوره کړیده - (۳)

دا حدیث په کتاب المغازی کنبې بآب حجة الوداع کنبې تیر شویږي - یضرب بعضکم کنبې یضرب مجزوم هم کیدي شی په وجه د جواب د نهی او د استیناف په وجه مرفوع هم کیدي شی - (۴)

[۵۸۱۵] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ فَأَبَاهُ قَالَ وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ فَقُلْنَا وَمَنْ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ قَرِحًا شَدِيدًا فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ إِنَّ أُخْرَ هَذَا قَلْبٌ يُدْرِكُ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۳۳۸۵]

حضرت انس فرمائی چه په باندېچیانو کنبې یو سړې د رسول الله ﷺ خدمت ته راغلو ، او تپوس ئې اوکړو ، اے د الله رسوله ! قیامت به کله وی ؟ دوی ﷺ او فرمائل : هلاک شی ، تا دې دپاره څه تیاری کړیده ؟ ده اوویل : نور خو مې څه تیاری نه ده کړې خو ځما د الله تعالی او د ده د رسول سره محبت " دې نو دوی ﷺ او فرمائل (په آخرت کنبې به) ته د هغه چا سره ئې چه د چا سره محبت کوې ، په دې مونږ عرض اوکړو چه آیا مونږ به هم داسې یو ، دوی او فرمائل : هو ، په دغه ورځ مونږ ډیر خوشحاله شو دیکنبې د مغیره یو غلام تیر شو چه ځما همخولې وو ، دوی او فرمائل : که دې ژوندې پاتې شو نو د ده د بودا توب نه به وړاندې قیامت راشی -

د حدیث د باب دوه مطلبونه : (۱) اُخْرَ هَذَا ، فلن یدرکه الهرم حتى تقوم الساعة

په بعض روایتونو کنبې دی " لئن عَمِرَ " دې (۵) یعنی که دې هلاک ته ژوند ملاو شو نو په ده به لا بودا توب نه وی راغلي چه قیامت به قائم شی ، د دې دوه مطلبه بیان شویږي
① دا ارشاد په حقیقی معنی محمول نه دی ، بلکه دینه د قیامت قرب مهالغه خودل

(۱) شرح الطیبی ، کتاب القصاص ، باب قتل أهل الردة : ۱۰۲۱۷

(۲) شرح الطیبی ، کتاب القصاص ، باب قتل أهل الردة : ۱۰۲۱۷ (رقم الحديث : ۳۵۳۷)

(۳) شرح الطیبی ، کتاب القصاص ، باب قتل أهل الردة : ۱۰۲۱۷

(۴) شرح الطیبی ، کتاب القصاص ، باب قتل أهل الردة : ۱۰۲۱۷

(۵) فتح الباری : ۶۸۱/۱۰

مقصود دی چه قیامت خو ددې ماشوم د بودا توب نه هم مخکې راتلونکې دې - (۱)
 ۲) دا ارشاد په خپله حقیقی معنی محمول دې او دا د مخاطبینو په اعتبار سره ویلې
 شویږي او مطلب دا دې چه د دې هلك د بودا توب نه به وړاندې وړاندې د ستاسو د ټولو
 قیامت راشی ، "الساعة" نه مراد مرگ دې یعنې د ستاسو ټولو به مرگ راشی ، او چه کله
 مرگ راغلو نو د ستاسو قیامت هم راغلو - (۲) یو روایت کښې دې من مات فقد قامت
 قیامته ، یعنې چه کوم سړې مړ شو نو د هغه قیامت قائم شو - (۳)
 مسلم شریف کښې د حضرت عائشه یو روایت نه ددې مکمل وضاحت کیږي دیکښې دې
 كان الأعراب إذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، سأله عن الساعة : متى الساعة ؟ فينظر إلى أحدث

إنسان منهم سنا ، فيقول : من يعيش هذا حق يدركه الهرم ، قامت عليكم ساعتكم " (۴)
 یعنې د باندو خلق به د رسول الله ﷺ خدمت ته راتلل او د قیامت په باره کښې به ئې
 ټپوس کولو چه قیامت به کله قائمېږي ؟ رسول الله ﷺ به دوی کښې د ټولو نه کم عمر ته
 او کتل او اوبه ئې فرمائل : که دې ژوندې پاتې شو نو د ده بودا توب ته د رسیدو نه وړاندې
 وړاندې به د ستاسو قیامت قائم شی -
 قاضی عیاض رحمه الله د مسلم شریف ددې روایت په باره کښې فرمائی :

" وهذه الرواية رواية واضحة يفسر بها كل ما ورد من الألفاظ المشككة في غيرها " (۵) یعنې دا روایت داسې
 واضح دې چه ددې په نورو طرق کښې کوم مشکل الفاظ دی د هغې تفسیر او تشریح کیږي
 چه د کوم هلك روایت په باب کښې ذکر دې ، د ده نوم په بعض روایتونو کښې محمد او په
 بعضو کښې سعد راغلې دې (۶)

مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله په " فیض الباری " کښې د صدر شیرازی په حواله سره
 لیکي : " إن الساعة ساعة صغرى ، وهى بموتها ، وساعة وسطى وهى بموت أقرانه ، وساعة كبرى ، وهى من نفخ
 الصور و البراد ههنا الصغرى أو الوسطى ، و البعنى مالكم و للساعة الكبرى وإن ساعتكم التى آتية عليكم هى
 بموت أقرانكم ، ويؤيد ما عند البخارى : (ص ۹۲۳ ، طبع الهند) فى كتاب الرقاق ، باب سكرات الموت : لا
 يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم ، قال هشام : يعنى موتهم ، فقيه بئان أن البراد من الساعة الساعة
 الوسطى " (۷)

(۱) فتح الباری : ۶۸۱/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۶/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۷۶

(۲) فتح الباری : ۶۸۱/۱۰

(۳) ۱۱۱ کشف الخفاء و مزيل الإلباس : ۲۷۹/۲ (رقم الحديث : ۲۶۱۸) إتحاف السادة المتقين : " باب
 بیان حقیقه الصبر و معناه " : ۱۱/۹

(۴) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الفتن ، باب قرب الساعة : ۴۰۶/۲
 (۵) فتح الباری : ۶۸۱/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۷۶

(۶) فتح الباری : ۶۸۰/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۶/۲۲

(۷) فیض الباری : ۳۹۹/۴ - ۳۹۸

یعنی د قیامت درې قسمونه دی یو قیامت صغری ، دا د انسان په مرګ سره راځی ، دویم قیامت وسطی دا د همخولو په مرګ سره واقع کیږی ، دریم قیامت کبری ، د دې ابتداء د نفخ د صور نه به وی ، دلته حدیث کښې د قیامت نه مراد یا قیامت صغری دې یا قیامت وسطی دې ، د حدیث مطلب دا دې چه ته د قیامت کبری تپوس ولې کوي ، د ستا قیامت خو به هله واقع شی چه کله د ستا د همخولو مرګ واقع شی د دې تائید د صحیح بخاری د دې آیت نه هم کیږی چه کوم امام په باب د سكرات الموت کښې ذکر کړې دې، هلته "لا یدرکه الموت حتی تقوم علیکم بساعتکم" کښې د "ساعة" تشریح هشام په مرګ سره کړېده -

۹۶=باب علامة الحب في الله عز وجل

لِقَوْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [آل عمران: ۳۱]
[۵۸۱۷/۵۸۱۲] حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ [۵۸۱۷] (۱) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۵۸۱۸] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ [۵۸۱۹] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أُحِبُّتَ [۳۳۸۵:ر]

ترجمه الباب کښې د حب درې صورتونه کیدې شی ، د الله تعالی د خلقو سره محبت ، د خلقو د الله تعالی سره محبت او د الله تعالی دپاره د یو بل سره محبت -

(۱) (۵۸۱۷) الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب : ۲۰۳۴ / ۱۴
رقم الحديث : ۲۶۴۰) و أخرجه الترمذي في كتاب الزهد ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب : ۵۹۶ / ۱۴
رقم الحديث : ۲۳۸۷)

علامه کرمانی دا درې احتماله ذکر کړیدی - (۱) باب کښې دننه د البرم مع من أحب والا روایت ذکر کړیدی - ، آیت کریمه (قل إن کنتم تحبون الله) نه وړاندې دوه صورتونه معلومیږي خوچه کوم روایت ئې ذکر کړیدی ، نو دینه معلومیږي چه دلته دویم صورت یعنی د بنده د الله تعالی سره محبت مراد دي -

د آیت او د روایت په مینځ کښې مناسبت : حافظ ابن حجر فرماني چه دي صورت کښې د آیت او د روایت په مینځ کښې مناسبت فهم ته راځي ځکه چه د آیت نه معلومیږي چه د الله سره محبت بغیر د اتباع د رسول نه نه حاصلیږي ، او د حدیث نه معلومیږي چه اگر چه اتباع د رسول د رسول الله ﷺ د سنتو د تابعداري نوم دي ، خو بیا هم دي دپاره په زړه کښې دننه د رسول محبت ساتل ضروري دي ، نو هله به معیت حاصل شي ، یو سړي په خپله د تمامو اعمالو پابندی نه شي کولې خو چه د عاملانو سره محبت ساتي نو دا د ده د نجات دپاره کافی دي ځکه د عاملانو سره محبت هم دي د دوی د اتباع او د اطاعت په وجه کوي او د محبت تعلق د زړه سره وي نو د نیکانو خلقو سره په دي محبت به هم ده ته الله تعالی اجر ورکړي ، ځکه چه اصل څیز خو نیت دي ، عمل خو ددي تابع دي لکه چه دي لیکي : " فذللت الآية أنها لا تحصل إلا باتِّباع الرسول ، ودل الخبر على أن اتباع الرسول ، وإن كان الأصل أنه لا يحصل إلا بامثال جميع ما أمر به أنه قد يحصل من طريق التفضل بإعتقاد ذلك ، و من لم يحصل استيفاء العمل بقتضاه ، بل محبة من يعمل ذلك كافية في حصول أصل النجاة ، و الكون مع العاملين بذلك ، لأن محبتهم إنما هي لأجل طاعتهم ، و المحبة من أعمال القلوب ، فأثاب الله محبتهم على معتقده ، إذ النية هي الأصل ، والعمل تابع لها " (۲)

حدیث باب کښې دي چه یو سړي د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او تپوس ئې اوکړو ، اے د الله رسوله ! یو سړي د یو قوم سره محبت خو کوي خو (په علم او فضل او عمل کښې) د دوی برابري نه شي کولې ، رسول الله ﷺ او فرمائل سړي چه د چا سره محبت کوي (په آخرت کښې) به هم د هغه سره وي -
دا سړي حضرت ابوذر یا حضرت ابو موسی اشعري وو - (۳)

قوله: تابعه جریر بن حازم.....: برني روایت د جریر بن عبد الحمید نه دي ، د دوی متابعت جریر بن حازم سلیمان بن قزم (د قاف په فتحه او د راء په سکون سره) او ابو عوانه وضاح کړيدي ، د جریر متابعت ابو نعیم ، د سلیمان متابعت امام مسلم او د ابو عوانه متابعت یعقوب په خپل صحیح کښې موصولاً نقل کړيدي ، (۴)

(۱) شرح الکرماني: ۱۲۲/۳۴

(۲) فتح الباری: ۱۰/۶۸۳

(۳) ارشاد الساری: ۱۳/۱۷۸ ، فتح الباری: ۱۰/۲۸۵

(۴) فتح الباری: ۱۰/۶۸۳ ، عمدة القاری: ۲۲/۱۹۷ ، ارشاد الساری: ۱۳/۱۷۸ ،

خو دوی کښې عبدالله غیر منسوب دې ، یعنی د ده د پلار ذکر نشته دې ، رومې روایت کښې د " عبد الله بن مسعود " تصریح ده ، حافظ ابن حجر لیکي چه کومو روایتونو کښې صرف عبدالله دې د بعض حضراتو په نزد دا " عبد الله بن قیس " دې یعنی حضرت ابو موسی اشعری مراد دې ، ځکه چه دا روایت د حضرت ابو موسی اشعری نه هم روایت دې ، لکه دینه پس روستنې حدیث دې - (۱)

قوله: تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد: د سفیان متابعت ابو معاویه محمد بن خازم (په خاء سره) او محمد بن عبید کړېدې ، امام مسلم رحمه الله دا موصولاً نقل کړېدې - (۲)

۹۷=بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ اخْسَأْ

[۵۸۲] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ بَرِيْرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَافٍ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا فَمَا هُوَ قَالَ الدُّخْرُ قَالَ اخْسَأْ

[۵۸۳] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أَطْرَمِيْنِ مَغَالَةٍ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلْمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِّيْنِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَضَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا قَالَ هُوَ الدُّخْرُ قَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَنْ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَئِذٍ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُدُوْعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ أَوْزَمَزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوْعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ

(۱) فتح الباری : ۱۱۰ / ۶۷۴

(۲) عمدة القاری : ۱۹۸ / ۲۲

صَيَّادُ أَيُّ صَافٍ وَهُوَ اسْمُهُ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَّا هِيَ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ
فَأَنْتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذِرُكُمْ مَوْتًا مِنْ نَبِيِّ الْأَوْقَدِ
أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَسَاتُ الْكَلْبِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ مُبْعِدِينَ [ر: ۱۲۸۹]

د حضرت عبد الله بن عمر نه روايت دي ، دوى بيان كړيدې چه د حضرت عمر بن خطاب د
رسول الله ﷺ سره سره د خو اصحابو ابن صياد ته روان شو ، د بنى مغاله د محلي د
هلكانو سره نې دې په لوبو اوليدلو ، دغه وخت دې د بلوغ عمر ته نژدې وو ، ده ته د دوى
ﷺ د تشریف راوړو علم او نه شو ، تر دې چه رسول الله ﷺ د ده په شا باندې خپل لاس
اووهلو ، بيا نې او فرمائل : آيا ته گواهي وركوي چه خه د الله تعالى رسول يم ؟ ده دوى
طرف ته اوكتل او وې ويل : خه گواهي وركوم چه ته د اُميانو رسول نې ، بيا ابن صياد
اوويل : ته گواهي وركوي چه خه د الله تعالى رسول يم ؟ نبي اكرم ﷺ ده ته ديكه وركړه -
بيا نې او فرمائل : ما په الله او د ده په رسولانو ايمان راوړې دې ، بيا نې د ابن صياد نه
تپوس وكړو : د ستا (د خپل خان) خه خيال دې ؟ نو ده اوويل ما ته رښتوني او دروغژن
دواړه قسم سړى راځي ، دوى او فرمائل : د ستا معامله مشتبه شوه ، (بيا) رسول الله ﷺ
او فرمائل : ما د ستا دپاره يو خبره په زړه كښې پته ساتلي ده ، ده اوويل : دا " دخ " ده ،
دوى او فرمائل : دفع شه ته به كله هم د خپلې مرتبې نه واوږې ، حضرت عمر عرض وكړو :
آيا تاسو اجازت راكوي چه خه د ده خټ پريكړم ؟ دوى ﷺ او فرمائل : كه دا هم هغه كس
يعنى دجال) دې نو ته به په ده قابو بيا نه مومي ، او كه دې هغه كس نه وي نو دده په قتل
كولو كښې تا ته خه فائده نشته دې ، د سالم بيان دې چه عبد الله بن عمر بيان كولو او ما
واوريدل چه دينه پس رسول الله ﷺ او ابى بن كعب انصاري د هغې باغ په قصد روان شو ،
چه كوم خانې ابن صياد وو ، تر دې چه كله رسول الله ﷺ باغ ته ننوتلو نو د اونو نه پناه پناه
تللو او مقصد نې دا وو چه د ابن صياد خه خبرې واوري وړاندې د دينه چه دې ده لره
اووينى ، دغه وخت ابن صياد په خپله بستره كښې په يو خادر كښې پروت وو چه ديكښې
ده خه گنگوسې كولو ، د ابن صياد مور نبي كريم ﷺ اوليدلو چه د اونو په پناه پناه
تشریف راوړى ، دې ابن صياد ته اوويل : اے صاف (دا دده نوم وو) دا محمد (ﷺ) را
روان دې ، نو ابن صياد گنگوسې بند كړو ، رسول الله ﷺ او فرمائل : كه دې ده لره
پريخوډې وې نو اصل حقيقت به واضح شوې وو ، د سالم بيان دې چه عبد الله اوويل :
رسول الله ﷺ خلقو كښې اودريدو او د الله نې هغه تعريف بيان كړو چه د هغې دې حقدار
دې ، بيا نې د دجال ذكر وكړو او وې فرمائل : چه خه تاسو د ده نه يروم او يو نبي هم داسې
نه دې تير شوې چه هغه خپل قوم د ده نه وي يرولي ، نوح عليه السلام خپل قوم د ده نه يرولي
دې ، خو خه تاسو ته يو داسې خبره ښاتم چه هيڅ يو نبي خپل قوم ته نه ده خوډلې ، تاسو
پوه شئ چه دې به كانړه (چغوت) وى او الله تعالى كانړه نه دې -

احسأ عربی ژبه کښې د سپی د شړلو او د دفع کولو دپاره په اصل کښې استعمالیږي خو بیا د دې استعمال عام شو او دهر هغه کس دپاره چه کوم څه ذلیل حرکت یا نامناسب خبره یا کار اوکړی استعمالیدل شروع شو ، (۱) قرآن کریم کښې د جهنمیانو په باره کښې دې چه دوی ته به اوویلې شی (اخسئوا فیها ولا تکلمون) (۲)

د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه کوم کس ددې جملې اهل دې هغه دپاره د دې استعمالول جائز دې لکه چه احادیث د باب کښې رسول الله ﷺ د " ابن صیاد " دپاره دا کلمه استعمال کړیده - (۳)

قوله: ابن صیاد: احادیث د پاب کښې د ابن صیاد ذکر دې ، دې د مدینې منورې یو یهودي کورنی کښې پیدا شوې وو ، د دجال چه کوم صفات دی په دیکښې ډیر صفات په ده کښې موجود وو ، حضرت عبد الله بن عمر او حضرت جابر خو په قسم به ویلې چه هم ابن صیاد دجال دې (۴) او بعض روایتونو کښې دې چه دې مسلمان مړ شویدي - (۵)

رسول الله ﷺ ده ته تشریف راوړې او په زړه کښې ئې دننه د سورة دخان آیت (یوم تأقی السماء بدخان مهین) پټ کړو ، ابن صیاد ته ئې اوویل : " غمات لك غیثًا " یعنی ما د ستا دپاره یو خبره پټه کړیده ته اووايه هغه کومه خبره ده ؟ ده اوویل " دخ " پوره " دخان " ئې اونه ویلې ، کاهن هم دارنگه نیمه خبره بنائی ، دوی ﷺ اوفرماثل : احسأ، فلن تعدو قدرک ، دفع شه ، ته به کله هم د خپل مرتبې او حیثیت نه وړاندې کیدی نه شي ، یعنی دا شیطانی القاء ده او دا هم دارنگه ناقص وی -

قوله: وهو یختل أن یسمع من ابن صیاد.....: یعنی رسول الله ﷺ د غفلت په حالت کښې ده نه څه اوریدل غوښتل ، دې وجه نه ئې حيله کوله ، قطیفة : څادر او کمبل ته وائی - رَمَرَمَة اوزمَرَمَة دواړو یو معنی ده ، غلی اواز او گنگوسو ته وائی -

أی صاف: آی حرف نداء او صاف د ده نوم وو - (۶)
روایت په باب د جنائز کښې په تفصیل تیر شویدي - (۷)

(۱) فتح الباری : ۶۸۷/۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۸۰/۱۳ ، عمدة القاری : ۱۹۸/۲۲ ، شرح صحیح البخاری لابن بطال : (۳۳۳/۹) .

(۲) سورة المؤمنون : (۱۰۸)

(۳) فتح الباری : ۶۸۷/۱۰ ، عمدة القاری : ۱۹۸/۲۲ ، ارشاد الساری : ۱۸۰/۱۳

(۴) ارشاد الساری : ۱۸۳/۱۳ - ۱۸۲/۱۳

(۵) عمدة القاری : ۱۹۹/۲۲ ، شرح ابن بطال : ۳۳۶/۱۹ - ۳۳۵

(۶) عمدة القاری : ۱۹۹/۲۲

(۷) صحیح البخاری ، باب إذا أسلم الصبی فمات هل یصلی علیه و هل یعرض علیه الإسلام : (رقم

الحديث : ۱۳۵۴)

قوله: قال أبو عبد الله: خسأت الكلب: بعدته، خاسئين: مبعدين. امام بخاری رحمه الله فرمائی: د خسأت الكلب معنی ده، ما سپې او شړلو، سورة الاعراف آیت کښې دی (قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) (۱) دیکښې د خاسئين معنی مبعدين دي يعنی د الله تعالی د رحمت نه لرې کړې شی -

۹۸=بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَرْحَبًا

وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي [۳۳۷:ر]
وَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا يَا مَرْهَانِي [۳۵۰:ر]
[۵۸۲] حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبَّا قَدِمَ مَوْفِدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَتَّى مِنْ رِبِيعَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضْرُوءٌ إِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِّ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ [۵۳:ر]

د حضرت ابن عباس نه روایت دي، دوی بیان کوی چه کله د عبد القیس وفد نبی کریم ﷺ خدمت ته حاضر شو، نو دوی او فرمائیل مرحبا هغه وفد ته چه راغلو، دوی دي رسوا او شرمسار نه وی، دي خلقو عرض او کړو، اے د الله رسوله مونږ د قبیلې د ربیعه سره تعلق لرو او خمونږ او د ستاسو مینځ کښې مضر دی، نو دي وجه نه مونږ د ستاسو په خدمت کښې صرف په اشهر د حرم کښې حاضریدي شو، دي وجه نه مونږ ته یو داسې جدا شوي امر اونیائي چه مونږ په دي عمل او کړو او جنت ته داخل شو او د خپل ځان نه روستو پاتې کیدونکو ته د دي دعوت ورکړو، دوی او فرمائیل: څلور او څلور خبرې دي (يعنی څلور خبرې د کولو او د څلورو خبرو نه بنیدل دي) مونځ قائم کړئ، زکات ورکړئ، د رمضان روزې اونیسئ، د غنیمت د مال پنځمه حصه ورکړئ، او په دبء، حنتم، نقیر او مرفت کښې څکل مه کوی (د دي لوښو تفصیل په کتاب الایمان کښې تیر شويدي)
د ترجمه الباب مقصد: په هره ژبه کښې د استقبال دپاره څه مخصوص کلمات وی په دي کلماتو سره په وخت د راتلو د میلمه استقبال کیري، لکه چه په فارسي کښې "خوش آمدید" دي دارنگه په عربي کښې "مرحبا" دي او "اهلاً وسهلاً" دي، د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه د دارنگه کلماتو استعمال د رسول الله ﷺ نه ثابت دي، مرحبا "مفعول به یا مفعول مطلق کیدو په وجه منصوب دي" (۲)،

(۱) ۱۲۹ سورة الاعراف: ۱۶۶

(۲) عمدة القاری: ۱۲۲، ۲۰۰، الابواب و التراجم: ۱۱۸، فتح الباری: ۱۰ (۶۸۸)

اصمعی ددې معنی بیان کړیده ألقیت رحباوسعة^(۱) یعنی ته دې فراختیا او وسعت بیا مومې د باب رومبې روایت کتاب المناقب، باب علامات النبوة فی الإسلام، دویم روایت کتاب الصلوة، باب الصلوة فی الثوب الواحد ملتحقا به او دریم روایت کتاب الإیمان باب أداء الغس من الإیمان کنې تیر شویدی -

۹۹=باب مَا يُدْعَى النَّاسُ بِآبَائِهِمْ

[۵۸۳۱/۵۸۳۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْغَادِرَ يَرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ [۲۰:۱۲]

[۵۸۳۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ

"مايدعې کنې "ما" مصدریه موصول حرفی دې او "یدعې" ددې صله ده ، دواړه ملاو شو د "دعا" مصدر په معنی کنې شو ، او "الناس" مفعول به دې او فاعل ئې محذوف دې ای باب دعاء الداعی الناس بأسمائهم آباءهم يوم القيامة^(۲)

مقصد دا دې چه د قیامت په ورځ به هر کس ته د ده د پلار په نوم سره "فلان بن فلان" ویلې کیږي او اواز به ورته ورکړي کیږي -

روایت د باب کنې دی ، رسول الله ﷺ او فرمائل چه دهوکه کوونکې دپاره به د قیامت بیرغ (جند) اوچته کړي شی او دا به اوویلې شی دا د فلانی د خوی د فلانی دهوکه ده - شارح د بخاری ابن بطال رحمه الله فرمائی چه په زمانه د جاهلیت کنې به وعده خلافي کوونکې دپاره یو جند په ورځو د حج کنې اوچته کړي شوه چه دا د فلان ابن فلان د وعده خلافي جند ده - په جندي سره چه د یو څیز شهرت ډیر زیات کیږي دې وجه نه دا به غوره کیدلو^(۳)

بهر حال د امام بخاری رحمه الله مقصود دا دې چه د قیامت په ورځ به پلار ته نسبت اوشي او اواز به اوشي ، سنن ابی داود کنې د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه یو مرفوع روایت نقل دې دیکنې دی "إنکم تدعون يوم القيامة بأسمائکم وأسماء آبائکم، فاحسنوا أسمائکم"^(۴) (د قیامت په ورځ به تاسو په خپلو او د خپلو پلارانو په نومونو رابللي کیږئ ، دې وجه نه خپل ښائسته

(۱) عمدة القاری: ۲۲۰/۲۲، الابواب و التراجم: ۱۱۸/۱۲، فتح الباری: ۱۰/۶۸۸

(۲) ارشاد الساری: ۱۳/۱۸۳، عمدة القاری: ۲۲/۲۰۱

(۳) عمدة القاری: ۲۲/۲۰۱

(۴) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء: ۱۲/۳۲۰

نومونه کیږي، دا حدیث د امام بخاری رحمه الله په مقصد کښې بالکل صریح دې خو چه د بخاری په شرط نه دې دې وجه نه دلته ئې ذکر نه کړو -

د قیامت په ورځ به پلار ته نسبت کیږي او اواز به ورته کیږي ، حافظ ابن حجر فرمائي :

وهو يقتضى حمل الاباء على من كان ينسب اليه في الدنيا لاعلى من هو في نفس الامر، وهو المعتقد^(۱)

یعنی دنیا کښې چه د ده کوم سرې ته د خوي کیدو په حیثیت نسبت کیږي قیامت کښې به هم ده ته په دغه نسبت اواز کیږي ، په نفس الامر او په حقیقت کښې د ده خوي دې او که نه ؟ دیته به نه کتلې کیږي

دینه معلومه شوه چه شریعت کښې په ظاهر امر عمل کیږي - (۲)

۱۰۰=بَاب لَا يَقُلْ خَبُثْتُ نَفْسِي

[۵۸۲۵] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لِقِسْتِ نَفْسِي

[۵۸۲۶] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لِقِسْتِ نَفْسِي تَابِعَهُ عُقَيْلٌ

حدیث شریف کښې د " خبثت نفسي " ویلو نه منع راغلي ده ، دروغو ، خرابي ، بدی او بد کرداري ته خباثت او ددې کوونکې ته خبیث ویلې کیږي ، که د چا په مزاج کښې څه خرابي راشي یا ده نه څه بد کار اوشي نو حدیث کښې د دې یو طریقه خودلې شویده چه په داسې موقع به " خبثت نفسي " نه وائی بلکه لقيست " وائی ، د دې هم هغه معنی ده خود " خبثت " معنی زیاته شنیع ده ، ابن بطال فرمائي حدیث کښې نهی د وجوب دپاره نه ده - (۲) ډیر کرته دوه لفظونه د یو معنی دپاره استعمالیږي خو یو شناعة د بل په مقابله کښې زیات وی ، مثلاً که ته چا ته " بې وقوف " او وائي نو هغه به دومره نه محسوسوي چه څومره به دې محسوسوي چه کله ده ته " خر " او ویلي شی ، حال دادې چه دده په حق کښې بې وقوف او خر په یو معنی کښې مستعمل دي - (۳)

(۱) فتح الباری : ۲۸۹/۱۰

(۲) عمدة القاری : ۲۰۱/۲۲ ، فتح الباری : ۲۸۹/۱۰

(۳) (۵۸۲۵) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب و باب کراهة قول الإنسان : خبثت نفسي : ۱۷۶۵/۴

(رقم الحدیث : ۲۲۵۰) و أخرجه النسائي فی کتاب عمل اليوم و الليلة ، باب النهی أن يقول : خبثت نفسي

: ۲۶۰/۱۶ (رقم الحدیث : ۱۰۸۸۸)

(۴) شرح ابن بطال : ۳۳۶/۹

(۵) فیض الباری : ۳۹۹/۴

د باب په آخر کښې د عقيل متابعت طبرانی موصولاً نقل کړيدې - (۱)

۱۰۱ = بَاب لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ

[۵۸۲۸\۵۸۲۷] (۲) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

[۵۸۲۸] حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَمُّوا الْعَيْنَ الْكِرْمَ وَلَا تَقُولُوا خَيْبَةُ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ [۳۵۳۹:ر]

زمانې ته بد ويل نه دی پکار : زمانې ته بد رد ويل د بعضو خلقو عادت جوړ شوې وى ، وائى ، زمانه ډيره خرابه ده ، زمانه منحوس ده ، په حديث کښې زمانې ته بد رد ويلو نه منع راغلي ده ، الله فرمائى : انا الدهر دلته مضاف محذوف دې اى انا مصرف الدهر انا مَقْلِبُ الدهر انا خالق الدهر (۳) يعنى زمانې ته کنخل مه کوى ځکه چه زمانه کښې خومره انقلابات ، تبديلي او حوادث او واقعات راپېښېږي ، دا د الله تعالى په حکم او په مرضي سره کيږي ، لکه چه د مسند احمد يو روايت کښې حضرت ابوهريره نه نقل دى "لا تسبوا الدهر ، فان الله تعالى قال : انا الدهر ، الايام والليالي الى اجدوها ، وابليها ، آتى بملوك بعد ملوك" (۴) يعنى زمانې ته کنخل مه کوى ځکه چه الله تعالى فرمائى هم څه په زمانه کښې تصرف کوونکې يم ، د شپې او ورځ بدليدل څما په قدرت کښې دى ، هم څه دا نوى کوم او زړوم ، او هم څه باچايان بدلوم -

امام بخارى رحمه الله چه کوم روايت ذکر کړيدې ، دیکښې اگر چه صراحتاً د سب دهر نه منع نه ده شوې ، بيا هم د مسلم په روايت کښې د "لا تسبوا" تصريح شته دې - (۵) په حقيقت کښې په دې حديث کښې په دهر يانو باندې رد دې ځکه چه دوى د هر کار او واقعي نسبت زمانې ته کوى -

(۱) فيض الباری : ۶۹۰\۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۸۶\۱۳

(۲) (۵۸۲۷) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها و باب النهي من سب الدهر : ۱۴ و (۱۷۶۲) (رقم الحديث : ۲۲۴۶) و أخرجه النسائي في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : " وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحي و ما يُهلكنا إلا الدهر (سورة الجاثية) : ۴۵۷\۶ (رقم الحديث : ۱۱۴۸۶) و أخرجه أبوداود في كتاب الأدب ، باب في الرجل يسب الدهر : ۳۶۹\۴ (رقم الحديث : ۵۲۷۴)

(۳) عمدة القارى : ۲۲\۲۰ ، ارشاد السارى : ۱۸۷\۱۳

(۴) الحديث أخرجه أحمد في مسنده : ۴۹۶\۱۲

(۵) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الألفاظ ، باب النهي عن سب الدهر : ۲۳۷\۲

زمانې لره خالق د واقعاتو گنړل او د واقعاتو او د حوادثو دېته نسبت کول خو بالاتفاق کفر ، باطل او حرام دې خو که څوک نې خالق نه گنړي بلکه زمانې ته ددې حوادثو ځکه نسبت کوي چه زمانه ددې ظرف ده نو داسې نسبت کول حرام نه دی خو مکروه دی - (۱)

قوله: لَا تَسْمُوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ، وَلَا تَقُولُوا: خِيْبَةُ الدَّهْرِ: انگورو ته گنرموای ، دوی د "گنرم" ویلو نه منع او کړه ، خيبة الدهر منصوب علی الندبه دې - (۲)

مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله په فیض الباری کښې لیکلې دی چه شیخ اکبر فرمائی "دهر" په اسماء حسنی کښې دې، امام رازی رحمه الله لیکلې دی چه دوی ته بعض مشائخو د یا دهر، یا دیهار، یاد یهور وظیفه ورکړې ده - (۳) دینه معلومیږي چه دا د دوی په نزد د الله په نومونو کښې دې، خوقاضی عیاض رحمه الله دده تردید کړیدې ، او ویلې دی چه دا غلطه ده، دهر یو طویل مدې ته وائی - دا په نومونو د الله تعالی کښې شمیرل صحیح نه دی - (۴)

۱۰۲= بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ
وَقَدْ قَالَ إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يَفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ إِنَّمَا الصَّرْعَةُ الَّتِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعُصْبِ [ر: ۵۷۶۳]

كَقَوْلِهِ لَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا [النمل: ۲۳]

[۵۸۲۹] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ [ر: ۲۵۸۲۹]

گنرم د کاف په فتحه او راء په سکون او فتحه دواړو سره مصدر دې او د کریم په معنی کښې دې ، انگورو ته به په زمانه د جاهلیت کښې گنرم ویلې کیدلو ، ځکه چه دینه به شراب جوړیدل ، او د دوی خیال وو چه شراب د مکارم اخلاق د سخاوت او د بهادری وغیره سبب دې - (۵)

حضور اکرم ﷺ ددې پس منظر د وجه نه انگورو ته د کرم ویلو نه منع او کړه، او وې فرمائیل: گنرم خو د مؤمن زړه دې حدیث کښې دی "إنما الكرّم... د"إنما" استعمال شویږي چه

(۱) فتح الباری: ۶۹۲۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۸۷۱۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۱۸۷۱۱۳، فتح الباری: ۶۹۲۱۱۰، عمدة القاری: ۲۰۳۱۲۲

(۳) فیض الباری: ۳۹۹۱۴

(۴) فتح الباری: ۶۹۲۱۱۰

(۵) عمدة القاری: ۲۰۳۱۲۲، فتح الباری: ۶۹۴۱۱۰، ارشاد الساری: ۱۸۸۱۱۳

د حصر دپاره راځي ، امام بخاري رحمه الله فرمائي چه دلته دا د حصر دپاره نه دي ، دا مطلب نه دي چه د قلب د مؤمن نه علاوه په بل څيز د " کرم " اطلاق نه شي کيدې بلکه مقصد دا دي چه " قلب د مؤمن " د کرم ويلو زيات حقدار دي -

امام بخاري رحمه الله ددي نور مثالونه هم پيش کړيدي مثلاً حديث کښې دي " إنا المفلس الذي يُفلس يوم القيامة " پوره حديث امام ترمذي رحمه الله نقل کړيدي ، د دي الفاظ دي : " أتدرون من المفلس ، قالوا : المفلس فينا يا رسول الله ، من لا درهم له ولا متاع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المفلس من أمتي من يلقى يوم القيامة بصلاة ، وصيام ، وزكاة ، ويأتي قد شتم هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيقتص هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته ، أخذ من خطاياهم ، فطره عليه ، ثم طر حتى النار " (۱)

(... حضور ﷺ د اصحابو نه تپوس اوکړو ، تاسو ته پته شته چه مفلس څوک دي ؟ اصحابو اوويل : مفلس هغه کس دي اے د الله رسوله ! چه چا سره نه درهم وي او نه سازوسامان وي ، حضور ﷺ او فرمائل : " خدا د امت مفلس هغه کس دي چه د قيامت په ورځ مونځ ، روژه او زکات خان سره راوړي خو يو سړي راشي چه ده ته ده په دنيا کښې کنځل کړې وي بل به راشي چه ده به د ده وينه توې کړې وي ، بل به يې وهلې وي ، دا ټول به د ده د نيکو نه خپله بدله واخلي ، چه کله د ده نيکي ختم شي نو د دوي بدې به د ده په عملنامه کښې واچولې شي بيا به دي په جهنم کښې واچولې شي نو دا سړي په حقيقت کښې مفلس دي -)

داسې سړي ته مفلس ويلې شويدي او په حديث کښې د " انا " لفظ استعمال شويدي خو د دي دامطلب نه دي چه دنيا کښې ديو فقيرسړي دپاره د مفلس لفظ استعمالول نه دي پکار - دويم مثال دي " إنا الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب " دیکښې هم د " صرعة " لفظ د هر پهلوان دپاره استعماليدې شي ، خو د " انا " لفظ ئې راوړو دا ئې اوخودله چه په خپل نفس باندې قابو ساتونکي د دي لفظ زيات حقدار دي

درېم مثال دي ... لا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ دي يعنی حقيقي بادشاه صرف الله دي ، بعض نسخو کښې دي " لا مُلْكَ إِلَّا اللَّهُ چه اصل او حقيقي حکومت او بادشاهت خو صرف د الله دپاره دي ، بيا هم د نياوي حکمرانو دپاره هم دا استعمالېږي ، لکه چه خپله قرآن کریم د سورة نمل آيت (إن الملوك إذا دخلوا قرية ...) کښې د نياوي حاکمانو دپاره د ملوک لفظ استعمال کړيدي - بهر حال حاصل دا دي چه د کرم لفظ ويلو زيات حقدار د مؤمن زړه دي ، ځکه چه دیکښې د ايمان رنړا ، د اسلام تقوی او د الله ياد پروت وي - (۲)

(۱) الحديث أخرجه الترمذي في أبواب صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن الحساب ، القصاص : ۶۸۱۲

(۲) فتح الباري : ۱۰ / ۶۹۴ ، عمدة القاري : ۲۲ / ۲۰۳ و ارشاد الساري : ۱۳ / ۱۸۸

۱۰۳=بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۲۵۱۵]

[۵۸۳۰] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَظْنَهُ يَوْمَ أَحُدٍ [ر: ۲۷۳۹]

خُصَّ مَوْرِبِلَار دې په تا قربان وی ... "دا جمله که د چا دپاره استعمال کړې شی نو جائز ده ، حضرت حسن بصری وغیره نه ددې کراهت منقول دې خو جمهور دا مطلقا جائز وایی (۱) ځکه چه رسول الله ﷺ په اصحابو حضراتو کښې د دوه سړو دپاره دا جمله استعمال کړېده . یو د حضرت زبیر بن العوام دپاره او بل د حضرت سعد بن ابی وقاص دپاره -

روایت د باب کښې حضرت علی فرمائی چه ما د حضرت سعد بن ابی وقاص نه علاوه بل چا دپاره نه دي اوریدلې چه ده ته رسول الله ﷺ "فداک ابي وامي" ویلې وی -
دا حضرت علی د خپل علم او د سماع مطابق او ویلې ، گنی حضور ﷺ د حضرت زبیر بن العوام دپاره هم دا جمله استعمال کړېده - (۲)

حدیث دباب په کتاب المغازی ، باب (اذهبت طائفتان منکم أن تفشلا ...) او کتاب الجهاد ، باب المجن ومن یتترس بترس صاحبه کښې تیر شویدي -

۱۰۴=بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَّهَاتِنَا [ر: ۳۶۹۱]

[۵۸۳۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَاقٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةٌ مُرَدُّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بَعْضَ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَضَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَكَبَّافَسَارَوْا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيُونَ تَابُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ [ر: ۲۹۱۹]

د حضرت انس نه روایت دې چې دې او ابو طلحه د رسول الله ﷺ سره مدینې ته راغلل ، د حضور سره حضرت صفیه وه چې دوی ﷺ دا خپل خان پسې په سوارۍ سوره کړې وه ، په لاره کښې په یو ځانې کښې د اوبښې پښه اوخویدله نو نبی کریم ﷺ او حضرت صفیه دواړه راپریوتل ، ابو طلحه د خپلې سوارۍ نه راګوز شو او رسول الله ﷺ ته راغلو او تپوس ئې اوکړو : اے د الله رسول ! الله دې ما په تا قربان کړې آیا تا ته څه تکلیف در اورسیدو ، نو حضور ﷺ او فرمائل : نه خو د ښځې (حضرت صفیه) خبر واخله ، نو ابو طلحه خپله یو جامه په خپل مخ واچوله او حضرت صفیه ته ئې د تلو قصد اوکړو او ده خپله جامه د دې په مخ واچوله ، نو دا اودریدله ، ابو طلحه دواړو دپاره کجاوه او ترله او صحیح ئې کړه ، نو دا دواړه سواره شو او روان شو ، چې کله مدینې منورې ته نزدې شو نو د رسول الله ﷺ په ژبه مبارکه دا الفاظ جاری شو آهون تائون ، عابدون ، لرینا حامدون (مونږ واپس کیدونکې یو ، توبه کوونکې یو ، عبادت کوونکې یو د خپل رب حمد بیانوونکې یو) دوی ﷺ مسلسل دا کلمات ویلې تر دې چې مدینې ته داخل شو -

قوله: قال: أحسب اقتحم عن بعيرة: حضرت انس رضی الله عنه فرمائی چې څما خیال دې ابو طلحه د خپل اوبښ نه راټوپ کړو ، د اقتحام معنی د راټوپ کولو ده -

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چې که یو سړې د خپل مشر ، یا د یو استاذ او مربی یا د یو محبوب دوست دپاره دا جمله استعمال چې " الله دې ما په تا قربان کړې " نو دا جائز ده -

امام بخاری رحمه الله شاید د دې روایت تضعیف ته اشاره کول غواړي چې کوم مبارک بن فضاله د حضرت حسن بصری نه نقل کړیده چې حضرت زبیر بن العوام رضی الله عنه د رسول الله ﷺ بیمار پرسی دپاره راغلو ، دوی بیمار وو نو دوی چې رانوتل نو وې ویل : " کیف تجدک -- جعلنی الله فداک -- " (د ستاسو طبیعت څنګه دې الله دې ما په تاسو قربان کړی) نو حضور ﷺ او فرمائل : ماترکت اعماییتک بعد^(۱) (تا لا تراوسه خپل باندیتوب پریخوډې نه دې)

د دې روایت نه معلومیږي چې دا جمله استعمالول صحیح نه دی خو دا حدیث د صحیح احادیثو په مقابله کښې قابل د حجت نه دې -^(۲)

روایات د باب کښې حضرت صدیق اکبر " فدينك بأبائنا وأمهاتنا " د حضور ﷺ دپاره استعمال کړیدې ، دارنګه حضرت ابو طلحه " جعلنی الله فداک " استعمال کړیدې ، او دوی ﷺ پرې څه بد اونه ګڼل -

روایت د باب کتاب الجهاد ، باب ما یقول إذا رجع من الغزو کښې تیر شویډي -

(۱) الابواب و التراجم : ۱۱۹/۲ ، فتح الباری : ۱۰/۶۹۶ ، ۶۹۷ ، تعلیقات لامع الدراری : ۱۰/۳۷ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۹۱.....

(۲) الابواب و التراجم : ۱۱۹/۲ ، فتح الباری : ۱۰/۶۹۷ ، ارشاد الساری : ۱۳/۱۹۱

۱۰۵= بَابُ أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

[۵۸۳۲] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةً فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ [ر: ۲۹۳۶]

د بخاری په روایت کښې تصریح نشته دې خود مسلم شریف په روایت کښې شته دې چه د الله په نزد د ټولو نه محبوب نوم عبد الله او عبد الرحمن دې - ()

روایت د باب کښې دې چه حضرت جابر رضی الله عنه فرماني چه د یو سړی خوي پیدا شو ، ده دده نوم " قاسم " کیخودو نو مونږ ده ته اوویل چه مونږ به د ستا کنیت " ابو القاسم " ته اړدو او نه به (درته داسې کنیت درکړو) د ستا اکرام کوو ، نبی کریم صلی الله علیه و آله ته چه خبر اوشو نو دوی صلی الله علیه و آله ده ته اوویل ته د خپل خوي نوم عبد الرحمن کیږده -

۱۰۶: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۲۰۱۳]

[۵۸۳۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي [ر: ۲۹۳۶]

[۵۸۳۴] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي [ر: ۳۳۳۶]

[۵۸۳۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا تَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ [ر: ۲۹۳۶]

د ابو القاسم کنیت ایخودو کښې د عالمانو وائي : د رسول الله صلی الله علیه و آله کنیت " ابو القاسم " وو ، په حدیث دباب کښې ددې کنیت ایخودو نه منع شویده ، دې مسئله کښې مختلف اقوال دي :
① د اهل ظواهرو په نزد د " ابو القاسم " کنیت ایخودل مطلقاً ممنوع دې ، دوی د حدیث د ظاهره استدلال کوی - ()

② " ابو القاسم " کنیت ایخودل مکروه تنزیهی او خلاف د ادب دې ، حرام نه دې - ()

① الحديث أخرجه مسلم في كتاب الأدب ، باب النهي عن التكني بأبي القاسم و بيان ما يستحب من الأسماء : ۲۰۶۱۲

② فتح الباری : ۷۰۰۱۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۹۱۲ ، عمدة القاری : ۲۰۶۱۲۲

③ عمدة القاری : ۲۰۶۱۲۲ ، فتح الباری : ۷۰۱۱۱۰ ، ارشاد الساری : ۱۹۳۱۱۳

⑤ دا نهی د نبی کریم ﷺ د زمانې سره خاص وه ځکه چه دغه وخت د التباس خطره وه (۱) ددې تائید د حضرت انس د روایت سره هم کیږي ، چه کوم امام مسلم نقل کړېدې ، دیکنې دې "نادی رجل رجلا بالقیع : یا ابا القاسم وفالتفت الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فقال : یا رسول الله ، انی لم أعنک ، إنما دعوت فلاناً ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : سموا باسمی ، ولا تکنوا بکنیتی" (۲) یعنی بقیع کنې یو سړی د "ابو القاسم" اواز اوکړو او یو بل سړی ټی رابللو نو حضور ﷺ ده طرفته متوجه شو ، نو ده اوویل : حضور ! تاسو نه رابلئ ، فلانې کس رابلئ "حضور ﷺ او فرمائیل : "تاسو څما په نوم نومونه اړدئ خو څما کنیت مه اړدئ" ددې د ممانعت یو وجه خو دا التباس وو او دویمه وجه د مسلم شریف په روایت کنې دا راغلې ده "لا تکنوا بکنیتی ، فلاناً بعثت قاسماً ، افسم بینکم" (۳) یعنی څه د ستاسو په مینځ کنې علم او نیکی او مالونه د غنیمت تقسیموم ، نو ځکه څه ابو القاسم یم - رومی وجه خو زمانه د نبوت سره خاص وه ، خو دویمه وجه عامه ده او ددې تقاضا ده چه د "ابو القاسم" کنیت اوس هم کینخودې شی -

قاضی بیضاوی فرمائی چه که څوک خپل کنیت "ابو القاسم" ددې وجه نه اړدې چه دې د خیر او د نیکی تقسیم کوونکې دې ، نو بیا خو دا اوس هم ناجائز دې خو که دا وجه نه وی بلکه د ده د خوی نو مقاسم دې نو بیا جائز ده - (۴) د جمهورو عالمانو هم دا مسلک دې (۵)

⑥ څلورم قول دا دې چه د رسول الله ﷺ کنیت او نوم دواړه جمع کول ناجائز دی خو که دواړو کنې یو اختیار کړې شی نو بلاکراهته جائز دې ، حاصل دا چه مذکوره ممانعت د هغه سړی دپاره دې چه د هغه نوم "محمد" دې ، ددې قول دلیل سنن ابی داود کنې د حضرت جابر حدیث دې "من تسمى باسمی فلا یکتفی بکنیتی ، ومن اکتفی بکنیتی فلا یتسمى باسمی" (۶) (چه کوم سړی څما کنیت کیخودو نو څما نوم دې نه اړدې او چه چا څما نوم کیخودو نو څما کنیت دې نه اړدې)

خو راجع مسلک د جمهورو دې ، او ددې تائید د حضرت علی روایت سره هم کیږي ، چه کوم امام ابوداود په خپل سنن کنې او امام بخاری رحمه الله په "الادب المفرد" کنې نقل کړېدې - هغه فرمائی "قلت : یا رسول الله ! ان ولدل من بعدک ولداً سمیه باسمک ، واکتیه بکنیتک؟

(۱) فتح الباری : ۷۰۱/۱۰ ، الابواب والتراجم : ۱۱۹/۱۲ ، عمدة القاری : ۲۰۶/۲۲

(۲) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب النهی عن التکنی بأبی القاسم : ۲۰۶/۲

(۳) الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب النهی عن التکنی بأبی القاسم : ۲۰۶/۲

(۴) ارشاد الساری : ۱۹۳/۱۳

(۵) ارشاد الساری : ۱۹۳/۱۳

(۶) الحدیث أخرجه ابوداود فی کتاب الأدب ، باب فیمن رأى أن لا یجمع بینهما : ۳۲۲/۲

قال: نعم^(۱) (یعنی یارسول الله که شما خوي د ستا نه پس پیدا شو نو آیا خه دستا نوم او کنيت دواړه ده دپاره ایخودی شم؟ حضور ﷺ او فرمائل: هو....)
د دې روایت په بعض طرق کښې اگر چه دا اضافه هم شته "وهی لك خاصة دون الناس" خو امام طحاوی رحمه الله په "شرح معانی الآثار" کښې فرمائی چه دا اضافه ثابت نه ده - (۲)
ترجمه الباب کښې د حضرت انس چه کوم روایت ته امام اشاره کړیده، هغه په کتاب البيوع کښې موصولاً تیر شويدي - (۳)

۱۰۷=باب اسم الحزن

[۵۸۳۷/۵۸۳۸] (۴) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا أَغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْنِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتْ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدَ [۵۸۳۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفَخْمُودُ هُوَ ابْنُ غِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا [ر: ۵۸۳۰]

د نوم اثر وی: حَزْن (د حاء په فتحه او د زاء په سکون سره) سخت ته وائی، دا د سهل ضد دي، مشهور تابعی حضرت سعید بن المسیب د خپل پلار مسیب نه روایت کوی چه د دوی پلار حزن بن ابی وهب د رسول الله ﷺ خدمت کښې حاضر شو، دوی ﷺ ترینه د نوم تپوس اوکړو، نو ده اوویل "حزن" دوی او فرمائل: ته "سهل" ئې، وې ویل: خه هغه نوم نه بدلوم چه کوم شما پلار ایخودی دي -

حضرت سعید بن المسیب فرمایي چه د دغه وخت نه سختې خمونې په خاندان کښې برقرار دي - د مسند احمد روایت کښې دی چه دوی اوویل: لا السهل، یوطأ ویتهن یعنی سهل نه ځکه چه سهل هر څوک پائمال کوی او ذلیل کوی - (۵)

د رسول الله ﷺ دا فرمان په طور د مشوره وو د وجوب دپاره نه وو، که د وجوب دپاره وي نو بیا ددې نه منلو خه وجه نه وه بلکه نوم به ئې په هر حال بدلولو - (۶)

(۱) الحديث أخرجه ابوداود في كتاب الأدب، باب في الرخصة في الجمع بينهما: ۳۲۳/۲ (والادب المفرد مع فضل الله الصمد: ۳۰۲/۲، باب اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته -

(۲) شرح معانی الآثار: كتاب الكراهة، باب التكني بأبي القاسم: ۴۳۳/۲

(۳) الحديث أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق: ۲۸۵/۱

(۴) (۵۸۳۶) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأدب، باب تحويل اسم إلى اسم أحسن منه (رقم الحديث: ۵۸۴۰)

(۵) الحديث أخرجه في كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح: ۲۸۹/۴ (رقم الحديث: ۴۹۰۶) فتح

الباري: ۷۰۳/۱۰، عمدة القاري: ۲۰۸/۲۲

(۶) ارشاد الساري: ۱۹۴/۱۳، فتح الباري: ۷۰۳/۱۰

۱۰۸=بَابُ تَحْوِيلِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

[۵۸۳۸] (۱) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فُجْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَىءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِأَبْنِهِ فَأَخْتَمَلَ مِنْ فُجْذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَلْبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَ فَلَانٌ قَالَ وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ

[۵۸۳۹] (۲) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةً فَقِيلَ تُرْكِي نَفْسَهَا فَمَا هَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ

[۵۸۴۰] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَزَنًا قَدِيمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي حَزَنٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ مَا أَنَا بِمُغَيَّرِ اسْمًا سَمَّاهُ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زِلْتُ فِيْنَا الْحُزُونَ بَعْدُ [۵۸۴۱: ر]

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی: چه دا ترجمه الباب د ابن ابی شیبہ د یو روایت نه ماخود ده چه هغې کبسي دی "کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا سمع الاسم القبیح، حوله إلى ما هو أحسن منه" (۳) رومبي روایت ذکر شویدی "إنکم تدعون یوم القیامة بأسمائکم وأسماء آبائکم، فلحسنوا أسماءکم" (۴) امام طبری فرمائی:

"لا ینبغي لأحد أن یسمی باسم قبیح المعنی، ولا باسم معناه التزکیة والمدح وغیره، ولا باسم معناه الذم والسب وبهل الذی ینبغي أن یسمی به کان حقاً وصدقاً"

یعنی داسې نوم نه دی ایخودل پکار چه د هغې معنی خرابه وی یا په هغې تزکیه او تعریف ښکاره وی، یا چه کوم د مذمت او د کنخلو دپاره استعمالیږی، نوم داسې کیدل پکار دی

(۱) (۵۸۳۸) الحديث أخرجه مسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته: ۱۶۹۲/۳ (رقم الحديث: ۲۱۴۹)

(۲) (۵۸۳۹) الحديث أخرجه مسلم في الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن: ۱۶۹۲/۳ (رقم الحديث: ۲۱۴۱) وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء: ۱۲۳۰/۲ (رقم الحديث: ۳۷۳۲)

(۳) فتح الباری: ۷۰۴/۱۰ (حضور ﷺ به چه کله یو بد نوم واوریدو نو دا به ئې په ښائسته نوم بدلولی) (۴) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء: ۳۲۰/۱۲

چه حق هم وی او رښتیا هم وی ... لکه عبدالله او عبد الرحمن -

د باب دومې روایت کښې دی چه منذر بن ابی اسید چه کله پیدا شو نو رسول الله ﷺ خدمت ته راوستې شو ، دوی ﷺ ده لره په خپل پتون مبارک باندې کیخودو . ابو اسید هم ورسره ناست وو ، رسول الله ﷺ د خپل خان وړاندې په یو څیز کښې مشغول شو ، ابو اسید چا ته څه اوویل او خپل خوې نې د دوی ﷺ د پتون مبارک نه اوچت کړو . رسول الله ﷺ (چه د خپل کار نه فارغ شو) نو ورته خیال راغلو ، نو دوی تپوس اوکړو . هغه بچې څه شو ؟ ابو اسید اوویل : هغه خو مونږ کور ته اولیرلو ، دوی ﷺ تپوس اوکړو د هغه نوم څه دې ؟ ده اوویل : فلانې نوم نې دې ، دوی ﷺ اوفرمانل : نه بلکه د هغه نوم منذر دې ، د دغه ورځې نه د ده نوم منذر شو -

قوله: لها النبي صلى الله عليه وسلم: لها-- لهؤا: مشغوله کیدل ، فاستفاق أى انقض ما كان مشتغلا به فأفاق من ذلك - یعنی حضور ﷺ په څه کار کښې مشغوله وو ، چه کله دینه فارغ شو نو د بچې په باره کښې نې تپوس اوکړو (۱)

قلبتاه: أى صرفنا إلى منزله - یعنی بچې خو مونږ کورته اولیرلو - ما اسمه : څه نوم به نې ورته خودلې وی چه دا به ښه نه وو ، دې وجه نه حضور ﷺ د ده نوم بدل کړو -
د ده نوم حضور ﷺ تفاولا " منذر " کیخودو ، چه دې به علم ازده کړې او خلقو لره به د الله تعالی د عذاب نه یروی ، او د وعظ او د نصیحت فریضه به اداء کوی ، د قرآن کریم سورة توبه کښې دی (فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتنفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم) (۲)

د باب دویم روایت کښې دی چه دزینب نوم " برة " وو ، رسول الله ﷺ ددې نوم زینب کیخودو ځکه چه د " برة " کښې د خپله د خپلې نیکی اظهار کیږی ، دبره معنی ده نیک او پاک د دې زینب نه یا خو ام المؤمنین حضرت زینب بنت جحش مراد ده ، صحیح مسلم او سنن ابی داود په روایت کښې د دوی نوم راغلي دي (۳)
او ابن مردویه په تفسیر د سورة حجرات کښې نقل کړیدی چه دینه هغه حضرت زینب مراد ده چه کومه د رسول الله ﷺ ربیبه وو او د حضرت ام سلمه لور وه - (۴)
صحیح مسلم ، ابوداود ، امام بخاری په " الادب المفرد " کښې نقل کړیدی چه د ام المؤمنین حضرت جویریة نوم هم " بره " وو دوی ﷺ دا نوم بدل کړو او " جویریة " نې کیخودو ځکه چه دوی ته خوښ نه وو چه اوویلې شی چه دوی ﷺ د بره نه را اووتلو - (۵)

(۱) فتح الباری : ۷۰۴/۱۱۰

(۲) سورة توبه: ۱۲۲

(۳) الحديث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب استحباب تغییر الاسم القبیح إلى حسن : ۲۰۸/۲ و ابوداود فی کتاب الأدب ، باب فی تغییر الاسم القبیح : ۳۲۱/۲

(۴) ارشاد الساری : ۱۹۶/۱۳

(۵) الحديث أخرجه مسلم فی کتاب الأدب ، باب استحباب تغییر الاسم القبیح ... [بقیه بر صفحه آنده...]

دلته خو بابونه امام بخاری رحمه الله د نومونو په سلسله کښې ذکر کړدی ، دینه وړاندې د امام طبری په حواله سره تیر شوی چه قبیح المعنی نوم یا داسې چه د هغې نه ددې انسان تزکیه او د تقوی او دده پاکبازی اظهار کيږي ایخودل مناسب نه دی -

د محمد د نوم احترام ضروری دې بعض حضرات وائي چه د محمد - نوم ایخودل هم نه دی پکار ، خکه چه د دې نوم د ادب تقاضې پوره کول د هر یو په وس کښې نه ده حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه د یو سړي نه واوریدل چه دې محمد بن یزید بن الخطاب ته وائي ، فعل الله بك یا محمد . حضرت فاروق اعظم دې راوبللو او ورته نې اوویل : چه د ستا په وجه د رسول الله صلی الله علیه و آله نوم ته بد رد ویلې کيږي ، دې وجه نه دېنه پس به د ستا دا نوم نه وی اوبیاني اهل کوفه ته خط ولیکلو " لاتسوا أحدا باسم النبی صلی الله علیه وسلم " (د حضور نوم دې څوک هم نه اړدی) ملا علی قاری رحمه الله په مرقاة شرح مشکاة کښې دا واقعه لیکلې ده - (۱) د دې حاصل دا دې چه ددې نوم احترام او ددې ادب مذحوظ ساتل ضروری دی ، د هغه کس دپاره هم چه د چا دا نوم دې او د هغه خلقو دپاره هم چه دې په دې نوم رابلی ، دې سلسله کښې یزار د حضرت ابو رافع نه یو مرفوع حدیث هم نقل کړیدې (اذا سمیتم محمدا ، فلا تضربوه ، ولا تحرموه) (۲) چه کله تاسو د چا نوم محمد کیخودو نو مه ده لره وهی او مه نې محروم کوئ) او خطیب بغدادی د حضرت علی نه یو روایت را نقل کړیدې ، دیکښې دی " إذا سمعتم الولد محمدا ، فاکرموه ، و أوسعوا له فی المجلس ولا تقبحوا له وجهاً " (۳) (چه کله تاسو اوگورئ چه د یو ماشوم نوم محمد دې نو دده خیال اوساتی او ده به په مجلس کښې ځاني ورکړئ او ده ته به بد رد مه وائي)

د فرشتو د نوم ایخودو حکم : امام مالک رحمه الله د فرستو نومونو ایخودو ته مکروه ویلې دی (۴) متلا جبریل وغیره ... امام بخاری رحمه الله په خپل تاریخ کښې د عبد الله بن جرار نه روایت نقل کړیدې . دیکښې دی "سوا بأسماء الأنبياء ، ولا تسوا بأسماء الملائكة" (۵) لکه چه روایت کښې تیر شوی دی چه احب الاسماء عبد الله او عبد الرحمن دی ، ملا علی قاری رحمه الله دلته د " بعد أسماء الأنبياء " قید لگولې دې - (۶)

...بقیه از حاشیه گذشته [إلى حسن : ۲۰۸۱۲ ، و ابوداود فی کتاب الأدب . باب فی تغییر الاسم القبیح : ۱۲]

۳۲۱ . مسند الامام أحمد بن حنبل . مرویات ابن عباس : ۳۱۶۱۱ . البخاری فی الأدب المفرد مع فضل الله

الصد : ۳۹۴۱۲)

(۱) المرقاة شرح مشکاة . باب الاسامی . الفصل الأول : ۱۰۶۱۹

(۲) المرقاة شرح مشکاة . باب الاسامی . الفصل الأول : ۱۰۶۱۹

(۳) المرقاة شرح مشکاة . باب الاسامی . الفصل الأول : ۱۰۶۱۹ ...

(۴) ارشاد الساری : ۱۹۳۱۱۳

(۵) المرقاة شرح مشکاة . باب الاسامی . الفصل الأول : ۱۰۶۱۹

(۶) المرقاة شرح مشکاة . باب الاسامی . الفصل الأول : ۱۰۶۱۹

او اصدق الاسماء حارث او همام دی (۱)

ځکه چه د حارث معنی ده دهقانی کوونکې او الدنيا مزرعة الآخرة ... مطابق دلته هر یو سرې حارث دي او د همام معنی د فکر مند ده ، او دلته هر یو کس فکر مند دي ، دې وجه نه دي دواړو نومونو ته اصدق الاسماء اوويلې شو -

د صحيح مسلم روايت کښې دي چه رسول الله ﷺ د یسار ، رباح ، نجیح او د افلح نومونو نه منع کړیده ، د حديث الفاظ دي " لا تسمين غلامك يسارا ، ولا رباحا ، ولا نجیحا ، ولا افلح ، فذلك تقول : اثم هو ؟ فيقول : لا " (۲) یعنی د خپل خوی نوم یسار ، رباح ، نجیح او افلح مه اړده ځکه ډیر کرته به ته دا نوم واخلي او تپوس به اوکړې هغه دغلته شته ؟ نو هغه به درته په جواب کښې وائی : نه -

خو جمهور عالمان وائی دا نهی تنزیهی ده او دارنگه نومونه ایخودل ناجائز نه دي (۳) ځکه چه په خپله د رسول الله ﷺ د یو غلام نوم رباح او د یو ازاد کړی غلام نوم یسار وو ، حضرت ابن عمر د خپل یو ازاد کړې غلام نوم " نافع کیخودو چه روستو مشهور محدث جوړ شو - (۴)

د دې تائید په صحيح مسلم کښې د حضرت جابر روايت نه هم کیږي دیکښې دي " أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهي عن أن يسمي يعلى ، وببركة ، وبأفلح ، ويسار ، وبنافع ، وحدث ذلك ، ثم رأيت سكت بعد عنها ، ثم قبض ولم ينه عن ذلك " (۵) یعنی رسول الله ﷺ اراده اوکړه چه د يعلى ، بركت ، افلح ، یسار ، نافع وغيره نومونو ایخودو نه منع اوکړي خو بیا ما اوکتل چه دوی ﷺ خاموش شو ، د دوی وفات او شو خو دوی دینه څوک منع نه کړل - حاصل دا چه قبیح نوم ایخودل هم صحيح نه دي او داسې نوم چه د هغې نه د تزکیه یا د بد شگون موقع ملاوړي ، دا هم مناسب نه دي ، لکه چه امام نووی رحمه الله په " شرح مسلم " کښې لیکي : " معنى هذه الأحاديث تغيير الاسم القبيح أو المكروه إلى حسن ، وقد ثبت أحاديث بتغييره صلى الله عليه وسلم أسماء جماعة كثيرين من الصحابة ، وقد بين صلى الله عليه وسلم العلة في النوعين وماني

(۱) المرقاة شرح المشكاة ، باب الأسماء ، الفصل الثالث : ۱۲۰ ۱۹ ، روی أبوداود رحمه الله في سننه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا بأسماء الأنبياء ، أحب الأسماء إلى الله عبد الله و عبد الرحمن و أصدقها حارث و همام و أقبحها حرب و مرة ، كتاب الأدب ، باب في تغير الأسماء : ۲۸۸ ۱۴ (رقم الحديث : ۴۹۵۰)

(۲) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الأدب ، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة و بنافع و نحوه : ۲۰۷ ۱۲ (۳) المرقاة شرح المشكاة ، باب الأسماء ، الفصل الأول : ۱۰۷ ۱۹ و شرح مسلم للنووي ، كتاب الأدب ، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة : ۲۰۷ ۱۲

(۴) زاد المعاد فصل في موالیه صلى الله عليه وسلم : ۱۱۵ ۱۱

(۵) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الأدب باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة ، بنافع و نحوه : ۲۰۷ ۱۲

معناها، وهى: التزكية أو خوف التطير^(١)

د دې احاديثو حاصل دا دې چه قبيح او بد نومونه دې په بنو نومونو سره بدل کړې شى، رسول الله ﷺ د ډيرو خلقو نومونه بدل کړيدى لکه چه په ډيرو احاديثو کښې ثابته ده، حضور ﷺ د قبيح او د مکروه نوم د دواړو علتونه هم بيان کړيدى يعنى داسې نوم چه دیکښې تزکيه او خپله پاکدامنى واضحه کيږي يا داسې نومونه چه هغې کښې بد شگونى رااوځي -

۱۰۹=بَابُ مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَهُ [۱۳۲:ر]
[۵۸۳۱] حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَزَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى رَأَيْتَ
إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَاتَ صَغِيرًا وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنِي عَاشٍ ابْنُهُ وَلَكِنْ لَا بَنِي بَعْدَهُ
[۵۸۳۲] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَنَا
مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ [۱۳۴:ر]
[۵۸۳۳] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِأَسْمَى وَلَا
تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ [۲۹۶، ۱۳۰، ۱۳۱:ر]

[۵۸۳۴] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِأَسْمَى وَلَا تَكْتُمُوا
بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمَثُلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ
كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعِدًّا أَقْلَيْتُ بَوَاقِعَهُ مِنَ النَّارِ [۱۱۰:ر]

[۵۸۳۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَنِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ
فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَاهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِي مُوسَى [۵۵۰:ر]

[۵۸۳۶] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَاهِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ
انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۹۶۱، ۹۶۲:ر]

(١) شرح مسلم للنووي، كتاب الأدب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن ... ٢٠٨١٢

(٢) (٥٨٤١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الجنائز، باب ما جاء فى الصلوة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته: ٤٨٤١١ (رقم الحديث: ١٥١٠)

د پیغمبرانو نومونه ایخودل مستحب دی. د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دی چه د حضرات انبیاء علیهم السلام په نومونو کښې یو نوم که چا کیخودو نو دا جائز دي بلکه بعضی حضرات وانی چه د الله تعالی په نزد د حضرات انبیاء نومونه د ټولو نه زیات محبوب دي (رسول الله ﷺ د خپل خوی نوم ابراهیم ایخودي وو - د باب په رومبی حدیث کښې دی چه د رسول الله ﷺ خوی په ماشوموالی کښې وفات شوې وو، که د حضور ﷺ نه پس د کوم نبی راتلو فیصله وې نو دي به ضرور ژوندي پاتې شوې وو خو دوی نه پس بل نبی نشته دي -

مسند احمد کښې د حضرت انس روایت دي "کان ابراهیم قدماً لملأ المهد، ولو بقی لکان نبیا، لکنه لم یکن لیبقی، فإن نبیکم آخر الأنبیاء" (۲) یعنی ابراهیم باندې غیږه ډکه شوه (دا د وفات کیدو نه کنایه ده) که ژوندي وې نو نبی به وو خو دي باقی پاتې نه شو، ځکه چه د ستاسو نبی آخری نبی دي)

ابن عبد البر په "الاستیعاب" کښې په دي باندې تنقید کړيدي او ویلي دي چه د نبی خوی نبی کیدل ضروري نه ده، د ابن عبد البر دا خبره صحیح ده خو بیا هم د رسول الله ﷺ د خوی متعلق دا حدیث د درې اصحابو نه روایت دي او دیکښې دا خبره علی سبیل الفرض بیان شويده، چه که ده نه پس څوک نبی وی نو ابراهیم ددي مستحق کیدو! (۳)
د باب د باقی احادیثو تشریح تیره شويده -

==باب تسمیة الولید

[۵۸۷] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِمَكَّةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ [ر: ۱۱۱]

د امام بخاری رحمه الله مقصد په دي ترجمه الهاب سره د هغه حدیث تضعیف ته اشاره کول دی چه کوم امام طبرانی رحمه الله د حضرت عبدالله بن مسعود نه روایت کړيدي "دی رسول الله صلی الله علیه وسلم آن یسی الرجل عبده او ولده هرېا او مرغه او ولید" (۴) دي حدیث کښې د حرب مره او د "ولید" د نوم ایخودو ممانعت راغلي دي خو دا حدیث ضعیف دي - (۵)

(۱) عمدة القاری: ۲۰۹/۲۲، فتح الباری: ۷۰۷/۱۰

(۲) په مسند احمد کښې د حدیث الفاظ داسې دي: لو عاش کان صديقا نبيا، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مرويَات أنس بن مالك: (۲۸۱/۳) -

(۳) فتح الباری: ۷۰۸/۱۰

(۴) فتح الباری: ۷۱۰/۱۱۰، ارشاد الساری: ۲۰۱/۱۳

(۵) فتح الباری: ۷۱۰/۱۱۰، ارشاد الساری: ۲۰۱/۱۳

وطا نه مراد عذاب دې ، روايت د باب کښي د وليد نوم راغلې دې او حضور په دې څه رد نه دې کړې -

مولانا رشيد احمد گنگوہی رحمہ اللہ فرمائی چه د امام بخاری رحمہ اللہ مقصد په ترجمه الهاب سره دا دې چه که د مشرکینو د چا نوم کښي څه قباحت نه وی نو مسلمان دا نوم ایخودې شی - ()

==باب من دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهِرَ [۵۰۶۰:ر]
[۵۰۳۸] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ وَهُوَ يَرَى مَا لَا تَرَى [۲:۳۵:ر]

[۵۰۳۹] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ وَأَنْجَشَةُ غُلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُوقُ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْجَشُ رُوَيْدُكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ [۵۰۴۰:ر]
علامه عینی رحمه الله لیکي :

• ای هذا باب فی بیان من دعا صاحبه بأن خاطبه بالنداء ، فنقص من اسمه حرفاً مثل قولك : يا مال في • يا مالك • وهذا عبارة عن الترخيم ، وهو حذف آخر النداى ، لأجل التخفيف • (۲) یعنی دې باب کښي امام بخاری رحمه الله د • ترخیم • د جواز بیان کړې دې ، د نوم په آخر کښي ډیر کرته یو یا دوه حرفه حذف کړې شی ، دېته ترخیم وائی -

د باب تر لاندې امام بخاری رحمه الله دوه روایتونه او یو تعلیق ذکر کړې دې ، دیکښي دوی • یا اباهر • یا عائش • او • یا انجش • د آخری حرف په حذف سره ددې نومونو استعمال

کړې دې ، د ابو حازم تعلیق امام بخاری رحمه الله په کتاب الأطعمة کښي موصولاً نقل کړې دې

- (۲) د أم سلیم فی الثقل : نقل : کجاوې ته وائی - (۲)

(۱) لامع الدراری : ۴۲۱۱۰

(۲) ۶۴ عمدة القاری : ۲۱۲۱۲۲

(۳) عمدة القاری : ۲۱۲ ۱۲۲ ، ۲۱۳

(۴) عمدة القاری : ۲۱۳ ۱۲۲

۱۱۳ = بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ لِلرَّجُلِ

[همه] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخِي يُقَالُ لَهُ أَبُو عَمِيرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قُطَيْمًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ نَفَرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ قُرْبًا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتَنَاقِضُ قِيَامًا بِالْبَسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكَنِّسُ وَيَنْضَحُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا [ر: ۵۷۷۸]

د بچی هم کنیت ایخودی شی : په دې ترجمه الهاب کنېي امام بخاری رحمه الله دوه جزءه قائم کړيدي ، يو خو دا چه د بچی کنیت ایخودی شی او دویم دا چه سرې د بچی پیدا کیدو او د اولاد نه بغیر هم د خپل خان دپاره کنیت ایخودی شی -
د بچی کنیت متعلق خو حدیث د باب بالکل صریح دې چه رسول الله ﷺ د حضرت انس وړوکی رور ته اوویل : " یا ابا عمیر ... "

د ترجمه الهاب دویم جزء په طریقه د الحاق سره ثابت دې ، چه کله د بچی کنیت ایخودی شی نو د سرې کنیت بغیر د اولاده خو په طریق اولی سره ایخودی شی ، لکه چه حافظ ابن حجر رحمه الله لیکي : " ذکر فيه قصة أبي عمير ، وهو مطابق لأحد ركني الترجمة ، والركن الثاني مأخوذ من الإلحاق ، بل بالطريق الأولى " (۱)

په عربو کنېي د کنیت ایخودو لوی رواج وو ، ویلي کیدل به " الکنية للعرب كاللقب للعجم " (۲)
یعنی عربو کنېي د کنیت داسې رواج وو لکه چه عجمو کنېي د لقب رواج دې -
د اولاد نه کیدو په صورت کنېي د کنیت ایخودل صحیح دی : د بعضو خلقو دا خیال وو چه د اولاد نه کیدو په صورت کنېي کنیت ایخودل صحیح نه دی (۳) امام بخاری رحمه الله د دوی تردید اوکړو -

لکه چه امام ابن ماجه ، امام طحاوی او امام احمد یو روایت نقل کړيدي او حاکم د دوی تصحیح هم کړیده چه حضرت فاروق اعظم د حضرت صهیب رومی نه تپوس اوکړو چه د ستا بچی نشته دې نو بیا تا څنگه د " ابویحي " کنیت ایخودی دې ؟ نو ده اوویل : چه رسول الله ﷺ دا کنیت څما ایخودی دې - (۴)
د حضرت عبد الله بن مسعود کنیت رسول الله ﷺ " ابو عبد الرحمن " ایخودی وو ، او لا تراوسه د دوی بچی نه وو پیدا شوې - (۵)

(۱) فتح الباری : ۷۱۲/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۱۹/۱۲

(۲) فتح الباری : ۷۱۲/۱۰ و عمدة القاری : ۲۱۳/۲۲

(۳) الابواب و التراجم : ۱۱۹/۱۲ ، فتح الباری : ۷۱۲/۱۰

(۴) فتح الباری : ۷۱۲/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۳/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۳/۱۳ ، سنن ابن ماجه .

کتاب الأدب ، باب الرجل یکنی قبل أن یولد له : ۱۲۳/۱۲ (رقم الحدیث : ۳۷۳۸)

م فت الباری : ۷۱۲/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۳/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۳/۱۳

حضرت عبد الله بن مسعود د خپل شاگرد علقمه کنيت " ابو شبل " ايخودې وو ، او دده بچی هم نه وو (۱) ابن ابی شيبه د امام زهري نه نقل کړېدې " کان رجال من الصحابة يکتون قبل ان یولد لهم " (۲)

عالمان ليکي چې دوی به تفاولاً دا کنيت ايخودلو چې د چا بچی نشته دې چې د دوی اولاد اوشي او د بچی کنيت به ئې ځکه ايخودو چې دې لوی شي او په خپله د بچو والا شي - (۳)
د باب ترلاندې امام بخاري رحمه الله چې کوم روايت رانقل کړېدې ، دا خو باب وړاندې " باب الانسلاط الى الناس " کښې تير شويدې ، رسول الله ﷺ فرمائي " يا اباصير ! ما فعل النغير ؟ " نغير يو مارغه دې چې ددې ترجمه بعض حضراتو په " بلبل سره کړېده ، حضرت کشميري رحمه الله په " فيض الباري " کښې د دې ترجمه په " لال " سره کړېده ، دې حديث نه حضرات محدثين خو فوائد مستنبط کوي ، مشهور شافعي عالم ابو العباس احمد بن ابی احمد طبري چې کوم د " ابن القاص " په نوم مشهور دي ، د دې حديث فوائد په يو خاڼه رساله کښې جمع کړېدې - (۴)

دا اهتمام محدثينو په طور خاص ځکه کړېدې چې بعض خلقو په محدثينو اعتراض اوکړو چې دوی داسې احاديث هم نقل کوي چې هغي کښې هيڅ فائده هم نشته دې او د مثال په طور دا حديث پيش کوي ، نو محدثينو د شپيتو سره نژدې مختلف فوائد د دې حديث نه اخذ کړېدې ، حافظ ابن حجر دا تمام په اختصار سره په " فتح الباري " کښې نقل کړېدې او بيا ئې په دې د خپل طرفه اضافه کړېده - (۵)

دا ماشوم چې د کوم په دې حديث کښې ذکر دې په ماشوم والي کښې وفات شو او دا هم هغه ماشوم دې چې د چا قصه د مسلم وغيره په روايتونو کښې راغلې ده چې حضرت ابوطلحه په سفر تلې وو ، چې په کومه شپه راغلو نو دا ماشوم وفات شوې وو خو حضرت ام سليم دوی ته او نه ويلې ، دوی تپوس اوکړو نو دې ورته اوويل : هغه آرام کوي شپه دواړو يو ځانې تيره کړه او سحر دوی ابوطلحه ته اطلاع ورکړه ، رسول الله ﷺ ته چې معلومه شوه نو دوی دپاره د دغه شپې د برکت دعا اوکړه - (۶)

ددې ماشوم د نوم په باره کښې د بعضو خيال دې چې دده کنيت هم د ده نوم وو بل جذا نوم ئې نه وو خو بعض روايتونو کښې د ده نوم " حفص " او په بعضو کښې " عبد الله " راغلې دې - (۷)

(۱) فتح الباري : ۷۱۲/۱۰ ، ارشاد الساري : ۲۰۳/۱۳

(۲) فتح الباري : ۷۱۲/۱۰ ، عمدة القاري : ۲۱۳/۲۲

(۳) فتح الباري : ۷۱۲/۱۰ ، عمدة القاري : ۲۱۳/۲۲ ، ارشاد الساري : ۲۰۳/۱۳

(۴) فتح الباري : ۷۱۲/۱۰ ، ارشاد الساري : ۲۰۳/۱۳

(۵) ۱۰ فتح الباري : ۷۱۴/۱۰

(۶) فتح الباري : ۷۱۶/۱۰

(۷) ارشاد الساري : ۲۰۳/۱۳ ، فتح الباري : ۷۱۷/۱۰

۱۱۳ = بَابُ التَّكْنِي بِأَبِي تَرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى

[۵۸۵۱] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كَانَتْ أَحَبُّ أَسْمَاءٍ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيَّ لِأَبِي تَرَابٍ وَإِنْ كَانَ لِيَقْرَمُ أَنْ يُدْعَى بِهَا وَمَا سَمَاءُ أَبُو تَرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَاضِبٌ يَوْمَ فَاطِمَةَ فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُ فَقَالَ هَذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تَرَابٍ [۳۰:ر]

حضرت سهل بن سعد نه روایت دی چه حضرت علی ته په خپلو نومونو کښې "ابوتراب" ډیر خوښ وو او په دې نوم رابللو سره به ډیر خوشحالیډلو ، دا نوم ده دپاره رسول الله ﷺ ایخودې وو ، یو ورځ حضرت علی ، د حضرت فاطمه نه ناراضه شو او بهر اووتلو او د جمات د دیوال سره ئې ډډه اووهله او ځملاستو ، حضور ﷺ دده د ملا نه خاوره صفا کوله او دوی ته به ئې فرمائل "ابوتراب : کښینه"

د ترجمه الباب مقصد : د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دی چه یو سړی دوه کښته ایخودې شی ، د حضرت علی رضی الله عنه یو کښت "ابوالحسن" مشهور وو ، خو رسول الله ﷺ به دوی ته په بل کښت "ابوتراب" هم اواز ورکولو حدیثي د باب کښې اگر د یو کښت او په ترجمه الباب کښې د دوو ذکر دي ، خو بیا هم چه "ابوالحسن" د حضرت علی مشهور کښت وو ، دې وجه نه چه حضور کله د ده دا بل کښت "ابوتراب" کیخودو نو دارنگه د ده دوه کښته شو ، علامه کرمانی رحمه الله لیکي :

" فإن قلت : ما وجه دلالة على الكنيتين ، وهو الجزء الآخر من الترجمة ؟ قلت : أبو الحسن هو الكنية المشهورة لعلی رضی الله عنه فلما كفي بأبي تراب صار ذا كنييتين " (۱)

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائی چه د امام بخاری رحمه الله مقصد په دې ترجمه الباب سره دا دی چه د "ابوتراب" کښت ایخودل جائز دی ، چا ته وهم کیدی شو چه دې کښت یو قسم د خپل خان تحقیر او ذلت دي ، دې وجه نه دا به جائز نه وی ، امام دا وهم لرې کړو - (۲)

حضرت علی ته د "ابوتراب" ویلو وجه : حضرت علی رضی الله عنه ته دوی ﷺ "ابوتراب" یو خو په هغه موقع ویلې وو چه د هغې دلته په حدیث د باب کښې ذکر دي ، ابن اسحاق د حضرت عمار یو روایت ذکر کړیدی چه دیکښې هغه فرمائی چه دې او حضرت علی غزوه عسیره کښې ملگری وو ، رسول الله ﷺ تشریف راوړو ، حضرت علی اوده وو او د دوی جامې د

(۱) شرح الكرمانی : ۵۴۱۲۲ (رقم الحديث : ۵۸۶۶)

(۲) ۱۴ الابواب و التراجم : ۱۲۰۱۲

دوړو وې ، نو دوی ﷺ دې راویځ کړو او ورته ئې اوفرمانل : مالک یا اباتراب - (۱)
غزوه عسیره د هجرت په دویم کال شویډې ، دغه وخته پورې حضرت علی د حضرت
فاطمه سره نکاح نه وه کړې (۲) چه دینه معلومیږي چه رسول الله ﷺ ده ته په مختلف
وختونو کښې په کنیت د " ابوتراب " اواز ورکړیډې -

یو بل روایت کښې دی چه حضرت علی به چه کله د حضرت فاطمه نه خفه شو نو دوی ته د
خه ویلو په ځانې په خپل سر به خاورې اچول شروع کړل ، نو چه رسول الله ﷺ به کله دې په
دې حالت اولیدو نو پوه به شو چه د دواړو په مینځ کښې خفگان راغلې دې نو دوی به
اوفرمانل : مالک یا اباتراب (۳)

دا روایت هم په تعدد دلالت کوی چه دوی په مختلف وختونو کښې دوی ته په دې کنیت
اواز ورکړې وو -

حدیث د باب نه حافر ابن حجر او ابن بطال مختلف فوائد اخذ کړدی ، دې لیکي :
" ويستفاد من الحديث جواز تكنية الشخص بأكثر من كنية ، والتلقيب بلفظ الكنية وبما يشق من حال
الشخص ، وأن اللقب إذا صدر من الكبير في حق الصغير تلقاه بالقبول ولو لم يكن لفظه لفظ مدح ، وأن من حمل
ذلك على التنقيص لا يلتفت إليه وفيه أن أهل الفضل قد يقع بين الكبير منهم وبين زوجته ما طبع عليه
البشر من الغضب ، وقد يدعو ذلك إلى الخروج من بيته ولا يعاب عليه وفيه كرم خلق النبي صلى الله
عليه وسلم لأنه توجه نحو " على " ليتراضا ، ومسح التراب عن ظهره ليبسطه ولم يعاتبه على مغاضبته
لإبنته مع رفيع منزلتها عنده ، فيؤخذ منه استحباب الرفق بالأصهار وترك معاببتهم إبقاء لودتهم ، لأن
التاب إنما يخشى من يخشى منه الحق ، لا ممن هو منزلة عن ذلك " (۴) یعنی دې حدیث نه څو خبرې
معلومي شوې -

- ① یو سړې دوه کنیته ایخودې شی ،
- ② د انسان د یو حالت نه کنیت اخذ کولې شی
- ③ د کس پر باره کښې لوې څه لقب استعمال کړی نو دا مقبول کیږي اگر دا مدحیه نه
وی ، که څوک دا په تحقیر او په تنقیص محمول کړی نو ده ته به توجه نه ورکولې کیږي -
- ④ د اهل علم او د فضل والا هم د کور والا سره خفگان راتلې شی او دې چه خفه شی نو
د کور نه وتلې شی ، دا څه معیوب خبره نه ده -
- ⑤ د رسول الله ﷺ د مشفقانه اخلاقو یو انداز هم په حدیث کښې شته ، دوی ﷺ د
حضرت علی د شانه به خاورې لرې کولې او دوی به ئې راضی کولو ، غصه به ئې ورته نه

(۱) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰ (ابوتراب) په تا څه شویډی ؟

(۲) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰

(۳) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰

(۴) فتح الباری : ۷۱۸/۱۰ ، شرح ابن بطال : ۳۵۲/۹ - ۳۵۳

کوله ، معلومه شوه چه د خوم سره نرمی کول مستحب دی -

باب أَبْغَضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ

[۵۸۳/۵۸۴] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْنَى الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ [۵۸۳] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ قَالَ أَخْنَمَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَمَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهَانُ شَاهَانُ -

بدترین نوم : په حدیث د باب کښې دی چه بدترین نوم د الله تعالی په نزد د هغه سړی نوم دی چه چا خپل نوم " ملک الاملاک " ایخوډي وی -

ترکیب کښې " اخفی الاسماء " مبتداء او " رجل دي دپاره خبر دي ، " رجل " حمل " په " اخفی ... " باندې صحیح نه دي ، دي وجه نه په خبر کښې د " رجل " نه وړاندې مضاف محذوف دي ای اخفی الاسماء اسم رجل (۱)

اودا تاویل هم شويدي " اخفی الاسماء " کښې اسماء " نه " رجال " مراد دی ، ذکر د اسم اوشی مجازا ترینه مسمی مراد واخستې شی ، نو تقدیر د عبارت به دا وی " اخی الرجال رجل ... (۲) اخفی : د خنا (د خاء په فتحه او د نون په تخفیف سره) نه د اسم تفضیل صیغه ده ، خنا قول او کلام کښې بې هوډگي او فحاشي ته وائي (۳)

اخفی الاسماء په خائي " اخنم " اذل " ابغض " اکره " او " اغیظ الفاظ هم مروی دی - (۴) حضرت کشمیری رحمه الله د " اخفی " ترجمه په " ذلیل ترین " سره کړیده - (۵)

قوله: مَلِكُ الْأَمْلَاكِ : مَلِك (د میم په فتحه او د لام په کسره سره) : بادشاه - املاک : د

ملیک هم جمع کیدې شی او د مَلِك (د میم په کسره سره) هم جمع کیدې شی - (۶) سفیان بن عیینه ددې تفسیر په " شاهان شاه " سره کړیدې ، ځکه چه په عجمو کښې او خاص کر فارسی خوانانو علاکو کښې ددې نوم رواج وو ، دي وجه نه سفیان بن عیینه ددې تفسیر اوکړو او بیان ئې اوکړو چه صرف د عربی ژبې دپاره دا ممانعت نشته دي ، بلکه په

(۱) ارشاد الساری : ۲۰۵/۱۳

(۲) ارشاد الساری : ۲۰۵/۱۳

(۳) فتح الباری : ۷۲۰/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۵/۱۳

(۴) فتح الباری : ۷۲۰/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۵/۱۳

(۵) فیض الباری : ۴۰۱/۴

(۶) فتح الباری : ۷۲۰/۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۰۵/۱۳

نورو ژبو کښې هم ددې مفهوم نوم که کیخودې شی نو دا به هم په دې ممانعت کښې داخل وی - (۱)

• شاهان شاه • په تخفیف سره • شهنشاه • هم ویلې کیږي د • شهنشاه • په شان د • احکم الحاکمین • سلطان السلاطین • او د • امیر الامراء • هم دا حکم دي - (۲)

• اقصی القضاة • په باره کښې اختلاف دي ، د علامه زمخشری په • تفسیر کشاف • کښې ددې ممانعت لیکلې دي (۳) خو ابن منیر د دوی تردید کړېدې او ویلې دی په حدیث کښې د حضرت علی دپاره • اقضاکم علی • استعمال شوي دي - (۴)

د • قاضی القضاة • په باره کښې هم بعض خلقو د ممانعت حکم کړېدې ، خو اکثر حضرات وائی چه دا لفظ د امام ابویوسف رحمه الله د زمانې نه رانج دي او چا په دې تنقید نه دي کړې - (۵)

علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی چه ځمونږ په زمانه کښې بعض جاهلان منشیان نائب قاضی ته • اقصی القضاة • او لوې قاضی ته • قاضی القضاة • لیکي ، حال دا دي چه • اقصی القضاة • د • قاضی القضاة • په مقابله کښې زیات بلیغ دي - (۶)

فائده : ابن التین د داودی نه نقل کړېدې ، چه په بعض روایتونو کښې راغلي دي • أبغض الأسماء إلى الله خالد ومالك • ابن التین وائی چه دا روایت محفوظ نه دي ځکه چه په اصحابو کښې د خالد او د مالك نوم والا څو اصحاب دي (۷) قرآن کریم کښې د جهنم د داروغه دپاره د • مالك • د نوم استعمال شوي دي - (۸)

حافظ ابن حجر فرمائی چه داودی چه د کوم روایت ذکر کړې وو ، هغه ما ته په ډیر تلاش کولو هم ملاو نه شو ، بیا د حضرت ابوهریره یو روایت د ابراهیم بن الفضل په تذکره کښې ما ته ملاو شو ، د هغې الفاظ دي ، • أحب الأسماء إلى الله ما سمي به ، وأصدقها الحارث وهام ، وأكذب الأسماء خالد ومالك ، وأبغضها إلى الله ما سمي بغيرة • یعنی الله ته ټولو کښې محبوب نوم هغه دي چه د الله د نوم سره وی (لکه عبد الله ، عبد الرحمن) او حارث او هام په ټولو کښې زیات رشتونې نومونه دي ، او خالد او مالك د ټولو نه زیات د دروغو نومونه دي ،

(۱) فتح الباری : ۷۲۱/۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳ ، الابواب و التراجم : ۱۲۰/۱۲

(۲) فتح الباری : ۷۲۱/۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳

(۳) تفسیر الکشاف للزمخشری : ۳۹۸/۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳

(۴) فتح الباری : ۷۲۱/۱۰ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳

(۵) فتح الباری : ۷۲۲/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳

(۶) عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۰۶/۱۳ ، فتح الباری : ۷۲۱/۱۰

(۷) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲

(۸) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۱۵/۲۲

او غیر الله ته چه کوم نومونه منسوب شی نو الله ته ټولو کښې زیات مېغوض دا نومونه دی (لکه عبد الغزی وغیره) -

داودی د حدیث متن صحیح یاد نه دي ساتلې ، او دا هم ممکن ده چه دا د بل روایت الفاظ وی - (۱) حدیث د باب امام بخاری رحمه الله دلته په رومبي ځل ذکر کړیدی او صرف هم په دي یو ځانې کښې دي -

قوله: قال سفيان: يقول غيره: تفسيره: شاهان شاه: د غيره ضمير ابو الزناد
ته راجع دي - علامه انور شاه کشمیری رحمه الله لیکي :

"واعلم أن المشهور على الألسنة أن الأسماء تنسب من معنى الخبرية قطعا وليس بصحيح، فإنها وإن لم تكن كالأخبار الصريحة ولكن يبقى فيها إيهام إلى الخبرية، ولذا كان ملك الأملاك من أخص الأسماء، ولو انسلخ من معنى الخبرية أصلا ولما كان أخص، نعم قد ينكشف ذلك في المواضع كما في ملك الأملاك وقد لا ينكشف كما في التكنف بآل عمير، فذلك، من باب المراتب في الشيء" (۲)

يعني دا خبره مشهوره ده چه د اسماء نه د خبریت معنی سلب کیږي، اسماء صرف په مسمي باندې دلالت کولو دپاره وی ، ددې بله لغوی معنی نه وی معتبر ، خو دا خبره مطلقا صحیح نه ده ، ځکه چه اسماء اگر چه د اخبار صریحه په شان نه وی ، بیا هم خبری او لغوی معنی ته دیکښې اشاره خامخا وی ، دي وجه نه ملک الاملاک " ئې په ذلیل ترین نومونو کښې داخل کړل ، که لغوی معنی ته دیکښې اشاره نه وی نو دپته به " ذلیل ترین " نوم نه ویلې کیدلو -

خو بعض نومونو کښې لغوی معنی ته څه قسم اشاره نه وی لکه " ابوعمیر " یو کنیت دي خو دیکښې په څه لغوی معنی دلالت نشته دي ، بهر حال دا د " باب المراتب فی الشيء " د قبيله نه دي ، یعنی یو څیز کښې مختلف مراتب کیدي شی ، دارنگه بعض نومونو کښې په معنی لغوی دلالت کیدي شی او په بعضو کښې نه شی کیدي -

تنبيه: سفيان بن عيينه د " ملك الاملاك " تفسير په " شاهان شاه " سره نقل کړيدي ، خو دا ترکیب مقلوب دي ، اصل کښې " شاه شاهان " دي (۳)

حافظ ابن حجر او نور شارحین وائي چه عجمي ژبه کښې مضاف اليه مقدم وي (۴) خو دا خبره مطلقا صحیح نه ده ځکه اردو او هندي وغیره کښې مضاف ، په مضاف مقدم وي خو په فارسي کښې د عربي په شان مضاف مقدم وی ، لکه چه حضرت گنگوهي رحمه الله او ددوی په اتباع کښې شيخ الحديث مولانا محمد زکريا رحمه الله دا ترکیب " مقلوب " ګرځولي دي - (۵)

(۱) فتح الباری : ۷۱۹/۱۰

(۲) فیض الباری : ۴۰۱/۴

(۳) فیض الباری : ۴۰۱/۴

(۴) فتح الباری : ۷۲۱/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲/۲۱۶ ارشاد الساری : ۱۳/۲۰۶ ، الابواب و التراجم : ۱۲/۱۲۰

(۵) لامع الدراري : ۴۲/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۲/۱۲۰

باب كُنيّة المُشرك

وَقَالَ مِسُورٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ [لَا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ] [٢٤٢: ٥٨٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ قَدْ كُتِبَتْ وَأَسَامَةُ وَرَاءَهُ يُعَوِّدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَيْتِ حَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوكٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَادَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودَ وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَرَّ ابْنُ أَبِي أَنْفَعٍ بِرِذَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَتَنَزَّلَ فَدَعَاَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوكٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَمِنْ جَاءَكَ فَأَقْصُصْ عَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَغْشَانَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ فَلَمَّ يَزُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ سَعْدَ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِي أَنْتَ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَعْ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعَصِّبُوا بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يُعْفُونَ عَنْ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقَالَ وَذَ كَثِيرٍ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أُذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِمَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوكٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ قَبَائِلُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُمُوا [٢٤٢: ٥٨٥٣]

[۵۸۵۵] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَيْلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعْتُ أَبَا طَالِبٍ شَيْءٌ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي مَضْجَرٍ مِنْ نَارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ [ر: ۳۶۰]

مشرك لره په كښت سره رابللي شي: د امام بخاري رحمه الله مقصد دا دي چه د مشرك كه څه كښت وي نو دي په دي كښت سره رابللي شي-

مولانا رشيد احمد گنگوښي رحمه الله په لامع الدراري كښي فرمائي چه د كښت استعمال په طور د احترام او د اكرام كيږي ، او كافر چه مستحق د احترام نه دي وجه نه د چا په زړه كښي به شبه راتلې شوه چه د كافر او د مشرك دپاره د كښت استعمال مكروه دي ، امام بخاري رحمه الله ترجمه الباب سره دا وهم لرې كوي - (۱)

باب كښي امام بخاري رحمه الله درې روايتونه را نقل كړيدي ، رومبي روايت ئي تعليقا ذكر كړيدي ، امام دا په كتاب النكاح ، باب ذب الرجل من ابنته في الغيرة والإنصاف كښي موصولا نقل كړيدي - پوره حديث داسې دي " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر: إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن إلا أن يريدا بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم " ديكښي دوي د ابوطالب كښت استعمال كړيدي حال دا دي چه د ده نوم عبد مناف دي - (۲)

دويم روايت ، كتاب التفسير كښي د سورة آل عمران تر لاندې تير شويدي ، هلته د دي او هلته د دي ترجمه او د مشكلو الفاظو معني هم تيره شويده (۳)

قوله: يتشاورون: يتشاورون يعنى په يو بل باندې راټوپ وهل شرق بذلك يعنى دا حق د ده په مړي كښي اونختلو ، ده ته اټكي اولگيدلو -

دي روايت كښي رسول الله ﷺ د عبد الله بن ابي بن سلول كښت استعمال كړيدي ، فرمائي: "أى سعد، ألم تسمع ما قال أبو حباب" أبو حباب د عبد الله بن ابي كښت دي -

د باب دريم روايت د حضرت عباس رضی اللہ عنہ دي ، دوي د نبی کریم ﷺ نه تپوس او كړو ، اے د الله رسوله : تا ابوطالب ته څه فائده وركړيده ، ځكه چه هغه به د ستا حفاظت كولو او د ستا دپاره به ئي خپله غصه ښكاره كوله ، حضور ﷺ او فرمائل : هو ، هغه په كم اور كښي دي - كه څه نه وي نو هغه به د جهنم په لاندینی حصه كښي وو -

دي روايت كښي حضرت عباس د ابوطالب كښت استعمال كړيدي او رسول الله ﷺ پرې بد نه دي گنړلي ، معلومه شوه د يو كافر او د مشرك دپاره كښت استعماليدې شي -

(۱) لامع الدراري: ۴۴۱۱۰ ، تعليقات لامع الدراري: ۴۴۱۱۰

(۲) ۳۹ ارشاد الساري: ۲۰۷۱۱۳ ، شرح الكرماني: ۵۵۱۲۲

(۳) كشف الباري: كتاب التفسير ، باب (و لتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) الخ: ۱۲۵۱ ، ۱۲۶۰

د کافر دپاره کنیت کله استعمالولې شي؟ امام نووی رحمه الله په " کتاب الاذکار " کښې لیکلې دی ، چه کنیت هغه وخت د کافر دپاره استعمالولې شي چه کله دې په کنیت سره مشهور وی او د دینه بغیر د ده پیژندگلو مشکل وی یا په نوم اخیستو کښې د څه فتنې یره وی قرآن کریم کښې " ابولهب " کنیت استعمال شويدي ، د ده نوم عبد العزی دې ، ځکه چه دې په دې کنیت سره مشهور وو ، دارنگه نوم ذکر کول دې وجه نه هم مناسب نه وو چه ده عزى صنم (بت) ته د عبد نسبت کړې وو (۱)

امام نووی رحمه الله فرمائی چه که دا شرط نه وی نو بیا صرف نوم ذکر کول پکار دی او په دې اضافه نه دی کول پکار - (۲)

ابن بطلال رحمه الله فرمائی چه د حدیث د باب نه معلومیږي چه د تالیف قلبی دپاره ، یا د یو کافر د اسلام قبلولو امید وی یا د څه بلې فاندې ترینه امید وی نو داسې صورت کښې ده دپاره د کنیت استعمال کیدی شي - (۳)

قوله: يحوطك: حاط - حوطًا: حفاظت کول - ضخصاح: لږ او کم ، دوبي اوبه -

۱۱۶=بَابُ الْمَعَارِضِ مَذْذُوحةً عَنِ الْكُذِبِ

وَقَالَ إِسْحَاقُ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ طَلَحَةُ فَقَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَذَا نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاهُ وَظَنَّ أَنَّهُ صَادِقَةٌ [۱۳۲۹]

[۵۸۵/۵۸۶] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَحَدَّثَ الْحَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفُقْ يَا أَتَجَشُّهُ وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ

[۵۸۷] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِمْ يَقَالُ لَهُ أَتَجَشُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَكَ يَا أَتَجَشُّهُ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَعْنِي النِّسَاءَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ يَقَالُ لَهُ أَتَجَشُّهُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَكَ يَا أَتَجَشُّهُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ

(۱) فتح الباری : ۱۰/۷۲۳۱ ، عمدة القاری : ۲۲/۲۱۸ ، ارشاد الساری : ۱۳/۲۱۰ ، الاذکار النوویة مع الفتوحات الربانیة ، کتاب الأسماء ، باب جواز تکیة الکافر : ۱۵۴/۱۶)

(۲) الاذکار النوویة مع الفتوحات الربانیة ، کتاب الأسماء ، باب جواز تکیة الکافر : ۱۵۴/۱۶)

(۳) شرح صحیح البخاری لابن بطلال : ۳۵۵/۱۹)

[۵۸۵۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ عَوَّانٍ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا [ر: ۲۳۸۳]

امام بخاری رحمه الله په ترجمه الباب کښي چه کوم الفاظ ذکر کړيدي ، دا د مرفوع حديث الفاظ دي ، چه کوم د حضرت عمران بن الحصين رضي الله عنه نه روايت دي - (۱)

مولانا انور شاه کشميري رحمه الله په فيض الباری کښي ليکي :

" قوله : مندوحة أي متسع ومفر ، أراد المصنف من المعارض التورية ، أي التكلم بكلام لا يفهم المخاطب ما أراد منه المتكلم ، ما يفهم منه يظنه صادقا باعتباره ، ولم يرد تعريض علماء البيان " (۲) يعني د معاريض نه دلته توريه مراد ده ، مقصد دا دي چه داسې خبره كول چه مخاطب دينه د متکلم په مراد پوه نه شي او چه کوم مفهوم مخاطب ترينه واخلي ، دي متکلم په ديکښي رښتوني او صادق خيال کړي ، دينه د علم بيان اصطلاحي تعريفونه مراد نه دي ، علامه ابن اثير په " النهاية " کښي ليکي :

" المعارض : جمع مغراض ، من التعريض ، وهو خلاف التصريح من القول " (۳) يعني معاريض د معراض جمع ده او دا د تعريض نه دي ، تعريض د صريح ضد دي -

د المعارض مندوحة عن الكذب مطلب دا دي چه که چا توريه او کړه او تصريح سره ئې خبره نه وي کړي نو دا په دروغو کښي داخل نه دي ، علامه قسطلاني رحمه الله ددي ترجمه ليکي :

" أي في المعارض من الاتساع ما يغني عن الكذب " (۴)

امام بخاری رحمه الله د دي په جواز باندې روميې استدلال د حضرت ام سليم د قصې نه کړيدي ، حضرت ابو طلحه دينه تپوس او کړو ، هلك څنگه دي ؟ نو دي اوويل : په سکون او په آرام دي څما اميد دي چه ده راحت بيا موندو " ابو طلحه خيال او کړو چه دا رښتيا وائي او ماشوم د بيماري نه ښه شويدې ، حال دا وو چه د بچي وفات شوې وو خو حضرت ام سليم توريه او کړه او ده ته ئې اصل حقيقت د شپې خودل مناسب اونه گنړل ، دپته دروغ نه وائي بلکه توريه ورته وائي ، جنائز کښي امام دا موصولا نقل کړيدي ، لکه چه قسطلاني رحمه الله ليکي :

" وظن أبو طلحة أنها صادقة باعتبار ما فهمه من كلامها ، لأن مفهومه أن الصبي تعالى ، لأن النفس إذا سكن ، أشعر بالنوم ، والعليل إذا نام ، أشعر به زوال مرضه أو خفته ، فالبرأة صادقة باعتبار مرادها ، وأما خبرها بذلك فهو غير مطابق لأمر الذي فهمه أبو طلحة ، فمن ثم قال الراوي : وظن أنها صادقة ، ومثل ذلك لا يسي كذباً .

(۱) النهاية لابن الاثير : (۲۱۲ / ۳)

(۲) فيض الباری : (۴۰۱ / ۴)

(۳) النهاية لابن الاثير " مادة عرض : (۲۱۲ / ۳)

(۴) ۴۷ ارشاد الساري : (۲۱۰ / ۱۳)

علی الحقیقة، بل مندوحة عن الکذب" (۱)

باب کښې دننه چه کوم دوه حدیثونه دی ، دیکښې یو انجشه والا حدیث دی ، چه دیکښې رسول الله ﷺ د ښځو دپاره "قواریر" لفظ په طور د تشبیه استعمال کړیدی ، او دویم حدیث کښې د آس دپاره "بحر" لفظ په طور د تشبیه استعمال کړیدی ، دا دواړه حدیثونه د معاریض د قبیل نه نه دي ، بلکه دا الفاظ مجازا استعمالیږي -

ابن منیر تکلف کړیدی او ویلي دي چه د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه کله کلام کښې د مجاز استعمال جائز دي ، نو د معاریض استعمال په طریق اولی جائز کیدل پکار دي ، ځکه چه معاریض کښې کلام په خپله حقیقی معنی کښې استعمالیږي - (۲)

علامه انور شاه کشمیری رحمه الله دي دواړو حدیثونو کښې د یو بل سره مناسبت بیانوي او لیکي: "قوله: ما رأينا من شيء، مع أنه كان رأى شيئا من الأشياء لا محالة، فيكون المراد شيء يعتد به

، فساها معاريض ، مع أنها ليست من المعارض في شيء وبالجملة : مراد المصنف أن المعارض و

أمثالها ليست من الكذب في شيء ولكنها أنواع من الكلام " (۳)

(یعنی حضور ﷺ "ما رأينا من شيء" او فرمائل چه ما څه نه دي لیدلي ، حال دا دي چه دوی خو به څه څیز خامخا لیدلي وي ، مطلب دا وو چه ما څه قابل ذکر او قابل توجه څیز نه دي لیدلي ، دیته معاریض او ویلي شو ، حال دادي دا د معاریض د قبیل نه دي ، خلاصه دا چه معاریض وغیره د کلام یو قسم ضرور دي خو دیته دروغ نه شی ویلي کیدی -

۱۱: بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ بِلَا كَبِيرٍ وَإِنَّهُ

لَكَبِيرٌ [۵۷:۸:۵۷]

[۵۷:۸:۵۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَأَنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ

الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجَنُّ فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَأَ الدَّجَاجَةُ فَيَخْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ

مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ [۵۷:۹:۵۷]

ډیر کړتې یو څیز معیاری نه وي ، یا حق نه وي ، دي دپاره په عربی ژبه کښې او دا رنگه په نورو ژبو کښې هم ویلي کیږي چه "لیس بشي" "هیڅ هم نه دي" "لیس بشي" مطلب دا دي

(۱) ارشاد الساری : ۲۱۰/۱۱۳

(۲) فتح الباری : ۷۲۶/۱۱۰

(۳) فیض الباری : ۴۰۲/۱۴

چه دا حق نه دې ، اردو ژبه کښې هم عموماً د چا باره کښې ويلې کيږي چه " وه تو کچه بهي نهين " (دې خو هيڅ هم نه دې) په داسې کلام سره د ده د وجود او د شيء کيدو نفی مقصود نه وي ، بلکه د دې د معياري کيدو ، د حق کيدو او صحيح کيدو نفی وي -
د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه داسې کلام د کذب په زمره کښې داخل نه دې ، د " ليس بشيء " مطلب دا دې چه ليس بشيء معتد به يعنی څه قابل ذکر او قابل اعتبار څيز نه دې - (۱)

باب کښې امام بخاری رحمه الله د حضرت ابن عباس تعليق ذکر کړيدې ، چه دوی ﷺ د دوه قبرونو متعلق او فرمائل : چه دوی دواړو ته عذاب ورکولې کيږي ، څه لوی څيز کښې نه دې ، خو دا لوی دې ، رومبې ئې نفی او کړه او بيا ئې اثبات او کړو فکانه قال لشيء : ليس بشيء (۲) أي ليس بشيء له اهميته عند الناس وإن كان في نفسه أهم ، کتاب الطهارة ، باب من الکبائر ان لا يستتر من بوله کښې امام بخاری رحمه الله دا تعليق موصلاً ذکر کړيدې -

د باب دويم روايت کښې حضور اکرم ﷺ نه د کاهنانو متعلق تپوس اوشو ، دوی او فرمائل " ليسوا بشيء " هيڅ هم نه دی ، يعنی ليس بشيء معتد به (۳)
گذبه د کاف په فتحه او د ذال په سکون سره ، دروغو ته وائی

۱۱۸=باب رَفِعَ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ [الغاشية: ۱۸-۱۹]
وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ [ر: ۳۸۶]

[۵۸۶۰] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ فَرَعْنِي الْوَحْيُ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [ر: ۴]
[۵۸۶۱] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتُّ فِي بَيْتٍ مِمَّوْنَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ [ر: ۱۱۸]

(۱) الابواب و التراجم : ۱۲۰/۴

(۲) ارشاد الساری : ۲۱۲/۱۳ ، عمدة القاری : ۲۲۰/۲۲

(۳) لامع الدراری : ۴۴/۱۰ ، الابواب و التراجم : ۱۲۰/۱۲

د ترجمه الباب مقصد: ابن التین فرمائی چه د امام بخاری رحمه الله په دې ترجمه الباب سره مقصد د هغه تردید دې چه کوم اسمان ته سترگې اوچتول مکروه گنړې - (۱)
 لکه چه امام طبری رحمه الله د حضرت ابراهیم تیمی او د عطا سلمی نه نقل کړیدې چه خلوینبستو کالو پورې هغوی اسمان ته سترگې نه وې پورته کړې دوجه د یرې دالله تعالی نه (۲)
 امام بخاری رحمه الله د دې مسلک تردید کوی ، هو د مانځه په حالت کښې آسمان ته سترگې اوچتول ممنوع دی ، په کتاب الصلاة کښې د حضرت انس مرفوع روایت تیر شویدي ، چه هغې کښې دی : ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء، في صلاتهم، فاستدبره في ذلك حق قال لينتهين عن ذلك أولتخطفن أبصارهم (۳) په هغه خلقو څه شویدي چه دوی په مانځه کښې اسمان ته بره گوری ، حضور د دې باره کښې سخته منع اوکړه او ارشاد نې اوکړو چه دا خلق دې دې حرکت نه منع شی گنی د دوی په نظر واخستې شی)
 بهر حال دا د مونځ په حالت کښې آسمان ته د سترگو اوچتولو حکم دې ، تر کومې چه عام حالاتو کښې آسمان ته د کتلو حکم دې ، دا بغیر د کراهته جائز دې ، بلکه ددې خو فوائد هم بیانېږي -

باب کښې ذکر د ایوب سختیانی تعلیق امام احمد په مسند کښې او امام بخاری رحمه الله په کتاب المغازی ، باب مرض النبی ﷺ و وفاته کښې موصولا نقل کړیدې ، هلته د روایت الفاظ دی " فرفع رأسه إلى السماء....." (۴)

امام ابوداود رحمه الله په " سنن ابی داود " کښې یو روایت نقل کړیدې ، دیکښې دی " کان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث، يكثر أن يرفع بصره إلى السماء " (۵) یعنی رسول الله ﷺ چه به کله ناست وو او خبرې به نې کولې نو آسمان ته به نې ډیرې سترگې اوچتولې -

۱۱۹=باب نكْتِ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

[۵۸۱۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاطِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَذَهَبَتْ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَقَامَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَى رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا عُمَرُ فَقَامَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَى رَجُلٌ آخَرُ وَكَانَ

(۱) فتح الباری : ۷۲۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲۰/۲۲

(۲) فتح الباری : ۷۲۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲۰/۲۲

(۳) صحيح البخاری : باب رفع البصر إلى السماء في الصلوة " : ۱۶۶ (رقم الحديث : ۷۵۰)

(۴) فتح الباری : ۷۲۸/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲۱/۲۲ ، ارشاد الساری : ۲۱۴/۱۳

(۵) الحديث أخرجه أبوداود في كتاب الأدب ، باب الهدى في الكلام : ۳۰۹/۱۲

مَتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ أَوْ تَكُونُ قَدْ هَبَّتْ فَإِذَا عُثْمَانُ فَقُبْتُ فَقَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ [۳۴:۱]

د حضرت ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه دی د مدینې منورې په یو باغ کښې د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره وو، د دوی په لاس کښې یو لرگي (چوکه) وو، چه دا دوی په مینځ د اوبو او د خاوره کښې وهلو، یو سړې راغلو او د باغ د دروازې د خلاصولو ئې اووېلې نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائل: دروازه ورته خلاصه کړه او ده ته د جنت زیرې ورکړه، نو څه چه دروازې ته ورغلم نو اومې کتل چه حضرت ابوبکر صدیق دی، ما دوی ته دروازه خلاصه کړه او د جنت زیرې مې ورته ورکړو، بیا بل یو کس د دروازې خلاصولو اووېلې: نو حضور صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائل: دروازه ورته خلاصه کړه او ده ته د جنت زیرې ورکړه، څه چه ورغلم نو اومې کتل چه حضرت عمر دی، ما دوی ته دروازه خلاصه کړه او د جنت زیرې مې ورته ورکړو، بیا یو بل سړی د دروازې خلاصولو اووېلې دغه وخت دوی صلی اللہ علیہ وسلم دده وهلي وه نو دوی کښیناستل: نو دوی صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائل: دروازه ورته خلاصه کړه او ده ته د جنت زیرې ورکړه په هغه مصیبت چه ده ته به ملاوېږي، نو چه څه لارم نو دی حضرت عثمان وو، ما دوی ته دروازه خلاصه کړه او د جنت زیرې مې ورته ورکړو او حضور صلی اللہ علیہ وسلم چه کومه خبره کړې وه، هغه مې ورته اوخودله نو دوی اووېل: الله المستعان (الله مددگار دی) -

د ترجمة الباب مقصد: د یو سړې په لاس کښې ډیر کرته یو همسا یا څه لرگي یا څه ډکې وی او دی سره دې زمکه گروي یا په زمکه ئې رو ووهی، دا عموماً هله کیږي چه کله انسان په ډیر ډوب سوچ کښې وی نو په بې خیالي کښې ئې د لاسونو دا حرکت په خپله جاری وی - د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دی چه داسې حرکت بې د څه کراهته جائز دی او دا په لهو او عبث کښې داخل نه دي - (۱)

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائلې دی چه امام بخاری رحمه الله دا ترجمة الباب د دې عمل د عدم جواز د وهم لرې کولو دپاره قائم کړیدی چه کوم په ترمذی او په ابن ماجه کښې د حضرت عقبه بن عامر د یو مرفوع حدیث نه پیدا کیږي، د هغې الفاظ

دی "کل شیء یلهویه الرجل باطل إلا رمیه بقوسه، وتأدیه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنه من الحق....." (۲) یعنی سړې چه د کوم څیز سره هم لوبې کوی باطل دی ماسو دا غشې ویشتلو نه او آس جوتې کولو نه او د خپلې ښځې سره د لوبې کولو نه، دا جائز دی -

مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله په "فیض الباری" کښې فرمائی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم داسې کړیدی نو دا د وقار او د متانت خلاف نه ده - (۳) دینه د امام بخاری رحمه الله یو بل مقصد ته هم اشاره اوشوه چه دا عمل د وقار او د ادب خلاف نه دي -

د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت بالکل واضحه دي دیکښې دی و فی ید النبی صلی اللہ علیہ وسلم عود

(۱) فتح الباری: ۷۲۹/۱۰، الابواب و التراجم: ۱۲۰/۱۲

(۲) الابواب و التراجم: ۱۲۰/۱۲

(۳) فیض الباری: ۴۰۲/۴

یضرب به بین الماء و الطین دا حدیث په کتاب المناقب ، باب مناقب عمر بن الخطاب
رضی الله عنہ کنې تیر شویدی -

۱۲۰=باب الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ عَبِيدَهُ فِي الْأَرْضِ

[۵۸۲۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ بِعُودٍ فَقَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالُوا أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ ااعْمَلُوا فِكُلُّ مُيَسَّرٍ قَامًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (الآيَةُ [ر: ۱۴۹۶])

دینه وړاندې باب کنې د " ینکت العود..... " ذکر دې دینه مراد همسا ده او دې باب کنې ئې " الشوء " او ویلې نو دې سره ډکې وغیره ته اشاره کوی او مطلب دا دې چه که په لاس کنې لږکې وی او خبرې کوي یا سوچ کوي او دا په زمکه وهې یا ډکې وی اودې سره زمکه گرولې شی نو دا ټول جائز دی - ()

مولانا زکریا رحمه الله فرماني چه د امام مقصد دینه د غور او د فکر کولو تاکید سره سره توجه ورکول مقصود دی ځکه چه داسې عمل د غور و فکر په وخت کیږي ، قرآن کریم په څو آیتونو کنې هم ئې (لعلکم تفکرون) او ویل او د غور او فکر ترغیب ئې ورکړو لکه چه حضرت لیکي : " قلت : ولعل التوب بهذه الترجمة مع أن معناه قد تقدم في باب السابق إشارة منه إلى مزيد الإهتمام في أمر التفكير والتدبر ، وإلا فأصل النكت قد ثبت جوازاً في الباب السابق وقد ورد الحث والتحريض في عدة آيات من القرآن في الأمر بالتفكير بقوله : (لعلکم تفکرون) فتأمل ، فإنه لطيف " (۲)

حدیث د باب کتاب التفسیر کنې د سورة الليل په تفسیر کنې تیر شویدی ، دیکنې دی
فجعل ينكت الأرض بعود

قوله: فكُلُّ ميسَّرٍ: مولانا انور شاه کشمیری رحمه الله د دې په تشریح کنې لیکي :
" اى لستم في مكنة من فعل شئء ، وتركه من عد أنفسكم وإنها هو أمر مقدر ، فتفعلون وتتركون ما قدر لكم ، و ذلك يكون ميسراً لكم ، فلا يلقى منكم خلافة ، فالاتكال وترك الجهد في الأعمال عبث " (۳)
د دې حاصل دا دې چه د يو کار پريخودل يا د يو کار کولو د انسان دپاره د مخکنې نه مقرر او مقدر وی ، دې چه څه هم کوی يا څه هم پريږدی دا د تقدير مطابق ده دپاره ميسر کیږي ، دې وجه نه اعمالو کنې دننه په تقدير توکل کول او محنت پريخودل دا عبث دی ، ځکه چه تقدير کنې څه لیکلې شويدي هغه خو به خامخا کوي -

(۱) ارشاد الساری : ۱۳ / ۲۱۷ ، و الابواب و التراجم : ۱۲ / ۱۲۰

(۲) الابواب و التراجم : ۱۲ / ۱۲۰

(۳) فیض الباری : ۴ / ۴۰۲

باب ١٣١ = التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ

[٥٨٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّيَنَّ رَبُّكَ كَاسِيَةً فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ [ر: ١١٥]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ [ر: ٨٩]

حضرت ام سلمه فرمائی چہ رسول اللہ ﷺ د خوبہ را بیدار شو نو وې فرمائل : سبحان الله !
خه خه خزاني او خه خه فتنې نازلې شوې ، خوک شته چه د دې کوټو زنانه (ازواج مطهرات)
(راوېخې کړې ، دې دپاره چه مونځ اوکړې ، دنيا کښې به ډيرې جامې اغوستونکې ښځې
(د ناقص لباس په وجه) په آخرت کښې به بربنډې وې -

[٥٨٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُودُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْغَوَايِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَنْكَبِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَقَدَّأَقَالَ هُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغُ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا [ر: ١٤٠]

ام المؤمنين حضرت صفیه بنت حې نه روایت دې چه دا د رسول الله ﷺ ملاقات دپاره
راغله ، دغه وخت دوی په جمات کښې د رمضان د آخرې عشرې د اعتکاف دپاره ناست وو
- دوی سره د عشاء خه خبرې اوشوې ، بیا د واپس تللو دپاره اودریدله ، نو نبی کریم ﷺ
دا کور ته رسولو دپاره اودریدو ، تر دې چه کله دې د جمات هغه دروازي ته اورسیدو چه
کومه د ام سلمه د کور سره نژدې وه ، نو یو دوه انصار دوی سره په خواه کښې تیر شو او
دوی دواړو رسول الله ﷺ ته سلام اوکړو ، بیا په تیزی سره وړاندې شو ، رسول الله ﷺ دې
دواړو ته اوفرمائل : لږ اودرېږئ ، دا صفیه بنت حې ده (خوک پردی ښځه نه ده) ، دې
دواړو اوویل : سبحان الله اے د الله رسوله : دا وضاحت کول دوی ته ډیر سخت اولکیدلو ،
نو حضور ﷺ اوفرمائل : شیطان د اولاد د آدم په رگونو کښې په شان د وینې گرځي ، دې

وجه نه ما ته يره اوشوه چه اسې نه شیطانه د ستاسو په زړه کښې وسوسه وانه چوی -
باب کښې د ابن ابی ثور تعلیق په کتاب العلم باب التناوب فی العلم کښې موصولاً تیر شويدي ،
د ابن ابی ثور نوم عیدالله بن عبدالله دي - العشر الغواير: البراد بها هنا البواقي یعنی د رمضان
آخری عشره ۱ (۱)

تنقلب: أي تنصرف إلى بيتها - يقلبها : جمله حالیه ده ، أي يصرفها إلى بيتها - ثم نفذا : وائي ، رجل نافذ
في امرأة أي ماض والمعنى نفذا مسرعين یعنی دواړه په تیزی سره تیر شو - علی رسلکما : یعنی
اودریږئ یقذف فی قلبیکما أي یقذف الشیطان شیئاً فی قلبیکما - (۲) یعنی شیطان به د ستاسو
زړونو کښې وسوسه وچوی -

د ترجمة الباب مقصد : د تعجب په وخت " الله اکبر " او سبحان الله " ویل حدیث سره ثابت دي د
الله په برکتی نوم باندې مشتمل داسې جملو سره چه ژبه تازه وی ، بعض خلق دا ممنوع
گرځوی او وائی چه د الله ذکر د خپلو عامو خبرو داسې حصه نه دی جوړول پکار ، ځکه چه
دا د آدب د ذکر خلاف دی ، امام بخاری رحمه الله په دي ترجمة الباب سره د دوی تردید
کړيدي ، حافظ ابن حجر رحمه الله د ابن بطلال په حواله سره لیکي :

"التسبيح والتكبير معناه تعظيم الله وتنزيهه من السوء، واستعمال لك عند التعجب، واستعمال الأمر حسن
، وفيه تبرين اللسان على ذكر الله تعالى، وهذا توجيه جيد، كأن البخاري رمزاً إلى الرد على من منع ذلك" (۳)
مولانا رشید احمد گنگوہی رحمه الله فرمائي چه دینه د هغه خلقو د مسلك تردید باندې
استدلال کیږي چه کوم وائی چه یو سړی بل ته اوویل : " خوراک اوکړه " او ده جواب کښې
اوویل : اذکروا باسم الله د الله نوم واخله نو دي کافر شو - (۴)
د حدیث د باب نه ددي غلط کیدل ثابتیږي چه د الله نوم او ذکر په کلام الناس کښې داسې
استعمالیږي ، لکه چه حضرت لیکي

" فيه دلالة على رد ما قال بعضهم إن من قال للآخر: كل، فقال الذكر وباسم الله كفر، وجه الرد ظاهر، فإن
الحديث وضع اسم الله موضع كلام الناس، كما في مسألة "بسم الله" فافهم" (۵)

(۱) فتح الباری : ۷۳۱/۱۰ ، عمدة القاری : ۲۲۴/۲۲

(۲) عمدة القاری : ۲۲۴/۲۲

(۳) فتح الباری : ۷۳۱/۱۰ ، شرح صحيح البخاری لابن بطلال : ۳۶۴/۹

(۴) لامع الدراری : ۴۵۱۰ ، ۴۶ (ايضاً تعليقات لامع الدراری : ۴۵ ، ۴۶) -

(۵) لامع الدراری : ۴۵۱۰ ، ۴۶

۱۳۲=بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخُذْفِ

[۵۸۲۲] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُنْزِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكُحُ الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ [۵۸۲۱:ر]

خُذْف (د خاء په فتحه او د ذال په سکون سره) په ګوتو سره کانړو ویشتلو ته وائی، ابن بطال فرمائی: چه د مټې ګوتې او د مسواکې ګوتې سره کانړی گزارولو ته خذف وائی (۱) رسول الله ﷺ دینه منع کړېده او فرمائی چه دې سره نه ښکار ویشتي کیدې شی او نه دښمن زخمی یا قتل کیدې شی، خو دې سره سترګه اوڅی یا غاښ ماتیري -

مقصد دا دې چه د دښمن څه نقصان په دې نه شی کیدې، خو د خوا کښې ناستو خلقو نقصان کیدې شی، چه د چا سترګه پرې اولګی یا ئې پرې غاښ اولګی نو سترګه به ئې زخمی او غاښ به ئې مات شی -

قوله: لا ینکح العدو: د دا نکایه نه دې، نکایه د دښمن قتل کولو او زخمی کولو ته وائی (۲)

۱۳۳=بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ

[۵۸۲۷] (۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَمَّتْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ [۵۸۲۶:ر]

دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د پرنجې کوونکي دپاره "الحمد لله" ویلو مشروعیت او د دې استحباب بیان کړېدې، د پرنجې په وجه دماغ خلاصیږي، او طبیعت کښې ئې تازګی پیدا کیږي - (۳) بعضې وائی چه په پرنجې کولو سره د دماغو بعض بیماری ختمیږي دې وجه نه ده لره پټ طور د شکر "الحمد لله" ویل مسنون او مستحب دی، امام نووی

(۱) ۷۲ شرح ابن بطال: ۳۶۴/۱۹

(۲) عمدة القاری: ۲۲۴/۱۲۲

(۳) ۵۸۶۷) الحديث أخرجه البخاری ایضا فی کتاب الأدب، باب لا یشتت العاطس إذا لم یحمد الله (رقم الحديث: ۵۸۷۱) وأخرجه مسلم فی کتاب الزهد و الرقائق، باب تشمیت العاطس و کراهة التناؤب: ۲۲۹۲/۱۴ (رقم الحديث: ۲۹۹۱) وأخرجه أبوداود فی کتاب الأدب، باب من یعطس ولا یحمد الله: ۳۰۹ (رقم الحديث: ۵۰۳۹) وأخرجه الترمذی فی کتاب الأدب، باب ما جاء فی إيجاب التشمیت بحمد العاطس ۱۵/۸۴ (رقم الحديث: ۲۷۴۲) وأخرجه النسائی فی کتاب عمل اليوم و الليلة، باب ما یقول إذا عطس: ۶۴/۱۶ (رقم الحديث: ۱۰۰۵۰) وأخرجه ابن ماجه فی کتاب الأدب، باب تشمیت العاطس: ۱۲/۱۲۲۳ (رقم الحديث: ۳۷۱۳)

(۴) ارشاد الساری: ۲۱۹/۱۳

رحمه الله د دې په استحباب اجماع نقل کړیده (۱)
د پرنجې نه پس څومره الفاظ ویل پکار دی : اوس دا خبره پاتې کېږي چه څومره الفاظ ویل
پکار دی ، دیکنې روایتونه مختلف دي :

① شارح بخاری ابن بطال د یو جماعت نه نقل کړیدی چه صرف " الحمد لله " ویل پکار
دی ، او په دې څه اضافه نه دی کول پکار (۲) د دوه بابونو نه پس د حضرت ابوهریره روایت
راځي دیکنې صرف د " الحمد لله " ذکر دي

② امام ترمذی رحمه الله د حضرت ابو ایوب رضی الله عنه نه مرفوع حدیث نقل کړیدی چه هغې
کښې دی " إذا عطس أحدكم ، فليقل : الحمد لله على كل حال " (۳)
امام ابوداود رحمه الله په سنن کښې د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه هم ددې مفهوم یو روایت
نقل کړیدی - (۴)

③ امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " کښې د حضرت ابن عباس نه یو روایت نقل
کړیدی دینه معلومیږي چه " الحمد لله رب العالمين " ویل زیات بهتر دی ، د روایت
الفاظ دي ... إذا عطس الرجل ، فقال : الحمد لله ، قال الملك : رب العالمين ، فإن قال : رب العالمين ، قال
الملك : يرحمك الله (۵) یعنی چه کله سړې د پرنجې نه پس الحمد لله اووای نو یو فرشته ورسره
د رب العالمين " اضافه اوکړي او چه دې الحمد لله رب العالمين اووای نو فرشته " يرحمك
الله " اووای او د پرنجې کوونکي دپاره د رحمت دعا اوکړي -

④ امام بخاری رحمه الله په " الادب المفرد " کښې او طبرانی په معجم کښې د حضرت علی
نه یو روایت نقل کړیدی ، دیکنې ئې دواړه جمع کړیدی ، دیکنې دی " من قال عند عطسة
سبعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ما كان لم يجد وجه الضرس ولا الأذن أبدا " (۶)

یعنی چه چا د پرنجې نه پس " الحمد لله رب العالمين على كل حال " او ویلي نو د ده داري او د
غورډ درد به پاتې نه شی -

دا حدیث اگر چه موقوف دې خو ددې رجال ثقه دي (۷)
او د غیر مدرک بالقیاس امورو کښې حدیث موقوف هم د مرفوع په درجه کښې وی ، د

(۱) شرح النووي على صحيح مسلم كتاب الزهد ، باب تسميت العاطس : ۴۱۳۱۲ ، فتح الباری : ۷۳۲۱۱۰

(۲) شرح ابن بطال : ۳۶۸۱۹

(۳) الحديث أخرجه الترمذی فی أبواب الأدب ، باب ما جاء كيف تسميت العاطس : ۸۳۱۵ (رقم

الحديث : ۲۶۴۱)

(۴) الحديث أخرجه أبوداود فی كتاب الأدب ، باب ما كيف تسميت العاطس : ۳۳۰۱۲

(۵) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد : ۳۷۶۱۲

(۶) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد : ۳۸۳۱۲ ، فتح الباری : ۷۳۲۱۱۰

(۷) فتح الباری : ۷۳۲۱۱۰

اصول عالمانو ددې قاعدې تصریح کړېده - (١)

⑤ امام طبري رحمه الله د حضرت ام سلمه رضي الله عنها نه يو روايت نقل کړېدې ، هغه فرماني :
 "عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : الحمد لله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحمك الله ،
 وعطس آخر ، فقال : الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه ، فقال : ارتفع هذا على هذا تسع
 عشرة درجة" (٢)

د دې مفهوم يو روايت امام ترمذي رحمه الله د حضرت رفاعه بن رافع نه هم نقل کړېدې ،
 هغه فرماني : "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطست ، فقلت : الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه ،
 مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما انصرف ، قال : من المتكلم ؟ ثلاثا ، فقلت : أنا ، فقال : والذي نفسي
 بيده لقد ابترت دما بضعه وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها" (٣)

حضرت رفاعه فرماني چه ما د رسول الله ﷺ سره مونځ اوکړو ، ما ته د مانځه دوران کښي
 پرنجي راغلو نو ما دا الفاظ اوويل : الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه ، مباركا عليه كما
 يحب ربنا ويرضى " حضور ﷺ چه کله د مانځه نه فارغه شو نو درې ځله ئې تپوس اوکړو
 چه دا الفاظ چا اوويل ؟ ما ورته اوويل : ما ، نو حضور او فرمائل " قسم مي دې وي په الله
 باندې چه د دير شو نه زياتي فرستي د دې اسمان ته اوړو دپاره د يو بل نه وړاندې کيږي -
 ددې مفهوم يو روايت امام بخاري رحمه الله هم ذکر کړېدې ، خو دیکښي د "عطاس" ذکر
 نشته دې ، بلکه د امام د سمع الله لمن حمده ويلو نه پس د ربنا لك الحمد ذکر دې (٤)
 ⑥ ابن السني د حضرت ابورافع نه يو روايت نقل کړېدې ، چه رسول الله ﷺ فرماني :

"أتان جليل ، فقال : إذا أنت عطست ، فقل : الحمد لله لكرمه ، الحمد لله لعز جلاله ، فمن الله عز وجل يقول :
 صدق ممدى ثلاثا مغفورا له" (٥) يعنى ما ته جبرائيل عليه السلام راغلو او وې ويل : چه کله تا ته پرنجي
 راشي نو دا الفاظ وايه " الحمد لله لكرمه ، الحمد لله لعز جلاله " الله تعالى ددې په جواب
 کښي درې ځله اوويل : "خما بنده رښتيا اوويلي" داسې حالت کښي چه دده مغفرت به
 اوکړې شي -

د پرنجي نه پس د حمد سره د درود او د سلام د اضافي حکم : د حمد نه علاوه د درود او د
 سلام دیکښي اضافه کيدې شي او که نه ؟ دې سلسله کښي بيهقي په "شعب الايمان"
 کښي دضحاك بن قيس يکشری په طريق سره يو روايت رانقل کړېدې - دیکښي دې : عطس
 رجل عند ابن عمر ، فقال : الحمد لله رب العالمين ، فقال ابن عمر : لو تسمتها : والسلام على رسول الله (٦)

(١) ظفر الأمانى : ٣٢١ ، شرح نخبة الفكر للإمام ملا على القارى : ٥٤٦ ، ٥٤٧

(٢) فتح البارى : ١٠ / ٧٣٣

(٣) الحديث أخرجه الترمذی فی ابواب الصلوة باب ما جاء فی الرجل يعطس فی الصلوة : ١ / ٩١

(٤) الحديث أخرجه البخاری فی کتاب الأذان ، باب بلاثرجمه ، بعد باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد : ١١ / ١٠٩

(٥) فتح البارى : ١٠ / ٧٣٣

(٦) شعب الايمان للبيهقي ، باب فی تسميت العاطس ، فصل فی تسميت العاطس ... [بقية برصفحه آئنده ...]

دې روایت نه معلومېږي چه د حمد سره د سلام هم اضافه کيدې شي ، خو د حضرت ابن عمر رضي الله عنه نه امام ترمذي رحمه الله ددې معارض يو روایت رانقل کړيدې چه هغې کښې دى :
 "إن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر، فقال: الحمد لله ولا سلام على رسول له، قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله، ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، علمنا أن نقول الحمد لله على كل حال.....(۱)"

يعنى يو سړى د حضرت ابن عمر سره پرنجى اوکړو نو ده اوويل : الحمد لله والسلام على رسول الله . حضرت ابن عمر اوويل : څه هم واتم " الحمد لله والسلام على رسول الله خو رسول الله ﷺ په دې موقع مونږ ته دا کلمات نه دي خودلي ، بلکه دوى مونږ ته خودلي دي چه مونږ دا الفاظ اووايو : الحمد لله على كل حال -

امام ترمذي رحمه الله فرماني هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع (۲) د زياد بن ربيع په باره کښې حافظ ابن حجر فرماني : صدوق (۲) ابن عدي فرماني : اری بروايته بأسا (۴) امام بیهقي رحمه الله روميې روایت ته ترجیح ورکړيده - (۵)
 ددې تمامو روایتونو حاصل دا دي چه د پرنجى نه پس " الحمد لله " هم ويلې شي " الحمد لله رب العالمين " هم ويلې شي او الحمد لله على كل حال هم ويلې شي -
 د باب روایت دلته امام بخاری رحمه الله په روميې خل ذکر کړيدې

قوله: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم: عطس د باب د ضرب او د نصر دواړو نه راځي ، دوه سړو د رسول الله ﷺ په مجلس کښې پرنجى اوکړو ، د معجم طبراني په روایت کښې دي چه دوى کښې يو عامر بن الطفيل وو او دويم د ده وراره وو (۶)
 عامر بن الطفيل د کفر په حالت کښې مړ شوي وو -

قوله: فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر: دوى کښې يو ته رسول الله ﷺ " یرحمک الله " اوويل او بل ته ئې اونه ويلې -

شمت -- تشميتاً د باب د تفعیل نه دي ، ددې معنی ده پرنجې والا ته یرحمک الله ويل - (۷)

...بقية از حاشیه گذشته [إذا حمد : ۲۴ / ۷ (رقم الحديث : ۹۳۲۶)

(۱) سنن الترمذي ، کتاب الأدب ، باب ما يقول العاطس إذا عطس : ۸۱ / ۵ (رقم الحديث : ۲۷۳۸)

(۲) سنن الترمذي ، کتاب الأدب ، باب ما يقول العاطس إذا عطس : ۸۱ / ۵

(۳) فتح الباری : ۷۳۳ / ۱۰ .

(۴) تهذيب التهذيب : ۳ / ۳۶۵ (رقم الترجمة : ۶۷۰)

(۵) فتح الباری : ۷۳۳ / ۱۰

(۶) مجمع الزوائد للهيثمى ، کتاب الأدب و باب فيمن عطس فلم يحمد الله : ۵۸ / ۸

(۷) عمدة القارى : ۲۲ / ۲۲۸ ، قال ابن الأثير : و فى حديث العطاس " فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر

" التشميت الشين و السين : الدعاء بالخير و البركة ، النهاية لابن الأثير : ۴۹۹ / ۲

قوله: فقيل له: نبي كريم ﷺ ته دا خبره اوويلې شوه چه تاسو يو ته جواب ورکړو او دويم ته دې ورنکړو ، وړاندې باب کښې دا روايت راځي ، دیکښې دې " فقال الرجل : يا رسول الله ، شمت هذا ولم تشمتني " عامر بن الطفيل اگر چه کافر وو خو ده دوی ﷺ ته يا رسول الله " ويلو سره خطاب اوکړو ، خو دا اعتقاداً نه وو ، بلکه مسلمانانو به چه په دې عنوان سره دوی ته خطاب کولو ، دې وجه نه عامر هم دې الفاظو سره خطاب اوکړو (۱)

قوله: هذا حمد الله، وهذا الميحمد الله: دوی جواب کښې ورته او فرمائل : ده د پرنجې نه پس الحمد لله اوويلې نو ده ته مې ځکه يرحمك الله اوويلې ، او دې بل چه الحمد لله نه دې ويلې دې وجه نه ده ته مې جواب ورنکړو ، د حضرت ابوهريره په روايت کښې دې " ان هذا ذكر الله، فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك " (۲)

دينه معلومه شوه چه د " يرحمك الله " الفاظو سره جواب هله ورکول پکار دی چه کله پرنجې کوونکې " الحمد لله " ويلې وی ، طبرانی د حضرت علي رضی الله عنه نه يو روايت نقل کړېدې ، دیکښې دې " من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضره أبداً " (۳) يعنى پرنجې کوونکې گه زر " الحمد لله " اوواڼی نو دې به د پښتو د درد نه محفوظ وی او دده په دپاره کښې به هم درد پيدا نه شی -

حافظ ابن حجر رحمه الله د حديث د باب لاندې خو فوائد ذکر کوي او ليکي :

" وفيه جواز السؤال عن علة الحكم، وبيانها للسائل، ولا سيما إذا كان له في ذلك منفعة، وفيه أن العاطس إذا لم يحمد الله لا يلحق الحمد ليحمد فيشمت ومن آداب العاطس أن يخفض بالعطس صوته ويرفعه بالحمد، وأن يغطي وجهه، لتلايد ومن فيه أو أنفه ما يؤذي جليسه، ولا يلوي عنقه يميناً ولا شمالاً ولا ليتضرر بذلك " (۴) يعنى دينه خو يو دا معلومه شوه چه د حکم د علت متعلق سوال کول او د علت بيانولو جواز معلوم شو ، خاص کر چه دیکښې کله څه فائده هم وی ، دويمه دا خبره معلومه شوه چه که پرنجې کوونکې " الحمد لله " او نه وائی نو ده ته د حمد ويلو تلقين نه دی کول پکار چه دې حمد اوواڼی دې دپاره چه ده ته په جواب کښې " يرحمك الله " اوويلې شی د پرنجې کوونکې دپاره يو ادب خو دا دې چه دې د پرنجې اواز په قلاز کړی او " الحمد لله " په زوره اوواڼی ، مخ دې پټ کړی چه د ده د خلې او د پوزې نه د څاڅکو سره خوا کښې ناستو خلقو ته تکليف اونه رسی ، څټ دې اخوا ديخوا نه تاووی -

امام ابوداود او امام ترمذی په خپل خپل سنن کښې د حضرت ابوهريره روايت نقل کړېدې ، دیکښې دې " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس، وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غش بها صوته "

(۱) فتح الباری : ۷۳۵/۱۰

(۲) مجمع الزوائد للهيثمی ، کتاب الأدب ، باب فيمن عطس فلم يحمد الله : ۵۷/۸

(۳) معجم الزوائد للهيثمی کتاب الأدب ، باب فيمن بادر العاطس بالحمد : ۵۷/۸

(۴) فتح الباری : ۷۳۵/۱۰

(۱) او ترمذی کنبی دی : إذا عطس غطي وجهه يده وبشوبه ووغض بها صوته (سنن الترمذی ، کتاب الأدب ، باب ما جاء في خفض الصوت ، تخيير له عند العطاس : ۸۶۱۵ (رقم الحديث : ۲۷۳۵) یعنی رسول الله ﷺ ته به چه کله پرنجی . سلمو دوی به خپل لاس یا جامه په خپل مخ کيځودله او خپل آواز به ئې غلي کړو - علامه ابن دقيق العيد رحمه الله فرمې

"ومن فوائد التشييت تحصيل المودة والثأف بين المسلمين ، وتأديب العاطس بكسر النفس عن الكبر ، والحيل على التواضع ، لما في ذكر الرحمة من الأشعار بالذنب الذي لا يعرفه عنه أكثر المكلفين" (۲) یعنی د تشييت يو فائده خو دا ده چه دا د مسلمانانو په خپل مينځ كنبې د محبت او مودت د حاصلیدو يو ذریعه ده . دویم ديكنبې د پرنجی كوونكى كسر نفسى او دې په تواضع آماده كولو تربيت هم دې خكه چه ديكنبې يرحمك الله ويلې كيږي ، د رحمت دعا كيږي چه ديكنبې گناهونو طرف ته اشاره ده چه دينه اكثر مكلفين خلاص نه دي -

۱۲۳ = باب تشييت العاطس إذا حمد الله

فيه أبو هريرة [ر: ۵۸۷۹، ۵۸۷۰]

[۵۸۷۸] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ يَقُولُ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْيِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَرَدِّ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَائِمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَبِيرِ وَالذِّيَابِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمَيَاثِرِ [ر: ۱۱۸۲]

د تشييت معنی : امام نووی رحمه الله فرمائی چه لفظ د " تشييت " اصل كنبې " تشييت " په سين سره دې چه د هغې معنی ده هداك الله إلى السنت ، سمت طريقه ، سيرت او طرف ته وائی ، بيا سين په شين بدل شو ، د تشييت العاطس معنی ده ، پرنجی كوونكى ته د رحمت دعا كول ، يرحمك الله ويل (۳) علامه ابن عبدالبر په التمهيد كنبې فرمائی : أما التشييت : فمعناه : أبعد الله عنك الشبابة ، وحبك ما يشمت به عليك ، وأما التسييت : فمعناه : جعلك الله على سبب حسن (۴)

يعنى د تشييت معنی ده چه الله تعالى دې تا د دښمنانو د خوشحالیدو نه او د دوی د

(۱) سنن أبی داود ، کتاب الأدب باب فی العطاس : ۳۰۷۱۴ (رقم الحديث ک ۵۰۲۹)

(۲) فتح الباری : ۷۳۵۱۱۰

(۳) شرح مسلم للنووی کتاب اللباس ، باب تحريم استعمال إناء الذهب و الفضة : ۱۸۸۱۲

(۴) التمهيد لابن عبد البر فی مرويات عبد الله بن أبي بكر حديث تاسع عشر : ۳۳۴۱۱۷

مسخرو نه محفوظ کړی او د تسمیت معنی ده چه الله تعالی دې تا په ښه سیرت لایم کړی-
د تسمیت حکم: دې باب کښې امام بخاری رحمه الله د تسمیت مشروعیت بیان کړیدی.
پرنجی کوونکي که الحمد لله او وائی نو د دې په جواب کښې یرحمک الله ویلو څه حکم دې.
دیکښې اختلاف دې:

- ① دا سنت علی الکفایه دی. چه په مجلس کښې یو سړی هم جواب ورکړو نو دتولو د طرفه دا سنت اداء کیږي، حضرات شافعیه کښې امام نووی رحمه الله دا قول مختار کړیدی، بعض مالکیان هم دا اختیار کړیدی- (۱)
- ② د ظاهریه او په مالکیانو کښې د ابن مزین او د بعضی شوافعو په نزد فرض عین دې، علامه ابن قیم رحمه الله هم دې قول ته ترجیح ورکړیده (۲) ده د دې په فرض عین کیدو باندې څو دلائل پیش کړیدی:
- (ا) د حضرت ابوهریره رضی الله عنه حدیث په راتلونکې باب کښې راوړان دې، چه دیکښې دی "فحق علی کل مسلم سبعة أن یشتبه" یعنی په هر هغه مسلمان باندې دا حق دې چه چا پرنجی واوریدو نو ددې جواب دې په یرحمک الله سره ورکړی-
- (ب) امام مسلم رحمه الله د حضرت ابوهریره نه روایت رانقل کوی، چه هغې کښې دی "حق المسلم علی المسلم ست او دیکښې ئې تشبیهت" هم شمار کړو- (۳)
- (ج) بخاری او مسلم کښې د حضرت ابوهریره په یو بل حدیث کښې دی "خمس تجب للمسلم علی المسلم او دیکښې د تسمیت ذکر هم دې- (۴)
- مسند احمد کښې د حضرت عائشه حدیث دې "إذا عطس أحدکم، فلیقل: الحمد لله علی کل حال، و لیقل الذی یرود علیه: یرحمک الله" (۵) (چه تاسو کښې څوک پرنجی اوکړی نو دې دې "الحمد لله علی کل حال" او وائی او جواب ورکوونکې دې "یرحمک الله" او وائی)
- علامه ابن قیم رحمه الله فرمائی چه دې احادیثو کښې د "تجب" لفظ صراحتاً راغلی دې، لفظ د "حق" راغلی دې "علی" راغلی دې او د امر صیغه استعمال شویده چه کوم اصلاً و جوب دپاره راځی، دې وجه نه د دې تقاضا ده چه دا فرض عین او ګرځولې شی چه فقهاء حضراتو دینه د کمو دلیلونو په بنیاد څو امور فرض عین ثابت کړیدی- (۶)

① الأذکار النووية مع الفتوحات الربانية، کتاب السلام و الإستیذان و تسمیت العاطس، باب تسمیت العاطس و حکم التأذین: ۱۵۱۶

② قال ابن القيم رحمه الله: ظاهر الحديث المبدوء به: أن التسميت فرض عين على كل من سمع العاطس يحمده الله (زاد المعاد، فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في أذكار العاطس: ۴۳۷/۲)

③ صحيح مسلم، کتاب السلام، باب من حق السلم للمسلم رد السلام: ۱۷۰۵/۴ (رقم الحديث: ۲۱۶۲)

④ صحيح مسلم، کتاب السلام، باب من حق السلم للمسلم رد السلام: ۱۷۰۵/۴ (رقم الحديث: ۲۱۶۲)
صحيح البخاری و کتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز (رقم الحديث: ۱۲۴۰)

⑤ مسند أحمد بن حنبل، فی مسانید أبی ایوب رضی الله عنه: ۴۱۹/۵

⑥ فتح الباری: ۷۳۶/۱۰

⑤ حاف حضرات او اکثر حنابلہ ، شوافع او مالکیانو کښي اېر ژند او ابن العربي په نزد دا فرض کفایه دي . حافظ ابن حجر رحمه الله هم دي مسلک ته ترجیح ورکړېده . (۱)
 ذکر شوي تمام احادیث بلاشه په وجوب او په فرضیت دلالت کوي خو د دلالت علی سبیل الکفایه کیدو منافي نه دي . مثلاً د سلام جواب ورکول هم دي سره ذکر شويدي خو دا بالاتفاق واجب علی الکفایه دي ، دي وجه نه دا واجب خو دي خو که یو کس هم په مجلس کښي جواب ورکړو نو مجلس کښي به د ټولو نه کافی شي . (۲) خو دا وجوب هله دي چه کله پرنجی کوونکي "الحمد لله" ویلي وي . گسی ب واجب نه دي .

قوله: فيه أبوهريرة: دي پسې راتلونکي باب کښي ذکر شوي د حضرت ابوهريرة رضي الله عنه حدیث مراد دي چه د هغې الفاظ دي "إن الله يحب العاطس ويكره التشاوب، فإذا عطس فحمد الله، فحق على كل مسلم سعه أن يشته " (يعني الله تعالى ته پرنجی کول خوښ او اسويلي کول ناخوښه دي ، تاسو کښي چه کله څوک پرنجی او کړي نو دي دي الحمد لله او وائي او د اوریدونکي مسلمان حق دي چه دي په "يرحمك الله" سره ددي جواب ورکړي .)
 امام بخاری رحمه الله په باب کښي د حضرت براء بن عازب رضي الله عنه چه کوم روایت ذکر کړيدي، ديکښي مطلقاً د "تشيت العاطس ذکر دي ، د څه قسم قيد نشته دي . حال دا دي چه امام بخاری رحمه الله د "إذا حمد الله" قيد لگولي دي . دا قيد د حضرت ابوهريرة په ذکر شوي روایت کښي دي ، امام بخاری رحمه الله "فيه أبوهريرة" چه اوويلي نو دي ته ئي اشاره اوکړه ، چه د حضرت براء بن عازب روایت کښي مطلق د تشيت ذکر د "إذا حمد الله" په قيد سره مقيد دي .

شارح بخاری ابن بطال فرمائي چه امام بخاری رحمه الله لره پکار وو چه دي باب کښي ئي رومي د حضرت ابوهريرة روایت ذکر کړي وي دينه پس ئي د حضرت براء بن عازب روایت راوړي وي ، دي دپاره چه معلوم وي چه ديکښي عام په خپل عموم باندې نه دي خو امام ته مرگ او اجل نيته ورنکړه او ده داسې تهذيب او ترتيب قائم نه کړي شو . (۳)
 خو حافظ ابن حجر رحمه الله ليکلي دي :

"والواقع أن هذا الصنيع لا يختص بهذه الترجمة، بل قد اكمل منه البخاري الصحيح، فطالما ترجم بالتقييد والتخصيص كما في حديث الباب من إطلاق أو تعميم ويكتفي من دليل التقييد والتخصيص بالإشارة، إمامنا وقع في بعض طرق الحديث الذي يورده، أو في حديث آخر، كما صنع في هذا الباب، فإنه أشار بقوله : "فيه أبوهريرة" إل ما ورد في حديثه من تقييد الأمر بتشيت العاطس بما إذا حمد، وهذا أدق التصرفين، و دل

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۷۳۶، ردالمختار علی الدرالمختار، کتاب الحظر والاباحه، فصل فی البيع: ۵ / ۲۹۳

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۷۳۶

(۳) شرح صحيح البخاری لابن بطال : ۳۶ / ۱۹

اکثاره من ذلك على أنه عن عبد منه ، لأنه مات قبل تزييد ، بل عد العلماء ذلك من دقيق فهمه ، وحسن تصرفه في إشار الأحنى على الأجل ، شحذا للذهن ، وبشاشا لمطالب على تتبع طرق الحديث إلى غير ذلك من الفوائد" (۱)

د حافظ ابن حجر رحمه الله د کلام حاصل د' دې چه امام بخاری رحمه الله د دې اسلوب او د صنيع نه د صحيح بخاری تراجم دک دی . امام بخاری رحمه الله یو خاص ترجمه یا د یو قید سره مقید ترجمه الباب قائم کړی ، اود دې تر لاندې چه کوم احادیث ذکر کوی هغه یا عام وی یا مطلق وی ، امام بخاری رحمه الله ترجمه الباب مقید یا خاص ذکر کړی دېته اشاره کوی چه حدیث کنبی د عام سره خاص او د مطابق سره مقید مراد دې ځکه چه دا تخصیص او تقيید د دې حدیث په بعض نورو طرقو کنبی ذکر وی ، امام بخاری رحمه الله په ترجمه الباب سره دې طرقو ته اشاره کوی ، یا یو بل حدیث کنبی ددې ذکر وی امام هغې ته اشاره کوی لکه چه دلته کنبی " فيه أبوهريرة " نې او ویلې بل حدیث ته نې اشاره او کړه ، چه دیکنبی د تشمیت حکم مطلق نه دې بلکه مقید بالحمد دې ، د صحيح بخاری په تراجمو کنبی دا صنيع ډیره موندلې کیږی چه کومه د دې خبرې علامت دې چه امام د تشخیص د اذهانو دپاره او طالب علم ته د حدیث د طرقو په تلاش باندې ترغیب ورکولو دپاره داسې په قصد سره کوی -

هغه خلق چه کوم د تشمیت د حکم نه مستثنی دی : ① بهر حال د تشمیت د دې عام حکم نه یو خو هغه پرنجی والا مستثنی دې ، چه کوم " الحمد لله " نه وی ویلې -

② دویم کافر هم ددې حکم لاندې نه دې داخل ، سنن ابی داود کنبی د حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه روایت دې " كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول : يرحمكم الله ، فكان يقول : يهديكم الله ويصلح بالکم " (۲) (یهودو به د نبی کریم صلی الله علیه و آله په خوا کنبی پرنجې کولو په دې امید چه حضور صلی الله علیه و آله به دوی ته یرحمکم الله " او وائی ، خو حضور به یهدیکم الله و یصلح بالکم) یعنی الله تعالی دې تاسو ته هدایت درکړی او د ستاسو د حالت اصلاح دې اوکړی ، به فرمائیل)

③ دریم د زکام په وجه پرنجې کوونکې کس هم ددې حکم په عموم کنبی نه دې داخل - حضرت ابوهریره روایت دې " شئت أحاک واحدة ، وثنتين ، وثلاثا ، وما كان بعد ذلك فهو زكام " (۳) یعنی خپل مسلمان رور ته یرحمکم الله سره جواب ورکړه ، یو خل یا دوه ځله یا درې ځله ، دینه پس که ده ته پرنجې راغلو نو دا زکام دې -

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۷۳۷

(۲) سنن ابی داود ، کتاب الأدب ، باب کیف یشت الذمی : ۳۰۸ / ۴ (رقم الحديث : ۵۰۳۸)

(۳) سنن ابی داود ، کتاب الأدب ، باب کم مرة یشت العاطس : ۳۰۸ / ۴ (رقم الحديث : ۵۰۳۴)

امام مالک رحمه الله په مؤطا کښې د عبد الله بن ابی بکر نه مرفوع روایت نقل کړېدې چه رسول الله ﷺ فرمائی "ان عطس فشتته، یم ان عطس فشتته، ثم ان عطس فشتته وقل: انک مضمونک". قال عبد الله بن ابی بکر: لا أدري، أبعد الثالثة أو الرابعة" (۱) یعنی که ده ته پرنجې راشی نو ده ته یرحمک الله سره جواب ورکړه، بیا که پرنجې اوکړی نو یرحمک الله ورته اووایه که بیا راشی نو یرحمک الله ورته اووایه که بیا ورته پرنجې راغلو نو ورته اووایه دستا زکام دې راوی عبد الله بن ابی بکر وائي ما ته نه ده معلومه چه دا جمله د دریم خل نه پس ویل دی او که د څلورم خل نه پس (

عبدالرزاق هم په خپل "مصنف" کښې د عبد الله بن ابی بکر په طریق سره دا روایت نقل کړېدې دیکښې دی "فشته ثلاثا واما کان بعد ذلك، فهو زکام" (۲) یعنی درې ځله "یرحمک الله" اووایه دینه پس زکام دې -

ابن ابی شیبه د عمرو بن العاص په طریق سره روایت رانقل کړېدې دیکښې دی "شتتة ثلاثا فإن زاد، فهو داعی خرج من رأسه" (۳) (یعنی درې ځله یرحمک الله اووایې، دینه زیات که ورته پرنجې راغلو نو دا یو بیماری ده چه دده د سره راوځي) خو دا روایت موقوف دې -

دارنگه د عبد الله بن زبیر یو موقوف روایت هم دوی نقل کړېدې "ان رجلا عطس عنده، فشتته، ثم عطس، فقال له في الرابعة: أنت مضمونک" (۴) (یعنی د عبد الله بن زبیر په خوا کښې یو سړی ته پرنجې راغلو، دوی اوویل یرحمک الله، ده ته بیا پرنجې راغلو نو په څلورم خل ئې ورته اوویل: ته زکام وهلې ئې)

امام ترمذی رحمه الله د حضرت سلمه رضی الله عنه نه هم یو مرفوع روایت د عبد الله بن مبارک په طریق سره رانقل کړېدې دیکښې دی: عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا شاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: یرحمک الله، ثم عطس الثانية والثالثة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا رجل مزموم -

یعنی د حضور اکرم ﷺ په خوا کښې یو سړی پرنجې اوکړو او څه هم حاضر ووم، نو حضور ﷺ ده ته یرحمک الله اوویل: په دویم خل او په دریم خل ئې هم پرنجې اوکړو نو حضور اوفرمايل: د ده زکام دې -

دینه پس امام ترمذی هم دا روایت د يحيى بن سعيد په طریق سره نقل کړېدې، دیکښې دی "إلا أنه قال له في الثالثة: أنت مزموم" (یعنی په دریم خل حضور ﷺ اوفرمايل: د ستا زکام دې -

(۱) المؤطاء للإمام مالک رحمه الله، کتاب الاستئذان، باب التشميت في العاطس: ۹۸۵/۲

(۲) مصنف عبد الرزاق، باب وجوب التشميت: ۴۵۳/۱۰ (رقم الحديث: ۱۹۴۸۲)

(۳) فتح الباری: ۷۳۷/۱۰

(۴) فتح الباری: ۷۳۷/۱۰

امام ترمذی رحمه الله دې روایت لره د عبدالله بن مبارک په روایت ترجیح ورکړېده - (۱)
ددې تمامو روایتونو نه دا خبره خو بهر حال قطعی طور باندې معلومه شوه چه د "تشمیت
د عام حکم نه د زکام په وجه پرنجې کوونکې کس مستثنی دې -

وراندې په روایتونو کښې اختلاف دې چه په دویم ځل به په ده دا حکم لگولې کیږي یا په
دریم ځل پرنجې کولو سره به دې "مزکوم" گرځولې کیږي . صحیح او راجح قول په دریم
ځل پرنجې کولو سره په ده دا حکم به لگولې کیږي (۲) او مطلب به دا وی چه اوس ته ددې
دعا مستحق نه ئې ځکه چه دا دعا شریعت کښې د هغه پرنجې کوونکې سړی سره خاص ده
چه د هغه پرنجې د څه بیماری یا د زکام په وجه نه وی بلکه هغه پرنجې مراد دې چه کوم د
نشاط او د تازگۍ سبب جوړېږي لکه چه علامه ابن عربی په شرح د ترمذی کښې لیکي :

"إذا تكرر العطاس في المجلس الواحد ، تكرر القول في الحمد والرد فاختلف الرواة فيه اختلافا كثيرا ،
فقال له في الثانية : إنك مزكوم ، وقيل : يقال له في الثالثة ، وقيل في الرابعة ... والأصح أن ذلك في
الثالثة ، المعنى في قوله : إنك مضمك ، أي مضيق على مجازي نفسك ، فهو مرض حادث لا خفة محبودة ، فإن
قيل : كان حقه إذا دل على أنه ألم أن يضاعف له الدعاء ؟ قيل : يدعى له ، ولكن ليس بدعاء العطاس المشروم ،
ولكن دعاء المسلم لمسلم من العافية والسلامة ، وليس من باب التشميت" (۳)

دې عبارت کښې دا اشکال هم حل کړې شو چه د زکام په پرنجې کوونکې د "یرحمک الله"
ویلو خو زیات مستحق دې ، بیا دده په حق کښې "تشمیت" ولې ضروری نه دې ؟
جواب واضح دې چه "یرحمک الله" ویل دې موقع باندې د یو مخصوص عمل په طور شرعا
وضع کړې شویږي ، دې وجه نه د بیمار دپاره خو نورې دعاگانې کیدې شی ، خو د
تشمیت حکم دده په حق کښې به نه وی جاری - (۴)

دینه دا هم معلومه شوه چه که یو زکام والا ته پرله پسې پرنجې نه راځي بلکه په وقفه وقفه
سره یو پرنجې ورته راځي ، یا د زکام په وجه ورته په مجلس کښې صرف یو ځل پرنجې
راغلو دوه درې پرنجې ورته رانغلل نو تشمیت د ده حق کښې ضروری نه دې ، ځکه چه دې
بیمار دې - (۵)

آخره کښې دا خبره پاتې کیږي چه یو سړی ته د زکام په وجه پرنجې راځي خو دې الحمد لله
واټي نو دده په جواب کښې یرحمک الله ویل جائز دی او که نه؟ نو دیکښې دوه قوله دې -
د حضرت ابوهریره د یو حدیث نه ددې نهی معلومېږي چه کوم ابویعلی او ابن السني ذکر
کړېدې د هغې الفاظ دی :

(۱) سنن الترمذی ، کتاب الأب ، باب ما جاء کم یشت العاطس : ۸۴ / ۱۵ (رقم الحدیث : ۲۷۴۳)

(۲) فتح الباری : ۷۳۸ / ۱۰

(۳) شرح الترمذی لابن عربی المالکی ، کتاب الأدب ، باب ما جاء کیف تشمیت العاطس : ۲۰۲ ، ۲۰۱ / ۱۰

(۴) فتح الباری : ۷۲۹ / ۱۰

(۵) فتح الباری : ۷۴۰ / ۱۰

«إذا عطف أحدكم فليشمتته جليسه، فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا يشمتته بعد ثلاث»^(۱)
 دې حديث کښې د درې څلو نه پس د تشمیت نه منع شويده، خو امام نووي رحمه الله
 فرماني چې د دې په سند کښې د یو راوی حال ما ته معلوم نه شو، خو د روایت باقی سند
 صحیح دي -^(۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرماني هغه راوی سلیمان بن ابی داود دي چې ده لره امام نسائي
 رحمه الله ضعیف او غیر مامون ګرځولې دي -^(۳)
 د دې په عکس د عبید بن رفاعه د یو روایت نه جواز معلومیږي چې کوم امام ترمذی او
 ابوداود نقل کړيدي، ددې الفاظ دي: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يشمت العاطس ثلاثاً،
 فإن زاد، فإن شئت فشمتته، وإن شئت فلا»^(۴)

او په سنن ابی داود کښې دي: «تشمت العاطس ثلاثاً فإن شئت أن تشمتته فشمتته، وإن شئت فكف»
 سنن ابی داود، کتاب الأدب و باب کم مرة يشمت العاطس ۳۰۸/۳ (رقم الحديث: ۵۰۳۶)
 دې روایت نه اختیار او جواز معلومیږي، اگر چه امام ترمذی رحمه الله د دې حديث سند
 مجهول او حديث ئې غریب ګرځولې دي، دوی فرمائي: «هذا حديث غريب، وإسناده مجهول»^(۵)
 خو حافظ ابن حجر فرماني چې دده تمام سند مجهول نه دي، بلکه اکثر راویان ئې ثقه دي،
 خو د بعض په نومونو کښې تغیر او ابهام موندلې کیږي -^(۶) ابن عربی په شرح د ترمذی
 کښې په دې تبصره کړیده او لیکلې ئې دي:

«وهو وإن كان مجهولاً، فإنه يستحب العمل به، لأنه دعاء بخير و صلة للجليس وتودد له»^(۷)
 اگر چه دیکښې راوی مجهول دي خو بیا هم په دې عمل مستحب دي ځکه دا دعاء د خیر
 ده او دیکښې د ملګري سره د تعلق او د محبت اظهار هم دي -
 ابن عبد البر په شرح د مؤطا کښې ددې حديث د نقل کولو نه پس فرماني چې په دې عمل
 کول زیات بهتر او اولی دي -^(۸)
 حاصل د کلام دا چې د تشمیت د عام حکم نه ددرې کسانو تخصیص شويدي، یو هغه کس
 چې هغه الحمد لله نه وی ویلي، دویم کافر او دریم زکام وهلي -

(۱) فتح الباری: ۷۳۹/۱۰

(۲) فتح الباری: ۷۳۹/۱۰

(۳) فتح الباری: ۷۳۹/۱۰

(۴) سنن الترمذی کتاب الأدب باب ما جاء کم يشمت العاطس ۵/۸۵ (رقم الحديث: ۲۷۴۴) ايضاً سنن ابی

داود ۴/۳۰۸ (رقم الحديث: ۵۰۳۶)

(۵) سنن الترمذی، کتاب الأدب باب ما جاء کم يشمت العاطس: ۸۵/۵

(۶) فتح الباری: ۷۳۹/۱۰

(۷) شرح الترمذی لابن عربی مالکی، کتاب الأدب باب ما جاء کم يشمت العاطس: ۲۰۵/۱۰

(۸) التمهيد لابن عبد البر في مرويات عبد الله بن أبي بكر، حديث تاسع عشر: ۳۲۸/۱۷

عالمانو دې دریو سره په څلورم نمبر کښې هغه کس هم داخل کړېدې چې کوم تشمیت نه خوښوی ، یعنی چې دیو کس باره کښې په قرآنو معلومه شی چې دې تشمیت ښه نه گنړې نو ده ته په یرحمک الله سره جواب نه دی ورکول پکار ، تشمیت اگر چې سنت دې ، خودا صرف د هغه کس په حق کښې مسنون دې چې ده ته دا خوښ وی ، چې څوک دا په څه وجه هم نه خوښوی نو دده حق کښې دا سنت نه دې - (۱)

ابن دقیق العید فرمایي چې " تشمیت " تر هغه نه دی پریخودل پکار چې ترکومي د ضرر یر نه وی او د ضرر د یرې په صورت کښې د دې د پریخودو جواز شته ، دینه وړاندې نشته دې - (۲)

۱۳۵=بَاب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشَاؤُبِ

[۵۸۶۹] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّقَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ وَأَمَّا التَّشَاؤُبُ فَأَيْمَاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا قَالَ هَافِيكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ [ر: ۳۱۵]

امام بخاری رحمه الله دې باب کښې د پرنجې د خوښوالی او د اسویلی د ناخوښوالی بیان کړېدې -

دباب روایت د حضرت ابوهریره نه دې رسول الله ﷺ فرمائی الله تعالی پرنجې خوښوی او اسویلی کول ورته ناخوښه دی ، چې کله یو سړې پرنجې اوکړي او " الحمد لله " اووایی نوهر هغه مسلمان چې دا واورې په ده واجب دی چې د دې جواب په یرحمک الله سره ورکړي ، تر کومي چې د اسویلی تعلق دې نو دا د شیطان د طرفه دې ، حتی الوسع د اسویلی بندولو کوشش اوکړي ، ځکه چې اسویلی اخستو چې کله یو کس د " هاء " اواز کوي نو شیطان ځاندي (او خوشحالیږي) -

عطاس یعنی پرنجې د نشاط او د بدن د سپکیدو په وجه راځي ، او پرنجې نه پس د سړې طبیعت کښې زیاته تازگي او نشاط پیدا کیږي ، دې وجه نه دا خوښ عمل دې -

ددې په عکس اسویلی کول د ناراستی او د سستی علامت دې ، او د بدن د درنیدو په سبب دا پیدا کیږي دې وجه نه دا ناخوښه دې ، حاصل دا چې د پرنجې خو ښیدل او د اسویلی ناخوښه کیدل دواړه د سبب په اعتبار سره دی ، لکه علامه قسطلانی فرمائی :

فالحبة والكراهة المذكوران منصرفان إلى ما ينشأ عن سببهما (۳)

د اسویلی د شیطان د طرفه کیدو مطلب دا دې چې دومره زیات خوراک کول چې طبیعت درون او ناراسته شی ، د شیطان په واسطه او په وسوسه کیږي ، دې وجه نه ددې نسبت.

(۱) فتح الباری : ۷۴۰/۱۱۰

(۲) فتح الباری : ۷۴۰/۱۱۰

(۳) ارشاد الساری : ۲۲۳/۱۳

شیطان ته او کړې شو - (۱)

باب ۱۳۶ = إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمِّتُ

[۵۸۷۱] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَمِلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أُخُوَّةٌ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ

پرنجی کوونکي ته څنگه جواب ورکړې شی ؟ امام بخاری رحمه الله دې باب ددې طريقه بیان کړېده -

روایت د باب کښې ددې طريقه بیان شوېده چه پرنجې کوونکې چه * الحمد لله * او وائی او دده ملګرې چه ده ته یرحمک الله سره جواب ورکړې ، نو چه کله دې ده ته یرحمک الله او وائی نو دې دې ورته په جواب کښې او وائی * یهدیکم الله و یصلح بالکم * -

حاصل دا چه کله د پرنجې جواب څوک په یرحمک الله سره ورکړې نو پرنجې کوونکې دې د دې په بدله کښې ورته دوه دعائیه جملې او وائی یو یهدیکم الله او دویم یصلح بالکم -

طبری د حضرت ابن مسعود او د حضرت ابن عمر نه روایت نقل کړېدې ، دیکښې د * یهدیکم الله ویصلح بالکم * په ځانې * یغفر الله لنا ولکم * دې یعنی پرنجې والا به د * یرحمک الله * په جواب کښې * یغفر الله لنا ولکم * وائی - (۲)

شارح بخاری ابن بطال د امام مالک او د امام شافعی په باره کښې لیکلې دی چه دوی په حدیث کښې وارد دواړو قسم جملو کښې اختیار ورکړېدې - (۳)

ابن رشد فرمائی چه * یغفر الله لنا ولکم * ویل زیات بهتر دی ځکه چه مکلف د طلب او د دعاء د مغفرت زیات محتاج وی ، (۴)

بهر حال مشهور خو * یهدیکم الله و یصلح بالکم * دې لکه چه دلته روایت د باب کښې دې ، که دواړه جمع کړې شی نو زیات بهتر دې - (۵)

باب ۱۳۷ = لَا يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ

[۵۸۷۱] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ

(۱) ارشاد الساری : ۲۲۶ / ۱۳

(۲) شرح صحيح البخاری لا بن بطال : ۳۶۸ / ۹ . ارشاد الساری : ۲۲۵ / ۱۳

(۳) شرح صحيح البخاری لا بن بطال : ۳۶۸ / ۹ . ارشاد الساری : ۲۲۵ / ۱۳

(۴) ۳۸ فتح الباری : ۷۴۳ / ۱۰ . ارشاد الساری : ۲۲۵ / ۱۳

(۵) فتح الباری : ۷۴۳ / ۱۰ . ارشاد الساری : ۲۲۵ / ۱۳

فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا أَحْمَدُ اللَّهِ وَلَمْ تُحَمَّدِ اللَّهَ [ر: ۵۸۶۷]
 لکه چه دینه وړاندې تفصیل سره ددې بحث تیر شو چه پرنجی والا چه " الحمد لله " او وائی
 نو بیا هله ده ته جواب ورکول ضروری دی ، خو که ده الحمد لله او نه ویلې نو پرنجی
 اوریدونکی باندې جواب ورکول واجب نه دی - حدیث د باب کنبې ددې تصریح راغلې ده -
 امام نووی رحمه الله وائی چه یو سړی پرنجی او کړو او ده " الحمد لله " او نه ویلې نو ده ته "
 الحمد لله " یادول مستحب دی دې دپاره چه دې " الحمد لله او وائی او بیا ده " یرحمک الله
 سره جواب ورکړې شی - (۱)

۱۲۸=بَابُ إِذَا تَشَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ

[۵۸۷۲] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ فَإِذَا
 عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَمَحَمَّدُ اللَّهُ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا
 التَّشَاؤُبُ فَإِنَّهُ هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْدَهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا
 تَشَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ [ر: ۳۱۱۵]

چا ته چه اسویلي راشی نو دې دې په ځله باندې لاس کیږدی ، د اسویلي اخستو وخت
 کنبې ځله وازیږی او که لاس وغیره باندې دا پټه نه کړې شی نو یو خو دا یره ده چه ځلې ته
 مچ وغیره به ورننووځي دویم مخ بد لگی ، دې وجه نه د دې پتول پکار دی - " تشاوب " واو
 سره هم دې او په همزه سره تشاوب " هم دې -

حدیث د باب کنبې د لاس د ایخودو ذکر نشته دې ، امام بخاری رحمه الله چه په ترجمه
 الباب کنبې کوم الفاظ ذکر کړیدی نو ، دا الفاظ د سنن ابن ماجه په روایت کنبې دی ، هلته
 د روایت الفاظ دی " إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، وَلَا يَعْوَى ، فَمِنْ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ " (۲)
 یعنی تاسو کنبې چه چا ته اسویلي راشی نو دې دې خپل لاس په ځله کیږدی او په زوره دې
 اواز نه اوباسی ځکه چه شیطان د دې په وجه خاندی -
 دا روایت چه د امام بخاری رحمه الله په شرط پوره نه وو ، دې وجه نه امام د خپل عادت
 مطابق په ترجمه الباب کنبې د دې ذکر او کړو ، د مسلم شریف په روایت کنبې دی " إِذَا
 تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَيَسْكُ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ " (۳)

قوله: فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْدَهُ مَا اسْتَطَاعَ: یعنی چه چا ته اسویلي راشی نو دې دې

(۱) ارشاد الساری : ۱۳ / ۲۲۶ فتح الباری : ۱۰ / ۷۴۵

(۲) سنن ابن ماجه ، کتاب الصلاة باب ما یکره فی الصلاة رقم الحدیث : ۹۶۸ ، ارشاد الساری : ۱۳ / ۲۲۷ ،

فتح الباری : ۱۰ / ۷۴۶

(۳) صحیح مسلم ، کتاب الزهد ، باب تسمیت العاطس و کراهة التثاوب : ۲ / ۴۱۳

حتی الوسع دا بند کړی یعنی د ایسارولو اسباب دې اختیار کړی -

بعضو ویلي دي چه "إذا تشاوب" ، د "إذا أراد أن يتشاوب" په معنی دې یعنی چه خوک اسویلي کوی نو اسویلي دې نه کوی بلکه دا دې رد کړی - (۱)

اسویلي چه کله په خپله راځی نو د دې رد کول دیر کرتې مشکل وی ، په مانځه کښې د دې کراحت نور هم زیاتیرې عالمانو لیکلي دي چه د رسول الله ﷺ تصور دې اوکړې شی نو اسویلي راتلل به موقوف شی -

شاید ددې وجه دا وی چه د رسول الله ﷺ په خصائصو کښې یو خصوصیت دا بیان شوي دي چه دوی کله هم اسویلي نه دي کړي ، امام بخاری رحمه الله په "تاریخ" کښې او ابن ابی شیبه په "مصنف" کښې د یزید بن الاصم یو مرسل روایت نقل کړيدي ، دیکښې دي :
"ما تشاوب النبي صلى الله عليه وسلم قط" (۲)

امام بخاری رحمه الله په ترجمة الباب کښې دا وضاحت نه دي کړې چه د اسویلي راتلو په وخت کوم یو لاس په ځله ایخودل پکار دی ؟ په یو روایت کښې ددې تصریح هم نشته دي ، خو صحیح ابی عوانه کښې د دې روایت ذکر کولو نه پس د یو راوی سهیل عمل نقل کړې شوي دي چه دوی د حدیث بیانولو نه پس به خپل گس لاس په ځله کیخودو (۳) چه دینه معلومیرې چه گس لاس په ځله ایخودل پکار دی خو د ده په دې عمل کښې دا امکان هم شته چه کیدې شی چه د ښی لاس د تخصیص د ختمولو دپاره ده داسې کړې وی ، د دې ښودلو دپاره چه په داسې موقع باندې په ځله گس لاس هم ایخودې شی - (۴) و الله اعلم

وصلی الله علی خیر خلقه محمد وعلی آله وصحبه أجمعین

وهذا آخر ما اردنا ایراده من شرح احادیث کتاب الطب وکتاب التماس وکتاب الادب من صحیح البخاری رحمه الله تعالی للشیخ البحدث الجلیل سلیم الله خان حفظه الله ورحاه ومتعنا الله بطول حیاته وقد وقع الفراغ من تسویدة، واعادة النظر فيه، ثم تصحیح ملازم الطبع بیوم الاثنين ۱۲ ربيع الاول ۱۴۲۵ هـ الموافق ۳ مايو ۲۰۰۴ م والحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات وصلی الله علیه والنبي الامی وآله وصحبه وتابعیهم وسلم علیه وعليهم ما دامت الارض والسنوات، رتبه وراحمه نصوصه وعلق علیه ابن الحسن العباسی عضو قسم التحقیق والتصنیف والاستاذ بالجامعة الفاروقیة، وفقه الله تعالی لاتمام باقی الکتب کما یحبه ویرضاه وهو علی کل شیء قدير، ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم، ویلیه ان شاء الله شرح کتاب الاستیذان -

(۱) فتح الباری : ۱۰ / ۷۴۶

(۲) فتح الباری : ۱۰ / ۷۴۷

(۳) ارشاد الساری : ۱۳ / ۲۲۷

(۴) ارشاد الساری : ۱۳ / ۲۲۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((مصادر ومراجع))

القران الکریم: کلام رب العالمین.

الابواب والتراجم لصحیح البخاری: شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب (متوفی ۱۴۰۲ھ مطابق ۱۹۸۲ء) ایچ ایم سعید کمپنی پاکستان چوک کراچی.

اتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين: علامه سيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي المشهور بمرتضى (متوفی ۱۲۰۵ھ) دار احیاء التراث العربی

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان امام ابو حاتم كحيد بن حبان بسقى متوفى ۳۵۳ھ مؤسسة الرسالة بيروت.

احسن الفتاوى مفتي رشيد احمد صاحب لدھیانوی ایچ ایم سعید کمپنی

أحكام القرآن - علامه محمد بن عبد الله ابن العربي مالکی دار المعرفة بیروت،

أحكام القرآن - علامه ابوبکر احمد بن علی جصاص دار الکتب العربیة، بیروت،

أحكام القرآن - مولانا ظفر احمد عثمانی \ ادارة القرآن کراچی

إحياء علوم الدين مع شرح اتحاف السادة المتقين: امام محمد بن محمد الغزالی (متوفی ۵۰۵ھ) دار احیاء التراث العربی. بیروت،
الأدب المفرد مع شرح فضل الله الصمد، امیر المومنین فی الحدیث محمد بن اسماعیل البخاری المتوفی (۲۵۶ھ) مكتبة الإیمان
المدينة المنورة.كتاب الأذکار النوادية بشرح الفتوحات الربانية: إمام محي الدين أبوزكريا يحيى بن شرف النووي (۶۷۶ھ). المكتبة الإسلامية
لصاحبها الحاج رياض الشيخإرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ابوالعباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (متوفى ۹۲۳ھ) الطبعة الكبرى
الأميرية. مصر طبع سادس ۱۳۰۳ھالاستيعاب في أسماء الأصحاب بهامش الإصابة: ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (متوفى ۴۶۳ھ) دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت

أسد الغابة عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى ۶۳۰ھ دار الکتب العلمیة بیروت

أشعة اللمعات: شيخ عبد الحق محدث دهلوی (متوفى ۱۰۵۲ھ) مكتبة توريه رضويه سكهرپاكستان،

الإصابة في تميز الصحابة: شهاب الدين ابوالفضل أحمد بن علي القسطلاني البصري المعروف بابن حجر (متوفى ۸۵۲ھ)
دار الفكر، بيروت

إعلام السنن علامه ظفر احمد عثمانی متوفى ۱۳۶۳ھ ادارة القرآن کراچی

الأعلام: غير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (متوفى ۱۳۹۶ھ مطابق ۱۹۷۶ء) دار العلم للملايين

الإكمال - الأمير الحافظ ابن ماكولا متوفى (۴۷۵ھ) محمد امين ديج بيروت. لبنان

شرح الأبى على مسلم (انظروا إكمال المعلم). ابو عبد الله محمد بن خلفه الابن البالكى رحمه الله، المتوفى ۸۲۷ھ، دار احیاء
التراث العربی بیروت.

- الفية الحديث للحافظ العراقي: إمام أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى ٨٠٦هـ) دار الجيل بيروت،
 إمداد الفتاوى / مولانا اشرف علي تهانوي (١٣٦٢هـ) مكتبة دار العلوم كراچی
 إمداد الباری / حضرت مولانا عبد الجبار اعظمی، مكتبة حرم مراد آباد۔
 الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلاء الدين علي بن سليمان مردودي دار احیاء التراث العربی۔
 أنوار الباری: مولانا سيد أحمد رضا بنجوري مدظلهم، مدينه پريس بنجور
 أوجز المسالك إلى موطأ مالك: شيخ الحديث حضرت مولانا محمد زكريا صاحب (متوفى ١٣٠٢هـ)، إدارة تاليفات اشرفيه ملتان،
 البحر الرائق علامة زين العابدين بن ابراهيم بن نجيم المتوفى ٩٦٩هـ أو المتوفى يا المتوفى ٩٤٠هـ، مكتبة رشيديه كوتته
 بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ملك العلماء علاء الدين ابوبكر بن مسعود الكاساني المتوفى ٥٨٤هـ، ابيح ايم سعيد كيني كراچی۔
 البدر الساري، حاشية فيض الباری: حضرت مولانا بدر عالم ميرتھی (١٣٨٥هـ) رباني بك ديودھلي ١٩٨٠م
 بئذ المجهود في حل أبي داود: حضرت العلامة خليل أحمد سهارنپوري (متوفى ١٣٣٦هـ) مطبع ندوة العلماء لکنھو، ١٣٩٣
 مطابق ١٩٤٣م
 بهشتی زيور۔ حضرت مولانا اشرف علي تهانوي ١٣٦١هـ، مكتبة رحمانية لاهور۔
 تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيز سيد محمد بن محمد المعروف بالبرتقي الزبيدي (١٢٠٥هـ)، دار مكتبة الحياة
 بيروت لبنان،
 التاج والاكيل على حاشية البواهر الجليل للإمام الموافق المالكي، دار الفكر، بيروت
 تاريخ الخميس في احوال أنفس نفيس: شيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري المالكي (متوفى ٩٦٦هـ)، مؤسسة شعبان بيروت،
 التاريخ الصغير للأُمير المؤمنين في الحديث محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ، المكتبة الأثرية شيخ بخورة
 تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي المتوفى ٢٨٠هـ عن أبي زكريا يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣هـ دار البامون لتراث ١٢٠٠هـ
 التاريخ الكبير: أمير المؤمنين في الحديث محمد بن اسماعيل البخاري (متوفى ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت،
 تاريخ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠هـ، مؤسسة الرسالة
 تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن البري (متوفى ٤٢٣هـ)، المكتبة الإسلامية بيروت
 طبع دويم ١٣٠٣هـ مطابق ١٩٨٣م
 تدريب الراوي شرح تقريب النواوي: حافظ جلال الدين عبد الرحمن سيوطي (متوفى ٩١١هـ)، المكتبة العلمية مدينه منوره،
 تذكرة الحفاظ: حافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ذهبي (متوفى ٤٢٨هـ)، دار المعارف العشانية الهند،
 تربيت السالك، حضرت مولانا اشرف علي تهانوي رحمه الله ١٣٦١ هجري دار الاشاعت كراچی
 التعليق الصبيح: حضرت مولانا محمد ادريس صاحب كاندھلوی متوفى ١٣٤٣هـ، مكتبة عشانية لاهور
 تعليقات على تهذيب الكمال، للدكتور بشار عواد معروف حفظه الله تعالى مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٣١٣هـ،
 تعليقات على لامع الدراري شيخ الحديث مولانا محمد زكريا المتوفى ١٣٠٢هـ، الموافق ١٩٨٣م، مكتبة إمدادية مكة المكرمة۔
 تعليقات ابن ماجه للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت
 تغليق التعليق للحافظ أحمد بن علي المعروف بربان حجر المتوفى ٨٥٢هـ، المكتبة الإسلامية ودار عبار۔

- تفسير القرآن العظيم: حافظ أبو القداء عباد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير دمشقي (متوفى ٥٤٤هـ) دار الفكر بيروت،
تفسير الطبري (جامع البيان) إمام محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠هـ دار المعرفة بيروت -
التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): إمام أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر الحسين رازي (متوفى ٦٠٦هـ). مكتب الاعلام
الإسلامي إيران،
تفسير الكشاف: جارا الله محمود بن عمر الرومضري (المتوفى ٥٣٨هـ). دار الكتاب العربي بيروت،
تفسير الماوردي على بن حبيب الماوردي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، بيروت
تقريب التهذيب: حافظ ابن حجر عسقلاني (متوفى ٨٥٢هـ) دار الرشيد حلب ١٣٠٦هـ
تكملة فتح الملهم: حضرت مولانا محمد تقي عثمان مدظلهم. مكتبة دار العلوم كراچی،
التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: حافظ ابن حجر عسقلاني (متوفى ٨٥٢هـ). دار نشر الكتب الإسلامية (لاهور، ٢٠٠٠)
تلخيص المستدرک (المطبوع بنيل المستدرک): حافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ذهبي (متوفى ٤٣٨هـ).
دار الفكر بيروت،
التمهيد لابن عبد البر: الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبد الله مالكي (متوفى ٤٦٣هـ). المكتبة التجارية مكة المكرمة،
تنقيح الفتاوى الحامدية، علامه محمد امين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين.
تنوير الابصار للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد الغزي الحنفي، المتوفى ١٠٠٤ هجري، مكتبة رشيديه كوتته.
تهذيب الاسماء واللغات: إمام أبو كري يحيى بن شرف الدين النووي (متوفى ٦٤٦هـ) إدارة الطباعة المنيرية،
تهذيب التهذيب: حافظ ابن حجر عسقلاني (متوفى ٨٥٢هـ) دائرة المعارف النظامية حيدرآباد دکن ١٣٢٥،
تهذيب الكمال: حافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن مزي (متوفى ٤٣٢هـ). مؤسسة الرساله طبع اول ١٣١٣،
تيسر مصطلح الحديث للدكتور محمود الطحان حفظه الله قديمي كتب خانه كراچی.
الثقات: لابن حبان حافظ أبو حاتم محمد بن حبان بسقي (متوفى ٢٥٢هـ) دار المعارف العشمانية حيدرآباد ١٣٩٣هـ،
جامع ترمذی (سنن ترمذی) إمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ترمذی (متوفى ٢٤٩هـ) ايچ ايم سعيد كهنی كراچی
دار احیاء التراث العربی
الجامع لأحكام القرآن: (تفسير قرطبي) إمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (متوفى ٦٤١هـ) دار الفكر بيروت،
جامع المسانيد، للإمام أبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى ٦٦٥هـ، المكتبة الإسلامية سنندري لائل پور
الجرم والتعديل/ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله، المتوفى ٣٢٧هـ، دائرة المعارف عشانية حيدرآباد دکن.
جميع الوسائل في شرح الشرائع - الامام علي بن سلطان القاري، رحمه الله، متوفى ١٠١٤ هـ، ادارة تاليفات اشرافيه ملتان -
الحاوي للفتاوى: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى (٩١١هـ) مكتبة نورية رضوية فيصل آباد
حلية الأولياء: حافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد أصبهاني شافعي (متوفى ٤٣٣هـ) دار الفكر بيروت،
خلاصة الخورسجي (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال) للعلامة صفي الدين الخورسجي المتوفى ٩٣٣هـ، نه پس مكتب الطبوعات
الإسلامية بحلب
الدر المختار: علامه علام الدين محمد بن محمد الحسكفي (متوفى ١٠٨٨هـ) مكتبة رشيديه كوتته

الدر المنثور في التفسير بالناثور: علامه حافظ جلال الدين عبدالرحمن سيوطي (متوفى ٩١١هـ) مؤسسة الرسالة،
 دلائل النبوة: حافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (متوفى ٤٣٥هـ) مكتبة أثرية لاهور،
 رد المحتار: علامه محمد أمين بن حنين عبدالعزیز وحابدين دمشق شامی (متوفى ١٢٥٢هـ) مكتبة رشيديه كوتته،
 روح البعاني في تفسير القرآن العظيم والسهم البشاني: أبو الفضل شهاب الدين سيد محمود آلوسی بغدادی (متوفى ١٢٤٠هـ)
 مكتبة إمداديه ملتان،
 زاد البعادي من هدي غير الأناج: حافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بإبني القيم (متوفى ٤٥١هـ) مؤسسة
 الرسالة. بيروت

السعادية في كشف ماني شرح الوقاية: علامه عبدالحی لکهنوی (متوفى ١٣٠٣هـ) سهيل اكيدي لاهور،
 سنن ابن ماجه: إمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (متوفى ٢٤٣هـ) قديمي كتب علامه دار الكتب المصري قاهرة،
 سنن أبي داود: إمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (متوفى ٢٤٥هـ) ايچ ايم سعيد كنهني كراچی دار احیاء السنه النبويه،
 سنن دارقطني: حافظ أبو الحسن علي بن عمرو دارقطني (متوفى ٣٨٥هـ) دار نشر الكتب الإسلامية لاهور
 سنن دارمي: الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن دارمي (٢٥٥هـ) قديمي كتب خانه كراچی
 السنن الكبرى للبيهقي: إمام حافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (متوفى ٣٥٨هـ) نشر السنه ملتان،
 السنن الصغرى للنسائي: إمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) قديمي كتب خانه كراچی،
 السنن الكبرى للنسائي: إمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) نشر السنه ملتان
 سداعلام النملام: حافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ذهبي (متوفى ٤٢٨هـ) مؤسسة الرسالة،
 شذرات الذهب في اخبار من ذهب: علامه عبدالحی بن احمد بن محمد بن العباد العكري الحنبلی (متوفى ١٠٨٩هـ) دار الافاق
 الجديدة بيروت.

شرح نخبة الفكر: ابن حجر عسقلاني رحمه الله، قديمي كتب خانه كراچی
 شرح ابن البطال للإمام أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك المعروف بإبني بطلال (متوفى ٣٣٩هـ) مكتبة الرشد،
 الرياض، الطبعة الأولى ١٣٢٠هـ، ٢٠٠٠م

شرح الكرماني (الكواكب الدراري) للعلامة شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني (متوفى ٤٨٢هـ) دار احیاء التراث العربی
 شرح معاني الآثار إمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلبه طحاوی (متوفى ٣٢١هـ) مؤيد محمد آرام باغ
 كراچی، مؤيد محمد آرام باغ كراچی،

شرح النووي: علي صفيح مسلم إمام أبو بكر كرايحي بن شرف النووي (٦٤٢هـ) قديمي كتب خانه كراچی،
 شرح: "نعمان" لابن عربي: أبو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلى المعروف بإبني العربي المالكي المطبعة باللاهور.
 شرح الجامي: علامه عبد الرحمن جامي رحمه الله، ايچ ايم سعيد كراچی

شرح الزرقاني على الموطاء للشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري (متوفى ١١١٣هـ) دار الفكر بيروت
 شرح نخبة الفكر: للإمام الحافظ أحمد ابن علي بن حجر عسقلاني رحمه الله، (متوفى ٨٥٢هـ) شركة دار الارقم بيروت
 شعب الإيمان: إمام حافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (متوفى ٣٥٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت، ١٣١٠هـ

الشعر والشعراء لابن قتیبة

- السائل المحمدية: الإمام أبو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة الترمذی (متوفی ۲۷۹ھ). فاروقی کتب خانہ ملتان
- الصحيح للبخاري: امام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (متوفی ۲۵۶ھ). قديمی کتب خانہ کراچی، دار الفکر
- طبقات الشافعية الكبرى: علامہ تاج الدین أبو نصر عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي (متوفی ۷۷۱ھ). دار المعرفة بيروت،
- الطبقات الكبرى: امام ابو عبد الله محمد بن سعد (متوفی ۲۴۰ھ). دار صادر بيروت،
- ظفر الأمان للعلامة عبد الحی الكهنوی المتوفی ۱۳۰۳ھ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب الطبعة الثالثة ۱۳۱۲ھ،
- العرف الشذی (مطبوعه مع جامع ترمذی): امام العصر علامہ أنور شاه کشمیری (متوفی ۱۳۵۲ھ) ایچ ایم سعید کمپنی کراچی،
- علوم الحديث (مقدمه ابن الصلاح حافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بإبن الصلاح الشهرزوري (۶۳۳ھ). دار الفکر بيروت،
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: امام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (متوفی ۸۵۵ھ). إدارة الطباعة المنيرية،
- عون المعبود شرح بينان أبي داود - شمس الحق عظیم آبادی، دار الفکر بيروت، لبنان -
- الفاثق / علامہ جارا الله ابو القاسم محمود بن عبد الزمخشري، المتوفی ۵۳۸ھ، دار المعرفة بيروت -
- فتاوى ابن تيمية: تقي الدين احمد بن تيمية الحرآني (متوفی ۷۲۸ھ). طبعة الملك فهد،
- الفتاوى الهوازية، الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب، رشيديه كوتته.
- الفتاوى الحديثية: شيخ الاسلام احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، قديمی کتب خانہ کراچی
- فتاوى حقانيه افادات شيخ الحديث مولانا عبد الحق وديكر مفتيان كرام، جامعه دار العلوم حقانيه
- الفتاوى الخاويه: (فتاوى قاضى خان) محمود الاوزجندى المعروف بقاضى خان مكتبه رشيديه، كوتته
- فتاوى محبديه: حضرت مولانا مفتي محمود الحسن صاحب رحمه الله، مظهرى كتب خانہ کراچی
- فتاوى عالمگيريه - جماعة من العلماء - رشيديه كوتته -
- فتح الباري - حافظ احمد بن علي المعروف بإبن حجر العسقلاني، رحمه الله تعالى، متوفى ۸۵۲ھ - دار الفکر بيروت -
- فتح القدير - امام كمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بإبن الهمام، رحمه الله تعالى، متوفى ۸۶۱ھ - مكتبه رشيديه كوتته -
- فتح البغيث شرح الفية الحديث - امام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوى رحمه الله تعالى، المتوفى ۹۰۲ھ، دار الامام الطبري،
- الفردوس، ابو شجاع شيرويه ابن شهر دار بن شيرويه الديلى رحمه الله، المتوفى ۵۰۹ھ، دار الكتب العلمية، بيروت -
- فضل الله الصديقي توضيح الادب المفرد، فضل الله جيلاني، صدف پبلشرز كراچی
- الفتحه الاسلامي وادلته، علامه وهبه زحيلي، مكتبه حقانيه پشاور
- فقه السنة، علامه سيد سابق، دار الكتاب العربي
- فيض الباري: امام العصر علامہ أنور شاه کشمیری (متوفی ۱۳۵۲ھ). رتانی پک ديودھلی،
- القاموس الوحيد - مولانا وحيد الزمان قاسمی رحمه الله تعالى، إدارة اسلاميات لاهور - كراچی -

- القاموس الجديد - مولانا وحید الزمان قاسمی رحمہ اللہ تعالیٰ، ادارۃ اسلامیات لاہور - کراچی۔
- القاموس المحيط للمجددین محمد بن یعقوب الفیروز آبادی المتوفی ۸۱۷ھ، دار الفکر بیروت
- الکاشف شمس الدین أبو عبد اللہ محمد بن أحمد بن عثمان الذہبی المتوفی ۷۴۸ھ، شركة دار القبلة / مؤسسة علوم القرآن الطبعة الأولى ۱۹۹۲م، ۱۴۱۳ھ،
- الکاشف عن حقائق السنن (شرح طیبی)، إمام شرف الدین حسین بن محمد بن عبد اللہ الطیبی (متوفی ۷۴۳ھ)، إدارة القرآن کراچی۔
- الکامل فی ضعف الرجال: الإمام الحافظ أبو أحمد عبد اللہ بن عدی الجرجانی (المتوفی ۳۶۵ھ)، دار الفکر بیروت،
- الکامل فی التاريخ: علامہ أبو الحسن عز الدین علی بن محمد بن الأکثر الجوزی (متوفی ۶۲۰ھ)، دار الکتاب العربی،
- کتاب الموضوعات: رضی الدین حسن بن محمد بن حیدر اللاہوری المتوفی ۶۵۰ھ، مطبعة الاعلامية، مصر
- کشف الباری (کتاب الايمان و کتاب المغازی) الشیخ الحدیث حضرت مولانا سلیم اللہ خان مدظلہم العالی مکتبہ فاروقیہ کراچی۔
- کشف الخفاء و مرئیل الإلهام شیخ إسحاق بن محمد العجلونی المتوفی ۱۱۶۲ھ، دار احیاء التراث العربی بیروت
- کفایت البقی حضرت مولانا مفتی کفایت اللہ صاحب دار الاشاعت کراچی
- الکوکب الدری: حضرت مولانا رشید أحمد گنگوہی قدس اللہ سرہ (متوفی ۱۲۳۳ھ)، إدارة القرآن کراچی
- لامع الدراری: حضرت مولانا رشید أحمد گنگوہی قدس اللہ سرہ (متوفی ۱۲۳۳ھ)، مکتبہ امدادیہ مکہ المکرمہ
- لسان العرب للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري المتوفى ۷۱۱ھ، نشر أدب الجوزة قم ایران ۱۳۰۵ھ،
- الموطأ للإمام مالك بن انس رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ۱۷۹ھ، دار احیاء التراث العربی۔
- الموطأ للإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ۱۸۳ھ، نور محمد اصم المطابع، آرام باغ کراچی۔
- المبسوط، شمس الائمة ابو بکر محمد بن ابی سهل السرخسی، رحمہ اللہ، المتوفى ۴۸۳ھ، دار المعرفة، بیروت، ۱۳۹۸ھ۔
- ۱۹۷۸م۔
- المتواری علی تراجم ابواب البخاری، علامہ ناصر الدین احمد بن محمد المعروف بابن المنیر الاسکندرانی، رحمہ اللہ تعالیٰ،
- متوفى ۶۸۳ھ، مظهری کتب خانہ کراچی۔
- مجمع بحار الانوار، علامہ محمد بن طاهر پٹنہ، رحمہ اللہ تعالیٰ، متوفى ۹۸۲، دائرة المعارف العشانيہ حیدرآباد،
- ۱۳۹۵ھ۔
- مجمع الزوائد امام نور الدین علی بن ابی بکر الہیثمی رحمہ اللہ تعالیٰ متوفى ۸۰۷ھ، دار الفکر، بیروت
- المجموع (شرح المہذب)، الامام معی الدین ابو زکریا یحییٰ بن شرف رحمہ اللہ تعالیٰ، متوفى ۲۷۶ھ، المکتب التجاری بیروت۔ دار الکتب العلمیہ بیروت۔
- مختار الصحاح: إمام محمد بن ابی بکر بن عبد القادر الرازی (متوفى ۵۶۶ھ)، نه روستو، دار المعارف مصر،
- مرقاۃ المفاتیح شرح مشکوٰۃ المصابیح: علامہ نور الدین علی بن سلطان القاری (متوفى ۱۰۱۳ھ)، مکتبہ امدادیہ ملتان،
- المستدرک علی الصحیحین: حافظ أبو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ حاکم نیشاپوری (متوفى ۴۰۵ھ)، دار الفکر بیروت،
- مسند أحمد: إمام أحمد بن حنبل (متوفى ۲۴۱ھ)، المکتب الإسلامی/بیروت،

المصنف لابن أبي شيبة: الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة المعروف بابن بكرا بن أبي شيبة المتوفى ٢٣٥هـ، الدار السلفية
بمكة الهند الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ، ١٩٤٩م،

المصنف لعبد الرزاق: إمام عبد الرزاق بن همام بن نافع المنعالي (متوفى ٢١١هـ) مجلس عيسى كراچی،
مظاهر حق (جديد)، نواب محمد قطب الدين خان دهلوی، دار الاشاعت كراچی

معارف القرآن، حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمہ اللہ متوفى ١٩٧٦ هجرى امارۃ المعارف كراچی
معارف القرآن - علامہ محمد ادریس کاندھلوی، رحمہ اللہ، مکتبہ عثمانیہ لاہور،

معالم السنن - الامام ابو سليمان حيد بن محمد الخطابي، رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ٣٨٨هـ، مطبعة انصار السنة المحمدية،
١٩٣٨م / ١٣٦٧هـ۔

المحل للعلامة أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى ٤٥٦هـ۔

معجم الطبراني الكبير الامام سليمان بن أحمد بن أبي الطبراني المتوفى ٣٢٠هـ، دار احياء التراث العربی

المعجم الوسيط : دكتور إبراهيم أنيس، دكتور عبد الحليم متصرف طيبة الصوالحي، محمد خلف الله احمد،، معجم اللغة
للعربية دمشق،

معجم مقاييس اللغة: امام احمد بن فارس بن زكريا قزويني رقي متوفى ٣٠٥هـ دار الفكر بيروت.

معرفة علوم الحديث: إمام حافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله عاكف نيشابوري (متوفى ٤٠٥هـ) دار الفكر بيروت

المفتي للإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المتوفى ٥٣٠هـ دار الفكر بيروت

المفردات في غريب القرآن، الامام حسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني، رحمہ اللہ، المتوفى ٥٠٢هـ،
مؤيد محمد كتب خاتمه كراچی۔

المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم، الامام الحافظ ابو الصماس احمد بن حنبل بن ابراهيم، القراطي، المتوفى ٩٥٩ هجرى
دار ابن كثير دمشق، بيروت

مكمل اكمال الاكمال، الامام ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف السنوسي، رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ٨٩٥هـ، دار الكتب
العلمية، بيروت لبنان۔

مقدمه ابن الصلاح علوم الحديث الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رحمہ اللہ، المتوفى
٢٦٣ هجرى دار الكتب العلمية، بيروت۔

الموطوعات، علامہ ابو القاسم عبد الرحمن ابن الجوزي، رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ٥٩٧هـ، قرآن محل، اردو بازار كراچی،
ميزان الامتثال في نقد الرجال، حافظ شمس الدين محمد احمد بن عثمان فقيہ، رحمہ اللہ تعالیٰ، متوفى ٧٢٨هـ، دار احياء
التراث العربية، مصر، ١٣٨٢هـ۔

نصب الراية، الحافظ ابو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف الواسطي، رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى ٧٦٢هـ مجلس عيسى
دابھیل ١٣٧٧ هجرى

النكت الطراف على الاطراف، الامام الحافظ احمد بن علي بن محمد العسقلاني، رحمہ اللہ تعالیٰ، متوفى ٨٥٢هـ، المكتب
الاسلامي، بيروت۔

النهاية في غريب الحديث والآثر، علامہ مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير، رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفى
٩٠٨هـ، دار احياء التراث العربي بيروت۔

الهداية، الامام علي بن ابي بكر المروغيشاني، اية ايم سعيد، كوفي